HADİSLERLE
KUR'ÂN-I KERÎM TEFSİRİ

ED-DÜRRÜ'L-MENSÛR

fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr

Celâleddîn es-Suyûtî

14

53 • Necm

71 • Nûh

OCAK YAYINCILIK

الدُّرُّ المَنْثُور
فِي
التَّفْسِيرِ بِالمَأْثُور

ed-Dürrü'l-Mensûr

1. baskı – İstanbul

Cilt 14

Kasım 2012

Özgün adı: *ed-Dürrü'l-Mensûr fi't-tefsîr bi'l-me'sûr*

Yazarı: Celâleddîn es-Suyûtî, Ebu'l-Fadl Bekr Abdurrahman b. Muhammed b. Ebî Bekir (849-911 H./1445-1505 M.)

Arapça neşir: Dr. Abdullah b. Abdulmuhsin et-Türkî tahkiki ile, Kahire'de Dr. Abdussind Hasan Yemâme başkanlığındaki Merkez Hecer lil-buhûs ved-dirâsât el-arabiyye vel-islâmiyye desteği ile 2003 yılında yayınlanmıştır.

İSBN: 978-605-4659-04-3

Tercüme: Hasan Yıldız

Redaksiyon: Yusuf Özbek

Kapak: Samet Özlük

Baskı ve Cilt: Sistem Matbaacılık

Yılanlı Ayazma Yolu No. 8 Zeytinburnu, İSTANBUL

Tel: 0212.4821101 Matb. Sertifika No: 16086

İsteme ve Haberleşme Adresi

www.ocakyayincilik.com

OCAK YAYINCILIK

Millet Cad. Gülsen Apt.

No. 19 Kat: 4 D. 7

Yusufpaşa

Aksaray, İstanbul

GSM: 05353107416

HADİSLERLE KUR'ÂN TEFSİRİ

ed-DÜRRÜ'L-MENSÛR fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr

SUYÛTÎ

Celâleddîn Ebu'l-Fadl
Abdurrahman b. Muhammed
b. Ebî Bekir es-Suyûtî
(849 H./1445 M.-911H./1505 M.)

Cilt 14

53/Necm 1

71/Nûh 28

53/NECM SÛRESİ 17

Necm Sur. 1 وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى 19

Necm Sur. 2 مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى 21

Necm Sur. 3, 4 وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى 21

Necm Sur. 5-18 عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى 24

Necm Sur. 19-21 أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى 39

Necm Sur. 22 تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى 41

Necm Sur. 24 أَمْ لِلْإِنسَانِ مَا تَمَنَّى 42

Necm Sur. 26 وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ 43

Necm Sur. 28 وَمَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ 43

Necm Sur. 30 ذَلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ 44

Necm Sur. 31 وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ 44

Necm Sur. 32 الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ 45

Necm Sur. 33-36 أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى 51

Necm Sur. 37 وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى 53

Necm Sur. 38 أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى 56

Necm Sur. 39-41 وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَى 57

Necm Sur. 42 وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنتَهَى *58*

Necm Sur. 43 وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى *60*

Necm Sur. 48 وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى *61*

Necm Sur. 49 وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى *62*

Necm Sur. 50-58 وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى *63*

Necm Sur. 59-62 أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ *65*

54/KAMER SÛRESİ *70*

Kamer Sur. 1-3 اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ *71*

Kamer Sur. 4 وَلَقَدْ جَاءهُم مِّنَ الْأَنبَاء مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ *76*

Kamer Sur. 7 خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ *77*

Kamer Sur. 8 مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ *77*

Kamer Sur. 9-15 كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا *79*

Kamer Sur. 17 وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ *81*

Kamer Sur. 18-20 كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ *83*

Kamer Sur. 23, 24, 28, 29, 31 بِالنُّذُرِ ثَمُودُ كَذَّبَتْ *86*

Kamer Sur. 33-43 كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ *89*

Kamer Sur. 44- 46 أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ *90*

Kamer Sur. 47-53 إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ *93*

Kamer Sur. 54, 55 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ *100*

55/RAHMÂN SÛRESİ *103*

Rahmân Sur. 1-13 الرَّحْمَٰنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ *106*

Rahmân Sur. 14, 15 خَلَقَ الْإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ *112*

Rahmân Sur. 17 رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ *113*

Rahmân Sur. 19- 22 مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ *114*

Rahmân Sur. 24 وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ *118*

Rahmân Sur. 26 كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ *119*

Rahmân Sur. 29 يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ *120*

Rahmân Sur. 31-44 سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ *123*

Rahmân Sur. 46 وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ *132*

Rahmân Sur. 48-54 ذَوَاتَا أَفْنَانٍ *137*

Rahmân Sur. 56 فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ *140*

Rahmân Sur. 58 كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ *143*

Rahmân Sur. 60 هَلْ جَزَاء الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ *145*

Rahmân Sur. 62-66 وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ *148*

Rahmân Sur. 68 فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ *151*

Rahmân Sur. 70 فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ *152*

Rahmân Sur. 72 حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ *155*

Rahmân Sur. 74 لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ *159*

Rahmân Sur. 76 مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ *160*

Rahmân Sur. 78 تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ *162*

56/VÂKIA SÛRESİ *165*

Vâkıa Sur. 1-6 إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ *166*

Vâkıa Sur. 7-10 وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً *169*

Vâkıa Sur. 13, 14 ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ *172*

Vâkıa Sur. 15-19 عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ *174*

Vâkıa Sur. 21 وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ *177*

Vâkıa Sur. 22, 23 وَحُورٌ عِينٌ *179*

Vâkıa Sur. 25 لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا *180*

Vâkıa Sur. 27-31 وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ *180*

Vâkıa Sur. 35-37 إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً *187*

Vâkıa Sur. 39, 40 ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ *194*

Vâkıa Sur. 41, 43-46, 55 وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ *196*

Vâkıa Sur. 58-67, 69, 73 أَفَرَأَيْتُم مَّا تُمْنُونَ *200*

Vâkıa Sur. 75, 76 فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ *203*

Vâkıa Sur. 77-79 إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ *206*

Vâkıa Sur. 81 أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ *209*

Vâkıa Sur. 82 وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ *209*

Vâkıa Sur. 83-85 فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ *215*

Vâkıa Sur. 86, 87 فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ *219*

Vâkıa Sur. 88-94 فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ *220*

Vâkıa Sur. 95 إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ *227*

Vâkıa Sur. 96 فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ *227*

57/HADÎD SÛRESİ *235*

Hadîd Sur. 1 سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ *236*

Hadîd Sur. 3 هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ *237*

Hadîd Sur. 4 هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ *241*

Hadîd Sur. 7-10 آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُم *242*

Hadîd Sur. 12-16 يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُم *245*

Hadîd Sur. 19, 20 وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُوْلَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ *259*

Hadîd Sur. 22, 23 مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ *262*

Hadîd Sur. 25 لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ *265*

Hadîd Sur. 27 ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ *266*

Hadîd Sur. 28 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ *270*

Hadîd Sur. 29 لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ *272*

58/MÜCÂDELE SÛRESİ *275*

Mücâdele Sur. 1-4 قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا *276*

Mücâdele Sur. 5-7 إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ *292*

Mücâdele Sur. 8 أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى *293*

Mücâdele Sur. 9, 10 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ *296*

Mücâdele Sur. 11 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ *297*

Mücâdele Sur. 12, 13 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا *300*

Mücâdele Sur. 14 أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِم *304*

Mücâdele Sur. 19- 21 اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ *305*

Mücâdele Sur. 22 لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ *306*

59/HAŞR SÛRESİ *310*

Haşr Sur. 1-7 سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ *311*

Haşr Sur. 8 لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيارِهِمْ *339*

Haşr Sur. 9 وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ *340*

Haşr Sur. 10 وَالَّذِينَ جَاؤُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا *351*

Haşr Sur. 11, 14, 15 أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ *355*

Haşr Sur. 16 كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ *358*

Haşr Sur. 18-20 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ *362*

Haşr Sur. 21 لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا *364*

Haşr Sur. 22- 24 هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ *366*

60/MUMTEHİNE SÛRESİ *370*

Mumtehine Sur. 7 عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم *379*

Mumtehine Sur. 8, 9 لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ *380*

Mumtehine Sur. 10, 11 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ *382*

Mumtehine Sur. 12 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ *394*

Mumtehine Sur. 13 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ *405*

61/SAFF SÛRESİ *408*

Saff Sur. 1-3 سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ *408*

Saff Sur. 4 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا *413*

Saff Sur. 6, 8 وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ *414*

Saff Sur. 10, 11 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُم *416*

Saff Sur. 14 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونوا أَنصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ *417*

62/CUMA SÛRESİ *420*

Cuma Sur. 1 يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ *421*

Cuma Sur. 2-4 هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ *421*

Cuma Sur. 5 مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ *424*

Cuma Sur. 6-8 قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاء لِلَّهِ *425*

Cuma Sur. 9 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِي لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ *426*

Cuma Sur. 10 فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ *441*

Cuma Sur. 11 وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ *443*

63/MÜNÂFİKÛN SÛRESİ *450*

Münâfikûn Sur. 1 إِذَا جَاءكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ *450*

Münâfikûn Sur. 2-4 اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ *454*

Münâfikûn Sur. 5, 6 وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا *456*

Münâfikûn Sur. 7, 8 هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا عَلَى مَنْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ *460*

Münâfikûn Sur. 9-11 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ *465*

64/TEĞÂBUN SÛRESİ *468*

Teğâbun Sur. 1 يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ *469*

Teğâbun Sur. 7 زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي *470*

Teğâbun Sur. 9 يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ *471*

Teğâbun Sur. 11 مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ *472*

Teğâbun Sur. 13 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ *473*

Teğâbun Sur. 14 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ *473*

Teğâbun Sur. 15 إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِندَهُ أَجْرٌ *475*

Teğâbun Sur. 16 فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنفِقُوا *476*

Teğâbun Sur. 17 إِن تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ *478*

65/TALÂK SÛRESİ *479*

Talâk Sur. 1 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاء فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ *479*

Talâk Sur. 2 فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ *489*

Talâk Sur. 3 وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ *498*

Talâk Sur. 4 وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِن نِّسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ *500*

Talâk Sur. 6 أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ *509*

Talâk Sur. 7 لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ *510*

Talak Sur. 8- 11 وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا *513*

Talak Sur. 12 اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ *514*

66/TAHRÎM SÛRESİ *518*

Tahrîm Sur. 1 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي *518*

Tahrîm Sur. 2 قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ *526*

Tahrîm Sur. 3 وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ *527*

Tahrîm Sur. 4, 5 إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا *530*

Tahrîm Sur. 6 يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا *538*

Tahrîm Sur. 8 يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى *541*

Tahrîm Sur. 10 ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَةَ نُوحٍ وَامْرَأَةَ *544*

Tahrîm Sur. 11 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ *545*

67/MÜLK SÛRESİ *547*

Mülk Sur. 1, 2 تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ *551*

Mülk Sur. 3, 4 الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ *552*

Mülk Sur. 7, 8, 11 إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ *555*

Mülk Sur. 12 إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ *556*

Mülk Sur. 15, 23 هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا *557*

Mülk Sur. 16, 19- 22, 27 أَأَمِنتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ *559*

Mülk Sur. 30 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ *561*

68/KALEM SÛRESİ *563*

Kalem Sur. 1 ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ *563*

Kalem Sur. 2, 3 مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ *567*

Kalem Sur. 4 وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ *567*

Kalem Sur. 5, 6, 9 فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ *569*

Kalem Sur. 10-13, 16 وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ *572*

Kalem Sur. 17-40 إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا *581*

Kalem Sur. 42 يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا *587*

Kalem Sur. 48, 49 فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ *600*

Kalem Sur. 51 وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا *601*

69/HÂKKA SÛRESİ *603*

Hâkka Sur. 1-12 الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ *604*

Hâkka Sur. 13-17 فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ *613*

Hâkka Sur. 18 يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ *617*

Hâkka Sur. 19-24 فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ *619*

Hâkka Sur. 25-29 وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ *622*

Hâkka Sur. 30-32 ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ *623*

Hâkka Sur. 36, 37 وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ *624*

Hâkka Sur. 38-51 فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ *626*

70/MEÂRİC SÛRESİ *630*

Meâric Sur. 1-3 سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ *630*

Meâric Sur. 4 تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ *633*

Meâric Sur. 5 فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا *636*

Meâric Sur. 6-18 إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا *637*

Meâric Sur. 19-21 إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا *641*

Meâric Sur. 22-24 إِلَّا الْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ *643*

Meâric Sur. 36-44 فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ *645*

71/NÛH SÛRESİ *650*

Nûh Sur. 1-9 إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ *651*

Nûh Sur. 10-14	فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا	*653*
Nûh Sur. 15, 16	أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا	*656*
Nûh Sur. 17, 20	وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا	*658*
Nûh Sur. 21-28	قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ	*660*

NECM SÛRESİ

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Necm Sûresi, Mekke'de inmiştir.

İbn Merdûye, İbnü'z-Zübeyr'den aynısını bildirir.

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: İçinde tilavet secdesi indirilen ilk sûre, Necm Sûresidir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu sûreyi okuyup secde edince orada bulunan herkes secde etti. Ancak bir kişinin bir avuç toprak alarak ona secde ettiğini ve sonradan bu kişinin kafir olarak öldürüldüğünü gördüm. Bu kişi de Umeyye b. Halef'ti.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ilk olarak sesli okuduğu sûre, Necm Sûresidir" dedi.

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Necm Sûresini okuyup secde etti. Bunun üzerine orada bulunan cinler, insanlar ve ağaçlar da secde etti.

İbn Ebî Şeybe'nin Ebu'l-Âliye'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Necm Sûresini okuyup secde edince Müslümanlar da secde etti.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve Müslümanlar Necm Sûresinde secde etti. Ancak şöhret olmak amacıyla iki kişi secde etmemişti" dedi.[3]

İbn Merdûye, Şa'bî'den bildirir: Câbir b. Abdillah'ın yanında Necm Sûresi zikredilince: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Necm Sûresini okuyup secde edince orada bulunan müşrikler, cinler ve insanlar da secde etti" dedi.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/7), Buhârî (1067, 1070, 3853, 3972, 4863), Müslim (576), Ebû Dâvud (1406) ve Nesâî (958).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/7).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/8).

İbn Ebî Şeybe'nin Şa'bî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Necm Sûresini okuyup secde edince orada bulunan Müslümanlar, müşrikler, cinler ve insanlar da secde etti.[1]

İbn Merdûye ve Beyhakî *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Ömer: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize namaz kıldırıp Necm Sûresini okudu. Beraber secde ettik ve uzun bir süre secdede kaldık" dedi.[2]

İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Necm Sûresini okudu ve secde âyetine gelince secde etti.

İbn Ebî Şeybe'nin *Musannef*'te Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir güneş tutulmasında iki rekat namaz kıldı ve rekatın birinde Necm Sûresini okudu.[3]

Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Sâbit: "Ben, Necm Sûresini Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında okudum ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) secde etmedi" dedi.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'de iken Necm Sûresini okuduğu zaman secde ederdi. Ancak Medine'ye hicret ettikten sonra secde etmez oldu" dedi.

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicret ettiği zamandan beri mufassal olan surelerde secde etmez oldu.

Ahmed'in bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber on bir tilavet secdesi etmiştir. Bunlardan biri de Necm Sûresidir.[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/7, 8).

[2] Beyhakî (3/182).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/471).

[4] Tayâlisî (614), İbn Ebî Şeybe (2/6), Ahmed 35/468, 492 (21591, 21623), Buhârî (1073), Müslim (577), Ebû Dâvud (1404, 1405), Tirmizî (576) Nesâî (959) ve Taberânî (4829).

[5] Ahmed 36/22, 45/486 (21692, 27494). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى

"Batmakta olan yıldıza andolsun ki" (Necm Sur. 1)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Batmakta olan yıldıza andolsun ki"**[1] âyetini açıklarken: "Batmakta olan Süreyya yıldızına andolsun ki mânâsındadır" dedi. Başka bir lafızda ise: "Tan ağarırken yıldızın inmesine andolsun ki" şeklindedir. Yine başka bir lafızda: "Süreyya yıldızının batmasına andolsun ki" şeklindedir.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Batmakta olan yıldıza andolsun ki"**[3] âyetini açıklarken: "Sarkan Süreyya yıldızına andolsun ki, mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Batmakta olan yıldıza andolsun ki"**[4] âyetini açıklarken: "Akıp giden Süreyya yıldızına andolsun ki mânâsındadır" dedi.[5]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Batmakta olan yıldıza andolsun ki"**[6] âyetini açıklarken: "Kaybolan Süreyya yıldızına andolsun ki, mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Batmakta olan yıldıza andolsun ki"**[7] âyetini açıklarken: "Kur'ân'ın inmesine andolsun ki, mânâsındadır " dedi.[8]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Ma'mer'den bildirdiğine göre Katâde: **"Batmakta olan yıldıza andolsun ki"**[9] âyetini açıklarken Utbe b. Ebî Leheb'in: "Ben yıldızın Rabbini inkar ediyorum" dediğini söyledi. Ma'mer der ki: Tâvus'un bana babasından bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi

[1] Necm Sur. 1
[2] Abdurrezzâk (2/250) ve İbn Cerîr (5/22).
[3] Necm Sur. 1
[4] Necm Sur. 1
[5] İbn Cerîr (5/22).
[6] Necm Sur. 1
[7] Necm Sur. 1
[8] İbn Cerîr (22/6).
[9] Necm Sur. 1

vesellem), Utbe b. Ebî Leheb'e: *"Allah'ın, köpeğini sana musallat etmesinden korkmuyor musun?"* buyurdu. Daha sonra Utbe b. Ebî Leheb bazı kişilerle beraber bir sefere çıktı. Yolda bir yerde iken bir aslan kükremesi işittiler. Utbe b. Ebî Leheb: "Bu (aslan) mutlaka beni istemektedir" dedi. Bunun üzerine arkadaşları etrafında toplanarak kendisini ortalarına aldılar. Ancak uyudukları zaman aslan gelip onun kafasını kopardı.[1]

Ebu'l-Ferec el-Isbehânî *el-Eğânî*'de İkrime'den bildirir: **"Batmakta olan yıldıza andolsun ki"**[2] âyeti indiği zaman Utbe b. Ebî Leheb, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Ben batmakta olan yıldızın Rabbini inkar ediyorum" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Ona köpeklerinden bir köpek gönder"* diye beddua etti. Bu konuda İbn Abbâs şöyle anlattı: "Aralarında Hebbâr b. el-Esved'in de bulunduğu bir grup Şam'a gitmek üzere yola çıktılar. Gece vakti Ğâdire vadisine ulaştılar ve orada konakladılar. O vadide aslanlar bulunmaktaydı. Onlar bir saf olarak yataklarını açınca, Utbe: "Beni yalnız bir tarafta mı bırakacaksınız? Hayır, vallahi ben ortanızda geceleyeceğim" dedi. Hebbâr: "Aslan geldi ve teker teker oradakilerin başlarını koklamaya başladı. Utbe'ye ulaşınca da onu gözü ve kulakları arasından azı dişleriyle kaptı" dedi.[3]

Ebû Nuaym *Delâil*'de ve İbn Asâkir, Urve vasıtasıyla Hebbâr b. el-Esved'den bildirir: Ebû Leheb ve oğlu Utbe, Şam'a gitmek için hazırlanınca ben de onlarla beraber gitmek üzere hazırlandım. İbn Ebi Leheb: "Vallahi, Muhammed'e gidip ona Rabbi konusunda eziyet edeceğim" dedi. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına giderek: "Ey Muhammed! Ben batmakta olan yıldızı, yaklaşıp sarkanı, iki yay arası kadar bir mesafeyi veya daha yakını inkar ediyorum" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Ona köpeklerinden bir köpek gönder"* diye beddua etti.[4]

Ebû Nuaym, Tâvus'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Batmakta olan yıldıza andolsun ki"**[5] âyetini okuyunca, Utbe b. Ebî Leheb: "Ben yıldızın

---

[1] Abdurrezzâk (2/250) ve İbn Cerîr (22/6).

[2] Necm Sur. 1

[3] Ebu'l-Ferec el-Asbahânî (16/176).

[4] Ebû Nuaym (380) ve İbn Asâkir (38/302).

[5] Necm Sur. 1

Rabbini inkar ediyorum" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, köpeklerinden bir köpeğini, sana musallat etsin"* buyurdu.[1]

Ebû Nuaym, Ebu'd-Duhâ'dan bildirir: İbn Ebî Leheb: **"Batmakta olan yıldıza andolsun ki"**[2] diyen kişiyi inkar ediyorum" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Umulur ki, Allah, köpeklerinden bir köpeği sana gönderir"* buyurdu. Bu durum Utbe'nin babasına bildirilince arkadaşlarına vasiyet ederek: "Bir yerde konakladığınız zaman onu ortanızda bırakacak şekilde konaklayın" dedi. Ancak bir gece Allah ona bir aslan gönderdi ve onu öldürdü.

مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى

"Arkadaşınız ne sapıttı, ne de azıttı." (Necm Sur. 2)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Batmakta olan yıldıza andolsun ki; Arkadaşınız ne sapıttı ne de azıttı"**[3] âyetlerini: "Allah, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) sapıtmadığına ve azmadığına dair yemin etmektedir" şeklinde açıkladı.

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Batmakta olan yıldıza andolsun ki"**[4] âyetini: "Allah, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) sapıtmadığına ve azmadığına dair Kur'ân'ın yıldızlarıyla yemin etmektedir" şeklinde açıkladı.

وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى ۞ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى

"O, nefis arzusu ile konuşmaz. Onun konuşması ancak, bildirilen bir vahy iledir." (Necm Sur. 3, 4)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"O, nefis arzusu ile konuşmaz. Onun konuşması ancak, bildirilen bir vahy iledir"**[5] âyetlerini açıklarken: "O, kendi hevâsına göre konuşmaz. Allah,

---

[1] Ebû Nuaym (383).

[2] Necm Sur. 1

[3] Necm Sur. 1, 2

[4] Necm Sur. 1

[5] Necm Sur. 3, 4

Cibrîl'e, Cibrîl de Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) vahyeder (ve öyle konuşur)" dedi.[1]

İbn Merdûye, Ebu'l-Hamrâ'dan ve Habbe el-Uranî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid'deki kapıların kapatılmasını emredince bu Müslümanlara ağır gelmişti. Habbe der ki: Hamza İbn Abdilmuttalib kırmızı kadifeden bir elbise içinde gözlerinden yaş akar bir şekilde: "Amcanı, Ebû Bekr'i, Ömer'i ve Abbas'ı çıkarıp amcan oğlunu yanında bıraktın" diyordu. O zaman bir kişi: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), amcası oğlunu yükseltmekten geri kalmaz" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu durumun Müslümanların ağırına gittiğini bildi ve emri üzerine: "Cemaat namaza!" diye nida edildi. Müslümanlar toplanınca da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) minbere çıktı. Daha önce temcid ve tevhidde bundan daha fasih bir şekilde asla hutbe verdiği işitilmemişti. Temcid ve tevhidi bitirdikten sonra: *"Ey insanlar! Bu kapıları ne ben kapattım, ne de ben açtım. Ne ben sizi çıkardım, ne de ben amcam oğlunu yanımda tuttum"* buyurdu. Sonra da: **"Batmakta olan yıldıza andolsun ki; Arkadaşınız ne sapıttı ne de azıttı. O, nefis arzusu ile konuşmaz. Onun konuşması ancak, bildirilen bir vahiy iledir"**[2] âyetlerini okudu.

Ahmed, Taberânî ve Diyâ'nın Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şüphesiz ki, peygamber olmayan bir kişinin şefaati ile Rabîa ve Mudar kabileleri gibi"* -veya iki kabileden birisi gibi- *kabileler cennete girecektir"* buyurdu. Bir kişi: "Yâ Resûlullah! Rabia kabilesi Mudar kabilesinden değil midir?" diye sorunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben bana söyletileni söylemekteyim"* buyurdu.[3]

---

[1] İbn Cerîr (22/8).

[2] Necm Sur. 1- 4

[3] Ahmed 36/547, 549, 588, 633 (22215, 22216, 22250, 22297) ve Taberânî (7638, 7919, 8058, 8059). *Müsned*'in muhakkikleri: Bir kişi: "Yâ Resûlullah! Rabia kabilesi Mudar kabilesinden değil midir?" diye sorunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): «*Ben bana söyletileni söylemekteyim*» buyurdu" kısmı dışında tarikleriyle ve şahitleriyle sahîhtir" demişlerdir.

Bezzâr'ın Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size Allah katındandır diyerek haber verdiğim her şey, hakkında şüphe olmayandır"* buyurmuştur.[1]

Ahmed'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben ancak hak olan şeyi söylerim"* buyurdu. Ashâbından bir kişi: "Yâ Resûlullah! Bizimle şaka yapıyorsun" deyince: *"Şüphesiz ki ben ancak hak olan şeyi söylerim"* buyurdu.[2]

Dârimî'nin bildirdiğine göre Hassân: "Cibrîl, Kur'ân'la indiği gibi sünnetle de inerdi" dedi.[3]

عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى ★ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى ★ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى ★ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى ★ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ★ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ★ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ★ أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى ★ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى ★ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ★ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى ★ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى ★ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى ★ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى

"Kur'an'ı) ona, üstün güçlere sahip, muhteşem görünümlü (Cebraîl) öğretti. O, en yüksek ufukta bulunuyorken (aslî sûretine girip) doğruldu.Sonra (ona) yaklaştı derken sarkıp daha da yakın oldu. (Peygambere olan mesafesi) iki yay aralığı kadar, yahut daha az oldu.Böylece Allah kuluna vahyedeceğini vahyetti. Kalp, (gözün) gördüğünü yalanlamadı. (Şimdi siz) gördüğü şey hakkında onunla tartışıyor musunuz? Andolsun ki, o, Cebraîl'i bir başka inişte daha (aslî suretiyle) görmüştü. Sidretü'l-Müntehâ'nın yanında. Me'vâ cenneti onun (Sidre'nin) yanındadır. O zaman Sidre'yi kaplayan kaplamıştı. Göz (gördüğünden)

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (203). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/179) der ki: "İsnâdında güvenilir olan ve sözlerinde bir zarar olmayan Ahmed b. Mansûr er-Remâdî bulunmaktadır. Diğer ravileri ise *Sahîh*'in ravileridir. Abdullah b. Sâlih, hakkında ihtilaf olan biridir."

[2] Ahmed 14/185, 339 (8481, 8723). Muhakkik: "İsnâdı güçlüdür" demiştir.

[3] Dârimî (1/145).

şaşmadı ve (onu) aşmadı. Andolsun, o, Rabbinin en büyük alametlerinden bir kısmını gördü."

(Necm Sur. 5-18)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî: **"Onu, müthiş kuvvetleri olan biri öğretti"**[1] âyetini açıklarken: "Burada Cibrîl kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onu, müthiş kuvvetleri olan biri öğretti"**[3] âyetini açıklarken: "Burada Cibrîl kastedilmektedir" dedi. **"Kuvvetli biri..."**[4] ifadesi hakkında ise: "Uzun ve güzel yaratılışlı mânâsındadır" dedi.[5]

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onu, müthiş kuvvetleri olan biri öğretti. Kuvvetli biri..."**[6] âyetlerini açıklarken: "Burada kuvvet sahibi yani Cibrîl kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kuvvetli biri..."**[8] ifadesini: "Güzel yaratılışlı" şeklinde açıklamıştır.[9]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "ذُو مِرَّةٍ"[10] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Allah'ın emirlerini uygulamada şiddet sahibi mânâsındadır" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, Nâbiğa b. Zubyân'ın:

"Gece yarısından sonra misafirim olsa da benim

---

[1] Necm Sur. 5

[2] İbn Cerîr (22/9).

[3] Necm Sur. 5

[4] Necm Sur. 6

[5] İbn Cerîr (22/9, 10).

[6] Necm Sur. 5, 6

[7] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/322) ile *Fethu'l-Bâri*'de (8/604) geçtiği üzere Firyabî ve İbn Cerîr (22/10).

[8] Necm Sur. 6

[9] İbn Cerîr (22/10) ve *el-İtkân*'da (2/45) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[10] Necm Sur. 6

Ona, şiddet sahibi gibi nimetler ikram ederim" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[1]

Ahmed, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'i kendi sûretinde sadece iki defa görmüştür. Bunlardan birincisi, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'i kendi suretinde görmek istemişti ve onu gördüğünde Cibrîl ufku kaplamıştı. İkincisi ise Mirac'a çıkarıldığı zamandır. Allah'ın: **"O en yüksek ufukta idi... Andolsun, o, Rabbinin en büyük alametlerinden bir kısmını gördü"**[2] buyruğu da bunu ifade etmektedir. Yani burada Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'i görmesi kastedilmektedir.[3]

Ahmed, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, Taberânî, *Azame*'de Ebu'ş-Şeyh İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve *Delâil*'de Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'i kendi suretinde gördü ve Cibrîl'in altı yüz kanadı vardı. Onun her bir kanadı ufku kaplamıştı. Onun kanatlarından ancak Allah'ın bilebileceği rengârenk inciler ve yakutlar dökülmekteydi.[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cibrîl'i Sidretü'l-Münteha'nın yanında gördüm. Onun altı yüz kanadı vardı. O, tüylerinden rengârenk inciler ve yakutlar döktürmekteydi"* buyurmuştur.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O, en yüksek ufukta idi"**[6] âyetini açıklarken: " Burada Güneş'in çıktığı yer kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"O en yüksek ufukta idi"**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: Hasan(-ı Basrî) bu konuda: "Burada doğunun en yüksek yeri kastedilmektedir" dedi. **"Sonra yaklaşmış** ve

---

[1] *el-İtkân*'da (2/83) geçtiği üzere Tastî.

[2] Necm Sur. 7, 18

[3] Ahmed 6/411 (3864), İbn Cerîr (22/30), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/419) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (10547) ve Ebu'ş-Şeyh 366). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[4] Ahmed 6/294, 7/31, 404 (3748, 3915, 4396), Taberânî (9054, 9055), Ebu'ş-Şeyh (357, 364) ve Beyhakî (2/372).

[5] İbn Cerîr (22/25) ve Ebu'ş-Şeyh (503). Muhakkik: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.

[6] Necm Sur. 7

[7] Necm Sur. 7

inmiştir"[1] âyetini de: "Burada Cibrîl kastedilmektedir" şeklinde açıklamıştır. **"Aradaki mesafe iki yay boyu oldu, hatta daha yakın"**[2] âyeti hakkında ise "Allah ve Cibrîl arasındaki mesafe iki yay boyu kadar kaldı, mânâsındadır" dedi.[3]

Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil'*de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Aradaki mesafe iki yay boyu oldu, hatta daha yakın"**[4] âyetini açıklarken: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'i gördü ve onun altı yüz kanadı vardı" dedi.[5]

Firyabî, Abd b. Humeyd, Tirmizî İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, *Azame'*de Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve *Delâil'*de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Gözünün gördüğünü gönlü yalanlamadı"**[6] âyetini açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'i gördüğü zaman onun üzerinde ipek kumaştan yeşil iki elbise vardı. O, yeryüzü ve gökyüzü arasını doldurmuştu" dedi.[7]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve *Delâil'*de Beyhakî Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ilk olarak rüyasında Cibrîl'i Ecyâd denilen yerde görmüştü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir ihtiyacından dolayı çıkınca Cibrîl kendisine: "Ey Muhammed! Ey Muhammed!" diye seslendi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sağına soluna baktı ve bir şey göremedi. Sonra yukarı baktığında onu gökyüzünün en yüksek yerinde ayak ayaküstüne atmış bir şekilde gördü. Cibrîl kendisini sakinleştirmek için: "Ey Muhammed! Ben Cibrîl'im, ben Cibrîl'im" diyordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kaçarak insanların arasına karıştı. Bir daha baktığında da bir şey göremedi. İnsanlardan ayrılınca baktı ve Cibrîl'i bir daha gördü. Allah'ın: **"Batmakta olan yıldıza andolsun ki... Sonra yaklaşmış ve inmiştir"**[8] buyruğu da bunu ifade

---

[1] Necm Sur. 8

[2] Necm Sur. 9

[3] İbn Cerîr (22/13, 14, 16).

[4] Necm Sur. 9

[5] Buhârî (4856, 4857), Müslim (174), Tirmizî (3277), İbn Cerîr (22/17) ve Beyhakî (2/366).

[6] Necm Sur. 11

[7] Tirmizî (3283, *"sahîh"*), İbn Cerîr (22/25), Taberânî (9050), Ebu'ş-Şeyh (343), Hâkim (2/468, 469, *"sahîh"*) ve Beyhakî (2/367).

[8] Necm Sur. 1- 8

etmektedir. Burada Cibrîl'in Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) yaklaşması kastedilmektedir. "فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ" âyetindeki "قَابَ" ifadesi yarım parmak mânâsındadır. **"Böylece Allah kuluna vahyedeceğini vahyetti."**[1] Yani Cibrîl, Rabbinin kuluna vahyedeceğini vahyetti.[2]

İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sonra yaklaşmış ve inmiştir"**[3] âyetini açıklarken: "Burada Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) yüce Rabbine yaklaşıp sonra da inmesi kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sonra yaklaşmış..."**[5] buyruğunu: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem), önce Rabbine yaklaşmış ve sonra inmiştir" şeklinde açıklamıştır.[6]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Aradaki mesafe iki yay boyu oldu..."**[7] buyruğunu: "Ona iki yay boyu kadar yaklaştı, mânâsındadır" şeklinde açıkladı. Abd b. Humeyd'in lafzı ise: "Aralarında iki yay boyu bir mesafe vardı" şeklindedir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Aradaki mesafe iki yay boyu oldu..."**[8] buyruğunu: "Cibrîl, ona yaklaştı ve aralarındaki mesafe bir veya iki arşın kadar kaldı" şeklinde açıklamıştır.[9]

Taberânî, İbn Merdûye ve *Muhtâre*'de Diyâ'nın bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ"[10] âyetini açıklarken: "قَابَ" ifadesi kadar, "قَوْسَيْنِ" ifadesi ise iki arşın mânâsındadır" dedi.[11]

---

[1] Necm Sur. 10

[2] İbn Cerîr (22/17, 18), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/422, 423) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (2/368).

[3] Necm Sur. 1- 8

[4] Taberânî (11328).

[5] Necm Sur. 8

[6] İbn Cerîr (22/14).

[7] Necm Sur. 9

[8] Necm Sur. 9

[9] İbn Cerîr (22/16).

[10] Necm Sur. 9

[11] Taberânî (12603) ve Diyâ 10/44 (39).

Taberânî'nin *Sünne*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "قَابَ قَوْسَيْنِ"[1] buyruğunu açıklarken: "*Kâbe* ifadesi kadar, *Kavs* ifadesi ise arşın mânâsındadır" dedi.

Taberânî'nin *Sünne*'de bildirdiğine göre Şakîk b. Seleme: "فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ"[2] âyetini açıklarken: "Burada arşın kastedilmektedir. *Kavs* ifadesi ise kendisiyle her şey ölçülen arşın mânâsındadır" dedi.

Taberânî'nin *Sünne*'de bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken: "Arşın bir ölçüdür" dedi.

Âdem b. Ebî İyâs, Firyabî ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"Aradaki mesafe iki yay boyu oldu..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada yay kirişinin yaya olan uzaklığı kadar bir mesafe kastedilmektedir. Bu da Rabbiyle arasında kalan mesafedir" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid ve İkrime: "Ona o kadar yaklaştı ki aralarında yay kirişi ile yayın tutacak yeri arasındaki mesafe kadar bir mesafe kaldı" dediler.

Taberânî'nin *Sünne*'de bildirdiğine göre Mücâhid: "قَابَ قَوْسَيْنِ"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada iki yay boyu bir mesafe kastedilmektedir" dedi.

Taberânî'nin *Sünne*'de bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "قَابَ قَوْسَيْنِ"[6] buyruğunu açıklarken: "Sizin, bu yaylarınızdan iki yay boyu bir mesafe kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi götürüldüğü zaman Rabbine yaklaştı. **"Aradaki mesafe iki yay boyu oldu, hatta daha yakın"**[7] oldu. Yayın kirişe ne kadar yakın olduğunu görmüyor musun?" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "Bize bildirildiğine göre Kâbe ifadesi yayla kiriş arasındaki mesafedir" dedi.

---

[1] Necm Sur. 9

[2] Necm Sur. 9

[3] Necm Sur. 9

[4] *Tefsîr Mücâhid*'de (sh. 250) geçtiği üzere Âdem, *et-Tağlîku*'te (4/322) geçtiği üzere Firyabî ve Beyhakî (927). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[5] Necm Sur. 9

[6] Necm Sur. 9

[7] Necm Sur. 9

Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Böylece Allah kuluna vahyedeceğini vahyetti"**[1] âyetini: "Allah, kulu Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) vahyetti" şeklinde açıklamıştır.[2]

Sünne'de Taberânî ve Hâkim'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben büyük nuru gördüm. Aramızda üzerinde inciler ve yakutlar olan bir hicap vardı. Allah bana dilediğini vahyetti"* buyurmuştur.[3]

Ebu'ş-Şeyh ve *Delâil*'de Ebû Nuaym'ın bildirdiğine göre Şureyh b. Ubeyd: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gökyüzüne çıkarıldığı zaman Allah kendisine dilediğini vahyetti" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ise şöyle buyurdu: *"Cibrîl, Rabbine yaklaştığını hissedince secdeye kapandı. Allah bana vahyedeceğini vahyedene kadar sürekli olarak: «Celal, kudret, büyüklük ve azamet sahibini her türlü eksikliklerden tenzih ederim» şeklinde tesbih ediyordu. Sonra başını secdeden kaldırdığında onu Allah'ın yaratmış olduğu şekilde gördüm. Onun kanatları zeberced, inci ve yakuttandı. Bana iki gözünün arası ufku kapatmış gibi göründü. Daha önce onu sadece birilerinin suretinde görmüştüm. Onu en çok Dıhye el-Kelbî suretinde görmüştüm. Bazı zamanlarda da onu kişinin dostunu bir eleğin arkasından görmesi gibi görürdüm."*[4]

Abd b. Humeyd'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Cibrîl, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem), Dıhye el-Kelbî suretinde gelirdi.

Ahmed, Müslim, Taberânî, İbn Merdûye ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Gözünün gördüğünü gönlü yalanlamadı... Andolsun onu bir de diğer inişte görmüştü"**[5] âyetlerini: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) kalbiyle Rabbini iki defa gördü" şeklinde açıklamıştır.[6]

---

[1] Necm Sur. 10

[2] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11538) ve İbn Cerîr (22/20).

[3] Taberânî, *M. el-Evsat*'ta (6214) ve Hâkim (1/368).

[4] Ebu'ş-Şeyh (358) ve Ebû Nuaym (170). *Azame*'nin muhakkiki: "Zayıf hadistir" demiştir.

[5] Necm Sur. 11, 13

[6] Ahmed 3/425 (1956), Müslim (176/285), Taberânî (11455, 12941) ve Beyhakî (926). İbn Kesîr der ki: "Ebû Sâlih, Süddî ve başkaları: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) kalbiyle Rabbini iki defa gördü" demişlerdir. Ancak İbn Mes'ûd ve başkaları buna ihtilaf etmiştir.

Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Gözünün gördüğünü gönlü yalanlamadı"**[1] âyetini: "Rabbini kalbiyle gördü" şeklinde açıklamıştır.[2]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî "أَفَتُمَارُونَهُ"[3] ifadesini: "أفتمرونه" şeklinde okuyup: "Onu bulursunuz" mânâsında açıklamıştır. "أَفَتُمَارُونَهُ"[4] okunmasını da: "Onunla mücadele edersiniz" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti: "أفتمرونه" şeklinde okurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "أفتمرونه" şeklinde okurdu.

Abd b. Humeyd'in Şa'bî'den bildirdiğine göre Şureyh bu âyeti: "أَفَتُمَارُونَهُ"[6] şeklinde (elif) harfi ile, Mesrûk ise "أفتمرونه" şeklinde okurdu.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem), Rabbini gördü" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Rabbini gözüyle gördü" demiştir.

Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem), Rabbini bir defa gözüyle, bir defa da kalbiyle olmak üzere iki defa görmüştür" dedi.[7]

Tirmizî, Taberânî, İbn Merdûye ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andolsun onu bir de diğer inişte görmüştü"**[8]

---

[1] Necm Sur. 11

[2] Tirmizî (3281, *"sahîh"*), İbn Cerîr (22/24), Taberânî (12941) ve Müslim (176/284).

[3] Necm Sur. 12

[4] Necm Sur. 12

[5] *et-Tağlîku't*e (4/323) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr, *Fethu'l-Bâri* (8/605), *et-Tağlîku't*e (4/323) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (22/27).

[6] Necm Sur. 12

[7] Taberânî (13564) *M. el-Evsat* (5761). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/79) der ki: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[8] Necm Sur. 13

âyetini: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), yüce Rabbini gördü" şeklinde açıklamıştır.[1]

Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve İbn Merdûye, Şa'bî'den bildirir: İbn Abbâs, Arafat'ta Ka'b ile karşılaşıp ona bir şey sorunca Ka'b(u'l-ahbâr) öyle bir tekbir getirdi ki sesi dağlarda yankı yaptı. İbn Abbâs: "Haşim oğulları iddia ederek: «Şüphesiz ki Muhammed Rabbini iki defa gördü» demektedir" dedi. Bunun üzerine Ka'b: "Allah görünmesi ve konuşmasını Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ile Mûsa (aleyhisselam) arasında taksim etti. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) Rabbini iki defa gördü. Mûsa'yı da (aleyhisselam) Rabbi iki defa konuşturdu" karşılığını verdi. Mesrûk der ki: "Hz. Âişe'nin yanına girip: «Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem), Rabbini gördü mü?» diye sorduğumda, o: "Öyle bir şey sordun ki tüylerim diken diken oldu" cevabını verdi. Ona: "Acele etme" deyip: **"Andolsun, o, Rabbinin en büyük alametlerinden bir kısmını gördü"**[2] âyetini okudum. Bunun üzerine Hz. Âişe şöyle dedi: "Sen bu âyetle nereye götürülüyorsun? Onun gördüğü kişi Cibrîl'dir. Kim sana Muhammed'in Rabbini gördüğünü veya kendisine emredilenlerden bir şey gizlediğini veya **"Kıyametin ne zaman kopacağı bilgisi şüphesiz yalnızca Allah katındadır. O, yağmuru indirir, rahimlerdekini bilir. Hiç kimse yarın ne kazanacağını bilemez. Hiç kimse nerede öleceğini de bilemez. Şüphesiz Allah hakkıyla bilendir, (her şeyden) hakkıyla haberdar olandır"**[3] âyetindeki bilinmeyen beş şeyi bildiğini söylerse en büyük yalanı söylemiş olur. Ancak Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'i görmüştür. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'i kendi suretinde iki defa görmüştür. Bir defa Sidretü'l-Münteha'da, bir defada Ciyâd'da gördü. Onun altı yüz kanadı vardı ve tüm ufku kaplamıştı."[4]

Nesâî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Dostluğun İbrâhîm'e (aleyhisselam), kelamın Mûsa'ya (aleyhisselam), görmenin de Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) bahşedilmesine mi şaşıyorsunuz?" demiştir.[5]

---

[1] Tirmizî (3280, *"hasen"*), Taberânî (10728) ve Beyhakî (933). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 3614).

[2] Necm Sur. 18

[3] Lokmân Sur. 34

[4] Tirmizî (3278), İbn Cerîr (22/31), Hâkim (2/575, 576) ve *Fethu'l-Bâri*'de (8/606, 607) geçtiği üzere İbn Merdûye. Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 646).

[5] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11539) ve Hâkim (2/469, *"sahîh"*).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem), Rabbini gördü" demiştir.[1]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Rabbimi en güzel bir surette gördüm. Bana: «Ey Muhammed! Meleu'l-A'lâ'dakilerin hangi konularda tartıştıklarını biliyor musun?» diye sordu. Ben: «Hayır, ey Rabbim! Bilmiyorum» dedim. Bunun üzerine Rabbim elini iki omuzum arasına koydu. Eli o kadar soğuktu ki, soğukluğunu göğsümde hissettim. O anda göklerde ve yerde olanları bildim ve: «Ey Rabbim! Kefaretler, dereceler, cemaat namazlarına gitmek ve namazdan sonra diğer namazı beklemek hakkında tartışıyorlar» dedim. Sonra: «Ey Rabbim! Şüphesiz ki sen İbrâhîm'i dost edindin, Mûsa ile konuştun ve şunu şunu yaptın» dedim. Bunun üzerine Yüce Allah: «Senin göğsünü açmadım mı? Yükünü üzerinden atmadım mı? Sana şunu yapmadım mı? Sana şunu yapmadım mı?» buyurdu. Bana öyle şeyler verdi ki bunları size anlatmama izin vermemiştir.* **«Sonra yaklaşmış ve inmiştir. Aradaki mesafe iki yay boyu oldu, hatta daha yakın. Böylece Allah kuluna vahyedeceğini vahyetti. Gözünün gördüğünü gönlü yalanlamadı»**[2] *âyetleri de bunları ifade etmektedir. Allah gözümün nurunu kalbimde kıldı ve ben Rabbime kalbimle baktım."*[3]

İbn İshâk ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin, Abdullah b. Ebî Seleme'den bildirdiğine göre Abdullah b. Ömer b. el-Hattâb elçisini: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem), Rabbini gördü mü?" diye sorması için Abdullah b. Abbâs'a gönderdi. Abdullah b. Abbâs ta ona: "Evet, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem), Rabbini gördü" diye haber gönderdi. Bunun üzerine Abdullah b. Ömer, elçisini: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) Rabbini nasıl gördü?" diye sorması için tekrar Abdullah b. Abbâs'a gönderdi. Abdullah b. Abbâs ta ona şöyle bir cevap gönderdi:

"Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) Rabbini yeşil bir bahçe içinde gördü. Aralarında altından bir örtü vardı ve altından kürsüsü üzerinde idi. Onu dört

---

[1] İbn Cerîr (22/22, 23).

[2] Necm Sur. 8- 11

[3] İbn Cerîr (22/23). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/426): "İsnâdı zayıftır" demiştir.

melek taşımaktaydı. Bir melek adam suretinde, bir melek öküz suretinde bir melek kartal suretinde ve bir melek aslan suretindeydi."[1]

el-Esmâ ve's-Sıfât'ta Beyhakî'nin İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) Rabbini gördü mü?" diye sorulunca: "Evet, gördü, sanki ayakları bir bahçenin içindeydi. Aralarında inciden bir örtü vardı" dedi. Ona: "Ey İbn Abbâs! Allah: **"Gözler onu idrak edemez..."**[2] buyurmuyor mu?" dediğimde: "Annen olmaya, burada Allah'ın nuru kastedilmektedir. Eğer Allah nuru ile tecelli edecek olursa hiçbir şey onu idrak edemez" cevabını verdi.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Ashâb: "Yâ Resûlullah! Rabbini gördün mü?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu kalbimle iki defa gördüm"* buyurdu ve: **"Gözünün gördüğünü gönlü yalanlamadı"**[4] âyetini okudu.[5]

İbn Cerîr'in ashâbdan bir kişiden bildirdiğine göre Müslümanlar: "Yâ Resûlullah! Rabbini gördün mü?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu gözümle görmedim, ama kalbimle iki defa gördüm"* buyurdu ve: ***"Sonra yaklaşmış ve inmiştir"***[6] âyetini okudu.[7]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): *"«Rabbini gördün mü?» diye sorulunca: «Evet, bir nehir gördüm. Nehrin öbür tarafında bir hicap, hicabın arkasında da bir nur gördüm. Başka bir şey de görmedim»"* buyurdu.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Gözünün gördüğünü gönlü yalanlamadı"**[9] âyetini: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem), Rabbini gözü ile değil, kalbi ile görmüştür" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Beyhakî (934, "zayıf"). Muhakkik: "İsnâdı zayıf ve metni münkerdir" demiştir.

[2] Enâm Sur. 103

[3] Beyhakî (935, "zayıf"). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[4] Necm Sur. 11

[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/424) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Necm Sur. 1- 8

[7] İbn Cerîr (22/19).

[8] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/425) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr: "Çok *garîb* bir hadistir" demiştir.

[9] Necm Sur. 11

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"Gözünün gördüğünü gönlü yalanlamadı"**[1] âyetini: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem), Rabbini iki defa kalbiyle görmüştür" şeklinde açıkladı.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Ben Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) Rabbini gördüğünü veya görmediğini iddia etmiyorum" demiştir.

Müslim, Tirmizî ve İbn Merdûye, Ebû Zer'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Rabbini gördün mü?" diye sorduğumda, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O bir nurdur, onu nasıl görebilirim?"* karşılığını verdi.[3]

Müslim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Zer, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Rabbini gördün mü?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir nur olarak gördüm"* buyurdu.[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Zer: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) Rabbini kalbi ile görmüştür, gözü ile görmemiştir" dedi.[5]

Nesâî'in bildirdiğine göre Ebû Zer: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Rabbini kalbi ile görmüştür, gözü ile görmemiştir" dedi.[6]

Müslim ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"Andolsun onu bir de diğer inişte görmüştü"**[7] âyetini: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'i (aleyhisselam) görmüştür" şeklinde açıkladı.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'i kendi suretinde görmüştür" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Murra el-Hemdânî: "Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kendi suretinde sadece iki defa gelmiştir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu yeşillik bir yerde üzerine inciler asılmış bir şekilde gördü" dedi.

---

[1] Necm Sur. 11

[2] İbn Cerîr (22/24).

[3] Müslim (178/291) ve Tirmizî (3282).

[4] Müslim (178/292).

[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/428) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11536).

[7] Necm Sur. 13

[8] Müslim (175) ve Beyhakî (2/371).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Andolsun onu bir de diğer inişte görmüştü"**[1] âyetini açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Sidretü'l-Münteha'nın yanında büyük bir nur görmüştü" dedi.

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Andolsun onu bir de diğer inişte görmüştü"**[2] âyetini açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'i ayağı Sidre'ye asılı bir şekilde gördü. Ayağı üzerinde bitki üzerindeki yağmur damlacıkları gibi inciler bulunmaktaydı" dedi.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Andolsun onu bir de diğer inişte görmüştü. Sidretü'l-Münteha'nın yanında"**[4] âyetlerini açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'i kendi suretinde altı yüz kanatlı bir şekilde Sidre'nin yanında gördü. Onun bir kanadı ufku kaplamıştı. Kanatlarından sadece Allah'ın bileceği rengarenk inciler ve yakutlar dökülmektedir" dedi.[5]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi çıkarıldığı zaman altıncı semada olan Sidretü'l-Münteha'ya götürüldü. Yeryüzünden çıkanlar orada son bulur ve orada ondan alınır. Üstünden inenler de orada son bulur ve orada ondan alınır. **"O zaman Sidre'yi kaplayan kaplamıştı."** Burada altın kelebekler kastedilmektedir. Orada Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) üç şey verildi. Bunlardan biri beş vakit namaz, biri Bakara Sûresinin son âyetleri ve biri de ümmetinden hiç bir şeyi Allah'a şirk koşmayanların ve büyük günahlarının bağışlanmasıdır.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'a Sidretü'l-Münteha sorulunca: "Her âlimin ilmi orada son bulur. Ondan geriye olanı da ancak Allah bilir" dedi.

---

[1] Necm Sur. 13

[2] Necm Sur. 13

[3] Ebu'ş-Şeyh (350).

[4] Necm Sur. 13, 14

[5] Ebu'ş-Şeyh (357).

[6] Ahmed 6/181 (3665), Müslim (173), Tirmizî (3276), İbn Cerîr (22/34, 41) ve Beyhakî (2/372, 373).

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk'a: "Niçin Sidretü'l-Münteha diye adlandırılmıştır?" diye sorulunca: "Çünkü Allah'ın emirlerinden her şey orada son bulur ve onu geçemez" dedi.[1]

İbn Cerîr, Şimr'den bildirir: İbn Abbâs, Ka'b'ın yanına gelerek: "Bana Sidretü'l-Münteha'dan bahset" dedi. Bunun üzerine Ka'b(u'l-ahbâr): "Sidre Arş'ın ortasındadır. Her âlimin ilmi yani mukarreb meleğin ve peygamber olarak gönderilmiş resullerin ilmi orada son bulur. Ondan geriye olanı da ancak Allah bilir" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: "Sidretü'l-Münteha, Arş'ı taşıyanların başları üzerindedir. Bütün yaratıkların ilmi orada son bulur. Ondan geriye olan hakkında hiç kimsenin bir bilgisi yoktur. İlmin orada son bulması sebebi ile Sidretü'l-Münteha diye adlandırıldı."[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Abbâs'tan bildirir: Ka'b'a: "Sidretü'l-Münteha nedir?" diye sorduğumda: "Meleklerin ilminin son bulduğu yerdir. Allah'ın emirlerini de orada bulurlar. Hiçbir ilim onlara erişemez" dedi. Yine ona, Cennetü'l-Me'va'yı sorduğumda: "İçinde, şehitlerin ruhlarını yükselten yeşil kuşlar bulunan Cennettir" dedi.[4]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Sidretü'l-Müntehâ'nın yanında"**[5] âyetini açıklarken: "Burada Cennetin ortası kastedilmektedir. Onun üzerine ince ipek kumaş ve kalın ipek atlas konulmuştur" dedi.[6]

Ahmed ve İbn Cerîr'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben Sidretü'l-Münteha'ya götürüldüğümde meyvelerinin küpler gibi yapraklarının da fillerin kulakları gibi olduğunu gördüm. Allah'ın emri onu kapladığı zaman onun meyveleri ve yaprakları yakut, zümrüt ve buna benzer şeylere dönüştü"* buyurdu.[7]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/426).

[2] İbn Cerîr (22/33).

[3] İbn Cerîr (22/33).

[4] İbn Ebî Şeybe (13/150).

[5] Necm Sur. 14

[6] İbn Ebî Şeybe (13/97), İbn Cerîr (22/38) ve Taberânî (9056).

[7] Ahmed 19/313 (12301) ve İbn Cerîr (22/36). *Müsned*'in muhakkikleri: "Buhârî ve Müslim'in şartına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sidretü'l-Müntehâ..."**[1] ayetini açıklarken: "Burada âhiret gününün ilk günü ve dünyanın son günü kastedilmektedir. İşte orası (her şey için) son bulan yerdir" dedi.[2]

İbn Cerîr, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Esmâ binti Ebî Bekr, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellam) Sidretü'l-Münteha'yı şöyle vasıflandırdığını işitmiştir: *"Bir binitli bir dalının gölgesinde yüz yıl yol gider. Ya da bir dalının gölgesinde yüz binitli gölgelenir. Onda altından kelebekler vardır. Onun meyveleri küp gibidir."*[3]

Hakîm et- Tirmizî ve Ebû Ya'la'nın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellam): **"O zaman Sidre'yi kaplayan kaplamıştı"**[4] âyetini açıklarken: *"Onu gördüm ve tespit ettim. Sonra aramızda altından kelebekler oluştu"* buyurdu.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى"[6] şeklinde okudu ve: "جَنَّه الْمَأْوَى" şeklinde okuyan kişileri ayıpladı.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "Kim bu âyeti: "جَنَّه الْمَأْوَى" şeklinde okursa Allah onu deli etsin. Çünkü bu âyet: "جَنَّةُ الْمَأْوَى"[7] şeklindedir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Me'vâ Cenneti onun (Sidre'nin) yanındadır"**[8] âyetini açıklarken: "Cennetü'l-Me'va Arş'ın sağındadır ve şehitlerin yeridir" dedi.[9]

Âdem b. İyâs ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"O zaman Sidre'yi kaplayan kaplamıştı"**[10] âyetini açıklarken: "Sidre

---

[1] Necm Sur. 14

[2] İbn Ebî Şeybe (14/101).

[3] İbn Cerîr (22/38, 39) ve Hâkim (2/469, *"sahîh"*).

[4] Necm Sur. 16

[5] Hakîm (1/162, 367, 4/263) ve Ebû Ya'la (2656). Ebû Ya'la'nın muhakkiki: "İsnâdı çok zayıftır" demiştir.

[6] Necm Sur. 15

[7] Necm Sur. 15

[8] Necm Sur. 15

[9] İbn Cerîr (22/40).

[10] Necm Sur. 16

ağacının dalları inci, yakut ve zeberceddendi. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) hem onu, hem Rabbini kalbiyle gördü" dedi.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Cennet yedinci semada en yüksek yerdedir. Cehennem ise yedi kat yerin dibindedir" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib bu âyeti: "جَنَّةُ الْمَأْوَى"[3] şeklinde okudu ve: "Konaklama Cenneti mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O zaman Sidre'yi kaplayan kaplamıştı"**[4] âyetini açıklarken: "Burada Sidre'yi kaplayanlardan kasıt meleklerdir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Seleme b. Vehrâm: **"O zaman Sidre'yi kaplayan kaplamıştı"**[5] âyetini açıklarken: "Melekler Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) görmek için Yüce Allah'dan izin istediler. Allah da izin verince de melekler Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) görmek için Sidre'nin etrafını kapladılar" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Yakûb b. Zeyd der ki: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Sidre'nin yanında ne gördün?" diye sorulunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Altından kelebekler gördüm"* buyurdu.[6]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes: **"O zaman Sidre'yi kaplayan kaplamıştı"**[7] âyetini açıklarken: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu İsrâ gecesi götürüldüğü zaman gördü. Onu altından çekirgeler kaplamıştı" dedi.

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Gözü oradan ne kaydı ve ne de onu aştı"**[8] âyetini açıklarken: "Göz ne sağa, ne de sola kaymadı ve kendisine emredileni de aşmadı, mânâsındadır" dedi.[9]

---

[1] Âdem, *Tefsîr Mücâhid* (627) ve Beyhakî (927). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[2] Ebu'ş-Şeyh (602).
[3] Necm Sur. 15
[4] Necm Sur. 16
[5] Necm Sur. 16
[6] İbn Cerîr (22/42).
[7] Necm Sur. 16
[8] Necm Sur. 17
[9] İbn Cerîr (22/44) ve Hâkim (2/469, *"sahîh"*).

Firyabî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Buhârî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve *Delâil*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Andolsun, o, Rabbinin en büyük alametlerinden bir kısmını gördü"**[1] âyetini açıklarken: "Ufku kaplayan Cennetten yeşil bir perde gördü" dedi.[2]

İbn Cerîr'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman Cibrîl beni Cennete götürdü. Cennete girdim ve bana Kevser verildi. Sonra beni Sidretü'l-Münteha'ya götürdü. O, Rabbine yaklaştı, derken sarkıp ve daha da yakın oldu. Aralarındaki mesafe, iki yay kadar yahut daha az kaldı."*[3]

İbn Ebî Şeybe'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sidretü'l-Münteha'ya vardığımda onun yapraklarının filkulağı gibi meyvesinin de küp gibi olduğunu gördüm. Allah'ın emri onu kapladığı zamanda değişiverdi"* buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onun yakuta dönüştüğünü zikretti.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr): "Bütün eygamberlerin ve meleklerin işleri Sidretü'l-Münteha'da son bulur" dedi.[5]

أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى ۞ وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى ۞ أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنثَى

"Siz de gördünüz mü, Lât'ı ve Uzza'yı? Üçüncü olarak da öteki Menat'ı? Erkek size de, dişi O'na mı?" (Necm Sur. 19-21)

Abd b. Humeyd, Buhârî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Lât, hacılara un çorbası yapan bir kişiydi" dedi. Abd b. Humeyd'in lafzı ise: "Lât, un çorbası yapar ve hacılara içirirdi" şeklindedir.[6]

---

[1] Necm Sur. 18

[2] Buhârî (3233, 4858), İbn Cerîr (22/45), Taberânî (9051, 9053) ve Beyhakî (2/372).

[3] İbn Cerîr (22/19, 20).

[4] İbn Ebî Şeybe (11/472, 13 (98). Elbânî: "Müslim'in şartına göre isnâdı ceyyiddir" dedi.

[5] İbn Ebî Şeybe (14/309).

[6] Buhârî (4859) ve İbn Cerîr (22/48).

Nesâî ve İbn Merdûye, Ebu't-Tufayl'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'yi fethettiği zaman Hâlid b. el-Velîd'i, Uzza'nın bulunduğu yere Nahle'ye gönderdi. Hâlid, üç muğaylan ağacı üzerinde olan Uzza'nın yanına geldi ve bu ağaçları keserek üzerine inşa edilmiş olan evi yıktı. Sonra da Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumu haber verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Geri dön, şüphesiz sen hiç bir şey yapmamışsın"* buyurdu. Bunun üzerine Hâlid geri döndü. Uzza'nın hizmetçileri ve koruyucuları onu görünce: "Ey Uzza, ey Uzza!" diyerek dağa kaçtılar. Hâlid oraya gelince çırılçıplak bir kadının saçlarını sarkıtmış, başına avuçlarıyla toprak saçtığını gördü. Hâlid kadını öldürünceye kadar ona kılıcıyla vurdu. Yine Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dönüp durumu haber verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İşte o, Uzza'dır"* buyurdu.[1]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Uzza Nahle'nin orta yerindeydi. Lât ise Tâif'te, Menât ise Kudeyd'deydi.[2]

Saîd b. Mansûr ve Fâkihî, Mücâhid'den bildirir: Lât cahiliye zamanında Tâif'te evi bir kayalıkta olan ve koyunları bulunan bir kişi idi. Bu kişi koyunların sütünden yağı çıkarır, Tâif'ten de kuru hurma alarak bir çeşit çorba yapar ve bunu oradan geçenlere içirirdi. Bu kişi öldükten sonra ona taparak: "İşte Lât budur" dediler. Mücâhid: "اللاتَ"[3] ifadesini: "اللاتّ" şeklinde şeddeli olarak okurdu.[4]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Lât bir kaya üzerinde çorba yapan biri idi. Onun çorbasından içen kişi mutlaka semirirdi. Sonra ona taptılar.[5]

Fâkihî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Lât öldüğü, zaman Amr b. Luhey, onlara: "O, ölmedi, kayanın içine girdi" dedi. Bunun üzerine o kayaya taptılar ve üzerine bir ev inşa etiler.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Siz de gördünüz mü,**

---

[1] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11547).

[2] Taberânî (12106). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/115) der ki: "İsnâdında zayıf olan Ebu Şeybe bulunmaktadır."

[3] Necm Sur. 19

[4] Fâkihî, *Ahbâru Mekke* 5/164 (75).

[5] *Fethu'l-Bâri*'de (8/612) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Fâkihî, *Ahbâru Mekke* 5/164 (76).

Lât'ı..."[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Lât, kuru üzüm suyuyla ve unla çorba yapan Sakîf'li bir kişi idi. Öldüğü zaman mezarını put edindiler ve ona tapmaya başladılar. İnsanlar bu kişinin Adven'lilerden Âmir b. ez-Zarib olduğunu iddia etmekteydi."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "أَفَرَأَيْتُمُ اللاتَ وَالْعُزَّى" (=Siz de gördünüz mü, Lât'ı ve Uzza'yı) buyruğunu açıklarken: "Lât, Tâif'te un çorbası yapan bir kişi idi. Öldüğü zaman onun mezarını tapınak ettiler. Uzza ise ağaçlardan ibarettir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Siz de gördünüz mü, Lât'ı ve Uzza'yı? Üçüncü olarak da öteki Menat'ı?"**[3] âyetlerini açıklarken: "Bunlar kendilerine taptıkları ilahlardır. Lât, Tâif ahalisinin taptığı, Uzza, Sükâme'de, Nahle'nin ortasında bulunan Kureyşlilerin taptığı, Menât ise Kudeyd'de Ensâr'ın taptığıydı" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Ebû Sâlih'ten bildirir: Lât onların ilahlarının bakıcısı idi. Kendilerine çorba yapardı. Uzza ise, Nahle denilen yerde kendisine deriden iplerini ve yünlerini astıkları hurma ağacıdır. Menât ise Kudeyd'de bir taştır.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Cevzâ: "Lât, üzerinde çorba yapılan bir taştı. Bu sebeple de Lât diye adlandırıldı" dedi.

تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى

"Öyle ise bu çok insafsızca bir paylaştırmadır." (Necm Sur. 22)

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "ضِيزَى"[6] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "*Dîzâ* ifadesi insafsız mânâsındadır" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, İmriu'l-Kays'ın:

---

[1] Necm Sur. 19

[2] İbn Cerîr (22/48, 49).

[3] Necm Sur. 19, 20

[4] Abdurrezzâk (2/253) ve İbn Cerîr (22/47).

[5] İbn Cerîr (22/48).

[6] Necm Sur. 22

"Esed oğulları hükümlerinde insafsız oldular

Çünkü başla kuyruğu birbirine eşit kıldılar" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[1]

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bu çok insafsızca bir paylaştırmadır"**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu, doğru olmayan bir paylaştırmadır" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bu çok insafsızca bir paylaştırmadır"**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu, eksik bir paylaştırmadır" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humey ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: " قِسْمَةٌ ضِيزَى"[4] buyruğunu açıklarken: "Bu insafsızca bir paylaştırmadır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, Dahhâk'tan aynısını bildirir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "قِسْمَةٌ ضِيزَى"[6] buyruğunu açıklarken: "Bu, insafsızca haksız bir paylaştırmadır" dedi.[7]

أَمْ لِلْإِنسَانِ مَا تَمَنَّى

"Yoksa insan, her arzu ettiği şeye sahip mi olacaktır?"
(Necm Sur. 24)

Ahmed, Buhârî ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizden biri bir şey temenni ettiği zaman ne temenni ettiğine baksın. Şüphesiz ki o, temenni ettiğinden neyin kendi lehine yazılmış olduğunu bilemez"* buyurmuştur.[8]

---

[1] *el-İtkân*'da (2/98) geçtiği üzere Tastî.

[2] Necm Sur. 22

[3] Necm Sur. 22

[4] Necm Sur. 22

[5] Abdurrezzâk (2/255) ve İbn Cerîr (22/53).

[6] Necm Sur. 22

[7] İbn Cerîr (22/53).

[8] Ahmed 14/316, 317, 15/9 (7689, 9024), Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred* (794) ve Beyhakî (7274, 7275). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî *Daîf Edebi'l-Müfred*, 124).

وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاء وَيَرْضَى

"Allah, dilediğine ve hoşnut olduğuna izin vermedikçe, göklerde bulunan nice meleklerin şefaati bir şeye yaramaz." (Necm Sur. 26)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Göklerde bulunan nice meleklerin şefaati bir şeye yaramaz"**[1] buyruğunu açıklarken: "Müşriklerin: «Putlar şefaat edeceklerdir» demeleri üzerine Allah: **"Göklerde bulunan nice meleklerin şefaati bir şeye yaramaz"**[2] buyurmuştur" dedi.

وَمَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا

"Onların, bu hususta hiçbir bilgisi yok, ancak zanna kapılıyorlar ve şüphe yok ki zan, gerçeğe karşı hiçbir şeye yaramaz." (Necm Sur. 28)

İbn Ebî Hâtim, Ömer b. el-Hattâb'dan bildirir: Din hususunda zanna kapılmaktan sakının. Şüphesiz ki, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) zannı isabet ederdi. Çünkü Allah ona olacak şeyleri gösterirdi. Bizim görüşümüz ise bilmediğimiz bir şey hakkındadır. **"Şüphe yok ki zan, gerçeğe karşı hiçbir şeye yaramaz."**[3]

[1] Necm Sur. 26
[2] Necm Sur. 26
[3] Necm Sur. 28

ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَىٰ

"İşte onların erişebilecekleri bilgi budur. Doğrusu Rabbin yolundan sapmış olanı pekiyi bilir, doğru yolda olanı da çok iyi bilir." (Necm Sur. 30)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İşte onların erişebilecekleri bilgi budur..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada görüşleri kastedilmektedir" dedi.

Tirmizî, İbnu's-Sünnî ve Hâkim, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir meclisten kalkmadan önce mutlaka ashâbına şu duaları yapardı: *"Allahım! Sana karşı ma'siyetlerle aramıza perde olacak bir korku, bizi Cennetine götürecek bir kulluk ve bize, dünya musibetlerine karşı bizi güçlü kılacak bir iman nasip et. Allahım! Bizi yaşattığın sürece, kulaklarımız, gözlerimiz ve gücümüzden bizi faydalandır. Aynı şeyleri zürriyetimize de nasip et. Bize zulmedenlerden intikamımızı al ve düşmanlarımıza karşı bize yardım et. Musibetimizi dinimizde kılma. En büyük tasamızı ve ilmimizin sonunu dünya yapma ve bize acımayanları üzerimize musallat etme."*[2]

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاؤُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَىٰ

"Göklerde ve yerde bulunanlar hep Allah'ındır. Bu, Allah'ın, kötülük edenleri yaptıklarıyla cezalandırması, güzel davrananları da daha güzeliyle mükâfatlandırması içindir." (Necm Sur. 31)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Bu, Allah'ın, kötülük edenleri yaptıklarıyla cezalandırması, güzel davrananları da daha güzeliyle**

---

[1] Necm Sur. 30

[2] Tirmizî (3502, *"hasen"*, lafız kendisinindir), İbnu's-Sünnî (446) ve Hâkim (1/528). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2783).

mükâfatlandırması içindir"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada kötülük edenlerle şirk ahalisi, iyilik edenlerle de müminler kastedilmektedir" dedi.

الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى

"Onlar, ufak tefek kusurları dışında, büyük günahlardan ve çirkin işlerden uzak duran kimselerdir. Şüphesiz Rabbin, bağışlaması çok geniş olandır. Sizi, topraktan yarattığında da ve analarınızın karnında ceninler iken de, en iyi bilendir. Bunun için kendinizi temize çıkarmayın. Çünkü o, Allah'a karşı gelmekten sakınanları en iyi bilendir."
(Necm Sur. 32)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar... büyük günahlardan ve çirkin işlerden uzak duran kimselerdir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada büyük günahlarla Allah'ın ateşle cezalandıracağını bildirdiği günahlar, çirkin işlerle de ceza olarak dünyada iken had (şeri ceza) uygulanan işler kastedilmektedir" dedi.

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî İbn Abbâs'tan bildirir: Ebû Hureyre'nin, Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) rivayet etmiş olduğu hadisteki şu sözlerden daha fazla *lememe* (küçük günahlara) benzeyen bir şey görmedim: *"Allah, Âdemoğluna zinadan payını yazmıştır ve Âdemoğlu o payına mutlaka ulaşacaktır. Gözün zinası bakmak, dilin zinası ise konuşmaktır. İnsanın nefsi temenni eder ve arzular. Kişinin cinsel organı da bunları ya doğrular, ya da yalanlar."*[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Ufak tefek kusurları**

---

[1] Necm Sur. 31

[2] Necm Sur. 32

[3] Abdurrezzâk (2/253), Ahmed 13/152, 153 (7719), Buhârî (6343, 6612), Müslim (2657/20), İbn Cerîr (22/62) ve Beyhakî (7/89).

dışında"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Gözlerin zinası bakmak, dudakların zinası ise öpmektir. Ellerin zinası tutmak, ayakların zinası ise yürümektir. Kişinin cinsel organı da bunları ya doğrular, ya da yalanlar. Kişi bu işlere cinsel organıyla yaklaşırsa zina etmiş olur. Aksi takdirde işlediği şeyler küçük günahlardan sayılır."[2]

Müsedded, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre'ye: **"...Ufak tefek kusurları dışında..."**[3] buyruğunun açıklaması sorulunca: "Burada bakmak, çimdik atmak, öpmek ve okşamak kastedilmektedir. Eğer erkeklik organı kadının cinsel organına değerse gusül vacip olur. Çünkü bu zinadır" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "Ufak tefek kusurlar iki had (şeri ceza) arasında işlenen günahlardır" dedi.[5]

Saîd b. Mansûr, Tirmizî, Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ufak tefek kusurları dışında..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada kişinin çirkin işler yapıp sonradan tövbe etmesi kastedilmektedir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda:

"Allahım! Bağışlarsan bütün günahları bağışlarsın,

Ufak tefek günahı olmayan hangi kulun var ki?" buyurmuştur.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ufak tefek kusurları dışında..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada Müslüman olmadan önceki geçmiş ufak tefek günahlar kastedilmektedir" dedi.[9]

---

[1] Necm Sur. 32

[2] Abdurrezzâk (2/255), İbn Cerîr (22/62), Hâkim (2/470, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7060).

[3] Necm Sur. 32

[4] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4123) geçtiği üzere Müsedded ve İbn Cerîr (22/73).

[5] İbn Ebî Hâtim, *İlel* (2/78).

[6] Necm Sur. 32

[7] Tirmizî (3284, *"sahîh"*), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2262), İbn Cerîr (22/63, 64), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/436) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/469, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7055, 7056). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2618).

[8] Necm Sur. 32

[9] İbn Cerîr (22/60).

İbn Cerîr, İbn Zeyd'den bildirir: Burada: "Onlar daha dün bizimle beraber bizim yaptıklarımızı yapmaktaydı" diyen müşrikler kastedilmektedir. Bunun üzerine Yüce Allah, Müslümanlıktan önce Cahiliye zamanında işledikleri şeyler hakkında: **"...Ufak tefek kusurları dışında..."**[1] âyetini indirdi ve Müslüman olduklarında onların bu ufak tefek günahlarını bağışladı. [2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"Onlar... büyük günahlardan ve çirkin işlerden uzak duran kimselerdir..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada büyük günahlarla şirk, çirkin işlerle de zina kastedilmektedir. Onlar İslam'a girdikleri zaman bu çirkin işleri bıraktılar. Bunun üzerine Yüce Allah, onların Müslüman olmadan önce işlemiş oldukları ufak tefek günahları bağışladı."[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"...Ufak tefek kusurları dışında..."**[5] buyruğunu: "Burada ufak tefek kusurlarla zina ettikten sonra veya içki içtikten sonra tövbe edip onlara tekrar dönmemek kastedilmektedir. Kişinin işlediği günahlara tekrar dönmemesi *lemem* demektir" şeklinde açıkladı.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Ufak tefek kusurları dışında..."**[7] buyruğunu: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı: «Ufak tefek kusurlar demek kişinin zina edip veya içki içtikten sonra bunlardan uzak durup tövbe etmesidir» derdi" şeklinde açıklamıştır.[8]

İbn Merdûye'nin Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Lemem'in ne olduğunu biliyor musunuz?" diye sorunca, ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin bakarak zina etmesi ve bunu tekrar etmemesi, kişinin içki içmesi ve bunu tekrar etmemesi ve kişinin hırsızlık edip bunu tekrar etmemesidir (yani bunlardan tövbe etmesidir)"* buyurdu.

---

[1] Necm Sur. 32
[2] İbn Cerîr (22/60).
[3] Necm Sur. 32
[4] İbn Cerîr (22/61).
[5] Necm Sur. 32
[6] İbn Cerîr (22/64) ve Beyhakî (7058, 7059).
[7] Necm Sur. 32
[8] İbn Cerîr (22/65).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ufak tefek kusurları dışında..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Kişinin bir zamanlar böylesi günahları işledikten sonra tövbe etmesi kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, Ebû Sâlih'ten bildirir: Bana ufak tefek kusurlar hakkında sorulunca: "Bu, kişinin günah işledikten sonra tövbe etmesidir" dedim. Bu durumu İbn Abbâs'a haber verdiğimde, o: "Bu cevabı vermekte şerefli bir melek sana yardımcı olmuştur" dedi.

Buhârî'nin *Târih*'te bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Ufak tefek kusurları dışında..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada, bir zamanlar zina etmek kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"...Ufak tefek kusurları dışında..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada zina edip te tövbe etmek ve bir daha ona dönmemek kastedilmektedir" dedi.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ: "Burada cinsel ilişki dışındaki (okşamak, öpmek koklamak gibi) diğer günahlar kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime'ye, Hasan'ın: "*Lemem* demek zinayı düşünmek demektir" dediği söylenince: "Hayır, öyle değildir. *Lemem* demek kucaklamak, öpmek ve koklamak demektir" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Amr: "*Lemem* şirkin dışında olan günahlardır" dedi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: Lemem iki had arasında işlenen günahlardır. Biri dünya cezası, biri de âhiret azabıdır. Kişinin namazı bu günahlarına kefaret olur. Bu günahlar cezayı vacip kılan günahlar dışındadır. Dünya haddi, Allah'ın, dünyada iken cezasının çekilmesini emrettiği bütün günahlardır. Âhiret haddi ise Allah'ın ateşle mühürlediği ve cezasını âhirete bıraktığı bütün günahlardır.[7]

---

[1] Necm Sur. 32
[2] İbn Cerîr (22/65).
[3] Necm Sur. 32
[4] Necm Sur. 32
[5] İbn Cerîr (22/65).
[6] İbn Cerîr (22/66).
[7] İbn Cerîr (22/67).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "إِلَّا اللَّمَمَ"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "*Lemem* iki had arasında olan, dünya ve âhiret cezası gerektirmeyen ufak tefek kusurlardır. Yani Allah'ın âhirette cezalandıracağı günahlardan veya dünyada had (şeri cezayı) gerektiren çirkinliklerden daha hafif olan kusurlardır."[2]

İbn Cerîr, Muhammed b. Sîrîn'den bildirir: Bir kişi Zeyd b. Sâbit'e: **"Onlar, ufak tefek kusurları dışında, büyük günahlardan ve çirkin işlerden uzak duran kimselerdir..."**[3] buyruğunun açıklamasını sorunca: "Allah sana çirkinliklerin açığını da, gizlisini de haram kılmıştır" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye, *Ma'rife*'de Ebû Nuaym ve Vâhidî, Sâbit b. el-Hâris el-Ensârî'den bildirir: Yahudiler kendilerinden küçük bir çocuk öldüğü zaman: "Bu sıddîk'tir (Allah dostudur)" derlerdi. Bu durum Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ulaşınca: *"Yahudiler yalan söylüyor. Allah'ın yarattığı hiçbir nefis yoktur ki, daha o annesinin karnında iken Allah, onun cennetlik mi, cehennemlik mi olacağını bilmesin"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sizi, topraktan yarattığında da ve analarınızın karnında ceninler iken de, en iyi bilendir. Bunun için kendinizi temize çıkarmayın. Çünkü O, Allah'a karşı gelmekten sakınanları en iyi bilendir"**[5] âyetini indirdi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sizi, topraktan yarattığında da ve analarınızın karnında ceninler iken de, en iyi bilendir..."**[7] âyeti: **"O, hidayete erenleri de en iyi bilendir"**[8] âyetinin bir benzeridir" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Sizi, topraktan yarattığında da ve analarınızın karnında ceninler iken de, en iyi bilendir"**[9] buyruğunu açıklarken: "Burada Âdem'i (aleyhisselam) yarattığı ve Âdem'den de sizi yarattığı

---

[1] Necm Sur. 32

[2] İbn Cerîr (22/68).

[3] Necm Sur. 32

[4] İbn Cerîr (22/61).

[5] Necm Sur. 32

[6] Taberânî (1368), Ebû Nuaym 1/404 (1363) ve el-Vâhidî (sh. 297, 298).

[7] Necm Sur. 32

[8] Enâm Sur. 117, Nahl Sur. 125, Kasas Sur. 56 ve Kalem Sur. 7

[9] Necm Sur. 32

zaman kastedilmektedir" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Sizi, topraktan yarattığında da ve analarınızın karnında ceninler iken de, en iyi bilendir"**[2] buyruğunu açıklarken: "Allah her nefsin ne yaptığını, ne yapacağını ve nereye gideceğini bilmektedir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"Bunun için kendinizi temize çıkarmayın..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Kendinizi beri kılmayın mânâsındadır" dedi.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bunun için kendinizi temize çıkarmayın..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Masiyetlerle amel edip: «Biz itaat üzere amel ediyoruz» demeyin, mânâsındadır" dedi.

İbn Sa'd, Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud ve İbn Merdûye'nin Zeyneb binti Ebî Seleme'den bildirdiğine göre kendisine Berre (=iyi kadın) ismi takıldığında, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kendinizi temize çıkarmayın. Sizden kimin iyi olduğunu Allah daha iyi bilendir. Onun adını Zeyneb koyun"* buyurdu.[7]

Zübeyr b. Bekkâr *el-Muvaffakiyât*'ta dedesi Abdullah b. Mus'ab'dan bildirir: Ebû Bekr es-Sıddîk, Kays b. Âsım'a: "Bize kendini vasfet" deyince, Kays: "Yüce Allah: **«Bunun için kendinizi temize çıkarmayın...»**[8] buyurmaktadır. Ben de kendimi temize çıkaracak değilim. Allah bana bunu yasaklamıştır" dedi. Ebû Bekr, Kays'ın bu hareketini beğenmişti.

---

[1] İbn Cerîr (22/70).

[2] Necm Sur. 32

[3] İbn Ebî Şeybe (14/34).

[4] Necm Sur. 32

[5] İbn Cerîr (22/71).

[6] Necm Sur. 32

[7] İbn Sa'd (8/461), Müslim (2142) ve Ebû Dâvud (4953).

[8] Necm Sur. 32

أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى ★ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى ★ أَعِندَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى ★ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى

"Şimdi gördün mü o yüz çevireni? Biraz verip sonra vermemekte direneni? Gaybın bilgisi kendi yanındadır da o görüyor mu? Yoksa kendisine bildirilmedi mi Musa'nın sahîfelerinde olanlar?" (Necm Sur. 33-36)

İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir gazveye çıkmıştı. Bir kişi geldi ve bölüğe katılmak için bir binek bulamadı. Bir arkadaşını görünce de: "Bana bölüğe katılmam için bir binek ver" dedi. Adam: "Benim günahlarımı yüklenmen şartıyla sana bir devemi veririm" deyince o da bunu kabul etti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Şimdi gördün mü o yüz çevireni? Biraz verip sonra vermemekte direneni?"**[1] âyetlerini indirdi.

İbn Ebî Hâtim, Derrâc Ebu's-Semh'ten bildirir: Bir bölük gazveye çıkmıştı. Bir kişi bölüğe katılmak için Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) bir binek isteyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Seni bindirecek bir binit bulamıyorum"* buyurdu. Bunun üzerine adam üzgün bir şekilde oradan ayrıldı. Yolda giderken, çökmüş develerinin başında duran birini gördü ve durumunu ona anlattı. Bu kişi ona: "İyiliklerini bana vermen karşılığında sana bir deve versem ve bölüğe katılsan, ne dersin?" dedi. O da bunu kabul etti ve deveyi aldı. Bunun üzerine: **"Şimdi gördün mü o yüz çevireni... Sonra çalışmasının karşılığı kendisine tastamam verilecektir"**[2] âyetleri indi.

İbn Cerîr, İbn Zeyd'den bildirir: Bir kişi Müslüman olmuş ve kendisini ayıplayan biri ile karşılaşmıştı. Ona: "Büyüklerinin dinini terk ederek onların sapıklık içinde ve Cehennemlik olduklarını mı iddia ediyorsun?" dedi. Müslüman olan kişi: "Hayır, ben Allah'ın azabından korkuyorum" karşılığını verince: "Bana bir şeyler ver ve ben senin bütün günahlarını yükleneyim" dedi. O da bunu kabul edip ona bir şeyler verdi. Ancak ayıplayan kişi: "Daha ver" deyince, Müslüman vermemekte o da daha istemekte diretti. Bunun üzerine Müslüman ona bir şeyler daha verdi. Sonra bu anlaşmalarını bir

[1] Necm Sur. 33, 34

[2] Necm Sur. 33- 41

kâğıda yazdılar ve onu şahit kıldılar. Bu olay üzerine: **"Şimdi gördün mü o yüz çevireni? Biraz verip sonra vermemekte direneni? Gaybın bilgisi kendi yanındadır da o görüyor mu?"**[1] âyetleri indi.[2]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Şimdi gördün mü o yüz çevireni? Biraz verip sonra vermemekte direneni? Gaybın bilgisi kendi yanındadır da o görüyor mu?"**[3] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Burada Velîd b. el-Muğîre kastedilmektedir. Bu kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ve Ebû Bekr'e gidip onların dediklerini dinlerdi. Onun kendi nefsinden bir şey vermesi dinlemek için kulak vermesiydi. Sonra da onları dinlemez oldu. Gayb ifadesiyle de Kur'ân kastedilmektedir. Velîd, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ve Ebû Bekr'in yanına gittiğinde Kur'ân'da batıl olan bir şey mi gördü, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biraz verip sonra vermemekte direneni?"**[5] âyetini açıklarken: "Bu âyet az verip de sonra vermemekte direnen Âs b. Vâil hakkında inmiştir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biraz verip sonra vermemekte direneni?"**[6] âyetini açıklarken: "Burada biraz itaat ettikten sonra artık itaat etmemek kastedilmektedir" dedi.[7]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى"[8] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Burada kişinin az verip çok vermeyi men etmesi ve verdiğiyle minnet etmesi kastedilmektedir" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, şâirin:

"Azıcık bir şey verdikten sonra minnet etmekte

---

[1] Necm Sur. 33- 35

[2] İbn Cerîr (22/72).

[3] Necm Sur. 33- 35

[4] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/322) geçtiği üzere Firyabî ve İbn Cerîr (22/71, 73).

[5] Necm Sur. 34

[6] Necm Sur. 34

[7] İbn Cerîr (22/72).

[8] Necm Sur. 34

Oysa insanlar arasında iyilik eden övülmekte" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[1]

وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى

"Yine vazifesini yerine getiren İbrâhîm'in sahifelerinde olanlar bildirilmedi mi?" (Necm Sur. 37)

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, *el-Elkâb*'da Şîrâzî ve Deylemî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Yine vazifesini yerine getiren İbrâhîm'in sahifelerinde olanlar bildirilmedi mi?"***[2] *âyetinin ne demek olduğunu biliyor musunuz?"* diye sorunca, ashâb: "Allah ve Resûlü daha bilir" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O, günlük amelini günün başında kıldığı dört rekat namazla tamamlardı"* buyurdu. Ashâb bu namazın kuşluk namazı olduğunu iddia ederdi.[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yine vazifesini yerine getiren İbrâhîm'in sahifelerinde olanlar bildirilmedi mi?"**[4] âyetini: "Tebliğ ederek Allah'a karşı vazifesini yerine getirdi" şeklinde açıklamıştır.

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yine vazifesini yerine getiren İbrâhîm'in sahifelerinde olanlar bildirilmedi mi?"**[5] âyetini açıklarken: "Burada, Allah'ın kendisine farz kılmış olduğu şeyleri hakkıyla yaparak vazifesini yerine getirmesi kastedilmektedir" dedi.[6]

Hâkim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: İslam'ın rukünleri otuz tanedir. Onları İbrâhîm'den (aleyhisselam) önce yerine getiren hiç kimse yoktur.

---

[1] *el-İtkân*'da (2/83) geçtiği üzere Tastî.

[2] Necm Sur. 37

[3] *Fethu'l-Bâri*'de (8/605) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Cerîr (2/507, 508, 22/78), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/439, 440) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, *Tahrîc Ahâdisi'l-Keşşâf*'ta (3/384) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Deylemî (4/403).

[4] Necm Sur. 37

[5] Necm Sur. 37

[6] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/322) geçtiği üzere Firyabî ve İbn Cerîr (22/77).

Zira Allah: **"Yine vazifesini yerine getiren İbrâhîm'in sahifelerinde olanlar bildirilmedi mi?"**[1] buyurmaktadır.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yine vazifesini yerine getiren İbrâhîm'in sahifelerinde olanlar bildirilmedi mi?"**[3] âyetini açıklarken: "Rabbinin risalelerini halkına tebliğ ederek vazifesini yerine getirdi mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid ve İkrime: **"Yine vazifesini yerine getiren İbrâhîm'in sahifelerinde olanlar bildirilmedi mi?"**[5] âyetini açıklarken: "İbrâhîm (aleyhisselam): **"Hiçbir günahkâr, başkasının günah yükünü yüklenmez"**[6] buyruğunu tebliğ ederek vazifesini yerine getirmiştir" dediler.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Yine vazifesini yerine getiren İbrâhîm'in sahifelerinde olanlar bildirilmedi mi?"**[8] âyetini açıklarken: "Kendisine emredilenleri tebliğ ederek vazifesini yerine getirmesi kastedilmektedir" dedi.[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yine vazifesini yerine getiren İbrâhîm'in sahifelerinde olanlar bildirilmedi mi?"**[10] âyetini açıklarken şöyle dedi: "İbrâhîm'in (aleyhisselam) itaatini tamamlaması, oğlu hakkında rüya gördüğünde onu boğazlamaya kalkması ve Mûsa'nın (aleyhisselam) sahifelerinde olan: **«Hiçbir günahkâr, başkasının günah yükünü yüklenmez»**[11] buyruğunu tebliğ etmesidir.[12]

---

[1] Necm Sur. 37
[2] Hâkim (2/470, *"sahîh"*).
[3] Necm Sur. 37
[4] İbn Cerîr (22/75).
[5] Necm Sur. 37
[6] Necm Sur. 38
[7] İbn Cerîr (22/75).
[8] Necm Sur. 37
[9] İbn Cerîr (22/76).
[10] Necm Sur. 37
[11] Necm Sur. 38
[12] İbn Cerîr (22/76).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Kurazî: **"Yine vazifesini yerine getiren İbrâhîm'in sahifelerinde olanlar bildirilmedi mi?"**[1] âyetini açıklarken: "Burada oğlunu boğazlamaya kalkışması kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yine vazifesini yerine getiren İbrâhîm'in sahifelerinde olanlar bildirilmedi mi?"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "İbrâhîm (aleyhisselam) İslam rükünlerinin tümünü yerine getirdi. Ondan başka hiç kimse bunları tam olarak yerine getirmemiştir. Bu rükünler de otuz tanedir. On tanesi Berâe (Tevbe) Sûresinde: **"Şüphesiz Allah, mü'minlerden canlarını ve mallarını, kendilerine vereceği cennet karşılığında satın almıştır. Artık, onlar Allah yolunda savaşırlar, öldürürler ve ölürler. Allah, bunu Tevrat'ta, İncil'de ve Kur'ân'da kesin olarak vaadetmiştir. Kimdir sözünü Allah'dan daha iyi yerine getiren? O hâlde, yapmış olduğunuz bu alışverişten dolayı sevinin. İşte asıl bu, büyük başarıdır. Bunlar, tövbe edenler, ibâdet edenler, hamdedenler, oruç tutanlar, rükû ve secde edenler, iyiliği emredip kötülükten alıkoyanlar ve Allah'ın koyduğu sınırları hakkıyla koruyanlardır. Mü'minleri müjdele"**[4] âyetleridir. On tanesi Ahzâb Sûresinde: **"Şüphesiz müslüman erkeklerle müslüman kadınlar, mü'min erkeklerle mü'min kadınlar, itaatkâr erkeklerle itaatkâr kadınlar, doğru erkeklerle doğru kadınlar, sabreden erkeklerle sabreden kadınlar, Allah'a derinden saygı duyan erkekler, Allah'a derinden saygı duyan kadınlar, sadaka veren erkeklerle sadaka veren kadınlar, oruç tutan erkeklerle oruç tutan kadınlar, namuslarını koruyan erkeklerle namuslarını koruyan kadınlar, Allah'ı çokça anan erkeklerle çokça anan kadınlar var ya, işte onlar için Allah bağışlanma ve büyük bir mükâfat hazırlamıştır"**[5] âyetidir. Altı tanesi Mü'minûn Sûresinde: **"Mü'minler, gerçekten kurtuluşa ermişlerdir... Onlar ki, namazlarını kılmağa devam ederler"**[6] âyetleridir. Dört tanesi: **"Biri çıkıp gelecek azabı sordu"**[7] âyeti ile: **"Onlar, ceza gününü tasdik eden kimselerdir. Onlar,**

---

[1] Necm Sur. 37

[2] İbn Cerîr (22/77).

[3] Necm Sur. 37

[4] Tevbe Sur. 111, 112

[5] Ahzâb Sur. 35

[6] Mu'minûn Sur. 1- 5, 8, 9

[7] Meâric Sur. 1

Rablerinin azabından korkan kimselerdir"[1] âyetlerindedir. İşte bu şekilde otuz tanedir. Bu rükünlerden birini yerine getiren kişi İslam rükünlerinden birini yerine getirmiş demektir. Bunların tümünü ancak İbrâhîm (aleyhisselam) yerine getirebilmiştir. Zira Allah: **"Yine vazifesini yerine getiren İbrâhîm'in sahifelerinde olanlar bildirilmedi mi?"**[2] buyurmaktadır.

أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ

"Hiçbir günahkâr, başkasının günah yükünü yüklenmez."
(Necm Sur. 38)

Abd b. Humeyd, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Necm Sûresi birinci âyetten: **"Yine vazifesini yerine getiren İbrâhîm'in sahifelerinde olanlar bildirilmedi mi?"**[3] âyetine kadar indiği zaman: İbrâhîm (aleyhisselam): **"Hiçbir günahkâr, başkasının günah yükünü yüklenmez... Bu da önceki uyarıcılardan bir uyarıcıdır"**[4] âyetlerini tebliğ ederek vazifesini yerine getirdi.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Yine vazifesini yerine getiren İbrâhîm'in sahifelerinde olanlar bildirilmedi mi?"**[6] âyetini açıklarken: İbrâhîm (aleyhisselam): **"Hiçbir günahkâr, başkasının günah yükünü yüklenmez"**[7] buyruğunu tebliğ ederek vazifesini yerine getirdi" dedi.

Şâfiî, Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *Sünen*'de Beyhakî, Amr b. Evs'ten bildirir: İbrâhîm (aleyhisselam) gelene kadar kişi başkasının günahlarını kendi üstüne alırdı. Yüce Allah: **"Yine vazifesini yerine getiren İbrâhîm'in sahifelerinde olanlar bildirilmedi mi?"**[8] buyurdu ve İbrâhîm

---

[1] Meâric Sur. 26, 27
[2] Necm Sur. 37
[3] Necm Sur. 37
[4] Necm Sur. 38- 56
[5] Hâkim (2/470, *"sahîh"*).
[6] Necm Sur. 37
[7] Necm Sur. 38
[8] Necm Sur. 37

(aleyhisselam): **"Hiçbir günahkâr, başkasının günah yükünü yüklenmez"**[1] buyruğunu tebliğ ederek vazifesini yerine getirdi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yine vazifesini yerine getiren İbrâhîm'in sahifelerinde olanlar bildirilmedi mi?"**[3] âyetini açıklarken: "İbrâhîm (aleyhisselam) gelene kadar dostu dostunun günahlarından dolayı sorumlu tutarlardı. İbrâhîm (aleyhisselam): **"Hiçbir günahkâr, başkasının günah yükünü yüklenmez"**[4] buyruğunu tebliğ etti.[5]

İbnu'l-Münzir, Huzeyl b. Şerahbîl'den bildirir: Nuh (aleyhisselam) ile İbrâhîm (aleyhisselam) arasındaki zamanda kişi başkasının günahlarından dolayı sorumlu tutulurdu. Bu, İbrâhîm (aleyhisselam) gelip hiçbir günahkâr, başkasının günah yükünü yüklenmez diyene kadar öyle devam etti.[6]

وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ۞ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى ۞ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى

"İnsan için ancak çalıştığı vardır. Şüphesiz onun çalışması ileride görülecektir. Sonra çalışmasının karşılığı kendisine tastamam verilecektir." (Necm Sur. 39- 41)

Nâsih'te Ebû Dâvud, *Nâsih*'te Nehhâs, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsan için ancak çalıştığı vardır. Şüphesiz onun çalışması ileride görülecektir. Sonra çalışmasının karşılığı kendisine tastamam verilecektir"**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah bu âyetten sonra **"İman eden ve nesilleri de iman konusunda kendilerinin**

[1] Necm Sur. 38

[2] Şâfiî, *Şifâu'l-Ay* 2/379 (627) ve Beyhakî (8/345). Şâfiî'nin *Müsned*'inin muhakkikleri: "İsnâdı mürseldir" demişlerdir.

[3] Necm Sur. 37

[4] Necm Sur. 38

[5] İbn Cerîr (22/75).

[6] *Fethu'l-Bâri*'de (8/605) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir.

[7] Necm Sur. 39

yoluna uyanlar var ya, biz onların nesillerini kendilerine kattık..."[1] buyurdu. Sonrada salih babalar vasıtasıyla çocuklarını da Cennete koydu.[2]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"İnsan için ancak çalıştığı vardır. Şüphesiz onun çalışması ileride görülecektir. Sonra çalışmasının karşılığı kendisine tastamam verilecektir"**[3] âyetlerini okuduğu zaman istircâ eder boyun bükerdi.

وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنتَهَى

"Şüphesiz en son varış Rabbinedir." (Necm Sur. 42)

el-Efrâd'da Dârakutnî ve *Tefsîr*'de Beğavî'nin Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Şüphesiz en son varış Rabbinedir"**[4] âyetini açıklarken: *"Rab hakkında tefekkür etmek olmaz"* buyurdu.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Süfyân es-Sevrî: **"Şüphesiz en son varış Rabbinedir"**[6] âyetini açıklarken: "Rab hakkında tefekkür etmek doğru olmaz" dedi.[7]

İbn Mâce ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Allah'ın zatını tefekkür eden bir kavim görünce: *"Yaratılmışları tefekkür edin, yaratanın zatını tefekkür etmeyin, buna güç yetiremezsiniz"* buyurdu.[8]

Ebu'ş-Şeyh'in Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın yaratıklarını tefekkür edin, Allah'ın zatını tefekkür etmeyin, yoksa helak olursunuz"* buyurmuştur.[9]

---

[1] Tûr Sur. 21

[2] Nahhâs (sh. 689) ve İbn Cerîr (2280).

[3] Necm Sur. 39- 41

[4] Necm Sur. 42

[5] Beğavî (7/417).

[6] Necm Sur. 42

[7] Ebu'ş-Şeyh (6). Muhakkik: "Hadis hasendir" demiştir.

[8] Ebu'ş-Şeyh (5). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1788) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[9] Ebu'ş-Şeyh (4). Elbânî hadisin hasen olduğunu söylemiştir.

Ebu'ş-Şeyh, Yunus b. Meysere'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbının yanına gitti ve ashâbının Allah'ın azametini konuştuklarını gördü. Onlara: *"Ne hakkında konuşuyorsunuz?"* diye sorunca: "Biz, Allah'ın azametini tefekkür ediyorduk" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa: *"Allah'ın zatını tefekkür etmeyin"* dedikten sonra da üç defa: *"Allah'ın yarattıklarının büyüklüğünü tefekkür edin"* buyurdu.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Şuberme'nin azatlısı, Hakem adındaki Ebû Umeyye Kûfe âlimlerinden birinin şöyle dediğini bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı kendi aralarında bir şeyler hakkında konuşuyordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara doğru yönelince sustular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ne hakkında konuşuyordunuz?"* diye sorunca: "Güneş'e baktık, onun nereden gelip nereye gittiğini ve Allah'ın yarattıklarını tefekkür ediyorduk" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Öyle yapın, Allah'ın yarattıklarını tefekkür edin, ama Allah'ın zatını tefekkür etmeyin. Batının ötesinde Allah'ın beyaz toprakları vardır. Onun beyazlığı ve nuru, güneş ışınlarının ancak kırk günde ulaşabileceği bir mesafedir. Orada bir an olsa bile Allah'a karşı asi olmayan yaratıklar vardır"* buyurdu. Ashâb: "Ey Allah'ın Peygamberi! Onlar Âdem'in (aleyhisselam) çocuklarından mıdır?" diye sorunca: *"Onlar Âdem'in yaratılıp yaratılmadığını bilmezler bile"* buyurdu. Ashâb: "Ey Allah'ın Peygamberi! İblis onların ne tarafındadır?" diye sorunca da: *"Onlar İblis'in yaratılıp yaratılmadığını bilmezler bile"* buyurdu.[2]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildirir: Biz Mescid'de halkalar halinde oturmuşken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza girdi ve: *"Hangi konuda görüşmektesiniz?"* buyurdu. Biz: "Güneş'in nasıl çıktığını ve nasıl battığını tefekkür etmekteyiz" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İyi etmektesiniz, yaratılanı tefekkür edin. Ancak yaratanı tefekkür etmeyin. Şüphesiz ki Allah dilediğini dilediği için yaratmıştır. Bu duruma şaşırın (tefekkür edin). Kaf dağının arkasında yedi deniz vardır. Her bir deniz beş yüz yıllık bir mesafedir. Onun ardında da ahalisini nuruyla ışıklandıran yedi tane yeryüzü vardır. Onun ardında da uçan yetmiş bin ümmet vardır. Onlar kuşlar gibi yaratılmışlardır ve havada yavrularlar. Allah'ın hiçbir tesbihatından geri kalmazlar. Onların ötesinde de rüzgârdan yaratılmış yetmiş bin ümmet vardır. Onların yiyeceği, içeceği, giysileri, kapları ve binekleri rüzgârdandır. Onların*

[1] Ebu'ş-Şeyh (20). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] Ebu'ş-Şeyh (960). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

bineklerinin ayakları kıyamet gününe kadar yere basmaz. Onların gözleri göğüslerindedir. Onlardan biri uyur ve uyandığı zaman rızkının başı ucunda olduğunu görür. Onların ardında da yetmiş bin ümmet vardır. O ümmetlerin ardında da Arş'ın gölgesi vardır. O gölgede yetmiş bin ümmet vardır. Onlar Âdem ve zürriyetinin, İblis ve zürriyetinin yaratıldığını bilmezler. Yüce Allah'ın: **«Sizin bilmediğiniz daha nice şeyler yaratmaktadır!»**[1] *buyruğu da bunu ifade etmektedir."*[2]

وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى

"Doğrusu, güldüren de, ağlatan da odur." (Necm Sur. 43)

İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gülen bir topluluğun yanından geçti ve: *"Eğer benim bildiklerimi bilseydiniz çok ağlar az gülerdiniz"* buyurdu. Bunun üzerine Cibrîl kendisine inerek: "Şüphesiz ki, ağlatan da, güldüren de Allah'tır" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu grubun yanına dönerek şöyle buyurdu: *"Daha kırk adım gitmemiştim ki, Cibrîl bana gelerek: «Onların yanına git ve: «Şüphesiz ki, güldüren de ağlatan da odur" de» dedi."*

Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Âdem, Cennetten kendisiyle gözyaşlarını sildiği beyaz bir yakutla indi. Âdem, Cennetten çıkarıldığı için kırk yıl boyunca ağladı. Bunun üzerine Cibrîl ona: «Ey Âdem! Niçin ağlıyorsun? Allah, beni sana taziye için gönderdi» dedi. Bunun üzerine Âdem güldü. Allah'ın:* **«Doğrusu, güldüren de, ağlatan da odur»**[3] *buyruğu da bunu ifade etmektedir. Âdem'in gülmesinden dolayı zürriyeti de gülmüş, ağlamasından dolayı da zürriyeti de ağlamıştır."*[4]

İbn Ebî Şeybe, Cebbâr et-Tâî'den bildirir: Ümmü Mus'ab binti'z-Zübeyr'in cenazesinde bulundum. İbn Abbâs ta orada bulunmaktaydı. Ağıt sesleri işittiğimde: "Ey İbn Abbâs! Sen burada iken öyle ağıt mı yakılıyor?" dedim.

---

[1] Nahl Sur. 8

[2] Ebu'ş-Şeyh (982).

[3] Necm Sur. 43

[4] Ebu'ş-Şeyh (1058). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

Bunun üzerine İbn Abbâs: "Rahat bırak bizi ey Cebbâr! Şüphesiz ki, güldüren de, ağlatan da Allah'tır" dedi.[1]

وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى

"Doğrusu zengin eden de varlıklı kılan da odur."
(Necm Sur. 48)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Doğrusu zengin eden de varlıklı kılan da odur"**[2] âyetini açıklarken: "Verip razı eden odur, mânâsındadır" dedi.[3]

Firyabî, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَغْنَى وَأَقْنَى"[4] buyruğunu açıklarken: "*Eğnâ* ifadesi ile çokça vermek ve *Eknâ* ifadesi ile verilene razı etmek kastedilmektedir" dedi.[5]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "أَغْنَى وَأَقْنَى"[6] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Burada fakirlikten kurtarıp zengin kılma ve zenginlikle razı etme kastedilmektedir" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, Antere el-Absî'nin:

"Allah, seni hayâ sahibi kılıp razı etti, babasız kalasın

Ben öldürülmesem de ölecek kişiyim haberdar olasın" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "أَغْنَى وَأَقْنَى" buyruğunu açıklarken: "*Eğnâ* ifadesi ile razı etmek, *Eknâ* ifadesi ile geçimliği vermek kastedilmektedir" dedi.[1]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/285).

[2] Necm Sur. 48

[3] İbn Cerîr (22/84) ve *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/324) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, *el-İtkân* (2/45).

[4] Necm Sur. 48

[5] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/324) geçtiği üzere Firyabî.

[6] Necm Sur. 48

[7] *el-İtkân*'da (2/100) geçtiği üzere Tastî.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "أَغْنَى وَأَقْنَى" buyruğunu açıklarken: "*Eğnâ* ifadesiyle mal ile zengin kılması, *Eknâ* ifadesi ile kazanç sağlaması kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "أَغْنَى وَأَقْنَى" buyruğunu açıklarken: "*Eğnâ* ifadesiyle mal ile zengin kılması, *Eknâ* ifadesi ile hizmet ettirmesi kastedilmektedir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Katâde ve Dahhâk'tan aynısını bildirir.[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hadramî: **"Doğrusu zengin eden de, varlıklı kılan da odur"**[5] âyetini açıklarken: "Kendi nefsini zengin kılan ve bütün yaratıkları kendisine karşı fakir yaratandır" dedi.[6]

وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى

"Doğrusu Şi'ra'nın Rabbi odur." (Necm Sur. 49)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Doğrusu Şi'ra'nın Rabbi odur"**[7] âyetini açıklarken: "Burada Şi'ra adlı yıldız kastedilmektedir" dedi.[8]

Fâkihî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Bu âyet, Şi'ra yıldızına tapan Huzâalılar hakkında inmiştir. Bu yıldız el-Cevzâ'yı (İkizler'i) takip eden bir yıldızdır" dedi.[9]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Şi'ra, el-Cevzâ'nın arkasında olan yıldızdır. (Araplar) ona taparlardı" dedi.[10]

---

[1] İbn Cerîr (22/74).

[2] İbn Cerîr (22/82).

[3] İbn Cerîr (22/83).

[4] İbn Cerîr (22/83).

[5] Necm Sur. 48

[6] İbn Cerîr (22/84) ve Ebu'ş-Şeyh, *Azame* (176). *Azame*'nin muhakkiki: "Sahîh hadistir" demiştir.

[7] Necm Sur. 49

[8] İbn Cerîr (22/85).

[9] Fâkihî (5/165).

[10] İbn Cerîr (22/85) ve Ebu'ş-Şeyh (695).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "Cahiliye zamanında insanlar Şi'ra denilen yıldıza tapardı. Bunun üzerine bu âyet nâzil oldu" dedi.[1]

وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ★ وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَى ★ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَى ★ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى ★ فَغَشَّاهَا مَا غَشَّى ★ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى ★ هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النُّذُرِ الْأُولَى ★ أَزِفَتِ الْآزِفَةُ ★ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ

"Şüphesiz O, önce gelen Âd kavmini ve Semûd kavmini helâk etti ve hiç kimseyi bırakmadı. Daha önce de Nûh'un kavmini helâk etmişti. Şüphesiz onlar daha zalim ve daha azgın kimselerdi. "Mu'tefike"yi de kaldırıp yere çarpmış ve onlara örttüğü azap örtüsünü örtmüştür. O hâlde Rabbi'nin nimetlerinin hangisinden şüphe ediyorsun (ey insan!). Bu da önceki uyarıcılardan bir uyarıcıdır. Yaklaşmakta olan (Kıyamet iyice) yaklaştı. Onu Allah'tan başka açacak kimse yoktur." (Necm Sur. 50-58)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Önceki Âd kavmini helâk eden de odur"**[2] âyetini açıklarken: "Sonraki Âd kavmi Hadramevt'teydi" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Daha önce de Nûh'un kavmini helâk etmişti. Şüphesiz onlar daha zalim ve daha azgın kimselerdi"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Nuh'un (aleyhisselam) kavminden daha önce, kendilerinden daha zalim ve daha azgın bir kavim yoktu. Nuh (aleyhisselam), onları dokuz yüz elli yıl hakka davet etti. Nuh (aleyhisselam), helak olan nesillerden sonra gelen nesilleri hep hakka davet etti. Hatta bize bildirildiğine göre kişi oğlunu elinden tutarak onu Nuh'un (aleyhisselam) yanına götürüp (Nuh'un yalancı olduğunu kastederek): "Ey oğlum! Ben de senin gibiyken babam beni bu kişinin yanına getirmişti" derdi (ve Hz. Nuh'u

[1] Abdurrezzâk (2/254) ve İbn Cerîr (22/86).

[2] Necm Sur. 50

[3] Necm Sur. 52

gösterirdi). Böylelikle gelen nesiller sapıklık ve Allah'ı yalanlamada giden nesilleri takip etti.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Altüst olan şehirleri de o böyle yaptı"**[2] âyetini açıklarken: "Cibrîl onu gökyüzüne doğru yükselttikten sonra ters çevirerek yere attı" dedi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"Altüst olan şehirleri de o böyle yaptı"**[4] âyetini açıklarken: "Burada, Allah'ın gökyüzüne doğru yükselttikten sonra çevirip yere attığı Lût kavmi kastedilmektedir. Kıyamet gününe kadar yer onları çalkalayacaktır" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Altüst olan şehirleri de o böyle yaptı. Onları örtecek şeyler örttü de örttü"**[5] âyetlerini açıklarken: "Burada üzerleri taşlarla örtülen Lût kavminin köyleri kastedilmektedir" dedi. **"فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى"**[6] âyeti hakkında ise: "Şimdi Rabbinin nimetlerinin hangisinde şüpheye düşersin, mânâsındadır" dedi.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik el-Ğifârî: **"Hiçbir günahkâr, başkasının günah yükünü yüklenmez...Bu da önceki uyarıcılardan bir uyarıcıdır"**[8] âyetlerini açıklarken: "Bu âyetler İbrâhîm ve Mûsa'nın (aleyhimesselam) sahifelerinde vardır" dedi.[9]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bu da önceki uyarıcılardan bir uyarıcıdır"**[10] âyetini açıklarken: "Burada Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) kastedilmektedir" dedi.

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: **"Bu da önceki uyarıcılardan bir uyarıcıdır"**[1] âyetini açıklarken: "Burada daha önceki

---

[1] İbn Cerîr (22/89, 90).

[2] Necm Sur. 53

[3] İbn Cerîr (22/90) ve Ebu'ş-Şeyh (371). *Azame*'nin muhakkiki: "Sahîh hadistir" demiştir.

[4] Necm Sur. 53

[5] Necm Sur. 53, 54

[6] Necm Sur. 55

[7] Abdurrezzâk (2/254, 255) ve İbn Cerîr (22/91, 92).

[8] Necm Sur. 38- 56

[9] İbn Cerîr (22/79).

[10] Necm Sur. 38- 56

Ebu'ş-Şeyh, Yunus b. Meysere'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbının yanına gitti ve ashâbının Allah'ın azametini konuştuklarını gördü. Onlara: *"Ne hakkında konuşuyorsunuz?"* diye sorunca: "Biz, Allah'ın azametini tefekkür ediyorduk" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa: *"Allah'ın zatını tefekkür etmeyin"* dedikten sonra da üç defa: *"Allah'ın yarattıklarının büyüklüğünü tefekkür edin"* buyurdu.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Şuberme'nin azatlısı, Hakem adındaki Ebû Umeyye Kûfe âlimlerinden birinin şöyle dediğini bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı kendi aralarında bir şeyler hakkında konuşuyordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara doğru yönelince sustular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ne hakkında konuşuyordunuz?"* diye sorunca: "Güneş'e baktık, onun nereden gelip nereye gittiğini ve Allah'ın yarattıklarını tefekkür ediyorduk" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Öyle yapın, Allah'ın yarattıklarını tefekkür edin, ama Allah'ın zatını tefekkür etmeyin. Batının ötesinde Allah'ın beyaz toprakları vardır. Onun beyazlığı ve nuru, güneş ışınlarının ancak kırk günde ulaşabileceği bir mesafedir. Orada bir an olsa bile Allah'a karşı asi olmayan yaratıklar vardır"* buyurdu. Ashâb: "Ey Allah'ın Peygamberi! Onlar Âdem'in (aleyhisselam) çocuklarından mıdır?" diye sorunca: *"Onlar Âdem'in yaratılıp yaratılmadığını bilmezler bile"* buyurdu. Ashâb: "Ey Allah'ın Peygamberi! İblis onların ne tarafındadır?" diye sorunca da: *"Onlar İblis'in yaratılıp yaratılmadığını bilmezler bile"* buyurdu.[2]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildirir: Biz Mescid'de halkalar halinde oturmuşken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza girdi ve: *"Hangi konuda görüşmektesiniz?"* buyurdu. Biz: "Güneş'in nasıl çıktığını ve nasıl battığını tefekkür etmekteyiz" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İyi etmektesiniz, yaratılanı tefekkür edin. Ancak yaratanı tefekkür etmeyin. Şüphesiz ki Allah dilediğini dilediği için yaratmıştır. Bu duruma şaşırın (tefekkür edin). Kaf dağının arkasında yedi deniz vardır. Her bir deniz beş yüz yıllık bir mesafedir. Onun ardında da ahalisini nuruyla ışıklandıran yedi tane yeryüzü vardır. Onun ardında da uçan yetmiş bin ümmet vardır. Onlar kuşlar gibi yaratılmışlardır ve havada yavrularlar. Allah'ın hiçbir tesbihatından geri kalmazlar. Onların ötesinde de rüzgârdan yaratılmış yetmiş bin ümmet vardır. Onların yiyeceği, içeceği, giysileri, kapları ve binekleri rüzgârdandır. Onların*

[1] Ebu'ş-Şeyh (20). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] Ebu'ş-Şeyh (960). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

bineklerinin ayakları kıyamet gününe kadar yere basmaz. Onların gözleri göğüslerindedir. Onlardan biri uyur ve uyandığı zaman rızkının başı ucunda olduğunu görür. Onların ardında da yetmiş bin ümmet vardır. O ümmetlerin ardında da Arş'ın gölgesi vardır. O gölgede yetmiş bin ümmet vardır. Onlar Âdem ve zürriyetinin, İblis ve zürriyetinin yaratıldığını bilmezler. Yüce Allah'ın: **«Sizin bilmediğiniz daha nice şeyler yaratmaktadır!»**[1] *buyruğu da bunu ifade etmektedir."*[2]

وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى

"Doğrusu, güldüren de, ağlatan da odur." (Necm Sur. 43)

İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gülen bir topluluğun yanından geçti ve: *"Eğer benim bildiklerimi bilseydiniz çok ağlar az gülerdiniz"* buyurdu. Bunun üzerine Cibrîl kendisine inerek: "Şüphesiz ki, ağlatan da, güldüren de Allah'tır" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu grubun yanına dönerek şöyle buyurdu: *"Daha kırk adım gitmemiştim ki, Cibrîl bana gelerek: «Onların yanına git ve: «Şüphesiz ki, güldüren de ağlatan da odur" de» dedi."*

Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Âdem, Cennetten kendisiyle gözyaşlarını sildiği beyaz bir yakutla indi. Âdem, Cennetten çıkarıldığı için kırk yıl boyunca ağladı. Bunun üzerine Cibrîl ona: «Ey Âdem! Niçin ağlıyorsun? Allah, beni sana taziye için gönderdi» dedi. Bunun üzerine Âdem güldü. Allah'ın:* **«Doğrusu, güldüren de, ağlatan da odur»**[3] *buyruğu da bunu ifade etmektedir. Âdem'in gülmesinden dolayı zürriyeti de gülmüş, ağlamasından dolayı da zürriyeti de ağlamıştır."*[4]

İbn Ebî Şeybe, Cebbâr et-Tâî'den bildirir: Ümmü Mus'ab binti'z-Zübeyr'in cenazesinde bulundum. İbn Abbâs ta orada bulunmaktaydı. Ağıt sesleri işittiğimde: "Ey İbn Abbâs! Sen burada iken öyle ağıt mı yakılıyor?" dedim.

---

[1] Nahl Sur. 8

[2] Ebu'ş-Şeyh (982).

[3] Necm Sur. 43

[4] Ebu'ş-Şeyh (1058). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "وَأَنتُمْ سَامِدُونَ"[2] âyetini açıklarken: "Siz gaflet içinde olanlarsınız, mânâsındadır" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Firyabî, Ebû Ubeyd *Fedâil'*de Abd b. Humeyd, *Zemmü'l-Melâhi'*de İbn Ebi'd-Dünyâ, Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *Sünen'*de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَأَنتُمْ سَامِدُونَ"[4] âyetini açıklarken: "*Sâmidûn* ifadesi Yemen lehçesinde şarkı söylemek demektir. Onlar Kur'ân okunduğunu işittikleri zaman şarkı söyler ve oynarlardı" dedi.[5]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: "سَامِدُونَ"[6] ifadesini açıklarken: "Himyerice şarkı söylemek mânâsındadır" dedi.[7]

Firyabî, Ebû Ya'la, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "سَامِدُونَ"[8] ifadesini açıklarken: "Müşrikler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanından kibirlenerek geçerlerdi. Devenin semizlikten dolayı nasıl kuyruk sallayıp kibirlendiğini görmüyor musun?" dedi.[9]

Tastî'nin *Mesâil'*de ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "سَامِدُونَ"[10] ifadesini açıkla" deyince, İbn Abbâs: "*Sâmidûn* ifadesi boş işler ve oyalanmak, mânâsındadır" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, Âd kavmi için ağlayan Huzeyl binti Bekr'in:

---

[1] Abdurrezzâk (2/255), İbn Cerîr (22/97), *el-İtkân'*da (2/45) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Taberânî (11722). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid'*de (1/179) der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir."

[2] Necm Sur. 61

[3] Abdurrezzâk (2/255) ve İbn Cerîr (22/99).

[4] Necm Sur. 61

[5] Abdurrezzâk (2/255), Ebû Ubeyd (sh. 205), *Tağlîku't-Ta'lîk'*te (4/323) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ (33), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2264), İbn Cerîr (22/97) ve Beyhakî (7/116). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid'*de (1/179) der ki: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[6] Necm Sur. 61

[7] *Tağlîku't-Ta'lîk'*te (4/323) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (22/99).

[8] Necm Sur. 61

[9] Ebû Ya'la (2685) ve İbn Cerîr (22/98). Ebû Ya'la'nın *Müsned'*inin muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[10] Necm Sur. 61

"Keşke Âd kavmi hakkı kabul edip kalmasaydı kâfir olarak

Ey Kayl! Kalk ve onlara bir bakıver, oyalanmayı bırak" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "سَامِدُونَ"[2] ifadesini açıklarken: "Burada öfkeden dolayı dudaklarını sarkıtanlar kastedilmektedir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mansûr vasıtasıyla İbrâhîm(i Nehai)'den bildirir: Topluluk (namaz için) kalkıp ta imamı beklemeyi sevmezdi. Buna da: "Bu, oyalanmaktan" veya: "Bu oyalanmaktır" denilirdi. Mansûr: "Müezzin namaz için kamet getirdiği zaman cemaat ayağa kalkıp imamı beklerdi" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Saîd b. Ebî Arûbe vasıtasıyla Ebû Ma'şer'den, onun da İbrâhîm(-i Nehaî)'den bildirdiğine göre kendisi, kamet getirildiği zaman imam gelmeden önce kalkmayı sevmez ve: **"Siz gaflet içinde oyalanmaktasınız!"**[5] âyetini okurdu. Saîd: "Katâde de imam gelmeden önce kalkmayı sevmezdi. Ancak o, bu âyeti bu anlamda tefsir etmezdi" dedi.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Ebû Hâlid el-Vâlibî'den bildirir: Kamet getirildikten sonra Ali b. Ebî Tâlib yanımıza girdi. Biz ayakta onun öne geçmesini bekliyorduk. Bunun üzerine o: "Ne diye oyalanıyorsunuz? Ne namazdasınız, ne de oturup beklemektesiniz" dedi.[7]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Haydi Allah'a secde edin ve ona kulluk edin"**[8] âyetini açıklarken: "Allah'a itaat ile toprakla (secde ederek) yüzünüzü zelil ve ak kılın, mânâsındadır" dedi.

---

[1] *Mesâil Nâfi'* (7) ve Taberânî (10/310).

[2] Necm Sur. 61

[3] İbn Cerîr (22/98).

[4] İbn Cerîr (22/101, 102).

[5] Necm Sur. 61

[6] İbn Cerîr (22/101).

[7] Abdurrezzâk, *Musannef* (1933) ve İbn Cerîr (22/100).

[8] Necm Sur. 62

Buharî, Tirmizî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesallem) Necm Sûresini okuyup secde etti. Bunun üzerine orada bulunan müslümanlar, müşrikler, cinler ve insanlar da secde ettiler.[1]

Ahmed, Nesâî, Hâkim ve İbn Merdûye, Muttalib b. Ebî Vedâa'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesallem) Mekke'de Necm Sûresini okudu ve secde etti. Bunun üzerine yanında bulunanlar da secde etti.[2]

Saîd b. Mansûr, Sebre'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb bize sabah namazını kıldırdı. Birinci rekattaYusuf Sûresini, ikinci rekatta Necm Sûresini okudu ve secde etti. Sonra kalkarak Zilzâl Sûresini okuyup secde etti.

[1] Buhârî (1071, 4862) ve Tirmizî (575).

[2] Ahmed 24/206, 207, 29/423, 45/219, 220 (15464, 15465, 17892, 27245, 27246), Nesâî (957) ve Hâkim (3/633). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîh liğayrihidir" demişlerdir.

KAMER SÛRESİ

Nehhâs'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kamer Sûresi, Mekke'de inmiştir" dedi.[1]

İbnu'd-Durays, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kamer Sûresi, Mekke'de inmiştir" dedi.[2]

İbn Merdûye, İbnü'z-Zübeyr'den aynısını bildirir.

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kamer Sûresi, Tevrat'ta beyazlatıcı olarak geçmektedir. Çünkü o, yüzlerin kararacağı gün sahibinin yüzünü beyaz kılandır" dedi. Beyhakî: "Bu *münker* bir hadistir" dedi.[3]

Ebu'ş-Şeyh ve Deylemî hadisi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırarak Hz. Âişe'nin şöyle dediğini bildirir: *"Kim Secde, Yâsin, Kamer ve Mülk Sûrelerini okursa bunlar, kendisi için şeytanlardan ve şirkten koruyucu olur ve kıyamet gününde derecesini yükseltirler."*[4]

İbnu'd-Durays, İshâk b. Abdillah b. Ebî Ferve'den hadisi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırarak şöyle bildirir: *"Her kim Kamer Sûresini iki gecede bir okursa kıyamet gününde Allah bu kişinin yüzünü Ay'ın ön dördüncü gecesi gibi parlak kılar."*[5]

İbnu'd-Durays, Leys kanalıyla Ma'n'dan, o da Hemdân'lı yaşlı birinden hadisi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırarak şöyle bildirir: *"Kim Kamer Sûresini vefat edene kadar iki gecede bir okursa yüzü Ay'ın on dördüncü gecesinden daha parlak bir şekilde Rabbine kavuşur."*[6]

---

[1] Nehhâs (sh. 680).

[2] İbnu'd-Durays (17, 18) ve Beyhakî (7/142- 144).

[3] Beyhakî (2495).

[4] Deylemî (8626).

[5] İbnu'd-Durays (224).

[6] İbnu'd-Durays (224).

Ahmed'in bildirdiğine göre Muâz b. Cebel ashâbıyla beraber imam olarak yatsı namazını kıldı ve Kamer Sûresini okudu. Ancak Muâz namazı bitirmeden biri namazını bitirdi ve kalkıp gitti. Muâz bu kişiye ağır sözler söyleyince bu kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip mazeretini belirtti ve: "Ben bir hurmalıkta çalışmaktaydım, suyun taşarak boşa akmasından korktum" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Muâz'a: *"Namazı Şems Sûresi ve buna benzer sûreleri okuyarak kıldır"* buyurdu.[1]

اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ * وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ
*وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ

"Kıyamet yaklaştı ve Ay yarıldı. Onlar bir mucize görseler yüz çevirirler ve «Süregelen bir sihirdir» derler. Yalanlarlar da kendi heveslerine uyarlar. Ama her işin karar kılacağı bir sonucu vardır." (Kamer Sur. 1-3)

Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî, Enes'ten bildirir: Mekke ahalisi Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) bir mucize istedi. Bunun üzerine **"Kıyamet yaklaştı ve Ay yarıldı. Onlar bir mucize görseler yüz çevirirler ve «Süregelen bir sihirdir» derler"**[2] âyetleri indi. Müşrikler: "Bu geçici bir sihirdir" demekteydi.[3]

Buhârî, Müslim ve İbn Cerîr'in Enes'ten bildirdiğine göre Mekke ahalisi Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) bir mucize isteyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara Ay'ı iki parça olarak gösterdi. Hatta müşrikler Hira dağının Ay'ın iki parçası arasında olduğunu gördüler.[4]

Abd b. Humeyd, Hâkim, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî, Mücâhid vasıtasıyla Ebû Ma'mer'den bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'den çıkmadan önce iki defa Ay'ın iki

[1] Ahmed 38/115, 116 (23008). Muhakkik: "Sahîh liğayrihi" demiştir.

[2] Kamer Sur. 1, 2

[3] Abdurrezzâk (2/257), Ahmed 20/118, 398, 21/28, 369, 370, 386 (12688, 13145, 13303, 13918, 13919, 13958), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (1182), Müslim (2802/47), Tirmizî (3286), İbn Cerîr (22/103- 105) ve Beyhakî (2/262- 264).

[4] Buhârî (3637, 3868, 4867, 4868), Müslim (2802/46) ve İbn Cerîr (22/105).

parçaya yarıldığını gördüm. Bir parçası Ebû Kubays tepesinde, diğer parçası da Suveyd tepesindeydi. Müşrikler: "Muhammed Ayı büyüledi" dediler. Bunun üzerine: **"Kıyamet yaklaştı ve Ay yarıldı"**[1] âyeti indi. Mücâhid: "Ayın iki parçaya yarılmış olduğunu gördüğünüz gibi şüphesiz ki, Allah kıyametin yaklaştığını da haber verdi" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Ebû Ma'mer vasıtasıyla İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında Ay iki parçaya yarıldı. Bir parçası dağın üstündeyken bir parçası da dağın eteğindeydi. İşte o zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Buna şahit olun"* buyurdu.[3]

Ahmed, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, Hâkim, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym'ın *Delâil*'de Esved vasıtasıyla bildirdiğine göre Abdullah: "Ay'ın iki parçaya yarıldığını gördüm. Yine dağı Ay'ın iki parçası arasından gördüm" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye, *Delâil*'de Ebû Nuaym ve *Delâil*'de Beyhakî, Mesrûk vasıtasıyla İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında Ay ikiye yarıldı. Kureyşliler: "Bu, İbn Ebî Kebşe'nin büyüsüdür. Seferdekiler gelene kadar bekleyin. Çünkü Muhammed bütün insanları büyülemeye güç yetiremez" dediler. Seferdekiler geldiği zaman onlara bu durumu sordular. Onlar da: "Evet, biz de Ay'ın ikiye yarıldığını gördük" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kıyamet yaklaştı ve Ay yarıldı"**[5] âyetini indirdi.[6]

Buhârî, Müslim, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında Ay ikiye yarıldı" dedi.[7]

İbn Merdûye ve *Delâil*'de Ebû Nuaym, Alkame vasıtasıyla İbn Mes'ûd'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber Mina'da idik. Ay yarıldı ve

---

[1] Kamer Sur. 1

[2] Hâkim (2/471, 472, *"sahîh"*), *Fethu'l-Bâri*'de (7/184) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (2/264, 265).

[3] Buhârî (3636, 3869, 3871, 4864, 4865), Müslim (2800), Tirmizî (3287), İbn Cerîr (22/105) ve *Fethu'l-Bâri*'de (7/183) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] Ahmed 7/39 (3924), İbn Cerîr (22/106) ve Hâkim (2/471, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakikleri: "Sahîh hadistir" demişlerdir.

[5] Kamer Sur. 1

[6] İbn Cerîr (22/106, 107), Ebû Nuaym (211, 212) ve Beyhakî (2/266, 267).

[7] Buhârî (3638, 3870, 4866), Müslim (2803) ve Beyhakî (2/267).

iki parça oldu. İki parçadan biri dağın arkasına batmıştı. İşte o zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Buna şahit olun"* buyurdu.[1]

Müslim, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye, *Delâil*'de Ebû Nuaym ve *Delâil*'de Beyhakî'nin Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Ömer: **"Kıyamet yaklaştı ve Ay yarıldı"**[2] âyetini açıklarken: "Ay'ın ikiye yarılması Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında olan bir olaydır. Ay'ın bir parçası dağın önünde diğer parçası ise arkasındaydı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Şahit ol"* dedi.[3]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, Hâkim İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Cübeyr b. Mut'im: **"Kıyamet yaklaştı ve Ay yarıldı"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında biz Mekke'de iken Ay ikiye yarıldı. Bir parçası şu dağda bir parçası da şu dağdaydı. Bunun üzerine insanlar: "Muhammed bizi büyüledi" dediler. Aralarından bir kişi: "Muhammed eğer büyücü ise bütün insanları büyüleyemez" dedi.[5]

İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym'ın *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kıyamet yaklaştı ve Ay yarıldı"**[6] âyetini açıklarken: "Bu hicretten önce olan bir olaydır. Ay yarıldı ve onun iki parça olduğunu gördük" dedi.[7]

Taberânî ve İbn Merdûye, İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında Ay yarıldı ve müşrikler: "Muhammed Ay'ı büyüledi" dediler. Bunun üzerine: **"Kıyamet yaklaştı ve Ay yarıldı. Onlar bir mucize görseler yüz çevirirler ve «Süregelen bir sihirdir» derler"**[8] âyetleri indi.[9]

---

[1] *Fethu'l-Bâri*'de (7/183) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Ebû Nuaym.

[2] Kamer Sur. 1

[3] Müslim (2801), Tirmizî (2182, 3288), İbn Cerîr (22/105, 106) Hâkim (2/472, lafız kendisinindir), Ebû Nuaym (208) ve Beyhakî (2/267).

[4] Kamer Sur. 1

[5] Ahmed 27314 (16750), Tirmizî (3289), İbn Cerîr (22/109) Hâkim (2/472, *"sahîh"*) ve Beyhakî (2/268). İsnâdı hasendir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2622).

[6] Kamer Sur. 1

[7] İbn Cerîr (22/110).

[8] Kamer Sur. 1, 2

[9] Taberânî (11642).

Delâil'de Ebû Nuaym'ın Atâ ve Dahhâk vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kıyamet yaklaştı ve Ay yarıldı"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında aralarında Velîd b. el-Muğîre, Ebû Cehl b. Hişâm, Âs b. Vâil, Âs b. Hişâm, Esved b. Abdi Yeğûs, Esved b. Muttalib, Zem'a b. el-Esved ve Nadr b. el-Hâris'in de bulunduğu müşrikler toplanarak Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Eğer doğru söylüyorsan bizim için Ayı ikiye ayır. Bir parçası Ebû Kubays tepesinde bir parçası da Kuaykiân tepesinde olsun" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer bunu yaparsam iman edecek misiniz?"* diye sorunca, müşrikler: "Evet, iman edeceğiz" dediler. O gece Ay'ın on dördüncü gecesiydi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Rabbinden, müşriklerin kendisinden istediği mucizeyi vermesini istedi. Bunun üzerine Ay'ın yarısı Ebû Kubays tepesinde, diğer yarısı da Kuaykiân tepesinde oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebû Seleme b. Abdi'l-Esed, ey Erkam b. Ebi'l-Erkam! Şahid olun"* diye çağrıda bulunuyordu.[2]

Ebû Nuaym, Atâ vasıtasıyla İbn Abbâs'tan şöyle bildirir: Mekke ahalisi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidip: "Senin Allah'ın elçisi olduğunu ispatlayacak bir mucizen var mıdır?" dediler. Bunun üzerine Cibrîl inerek: "Ey Muhammed! Mekke ahalisine: "Bu gece dışarı çıkarsanız bir mucize göreceksiniz de" dedi. Resûlullah ta (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'in kendisine söylemiş olduklarını onlara haber verdi. Ay'ın on dördüncü gecesiydi ki müşrikler dışarı çıktılar ve Ay ikiye yarıldı. Bir parçası Safâ'da, bir parçası da Merve'de oldu. Müşrikler Ay'a bakıp gördüklerine inanamadılar ve gözlerini ovuşturarak bir daha baktılar. Yine gördüklerine inanamayarak bir daha gözlerini ovuşturarak baktılar. Sonra da: "Ey Muhammed! Bu mutlaka geçici bir büyüdür" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kıyamet yaklaştı ve Ay yarıldı"**[3] âyetini indirdi.

Ebû Nuaym, Dahhâk vasıtasıyla İbn Abbâs'tan şöyle bildirir: Yahudilerin hahamları Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Sana iman etmemiz için bize bir mucize göster" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Rabbinden, onlara bir mucize göstermesini istedi. Allah da Ay'ı ikiye yardı ve Ay, bir parçası Safâ'da bir parçası da Merve'de olmak üzere iki parça oldu.

---

[1] Kamer Sur. 1

[2] Ebû Nuaym (209). Hâfız: "Zayıf hadistir" demiştir.

[3] Kamer Sur. 1

Ay'ın bu şekilde görünmesi ikindi ile akşam arasındaki süre kadar devam etti. Sonra Ay batınca, müşrikler: "Bu, geçici bir sihirdir" dediler.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, *Zühd*'de Abdullah b. Ahmed, İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, Ebû Abdurrahman es-Sülemî'den bildirir: Huzeyfe b. el-Yemân Medine'de bize bir hutbe verdi ve Allah'a hamdü sena ettikten sonra şöyle dedi: **"Kıyamet yaklaştı ve Ay yarıldı"**[2] Bilmiş olun ki kıyamet yaklaştı. Bilmiş olun ki Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında Ay yarıldı. Bilmiş olun ki dünya ayrılık ilan etmektedir. Bilmiş olun ki bugün hazırlık, yarın yarış günüdür."[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Huzeyfe bu âyeti: " اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَقد انشَقَّ الْقَمَرُ" şeklinde okumuştur.

İbnu'l-Münzir, Dahhâk'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hicret etmeden önce Mekke'de iken Ay yarıldı. Müşrikler: "Bu en güçlü büyücülerin bir büyüsüdür. Siz de müşriklerin yaptığı gibi yapın" dediler. Müşrikler Ay tutulduğu zaman leğenlerini birbirine vururlardı. (Ancak Ay yarılınca) Onların benizleri sarardı ve: "Bu büyü yaptı" dediler. Allah'ın: **"Onlar bir mucize görseler yüz çevirirler ve «Süregelen bir sihirdir» derler"**[4] buyruğu da bunu ifade etmektedir.

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Üç şey vardır ki Allah bunların olduğunu Kur'ân'da zikretmiştir. Bunlardan biri: **"Kıyamet yaklaştı ve Ay yarıldı"**[5] âyetidir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında Ay iki parçaya yarılmış ve insanlar bunu görmüştür. Biri: **"O topluluk yakında bozguna uğrayacak ve arkalarını dönüp kaçacaklardır"**[6] âyetidir. Burada da Bedir savaşı kastedilmektedir. Diğeri ise: **"Sonunda onlara şiddetli bir azap kapısı açtığımızda bir de bakarsın onun içinde ümitsizliğe düşüvereceklerdir"**[7] âyetidir.

---

[1] Ebû Nuaym (210).

[2] Kamer Sur. 1

[3] İbn Ebî Şeybe (2/115, 13/378), İbn Cerîr (22/107, 108), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/391) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Ebû Nuaym *Hilye*'de (1/280, 281).

[4] Kamer Sur. 1, 2

[5] Kamer Sur. 1

[6] Kamer Sur. 45

[7] Mu'minûn Sur. 77

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kıyamet yaklaştı ve Ay yarıldı"**[1] âyetini: "Müşrikler Ay'ın yarıldığını gördüler ve: «Bu, geçici bir büyüdür» dediler" şeklinde açıkladı.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ama her işin karar kılacağı bir sonucu vardır"**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada kıyamet günü kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Ama her işin karar kılacağı bir sonucu vardır"**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada her işin sahibine varacağı kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ama her işin karar kılacağı bir sonucu vardır"**[5] buyruğunu açıklarken: "Hayır ahalisine hayrın, şer ahalisine de şerrin karar kılacağı bir sonucu vardır" dedi.[6]

وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّنَ الْأَنبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ

"Andolsun, onlara içinde caydırıcı tehditlerin bulunduğu haberler geldi." (Kamer Sur. 4)

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Andolsun, onlara içinde caydırıcı tehditlerin bulunduğu haberler geldi"**[7] âyetini açıklarken: "Kur'ân tehdit edendir, sondur" dedi. Başka bir lafızda ise: "Şiddetli bir şekilde tehdit edendir" şeklindedir.[8]

Abd b. Humeyd'in Ömer b. Abdilazîz'den bildirdiğine göre kendisi Medine'de hutbe vererek: **"Andolsun, onlara içinde caydırıcı tehditlerin bulunduğu haberler geldi"** âyetini okudu ve şöyle devam etti: "O helalı,

---

[1] Kamer Sur. 1

[2] *et-Tağlîku'te* (4/327) geçtiği üzere Firyabî ve İbn Cerîr (22/110, 113).

[3] Kamer Sur. 3

[4] Kamer Sur. 3

[5] Kamer Sur. 3

[6] İbn Cerîr (22/114, 115).

[7] Kamer Sur. 4

[8] *et-Tağlîku'te* (4/327) geçtiği üzere Firyabî ve İbn Cerîr (22/115).

haramı ve yapmanız gereken şeyleri size bildirdi. Allah dininizde şüphe edecek bir şey bırakmadı ve size ikram olarak ta nimetini tamamladı."

خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ

"Mezarlarından donuk ve ürkek bakışlarla çıkarak çekirge sürüsü gibi etrafa yayılırlar." (Kamer Sur. 7)

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "خاشعًا أبصارُهُمْ" şeklinde (elif) ile okurdu.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Âsım bu âyeti: "خُشْعًا أَبْصَارُهُمْ"[2] şeklinde (ha) harfini ötre ile okudu.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "خاشعًا أبصارُهُمْ" (ürkek bakışlarla) ifadesini açıklarken: "Zelil ve hakir bakışlarla mânâsındadır" dedi.[3]

مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ

"Davetçiye doğru koşarlarken kâfirler: «Bu zor bir gündür» derler." (Kamer Sur. 8)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مُهْطِعِينَ"[4] ifadesini açıklarken: "Bakıyorlar mânâsındadır" dedi.[5]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "مُهْطِعِينَ"[6] ifadesini açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Burada boyun eğmek ve mütevazi olmak kastedilmektedir" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, Tubba'nın:

"Nimr b. Sa'd bana köle olmuştur bilerek

---

[1] Hâkim (2/472, 473, *"sahîh"*).

[2] Kamer Sur. 7

[3] İbn Cerîr (22/117).

[4] Kamer Sur. 8

[5] İbn Cerîr (13/705, 22/119), *Fethu'l-Bâri*'de (8/616) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir ve *el-İtkân*'da (2/22) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Kamer Sur. 8

O, bana borçlu kalmıştır hep boyun eğerek" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِي" ifadesini açıklarken: "Davetçiye yönelmişler mânâsındadır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "مُهْطِعِينَ"[3] ifadesini: "Gidiyorlar" şeklinde açıkladı.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Tamîn b. Hazlem: "مُهْطِعِينَ"[4] ifadesini: "Korkudan yüzleri değişmiş olarak" şeklinde açıklamıştır.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِي" ifadesini açıklarken: "Burada davetçiye süratli bir şekilde gitmek kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِي" ifadesini açıklarken: "Burada davetçinin sesine kulak vermeleri kastedilmektedir" dedi.

كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ * فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ * فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ * وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ * وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ * تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ * وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ

"Onlardan önce Nuh'un kavmi de yalanlamıştı. Onlar kulumuzu yalanlayıp «Bu bir delidir» dediler ve kulumuz (tebliğ görevinden) alıkonuldu. O da Rabbine, «Ey Rabbim! Ben yenilgiye uğradım, yardım et» diye dua etti. Biz de göğün kapılarını dökülürcesine yağan bir yağmurla açtık. Yeryüzünü pınar pınar fışkırttık. Derken sular takdir edilmiş

[1] *el-İtkân*'da (2/101) geçtiği üzere Tastî.
[2] İbn Cerîr (13/705, 22/119).
[3] Kamer Sur. 8
[4] Kamer Sur. 8
[5] İbn Cerîr (13/705, 22/118).

bir iş için birleşti. Biz Nûh'u çivilerle perçinli levhalardan oluşan gemiye bindirdik. Gemi, inkâr edilen kimseye (Nuh'a) bir mükâfat olarak gözetimimiz altında yüzüyordu. Andolsun, biz onu (tufan olayını) bir ibret olarak bıraktık. Var mı düşünüp öğüt alan?.."

(Kamer Sur. 9-15)

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlar: «Bu bir delidir» dediler ve kulumuz (tebliğ görevinden) alıkonuldu"**[1] buyruğunu açıklarken: "Delilikle itham edildi, mânâsındadır" dedi.[2]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...(Tebliğ görevinden) alıkonuldu"**[3] buyruğunu açıklarken: "Ölümle tehdit edildi" dedi.

Buhârî *Edeb*'de ve İbn Ebî Hâtim'in Ebu't-Tufayl'dan bildirdiğine göre İbnu'l-Kevvâ, Hz. Ali'ye samanyolu hakkında sorunca: "O, gökyüzünün pınarlarıdır, gökyüzü kapıları da ondan boşalan sularla açılmıştır" dedi. Sonra da: **"Biz de bunun üzerine gök kapılarını boşanan sularla açtık"**[4] âyetini okudu.[5]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz de bunun üzerine gök kapılarını boşanan sularla açtık"**[6] âyetini açıklarken: "Burada çokça yağmur kastedilmektedir. O günden ne önce, ne de sonra bulutsuz yağmur yağmamıştır. İşte o gün gök kapıları bulutsuz olarak boşanan sularla açıldı ve gökten gelen su ile yerdeki su birleşti" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: **"...Derken sular takdir edilmiş bir iş için birleşti"**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada gökten gelen su ile yerdeki su

---

[1] Kamer Sur. 9

[2] *et-Tağlîku'te* (4/327) geçtiği üzere Firyabî ve İbn Cerîr (22/120).

[3] Kamer Sur. 9

[4] Kamer Sur. 11

[5] Buhârî (766) İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/452) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Kamer Sur. 11

[7] Kamer Sur. 12

kastedilmektedir. Yiyecekler bedenlerden önce, kader de belalardan önce vardı" dedi.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "قُدِرَ"[2] ifadesini açıklarken: "Ölçek ölçek takdir edildi, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz Nûh'u çivilerle perçinli levhalardan oluşan gemiye bindirdik"**[3] âyetini açıklarken: "Levhalar geminin tahtalarıdır. *Dusur* ise gemiyi tek parça kılıp sağlamlaştıran çivilerdir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Levhalar geminin taban döşemesidir. *Dusur* ise tavan tahtalarıdır" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Biz Nûh'u çivilerle perçinli levhalardan oluşan gemiye bindirdik"**[5] âyetini açıklarken: "Levhalarla geminin tahtaları, perçinle de çivileri kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَدُسُرٍ"[7] ifadesini açıklarken: "Burada çiviler kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "Bize bildirildiğine göre *dusur* ifadesi gemiyi sağlamlaştıran çiviler mânâsındadır" dedi.[9]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "وَدُسُرٍ"[10] ifadesini açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Burada gemiyi sağlam kılan çiviler kastedilmektedir" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, şairin:

"Denizcinin gemisi sağlam yapılmış

---

[1] İbn Cerîr (22/123).

[2] Kamer Sur. 12

[3] Kamer Sur. 13

[4] *Fethu'l-Bâri*'de (8/616) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir.

[5] Kamer Sur. 13

[6] Abdurrezzâk (2/258) ve İbn Cerîr (22/124).

[7] Kamer Sur. 13

[8] İbn Cerîr (22/124) ve *Fethu'l-Bâri*'de (8/616) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir.

[9] İbn Cerîr (22/124).

[10] Kamer Sur. 13

Kalın tahtaları da çivilerle çakılmış" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Sudur* ifadesiyle geminin göğsü kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "*Dusur* ifadesi ile geminin dalgaları yaran göğsü kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den aynısını bildirir.

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "جَزَاءً لِّمَن كَانَ كَفَرَ" (=Küfredenlere ceza olarak) ifadesini açıklarken: "İnkar edenlere ceza olarak mânâsındadır. Burada inkar edilen Allah'tır" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"And olsun ki Biz, o gemiyi bir ibret olarak bıraktık..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah, Nuh'un (aleyhisselam) gemisini Cudi dağında bu ümmetin ilkleri onu görünceye kadar bıraktı" dedi.[5]

وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ

"Andolsun biz, Kur'ân'ı düşünüp öğüt almak için kolaylaştırdık. Var mı düşünüp öğüt alan?" (Kamer Sur. 17)

Âdem b. Ebî İyâs, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"Andolsun biz, Kur'ân'ı düşünüp öğüt almak için kolaylaştırdık..."**[6] buyruğunu: "Onu okumasını kolaylaştırdık" şeklinde açıklamıştır.[7]

---

[1] *el-İtkân*'da (2/98) geçtiği üzere Tastî.

[2] İbn Cerîr (22/125).

[3] *et-Tağlîku'te* (4/327) geçtiği üzere Firyabî ve İbn Cerîr (22/126, 127).

[4] Kamer Sur. 15

[5] Abdurrezzâk (2/258), *et-Tağlîku'te* (4/328) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (22/128).

[6] Kamer Sur. 17

[7] Âdem b. Ebî İyâs, *Tefsîr Mücâhid* (sh. 634), İbn Cerîr (22/130, 131) ve Beyhakî (573).

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andolsun biz, Kur'ân'ı düşünüp öğüt almak için kolaylaştırdık..."**[1] buyruğunu: "Eğer Allah, Kur'ân'ı insan oğlunun diline kolay kılmasaydı hiç kimse Allah'ın kelamıyla konuşamazdı" şeklinde açıklamıştır.[2]

Deylemî, Enes'ten *merfû* olarak aynısını bildirir.[3]

İbnu'l-Münzir'in İbn Sîrîn'den bildirdiğine göre kendisi: "Bu sûre hafiftir" diyen bir kişiyle karşılaştı ve: "Hafif deme, kolay de, zira Allah: **"Andolsun biz, Kur'ân'ı düşünüp öğüt almak için kolaylaştırdık..."**[4] buyurmaktadır" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Var mı düşünüp öğüt alan?"**[5] buyruğunu açıklarken: "Hatırlayan var mıdır, mânâsındadır" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: **"Var mı düşünüp öğüt alan?"**[6] buyruğunu açıklarken: "Kendini masiyetlerden men eden var mıdır, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Var mı düşünüp öğüt alan?"**[7] buyruğunu açıklarken: "Hayır işlemek isteyen var mıdır, ona yardım edilsin, mânâsındadır" dedi.[8]

İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Matar el-Verrâk: **"Andolsun biz, Kur'ân'ı düşünüp öğüt almak için kolaylaştırdık. Var mı düşünüp öğüt alan?"**[9] âyetini açıklarken: "İlim öğrenmek isteyen var mıdır ona yardım edilsin, mânâsındadır" dedi.[10]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Ben bu âyeti Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ" şeklinde (zel) harfi ile

---

[1] Kamer Sur. 17

[2] Beyhakî (572).

[3] Deylemî (8122).

[4] Kamer Sur. 17

[5] Kamer Sur. 17

[6] Kamer Sur. 17

[7] Kamer Sur. 17

[8] İbn Cerîr (22/131).

[9] Kamer Sur. 17

[10] İbn Cerîr (22/131, 132).

okuduğumda, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "فَهَلْ مِن مُدَّكِرٍ" *şeklinde (del) harfi iledir"* buyurdu.[2]

كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ★ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ★ تَنزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ

"Ad milleti peygamberini yalanlamıştı. Benim azabım ve uyarmam nasılmış? Biz onların üstüne, uğursuzluğu sürekli bir günde gürültülü ve dondurucu bir rüzgâr gönderdik. İnsanları köklerinden sökülmüş hurma kütükleri gibi kaldırıp atıyordu." (Kamer Sur. 18-20)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz onların üstüne, uğursuzluğu sürekli bir günde gürültülü ve dondurucu bir rüzgâr gönderdik"**[3] âyetini açıklarken: "Biz onlara helakı şiddetli olan günde soğuk bir rüzgâr gönderdik, mânâsındadır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "صَرْصَرًا"[5] ifadesini: "Şiddetli" olarak açıklamıştır.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: " رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ"[6] buyruğunu açıklarken: "Biz onların üstüne, uğursuzluğu sürekli olan bir günde soğuk bir rüzgâr gönderdik, mânâsındadır" dedi.[7]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana, Yüce Allah'ın: "فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ"[8] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "*Nahs* ifadesi bela, şiddet ve uğursuzluk mânâsındadır" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak:

---

[1] Kamer Sur. 17

[2] Ahmed 6/298, 401, 7/34, 181, 229, 410, 411 (3755, 3853, 3918, 4105, 4163, 4401), Buhârî (3341, 3345, 3376, 4869- 4874), Müslim (823), Ebû Dâvud (3994), Tirmizî (2937), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11555), İbn Cerîr (22/129) ve Hâkim (2/249, 250).

[3] Kamer Sur. 19

[4] İbn Cerîr (22/133- 135).

[5] Kamer Sur. 19

[6] Kamer Sur. 19

[7] İbn Cerîr (22/133- 135).

[8] Kamer Sur. 19

"Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, Zuheyr b. Ebî Sulme'nin:

"Onun için hiç fark etmez hangi gün gelirsen gel

Sakınılan uğursuz saatte veya mutlu anda gel" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zirr b. Hubeyş: **"Uğursuzluğu sürekli bir günde..."**[2] buyruğunu açıklarken: "O gün çarşamba günüdür" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çarşamba günü uğursuzluğu sürekli olan gündür"* buyurmuştur.

İbn Merdûye'nin Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cibrîl bana: «Şahit ile beraber bir yeminle hüküm kıl» dedi. Yine bana: «Çarşamba günü uğursuzluğu sürekli olan gündür» dedi."*

İbn Merdûye'nin Hz. Ali'den bildirdiğine göre Cibrîl, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) inip yemin ve bir şahitle hüküm kılmasını, kan aldırmayı ve uğursuzluğu sürekli olan günün çarşamba günü olduğunu bildirmiştir.[3]

İbn Merdûye'nin başka bir kanalla Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çarşamba günü uğursuzluğu sürekli olan gündür"* buyurmuştur.

İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Uğursuz gün çarşamba günüdür"* buyururdu.

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) günler ve çarşamba günü sorulunca: *"Çarşamba günü uğursuz gündür"* buyurdu. Ashâb: "Niye ki, ya Resûlallah!" diye sorunca: *"Allah, Firavun ve kavmini, Âd ve Semûd'u bu günde helak etmiştir"* buyurdu.[4]

---

[1] *Mesâil Nâfi'* (243).

[2] Kamer Sur. 19

[3] *Keşfu'l-Hafâ*'da (2/397) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] *Keşfu'l- Hafâ*'da (2/397) geçtiği üzere İbn Merdûye.

el-Ğurar'da Vekî', İbn Merdûye ve Hatîb'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ayın son çarşambası uğursuzluğu sürekli olan gündür"* buyurmuştur.[1]

Abd b. Humeyd, *Zühd*'de Abdullah b. Ahmed, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Rüzgâr geldiği zaman Âd kavmi kalkıp el ele tutuştu. Sonra yere sağlam bir şekilde basarak: "Eğer doğru söylüyorsa bakalım ayaklarımızı yerden kim kesecek!" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah onlara bir rüzgâr gönderdi ki **"İnsanları köklerinden sökülmüş hurma kütükleri gibi kaldırıp atıyordu"**[2] bu rüzgâr.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Ebû Hureyre'den bildirir: Âd kavminden kişi kapılarının kanatlarını beş yüz kişinin kaldıramayacağı ağırlıktaki taşlardan yapıyordu. Onlardan biri ayağını yere vurunca ayağı yere giriyordu.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Köklerinden sökülmüş hurma kütükleri gibi..."**[5] âyetini açıklarken: "Koparılmış hurma bedenleri gibi mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنقَعِرٍ"[6] buyruğunu açıklarken: "Hurma kütükleri gibi, mânâsındadır" dedi.

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Köklerinden sökülmüş hurma kütükleri gibi..."**[7] âyetini açıklarken: "Onların başları küplerin yere düşmesi gibi düşüp boyunları koparak vücutlarından ayrılıyordu. Bu sebeple Allah, onları sökülmüş hurma kütüklerine benzetmektedir" dedi.[8]

كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ ۞ فَقَالُوا أَبَشَرًا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ۞ أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ۞ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَنِ

[1] Hatîb (14/405).
[2] Kamer Sur. 20
[3] İbn Cerîr (22/137).
[4] İbn Cerîr (22/137).
[5] Kamer Sur. 20
[6] Kamer Sur. 20
[7] Kamer Sur. 20
[8] İbn Cerîr (22/138).

الْكَذَّابُ الْأَشِرُ * إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ * وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ * فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ * فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ * إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ

"Bizim aramızdan vahiy ona mı verildi? Hayır o, yalancının, şımarığın biridir. Onlar yarın bilecekler: Kimmiş yalancı, kimmiş şımarık! (Salih'e şöyle demiştik:) Şüphesiz biz, onlara bir imtihan olmak üzere, o dişi deveyi göndereceğiz. Şimdi onları gözetle ve sabret. Onlara, suyun (deve ile) kendileri arasında (nöbetleşe) paylaştırıldığını, bildir. Her su nöbetinde sahibi hazır bulunsun. Derken, (kavmin en azgını olan) arkadaşlarını çağırdılar. O da işe koyuldu ve deveyi kesti. Fakat azabım ve uyarılarım nasılmış! Şüphesiz biz, onların üzerine tek bir korkunç ses gönderdik de, onlar, ağıldaki hayvanların çiğneyip ufaladıkları kuru çöpler gibi oldular.." (Kamer Sur. 23, 24, 28, 29, 31)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O takdirde biz apaçık bir sapıklık ve çılgınlık etmiş oluruz..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Sapıklık ifadesiyle bedbahtlık kastedilmektedir" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"O takdirde biz apaçık bir sapıklık ve çılgınlık etmiş oluruz..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Sapıklık ve zillet içinde oluruz, mânâsındadır" dedi.[3]

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَسُعُرٍ"[4] ifadesini: "Sapıklık" olarak açıklamıştır. **"Her su nöbetinde sahibi hazır bulunsun"**[5] buyruğunu açıklarken: "Deve suyun başından ayrıldığında onlar su için hazır bulunacak ve deve suyun başına geldiğinde de süt için hazır

[1] Kamer Sur. 24

[2] Kamer Sur. 24

[3] Abdurrezzâk (2/260, 261) ve İbn Cerîr (22/140).

[4] Kamer Sur. 24

[5] Kamer Sur. 28

bulunacaklardı" dedi. "فَتَعَاطَى"[1] buyruğu hakkında ise: "Uzatıp vermek mânâsındadır" dedi. "كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ"[2] buyruğunu açıklarken: "Kuruyup ufalanmış otlar gibi oldular, mânâsındadır" dedi.[3]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "فَتَعَاطَى فَعَقَرَ"[4] buyruğunu açıklarken: "Semud'lu Uhaymir deveyi aldı ve kesti" dedi. "كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ"[5] buyruğu hakkında ise: "Yanmış kül gibi oldular" dedi.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَتَعَاطَى"[7] ifadesini açıklarken: "Uzatılanı almak mânâsındadır" dedi.[8]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ"[9] buyruğunu açıklarken: "Yanmış ağaç kırıntıları gibi mânâsındadır" dedi.[10]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ"[11] buyruğunu açıklarken: "Yanmış kemikler gibi mânâsındadır" dedi.[12]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ"[13] buyruğunu açıklarken: "Koyunların yediği otlar gibi mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ"[14] buyruğunu açıklarken: "Burada ufalayıp yediğin kuru bitkilerin yok olup gitmesi gibi mânâsındadır" dedi.

---

[1] Kamer Sur. 29

[2] Kamer Sur. 31

[3] *et-Tağlîku'te* (4/327) geçtiği üzere Firyabî ve İbn Cerîr (22/143, 147).

[4] Kamer Sur. 29

[5] Kamer Sur. 31

[6] Abdurrezzâk (2/258, 259).

[7] Kamer Sur. 29

[8] İbn Cerîr (22/144).

[9] Kamer Sur. 31

[10] İbn Cerîr (22/145).

[11] Kamer Sur. 31

[12] İbn Cerîr (22/145).

[13] Kamer Sur. 31

[14] Kamer Sur. 31

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: " كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ"[1] buyruğunu açıklarken: "Duvardan dökülen toprak gibi mânâsındadır" dedi.[2]

كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ * إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ * نِعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا كَذَٰلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ * وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ * وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ * وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ * فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ * وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ * وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ * كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ * أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَٰئِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ

"Lût kavmi de uyarıcıları yalanladı. Şüphesiz biz de üzerlerine taşlar savuran bir rüzgâr gönderdik. Yalnız Lût'un ailesi başka. Katımızdan bir nimet olarak bir seher vakti onları kurtardık. Şükredenleri işte böyle mükâfatlandırırız. Andolsun, Lût onları bizim şiddetli azabımızla uyardı. Fakat onlar bu uyarıları kuşkuyla karşıladılar. Andolsun, onlar onun (meleklerden olan) misafirlerinden nefislerindeki kötü arzuları tatmin etmek istediler. Biz de onların gözlerini silme kör ettik. «Haydi azabımı ve uyarılarımı tadın!» dedik. Andolsun, onlara sabahleyin erkenden kalıcı bir azap geldi. «Haydi azabımı ve uyarılarımı tadın!» dedik. Andolsun, biz Kur'an'ı düşünüp öğüt almak için kolaylaştırdık. Var mı düşünüp öğüt alan? Andolsun, Firavun'un ailesine de uyarıcılar gelmişti. Bütün âyetlerimizi yalanladılar. Biz de onları mutlak güç ve iktidar sahibinin yakalaması gibi yakaladık.

[1] Kamer Sur. 31

[2] İbn Cerîr (22/146).

(Ey Mekkeliler!) Sizin kâfirleriniz onlardan daha mı hayırlı? Yoksa sizin için kitaplarda bir berat mı var?" (Kamer Sur. 33-43)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Fakat onlar bu uyarıları kuşkuyla karşıladılar"**[1] buyruğunu açıklarken: "Ona inanmadılar, mânâsındadır" dedi. **"Bunun üzerine gözlerini kör ettik..."**[2] buyruğu hakkında ise: "Bize bildirildiğine göre onlar Lût'un (aleyhisselam) yanına gelerek kapıyı kırmaya çalışıp içeri girmek istediklerinde Cibrîl onlara ceza vermek için Rabbinden izin istedi ve kanatlarıyla dokunarak onları kör etti" dedi. **"Andolsun, onlara sabahleyin erkenden kalıcı bir azap geldi"**[3] âyetini açıklarken: "Onlara kalıcı bir azap olarak Cehennem ateşi geldi" dedi. **"Biz de onları mutlak güç ve iktidar sahibinin yakalaması gibi yakaladık"**[4] buyruğunu: "İntikam alacağı zaman, güçlü ve yenilmekten korkmayan iktidar sahibi gibi mânâsındadır" şeklinde açıkladı. **"Sizin kâfirleriniz onlardan daha mı hayırlı..."**[5] buyruğu hakkında ise: "Sizin kafirleriniz geçmiştekilerden daha mı hayırlıdır, mânâsındadır" dedi.[6]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Andolsun, onlara sabahleyin erkenden kalıcı bir azap geldi"**[7] âyetini açıklarken: "Onlara azabın dünyada gelmesi ve âhirette kalıcı olması kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sizin kâfirleriniz onlardan daha mı hayırlı..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Sizin kafirleriniz Nuh ve Lût'un (aleyhimesselam) kavminden daha hayırlı değildir" dedi.[9]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes: **"Sizin kâfirleriniz onlardan daha mı hayırlı..."**[10] buyruğunu açıklarken:

---

[1] Kamer Sur. 36
[2] Kamer Sur. 37
[3] Kamer Sur. 38
[4] Kamer Sur. 42
[5] Kamer Sur. 43
[6] Abdurrezzâk (2/259) ve İbn Cerîr (22/149, 150, 153- 155).
[7] Kamer Sur. 38
[8] Kamer Sur. 43
[9] İbn Cerîr (22/155, 156).
[10] Kamer Sur. 43

"Ey ümmet! Sizin kâfirleriniz helak olduklarını zikrettiğimiz geçmiş ümmetlerden daha mı hayırlıdır?" dedi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: **"Sizin kâfirleriniz onlardan daha mı hayırlı. Yoksa sizin için kitaplarda bir berat mı var?"**[2] âyetini: "Ey Kureyş topluluğu! Sizin kâfirleriniz geçmişteki ümmetlerden daha mı hayırlıdır? Yoksa kitaplarda sizin beraatinizi gösteren bir belge mi var?" mânâsında açıkladı.[3]

أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ * سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ * بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ

"Yoksa «Biz, intikam almağa gücü yeten bir topluluğuz» mu diyorlar? O topluluk yakında bozulacak ve onlar arkalarını dönüp kaçacaklardır. Kıyamet onların azap ile vadedildikleri gündür. O ne korkunç, ne acı bir gündür!"
(Kamer Sur. 44- 46)

İbn Ebî Şeybe, İbn Menî', İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O topluluk yakında bozulacak ve onlar arkalarını dönüp kaçacaklardır"**[4] âyetini açıklarken: "Burada Bedir savaşı kastedilmektedir. Onlar: "Biz intikam almaya gücü yeten bir topluluğuz" deyince bu âyet indi" dedi.[5]

Buhârî, Nesâî, İbnu'l-Münzir, Taberânî, *Delâil*'de Ebû Nuaym, İbn Merdûye ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir günü çadırında iken: *"Ahdin ve vaadin adına senden istiyorum! Allahım! Eğer dilersen bu günden sonra sana asla ibadet edilmez"* diye dua etti. Ebû Bekr elini tutarak: "Bu kadar sana yeter ya Resûlallah! Rabbine çok ısrar ettin" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zırhıyla sıçrayıp: **"O topluluk yakında bozulacak ve onlar arkalarını**

---

[1] İbn Cerîr (22/156).

[2] Kamer Sur. 43

[3] İbn Cerîr (22/155, 156).

[4] Kamer Sur. 45

[5] İbn Ebî Şeybe (14/357), *Metâlib*'de (4129) geçtiği üzere İbn Menî' ve İbn Cerîr (17/94, 22/158).

dönüp kaçacaklardır. Kıyamet onların azap ile vaadedildikleri gündür. O ne korkunç, ne acı bir gündür!"[1] diyerek çadırından çıktı.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in İkrime'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir savaşında zırhıyla sıçrayarak: *"Topluluk dağılacak ve arkalarını dönüp kaçacaktır"* diyordu.[3]

Buhârî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Ben daha oyun oynayan küçük bir kız iken Mekke'de Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"Kıyamet onların azap ile vaadedildikleri gündür. O ne korkunç, ne acı bir gündür!"**[4] âyeti indi" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim, *M. el-Evsat*'ta Taberânî ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Allah, Peygamber'ine Mekke'de Bedr savaşından önce: **"O topluluk yakında bozulacak ve onlar arkalarını dönüp kaçacaklardır"**[6] âyetini indirdi. Ömer b. el-Hattâb: "Ya Resûlallah! Hangi topluluk kaçacaktır?" diye sordu. Bedr gününde Kureyş hezimete uğrayınca Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): **"O topluluk yakında bozulacak ve onlar arkalarını dönüp kaçacaklardır"**[7] diyerek kılıcıyla peşlerinde olduğunu gördüm. Bu âyet Bedr günü hakkında inmişti. Allah: **"Nihayet refah ve bolluk içinde olanlarını azapla kıskıvrak yakaladığımız zaman, bakmışsın ki feryat edip duruyorlar"**[8] âyetini de onlar hakkında indirmiştir. Yine: **"Allah'ın nimetine nankörlükle karşılık veren ve sonunda kavimlerini helâk yurduna sürükleyenleri görmedin mi?"**[9] âyetini de onlar hakkında indirmiştir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara (bir avuç kum) atınca onların hepsini kaplayıp gözlerini ve ağızlarını doldurdu. Onlar gözlerini ve ağızlarını temizlemeye çalışırken müslümanlar tarafından öldürüldüler. Sonra Yüce Allah: **"...Attığın zaman da sen atmamıştın, fakat Allah atmıştı..."**[10] âyetini indirdi.[1]

---

[1] Kamer Sur. 45, 46

[2] Buhârî (2915, 3953, 4875, 4877), Nesâî (11557), Taberânî (11976), *Fethu'l-Bâri*'de (7/289) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (302).

[3] İbn Ebî Şeybe (14/357) ve İbn Cerîr (22/158).

[4] Kamer Sur. 46

[5] Buhârî (4876, 4993).

[6] Kamer Sur. 45

[7] Kamer Sur. 45

[8] Mü'minûn Sur. 64

[9] İbrâhîm Sur. 28

[10] Enfâl Sur. 17

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, İbn Râhûye, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İkrime'den bildirir: **"O topluluk yakında bozulacak ve onlar arkalarını dönüp kaçacaklardır"**[2] âyeti indiği zaman, Hz. Ömer şöyle dedi: "Ben kendi kendime: "Hangi topluluk bozulacak?" demeye başladım. Bedr günü Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) zırhla sıçrayarak: ***"O topluluk yakında bozulacak ve onlar arkalarını dönüp kaçacaklardır"***[3] dediğini işitince bu âyetin tevilini anladım."[4]

İbn Cerîr başka bir kanalla İkrime'den, o da İbn Abbâs'tan aynısını bildirir.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"O topluluk yakında bozulacak ve onlar arkalarını dönüp kaçacaklardır"**[6] âyetini açıklarken: "Burada Bedr savaşı kastedilmektedir" dedi.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Bize bildirildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Bedr savaşında: *"Onlar arkalarını dönüp kaçtılar"* buyurdu.[8]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: **"O topluluk yakında bozulacak ve onlar arkalarını dönüp kaçacaklardır"**[9] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah, Nuh'un (aleyhisselam) kavmini ve uğratıldıkları azabı, Âd kavmini ve uğratıldıkları rüzgâr azabını, Semûd kavmini ve uğratıldıkları ses azabını, Lût kavmini ve üzerlerine taş yağmasını ve Firavun ailesini nasıl gark ettiğini zikrederek: **"Sizin kâfirleriniz onlardan daha mı hayırlı? Yoksa sizin için kitaplarda bir berat mı var... Kıyamet onların azap ile vaadedildikleri gündür. O ne korkunç, ne acı bir gündür!"**[10] buyurdu. Bunların durumu ise onlardan daha dehşetli ve acıdır."

---

[1] Taberânî (9121) ve *Fethu'l-Bâri*'de (7/289) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] Kamer Sur. 45

[3] Kamer Sur. 45

[4] Abdurrezzâk (2/295), *Metâlib*'de (4127) geçtiği üzere İbn Merdûye, İbn Cerîr (22/157), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/391) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/457) hadisin munkatı olduğunu söylemiştir.

[5] *Fethu'l-Bâri*'de (7/289) geçtiği üzere İbn Cerîr.

[6] Kamer Sur. 45

[7] İbn Ebî Şeybe (14/357).

[8] İbn Cerîr (22/157, 158).

[9] Kamer Sur. 45

[10] Kamer Sur. 43- 46

İbnu'l-Mübârek *Zühd*'de Tirmizî, Hâkim, *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yedi şey gelmeden önce hayırlı ameller işlemeye bakın. Sizden biriniz neyi beklemektedir? Saptıran zenginliği mi? Her şeyi unutturan yoksulluğu mu? Bedeni bozan hastalığı mı? Bunaklığa sebep olan ihtiyarlığı mı? Ansızın gelen ölümü mü? Yoksa Deccâl'ı mı? Deccâl beklenilen en kötü şeydir. Yoksa kıyamet saatini mi? Kıyametin gelmesi daha dehşetli ve daha acıdır."*[1]

İbn Merdûye'nin Ma'kil'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah bu ümmetin cezasını kılıç, vaadedildikleri günü de kıyamet saati kılmıştır. Kıyamet saati ise daha dehşetli ve daha acıdır"* buyurmuştur.[2]

إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ * يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ * إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ * وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ * وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ * وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ * وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ

"Doğrusu suçlular sapıklık ve çılgınlık içindedirler. Ateşe yüzüstü sürüldükleri gün, onlara: «Cehennemin dokunan azabını tadın» denir. Şüphesiz Biz her şeyi bir ölçüye göre yaratmışızdır. Bizim buyruğumuz bir göz kırpması gibi anidir. And olsun ki, benzerlerinizi yok etti, öğüt alan yok mudur? İnsanların yaptıkları her şey kitablarda kayıtlıdır. Küçük ve büyük, hepsi satır satırdır.." (Kamer Sur. 47-53)

Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve *Şuab*'da Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildirir: Kureyş müşrikleri kader hakkında tartışmak için Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler. Bunun üzerine: **"Yüzüstü ateşe sürüklendikleri gün kendilerine,**

[1] Zühd (7), Tirmizî (2306, *"hasen"*), Hâkim (4/320, 321, *"hasen"*) ve Beyhakî (10572). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 400).

[2] Taberânî 20/202 (460). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/224, 225) der ki: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

«Cehennemin dokunuşunu tadın!» denecek. Gerçekten biz, her şeyi bir ölçü ve dengede yarattık"[1] âyetleri indi.[2]

Bezzâr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin *ceyyid* bir isnâdla Amr b. Şuayb vasıtasıyla babasından, o da dedesinden bildirdiğine göre: **"Doğrusu suçlular sapıklık ve çılgınlık içindedirler. Yüzüstü ateşe sürüklendikleri gün kendilerine, «Cehennemin dokunuşunu tadın!» denecek. Gerçekten biz, her şeyi bir ölçü ve dengede yarattık"**[3] âyetleri kesinlikle Kaderciler hakkında inmiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Şâhin, *es-Sahâbe'*de İbn Mende, Bâverdî, İbn Merdûye, *Tâli't-Talhîs'*te Hatîb ve İbn Asâkir'in Zürâre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Yüzüstü ateşe sürüklendikleri gün kendilerine, «Cehennemin dokunuşunu tadın!» denecek. Gerçekten biz, her şeyi bir ölçü ve dengede yarattık"***[5] âyetlerini okudu ve: *"Bu âyetler âhir zamanda Allah'ın kaderini yalanlayacak ümmetimden bazı kişiler hakkında inmiştir"* buyurdu.[6]

İbn Adiy, İbn Merdûye, Deylemî ve İbn Asâkir'in Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Doğrusu suçlular sapıklık ve çılgınlık içindedirler"***[7] *âyeti, Kaderciler hakkında indi"* buyurmuştur.[8]

Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd ve İbnu'l-Münzir, İbrâhîm b. Muhammed b. Ali b. Abdillah b. Câfer'in annesi Lübâbe binti Abdillah b. Abbâs'tan bildirir: Dedem âma olmadan önce her cuma günü onu ziyaret ederdim. Bir defasında onun Kur'ân okuduğunu işittim. **"Doğrusu suçlular sapıklık ve çılgınlık içindedirler. Yüzüstü ateşe sürüklendikleri gün kendilerine, «Cehennemin**

---

[1] Kamer Sur. 48, 49

[2] Ahmed 15/459, 16/140, 141 (9736, 10164), Müslim (2656), Tirmizî (2157, 3290), İbn Mâce (83), İbn Cerîr (22/161) ve Beyhakî (183).

[3] Kamer Sur. 48, 49

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2665).

[5] Kamer Sur. 48, 49

[6] İbn *Kesîr Tefsîr'*de (7/458) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (5316), *el-İsâbe'*de (2/562, 563) geçtiği üzere İbn Şâhin, İbn Mende ve İbn Merdûye, Hatîb 1/150 (65) ve İbn Asâkir (46/12). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid'*de (7/117) der ki: "İsnâdında tanımadığım kişiler vardır."

[7] Kamer Sur. 47

[8] İbn Adiy (5/2017), Deylemî (6957) ve İbn Asâkir (36/263, 264).

dokunuşunu tadın!» denecek"[1] âyetlerine geldiğinde: "Ey kızcağızım! Bu âyetlerle kimlerin kastedildiğini bilmiyorum. Onlar daha gelmediler, fakat geleceklerdir" dedi.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Atâ b. Ebî Rebâh vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: "Kader hakkında konuşuldu" denilince, İbn Abbâs şöyle dedi: "Bunu da yaptılar ha! Vallahi: **"Yüzüstü ateşe sürüklendikleri gün kendilerine, «Cehennemin dokunuşunu tadın!» denecek. Gerçekten biz, her şeyi bir ölçü ve dengede yarattık"**[2] âyetleri kesinlikle onlar hakkında indi. Onlar bu ümmetin kötü kişileridir. Onların hastalarını ziyaret etmeyin ve cenaze namazlarını kılmayın. Eğer onlardan birini görecek olursam şu iki parmağımla onun gözlerini oyarım."[3]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin değişik kanallarla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre: **"Yüzüstü ateşe sürüklendikleri gün kendilerine, «Cehennemin dokunuşunu tadın!» denecek. Gerçekten biz, her şeyi bir ölçü ve dengede yarattık"**[4] âyetleri Kaderciler hakkında nâzil olmuştur.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Gerçekten biz, her şeyi bir ölçü ve dengede yarattık"**[6] âyetini açıklarken: "Allah her şeyi ölçülü ve dengeli bir şekilde yarattı. Aynı zamanda onlar için hayrı da, şerri de dengeli bir şekilde yarattı" dedi.[7]

Müslim'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her şey bir kader üzeredir. Hatta âcizlik ve iktidar bile"* buyurmuştur.[8]

Buhârî'nin *Târih*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Her şey bir kader üzeredir. Hatta elini yanağına uzatman bile" dedi.[9]

Ahmed, Ebû Dâvud ve Taberânî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her ümmetin Mecusileri vardır. Benim*

---

[1] Kamer Sur. 47, 48

[2] Kamer Sur. 48, 49

[3] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/458) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Kamer Sur. 48, 49

[5] Taberânî (11/163). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/117) der ki: "İsnâdında zayıf olan Abdurrahman b. Mücâhid bulunmaktadır."

[6] Kamer Sur. 49

[7] İbn Cerîr (22/163).

[8] Müslim (2655).

[9] Buhârî (1/318, 319).

ümmetimin Mecusileri de: «Kader yoktur» diyenlerdir. Hasta olurlarsa onları ziyaret etmeyin ve cenazelerinde bulunmayın" buyurmuştur.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Andolsun biz, sizin benzerlerinizi hep helâk ettik. Düşünüp ibret alan yok mu?"**[2] âyetini açıklarken: "Burada geçmiş ümmetlerdeki kafir ahalisi kastedilmektedir. Bunları hatırlayan yok mudur?" dedi.[3]

İbn Şâhin'in *Sünne*'de bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: "Kaderi, Allah'ın Muhammed'e indirdiği şekilde öğrenmek istedim ve onu Kamer Sûresinin «**İşledikleri her şey ise kitaplarda kayıtlıdır. Küçük, büyük her şey satır satır yazılmıştır**»[4] âyetlerinde buldum" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ"[5] âyetini açıklarken: "İşledikleri her şey ise kitapta kayıtlıdır" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Küçük, büyük her şey satır satır yazılmıştır"**[6] âyetini açıklarken: "Satır satır kitapta yazılıdır, mânâsındadır" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Küçük, büyük her şey satır satır yazılmıştır"**[7] âyetini açıklarken: "Bilinmiş ve yazılmıştır, mânâsındadır" dedi.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ" âyetini açıklarken: "Küçük, büyük her şey satır satır yazılmıştır, mânâsındadır" dedi.[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مُسْتَطَرٌ" ifadesini açıklarken: "Yazılmıştır, mânâsındadır" dedi.[10]

---

[1] Ahmed 9/415 (5584), Ebû Dâvud (4691) ve Taberânî *M. el-Evsat*'ta (2484). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] Kamer Sur. 51

[3] İbn Cerîr (22/164).

[4] Kamer Sur. 52, 53

[5] Kamer Sur. 52

[6] Kamer Sur. 53

[7] Kamer Sur. 53

[8] Abdurrezzâk (2/261) ve İbn Cerîr (22/166).

[9] İbn Cerîr (22/165).

[10] İbn Cerîr (22/165).

Süfyan b. Uyeyne'nin *Câmi'*de bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: **"Yüzüstü ateşe sürüklendikleri gün kendilerine: «Cehennemin dokunuşunu tadın!» denecek. Gerçekten biz, her şeyi bir ölçü ve dengede yarattık"**[1] âyetleri Kaderiyye fırkasını ayıplamak için inmiştir" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: "مُسْتَطَرٌ" ifadesini açıklarken: "Satır satır yazılmıştır, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sinekler bile mutlaka kaderle vızıldar"* buyurdu ve: **"Bizim buyruğumuz, bir anlık bakış gibi, bir tek sözden başka bir şey değildir"**[3] âyetini okudu.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Ömer der ki: Kaderi yalanlayanlar bu ümmetin suçlularıdır. **"Doğrusu suçlular sapıklık ve çılgınlık içindedirler. Yüzüstü ateşe sürüklendikleri gün kendilerine, «Cehennemin dokunuşunu tadın!» denecek. Gerçekten biz, her şeyi bir ölçü ve dengede yarattık"**[4] âyetleri onlar hakkında inmiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Gerçekten biz, her şeyi bir ölçü ve dengede yarattık"**[5] âyetini açıklarken: "Allah hey şeyi bir ölçüde dengeli bir şekilde yaratmıştır. Önlüğü kadına, gömleği erkeğe, semeri deveye, eyeri ata ve buna benzer şeyleri yaratması gibi" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: Necrân Hıristiyanlarının liderleri olan Âkib ve Seyyid Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip kader hakkında sert bir şekilde konuşmaya başladılar. Onlar kalkıp gidene kadar Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sustu ve kendilerine hiçbir cevap vermedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sizin kâfirleriniz onlardan daha mı hayırlı... Muktedir bir hükümdarın katında, doğruluk meclisindedirler"**[6] âyetlerini indirdi. Burada sizin kâfirlerinizden kasıt, sizden önce Allah'ı yalanlayanlardır. Yoksa onlar için önceki kitaplarda suçsuzluk belgesi mi

---

[1] Kamer Sur. 48, 49

[2] İbn Cerîr (22/166).

[3] Kamer Sur. 50

[4] Kamer Sur. 47- 49

[5] Kamer Sur. 49

[6] Kamer Sur. 43- 55

vardır? Helak edilenlerle de kaderi yalanlayanlar kastedilmektedir. Bunların tümü de Ümmü'l-Kitâb'da yazılıdır[1]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: **"Sizin kâfirleriniz onlardan daha mı hayırlı? Yoksa sizin için kitaplarda bir berat mı var... Kıyamet onların azap ile vaadedildikleri gündür. O ne korkunç, ne acı bir gündür!"**[2] âyetlerini okur ve kimin kastedildiğini bilmezdim. **"Doğrusu suçlular sapıklık ve çılgınlık içindedirler. Yüzüstü ateşe sürüklendikleri gün kendilerine, «Cehennemin dokunuşunu tadın!» denecek. Gerçekten biz, her şeyi bir ölçü ve dengede yarattık. Bizim buyruğumuz, bir anlık bakış gibi, bir tek sözden başka bir şey değildir"**[3] âyetleri indiği zaman kaderi yalanlayanların kastedildiğini anladım.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Doğrusu suçlular sapıklık ve çılgınlık içindedirler"**[5] âyeti kaderi yalanlayanlar hakkında indi" dedi. Mücâhid der ki: "İbn Abbâs'a: «Kaderi yalanlayanlar hakkında ne dersin?» diye sorduğumda: "Beni onlarla bir araya getir" dedi. Ona: "Onları ne yapacaksın?" dediğimde de: "Onları boğacağım" karşılığını verdi.

Târih'te Buhârî, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Adiy ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ümmetimmden iki sınıf vardır ki onların İslam'dan bir payı yoktur. Bunlar Mürcie ve Kaderiyye'lerdir. Allah'ın Kitâbı'nda: **«Doğrusu suçlular sapıklık ve çılgınlık içindedirler. Yüzüstü ateşe sürüklendikleri gün kendilerine, «Cehennemin dokunuşunu tadın!» denecek. Gerçekten biz, her şeyi bir ölçü ve dengede yarattık. Bizim buyruğumuz, bir anlık bakış gibi, bir tek sözden başka bir şey değildir»**[6] âyetleri de onlar hakkında inmiştir."*[7]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: Allah'ın Kitâb'ında yüzüstü ateşe sürüklenen bir kavmin olduğunu buluyorum. Onlara: "Cehennemin dokunuşunu tadın!" denecek. Çünkü onlar kaderi yalanlamaktaydı. Ancak

---

[1] el-Lâlekâî, *el-İ'tikâd* (1017). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] Kamer Sur. 43- 46

[3] Kamer Sur. 47- 50

[4] Abdurrezzâk (2/261).

[5] Kamer Sur. 47

[6] Kamer Sur. 47- 50

[7] Buhârî (4/133), Tirmizî (2149, *"hasen"*), İbn Mâce (62, 73) ve İbn Adiy (3/1155). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 380).

onları görmüyorum. Bunların bizden önce mi yoksa sonra mı olduğunu da bilmiyorum.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: İnsanlar kader hakkında konuşmaya başlayınca baktım ki: **"Doğrusu suçlular sapıklık ve çılgınlık içindedirler. Yüzüstü ateşe sürüklendikleri gün kendilerine, «Cehennemin dokunuşunu tadın!» denecek. Gerçekten biz, her şeyi bir ölçü ve dengede yarattık"**[2] âyetleri onlar hakkında inmiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: **"Yüzüstü ateşe sürüklendikleri gün kendilerine, «Cehennemin dokunuşunu tadın!» denecek. Gerçekten biz, her şeyi bir ölçü ve dengede yarattık"**[3] âyetleri kesinlikle Kaderiyye fırkasını ayıplamak için inmiştir.[4]

Ahmed'in Huzeyfe b. el-Yemân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her ümmetin mecusileri vardır. Bu ümmetin Mecusileri de: «Kader yoktur» diyenlerdir. Onlardan hasta olanları ziyaret etmeyin ve cenazelerinde bulunmayın. Onlar Deccal bölüğüdür. Bu sebeple onları Deccal'e ilhak etmek Allah'ın üzerine bir haktır."*[5]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ubâde b. es-Sâmit der ki: Şu iki kulağımla Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Allah ilk olarak kalemi yarattı ve ona: «Ebediyete kadar yaz» buyurdu. Kalem: «Ebediyet nedir?» diye sorunca Allah: «Kaderdir» buyurdu. Kalem: «Kader nedir?» diye sorunca: «Sana isabet etmeyecek şeyin başına gelmeyecek bir şey olduğunu ve sana isabet edecek şeyin de seni bırakmayacağını bilmek demektir. Eğer bu inanç dışında bir şekilde ölürsen Cehenneme gidersin» buyurdu."*

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde Allah münadiye: «Allah'ın hasımları nerededir?» diye nida etmesini emreder. Bunun üzerine bu kişiler yüzleri kararmış, gözleri morarmış, dudakları bir yana kaymış salyaları akar bir şekilde kalkacak ve onları gören herkes tiksinecektir. Onlar: «Vallahi ey Rabbimiz! Biz ne Güneş'e, ne Ay'a, ne taşa, ne de puta senden başka kimseye*

---

[1] İbn Cerîr (22/160).

[2] Kamer Sur. 47- 49

[3] Kamer Sur. 48, 49

[4] İbn Cerîr (22/162).

[5] Ahmed 38/443 (23456). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

tapmadık» diyecektir." İbn Abbâs: "Şirk onlara bilmedikleri bir yerden gelmiştir" diyerek: **"O gün Allah onların hepsini yeniden diriltecek, onlar da dünyada size yemin ettikleri gibi, ona yemin edeceklerdir. Kendilerinin bir şey (hakikat) üzerinde olduklarını sanırlar. İyi bilin ki onlar gerçekten yalancıdırlar"**[1] âyetini okudu ve üç defa: "Vallahi onlar Kadercilerdir"dedi.

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildirir: İbn Abbâs'a bir kavmin kader hakkında konuştuğu zikredilince, İbn Abbâs: "Onlar Allah'ın Kitab'ını yalanlamaktadır. Onlardan birini görecek olursam onu perçeminden tutup çekeceğim. Allah, hiçbir şeyi yaratmadan önce Arş'ında bulunmaktaydı. İlk yarattığı şey de kalemdir ki ona sürekli olarak yazmayı emretti. İnsanlar da kalemin yazıp bitirmiş olduğu şeyler üzere ameller işlemektedir" dedi.

Abd b. Humeyd, Ebû Yahya el-A'rec'den bildirir: İbn Abbâs, Kadercileri zikredip: "Eğer onlardan birine yetişecek olursam ona şunu şunu yapardım" dedikten sonra: "Zina etmek, hırsızlık etmek ve içki içmek (dahi) kaderledir" dedi.

İbn Cerîr, Ebû Abdirrahman es-Sülemî'den bildirir: **"Gerçekten biz, her şeyi bir ölçü ve dengede yarattık"**[2] âyeti indiği zaman bir kişi: "Ya Resûlallah! O zaman ne diye amel etmekteyiz? Biz olmayan bir şeyi mi, yoksa daha önce yazılıp biten bir şeyi mi yapacağız? " diye sordu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Siz amel edin, insanların kimisi kolaya, kimisi de zora yönlendirilmiştir"* buyurdu.[3]

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ * فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ

"Şüphesiz Allah'a karşı gelmekten sakınanlar cennetlerde, ırmak başlarındadırlar. Muktedir bir hükümdarın katında, doğruluk meclisindedirler." (Kamer Sur. 54, 55)

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Burada "وَنَهَرٍ"*[4] *ifadesiyle ışık ve geniş bir yer kastedilmektedir. Irmak mânâsında değildir"* buyurmuştur.

---

[1] Mücâdele Sur. 18

[2] Kamer Sur. 49

[3] İbn Cerîr (22/161, 162).

[4] Kamer Sur. 54

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: " فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ"[1] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "*Nehar* ifadesi geniş mânâsındadır" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, Lebîd b. Rabîa'nın:

"*Yırtığını genişlettim onunla elime sahip çıkarak*

Ayakta duran onun arkasında olanı görür bakarak" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Şerîk: "**...Cennetlerde, ırmak başlarındadırlar**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Cennetler ve pınarlar kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in Ebû Bekr b. Ayyâş'tan bildirdiğine göre Âsım: " فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ"[4] buyruğunu şeddeli olarak (nun) harfini nasbederek okudu. Ebû Bekr der ki: "Züheyr el-Furkubiy cem' etmek maksadıyla: "وَنُهُرٍ" şeklinde okurdu.

Hakîm et-Tirmizî'nin *Nevâdiru'l-Usûl*'da bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: "**Şüphesiz Allah'a karşı gelmekten sakınanlar Cennetlerde, ırmak başlarındadırlar**"[5] âyetini açıklarken: "Nur ve ışıklı bir yerdedirler, mânâsındadır" dedi.

Hakîm et-Tirmizî'nin Bureyde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "**Şüphesiz Allah'a karşı gelmekten sakınanlar cennetlerde, ırmak başlarındadırlar. Muktedir bir hükümdarın katında, doğruluk meclisindedirler**"[6] âyetini açıklarken şöyle buyurdu: "*Cennet ahalisi günde iki defa Allah'ın huzuruna girecek ve onlara Kur'ân okunacaktır. Onlardan her biri o mecliste, amellerine göre, inci, yakut, zümrüt, altın ve gümüşten minberler üzerinde otururlar. Gözleri hiçbir zaman bu kadar aydın olmamıştır. Bundan daha büyük ve daha güzel bir seste işitmemişlerdir. Bunun tekrarına kavuşmak*

[1] Kamer Sur. 54
[2] *el-İtkân*'da (2/78) geçtiği üzere Tastî.
[3] Kamer Sur. 54
[4] Kamer Sur. 54
[5] Kamer Sur. 54
[6] Kamer Sur. 54, 55

ümidi ile ertesi günü bekler halde yerlerine geri dönerler."[1]

Hakîm et-Tirmizî, Sevr b. Yezîd'den bildirir: Bize ulaştığına göre kıyamet gününde melekler, Allah'ın dostlarına gelip: "Haydi gidelim" derler. Allah dostları: "Nereye gideceğiz?" diye sorunca, Melekler: "Cennete" karşılığını verir. Allah dostları: "Siz bizi istediğimiz yerden başka bir yere götürmektesiniz" deyince, melekler: "Siz nereye gitmek istiyorsunuz ki?" diye sorar. Bunun üzerine Allah dostları: "Biz sevgiliyle beraber oturmaya gitmek istiyoruz" cevabını verirler. **"Şüphesiz Allah'a karşı gelmekten sakınanlar cennetlerde, ırmak başlarındadırlar. Muktedir bir hükümdarın katında, doğruluk meclisindedirler"**[2] âyetleri de bunu ifade etmektedir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: Bir gün mescide girdim ve sabah olduğunu düşündüm. Meğer daha önümde uzun bir gece varmış. Mescidde benden başka da kimse yoktu. Arkamda bir şeyin hareket ettiğini hissettim ve korktum. Bunun üzerine bana: "Ey kalbi korku ile dolan kişi! Korkma ve: «Allahım! Sen muktedir ve istediği her şey olan bir hükümdarsın» de. Sonra dilediğini iste" denildi. Saîd: "Ben, Allah'dan ne dilediysem mutlaka Allah bana dilediğimi verdi" dedi.[4]

Ebû Nuaym, Câbir'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün Medine mescidinde iken ashâbından bir kişi Cenneti andı. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebû Dücâne! Bizi sevip de sevgimizle imtihan edilen kişiyi Allah'ın bizimle beraber kılacağını bilmiyor musun?"* buyurdu. Sonra da: **"Muktedir bir hükümdarın katında, doğruluk meclisindedirler"**[5] âyetini okudu.[6]

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/90).

[2] Kamer Sur. 54, 55

[3] Hakîm et-Tirmizî (2/90).

[4] İbn Ebî Şeybe (10/254).

[5] Kamer Sur. 55

[6] Ebû Nuaym, *Ma'rife* 4/467 (6815).

RAHMÂN SÛRESİ

Nehhâs'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Rahmân Sûresi, Mekke'de inmiştir" dedi.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "Rahmân Sûresi, Mekke'de inmiştir" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Rahmân Sûresi, Mekke'de inmiştir" dedi.

İbnu'd-Durays, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil'*de bildirdiğine göre İbn Abbâs: Rahmân Sûresi, Medine'de inmiştir" dedi.[2]

Ahmed ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Esmâ binti Ebî Bekr der ki: Emrolunduğu şeyi açıklamadan önce Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Rükn'e doğru namaz kılarken: **"O hâlde, Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?"**[3] âyetini okuduğunu işittim. Müşrikler de onu işitmekteydi.[4]

Tirmizî, İbnu'l-Münzir, *Azame'*de Ebu'ş-Şeyh Hâkim, İbn Merdûye ve *Delâil'*de Beyhakî, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbının yanına çıktı ve Rahmân sûresini baştan sona kadar okudu. Ashâb susmuştu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ne oluyor ki sizi susmuş görüyorum? Ben bu sûreyi cin gecesi cinlere okuduğumda cevap bakımından sizden daha iyiydiler. Onlar sûredeki: «**O hâlde, Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?**»*[5] *âyetini her okuyuşumda: «Ey Rabbimiz! Senin nimetlerinden hiçbir şeyi yalanlamayız, hamd yalnız sana mahsustur» dediler."*[6]

---

[1] Nehhâs (sh. 679).

[2] İbnu'd-Durays (17, 18) ve Beyhakî (7/142- 144).

[3] Rahmân Sur. 13

[4] Ahmed 44/517 (26955). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[5] Rahmân Sur. 13

[6] Tirmizî (3291), Ebu'ş-Şeyh (1118), Hâkim (2/473, *"sahîh"*) ve Beyhakî (2/232). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2624).

Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, *el-Efrâd*'da Dârakutnî, İbn Merdûye ve *Târih*'te Hatîb'in sahîh bir isnâdla İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına Rahmân Sûresini okudu ve ashâbı susup kaldı. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ne oluyor ki, cinlerin sizden daha iyi Rablerine cevap verdiğini görüyorum! Onlar sûredeki:* ***"O hâlde, Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?"*** *âyetini her okuyuşumda: «Ey Rabbimiz! Senin nimetlerinden hiçbir şeyi yalanlamayız, hamd yalnız sana aittir» dediler."*[2]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Hz. Ali'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her şeyin bir gelini (süsü) vardır. Kur'ân'ın gelini de Rahmân Sûresidir"* buyurmuştur.[3]

Beyhakî'nin Hz. Fâtıma'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hadîd, Vâkia ve Rahmân sûrelerini okuyan kişi gökteki ve yerdeki melekler tarafından Firdevs Cennetinin sâkini diye çağrılır"* buyurmuştur.[4]

Ahmed'in Zir'den bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a göre Mufassal sûrelerin ilki Rahmân Sûresidir.[5]

Ebû Dâvud ve Beyhakî'nin *Sünen*'de İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre bir kişi kendisine: "Ben mufassal sûreleri bir rekatta okuyorum" dedi. Bunun üzerine İbn Mes'ûd şöyle dedi: "Şiir okur gibi mi okuyorsun? Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) uzunluk olarak birbirlerine eşit olan sûreleri bir rekatta okurdu. Rahmân ve Necm sûrelerini bir rekatta, Kamer ve Hâkka sûrelerini bir rekatta, Tûr ve Zâriyât sûrelerini bir rekatta, Vâkıa ve Nûn sûrelerini bir rekatta, Nebe' ve Mürselât sûrelerini bir rekatta, Duhân ve Tekvîr sûrelerini bir rekatta, Meâric ve Nâziât sûrelerini bir rekatta ve Mutaffifîn ile Abese

---

[1] Rahmân Sur. 13

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2269), İbn Cerîr (22/190) ve Hatîb (4/301). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/117) der ki: "Bezzâr bu hadisi İbn Hibbân'ın güvenilir bulduğu ve başkalarının zayıf gördüğü hocası Amr b. Mâlik er-Râsibî'den rivayet etmiştir. Diğer ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[3] Beyhakî (2494). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1350) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Beyhakî (2496, "zayıf"). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 4037).

[5] Ahmed 7/25 (3910). Muhakkik: "Sahîh hadistir" demiştir.

sûrelerini bir rekatta okurdu."[1]

Hâkim *Târih*'te ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Enes der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dokuz rekat vitir kılardı. Yaşlandığında bu kendisine ağır geldi ve yedi rekat kılar oldu. Diğer iki rekatı da oturarak kılmaya başladı. Bu iki rekatta da Rahmân ve Vâkıa sûrelerini okudu.[2]

İbn Hibbân'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana Rahmân Sûresini öğretti ve ben yatsı vakti mescide gittim. Yanıma bir grup oturdu. İçlerinden birine: "Bana Rahmân Sûresini oku" dedim. Bu kişi benim okumadığım bazı harfler okuyunca, ona: "Bunu sana kim öğretti?" dedim. O: "Bunu bana Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) öğretti" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittik ve: "Biz bu kişiyle kıratta ihtilafa düştük" dedim. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzünün rengi değişmişti. Bu ihtilafı zikretmem Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ağır gelmiş ve: *"Sizden öncekiler de ihtilaflardan dolayı helak oldular"* buyurmuştu. Sonra emri üzerine Hz. Ali bize: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) her birinizin öğretildiği şekilde okumasını emrediyor. Zira sizden öncekiler ihtilaflarından dolayı helak olmuşlardır" dedi. Bunun üzerine oradan ayrıldık ve her birimiz kendi öğretildiği şekilde okumaya başladı.[3]

الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ * عَلَّمَهُ الْبَيَانَ * الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
بِحُسْبَانٍ * وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ * وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ *
أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ * وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ *
وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ * فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ * وَالْحَبُّ ذُو
الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ * فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

"Rahman olan Allah Kur'an'ı öğretti. İnsanı yarattı, ona konuşmayı öğretti. Güneş ve ayın hareketleri bir hesaba göredir. Bitkiler ve ağaçlar O'nun buyruğuna boyun eğerler.

[1] Ebû Dâvud (1396) ve Beyhakî (2/60). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1244).

[2] Beyhakî (3/33).

[3] İbn Hibbân (747), Muhakkik: "Hadisin aslı Buhârî'de (2410, 3476, 5062) de bulunmaktadır" dedi.

O, göğü yükseltmiştir; tartıyı koymuştur. Artık tartıda tecavüz etmeyin. Tartmayı doğru yapın, tartıyı eksik tutmayın. Allah, yeri yaratıkları için meydana getirmiştir. Orada meyveler, salkımlı hurma ağaçları, kabuklu taneler, güzel kokulu otlar vardır. Ey insanlar ve cinler! Öyleyken, Rabbinizin nimetlerinden hangisini yalanlarsınız?"
(Rahmân Sur. 1-13)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"İnsanı yarattı, ona konuşmayı öğretti"**[1] âyetlerini açıklarken: "Allah, Âdem'i (aleyhisselam) yaratıp ona hidayet ve delâlet yolunu beyan etti, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Rahman olan Allah Kur'ân'ı öğretti. İnsanı yarattı, ona konuşmayı öğretti"**[2] âyetlerini açıklarken: "Kur'ân vallahi büyük bir nimettir. Allah, Âdem'i (aleyhisselam) yaratıp ona dünya ve âhiret için gerekli şeyleri, âhirette yaptıklarına delil olması için helal ve haramı öğretti. Allah'ın kulları için katî bir delili vardır. **"Güneş ve Ay bir hesaba göre hareket etmektedir"**[3] âyeti hakkında ise: "Belli bir ölçüde belli bir zamana kadar mânâsındadır" dedi.[4]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Güneş ve Ay bir hesaba göre hareket etmektedir"**[5] âyetini açıklarken: "Onlar bir hesapla belli yörüngelerde döndürülürler" dedi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"Güneş ve Ay bir hesaba göre hareket etmektedir"**[7] âyetini açıklarken: "Onların da insanlar gibi belli bir hesabı ve eceli vardır. Ecelleri geldiği zaman helak olacaklardır" dedi.[8]

---

[1] Rahmân Sur. 3, 4
[2] Rahmân Sur. 1- 4
[3] Rahmân Sur. 5
[4] İbn Cerîr (22/168, 169, 171).
[5] Rahmân Sur. 5
[6] İbn Cerîr (22/170) ve Hâkim (2/474, *"sahîh"*).
[7] Rahmân Sur. 5
[8] *et-Tağlîku'te* (3/492) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: **"Güneş ve Ay bir hesaba göre hareket etmektedir"**[1] âyetini açıklarken: "Onlar bir ölçüde hareket ederler" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Güneş ve Ay bir hesaba göre hareket etmektedir"**[2] âyetini açıklarken: "Belli bir ölçüde hareket ederler" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Güneş ve Ay bir hesaba göre hareket etmektedir"**[4] âyetini açıklarken: "Değirmen mili gibi belli bir eksen üzere dönerler" dedi.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *Azame*'de Ebu'ş-Şeyh ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ"[6] âyetini açıklarken: "Burada *Necm* ifadesiyle yere serilen bitkiler, *Şecer* ifadesiyle de gövdesi olan ağaçlar kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'den aynısını bildirir.[8]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Rezîn: "وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُيَسْجُدَانِ"[9] âyetini açıklarken: "Burada *Necm* ifadesiyle gövdesi olmayan yerdeki bitkiler, *şecer* ifadesiyle de gövdesi olan ağaçlar kastedilmektedir. Onların secdeleri de gölgeleridir" dedi. [10]

İbnu'l-Enbârî'nin *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ"[11] âyetini açıkla, Necm ifadesiyle ne kastedilmektedir?" deyince, İbn Abbâs: "*Necm* ifadesiyle gövdesi olmayan yer bitkileri kastedilmektedir. Gövdesi olanlar da ağaç demektir. Safvân b. Esed et-Teymî bu konuda:

---

[1] Rahmân Sur. 5

[2] Rahmân Sur. 5

[3] İbn Cerîr (22/172).

[4] Rahmân Sur. 5

[5] İbn Cerîr (22/172).

[6] Rahmân Sur. 6

[7] İbn Cerîr (22/174, 175) *el-İtkân*'da (2/46) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh (1222) ve Hâkim (2/474, *"sahîh"*).

[8] İbn Cerîr (22/174, 175) ve Ebu'ş-Şeyh (1207).

[9] Rahmân Sur. 6

[10] İbn Cerîr (22/176) ve Ebu'ş-Şeyh (1223).

[11] Rahmân Sur. 6

"Büyük sahrada dikenli yer bitkileri yeşerip bitti

Temîm ve Vâil kabilesi hayata onunla devam etti" demiştir. Zuheyr b. Ebî Sulmâ ise

"Yer bitkilerinden bir taç örülerek başına giydirilmiştir

Bu tacı suyunu dalgalandıran güney rüzgarı işlemiştir" demiştir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: " وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ"[1] âyetini açıklarken: "Burada *Necm* ifadesiyle gökyüzü yıldızları, *şecer* ifadesiyle de ağaçlar kastedilmektedir. Onlar sabah akşam secde ederler" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Ölçüyü koydu"**[2] buyruğunu açıklarken: "Adaleti koydu, mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ölçüde haddi aşmayın"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah: «Ey Âdem! Sana adil davranılmasını istediğin gibi sen de adil ol ve sana ödenmesini sevdiğin gibi sen de öde. Zira adalet insanları yola koyar» buyurmaktadır."[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, tartarken terazi kefesi ağır basacak şekilde tartan bir kişi gördü ve: "Allah'ın: **«Ölçüyü adaletle tutun ve eksik tartmayın»**[6] buyurduğu gibi terazinin denge ucunu kaldır" dedi.[7]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ölçüyü adaletle tutun ve eksik tartmayın"**[8] âyetini açıklarken: "Burada terazinin denge uçları kastedilmektedir" dedi.[9]

---

[1] Rahmân Sur. 6

[2] Rahmân Sur. 7

[3] İbn Cerîr (22/177, 178).

[4] Rahmân Sur. 8

[5] İbn Cerîr (22/178).

[6] Rahmân Sur. 9

[7] İbn Cerîr (22/178). *Fethu'l-Bâri*'de (8/621) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[8] Rahmân Sur. 9

[9] *Fethu'l-Bâri*'de (8/621) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir.

Firyabî ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, yeri yaratıklar için var etti"**[1] âyetini açıklarken: "İnsanlar için var etti mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالأَرْضَ وَضَعَهَا لِلأَنَامِ"[3] âyetini açıklarken: "Bütün yaratıklar için var etti, mânâsındadır" dedi.[4]

Tastî ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "وَضَعَهَا لِلأَنَامِ"[5] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "*Enâm* ifadesi yaratıklar mânâsındadır. Altı yüzü denizde ve dört yüzü karada olmak üzere yaratıklar bin ümmettir" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, Lebîd'in:

"Eğer halimizi soracak olursan bize

Kainatta yaratılmış kuşlarız deriz size" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, yeri yaratıklar için var etti"**[7] âyetini açıklarken: "Burada bütün canlı varlıklar kastedilmektedir" dedi.[8]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Allah, yeri yaratıklar için var etti"**[9] âyetini açıklarken: "Burada yeryüzünde yürüyen her şey kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Allah, yeri yaratıklar için var etti"**[1] âyetini açıklarken: "*Enâm* ifadesiyle yaratıklar, yani cinler ve insanlar kastedilmektedir" dedi.[2]

---

[1] Rahmân Sur. 10

[2] *Fethu'l-Bâri*'de (6/296) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Rahmân Sur. 10

[4] İbn Cerîr (22/180) ve *Fethu'l-Bâri*'de (6/296) ve *el-İtkân*'da (2/46) geçtiği üzere geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Rahmân Sur. 10

[6] *el-İtkân*'da (2/83) geçtiği üzere Tastî.

[7] Rahmân Sur. 10

[8] İbn Cerîr (22/180).

[9] Rahmân Sur. 10

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Orada meyveler ve salkımlı hurma ağaçları vardır"**[3] âyetini açıklarken: "Burada (hurmanın) tomurcuk kabukları kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yapraklı taneler, hoş kokulu bitkiler vardır"**[4] âyetini açıklarken: "Burada yaprakla, buğday yaprakları kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken: "*Hab* ifadesi ile buğday ve arpa, *asf* ifadesi ile tanelerin üzerindeki kabuk kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ"[7] ifadesiyle saman, "وَالرَّيْحَانُ"[8] ifadesi ile ekinin yeşilliği kastedilmektedir" dedi.[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "*Asf* ifadesi ile ekinin kurumuş yaprakları, *reyhân* ifadesi ile yeryüzündeki kokulu bitkiler kastedilmektedir" dedi.[10]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "*Asf* ifadesi ile ekinin ilk bittiği zaman ve *reyhân* ifadesi ile ekinin uzayıp başak bağlamadan önceki durumudur" dedi.[11]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kur'ân'da reyhân diye geçen her şey rızık mânâsındadır" dedi.[12]

Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ"[1] buyruğunu açıklarken: "*Asf* ifadesi ile ekinin ilk bittiği zamanı kastedilmektedir" dedi.[2]

---

[1] Rahmân Sur. 10

[2] İbn Cerîr (22/180).

[3] Rahmân Sur. 11

[4] Rahmân Sur. 12

[5] İbn Cerîr (22/184).

[6] İbn Cerîr (22/184, 185).

[7] Rahmân Sur. 12

[8] Rahmân Sur. 12

[9] İbn Cerîr (22/183, 187) ve *el-İtkân*'da (2/46) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[10] İbn Cerîr (22/183, 187).

[11] İbn Cerîr (22/185) ve *Fethu'l-Bâri*'de (8/621) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[12] İbn Cerîr (22/186).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَالرَّيْحَانُ"[3] ifadesini açıklarken: "Burada rızık kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "وَالرَّيْحَانُ"[5] ifadesini açıklarken: "Burada rızık ve yiyecek kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "وَالرَّيْحَانُ"[7] ifadesini açıklarken: "Reyhân, kokusu bulunan bir bitkilerdir" dedi.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "وَالرَّيْحَانُ"[9] ifadesini açıklarken: "Burada bildiğiniz bu reyhân kastedilmektedir" dedi.[10]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ"[11] âyetini açıklarken: "Allah'ın hangi nimetini yalanlıyorsunuz, mânâsındadır" dedi.[12]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"O hâlde, Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?"**[13] âyetini açıklarken: "Burada muhatap kişiler cinler ve insanlardır" dedi.[14]

---

[1] Rahmân Sur. 12
[2] Ebu'ş-Şeyh (756).
[3] Rahmân Sur. 12
[4] İbn Cerîr (22/186).
[5] Rahmân Sur. 12
[6] İbn Cerîr (22/186).
[7] Rahmân Sur. 12
[8] İbn Cerîr (22/187).
[9] Rahmân Sur. 12
[10] İbn Cerîr (22/187).
[11] Rahmân Sur. 13
[12] İbn Cerîr (22/190) ve *el-İtkân*'da (2/46) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[13] Rahmân Sur. 13
[14] İbn Cerîr (22/190) ve *et-Tağlîku't*e (4/331) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

خَلَقَ الْإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ * وَخَلَقَ الْجَانَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ

"Allah, insanı pişmiş çamur gibi bir balçıktan yarattı. Cinleri de yalın bir ateşten yarattı." (Rahmân Sur. 14, 15)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Cinleri de yalın bir ateşten yarattı"**[1] âyetini açıklarken: "Ateşin alevinden yarattı, mânâsındadır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, Katâde'den aynısını bildirir.

Firyabî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Cinleri de yalın bir ateşten yarattı"**[3] âyetini açıklarken: "Ateş alevinin ortasından yarattı, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yalın..."**[5] ifadesini açıklarken: "Ateşin özü mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yalın..."**[7] ifadesini açıklarken: "Çeşitli (renklerde) ateşlerden yaratmıştır, mânâsındadır" dedi.

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Yalın..."**[8] ifadesini açıklarken: "Burada ateş hızlandırıldığı zaman çıkan sarı ve yeşil renkteki alevler kastedilmektedir" dedi.[9]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Mansûr: **"...Yalın..."**[10] ifadesini açıklarken: "Burada ateşin kesilme zamanı çıkan yeşil alev kastedilmektedir. Yani ateş ile duman arasındaki siyahlıktır" dedi.

Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre

---

[1] Rahmân Sur. 15

[2] İbn Cerîr (22/195).

[3] Rahmân Sur. 15

[4] İbn Cerîr (22/195).

[5] Rahmân Sur. 15

[6] İbn Cerîr (22/195) ve *el-İtkân*'da (2/46) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[7] Rahmân Sur. 15

[8] Rahmân Sur. 15

[9] *et-Tağlîku'te* (4/329) geçtiği üzere Firyabî ve İbn Cerîr (22/196).

[10] Rahmân Sur. 15

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Melekler nurdan, cinler ise yalın bir ateşten yaratıldılar. Âdem ise size vasfedildiği gibi yaratıldı"* buyurmuştur.[1]

رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ

"O, iki doğunun ve iki batının Rabbidir." (Rahmân Sur. 17)

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O, iki doğunun ve iki batının Rabbidir"**[2] âyetini açıklarken: "Güneşin kış ve yaz mevsimlerinde doğduğu ve battığı yerler vardır. Ancak yaz mevsiminde doğup battığı yerler, kış mevsiminde doğup battığı yerler değildir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O, iki doğunun ve iki batının Rabbidir"**[4] âyetini açıklarken: "Burada güneşin kış ve yaz mevsimlerinde doğup battığı yerler kastedilmektedir" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, Katâde ve İkrime'den aynısını bildirir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O, iki doğunun... Rabbidir"**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada fecrin ve güneşin doğması kastedilmektedir" dedi. **"O... iki batının Rabbidir"**[7] buyruğu hakkında ise: "Burada Güneş'in ve şafağın batması kastedilmektedir" dedi.[8]

مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ * بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ * فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ

"İki denizi birbirine kavuşmak üzere salıvermiştir. Aralarında bir engel vardır, birbirine geçip karışmazlar. O

---

[1] Abdurrezzâk (20904), Ahmed 42/109, 216 (25194, 25354), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (1479), Müslim (2996) ve Beyhakî (818).

[2] Rahmân Sur. 17

[3] *Fethu'l-Bâri*'de (8/622) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir.

[4] Rahmân Sur. 17

[5] İbn Cerîr (22/197).

[6] Rahmân Sur. 17

[7] Rahmân Sur. 17

[8] *Fethu'l-Bâri*'de (8/622) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

hâlde, Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz? O denizlerin her ikisinden de inci ve mercan çıkar."
(Rahmân Sur. 19- 22)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ"[1] buyruğunu açıklarken: "İki denizi salıvermiştir, mânâsındadır" dedi. "بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ"[2] âyeti hakkında ise: "(İki deniz suyunun) birbirlerine karışmamaları için aralarında bir engel vardır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ"[4] buyruğunu açıklarken: "Aynı seviyede olan iki denizi birbirine kavuşması için salıvermiştir, anlamındadır" dedi. "بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ"[5] âyeti hakkında ise: "Bu iki deniz sularının birbirlerine karışmamaları için Allah tarafından aralarında bir engel vardır, mânâsındadır" dedi. Başka bir lafızda ise: "Birinin suyu diğerine karışmamaktadır. Yani tuzlu su tatlı suya tatlı suda tuzlu suya karışmamaktadır" şeklindedir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"İki denizi birbirine kavuşmak üzere salıvermiştir"**[7] âyetini açıklarken: "Onları güzelleştirmiştir" dedi. **"Aralarında bir engel vardır, birbirine geçip karışmazlar"**[8] âyeti hakkında ise: "*Berzah* ifadesi ile birbirlerine karışmamaları için Allah'ın aralarına koyduğu engel kastedilmektedir" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"İki denizi birbirine kavuşmak üzere salıvermiştir"**[9] âyetini açıklarken: "Burada İran ve Rum denizi kastedilmektedir" dedi.[10]

---

[1] Rahmân Sur. 19

[2] Rahmân Sur. 20

[3] İbn Cerîr (22/199, 201, 202) ve *et-Tağlîku'te* (4/333) ve *el-İtkân'da* (2/46) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Rahmân Sur. 19

[5] Rahmân Sur. 20

[6] İbn Cerîr (22/201, 203).

[7] Rahmân Sur. 19

[8] Rahmân Sur. 20

[9] Rahmân Sur. 19

[10] Abdurrezzâk (2/263) ve İbn Cerîr (22/200).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"İki denizi birbirine kavuşmak üzere salıvermiştir"**[1] âyetini açıklarken: "Burada İran ve Rum, doğu ve batı denizleri kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İki denizi birbirine kavuşmak üzere salıvermiştir"**[3] âyetini açıklarken: "Burada her yıl birbirine kavuşan gökyüzü ve yeryüzü denizleri kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"İki denizi birbirine kavuşmak üzere salıvermiştir"**[5] âyetini açıklarken: "Burada gökyüzü ve yeryüzü denizleri kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Aralarında bir engel vardır, birbirine geçip karışmazlar"**[7] âyetini açıklarken: "Aralarında birbirlerine kavuşamayacakları kadar uzak bir mesafe vardır. Birbirlerine kavuşamazlar anlamındadır" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Aralarında bir engel vardır, birbirine geçip karışmazlar"**[8] âyetini açıklarken: "Burada engelden kasıt sizlersiniz. Onlar size gelerek sizi gark etmezler anlamındadır" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Aralarında bir engel vardır, birbirine geçip karışmazlar"**[9] âyetini açıklarken: "*Berzah* ifadesi ile birbirlerine karışmalarını engelleyen adalar yani kara parçaları kastedilmektedir. Birinin diğerinden bir şey alması ona karışması demektir. Ancak Yüce Allah lütfu, kudreti ve celâli ile birbirlerine karışmalarını engellemektedir" dedi.[10]

---

[1] Rahmân Sur. 19

[2] Abdurrezzâk (2/263) ve İbn Cerîr (22/200).

[3] Rahmân Sur. 19

[4] İbn Cerîr (22/200).

[5] Rahmân Sur. 19

[6] İbn Cerîr (22/200).

[7] Rahmân Sur. 20

[8] Rahmân Sur. 20

[9] Rahmân Sur. 20

[10] İbn Cerîr (22/202, 203).

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Birbirine geçip karışmazlar"**[1] buyruğunu açıklarken: "Kabarıp insanların üzerine taşmaz, mânâsındadır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Ebze: **"Aralarında bir engel vardır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Aralarında uzaklık vardır, mânâsındadır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Aralarında bir engel vardır..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Yan yana olan iki kuyunun birinde tatlı su birinde de tuzlu su bulunmaktadır" dedi.

el-Matar'da İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O denizlerin her ikisinden de inci ve mercan çıkar"**[6] âyetini açıklarken: "Gökyüzünden yağmur yağdığı zaman denizdeki istiridyeler ağızlarını açar. Ağızları içine düşen yağmur tanesi de inci olur" dedi.[7]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Gökyüzünden yağmur indiği zaman istiridyeler açılırlar. İçlerine inen yağmur taneleri de inci olur" dedi.[8]

Firyabî, Hennâd b. es-Seriy, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Mercan, incinin büyüğüdür" dedi.[9]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Mercan, incinin büyüğüdür" dedi.[10]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Mercan, incinin büyüğüdür" dedi.[1]

---

[1] Rahmân Sur. 20

[2] Abdurrezzâk (2/263).

[3] Rahmân Sur. 20

[4] İbn Cerîr (22/201).

[5] Rahmân Sur. 20

[6] Rahmân Sur. 22

[7] İbn Ebi'd-Dünyâ (7), İbn Cerîr (22/208) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/468) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[8] İbn Cerîr (22/209).

[9] Hennâd (19) ve İbn Cerîr (22/206, 207).

[10] İbn Cerîr (22/206, 207).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Rabî: "İncilerin küçük taneleri inci büyük taneleri ise mercandır" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Murre: "Mercan, incinin iyisidir" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İncilerin büyük taneleri inci, küçük taneleri ise mercandır" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: İncilerin büyük taneleri inci, küçük taneleri ise mercandır" dedi.[4]

İbnu'l-Enbârî'nin *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da bildirdiğine göre Mücâhid: **"O denizlerin her ikisinden de inci ve mercan çıkar"**[5] âyetini açıklarken: "İncilerin büyük taneleri inci, küçük taneleri ise mercandır" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) ve Dahhâk: "İnci büyük taneler, mercan ise küçük tanelerdir" demişlerdir.[6]

Abdurrezzâk, Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Mercan kırmızı boncuklardır" dedi.[7]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İki denizi birbirine kavuşmak üzere salıvermiştir"**[8] âyetini açıklarken: "Burada Ali ve Hz. Fâtıma kastedilmektedir" dedi. **"Aralarında bir engel vardır, birbirine geçip karışmazlar"**[9] buyruğu hakkında ise: "Burada Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kastedilmektedir" dedi. **"O denizlerin her ikisinden de inci ve mercan çıkar"**[10] âyetini de: "Burada Hasan ve Hüseyin kastedilmektedir" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] İbn Cerîr (22/207).

[2] İbn Cerîr (22/207).

[3] İbn Cerîr (22/205, 206).

[4] Abdurrezzâk (2/263) ve İbn Cerîr (22/205).

[5] Rahmân Sur. 22

[6] İbn Cerîr (22/205).

[7] Abdurrezzâk (2/263, lafız kendisinindir), İbn Cerîr (22/207) ve Taberânî (9058).

[8] Rahmân Sur. 19

[9] Rahmân Sur. 20

[10] Rahmân Sur. 22

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes b. Mâlik: **İki denizi birbirine kavuşmak üzere salıvermiştir"**[1] âyetini açıklarken: "Burada Ali ve Hz. Fâtıma kastedilmektedir" dedi. **"O denizlerin her ikisinden de inci ve mercan çıkar"**[2] buyruğu hakkında ise: "Burada Hasan ve Hüseyin kastedilmektedir" dedi.

وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ

"Denizde akıp giden dağlar gibi yüksek gemiler de onundur." (Rahmân Sur. 24)

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Denizde akıp giden dağlar gibi yüksek gemiler de onundur"**[3] âyetini açıklarken: *"Munşeât* ifadesi yelken açan gemiler mânâsındadır. Yelkensiz gemiler *munşeât* sınıfına giren gemilerden değildir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): " وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ"[5] âyetini açıklarken: "*Cevâr* ifadesi ile gemiler, *munşeât* ifadesi yelken ve *a'lâm* ifadesi dağlar gibi mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: " وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ"[6] âyetini açıklarken: "*Cevâr* ifadesi gemiler, *a'lâm* ifadesi dağlar gibi mânâsındadır" dedi.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada gemiler kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Mehâmilî'nin *Emâli*'de bildirdiğine göre Umeyr b. Sa'd dedi ki: Hz. Ali ile beraber Fırat kenarında idik ve yanımızdan

---

[1] Rahmân Sur. 19

[2] Rahmân Sur. 22

[3] Rahmân Sur. 24

[4] *et-Tağlîku'te* (4/330) ve *Fethu'l-Bâri*'de (8/622) geçtiği üzere Firyabî ve İbn Cerîr (22/210, 211).

[5] Rahmân Sur. 24

[6] Rahmân Sur. 24

[7] İbn Cerîr (22/211).

[8] Rahmân Sur. 24

bir gemi geçti. Bunun üzerine Ali: **"Denizde akıp giden dağlar gibi yüksek gemiler de onundur"**[1] âyetini okudu.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî ve Dahhâk bu âyeti: "وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشِآتُ" şeklinde okumuş ve *munşiât* ifadesi ile işleyenler kastedilmektedir" demişlerdir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre A'meş bu âyeti: "وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشِآتُ" şeklinde okur ve burada (uzaklardan) Görünen (gemi) ler kastedilmektedir" derdi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "الْمُنشَآتُ"[2] ve "الْمُنشِآتُ" şeklinde (şin) harfini esre ve üstün ile iki şekilde okumuştur.

كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ

"Yer üzerinde bulunan her canlı yok olacaktır."

(Rahmân Sur. 26)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şa'bî: "كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ"[3] âyetini okuduğun zaman susup durmadan önce hemen ardından: "وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ"[4] âyetini de oku" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: " ذُو الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ"[5] buyruğunu açıklarken: "Üstünlük ve âzamet sahibi anlamındadır" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin Humeyd b. Hilâl'den bildirdiğine göre bir kişi: **"Ancak azamet ve ikram sahibi Rabbinin zâtı bâki kalacaktır"**[7] âyetini okuyup da o, zâtı baki kalacak cömert olan Allah'dan isteyen kişiye Allah

---

[1] Rahmân Sur. 24

[2] Rahmân Sur. 24

[3] Rahmân Sur. 26

[4] Rahmân Sur. 27

[5] Rahmân Sur. 27

[6] İbn Cerîr (22/278), *et-Tağlîku'te* (2/46) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh (77) ve Beyhakî (159).

[7] Rahmân Sur. 27

merhamet etsin" dedi. Başka bir lafızda ise: "O kalıcı güzel yüzden" şeklindedir.[1]

يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ

"Göklerde ve yerde olan kimseler her şeyi ondan isterler; o, her gün bir iştedir." (Rahmân Sur. 29)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Göklerde ve yerde olan kimseler her şeyi ondan isterler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Kulların Allah'dan istemesi rızık, ölüm ve hayat dilekleridir. O, her gün bir iştedir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Salih: **"Göklerde ve yerde olan kimseler her şeyi ondan isterler..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Gökyüzündekiler rahmet, yeryüzündekiler bağışlanma ve rızık ister, mânâsındadır" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc bu âyeti açıklarken: "Melekler yeryüzü ahalisi için rızık isterken, yeryüzü ahalisi de kendileri için rızık ister" dedi.

Müsned'de Hasan b. Süfyân, Bezzâr, İbn Cerîr, Taberânî, *Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, İbn Mende, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve İbn Asâkir, Abdullah b. Munîb'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize: "كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ"[5] buyruğunu okuyunca: "Ya Resûlallah! *Şe'n* ifadesiyle ne kastedilmektedir?" diye sorduk. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın günahları bağışlaması, sıkıntıları gidermesi, bir topluluğu yüceltirken başka toplulukları alçaltması mânâsındadır"* buyurdu.[6]

---

[1] Beyhakî (677).

[2] Rahmân Sur. 29

[3] İbn Cerîr (22/212).

[4] Rahmân Sur. 29

[5] Rahmân Sur. 29

[6] *el-İsâbe*'de (4/247) geçtiği üzere Hasan b. Süfyân ve İbn Mende, Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2226), İbn Cerîr (22/214), Taberânî *M. el-Evsat* (6619), Ebu'ş-Şeyh (151), Ebû Nuaym *Ma'rifetu's-Sahâbe* 3/244 (4546) ve İbn Asâkir (11/451, 452, 37 /375, 376).

Târih'te Buhârî, İbn Mâce, İbn Ebî Âsım, Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Taberânî, *Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî ve İbn Asâkir'in Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellam): **"O, her gün bir iştedir"**[1] buyruğunu açıklarken: *"Alah'ın günahları bağışlaması, sıkıntıları gidermesi, bir topluluğu yüceltirken başka toplulukları alçaltması kastedilmektedir"* buyurdu. Bezzâr: *"Duları kabul etmesi"* ifadesini de eklemiştir.[2]

Bezzâr'ın İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"O, her gün bir iştedir"**[3] buyruğunu açıklarken: *"Allah'ın günahları bağışlayıp sıkıntıları gidermesi kastedilmektedir"* buyurdu.[4]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ: **"O, her gün bir iştedir"**[5] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın sıkıntıları gidermesi, dua eden kişinin duasını kabul buyurması ve bir kavmi yüceltirken başka kavimleri alçaltması kastedilmektedir" dedi.[6]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, *Azame*'de Ebu'ş-Şeyh Hâkim, İbn Merdûye, *Hilye*'de Ebû Nuaym ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O, her gün bir iştedir"**[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah beyaz inciden bir kitap (Levh-i Mahfuz) yarattı ki bu kitabın kapakları kırmızı yakuttandır. Kalemi de, yazısı da nurdur. Genişliği gökyüzü ve yeryüzü arası kadardır. Yüce Allah her gün bu kitaba üç yüz altmış defa bakar ve bu bakışlarla dilediği şeyi yapar. Dilediğini yaratır, dilediğini rızıklandırır, dilediğini diriltir, dilediğini öldürür, dilediğini aziz, dilediğini zelil kılar, dilediğini esir, dilediğini de özgür bırakır. **"O, her gün bir iştedir"**[8] buyruğu da bunu ifade etmektedir."[9]

---

[1] Rahmân Sur. 29

[2] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/332) geçtiği üzere Buhârî, İbn Mâce (202), İbn Ebî Âsım, *Sünne* (301), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2267), İbn Hibbân (689), Taberânî *M. el-Evsat* (3140), Ebu'ş-Şeyh (150) *et-Tağlîku'te* (4/332) geçtiği üzere İbn Merdûye, Beyhakî (1101) ve İbn Asâkir (5/8, 52/334, 63/32, 64/71). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 167).

[3] Rahmân Sur. 29

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2268).

[5] Rahmân Sur. 29

[6] Beyhakî (1102).

[7] Rahmân Sur. 29

[8] Rahmân Sur. 29

[9] Abdurrezzâk (22/363, 364), İbn Cerîr (22/215), Taberânî (10605), Ebu'ş-Şeyh (160), Hâkim (2/474, 519), Ebû Nuaym (1/325, 4/305) ve Beyhakî (828, 1004).

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ubeyd b. Umeyr: **"O, her gün bir iştedir"**[1] buyruğunu açıklarken: "Dua edenin duasını kabul etmesi, isteyene vermesi, esirleri özgür bırakması ve hastaları iyileştirmesi, O'nun işlerindendir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"O, her gün bir iştedir"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Gökyüzü ve yeryüzü ahalisi ondan müstağni olamaz. Allah diriyi yaşatır öleni öldürür, küçükleri terbiye edip büyütür, esiri özgür bırakır ve fakiri zengin kılar. Salih kimselerin ihtiyaçları, şikâyetleri ve münâcatları son olarak ona ulaşır."[4]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Meysere: **"O, her gün bir iştedir"**[5] buyruğunu açıklarken: "Allah dirilten, öldüren, rahimlerdekileri dilediği şekilde kılan, dilediğini değiştiren, dilediğini zelil kılan ve esiri özgür bırakandır" dedi.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Rabî: **"O, her gün bir iştedir"**[7] buyruğunu açıklarken: "Allah bir taraftan yaratırken bir taraftan başkalarını öldüren rızık veren ve koruyandır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre tabiînlerden olan Suveyd b. Cebele el-Fezârî: "Allah her gün bir iştedir. Allah, esiri özgür bırakır, kuraklıkla cezalandırır ve yalvarana verir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Cevzâ: **"O, her gün bir iştedir"**[8] buyruğunu açıklarken: "Allah'ı hiçbir şey meşgul etmez" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O, her gün bir iştedir"**[9] buyruğunu açıklarken: "Burada dünya günleri kastedilmektedir. Allah her gün, dua edene verir, sıkıntıları giderir, zor durumda olana yardım eder ve günahları bağışlar" dedi.[10]

---

[1] Rahmân Sur. 29

[2] İbn Ebî Şeybe (13/440), İbn Cerîr (22/213, 214) ve Beyhakî (1103).

[3] Rahmân Sur. 29

[4] İbn Cerîr (22/212).

[5] Rahmân Sur. 29

[6] Ebu'ş-Şeyh (155).

[7] Rahmân Sur. 29

[8] Rahmân Sur. 29

[9] Rahmân Sur. 29

[10] İbn Cerîr (22/213, 214).

سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ * فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ * فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ * فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ * فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ * فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ * فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ * يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ

"Ey insan ve cin toplulukları! Sizin de hesabınızı ele alacağız. Öyleyken, Rabbinizin nimetlerinden hangisini yalanlarsınız? Ey cin ve insan toplulukları! Göklerin ve yerin çevresini aşıp geçmeye gücünüz yetiyorsa geçin! Ama Allah'ın verdiği bir güç olmaksızın geçemezsiniz ki! Öyleyken, Rabbinizin nimetlerinden hangisini yalanlarsınız? Ey insanlar ve cinler! Üzerinize dumansız bir alev ve ateşsiz bir duman gönderilir de kurtulamazsınız. Öyleyken, Rabbinizin nimetlerinden hangisini yalanlarsınız? Gök yarılıp da, gül gibi kızardığı, yağ gibi eridiği zaman haliniz nice olur? Öyleyken, Rabbinizin nimetlerinden hangisini yalanlarsınız? O gün ne insana ve ne cine suçu sorulur. Öyleyken, Rabbinizin nimetlerinden hangisini yalanlarsınız? Suçlular simalarından tanınırlar da, alın saçlarından ve ayaklarından yakalanırlar. Öyleyken, Rabbinizin nimetlerinden hangisini yalanlarsınız? İşte suçluların yalanladıkları cehennem budur. Onlar, cehennem ateşiyle kaynar su arasında dolaşır dururlar.." (Rahmân Sur. 31-44)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yakında sizi de hesaba çekeceğiz, ey cinler ve insanlar"**[1] âyetini açıklarken: "Allah'ın yaratıkları ile hesap için ilgilenmesi yakındır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Yakında sizi de hesaba çekeceğiz, ey cinler ve insanlar"**[3] âyetini açıklarken: "Bu bir tehdittir" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yakında sizi de hesaba çekeceğiz, ey cinler ve insanlar"**[5] âyetini açıklarken: "Bu, Allah'ın kullarına bir tehdidir. Allah'ın bir meşguliyeti yoktur" dedi. **"Ancak büyük bir güçle çıkıp gidebilirsiniz"**[6] buyruğu hakkında ise: "Benim mülkümden çıkıp gidemezsiniz (her yer benim mülkümdür) mânâsındadır" dedi.[7]

el-Ferrâ ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Talha b. Musarrif ve Yahya b. Vessâb bu âyeti: "سَيَفْرُغُ لكم" şeklinde okumuşlardır.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ancak büyük bir güçle çıkıp gidebilirsiniz"**[8] buyruğu açıklarken: "*Güçle* ifadesiyle hüccet kastedilmektedir" dedi.[9]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ancak büyük bir güçle çıkıp gidebilirsiniz"**[10] buyruğu açıklarken: "Ancak Allah'ın kudretiyle çıkabilirsiniz, mânâsındadır" dedi.[11]

İbn Ebi'd-Dünyâ *Hevâtifu'l-Cân*'da Vasîle b. el-Eska'dan bildirir: Haccâc b. İlât'ın Müslüman olması şöyle olmuştu: O, kavminden bir grupla beraber

---

[1] Rahmân Sur. 31

[2] Abdurrezzâk (2/264) ve İbn Cerîr (22/216, 217).

[3] Rahmân Sur. 31

[4] İbn Cerîr (22/217).

[5] Rahmân Sur. 31

[6] Rahmân Sur. 33

[7] İbn Cerîr (22/216, 219), *Fethu'l-Bâri*'de (8/623) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir, *el-İtkân*'da (2/46) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (1027).

[8] Rahmân Sur. 33

[9] İbn Cerîr (22/220).

[10] Rahmân Sur. 33

[11] İbn Cerîr (22/221).

Mekke'ye gitmişti. Gece vakti olunca korktu ve arkadaşlarını korumak için nöbete durup şöyle demeye başladı:

"Geri dönünceye kadar bu yerlerden

Kendi mi ve arkadaşlarımı Allah'a sığındırırım

Buralarda bulunan bütün cinlerden."

Bunun üzerine bir kişinin: **"Ey cin ve insan toplulukları! Göklerin ve yerin uçlarından bucaklarından geçip gitmeye gücünüz yeterse geçip gidin. Büyük bir güç olmadıkça geçip gidemezsiniz"**[1] dediğini işitti. Mekke'ye vardığı zaman bu durumu Kureyşlilere haber verdi. Onlar da: "Bu, Muhammed'in kendisine indiğini iddia ettiği şeydir" dediler.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ"[3] buyruğunu açıklarken: "*Şuvâz* ifadesi ateşin alevi, *nuhâs* ifadesi ise ateşin dumanı anlamındadır" dedi.[4]

İbnu'l-Enbârî *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da Tastî ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ"[5] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "*Şuvâz* ifadesi dumanı olmayan alev mânâsındadır" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, Umeyye b. Ebî's-Salt'ın:

"Hiç durmadan ateşini körükleyip duruyor

Hiç durmadan dumansız alevini üflüyor" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi. Nâfi' b. el-Ezrak: Bana: "وَنُحَاسٌ"[6] ifadesini açıkla!" deyince, İbn Abbâs: "*Nuhâs* ifadesi alevi olmayan duman mânâsındadır" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, şâirin:

---

[1] Rahmân Sur. 33

[2] İbn Ebi'd-Dünyâ (41) Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[3] Rahmân Sur. 35

[4] İbn Cerîr (22/222, 224) ve *el-İtkân*'da (2/46) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Rahmân Sur. 35

[6] Rahmân Sur. 35

"Bir yağ kandili ışığı gibi etrafı ışıtmıştır

Ama Allah o ışıkta bir alev kılmamıştır" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ"[2] buyruğunu açıklarken: "Üzerinize ateşten alev gönderilir, mânâsındadır" dedi.[3]

Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Üzerinize ateşten alev... gönderilir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Üzerinize ateşten kesilmiş kırmızı bir alev gönderilir, mânâsındadır" dedi. Başka bir lafızda ise: "Kırmızı bir ateş parçası gönderilir" şeklindedir. "وَنُحَاسٌ"[5] ifadesi hakkında ise: "Bakırlar eritilip başlarına dökülecektir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ"[7] buyruğunu açıklarken: "Burada iki vadi kastedilmektedir. *Şuvâz* ifadesi irin vadisi, *nuhâs* ifadesi ise bakır vadisidir. İrin de ateşin kendisidir" dedi.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Dahhâk: **"Üzerinize ateşten alev... gönderilir..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Batıdan bir ateş çıkacak ve bütün insanları bir araya toplayacaktır. Hatta kendileriyle beraber domuzlar ve maymunlar bile toplanacaktır. Bu domuzlar ve maymunlar onların gecelediği yerde geceleyecek ve gündüz dinlenecekleri yerde dinleneceklerdir."[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَنُحَاسٌ"[10] ifadesini açıklarken: "Burada kendisiyle azap görecekleri bakır kastedilmektedir" dedi.[1]

---

[1] *Mesâil Nâfi'* (1, 2) ve Taberânî (10597).

[2] Rahmân Sur. 35

[3] Abdurrezzâk (2/264) ve İbn Cerîr (22/222, 223).

[4] Rahmân Sur. 35

[5] Rahmân Sur. 35

[6] Hennâd (270, 271), *Fethu'l-Bâri*'de (6/333) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (22/223- 225).

[7] Rahmân Sur. 35

[8] Rahmân Sur. 35

[9] İbn Ebî Şeybe (15/78).

[10] Rahmân Sur. 35

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Hiçbir yardım görmeyeceksiniz"**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada cinler ve insanlar kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Gök yarılıp da, gül gibi kızardığı, yağ gibi eridiği zaman haliniz nice olur?"**[4] âyetini açıklarken: "Gökyüzünün rengi değiştiği zaman anlamındadır" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَرْدَةً كَالدِّهَانِ"[6] buyruğunu açıklarken: "*Verdeten* ifadesi kırmızı gül, *ked-dihân* ifadesi ise kırmızı deri mânâsındadır" dedi.

Firyabî, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Gül gibi kızardığı, yağ gibi eridiği zaman..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Kırmızıyla sarı arasındaki renkte bir at renginde olduğu zaman, mânâsındadır" dedi.[8]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Gül gibi kızardığı, yağ gibi eridiği zaman..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Kırmızıyla sarı arasındaki kırmızı renkte bir at renginde olduğu zaman, mânâsındadır" dedi.[10]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Cevzâ: "وَرْدَةً كَالدِّهَانِ"[11] buyruğunu açıklarken: "*Verdeten* ifadesi horozibiği gibi (kırmızı) gül, *ked-dihân* ifadesi ise yağın özü mânâsındadır. Arapların: "Horozibiği gibi gül" dediğini görmüyor musun?" dedi.

---

[1] İbn Cerîr (22/225).

[2] Rahmân Sur. 35

[3] Abdurrezzâk (2/264) ve İbn Cerîr (22/226).

[4] Rahmân Sur. 37

[5] İbn Cerîr (22/227).

[6] Rahmân Sur. 37

[7] Rahmân Sur. 37

[8] İbn Cerîr (22/227).

[9] Rahmân Sur. 37

[10] İbn Cerîr (22/227, 228).

[11] Rahmân Sur. 37

Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Atâ: **"Gül gibi kızardığı, yağ gibi eridiği zaman..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Gökyüzünün rengi, sarıya yakın gül yağı renginde olduğu zaman, mânâsındadır" dedi.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Gök yarılıp da, gül gibi kızardığı, yağ gibi eridiği zaman.."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bugün gökyüzü gördüğünüz gibi yeşildir. Ancak kıyamet gününde başka bir rengi vardır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Gül gibi kızardığı, yağ gibi eridiği zaman..."**[5] buyruğunu açıklarken: "*Kedihân* ifadesiyle yağ kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Gül gibi kızardığı, yağ gibi eridiği zaman..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Saf yağ gibi saf olduğu zaman, mânâsındadır" dedi.[8]

Muhammed b. Nasr'ın Lokmân b. Âmir el-Hanefî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir gencin: **"Gök yarılıp da, gül gibi kızardığı, yağ gibi eridiği zaman"**[9] âyetini okuduğunu işitti. Bu genç durdu ve tüyleri diken diken oldu. Boğazı düğümlenip ağlamaya başladı ve: "Gökyüzünün yanlacağı gün vay halimize!" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dediğin gibi ey genç! Canım elinde olana yemin olsun ki melekler de senin ağlamandan dolayı ağladı"* buyurdu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İşte o gün insana da cine de günahı sorulmaz"**[10] âyetini açıklarken: "Allah, onlara: «Şunu şunu yaptınız mı?» diye sormayacaktır. Zira Allah bunu onlardan daha iyi bilmektedir. Ancak onlara: «Şunu şunu niye yaptınız?» diye hesap soracaktır" dedi.

---

[1] Rahmân Sur. 37

[2] Ebu'ş-Şeyh (558).

[3] Rahmân Sur. 37

[4] Abdurrezzâk (2/264) ve İbn Cerîr (22/228).

[5] Rahmân Sur. 37

[6] İbn Cerîr (22/228, 229).

[7] Rahmân Sur. 37

[8] İbn Cerîr (22/229).

[9] Rahmân Sur. 37

[10] Rahmân Sur. 39

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İşte o gün insana da, cine de günahı sorulmaz"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: Allah'ın: **"...Suçluların suçları kendilerinden sorulmaz"**[2] buyruğunda olduğu gibi ve Muhammed'e: **"Sen, cehennemliklerden sorumlu tutulmayacaksın"**[3] buyurduğu gibi: "Onlara ne yaptıklarını sormayacağım. Onları birbirlerinden de sormayacağım" buyurmaktadır.

İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet günü hesaba çekilen kişi bağışlanmayacaktır. Müslüman kişi amelini mezarda görecektir. Zira Yüce Allah: «**İşte o gün insana da cine de günahı sorulmaz**»*[4] *buyurmaktadır."*[5]

Âdem, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"İşte o gün insana da cine de günahı sorulmaz"**[6] âyetini açıklarken: "Melekler suçlu kişileri sormayacaktır. Çünkü onları simalarından tanırlar" dedi.[7]

Hennâd ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Suçlular simalarından tanınır..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Günahkarlar yüzlerinin karalığından ve gözlerinin morluğundan tanınırlar" dedi.[9]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Suçlular simalarından tanınır..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Suçlular yüzlerinin karalığından ve gözlerinin morluğundan tanınırlar" dedi.

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *el-Ba's ve'n-Nuşûr*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Perçemlerinden ve ayaklarından yakalanırlar"**[11] buyruğunu açıklarken: "Zebâni suçluyu perçeminden ve

---

[1] Rahmân Sur. 39
[2] Kasas Sur. 78
[3] Bakara Sur. 119
[4] Rahmân Sur. 39
[5] Ahmed 41/242 (24716). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[6] Rahmân Sur. 39
[7] Âdem, *Tefsîr Mücâhid* (sh. 638), İbn Cerîr (22/230) ve Beyhakî (277).
[8] Rahmân Sur. 41
[9] Hennâd (302).
[10] Rahmân Sur. 41
[11] Rahmân Sur. 41

ayaklarından tutar. Bunun üzerine suçlu odunun tandırda kırılması gibi kırılır" dedi.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Perçemlerinden ve ayaklarından yakalanırlar"**[2] buyruğunu açıklarken: "Melek suçluyu perçeminden tutarak ayaklarına doğru kıvırır belini kırarak ateşe atar" dedi.

Hennâd'ın *Zühd*'de bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti: "Perçeminden ve ayaklarından geriye doğru çekilerek bir zincirle bağlanır" şeklinde açıklamıştır.[3]

Abdurrezzâk'ın *Musannef*'te bildirdiğine göre Kinde'li bir kişi der ki: Hz. Âişe'ye: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hiç kimseye şefaatta bulunamayacağı bir zamanın geleceğinden söz ettiğini işittin mi?" diye sordum. Bunun üzerine Hz. Âişe şöyle dedi: "Evet, ben bunu ona sorduğumda, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Evet, Sırat konulacağı zaman, kimi yüzlerin kararıp kimi yüzlerin ak olacağı zaman, köprünün bilenip de ustura gibi keskin ve kor gibi kızgın olacağı zaman kimseye şefaat etme durumum yoktur. Mümin köprüyü geçecek ve ona hiç bir zarar vermeyecektir. Münafık ise köprünün ortasına ulaştığında ayağına bir şey batacak ve elleri ile iki ayağına doğru eğilecektir. Sen, çıplak ayakla yürüyüp de ayaklarına diken batan birini gördün mü? İşte o da aynı şekilde elleriyle ayaklarına doğru eğilecektir. Zebani bir çengelle alnına vurduktan sonra da cehenneme atılır. Orada elli yıl boyunca dibe doğru döne döne inmeye devam edecektir."* Ben: "O zaman kişi ağır olacak mı?" diye sorduğumda, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi o zaman beş hamile deve ağırlığında olacaktır. İşte o zaman:* **«Suçlular simalarından tanınır da, perçemlerinden ve ayaklarından yakalanırlar»**[4] buyurdu.[5]

İbn Merdûye ve *Sifatu'n-Nâr*'da Diyâ el-Makdisî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Canım elinde olana yemin olsun ki, Cehennem melekleri, daha Cehennem yaratılmadan bin yıl önce yaratıldı. Onlar, perçemlerinden ve ayaklarından yakalayacakları güne kadar her gün güçlerine güç katmaktadır."*

---

[1] Beyhakî (591).

[2] Rahmân Sur. 41

[3] Hennâd (268).

[4] Rahmân Sur. 41

[5] Abdurrezzâk (1131).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Yüksek derecede kaynar su arasında...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada suyun son dereceye kadar ısınması kastedilmektedir" dedi. Başka bir lafızda ise: "Son dereceye kadar kaynaması" şeklindedir.[2]

Tastî ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "حَمِيمٍ آنٍ"[3] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "*Âni* ifadesi son dereceye kadar pişmek ve ısısı yükselmek mânâsındadır" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, Zebyân oğullarından Nâbiğa'nın:

"Sözünde durmayıp hainlik eden kişinin sakalı ayıplanır

Kaynaması son bulmuş kandan daha kırmızı su ile boyanır" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**Yüksek derecede kaynar su arasında...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Allah, gökyüzünü ve yeryüzünü yarattığı zamandan beri Cehennem son safhaya kadar kaynamıştır" dedi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Yüksek derecede kaynar su arasında...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Kaynaması son safhaya geldi, mânâsındadır" dedi.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "**Yüksek derecede kaynar su arasında...**"[9] buyruğunu açıklarken: "Burada ısısı yükselmiş ateş kastedilmektedir" dedi.

---

[1] Rahmân Sur. 44

[2] İbn Cerîr (22/233).

[3] Rahmân Sur. 44

[4] *Mesâil Nâfi'* (10) ve Taberânî (10597).

[5] Rahmân Sur. 44

[6] İbn Cerîr (22/234).

[7] Rahmân Sur. 44

[8] İbn Cerîr (22/233).

[9] Rahmân Sur. 44

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Yüksek derecede kaynar su arasında..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada, kaynamakta son safhaya ulaşmış bakır kastedilmektedir" dedi.[2]

وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ

"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır."
(Rahmân Sur. 46)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Şevzeb: **"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"**[3] âyetini açıklarken: "Bu âyet, Ebû Bekr es-Sıddîk hakkında inmiştir" dedi.

İbn Ebî Hâtim ve *Azame*'de Ebu'ş-Şeyh'in Atâ'dan bildirdiğine göre Ebû Bekr es-Sıddîk bir gün, kıyameti, terazileri, Cenneti, Cehennemi, meleklerin saf tutmasını, göklerin durulmasını, dağların pamuk gibi atılmasını, güneşin parçalanmasını, yıldızların dökülmesini tefekkür etti. Sonra: "Keşke ben şu yeşilliklerden bir yeşillik olsaydım da bir hayvan gelip beni yeseydi. Ben de (insan olarak) yaratılmamış olsaydım" dedi. Bunun üzerine: **"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"**[4] âyeti indi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"**[6] âyetini açıklarken: "Allah, makamından korkan ve farzlarını yerine getiren müminler için Cennet vaadetmiştir " dedi.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"**[8] âyetini açıklarken: "Burada, korktuktan sonra sakınan kişi kastedilmektedir. Korkan kişi Allah'a itaat edip masiyetleri bırakan kişidir" dedi.[9]

---

[1] Rahmân Sur. 44
[2] İbn Cerîr (22/233).
[3] Rahmân Sur. 46
[4] Rahmân Sur. 46
[5] Ebu'ş-Şeyh (52).
[6] Rahmân Sur. 46
[7] İbn Cerîr (22/235).
[8] Rahmân Sur. 46
[9] İbn Cerîr (22/235).

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abd b. Humeyd, *et-Tevbe*'de İbn Ebi'd-Dünyâ İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"**[1] âyetini açıklarken: "Burada masiyet işlemeye karar veren ve Allah'ın makamını hatırlayınca o masiyeti işlemekten vazgeçen kişi kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"**[3] âyetini açıklarken: "Allah'ın makamına karşı gelmekten korkan, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Burada, kişinin günah işlemek istemesi ve Allah'ı hatırlayınca bundan vazgeçmesi kastedilmektedir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"**[5] âyetini açıklarken: "Burada, makamdan korkarak Allah için amel edip gayretle gece gündüz kulluk eden müminler kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): **"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"**[7] âyetini açıklarken: "Burada, günah işlemek isteyip de Allah korkusuyla o günahı işlemekten vazgeçen kişi kastedilmektedir" dedi.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"**[9] âyetini açıklarken: "Burada, dünyada iken Rabbinin makamından korkan kişi kastedilmektedir" dedi.

---

[1] Rahmân Sur. 46

[2] İbn Ebî Şeybe (13/570), Hennâd (899, 900), İbn Ebi'd-Dünyâ (53) ve İbn Cerîr (22/235, 236).

[3] Rahmân Sur. 46

[4] Beyhakî (738, 739).

[5] Rahmân Sur. 46

[6] İbn Cerîr (22/237).

[7] Rahmân Sur. 46

[8] İbn Cerîr (22/236, 237).

[9] Rahmân Sur. 46

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye b. Kays: **"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet: «Beni ateşte yakın. Belki Allah'ı aldatırım» diyen kişi hakkında inmiştir. Bu kişi böyle konuştuktan sonra bir gün bir gece tövbe etti. Allah da tövbesini kabul buyurdu ve onu Cennetine soktu."[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbn Munî', *Nevâdiru'l-Usûl*'da Hakîm et-Tirmizî Nesâî, Bezzâr, Ebû Ya'la, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"***[3] âyetini okuyunca: "Ya Resûlallah! Kişi zina edip hırsızlık etse bile mi?" dedim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ikinci defa: ***"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"***[4] âyetini okudu. Ben bir daha: "Ya Resûlallah! Kişi zina edip hırsızlık etse bile mi?" dedim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) üçüncü defa: ***"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"***[5] âyetini okudu. Ben yine de: "Ya Resûlallah! Kişi zina edip hırsızlık etse bile mi?" dedim. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, Ebu'd-Derdâ'nın burnu yere sürtse bile"* buyurdu.[6]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"**[7] âyetini okuyunca, Ebu'd-Derdâ: "Ya Resûlallah! Kişi zina edip hırsızlık etse bile mi?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, zina edip hırsızlık yapsa ve Ebu'd-Derdâ'nın burnu yere sürtse bile"* buyurdu. Ebu'd-Derdâ bunu anlatır ve: *Ebu'd-Derdâ'nın burnu yere sürtse bile* **"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"**[8] derdi.

---

[1] Rahmân Sur. 46

[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/476) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Rahmân Sur. 46

[4] Rahmân Sur. 46

[5] Rahmân Sur. 46

[6] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4130) geçtiği üzere İbn Ebî Şeybe, Ahmed 14/311 (8683), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4130) geçtiği üzere İbn Menî', Hakîm et-Tirmizî (1/277), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11560, 11561), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4131) geçtiği üzere Ebû Ya'la, İbn Cerîr (22/237), Taberânî (2932) ve *et-Tağlîku*'te (5/167) geçtiği üzere İbn Merdûye. *Müsned*'in muhakikleri: "Sahîhtir" demişlerdir.

[7] Rahmân Sur. 46

[8] Rahmân Sur. 46

Taberânî ve İbn Merdûye, Cureyrî vasıtasıyla kardeşinden bildirir: Muhammed b. Sa'd'ın bu âyeti: "وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ وإن زنَى وإن سَرَق" şeklinde okuduğunu işittim. Ona: "Bu âyette: "وإن زنَى وإن سَرَق" ifadesi yoktur" dediğimde: "Ben, bunu Ebu'd-Derdâ'nın bu şekilde okuduğunu işittim" karşılığını verdi. Ben bir daha: "Bu âyette: "وإن زنَى وإن سَرَق" ifadesi yoktur" dediğimde: "Ben, bunu Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu şekilde okuduğunu işittim. Bende bunu ölene kadar bu şekilde okuyacağım" cevabını verdi.[1]

İbn Merdûye'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her kim Allah'dan başka ilah olmadığına ve benim elçisi olduğuma şahadet ederse Cennete girer"* buyurdu. Sonra da: **"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"**[2] âyetini okudu.[3]

İbn Merdûye, İbn Şihâb'dan bildirir: Hişâm b. Abdilmelik'in yanındaydım. Ebû Hureyre, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): **"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"**[4] dediğini söyledi ve: "Kişi zina etse ve hırsızlık yapsa bile mi?" diye sordu. Bunun üzerine ona: "Bu (durum) hadlerin (şeri cezaların) inmesinden önce idi. Hadler inince bu da gitti" dedim.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Muâviye ailesinin azatlısı Yesâr'dan bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ'ya: **"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"**[5] âyeti hakkında: "Ey Ebu'd-Derdâ! Kişi zina etse ve hırsızlık yapsa bile mi?" diye sorulunca, Ebu'd-Derdâ: "Rabbinin makamından korkan kişi zina edip hırsızlık yapmaz" cevabını verdi.[6]

Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Ba's*'ta Beyhakî'nin Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Firdevs'in dört Cenneti vardır. İki Cennetinin süsleri kapları ve içindekileri altındandır. İki Cennetininde süsleri kapları ve içindekileri gümüştendir. Adn*

---

[1] *Tahrîc Ahâdisi'l-İhyâ*'da (6/2814, 2815) geçtiği üzere Taberânî ve İbn Merdûye.

[2] Rahmân Sur. 46

[3] *Tahrîc Ahâdisi'l-İhyâ*'da (6/2815) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] Rahmân Sur. 46

[5] Rahmân Sur. 46

[6] İbn Cerîr (22/238) ve *Tahrîc Ahâdisi'l-İhyâ*'da (6/2815) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir.

Cennetindekiler ile Rablerinin yüzüne bakmaları arasında sadece Kibriya perdesi vardır."[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"**[2] âyeti ve: **"Bu iki cennetten başka iki cennet daha vardır"**[3] âyeti hakkında: *"Mukarrebun (yakınlaştırılmışlar) için altından iki Cennet, Ashâbu'l-Yemîn (kitapları sağdan verilenler) için de gümüşten iki Cennet vardır"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, Hâkim İbn Merdûye ve *Ba's*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Mûsa el-Eş'arî: **"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"**[5] âyetini açıklarken: "Önde gidenler için altından iki Cennet, tabiiler için de gümüşten iki Cennet vardır" dedi.[6]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İyâd b. Ğanm, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): **"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"**[7] âyetini okuduğunu işitti ve şöyle buyurduğunu söyledi: *"Orada genişliği yüz yıllık bir mesafe olan iki bostan vardır. Onda ağaçlar vardır. Orada filizler sabittir. Ağaçlar sabittir. Yeri çok geniş ve nimetleri çoktur. Hayrı daim ve lezzeti kalıcıdır. Nehirleri akıcı ve kokusu güzeldir. Bereketi bol, hayatı uzun ve meyveleri çoktur."*

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: Ömer b. el-Hattâb zamanında mescidden ve ibadetlerden ayrılmayan bir genç vardı. Bir cariye ona âşık oldu ve o yalnız iken yanına gelip onunla konuştu. Bu genç, kadının dediklerini içinden geçirdi ve hıçkırıp bayıldı. Amcası gelip onu evine götürdü. Genç kendine geldiği zaman: "Ey amca! Ömer'in yanına gidip ona selamımı ilet ve: «Rabbinin makamından korkan kişinin mükâfatı

---

[1] Tayâlisî (531), İbn Ebî Şeybe (13/148), Ahmed 32/460, 505 (19682, 19731), Buhârî (4878, 4880, 7444), Müslim (180), Tirmizî (2528), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7765, 11441), İbn Mâce (186) ve Beyhakî (238, 239).

[2] Rahmân Sur. 46

[3] Rahmân Sur. 62

[4] İbn Cerîr (22/238).

[5] Rahmân Sur. 46

[6] İbn Ebî Şeybe (13/383), Hâkim (1/84, 2/474, 475, *"sahîh"*) ve Beyhakî (240, 241).

[7] Rahmân Sur. 46

nedir?» diye sor" dedi. Bunun üzerine amcası gidip durumu Hz. Ömer'e haber verdi. Genç bir daha hıçkırıp nihayet öldü. Ömer onun başı ucunda durup iki defa: "Sana iki Cennet vardır" dedi.[1]

ذَوَاتَا أَفْنَانٍ * فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ * فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ * فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ

"Bu iki cennet türlü ağaçlarla doludur. Öyleyken, Rabbinizin nimetlerinden hangisini yalanlarsınız? Bu cennetlerden akan iki kaynak vardır. Öyleyken, Rabbinizin nimetlerinden hangisini yalanlarsınız? Bu cennetlerde türlü meyveden çift çift vardır. Öyleyken, Rabbinizin nimetlerinden hangisini yalanlarsınız? Orada, örtüleri parlak atlastan yataklara yaslanırlar; iki cennetin meyvelerini de kolayca toplarlar.." (Rahmân Sur. 48-54)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bu iki cennet türlü ağaçlarla doludur"**[2] âyetini açıklarken: "Çeşitli renklerde ağaçlarla doludur, mânâsındadır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr'den aynısını bildirir.

Hennâd, Dahhâk'tan aynısını bildirir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Bu iki cennet türlü ağaçlarla doludur"**[5] âyetini açıklarken: "Çeşitli renklerde meyveler vardır, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bu iki cennet türlü ağaçlarla doludur"**[7] âyetini: "Türlü dallarla doludur" şeklinde açıklamıştır.[1]

---

[1] Beyhakî (736).

[2] Rahmân Sur. 48

[3] İbn Cerîr (22/239, 240), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/477) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Hennâd, *Zühd*'de (43).

[5] Rahmân Sur. 48

[6] İbn Cerîr (22/240).

[7] Rahmân Sur. 48

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bu iki cennet türlü ağaçlarla doludur"**[2] âyetini açıklarken: "Burada birbirlerine değen dallar kastedilmektedir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "ذَوَاتَا أَفْنَانٍ"[4] âyetini açıklarken: "*Fenen* ifadesi dal mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, *el-Ğurar*'da Ebû Bekr b. Hayyân (Vekî) ve İbnu'l-Enbârî'nin *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da bildirdiğine göre İkrime'ye: **"Bu iki cennet türlü ağaçlarla doludur"**[5] âyetinin açıklaması sorulunca: "Burada, dalların duvarlar üzerindeki gölgeleri kastedilmektedir. Şâirin:

"Dalların gölgesindeki güvercinin ağıt yakarak,

Diğer güvercini çağırması seni coşturmaktadır

O, yırtıcı kuşlardan doğanla karşılaşan

İki yavrusunun babasını çağırmaktadır" dediğini işitmedin mi?" cevabını verdi.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bu iki cennet türlü ağaçlarla doludur"**[7] âyetini: "Bu iki Cennet diğer Cennetlerden daha üstündür" şeklinde açıklamıştır.[8]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"İkisinde de her meyveden çift çift vardır"**[9] âyetini açıklarken: "İkisinde de bütün meyvelerden vardır" dedi. İbn Abbâs ise: "Dünyada meyve olarak acı tatlı ne varsa Cennette mevcuttur. Hatta Ebû Cehl karpuzu bile" dedi.

---

[1] İbn Cerîr (22/241).
[2] Rahmân Sur. 48
[3] İbn Cerîr (22/241).
[4] Rahmân Sur. 48
[5] Rahmân Sur. 48
[6] İbn Cerîr (22/240).
[7] Rahmân Sur. 48
[8] Abdurrezzâk (2/265) ve İbn Cerîr (22/241).
[9] Rahmân Sur. 52

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Salkımın büyüklüğü San'â'ya olan mesafeden daha büyüktür" dedi.[1]

Firyabî, Abd b. Humeyd, *Zühd*'e zevaid olarak Abdullah b. Ahmed, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve *Ba's*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Orada, astarları parlak ipekten yataklara yaslanırlar..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Astarlarının nasıl olduğundan haberdar edildiniz. Artık dışlarının nasıl olduğunu bir düşünün" dedi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk der ki: "Bu âyet Abdullah'ın kıraatında: "مُتَّكِئِينَ عَلَى سُرُرٍ وفُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ رفرفٍ إِسْتَبْرَقٍ" şeklindedir. *İstebrak* ifadesi Farsçadır. Onlar kalın ipeğe *istebrak* demektedir."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: **"Orada, astarları parlak ipekten yataklara yaslanırlar..."**[4] O zaman bu yatakların örtüleri nasıldır (bir düşünün)?" denilince, İbn Abbâs: "Bu Allah'ın: **«Hiç kimse, yapmakta olduklarına karşılık olarak, onlar için saklanan göz aydınlıklarını bilemez»**[5] buyruğunda olduğu gibidir" cevabını verdi.[6]

Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Orada, astarları parlak ipekten yataklara yaslanırlar..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Dışları da donmuş nurdandır" dedi.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Ba's*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ"[9] buyruğunu açıklarken: "*Cenâhe* ifadesi ile (Cennetin) meyveleri, *dânî* ifadesi ile (meyvelerin) sana yakın olması, yani ayakta olan kişinin de oturan kişinin de meyvelere ulaşabileceği mânâsındadır" dedi.[10]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/97).

[2] Rahmân Sur. 54

[3] İbn Cerîr (22/243), Hâkim (2/475, *"sahîh"*) ve Beyhakî (339).

[4] Rahmân Sur. 54

[5] Secde Sur. 17

[6] İbn Cerîr (22/244).

[7] Rahmân Sur. 54

[8] Ebû Nuaym (4/285, 286).

[9] Rahmân Sur. 54

[10] İbn Cerîr (22/245) *el-İtkân*'dae (2/47) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (308).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...İki cennetin meyvelerini de kolayca toplarlar"**[1] buyruğunu açıklarken: "Meyveleri yakındır, onları toplamaya uzanan elleri ne uzaklık, ne de bir diken boş olarak geri çevirmez. Bize bildirildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Canım elinde olana yemin olsun ki, kişi orada bir meyve topladığında o meyve daha ağzına ulaşmadan, Allah o meyvenin yerine öncekinden daha güzelini gönderir"* buyurmuştur.[2]

فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ

"Oralarda bakışlarını yalnız eşlerine çevirmiş güzeller vardır ki, daha önce kendilerine ne bir insan, ne de bir cin dokunmamıştır." (Rahmân Sur. 56)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *Ba's*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Oralarda bakışlarını yalnız eşlerine çevirmiş güzeller vardır ki..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Dünyadaki eşlerinden daha başka eşler vardır, mânâsındadır" dedi. **"Kendilerine ne bir insan, ne de bir cin dokunmamıştır"**[4] buyruğu hakkında ise: "Kimse onlara yaklaşmamıştır veya kimse bekaretini bozmamıştır, mânâsındadır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ"[6] buyruğunu açıklarken: "Bakışlarını yalnız eşlerine çevirmiş ve eşlerinden başkasını istemeyen güzeller vardır, mânâsındadır. Vallahi onlar (daha önce) süslenmemiş ve kimseye bakmamışlardır" dedi.

Abd b. Humeyd, Katâde'den aynısını bildirir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Oralarda bakışlarını yalnız eşlerine çevirmiş güzeller vardır ki"**[7] buyruğunu

---

[1] Rahmân Sur. 54

[2] İbn Cerîr (22/244).

[3] Rahmân Sur. 56

[4] Rahmân Sur. 56

[5] İbn Cerîr (19/537, 20/247) ve Beyhakî (377).

[6] Rahmân Sur. 56

[7] Rahmân Sur. 56

açıklarken: "Onların bakışlarını erkeklerden çevirdik, onlar ancak eşlerine bakabilirler" dedi.[1]

İbn Merdûye'nin Câfer b. Muhammed'den, o babasından, o da dedesinden bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Oralarda bakışlarını yalnız eşlerine çevirmiş güzeller vardır ki..."**[2] buyruğunu açıklarken: *"Onlar sadece eşlerine bakarlar"* buyurdu.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "لَمْ يَطْمِثْهُنَّ"[3] ifadesini açıklarken: "Onlara hiç kimse dokunmamıştır, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "لَمْ يَطْمِثْهُنَّ"[5] ifadesini açıklarken: "Onlarla hiç kimse ilişkiye girmemiştir, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Kendilerine... dokunmamıştır"**[7] buyruğunu açıklarken: "Onlarla kimse cima etmemiştir, mânâsındadır" dedi.[8]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "Kadın için *tameset* ifadesini kullanma. Çünkü *tameset* ifadesi cinsel ilişki mânâsındadır" dedi.[9]

Tastî ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "لَمْ يَطْمِثْهُنَّ"[10] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Burada, kendilerine eşlerinden başka kimsenin yaklaşmadığı Cennet ahalisi kadınlar kastedilmektedir" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, şâirin:

"Benden önce kimsenin dokunmadığı kadınlar yanıma geldiler

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/130) ve İbn Cerîr (19/537, 538, 22/245).
[2] Rahmân Sur. 56
[3] Rahmân Sur. 56
[4] İbn Cerîr (22/247).
[5] Rahmân Sur. 56
[6] İbn Ebî Şeybe (13/131).
[7] Rahmân Sur. 56
[8] İbn Ebî Şeybe (13/131).
[9] İbn Cerîr (22/247).
[10] Rahmân Sur. 56

Onlar deve kuşu yumurtasından çok daha beyaz idiler" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve *Azame*'de Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ertât b. el-Münzir der ki: Damre b. Habîb'in yanında: "Cinler Cennete girecek midir?" diye konuştuk. Damre b. Habîb: "Evet gireceklerdir, Allah'ın kitabindaki: **"Daha önce kendilerine ne bir insan, ne de bir cin dokunmamıştır"**[2] âyeti de bunu ifade etmektedir. Orada cinler cinnîlerle, insanlar da kadınlarla evlenecektir" dedi.[3]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şa'bî: **"Daha önce kendilerine ne bir insan, ne de bir cin dokunmamıştır"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Aslında onlar dünya kadınlarındandır. Fakat Allah onları âhiret kadınları olarak yaratmıştır. Allah'ın: **"Biz oradaki hurileri yeniden yarattık. Onları bakireler şeklinde yarattık"**[5] buyurduğu gibi, biz ikinci defa yaratıldığımız zaman onlara daha önce ne insan, ne de bir cin dokunmamış olacaktır."

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usul*'da ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Kişi Besmele çekmeden eşiyle ilişkiye girerse, cinler onun idrar deliğine girerek onunla o ilişkiye iştirak eder. Allah'ın: **"Daha önce kendilerine ne bir insan, ne de bir cin dokunmamıştır"**[6] buyruğu da cinlerin, insan kadınlarla beraber olabileceğine dair işaret etmektedir.[7]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İyâd b. Ğanm, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): **"Daha önce kendilerine ne bir insan, ne de bir cin dokunmamıştır"**[8] buyruğunu okuduğunu ve şöyle buyurduğunu söyledi: *"Daha önce onlara güneş ve duman değmemiş, bir belayla meşakkat çekmemişlerdir. Onlar kötü şeyler konuşmamış ve hiç üzülmemiştir. Onlar güzeldir, çirkinleşmeyecek, kalıcıdırlar ve ölmeyeceklerdir. Onlar ikamet eden ve göçmeyenlerdir. Onların*

---

[1] *Mesâil Nâfi'* (259).
[2] Rahmân Sur. 56
[3] İbn Cerîr (22/248) ve Ebu'ş-Şeyh (1162).
[4] Rahmân Sur. 56
[5] Vâkia 35, 36
[6] Rahmân Sur. 56
[7] Hakîm et-Tirmizî (1/384) ve İbn Cerîr (22/248).
[8] Rahmân Sur. 56

öyle şeyleri vardır ki kişi o şeyleri hayal etmeye bile güç yetiremez. Cennet yeşili sarı, sarısı da yeşil gibidir. Cennette taş, balçık, üzüntü ve kuru bir dal yoktur. Onun yemeği daim ve gölgesi kâimdir."

كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ

"Onlar yakut ve mercan gibidirler." (Rahmân Sur. 58)

Ahmed, İbn Hibbân, Hâkim ve *el-Ba's ve'n-Nuşûr*'da Beyhakî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Onlar yakut ve mercan gibidirler"**[1] âyetini açıklarken şöyle buyurmuştur: *"Kişi onlardan birinin peçesini kaldırıp baktığında yüzünün aynadan daha parlak olduğunu görür. Üzerindeki incilerden en küçüğü, doğu ile batı arasını aydınlatacak kadardır. Üzerinde yetmiş kat elbise bulunur. Fakat bu elbiselerin ardından bakıldığında (şeffaflığından dolayı) baldırlarının ilikleri dahi görünür."*[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. el-Hâris: **"Onlar yakut ve mercan gibidirler"**[3] âyetini açıklarken: "Sanki onlar ipe dizilmiş inci gibidirler" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlar yakut ve mercan gibidirler"**[5] âyetini açıklarken: "İpliğin yakut içinde görünmesi gibi baldırlarının ilikleri elbiselerin ardından görünür" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd b. es-Serî, Tirmizî, *Sifatu'l-Cenne*'de İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, *Azame*'de Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennet ahalisine verilecek hurilerin baldırlarının beyazlığı, yetmiş kat elbisenin ardından görülür. Hatta ilikleri bile görülür.*

---

[1] Rahmân Sur. 58

[2] Ahmed 18/243, 244 (11715), İbn Hibbân (7397) Hâkim (2/426, 427- 475, *"sahîh"*) ve Beyhakî (330, 375, lafız kendisinindir).

[3] Rahmân Sur. 58

[4] İbn Ebî Şeybe (13/130).

[5] Rahmân Sur. 58

[6] İbn Ebî Şeybe (13/130, 131).

Zira Allah: «***Onlar yakut ve mercan gibidirler***»[1] *buyurmaktadır. Yakut öyle bir taştır ki ona bir ip sokacak olsan içinden geçen o ipi görürsün."*[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar yakut ve mercan gibidirler"**[3] âyetini açıklarken: "Onlar yakut gibi şeffaf, inci gibi beyazdır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Onlar yakut ve mercan gibidirler"**[5] âyetini açıklarken: "Onlar yakut gibi şeffaf, mercan gibi beyazdır" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Onlar yakut ve mercan gibidirler"**[7] âyetini açıklarken: "Onlar yakut renginde ve inci saflığındadır" dedi.[8]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd b. es-Serî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Onlar yakut ve mercan gibidirler"**[9] âyetini açıklarken: "Onlardan her birinin üzerinde ardından bakıldığında (şeffaflığından dolayı) baldırlarının ilikleri görünen ipekten yetmiş elbise vardır. Eğer sizden biriniz bir ip alıp yakuta saplasa yakutun içindeki ipi görmez mi?" dedi. Oradakiler: "Evet görür" dediler. Bunun üzerine İbn Mes'ûd: "İşte onlar da böyledir" dedi. İbn Mes'ûd bir şey hakkında konuştuğu zaman o konu hakkında Kur'ân'dan bir âyet te okurdu.[10]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Abdullah b. el-Hâris el-Kaysî: "Cennet ahalisine verilecek hurilerin üzerinde, ardından baldırlarının beyazlığı görünecek yetmiş kat kırmızı elbise bulunacaktır" dedi.

---

[1] Rahmân Sur. 58

[2] İbn Ebî Şeybe (13/130, 131), Hennâd (11), Tirmizî (2533), İbn Ebi'd-Dünyâ (365), İbn Cerîr (22/249), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/479) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân (7396) ve Ebu'ş-Şeyh (586).

[3] Rahmân Sur. 58

[4] Abdurrezzâk (2/265) ve İbn Cerîr (22/251).

[5] Rahmân Sur. 58

[6] İbn Cerîr (22/250).

[7] Rahmân Sur. 58

[8] İbn Ebî Şeybe (13/130) ve Hennâd (18).

[9] Rahmân Sur. 58

[10] İbn Ebî Şeybe (13/107), Hennâd (10) ve İbn Cerîr (22/250). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf et-Terğîbu ve't-Terhîb*, 2220). 148

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ka'b: "Cennette Huri'l-İyn'ler sizin şu ince dediğiniz elbiselerden daha ince olmak üzere yetmiş kat elbise giyecektir. Buna rağmen baldırının ilikleri de etinin ardından görünecektir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Enes b. Mâlik der ki: Mukarreb kulların (cennetteki) eşleri nur torbasından yüz kat ipek elbise giyecek ve buna rağmen bu elbiselerin ardından baldırının ilikleri görünecektir. Ashâbu'l-Yemin'in (=kitapları sağdan verilenlerin) eşleri ise nur torbasından yetmiş kat ipek elbise giyecek ve buna rağmen bu elbiselerin ardından baldırının ilikleri görünecektir.

Abd b. Humeyd'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) *"Cennet ahalisi eşlerinin baldır ilikleri etlerinin ardından bile görür"* buyurmuştur.

Abd b. Humeyd, Taberânî ve *Ba's*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Cennette Huri'l-İyn'lerin baldır ilikleri yetmiş kat elbisenin, etinin ve kemiğinin ardından kırmızı şarabın beyaz şişede görünmesi gibi görünür" dedi.[1]

Hennâd ve İbn Cerîr, Amr b. Meymûn'dan aynısını bildirir.[2]

هَلْ جَزَاء الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ

"İyiliğin karşılığı ancak iyilik değil midir?" (Rahmân Sur. 60)

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"İyiliğin karşılığı ancak iyilik değil midir?"**[3] âyetini açıklarken: *"Tevhîd ile nimetlendirdiğim kişilerin mükâfatı mutlaka Cennet değil midir, mânâsındadır"* buyurmuştur.[4]

İbn Merdûye'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"İyiliğin karşılığı ancak iyilik değil midir?"**[5] âyetini açıklarken:

---

[1] Taberânî (8864) ve Beyhakî (329).

[2] Hennâd (12) ve İbn Cerîr (22/250).

[3] Rahmân Sur. 60

[4] Beyhakî (427, "zayıf").

[5] Rahmân Sur. 60

"İslamla nimetlendirdiğim kişinin mükâfatı mutlaka Cennet değil midir, mânâsındadır" buyurmuştur.

Nevâdiru'l-Usûl'da Hakîm et-Tirmizî, *Tefsîr*'de Beğavî, *Müsnedu'l-Firdevs*'te Deylemî ve *Târih*'te İbnu'n-Neccâr'ın bildirdiğine göre Enes der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"İyiliğin karşılığı ancak iyilik değil midir?"**[1] âyetini okudu ve: *"Rabbinizin bu konuda ne dediğini biliyor musunuz?"* diye sordu. Ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Tevhîd ile nimetlendirdiğim kişinin mükâfatı mutlaka Cennet değil midir?" buyurmaktadır.*[2]

İbnu'n-Neccâr'ın *Târih*'te bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"İyiliğin karşılığı ancak iyilik değil midir?"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah: «Tevhîd ile nimetlendirdiğim kişinin mükâfatı mutlaka Cennet değil midir?» buyurmaktadır."*

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İyiliğin karşılığı ancak iyilik değil midir?"**[4] âyetini açıklarken: "Dünyada iken «Lâ ilahe illallah» diyen kişinin âhiretteki mükâfatı, mutlaka Cennet değil midir?" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"İyiliğin karşılığı ancak iyilik değil midir?"**[5] âyetini açıklarken: "Yani «Lâ ilahe illallah» diyen kişinin mükâfatı mutlaka Cennet değil midir?" dedi.

Abd b. Humeyd'Hasan(-ı Basrî)'den aynısını bildirir.

İbn Adiy, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Deylemî ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah bana:* **«İyiliğin karşılığı ancak iyilik değil midir?»**[6] *âyetini kafirleri ve Müslümanları kapsar bir şekilde indirdi"* buyurmuştur.[7]

---

[1] Rahmân Sur. 60

[2] Hakîm et-Tirmizî (2/266), Beğavî (7/456) ve Deylemî (6975).

[3] Rahmân Sur. 60

[4] Rahmân Sur. 60

[5] Rahmân Sur. 60

[6] Rahmân Sur. 60

[7] İbn Adiy (7/2663) ve Beyhakî (9154, "zayıf").

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre: **"İyiliğin karşılığı ancak iyilik değil midir?"**[1] âyeti müminler ve kâfirler hakkında inmiştir.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, *Edeb*'de Buhârî İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Muhammed b. el-Hanefiyye: **"İyiliğin karşılığı ancak iyilik değil midir?"**[2] âyetini açıklarken: "Bu âyet iyiyi de, kötüyü de kapsayan bir âyettir" dedi. Beyhakî: "Yani onlar için inmiştir" dedi.[3]

Hatîb'in *Târih*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İyiliğin karşılığı ancak iyilik değil midir?"**[4] âyetini açıklarken: "Allah'ın kırmızı bir direği vardır. Onun ucu Arş'ın direklerinden birine doğru bükülmüştür. Dibi de yedi kat yeryüzünün altında balığın sırtındadır. Kul: "Lâ ilahe illallah" dediği zaman balık hareket eder. Balık hareket edince direk, direk hareket edince de Arş hareket eder. Bunun üzerine Allah Arş'a: "Sakin ol!" buyurur. Arş: "Hayır, izzetine yemin olsun ki «Lâ ilahe illallah» diyen kişinin geçmiş bütün günahlarını bağışlamadan durmayacağım" der. Bunun üzerine Yüce Allah o kişiyi bağışlar.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"İyiliğin karşılığı ancak iyilik değil midir?"**[6] âyetini açıklarken: "Onlar hayır işledi ve hayırla mükâfatlandırıldılar" dedi.[7]

وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ * فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * مُدْهَامَّتَانِ * فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ

"Bu iki cennetten başka iki cennet daha vardır. Öyleyken, Rabbinizin nimetlerinden hangisini yalanlarsınız? Renkleri koyu yeşildir. Öyleyken, Rabbinizin nimetlerinden hangisini

---

[1] Rahmân Sur. 60

[2] Rahmân Sur. 60

[3] Buhârî (130), İbn Cerîr (22/235) ve Beyhakî (9152, 9153, 9155). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 97).

[4] Rahmân Sur. 60

[5] Hatîb (5/38).

[6] Rahmân Sur. 60

[7] İbn Cerîr (22/252).

yalanlarsınız? İkisinde de durmadan fışkıran iki kaynak vardır." (Rahmân Sur. 62-66)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Bu iki cennetten başka iki cennet daha vardır"**[1] âyetini açıklarken: **"Bu cennetlerden akan iki kaynak vardır"**[2] âyetinde zikredilen Cennetlerden başka iki Cennet vardır" dedi.

Hennâd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مُدْهَامَّتَانِ"[3] ifadesini açıklarken: "İkisi de yemyeşildir" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مُدْهَامَّتَانِ"[5] ifadesini açıklarken: "Çok yeşillikten dolayı siyah gibi görünmektedirler. Yani çokça sulanmalarından dolayı siyah gibi görünmektedirler" dedi.

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "مُدْهَامَّتَانِ"[6] ifadesini açıklarken: "Çok sulandıkları için yemyeşildirler" dedi.[7]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Eyyûb der ki: "Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "مُدْهَامَّتَانِ"[8] ifadesinin açıklamasını sorduğumda: *"İkisi de yemyeşildir, mânâsındadır"* buyurdu.[9]

Hennâd ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Eyyûb el-Ensârî: "مُدْهَامَّتَانِ"[10] ifadesini açıklarken: "Onlar yemyeşil iki Cennettir" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Hennâd ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ b. Ebî Rebâh: "مُدْهَامَّتَانِ"[1] ifadesini açıklarken: "Onlar yemyeşil iki Cennettir" dedi.[2]

---

[1] Rahmân Sur. 62

[2] Rahmân Sur. 50

[3] Rahmân Sur. 64

[4] Hennâd (42), İbn Cerîr (22/255) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/482) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Rahmân Sur. 64

[6] Rahmân Sur. 64

[7] İbn Ebî Şeybe (13/131, Hennâd (41) ve İbn Cerîr (22/255).

[8] Rahmân Sur. 64

[9] Taberânî (4074). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/179) der ki: "İsnâdında metruk olan Vâsil b. es-Sâib bulunmaktadır."

[10] Rahmân Sur. 64

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مُدْهَامَّتَانِ"[3] ifadesini açıklarken: "İkisi de yemyeşildir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "مُدْهَامَّتَانِ"[5] ifadesini açıklarken: "İkisi de yemyeşildir" dedi.[6]

Hatîb'in *el-Muttefik ve'l-Muteferrik*'te bildirdiğine göre İkrime: "مُدْهَامَّتَانِ"[7] ifadesini açıklarken: "İkisi de yemyeşildir" dedi.[8]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "مُدْهَامَّتَانِ"[9] ifadesini açıklarken: "Çok sulandıkları için yemyeşildirler. Nitekim çokça yeşil olan da siyaha çalar" dedi.[10]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مُدْهَامَّتَانِ"[11] ifadesini açıklarken: "Onlar (çok sulandıkları için) siyahlaşmışlardır" dedi.[12]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid ve İkrime: "مُدْهَامَّتَانِ"[13] ifadesini açıklarken: "Onlar çokça sulanmalarından dolayı siyah gibi görünmektedirler" dediler.

Hennâd'ın bildirdiğine göre Dahhâk: "مُدْهَامَّتَانِ"[14] ifadesini açıklarken: "Onlar çokça sulanmalarından dolayı siyah gibi görünmektedirler" dedi.[15]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Câbir b. Zeyd "مُدْهَامَّتَانِ"[16] âyetini okudu ve secde etti.[1]

---

[1] Rahmân Sur. 64

[2] İbn Ebî Şeybe (13/132) ve Hennâd (39, 40).

[3] Rahmân Sur. 64

[4] İbn Ebî Şeybe (13/132).

[5] Rahmân Sur. 64

[6] İbn Cerîr (22/257).

[7] Rahmân Sur. 64

[8] Hatîb (691).

[9] Rahmân Sur. 64

[10] İbn Cerîr (22/256).

[11] Rahmân Sur. 64

[12] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/331) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (22/257).

[13] Rahmân Sur. 64

[14] Rahmân Sur. 64

[15] Hennâd (43).

[16] Rahmân Sur. 64

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Berâ b. Âzib: "Akan iki pınar fışkıran iki pınardan daha hayırlıdır" dedi. Abd b. Humeyd'in lafzı ise: "Fışkıran iki pınar akan iki pınardan daha hayırlıdır" şeklindedir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Fışkıran...**"[2] ifadesini açıklarken: "Coşup akan, mânâsındadır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Fışkıran...**"[4] ifadesini açıklarken: "Toprağın altındaki suyun çokluğundan dolayı fışkırıp akan, mânâsındadır" dedi.

Hennâd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: "...**Fışkıran...**"[5] ifadesini açıklarken: "Su ile coşup akan, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Enes: "...**Fışkıran iki kaynak vardır**"[7] buyruğunu açıklarken: "Burada misk ve anber kastedilmektedir. Dünya ahalisinin evlerine yağmurun yağdığı gibi, Cennet ahalisi üzerine misk ve anber akar" dedi.[8]

Zühd'de İbnu'l-Mübârek, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve *Hilye*'de Ebû Nuaym'ın bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...**Fışkıran iki kaynak vardır**"[9] buyruğunu açıklarken: "Meyveler renginde fışkıran iki kaynak vardır" dedi.[10]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Fışkıran iki kaynak vardır**"[11] buyruğunu açıklarken: "Hayırlar fışkıran iki kaynak vardır" dedi. İbn Ebî Şeybe'nin lafzı ise: "Bütün hayırlarla" şeklindedir.[1]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (1/361).

[2] Rahmân Sur. 66

[3] İbn Cerîr (22/259), *el-İtkân*'da (2/47) ve *Fethu'l-Bâri*'de (6/322) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Rahmân Sur. 66

[5] Rahmân Sur. 66

[6] Hennâd (97) ve İbn Cerîr (22/257).

[7] Rahmân Sur. 66

[8] İbn Ebî Şeybe (4/518).

[9] Rahmân Sur. 66

[10] İbnu'l-Mübârek (1553), İbn Ebî Şeybe (13/133), İbn Cerîr (22/259) ve Ebû Nuaym (4/286).

[11] Rahmân Sur. 66

فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ

"İçlerinde her türlü meyve, hurma ve nar vardır."
(Rahmân Sur. 68)

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İçlerinde her türlü meyve, hurma ve nar vardır"**[2] âyetini açıklarken: "Orada, **"Her meyveden çift çift vardır"**[3] dedi.

Abd b. Humeyd, Hâris b. Ebî Usâme ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb der ki: Yahudilerden bazı kişiler Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Ey Muhammed! Cennette meyve var mıdır?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet içlerinde her türlü meyve vardır. Hurma da vardır, nar da vardır"* buyurdu. Yahudiler: "İnsanlar orada dünyada da yedikleri gibi yiyecekler mi?" deyince: *"Evet, kat kat daha fazla yiyecekler"* buyurdu. Yahudiler: "Peki ihtiyaç giderecekler mi?" diye sorunca da: *"Hayır, gidermeyecekler, fakat terleyeceklerdir. Bu şekilde de Allah karınlarındaki eziyet verici şeyleri yok edecektir"* buyurdu.[4]

İbnu'l-Mübârek, İbn Ebî Şeybe, Hennâd b. es-Serî, *Sifatu'l-Cenne*'de İbn Ebi'd-Dünyâ, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve *el-Ba's ve'n-Nuşûr*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Cennetteki hurma ağaçlarının gövdeleri yeşil zümrüt, dalları kırmızı altındır. Yaprakları da Cennet ahalisinin giyeceğidir. Cennet ahalisinin gömlekleri ve elbiseleri onlardandır. Meyveleri küp gibi olup sütten daha beyaz, baldan daha tatlı ve tereyağından daha yumuşaktır. Aynı zamanda çekirdeği de yoktur.[5]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd b. es-Serî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Selmân bir çöp alarak: "Eğer Cennette bunun gibisini arayacak olursan bulamazsın" dedi. Ona: "Hurmalar ve ağaçlar nerededir?" denilince: "Onların gövdeleri

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/132).

[2] Rahmân Sur. 68

[3] Rahmân Sur. 52

[4] Abd b. Humeyd *Muntehab* (35), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (5184) geçtiği üzere Hâris b. Ebî Usâme. *Muntehab*'ın muhakkiki: "İsnâdı çok zayıftır" demiştir.

[5] İbnu'l-Mübârek (1488), Hennâd (99), İbn Ebi'd-Dünyâ (51), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/482) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh (576), Hâkim (2/475, 476, *"sahîh"*) ve Beyhakî (311).

inci ve altındandır. Meyveleri de en yüksek yerlerindedir" dedi.[1]

İbn Merdûye'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Cennet hurmaları sorulunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onların gövdeleri gümüş, dalları altın ve yaprakları da giyecektir. Yükü ise meyveleridir. Onlar sütten daha beyaz, tereyağından daha yumuşak ve bal peteğinden daha tatlıdır"* buyurdu.

İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in Ebu Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennete baktığımda oradaki narlardan bir tanesinin semer vurulmuş deve kadar olduğunu gördüm"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın *Sifatu'l-Cenne*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Cennet meyvelerinden bir meyvenin uzunluğu on iki arşındır ve çekirdeği de yoktur" demiştir.[3]

Taberânî ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs nar yerken düşürdüğü taneyi de alıp yerdi. Ona: "Niçin öyle yapıyorsun?" denilince: "Bana bildirildiğine göre her nar, Cennetten bir nar tanesi ile aşılanır. Belki de o tane budur" cevabını verdi.[4]

et-Tıbbu'n-Nebevî'de İbnu's-Sünnî, İbn Adiy, İbn Asâkir ve Deylemî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizin bu narlarınızdan hiçbir nar yoktur ki mutlaka Cennetten bir nar tanesi ile aşılanır"* buyurmuştur.

فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ

"Onlarda huyları güzel, yüzleri güzel dilberler vardır."
(Rahmân Sur. 70)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlarda huyları güzel, yüzleri güzel dilberler vardır"**[5] âyetini açıklarken: "Burada kadınlar, kastedilmektedir" dedi.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/333), Hennâd (98) ve Beyhakî (8147).

[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/382) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir (19/372).

[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (124).

[4] Taberânî (10611) ve Beyhakî (5960). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/45) der ki: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[5] Rahmân Sur. 70

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"Onlarda huyları güzel, yüzleri güzel dilberler vardır"**[1] âyetini açıklarken: "Burada Cennet bâkireleri kastedilmektedir" dedi. [2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr 'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ"[3] âyetini açıklarken: "Onlarda huyları güzel, yüzleri güzel dilberler vardır, mânâsındadır" dedi.[4]

İbnu'l-Mübârek'in *Zühd*'de bildirdiğine göre Evzâî: **"Onlarda huyları güzel, yüzleri güzel dilberler vardır"**[5] âyetini açıklarken: "Burada kötü konuşmayan, kıskanmayan ve eziyet vermeyen kadınlar kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, *Sifatu'l-Cenne*'de İbn Ebi'd-Dünyâ, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Her müslüman için güzel huylu ve güzel yüzlü bir eş vardır. Her eşin de dört kapısı olan bir çadırı vardır. Her gün o çadıra daha öncekilere hiç benzemeyen hediye ve ikramlar getirilir. O eşler kibirlenmeyen, sağına soluna (başkalarına) bakmayan, ağızları kötü kokmayan ve kendisi de kötü kokmayan eşlerdir. Onlar muhafaza edilen yumurtalar gibi olan Hûri'l-İyn'lardır.[7]

İbn Merdûye başka bir kanalla *merfû* olarak İbn Mes'ûd'dan aynısını bildirir.

İbn Ebî Şeybe ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hûri'l-İyinler Cennette şarkı söyleyerek: «Biz huyları güzel, yüzleri güzel dilberleriz. Şerefli eşler için saklanıldık» derler"* buyurdu.[8]

İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ümmü Seleme

---

[1] Rahmân Sur. 70

[2] İbn Ebî Şeybe (13/133).

[3] Rahmân Sur. 70

[4] Abdurrezzâk (2/266).

[5] Rahmân Sur. 70

[6] İbnu'l-Mübârek (1539).

[7] İbn Ebî Şeybe (13/133) ve İbn Ebi'd-Dünyâ (320). Zayıf ve mevkûf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf et-Terğîb*, 2196).

[8] İbn Ebî Şeybe (13/106). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh el-Câmi'*, 1598).

der ki: "Ya Resûlallah! Allah'ın: "وَحُورٌ عِينٌ"[1] buyruğunu açıklar mısın?" dediğimde: *"Hûri, ifadesi beyaz, İyn ifadesi ise iri gözlü demektir. Hûrilerin kirpik uçları şahin kanadı gibidir."* Başka bir lafızda ise: *"Kirpik uçları şahin kanadı gibidir"* buyurdu. "Ya Resûlallah! «Onlar saklı inci gibidirler» buyruğunu açıklar mısın?" dediğimde: *"Onlar hiçbir elin değmediği istiridyenin içindeki şeffaf inci gibidirler, mânâsındadır"* buyurdu: "Ya Resûlallah! Allah'ın: **«Onlar, gün yüzü görmemiş yumurta gibi bembeyazdır»**[2] buyruğunu açıklar mısın?" dediğimde: *"Onlar yumurta zarının inceliği gibi bir inceliğe sahiptir"* buyurdu. "Ya Resûlalla! **«Onlar sanki yakut ve mercandır»**[3] buyruğunu açıklar mısın?" dediğimde: *"Onlar hiçbir elin değmediği istiridyenin içindeki şeffaf inci gibidirler"* buyurdu. "Ya Resûlallah! "فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ"[4] buyruğunu açıklar mısın?" dediğimde: *"Onların huyları ve yüzleri güzeldir anlamındadır"* buyurdu. "Ya Resûlallah! "عُرُبًا أَتْرَابًا"[5] buyruğunu açıklar mısın?" dediğimde: *"Bunlar, dünyada iken gözleri çapaklı ve saçları ağarmış olarak ruhları alınan kadınlardır. Allah onları bu yaşlılıktan sonra bekâr kızlar olarak yaratacaktır. Uruben ifadesi aşıklar ve sevgililer mânâsındadır. Etrâben ifadesi ise hepsi de aynı yaştadır, mânâsındadır"* buyurdu. "Ya Resûlallah! Dünya kadınları mı yoksa Hûri'l-İyn'ler mi daha üstündür?" dediğimde: *"Dünya kadınlarının Hûri'l-İynlere olan üstünlüğü elbise yüzünün astara olan üstünlüğü gibidir"* buyurdu. "Ya Resûlallah! Dünya kadınları niçin daha üstündür?" diye sorduğumda ise şöyle buyurdu:

"Onlar namazları, oruçları ve Allah'a karşı yaptıkları ibadetlerinden dolayı daha üstündür. Allah onların yüzüne nur, bedenlerine ipekler giydirmiştir. Onların tenleri beyaz ve elbiseleri yeşildir. Takıları sarı, buhurlukları inci ve tarakları altındandır. Onlar: «Bilmiş olunki, biz asla ölmeyecek olan kalıcılarız. Biz asla çirkinleşmeyecek güzelleriz. Biz asla (eşlerini bırakıp) göçmeyecek olan mukimleriz. Biz asla öfkelenmeyen, eşlerinden razı olanlarız. Biz kimin olursak ve kim bizim olursa ona ne mutlu!» derler." Ben: "Ya Resûlallah! Kadın dünyada iken iki, üç veya dört kişiyle evlenmekte ve sonra ölmektedir. Kadının ve dört eşinin Cennetlik olması durumunda bu dört kişinden hangisi

---

[1] Vâkıa Sur. 22

[2] Saffât Sur. 49

[3] Rahmân Sur. 58

[4] Rahmân Sur. 70

[5] Vâkıa Sur. 37

kadının kocası olacaktır?" dediğimde: *"Kadın dört kocası arasında muhayyer bırakılacaktır. O en güzel ahlâklı olanı seçecek ve: «Ey Rabbim! Bu, dünyada iken bana karşı en iyi davranandı. Beni onunla evlendir» diyecektir. Ey Ümmü Seleme! Güzel ahlâk dünya ve âhiretin hayrıdır"* buyurdu.[1]

حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ

"Onlar, çadırlara kapanmış hurilerdir." (Rahmân Sur. 72)

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Ba's*'da Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsra (Miraç) gecesi götürüldüğüm zaman Cennette, içinde inciden, yeşil zebercedden ve kırmızı yakuttan çadırlar olan Beydah denilen yere sokuldum. Bana: «Allah'ın selamı üzerine olsun, ya Resûlallah)!» denilince: «Ey Cibrîl! Bu sesler de nedir?» dedim. Cibrîl: «Bunlar, çadırlara kapanmış olan ve sana selam vermek için Rablerinden izin isteyen hurilerin sesidir»"* dedi. Rableri onlara izin verince: *"Bizler razı olanlar ve asla öfkelenmeyenleriz. Bizler mukîm olanlarız* -başka bir lafızda ise: *"Kalıcılarız"* şeklindedir- *asla gidici değiliz, demeye başladılar."* Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Onlar, çadırlara kapanmış hurilerdir"**[2] âyetini okudu.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ"** âyetini açıklarken: *"Hûri*, ifadesi beyaz, *maksûrat* ifadesi kapanmış, *hiyâm* ifadesi ise inciden evler mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hûri, ifadesi gözbebekleri siyah olan mânâsındadır" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlar, çadırlara kapanmış hurilerdir"**[6] âyetini açıklarken: "Evlerinden dışarı çıkmazlar mânâsındadır"

---

[1] İbn Cerîr (19/539, 542, 22/263, 304) ve Taberânî 23/367 (870, lafız kendisinindir).

[2] Rahmân Sur. 72

[3] Beyhakî (376).

[4] İbn Cerîr (22/264, 266, 268).

[5] İbn Cerîr (22/303), *Fethu'l-Bâri*'de (8/624) geçtiği üzere İbn Merdûye ve *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/333, 334) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Rahmân Sur. 72

dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Onlar, çadırlara kapanmış hurilerdir"**[1] âyetini açıklarken: "Onlar çadırlarına kapanan ve yollarda dolaşmayanlardır. *Hiyâm* ifadesi de: "İçi oyulmuş inci mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd b. es-Seriy ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlar, çadırlara kapanmış hurilerdir"**[3] âyetini açıklarken: "Onların kapleri, gözleri ve nefisleri kocaları için kapanmıştır. Onlar inciden evler içindedirler ve kocalarından başkalarını istemezler" dedi.[4]

Hennâd'ın bildirdiğine göre Dahhâk: **"Onlar, çadırlara kapanmış hurilerdir"**[5] âyetini açıklarken: "Onlar inciden evler içine kapanmıştır" dedi.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ebu'l-Ahvas'tan bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ" âyetindeki *hiyâm* ifadesinin ne demek olduğunu biliyor musunuz? *Hiyâm* ifadesi içi oyulmuş inci demektir" dedi.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hiyâm ifadesi içi oyulmuş inci demektir"* buyurmuştur.[8]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, *Sifatu'l-Cenne*'de İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *Ba's*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar, çadırlara kapanmış hurilerdir"**[9] âyetini açıklarken: "Burada çadırlarla inciden evler kastedilmektedir. Her ev dört fersaha dört fersah genişliğinde olup içi oyulmuş bir inciden yapılmıştır. Onun, altından

---

[1] Rahmân Sur. 72

[2] İbn Cerîr (22/267, 271).

[3] Rahmân Sur. 72

[4] İbn Ebî Şeybe (13/568, 569), Hennâd (17) ve İbn Cerîr (22/265).

[5] Rahmân Sur. 72

[6] Hennâd (15).

[7] İbn Cerîr (22/268, 269).

[8] İbn Cerîr (22/272).

[9] Rahmân Sur. 72

dört bin kapı kanadı vardır" dedi.[1]

Abdurrezzâk, *Zühd*'e zevaid olarak Abdullah b. Ahmed, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ: "*Hayme* ifadesi büyük incilerden yetmiş kapısı olan inciden bir ev demektir" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in Ebu'l-Miclez'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Onlar, çadırlara kapanmış hurilerdir"**[3] âyetini açıklarken: *"Burada içi oyulmuş inciden evler kastedilmektedir"* buyurmuştur.[4]

Müsedded, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Onlar, çadırlara kapanmış hurilerdir"**[5] âyetini açıklarken: "Onlar içi oyulmuş inciden evler içine kapanmıştır, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbn Merdûye ve *Ba's*'da Beyhakî'nin Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çadır, içi oyulmuş bir incidir ve yüksekliği altmış mildir. Mümin için bu çadırın her köşesinde birbirlerini görmeyen bir huri vardır. Mümin onları bir bir dolaşır"* buyurmuştur.[7]

İbn Ebî Şeybe ve Hennâd'ın Ubeyd b. Umeyr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennette derece olarak en düşük olan kişinin, odaları da, kapıları da kendisinden olan tek parça inciden bir evi vardır"* buyurmuştur.[8]

Hennâd b. es-Seriy'in bildirdiğine göre Sâbit el-Bunânî der ki: Ben Enes b. Mâlik'in yanında iken, Ebû Bekr isimli oğlu bir gazveden geldi. Enes ona sorunca oğlu şöyle anlattı:

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/133- 135), İbn Ebi'd-Dünyâ (328), İbn Cerîr (22/268, 269), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/484) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (333, 393).

[2] Abdullah b. Ahmed (sh. 233) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/483) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Rahmân Sur. 72

[4] İbn Ebî Şeybe (13/134) ve İbn Cerîr (22/271, 272).

[5] Rahmân Sur. 72

[6] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4132) geçtiği üzere Müsedded, İbn Ebî Şeybe (13/134)ve İbn Cerîr (22/268).

[7] İbn Ebî Şeybe (13/105, 106), Buhârî (3243, 4879), Müslim (2838), Tirmizî (2528) ve Beyhakî (332).

[8] İbn Ebî Şeybe (13/110) ve Hennâd (126).

Sana arkadaşımız filandan haber vereyim mi? Biz gazvede iken o yürüdü ve: "Vay ailem, vay ailem!" diye bağırmaya başladı. Biz ona bir şeylerin göründüğü sanarak yanına gidip ne olduğunu sorduğumuzda şöyle anlattı: Ben kendi kendime "Şehit olup da Allah beni Hûri'l-İyn ile evlendirinceye kadar evlenmeyeceğim" diyordum. Uzun zaman geçip te şehit olmayınca yine kendi kendime: "Gazveden geri döndüğüm zaman evleneceğim" dedim. Rüyamda bana bir kişi gelip: "Gazveden döndüğümde evleneceğim" diyen kişi sen misin? Kalk, Allah seni Hûri'l-İyn ile evlendirdi" dedi. Bunun üzerine onunla beraber çok ağaçları olan bir bahçeye gittim. Orada on kız vardı ve her biri bir iş tutmuştu. Daha önce iyi ahlâk ve güzellikte onlar gibisini görmemiştim. Onlara: "Hûri'l-İyn sizden biri midir?" dediğimde: "Hayır biz onun hizmetçisiyiz, o ileridedir" dediler. Yoluma devam ettim ve önceki bahçeden daha çok ağaçlı ve daha güzel bir bahçeye vardım. Orada yirmi kız vardı ve her biri bir iş tutmuştu. Önce gördüğüm on kişi iyi ahlâk ve güzellik olarak bunların yanında hiçbir şey değildi. Onlara: "Hûri'l-İyn sizden biri midir?" dediğimde: "Hayır biz onun hizmetçisiyiz, o ileridedir" dediler. Yoluma devam ettim ve yine önceki bahçeden daha çok ağaçlı ve daha güzel bir bahçeye geldim. Orada kırk kız vardı ve her biri bir iş tutmuştu. Onlardan önce gördüğüm on kişi ve yirmi kişi iyi ahlâk ve güzellik olarak bunların yanında hiçbir şey değildi. Yine onlara: "Hûri'l-İyn sizden biri midir?" dediğimde: "Hayır biz onun hizmetçisiyiz, o ileridedir" dediler. Yoluma devam ettim ve içi oyulmuş bir yakutun yanına vardım. İçinde, üzerinde bir kadının bulunduğu bir divan vardı. Kadının yan tarafı divanın dışına taşmıştı. Ona: "Hûri'l-İyn sen misin?" dediğimde: "Evet benim, merhaba" dedi. Yanına gidip elimi ona doğru uzatınca: "Yavaş ol, sende daha ruhtan bir şeyler var. Ancak bugün yanımızda iftar edeceksin" dedi."

Adam anlattıklarını bitirince bir münadi: "Ey Allah'ın süvarileri, atlarınıza binin!" diye çağrıda bulundu. Bunun üzerine ben bu adama ve Güneş'e bakmaya başladım. Biz düşmanların karşısında saf tutmuştuk. Adamın anlattıklarını hatırlıyordum. Adamın başı mı daha önce yere düştü, yoksa Güneş mi daha önce battı, bilmiyorum." Bunun üzerine Enes: "Allah'ın rahmeti onun üzerine olsun" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İkrime: **"Onlar, çadırlara kapanmış**

[1] Hennâd (25).

hurilerdir"[1] âyetini açıklarken: "Burada çadırlarla içi oyulmuş inciler kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, Dahhâk'tan aynısını bildirir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Amr b. Meymûn: "Çadır içi oyulmuş bir incidir" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Çadır içi oyulmuş bir incidir" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: "Mümin kişinin Cennetteki konağı incidendir ve içinde kırk evi vardır. Orta yerinde meyveleri elbiseler olan bir ağaç vardır. Mümin o ağaca gidip parmağıyla inci ve yakutlarla süslenmiş yetmiş elbise alacaktır."[6]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: **"Onlar, çadırlara kapanmış hurilerdir"**[7] âyetini açıklarken: "Cibinlikler içinde kapanmış huriler vardır, mânâsındadır" dedi.[8]

لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ

"Onlara, eşlerinden önce ne bir insan, ne bir cin dokunmuştur." (Rahmân Sur. 74)

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: **"Onlar, çadırlara kapanmış hurilerdir"**[9] âyetini açıklarken: "Cibinlikler içinde kapanmış huriler vardır mânâsındadır" dedi.[10]

---

[1] Rahmân Sur. 72

[2] İbn Ebî Şeybe (13/135).

[3] İbn Ebî Şeybe (13/136) ve İbn Cerîr (22/270).

[4] İbn Ebî Şeybe (13/135) Hennâd (52) ve İbn Cerîr (22/270).

[5] İbn Ebî Şeybe (13/136), Hennâd (17, 154) ve İbn Cerîr (22/269, 270).

[6] İbn Ebî Şeybe (13/129).

[7] Rahmân Sur. 72

[8] İbn Ebî Şeybe (13/135) ve İbn Cerîr (22/270). Çok zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf et-Terğîb*, 2214).

[9] Rahmân Sur. 72

[10] İbn Ebî Şeybe (13/135) ve İbn Cerîr (22/270). Çok zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf et-Terğîb*, 2214).

Hennâd'ın bildirdiğine göre Şa'bî: **"Onlara, eşlerinden önce ne bir insan, ne bir cin dokunmuştur"**[1] âyetini açıklarken: "Yaratıldığımız zamandan beri ne bir insan, ne bir cin dokunmuştur, mânâsındadır" dedi.[2]

Hennâd'ın bildirdiğine göre Hibbân b. Ebî Cebele: "Dünya ahalisinin kadınları, dünyadaki amellerinden dolayı Hûri'l-İyn'den daha üstündürler" dedi.[3]

مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ

"Cennetlikler orada yeşil yastıklara ve harikulade işlemeli döşeklere yaslanırlar." (Rahmân Sur. 76)

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Orada yeşil yastıklara... yaslanırlar"** buyruğunu açıklarken: "En üstün meclislerin yastıklarından, yataklarından ve yaygılarından daha güzeline oturup yaslanırlar, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "*Refref* ifadesi meclis, *abkarî* ifadesi ise *zerâbiy*, yani yaygı mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ali b. Ebû Tâlib: **"Cennetlikler orada yeşil yastıklara... yaslanırlar"**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada en üstün meclisler kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Cennetlikler orada yeşil yastıklara ve harikulade işlemeli döşeklere yaslanırlar"**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada en üstün meclisler ve kalın ipekler kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ"[8] âyetini açıklarken: "Burada

---

[1] Rahmân Sur. 74

[2] Hennâd (22).

[3] Hennâd (23).

[4] İbn Ebî Şeybe (13/137) ve İbn Cerîr (22/274, 275).

[5] Rahmân Sur. 76

[6] Rahmân Sur. 76

[7] İbn Ebî Şeybe (13/137), Hennâd (83) ve İbn Cerîr (22/277).

[8] Rahmân Sur. 76

refref ifadesi ile yere serilen yaygı, *abkarî* ifadesi ile güzel halılar" kastedilmektedir" dedi.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *el-Ba's ven'Nuşûr*'da Beyhakî'nin değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: " مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ"[2] âyetini açıklarken: "Burada *refref* ifadesi ile meclis, *abkarî* ifadesi ile yere serilen yaygılar kastedilmektedir" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ"[4] âyetini açıklarken: "Burada *refref* ifadesi ile yeşilliği olan meclisler, *abkarî* ifadesi ile yere serilen yaygılar kastedilmektedir" dedi.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Âsım el-Cahderî: "مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفَارِفَ" buyruğunu açıklarken: "Burada *refref* ifadesi ile yastıklar kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "*Refref* ifadesi bahçe, *abkarî* ifadesi ise yere serilen yaygılar, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Şeybe, *Zühd*'de Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "*Refref* ifadesi Cennet bahçelerinden bir bahçe, *abkarî* ifadesi ise yere serilen yaygı mânâsındadır" dedi.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Bekr b. Ayyâş der ki: "Fasih biri ve Basra'lı olan Züheyr el-Furkubî bu âyeti: "رَفارفٍ خُضْرٍ وعباقِرِيٍّ حسانٍ" şeklinde okurdu.

İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'te ve Hâkim'in Ebû Bekre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفارفٍ خُضْرٍ وعباقِرِيٍّ حسانٍ"şeklinde

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/137).

[2] Rahmân Sur. 76

[3] İbn Cerîr (22/274, 276), *el-İtkân*'da (2/47) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (338, 347).

[4] Rahmân Sur. 76

[5] Abdurrezzâk (2/267) ve İbn Cerîr (275- 277).

[6] İbn Ebî Şeybe (13/136), Hennâd (81) ve İbn Cerîr (22/273, 276).

okumuştur.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Rabbinin makamından korkan kimseye iki cennet vardır"**[2] âyetini okuyup iki Cennet arasındaki üstünlüğü zikrettikten sonra: **"Bu iki cennetten başka iki cennet daha vardır"**[3] âyetini okudu. **"O iki cennet koyu yeşil renktedir"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onlar yemyeşildirler. **"İkisinde de durmadan fışkıran iki kaynak vardır."**[5] Onlar da: **"...Akan iki kaynak vardır."**[6] Yine **"İçlerinde her türlü meyve, hurma ve nar vardır"**[7] İkisinde de **"...Her meyveden çift çift vardır... Onlarda huyları güzel, yüzleri güzel dilberler vardır."**[8] Onlarda **"gözlerini yalnız eşlerine çevirmiş güzeller var ki, bunlardan önce onlara ne insan, ne de cin dokunmuştur."**[9] Onlar orada **"...Yeşil yastıklara ve harikulade işlemeli döşeklere yaslanırlar."**[10] Onlar **"Orada, örtüleri parlak atlastan yataklara yaslanırlar..."**[11] Yani saf ipekten yataklara yaslanırlar. *Abkarî* ifadesi de yere serilen yaygıdır."

تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

"Azamet ve ikram sahibi Rabbinin adı yücedir."
(Rahmân Sur. 78)

Edeb'de Buhârî, Tirmizî, İbn Merdûye ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir kişinin: "Yâ Zel-celâli vel-ikrâm" dediğini işitince: *"Dua kapıları sana açıldı, istekte bulun"*

---

[1] Hâkim (2/250, *"sahîh"*). Zehebî: "Bu munkatı bir hadistir. Âsım ise Ebû Bekre'ye yetişememiştir" dedi.

[2] Rahmân Sur. 46

[3] Rahmân Sur. 62

[4] Rahmân Sur. 64

[5] Rahmân Sur. 66

[6] Rahmân Sur. 50

[7] Rahmân Sur. 68

[8] Rahmân Sur. 52, 70

[9] Rahmân Sur. 74

[10] Rahmân Sur. 76

[11] Rahmân Sur. 54

buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Nesâî ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber bir halkada oturmaktaydım. Bir kişi de namaz kılıyordu. Bu kişi rüku ve secde ettiği zaman şehadet getirip: "Allahım! Senden istiyorum, hamd ancak sanadır. Senden başka ilah yoktur, sen teksin ve ortağın yoktur. Sen bolca veren, gökleri ve yeri yaratansın ey Celal ve İkram sahibi! Ey Hayy ve ey Kayyum! Senden istiyorum" diye dua etti. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şüphesiz ki bu kişi, Allah'a, kendisiyle dua edildiğinde kabul ettiği ve kendisiyle istendiğinde verdiği İsm-i A'zam ile dua etti"* buyurdu.[2]

Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce ve Beyhakî, Sevbân'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazı bitirdiği zaman üç defa istiğfar edip: *"Allahümme ente's-selam ve minke's-selam, Tebarekte ya Zel-celali vel-ikram (=Allahım! Sen selamsın, dünya ve âhiret selameti de senin yardım ve inayetinledir. Sen mukaddessin, ey celal ve ikram sahibi!)"* diye dua ederdi.[3]

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ya Zel-Celali vel-ikram duasına devam edin. Çünkü bunlar Allah'ın büyük isimlerindendir"* buyurmuştur.

İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ya Zel-celali vel-ikram duasına devam edin"* buyurmuştur.[4]

Ahmed, Nesâî ve İbn Merdûye'nin Rabîa b. Âmir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ya Zel-celali vel-ikram duasına devam edin"*

---

[1] Buhârî (725), Tirmizî (3527) ve Beyhakî (158, 270). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 706).

[2] İbn Ebî Şeybe (10/272) Ahmed 20/61, 21/192 (12611, 13570), Ebû Dâvud (1495), Nesâî, (1299) ve Beyhakî (28, 34, 271), Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1326).

[3] Müslim (591), Ebû Dâvud (1513), Tirmizî (300), Nesâî (1336), İbn Mâce (928) ve Beyhakî (2/183).

[4] Zeylaî, *Tahrîc Ahâdisi'l-Keşşâf* (3/396) geçtiği üzere İbn Merdûye. Hâfız isnâdı zayıftır"demiştir.

buyurmuştur.[1]

Tirmizî ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ya Zel-celali vel-ikram duasına devam edin"* buyurmuştur.[2]

[1] Ahmed 29/138 (17596) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7716, 11563). *Müsned*'in muhakikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] Tirmizî (3524, 3525) ve Zeylaî, *Tahrîc Ahâdisi'l-Keşşâf* (3/396) geçtiği üzere İbn Merdûye. Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2797).

VÂKIA SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Buhârî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Vâkıa Sûresi, Mekke'de inmiştir" dedi.[1]

İbn Merdûye, İbnü'z-Zübeyr'den aynısını bildirir.

Ebû Ubeyd *Fedâil*'de İbnu'd-Durays, Hâris b. Ebî Usâme, Ebû Ya'la, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim her gece Vâkıa Sûresini okursa ona asla fakirlik isabet etmez"* buyurmuştur.[2]

İbn Asâkir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim her gece Vâkıa Sûresini okursa ona asla fakirlik isabet etmez"* buyurmuştur.[3]

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vâkıa Sûresi zenginlik sûresidir. Onu okuyun ve çocuklarınıza öğretin"* buyurmuştur.

Deylemî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) *"Kadınlarınıza Vâkıa Sûresini öğretiniz. Zira o, zenginlik getiren bir sûredir"* buyurmuştur.[4]

Ebû Ubeyd'in Süleyman et-Teymî'den bildirdiğine göre Hz. Âişe kadınlara: "Sizden biriniz Vâkıa Sûresini okumaktan aciz olmasın" demiştir.[5]

Abdurrezzâk, Ahmed, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, *M. el-Evsat*'ta Taberânî ve Hâkim'in Câbir b. Semure'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem)

---

[1] İbnu'd-Durays (17, 18), Nehhâs (sh. 749) ve Beyhakî (7/142- 144).

[2] Ebû Ubeyd (sh. 138), İbnu'd-Durays (226), Hâris b. Ebî Usâme, *Buğye* (720), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4133), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/411, 412) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/487) geçtiği üzere Ebû Ya'la ve Beyhakî (2498). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (289) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Asâkir (36/444).

[4] Deylemî (405). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3730).

[5] Ebû Ubeyd (sh. 138, 139).

sabah namazında Vâkıa Sûresini ve (uzunluk olarak) buna benzer sûreleri okurdu.[1]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Vâkıa, Hâkka, Nebe', Nâziât, Tekvîr ve İnfitâr sûrelerinin devamlı olarak okunmasını buyurmuştur. Yaşlılık bunlarla uçup gider" dedi. Ebû Bekr Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Sen çabuk yaşlandın" deyince: *"Hûd Sûresi ve benzeri sûreler beni yaşlandırdı"* buyurdu.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mesrûk: "Kim öncekilerin ve sonrakilerin, Cennet, Cehennem, âhiret ve dünya ahalisinin haberlerini öğrenmek isterse Vâkıa Sûresini okusun" demiştir.

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ * لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ * خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ * إِذَا رُجَّتِ
الْأَرْضُ رَجًّا * وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا * فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا

"Kıyamet koptuğunda kimini alçaltacak ve kimini yükseltecek olan o hadisenin yalan olmadığı ortaya çıkacaktır. Ey insanlar! Yer sarsıldıkça sarsıldığı, dağlar ufalandıkça ufalanıp da toz duman haline geldiği zaman."
(Vâkıa Sur. 1-6)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ"[3] âyetini açıklarken: "Burada kıyamet günü kastedilmektedir" dedi. **"Ki onun oluşunu yalanlayacak hiçbir kimse yoktur"**[4] âyeti hakkında ise: "Onu engelleyecek hiç kimse yoktur, mânâsındadır" dedi. **"O, alçaltıcı, yükselticidir"**[5] âyetini de: "O, kimini alçaltırken kimini de yükseltir" şeklinde açıkladı.[6]

---

[1] Abdurrezzâk (2720), Ahmed 34/504 (20995), İbn Huzeyme (531), İbn Hibbân (1813), Taberânî (4036) ve Hâkim (1/240). *Müsned*'in muhakikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

[2] İbn Asâkir (4/171).

[3] Vâkıa Sur. 1

[4] Vâkıa Sur. 2

[5] Vâkıa Sur. 3

[6] İbn Ebî Şeybe (13/372), İbn Cerîr (22/279) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/488) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O, alçaltıcı, yükselticidir"**[1] âyetini açıklarken: "O, yakında ve uzakta olan herkese sesini işittirecektir" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Osman b. Surâka'dan bildirdiğine göre dayısı Ömer b. el-Hattâb: **"O, alçaltıcı, yükselticidir"**[3] âyetini açıklarken: "Burada kıyamet kastedilmektedir. O, Allah'ın düşmanlarını Cehenneme alçaltırken, dostlarını da Cennete yükseltecektir" dedi.[4]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve *Azame*'de Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: **"O, alçaltıcı, yükselticidir"**[5] âyetini açıklarken: "O, dünyada iken yücelmiş olan bazı kişileri alçaltırken, dünyada iken aşağılanmış bazı kişileri de yükselticidir" dedi.[6]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"O, alçaltıcı, yükselticidir"**[7] âyetini açıklarken: "O, kibirli olanları alçaltan, mütevazi olanları da yükseltendir" dedi.[8]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kıyamet koptuğu zaman"**[9] âyetini açıklarken: **"Ki onun oluşunu yalanlayacak hiçbir kimse yoktur"**[10] âyeti indi ve hiç kimsenin bunun dışında olma durumunun olmadığını bildirdi" dedi. **"O, alçaltıcı, yükselticidir"**[11] âyeti hakkında ise: "Allah, azabıyla bazı kavimleri alçaltırken, cömertliğiyle de bazı kavimleri yüceltir" dedi. **"Yer şiddetle sarsıldığı, dağlar parçalandığı ve dağılmış toz haline geldiği zaman"**[12] âyetleri hakkında ise: "Deprem olup sallandığı,

---

[1] Vâkıa Sur. 3

[2] İbn Cerîr (22/281).

[3] Vâkıa Sur. 3

[4] İbn Cerîr (22/280) ve *Fethu'l-Bâri*'de (8/626) geçtiği üzere Osman ve İbn Ebî Hâtim.

[5] Vâkıa Sur. 3

[6] *Fethu'l-Bâri*'de (8/626) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr ve Ebu'ş-Şeyh (181).

[7] Vâkıa Sur. 3

[8] Ebu'ş-Şeyh (184).

[9] Vâkıa Sur. 1

[10] Vâkıa Sur. 2

[11] Vâkıa Sur. 3

[12] Vâkıa Sur. 4- 6

dağlar üzerinde bulunanları düşürdüğü ve rüzgârın savurduğu kuru ağaç kırıntıları gibi sağa sola sürüklendiği zaman, mânâsındadır" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"O, alçaltıcı, yükselticidir"**[2] âyetini açıklarken: "O gün alçaltılan kişi bir daha asla yükseltilmeyecektir. Yine o gün yükseltilen kişi bir daha asla alçaltılmayacaktır" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yer şiddetle sarsıldığı, dağlar parçalandığı ve dağılmış toz haline geldiği zaman"**[4] âyetlerini açıklarken: "Deprem olup sallandığı, dağlar parçalanıp güneş ışığı içindeki toz zerrecikleri haline geldiği zaman, mânâsındadır" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yer şiddetle sarsıldığı zaman"**[6] âyetini açıklarken: "Burada deprem kastedilmektedir" dedi. " وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا"[7] âyeti hakkında ise: "Dağlar parçalandığı zaman, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yer şiddetle sarsıldığı zaman"**[8] âyetini açıklarken: "Burada deprem kastedilmektedir" dedi. "وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا"[9] âyeti hakkında ise: "Dağlar parçalandığı zaman, mânâsındadır" dedi.[10]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا"[11] âyetini açıklarken: "Burada *hebâ* ifadesiyle ateş dağlandığında çıkan ve yere düştüğünde hiç bir şey olmayan kıvılcımlar kastedilmektedir" dedi.[12]

---

[1] İbn Cerîr (22/280- 282, 285).
[2] Vâkıa Sur. 3
[3] İbn Ebî Şeybe (13/577).
[4] Vâkıa Sur. 4- 6
[5] İbn Cerîr (22/282, 284).
[6] Vâkıa Sur. 4
[7] Vâkıa Sur. 4- 6
[8] Vâkıa Sur. 4
[9] Vâkıa Sur. 4- 6
[10] İbn Cerîr (22/282, 283).
[11] Vâkıa Sur. 6
[12] İbn Cerîr (22/285).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا"[1] âyetini açıklarken: "Âyetteki *hebâ* ifadesi, güneş ışınları içinde görünen toz zerrecikleri mânâsındadır. *Munbesse* ifadesi de toz zerreciklerinin dağılması mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Âyetteki *hebâ* ifadesi hayvanların yürürken çıkardıkları toz zerrecikleri mânâsındadır. Dağılan toz zerrecikleri ise oda içine giren güneş ışınları içinde görünen toz zerrecikleridir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"Dağılmış toz..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada oda içine giren güneş ışınları içinde görünen toz zerrecikleri kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Dağılmış toz..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada oda içine giren güneş ışınları kastedilmektedir" dedi.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Burada bir delikten oda içine giren güneş ışınları içinde görünen toz zerrecikleri kastedilmektedir" dedi.

وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً * فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ * وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ * وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ

"Ve siz de üç sınıf olduğunuz zaman, İyi işler işlediklerini belirtmek için, amel defterleri sağdan verilenler; ne mutlu o sağcılara! Kötülük işlediklerini belirtmek üzere, amel defterleri soldan verilenler; ne yazık o solculara! İyilik işlemekte önde olanlar, karşılıklarını almakta da önde olanlardır." (Vâkıa Sur. 7-10)

---

[1] Vâkıa Sur. 6

[2] İbn Cerîr (22/285).

[3] Vâkıa Sur. 6

[4] Vâkıa Sur. 6

[5] İbn Cerîr (22/285).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً"[1] âyetini açıklarken: "Sizlerde üç sınıf olduğunuz zaman mânâsındadır" dedi.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ve sizler de üç sınıf olduğunuz zaman"**[2] âyetini açıklarken: "Bu âyet Fâtır Sûresinde: **"Sonra bu Kitab'ı kullarımızdan seçtiğimiz kimselere miras bırakmışızdır. Onlardan kimi kendine yazık eder, kimi orta davranır, kimi de, Allah'ın izniyle, iyiliklere koşar"**[3] şeklinde ifade edilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ve sizler de üç sınıf olduğunuz zaman"**[4] âyetini açıklarken: "Burada da sağcılar (amel defterleri sağlarından verilenler), solcular (amel defterleri solundan verilenler) ve önde gidenlerin yerlerinin hazırlandığı zaman kastedilmektedir" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ve sizler de üç sınıf olduğunuz zaman"**[5] âyetini açıklarken: "Burada kıyamet günü kastedilmektedir" dedi. **"İyi işler işlediklerini belirtmek için, amel defterleri sağdan verilenler; ne mutlu o sağcılara!"**[6] âyeti hakkında ise: "Onlara neler vardır, Allah onlara neler hazırlamıştır" dedi. **"Kötülük işlediklerini belirtmek üzere, amel defterleri soldan verilenler; ne yazık o solculara!"**[7] âyeti hakkında da aynı şekilde: "Onlara neler vardır, Allah onlara neler hazırlamıştır" dedi. **"İyilik işlemekte önde olanlar, karşılıklarını almakta da önde olanlardır"**[8] âyetini de: "Bunlar bütün ümmetlerdendir" şeklinde açıkladı.[9]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Ve sizler de üç sınıf olduğunuz zaman... Bir çoğu da sonrakilerdendir"**[10] âyetlerini açıklarken: "Geçmiş ümmetlerdeki sağcılarla (amel defterleri sağlarından

---

[1] Vâkıa Sur. 7
[2] Vâkıa Sur. 7
[3] Fâtır Sur. 32
[4] Vâkıa Sur. 7
[5] Vâkıa Sur. 7
[6] Vâkıa Sur. 8
[7] Vâkıa Sur. 9
[8] Vâkıa Sur. 10
[9] Abdurrezzâk (2/269) ve İbn Cerîr (22/286, 28).
[10] Vâkıa Sur. 7, 40

verilenlerle) bu ümmetteki sağcıları eşit kıldı. Önceki ümmetlerden önde gidenler bu ümmetin önde gidenlerinden daha fazla idi" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İyilik işlemekte önde olanlar, karşılıklarını almakta da önde olanlardır"**[2] âyetini açıklarken: "Yûşa' b. Nûn, Mûsa'ya (aleyhisselam), Yâsîn halkından bir kişi İsa'ya (aleyhisselam) ve Ali b. Ebî Tâlib de Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) iman etmekte önde olanlardır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde önde olanlar dört kişidir. Ben Arapların, Selmân Perslerin, Bila, Habeşilerin ve Suheyb Rumların önündedir"* buyurmuştur.[4]

Ebû Nuaym ve Deylemî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"İyilik işlemekte önde olanlar, karşılıklarını almakta da önde olanlardır. İşte onlar en çok gözde olanlardır"**[5] âyetlerini açıklarken: "Burada namaz için mescide ilk olarak giren kişi ile en son çıkan kişi kastedilmektedir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ubâde b. es-Sâmit'in azatlısı Osman b. Ebî Sevde der ki: Bize bildirildiğine göre **"İyilik işlemekte önde olanlar, karşılıklarını almakta da önde olanlardır"**[7] âyetinde, namaz için mescide ilk olarak giren ve Allah yolunda savaşa ilk olarak çıkan kişi kastedilmektedir."

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İyilik işlemekte önde olanlar, karşılıklarını almakta da önde olanlardır"**[8] âyetini açıklarken: "Her ümmetten önde olanlar vardır" dedi.

Abd b. Humeyd, Katâde'den aynısını bildirir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İyilik işlemekte önde olanlar, karşılıklarını almakta da önde olanlardır"**[1] âyetini açıklarken: "Bu

---

[1] İbn Cerîr (22/287, 288).

[2] Vâkıa Sur. 10

[3] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/490) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2953) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[5] Vâkıa Sur. 10, 11

[6] Ebû Nuaym (6/109) ve Deylemî (3574).

[7] Vâkıa Sur. 10

[8] Vâkıa Sur. 10

âyet, Firavun ailesinden iman eden Hezekîl, Yasîn Sûresinde zikredilen Habîb en-Neccâr ve Ali b. Ebî Tâlib hakkında inmiştir. Onlardan her biri kendi ümmetinde önde olandır. Ali ise önde olmakta en üstünleridir" dedi.

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Nu'mân b. Beşîr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Canlar bedenlerle birleştirildiği zaman"**[2] âyetini açıklarken şöyle buyurmuştur: "Burada örnek kişiler kastedilmektedir. Kavimde kendi ameliyle amel edilen her kişi önde olandır. Bu sebeple Allah: **"Ve sizler de üç sınıf olduğunuz zaman, İyi işler işlediklerini belirtmek için, amel defterleri sağdan verilenler; ne mutlu o sağcılara! Kötülük işlediklerini belirtmek üzere, amel defterleri soldan verilenler; ne yazık o solculara! İyilik işlemekte önde olanlar, karşılıklarını almakta da önde olanlardır"**[3] buyurmaktadır. Onlar örnek kişilerdir" buyurdu.[4]

ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ * وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ

"Onların çoğu öncekilerden, azı da sonrakilerdendir."
(Vâkıa Sur. 13, 14)

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "ثُلَّةٌ"[5] ifadesini açıklarken: "Burada ümmet kastedilmektedir" dedi.[6]

Ahmed, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: **"Onların çoğu öncekilerden, azı da sonrakilerdendir"**[7] âyetleri indiği zaman bu, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbının ağırına gelmişti. Bunun üzerine: **"Bunların bir kısmı eski ümmetlerden, bir kısmı da sonrakilerdendir"**[8] âyetleri indi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben, sizin cennet*

---

[1] Vâkıa Sur. 10

[2] Tekvîr Sur. 7

[3] Vâkıa Sur. 7- 10

[4] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/490) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Vâkıa Sur. 13

[6] *Fethu'l-Bâri*'de (8/626) geçtiği üzere Firyabî, *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/335) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (22/330).

[7] Vâkıa Sur. 13, 14

[8] Vâkıa Sur. 39, 40

ahalisinin dörtte biri veya üçte biri olmanızı temenni ederim. Hayır, siz cennet ahalisinin yarısısınız. Diğer yarıdan da pay alacaksınız" buyurdu.[1]

İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in Urve b. Ruveym vasıtasıyla bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah der ki: Vâkıa Sûresi indiği zaman **"Onların çoğu öncekilerden, azı da sonrakilerdendir"**[2] âyetleri zikredildi. Ömer: "Ya Resûlallah! Çoğunluk öncekilerden ve azınlık bizden midir?" dedi. Sûrenin diğer kısmı bir yıl sonra tamamlanınca: **"Bunların bir kısmı eski ümmetlerden, bir kısmı da sonrakilerdendir"**[3] âyetleri indi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ey Ömer! Gel de Allah'ın indirmiş olduğu:* **«Bunların bir kısmı eski ümmetlerden, bir kısmı da sonrakilerdendir»**[4] *âyetleri dinle. Âdem'den bu tarafa kadar olanlar bir kısım, benim ümmetim de bir kısımdır. Hatta bizim kısmımız Sudan'lı deve çobanlarından ve Allah'dan başka ilah olmadığına ve onun ortağının bulunmadığına şahadet eden kişilerden yardım alarak tamamlanacaktır."*[5]

İbn Ebî Hâtim başka bir kanalla mürsel olarak Urve b. Ruveym'den aynısını bildirir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: **"Onların çoğu öncekilerden, azı da sonrakilerdendir"**[6] âyetleri indiği zaman Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı hüzünlendi ve: "O zaman Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetinden az kişi olacaktır" dediler. Bunun üzerine gün ortasında: **"Bunların bir kısmı eski ümmetlerden, bir kısmı da sonrakilerdendir"**[7] âyetleri indi. İnsanlar bunu az görünce bu âyetler: **"Onların çoğu öncekilerden, azı da sonrakilerdendir"**[8] âyetini neshetti.

---

[1] Ahmed 15/38 (9080), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (7/492) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. *Müsned*'in muhakikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

[2] Vâkıa Sur. 13, 14

[3] Vâkıa Sur. 39, 40

[4] Vâkıa Sur. 39, 40

[5] İbn Asâkir (40/229).

[6] Vâkıa Sur. 13, 14

[7] Vâkıa Sur. 39, 40

[8] Vâkıa Sur. 13, 14

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Onların çoğu öncekilerden, azı da sonrakilerdendir"**[1] ayetini açıklarken: "Burada çok ile önceki ümmetler, az ile de bu ümmet kastedilmektedir" dedi.

عَلَىٰ سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ * مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ * يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ * بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ * لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ

"Mücevheratla işlenmiş tahtlara karşılıklı olarak yaslanırlar. Ölümsüz gençler yanlarında, baş ağrısı ve dönmesi vermeyen bembeyaz bir kaynaktan doldurulmuş kaseler, ibrikler, kadehler dolaşırlar." (Vâkıa Sur. 15-19)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve *el-Ba's ve'n-Nuşûr*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Süslenmiş tahtlar üzerinde"**[2] âyetini: "Dizilmiş tahtlar üzerinde" şeklinde açıklamıştır.[3]

Saîd b. Mansûr, Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *Ba's*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Süslenmiş tahtlar üzerinde"**[4] âyetini: "Altınla işlenmiş tahtlar üzerinde" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مَوْضُونَةٍ" ifadesini açıklarken: "Altınla süslenmiş mânâsındadır" dedi.[6]

Hennâd, Saîd b. Cübeyr'den aynısını bildirir.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Süslenmiş tahtlar üzerinde"**[1] âyetini açıklarken: "Burada süsten kasıt, üzerindeki yumuşak örtü ve minderdir" dedi.[2]

---

[1] Vâkıa Sur. 13, 14

[2] Vâkıa Sur. 15

[3] İbn Cerîr (22/294) ve Beyhakî (347).

[4] Vâkıa Sur. 15

[5] Hennâd (77), İbn Cerîr (22/292) ve Beyhakî (337, 346).

[6] İbn Ebî Şeybe (13/139) Hennâd (75, 76) ve İbn Cerîr (22/292).

[7] Hennâd (76).

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: " عَلَى سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ"[3] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "*Mavdûne* ifadesi gümüş çubuklarla süslenen ve üzerinde yetmiş yatak bulunan tahtlar mânâsındadır" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, Hassân b. Sâbit'in:

"Savaş için gümüşle süslenmiş geniş bir zırh hazırladım

Engin sahrada su tutan yer gibi sapasağlam" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Karşılıklı olarak üzerinde yaslanırlar"**[5] âyetini açıklarken: "Kimse dostunun arkasında oturmaz, yüz yüze karşılıklı olarak otururlar, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn İshâk: "Bu âyet Abdullah'ın kıraatında: "مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَانَاعِمِينَ" şeklindedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Çevrelerinde, (hizmet için) ölümsüz gençler dolaşır"**[7] âyetini açıklarken: "Bu gençlerin kendisiyle ödüllendireceği bir sevapları ya da kendisiyle cezalandırılacağı bir günahları yoktur. Onlar işte bu yere bırakılmışlardır" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ"[8] âyetini açıklarken: "*Muhalledûn* ifadesi ölümsüzler mânâsındadır" dedi. **"Maîn çeşmesinden doldurulmuş küpler, ibrikler ve kadehlerle"**[9] âyeti hakkında ise: "وَكَأْسٍ" [10] ifadesi kulpları olmayan küplerdir. "وَأَبَارِيقَ" [11] ifadesi ise kulpları bulunan

---

[1] Vâkıa Sur. 15
[2] İbn Cerîr (22/293).
[3] Vâkıa Sur. 15
[4] *Mesâil Nâfi'* (252).
[5] Vâkıa Sur. 16
[6] İbn Cerîr (14/80, 22/294).
[7] Vâkıa Sur. 17
[8] Vâkıa Sur. 17
[9] Vâkıa Sur. 18
[10] Vâkıa Sur. 18
[11] Vâkıa Sur. 18

ibrikler mânâsındadır. Maîn çeşmesi ise beyaz şaraptır" dedi. **"Bu şaraptan ne başları ağrıtılır, ne de akılları giderilir"**[1] âyeti hakkında ise: "Ne başları ağırır, ne de onu geri kusarlar" dedi. Başka bir lafızda ise: "Onlara sarhoşluk vermez" şeklindedir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Racâ der ki: Hasan(ı Basri)'ye *ekvâb* ifadesinin açıklamasını sorduğumda: "Burada kendisinden şaraplar dökülen ibrikler kastedilmektedir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "Burada *ekvâb* ifadesi ile bardaklar kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Maîn çeşmesinden doldurulmuş küpler..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada akan şarap çeşmeleri kastedilmektedir" dedi. **"Bu şaraptan ne başları ağrıtılır, ne de akılları giderilir"**[5] âyeti hakkında ise: "Bu şarapla başları ağrımaz ve bu şarap onlara sarhoşluk vermez, mânâsındadır" dedi.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Bu şaraptan ne başları ağrıtılır, ne de akılları giderilir"**[7] âyetini açıklarken: "Bu şarapla başları ağrımaz ve bu şarap onlara sarhoşluk vermez, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Bu şaraptan ne başları ağrıtılır, ne de akılları giderilir"**[8] âyetini açıklarken: "Bu şarapla başları ağrımaz ve bu şarap onlara sarhoşluk vermez, mânâsındadır" dedi.[9]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"Bu şaraptan ne başları ağrıtılır, ne de akılları giderilir"**[10] âyetini açıklarken: "Cennet ahalisi bolca yerler ve içerler. Dünya ahalisi gibi çok yiyip çok içtikleri zaman onlara bir sıkıntı vermez. Yani yiyip içmekten bıkmazlar" dedi.

---

[1] Vâkıa Sur. 19

[2] İbn Ebî Şeybe (13/139) Hennâd (69, 73) ve İbn Cerîr (22/295, 296, 299, 300).

[3] İbn Cerîr (22/296).

[4] Vâkıa Sur. 18

[5] Vâkıa Sur. 19

[6] İbn Cerîr (22/297- 301).

[7] Vâkıa Sur. 19

[8] Vâkıa Sur. 19

[9] İbn Ebî Şeybe (13/139) ve İbn Cerîr (22/298, 300).

[10] Vâkıa Sur. 19

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ"[1] şeklinde (ye) harfini ötre, (ze) harfini de esre ile okumuştur.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Cennet ahalisinden olan kişi eşi ile beraber oturmuş iken, ona bardakla şarap verilir ve içer. Sonra bu kişi eşine doğru dönerek: "Gözümde yetmiş kat büyüdün" der.[2]

وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ

"İstedikleri kuş etlerinden sunulur onlara." (Vâkıa Sur. 21)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"İstedikleri kuş etlerinden sunulur onlara"**[3] âyetini açıklarken: "Canının çektiği kuş eti anında önünde olacaktır. Ondan dilediği kadar yedikten sonra kuş tekrar uçup gidecektir" dedi.

Sifatu'l-Cenne'de İbn Ebi'd-Dünyâ, Bezzâr, İbn Merdûye ve *el-Ba's ve'n-Nüşûr*'da Beyhakî'nin Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennette bir kuşa baktığın zaman canın onu çekecek ve o kuş hemen pişmiş olarak önüne gelecektir"* buyurmuştur.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Cennet kuşlarını zikredince, Ebû Bekr: "O çok zariftir" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ondan yiyen ondan daha zariftir. Senin onlardan yemeni temenni ederim"* buyurdu.

Hatîb'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): **"Yükseltilmiş döşekler üstündedirler"**[5] âyetini açıklarken: *"Oradaki döşeklerin kalınlığı gökyüzü ve yeryüzü arası kadardır"* buyurduğunu işittim.[6]

Ahmed, Tirmizî ve Diyâ'nın Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennette deveboyunları gibi olan ve Cennet ağaçlarından yayılan kuşlar vardır"* buyurunca, Ebû Bekr: "Ya Resûlallah! Bu kuş çok zariftir" dedi.

---

[1] Vâkıa Sur. 19

[2] İbn Ebî Şeybe (13/108).

[3] Vâkıa Sur. 21

[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (104), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1032) ve Beyhakî (353). Çok zayıf hadistir "Elbânî, *Daîf et-Terğîb ve't-Terhîb*, 2207).

[5] Vâkıa Sur. 34

[6] Hatîb (4/426).

Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu yiyen ondan daha zariftir. Senin de ondan yiyenlerden olmanı temenni ederim"* buyurdu.[1]

Beyhakî'nin *Ba's*'da Huzeyfe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennette deveboyunları gibi olan kuşlar vardır"* buyurunca, Ebû Bekr: "Ya Resûlallah! Bu kuş çok zariftir" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu yiyen ondan daha zariftir. Sen de onlardan yiyecek kişilerdensin"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe ve Hennâd'ın Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennette deveboyunları gibi olan kuşlar vardır. Onlar kişinin yanına gelecek ve kişi ondan dilediği kadar yedikten sonra kuş kendisinden hiçbir şey eksilmemiş gibi geri dönecektir"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın *Sifatu'l-Cenne*'de bildirdiğine göre Ebû Umâme: "Cennet ahalisinden olan kişi, kuş eti yemek istediği zaman arzulamış olduğu kuş pişmiş ve kızartılmış olarak önüne gelecektir" dedi.[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın Meymûne'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi Cennette kuş eti yemek istediği zaman deveboynu gibi olan kuş, duman değmeden ve ateş görmeden pişmiş olarak sofrasına inecek ve kişi ondan yedikten sonra kuş tekrar uçup gidecektir"* buyurmuştur.[5]

İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennette yetmiş bin tüyü olan kuş vardır. Allah dostunun önüne sofra kurulduğu zaman bu kuş gelir ve sofraya konarak silkelenir. Bunun üzerine her tüyden petekli baldan daha lezzetli, tereyağından daha yumuşak ve baldan daha tatlı birbirlerine benzemeyen değişik yemekler çıkar. Sonra uçup gider."*

Hennâd'ın Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennette yetmiş bin tüyü olan bir kuş vardır. O, Cennet ahalisinden olan kişinin sofrasına gelerek her tüyünden kardan daha*

---

[1] Ahmed 21/34 (13311), Tirmizî (2542) ve Diyâ (1614). Hasen sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2687).

[2] Beyhakî (354).

[3] İbn Ebî Şeybe (12/13) ve Hennâd (118).

[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (112).

[5] İbn Ebi'd-Dünyâ (126) Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

beyaz, tereyağından daha yumuşak ve petekli baldan daha lezzetli birbirlerine benzemeyen değişik yemekler çıkar. Sonra uçup gider."[1]

وَحُورٌ عِينٌ * كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ

"Onlar için saklı inciler gibi, iri gözlü huriler de vardır."
(Vâkıa Sur. 22, 23)

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsim b. Behdele: "Ebû Abdirrahman es-Sülemî bana bu âyeti: "وحورِ عينٍ" şeklinde cer olarak okuttu" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "وَحُورٌ عِينٌ"[2] şeklinde ötre ve tenvin ile okumuştur.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"İri gözlü huriler de vardır"**[3] âyetini açıklarken: "Onlarla gözler kamaşır" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar için saklı inciler gibi"**[5] âyetini açıklarken: "Onlar istiridyenin içindeki el değmemiş inci gibidirler" dedi.

Hennâd b. es-Seriy'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Onlar için saklı inciler gibi"**[6] âyetini açıklarken: "Hiçbir şeyin değmemesi için korunan büyük inci gibidirler" dedi.[7]

---

[1] Hennâd (119). Zayıf hadistir "Elbânî, *Daîf et-Terğîb ve't-Terhîb*, 2209).
[2] Vâkıa Sur. 22
[3] Vâkıa Sur. 22
[4] İbn Ebî Şeybe (13/569).
[5] Vâkıa Sur. 23
[6] Vâkıa Sur. 23
[7] Hennâd (20).

لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا

"Orada ne boş bir sōz, ne de günaha sokan bir şey işitirler."
(Vâkıa Sur. 25)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Orada ne boş bir söz, ne de günaha sokan bir şey işitirler"**[1] âyetini açıklarken: "Orada haksız ve yalan şeyler işitmezler, mânâsındadır" dedi.

Hennâd'ın bildirdiğine göre Dahhâk: **"Orada ne boş bir söz...bir şey işitirler"**[2] âyetini açıklarken: "Saçma ve boş olan sözler, yalan sözler ve günaha sokan sözlerdir" dedi.[3]

وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ * فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ* وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ* وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ * وَمَاء مَّسْكُوبٍ

"Ashâb-ı Yemîn (Âhiret mutluluğuna erenler), ne mutlu kimselerdir! Onlar dikensiz sedir ağaçları, salkımları sarkmış muz ağaçları, uzayıp giden gölge altında ve çağlayarak akan sular kenarlarındadırlar." (Vâkıa Sur. 27-31)

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, Beyhakî'nin *Ba's*'da Huseyf vasıtasıyla bildirdiğine göre Atâ ve Mücâhid derler ki: Tâif ahalisi kendisinde çok bal olan vadinin kendileri için korunma altına alınmasını isteyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o vadiyi koruma altına aldı. O herkesin taaccüp ettiği bir vadi idi. İnsanlar: "Cennette şu şu vardır" denildiğini işitince: "Keşke Cennette bu vadi gibi bir vadimiz olsa dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Âhiret mutluluğuna erenler, ne mutlu kimselerdir! Onlar dikensiz sedir ağaçları... altındadır"**[4] âyetini indirdi.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin başka bir kanalla bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Tâif ahalisi Vecc vadisini, gölgeliği ile muz ve sedir

---

[1] Vâkıa Sur. 25
[2] Vâkıa Sur. 25
[3] Hennâd (6).
[4] Vâkıa Sur. 27, 28
[5] Beyhakî (303).

ağaçlarından dolayı beğenirlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Âhiret mutluluğuna erenler, ne mutlu kimselerdir! Onlar dikensiz sedir agaçları, salkımları sarkmış muz agaçları, uzayıp giden gölge altındadır"**[1] âyetlerini indirdi.

Ahmed'in Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Âhiret mutluluğuna erenler, ne mutlu kimselerdir!"** âyeti ile: **"Kötülüğe batanlar ise ne bedbaht kimselerdir!"** âyetini okuyup elleriyle iki avuç alarak: *"Bu, Cennettedir ve benim için önemli değildir. Bu da Cehennemdedir ve benim için önemli değildir"* buyurdu.[2]

Hâkim ve *Ba's*'da Beyhakî, Ebû Umâme'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı: "Allah, Bedevilerle ve onların soru sormalarıyla bize fayda sağlamaktadır" derlerdi. Bir gün bir Bedevi gelip: "Ya Resûlallah! Allah, Kur'ân'da rahatsız edici bir ağacı zikretmiştir. Oysa ben Cennette sahibini rahatsız edecek ağaç olacağını düşünmemiştim" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O ne ağacıdır?"* diye sorunca, Bedevi: "Dikenleri olan sedir ağacıdır" cevabını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah:* **«Onlar dikensiz sedir agaçları»**[3] *buyurmuyor mu? Allah onun dikenlerini yok edecek ve her dikenin yerinde bir meyve kılacaktır. O, öyle meyveler verecek ki, her bir meyvesinden yetmiş iki renk yiyecek çıkacaktır ve biri diğerine benzemeyecektir"* buyurdu.[4]

Ba's'da İbn Ebî Dâvud, Taberânî, *Hilye*'de Ebû Nuaym ve İbn Merdûye, Utbe b. Abd es-Sülemî'den bildirir: Ben Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber otururken Bedevi biri geldi ve: "Ya Resûlallah! Duyduğum kadarıyla Cennette bir ağacın olduğunu zikretmektesin ve ben o ağaçtan daha dikenli bir ağaç bilmiyorum" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah her dikenin yerinde besili tekenin haya yumurtaları gibi bir meyve kılacaktır. Onun her bir meyvesinden yetmiş renk yiyecek çıkacaktır ve biri diğerine benzemeyecektir"* buyurdu.[5]

---

[1] Vâkıa Sur. 27, 30

[2] Ahmed 36/395 (22077). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[3] Vâkıa Sur. 27

[4] Hâkim (2/476, *"sahîh"*) ve Beyhakî (302).

[5] İbn Ebî Dâvud ((69), Taberânî 17/130 (318) ve Ebû Nuaym (6/103). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/414) der ki: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar dikensiz sedir agaçları... altındadır"**[1] âyetini açıklarken: "Onun dikensiz oluşu çok meyve tutmasıdır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ" âyetini açıklarken: "*Mahdûd* ifadesi dikeni olmayan mânâsındadır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Mahdûd* ifadesi dikeni olmayan mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd; Katâde, İkrime, Dahhâk ve Hasan'dan aynısı yorumu bildirir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Kasâme b. Zuheyr: "فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ"[4] âyetini açıklarken: "*Mahdûd* ifadesi dikenleri alınmış dikensiz olan mânâsındadır" dedi. "وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ"[5] âyeti hakkında ise: "Burada muz ağacı kastedilmektedir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Yezîd er-Rakkâşî: **Onlar dikensiz sedir ağaçları... altındadır"**[7] âyetini açıklarken: "Onun meyveleri küplerden daha büyüktür" dedi.

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ"[8] âyetini açıkla" deyince, İbn Abbâs: "*Mahdûd* ifadesi dikeni olmayan mânâsındadır" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, Umeyye b. Ebi's-Salt'ın:

"Cennetlerdeki bahçelerde hep gölgelik vardır

---

[1] Vâkıa Sur. 28
[2] İbn Cerîr (22/307).
[3] İbn Cerîr (22/306, 307).
[4] Vâkıa Sur. 28
[5] Vâkıa Sur. 29
[6] İbn Cerîr (22/307, 311).
[7] Vâkıa Sur. 28
[8] Vâkıa Sur. 28

Orada dikeni olmayan sedir ağaçları vardır" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[1]

Abdurrezzâk, Firyabî, Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ"[2] âyeti açıklarken: "Burada muz ağacı kastedilmektedir" dedi.[3]

Firyabî, Saîd b. Mansûr, Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ"[4] âyeti açıklarken: "Burada muz ağacı kastedilmektedir" dedi.[5]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: " وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ"[6] âyeti açıklarken: "Burada muz ağacı kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî: " وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ"[7] âyeti açıklarken: "Burada muz ağacı kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib bu âyeti: "وَطَلْعٍ مَّنضُودٍ" şeklinde okumuştur.[8]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Enbârî'nin *Mesâhif*'te bildirdiğine göre Kays b. Ubâde der ki: Ben bu âyeti Hz. Ali'ye: "وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ"[9] şeklinde okuyunca: "Talh ne demektir? Niçin Tal' olarak okumuyorsun?" dedi. Sonra da: "لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ"[10] ayetini okudu. Ona: "Ey Müminlerin emiri! Onu mushaftan silelim mi?" deyince: "Artık Kur'ân değiştirilmez" karşılığını verdi.[11]

---

[1] *el-İtkân*'da (2/88) geçtiği üzere Tastî.

[2] Vâkıa Sur. 29

[3] Abdurrezzâk (2/270), Hennâd (112) ve İbn Cerîr (22/311).

[4] Vâkıa Sur. 29

[5] Hennâd (111) ve İbn Cerîr (22/311).

[6] Vâkıa Sur. 29

[7] Vâkıa Sur. 29

[8] İbn Cerîr (22/309) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/4) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[9] Vâkıa Sur. 29

[10] Kaf Sur. 10

[11] İbn Cerîr (22/309, 310), *Tefsîr el-Kurtubî*'de (17/208, 209) geçtiği üzere İbnu'l-Enbârî.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مَنْضُودٍ" ifadesini açıklarken: "Üst üste dizilmiş mânâsındadır" dedi.[1]

Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve *Ba's*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ"[2] âyetini açıklarken: "Burada çok meyve yüklü olması kastedilmektedir" dedi. "وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ"[3] âyeti hakkında ise: "Burada da birbiri üzerine dizilmiş olan muzlar kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennet duvarı bir kerpiç altından bir kerpiç gümüşten olmak üzere yapılmıştır. Cennetin dibi altından, çakıl taşları da incidendir. Çamuru misk, toprağı ise za'firândır. Onun yanında da dikensiz sedir ağaçları, salkımları sarkmış muz ağaçları ve uzayıp giden gölge altında çağlayarak akan sular vardır."*

Ahmed, Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennette öyle bir ağaç vardır ki bir binitli onun gölgesinde yüz yıl yol alır ve onu geçemez. Eğer dilerseniz:* **«Uzayıp giden gölge altında»**[5] *âyetini okuyun"* buyurmuştur.[6]

Ahmed, Buhârî, Tirmizî İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennette öyle bir ağaç vardır ki bir binitli onun gölgesinde yüz yıl yol alır ve onu geçemez. Eğer dilerseniz:* **«Uzayıp giden gölge altında»**[7] *âyetini okuyun."*[8]

---

[1] İbn Cerîr (22/312).

[2] Vâkıa Sur. 28

[3] Vâkıa Sur. 29

[4] Hennâd (108), İbn Cerîr (22/308, 309- 313) ve Beyhakî (304).

[5] Vâkıa Sur. 30

[6] Ahmed 12/465, 15/136, 407, 517, 16/93, 180, 181 (7498, 9243, 9650, 9832, 10065, 10259), Abdurrezzâk (2/271), İbn Ebî Şeybe (13/101, 102) Hennâd (113), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (1455), Buhârî (3252), Müslim (2826), Tirmizî (2523), İbn Mâce (4335) ve İbn Cerîr (22/314, 315).

[7] Vâkıa Sur. 30

[8] Ahmed 12/126, 382, 20/399, 21/124 (12070, 12390, 13155, 13458), Buhârî (3251), Tirmizî (3293, *"sahîh"*) ve İbn Cerîr (22/317).

Ahmed, Buhârî, Müslim ve İbn Merdûye'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennette öyle bir ağaç vardır ki bir binitli onun gölgesinde yüz yıl yol alır ve onu geçemez. İşte o da uzayıp giden gölgedir"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Uzayıp giden gölge, Cennette gövdesi üzerinde olan bir ağaçtır. Onun gölgesini bir binitli ancak yüz yılda dolaşabilir. Cennet ahalisi ğuraf ahalisi ve başkaları onun altına gelir ve konuşurlar. Onlardan bazıları dünya eğlencelerini anınca, Allah bir rüzgâr gönderir ve ağaç sallanarak dünyadaki bütün nağmeleri çıkarır."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Cennette meyve vermeyip de sadece gölgelik eden ağaçlar vardır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Amr b. Meymûn: **"Uzayıp giden gölge"**[4] âyetini açıklarken: "Bu gölge yetmiş bin yıllık bir mesafedir" dedi.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ"[6] âyetini açıklarken: "Burada akan su kastedilmektedir" dedi.

Hennâd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Cennet hurmalarının yaprakları Cennet ahalisi için giysilerdir" dedi.[7]

Hennâd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Cennet salkımlarının büyüklüğü seninle San'â arası kadardır" dedi. O zaman o (Abdullah b. Amr) Şam'da idi.[8]

Ahmed, Tirmizî, Nesâî, *Sifatu'l-Cenne*'de İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Rûyânî, İbn Hibbân, *Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve *Ba's*'da Beyhakî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz.

---

[1] Ahmed 18/211 (11673), Buhârî (6553), Müslim (2828) ve Tirmizî 82524).

[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/6) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] İbn Kesîr Tefsîr'de (8/7) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Vâkıa Sur. 30

[5] İbn Cerîr (22/314).

[6] Vâkıa Sur. 31

[7] Hennâd (102).

[8] Hennâd (105).

Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Yükseltilmiş döşekler üstündedirler"**[1] âyetini açıklarken: *"Oradaki döşeklerin kalınlığı, gökyüzü ve yeryüzü arası kadardır. Bu mesafe de beş yüz yıllık bir mesafedir"* buyurdu.[2]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yükseltilmiş döşekler hakkında sorulunca: *"Eğer onun en yüksek yerinden bir kişi atılacak olsa ancak yüz yılda dibine ulaşır"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd ve *Sifatu'l-Cenne*'de İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Ebû Umâme: **"Yükseltilmiş döşekler üstündedirler"**[4] âyetini açıklarken: "Eğer döşeğin üstündeki bir şey düşecek olsa kırk yılda alt tarafına ulaşır" dedi.[5]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs hadisi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırarak yüksek döşekler hakkında: *"Eğer onun en yüksek yerinden bir şey atılacak olsa ancak yüz yılda dibine varır"* buyurdu.

Hatîb'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Yükseltilmiş döşekler üstündedirler"**[6] âyeti hakkında: *"Oradaki her döşeğin kalınlığı, gökyüzü ve yeryüzü arası kadardır"* buyurmuştur.[7]

Hennâd'ın bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Yükseltilmiş döşekler üstündedirler"**[8] âyetini açıklarken: "Cennet ahalisinin döşeklerinin kalınlığı seksen yıllık bir mesafedir" dedi.[9]

---

[1] Vâkıa Sur. 34

[2] Ahmed 18/247 (11719), Tirmizî (2540, 3294, *"hasen"*), İbn Ebi'd-Dünyâ (157), İbn Cerîr (22/319), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/8) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân (7405), Ebu'ş-Şeyh (274, 595) ve Beyhakî (342). Çok zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 648).

[3] Taberânî (7947). Çok zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 4826).

[4] Vâkıa Sur. 34

[5] İbn Ebî Şeybe (13/140), Hennâd (79) ve İbn Ebi'd-Dünyâ (161).

[6] Vâkıa Sur. 34

[7] Hatîb (4/426).

[8] Vâkıa Sur. 34

[9] Hennâd (78).

إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاء * فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا * عُرُبًا أَتْرَابًا

"Gerçekten biz onları, yeni bir yaratılışla yarattık. Onları, eşlerine düşkün ve yaşıt bakireler kıldık." (Vâkıa Sur. 35-37)

Firyabî, Hennâd, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Ba's*'da Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Gerçekten biz onları, yeni bir yaratılışla yarattık"**[1] âyetini açıklarken: *"Dünyada iken gözleri çapaklı koca karılar da orada yeni bir yaratılışla yaratılanlardan olacaktır"* buyurdu.[2]

Tayâlisî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye, İbn Kâni' ve *Ba's*'da Beyhakî'nin Seleme b. Yezîd el-Cu'fî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Gerçekten biz onları, yeni bir yaratılışla yarattık"**[3] âyetini açıklarken: *"Dünyada iken evlenen ve evlenmeyen dul kadınlar kastedilmektedir"* dedi.[4]

Abd b. Humeyd, *Şemâil'de*Tirmizî, İbnu'l-Münzir ve *Ba's*'da Beyhakî'nin Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre yaşlı bir kadın Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Ya Resûlallah! Allah'ın beni Cennette kılması için dua et" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey filanın annesi! Yaşlılar Cennete giremeyecektir"* buyurdu. Bunun üzerine kadın ağlayarak geri döndü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ashâbına: *"Ona Cennete yaşlı olarak girmeyeceğini haber verin. Zira Allah:* **«Gerçekten biz onları, yeni bir yaratılışla yarattık. Onları... bakireler kıldık»**[5] *buyurmaktadır"* dedi.[6]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Yanımda yaşlı bir kadın var iken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) içeri girdi ve: *"Bu kimdir?"* diye sordu. Ben:

---

[1] Vâkıa Sur. 35

[2] Hennâd (21), Tirmizî (3296), İbn Cerîr (22/320, 321), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/9) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (380). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 650).

[3] Vâkıa Sur. 35

[4] Tayâlisî(1403), İbn Cerîr (22320), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/9) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (6322), İbn Kâni' (1/274) ve Beyhakî (381). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/179) der ki: "İsnâdında zayıf olan Cafer el-Cu'fî bulunmaktadır."

[5] Vâkıa Sur. 35, 36

[6] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/9) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, Tirmizî (232) ve Beyhakî (382). Elbânî, *Ğâyetu'l-Merâm*'da (2430) hadisin hasen olduğunu söylemiştir.

"Bu teyzelerimden biridir" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bilmiş olun ki yaşlı kadınlar Cennete girmeyecektir"* buyurdu. Bundan dolayı kadının içine bir şeyler düştü. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Gerçekten biz onları başka bir şekilde yarattık"**[1] ayetini okudu.[2]

Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Ensâr'dan yaşlı bir kadın Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Ya Resûlallah! Allah'ın beni Cennette kılması için dua et" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yaşlılar Cennete giremeyecektir"* buyurdu ve namaz kılmaya gitti. Sonra geri döndüğünde Hz. Âişe: "Bu sözlerin yaşlı kadının ağırına gitti" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Durum dediğim gibidir. Allah onları Cennete sokacağı zaman onları bakireler olarak sokacaktır"* buyurdu.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Gerçekten biz onları, yeni bir yaratılışla yarattık"**[4] âyetini açıklarken: "Onları önceki durumlarından daha değişik bir şekilde yarattık, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Gerçekten biz onları, yeni bir yaratılışla yarattık"**[5] âyetini açıklarken: "Onları kavmin eşleri olarak yarattık, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Gerçekten biz onları, yeni bir yaratılışla yarattık"**[6] âyetini açıklarken: "Burada kadınlar kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Gerçekten biz onları, yeni bir yaratılışla yarattık"**[7] âyetini açıklarken: "Onları yeni bir şekilde yarattık, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Gerçekten biz onları, yeni bir yaratılışla yarattık"**[8] âyetini açıklarken: "Onları önceki durumlarından daha değişik bir şekilde yarattık, mânâsındadır" dedi.

---

[1] Vâkıa Sur. 35
[2] Beyhakî (379).
[3] Taberânî (5545).
[4] Vâkıa Sur. 35
[5] Vâkıa Sur. 35
[6] Vâkıa Sur. 35
[7] Vâkıa Sur. 35
[8] Vâkıa Sur. 35

İbn Merdûye'nin Câfer b. Muhammed'den, o babasından, o da dedesinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Gerçekten biz onları, yeni bir yaratılışla yarattık"**[1] âyetini açıklarken: "Onları (ot gibi yerden) bitirdik" buyurdu.

M. es-Sağîr'de Taberânî ve Bezzâr'ın Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennet ahalisi kadınlarıyla ilişkiye girdikten sonra kadınları tekrar bakireler olacaktır"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا"[3] âyetini açıklarken: "Onları bakireler kıldık, mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve *Ba's*'da Beyhakî'nin Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "عُرُبًا أَتْرَابًا"[4] âyetini açıklarken: "عُرُبًا"[5] ifadesi âşıklar, "أَتْرَابًا"[6] ifadesi ise yaşıtlar mânâsındadır" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in Dahhâk vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "عُرُبًا أَتْرَابًا"[8] âyetini açıklarken: "عُرُبًا"[9] ifadesi, onlar kadınlarına kadınları da kendilerine âşık, "أَتْرَابًا"[10] ifadesi ise otuz üç yaşında yaşıtlar mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Urub* ifadesi kocasına karşı lütufta bulunan eş mânâsındadır" dedi.[11]

İbn Cerîr'in Avfî'den bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Urub* ifadesi kocalarına karşı sevimli görünüp onlara karşı sevgi ile dolu olan eşler kastedilmektedir" dedi.[12]

---

[1] Vâkıa Sur. 35

[2] Taberânî (1/91) ve Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3527). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/179) der ki: "İsnâdında uydurmacı olan Mualla b. Abdirrahman el-Vâsitî bulunmaktadır."

[3] Vâkıa Sur. 36

[4] Vâkıa Sur. 37

[5] Vâkıa Sur. 37

[6] Vâkıa Sur. 37

[7] İbn Cerîr (22/323, 324, 329) ve Beyhakî (377).

[8] Vâkıa Sur. 37

[9] Vâkıa Sur. 37

[10] Vâkıa Sur. 37

[11] İbn Cerîr (22/323).

[12] İbn Cerîr (22(324).

Hennâd'ın Kelbî vasıtasıyla Ebû Salih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Urub* ifadesi naz ve işve yapan kadın mânâsındadır" dedi. Medine ahalisi ise bunu: "Cilve ve naz yapan kadın şeklinde açıklar" dedi.[1]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "عُرُبًا"[2] ifadesini açıklarken: "Şehveti çok olan eşler mânâsındadır" dedi.[3]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "عُرُبًا"[4] ifadesini açıklarken: "Naz ve işve yapan kadın mânâsındadır" dedi.

Süfyân, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "عُرُبًا"[5] ifadesini açıklarken: "Erkek deveyi arzulayan dişi deveye *aribetun* denilir" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Bureyde: "عُرُبًا"[6] ifadesini açıklarken şöyle dedi: *Uruben* ifadesi Mekke dilinde cilve ve naz yapan kadın mânâsındadır. Medine dilinde ise arzulu kadın mânâsındadır.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Abdullah b. Ubeyd b. Umeyr: "*Uruben* ifadesi kocasını arzulayan eş mânâsındadır" dedi.[7]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: عُرُبًا أَتْرَابًا"[8] âyetini açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Bunlar zafirân ve buna benzer şeylerden yaratılmış olan kocalarına âşık eşlerdir" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, Nâbiğa b. Zubyân'ın:

"Su'de'yi tanıdığımda o daha çok tecrübesiz bir kişi idi

---

[1] Hennâd (34).
[2] Vâkıa Sur. 37
[3] Abdurrezzâk (2/271).
[4] Vâkıa Sur. 37
[5] Vâkıa Sur. 37
[6] Vâkıa Sur. 37
[7] İbn Cerîr (22/326).
[8] Vâkıa Sur. 37

O, âşık, el değmemiş bakire cariyelerle gezmekte idi" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا"[2] âyetini açıklarken: "Onları bakireler kıldık, mânâsındadır" dedi. "عُرُبًا أَتْرَابًا"[3] âyeti hakkında ise: "عُرُبًا"[4] ifadesi, kocalarına âşık kadınlar, "أَتْرَابًا"[5] ifadesi ise yaşıtlar mânâsındadır" dedi.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "عُرُبًا"[7] ifadesini açıklarken: "*Uruben* ifadesi naz ve işve yapan kadın mânâsındadır" dedi.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Abdullah b. Ubeyd b. Umeyr'e: "عُرُبًا"[9] ifadesinin açıklaması sorulunca: "İhramda olan kişiye: «O ihramda iken ona zevk verecek bir söz söyleme!» denildiğini işitmedin mi?" dedi.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Abdullah'ın arkadaşlarından olan Temîm b. Hazlem der ki: "*Uruben* ifadesi, kocasına karşı kadınlık görevlerini güzelce yerine getiren kadın mânâsındadır. Bedeviler böylesi bir kadına *urube* derdi."[10]

Hennâd b. es-Seriy, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "عُرُبًا"[11] ifadesini açıklarken: "Burada kocalarına karşı istekli olan kadınlar kastedilmektedir" dedi.[12]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "عُرُبًا"[1] ifadesini açıklarken: "Burada kocalarına âşık olan kadınlar kastedilmektedir" dedi.

---

[1] *Mesâil Nâfi'* (241).
[2] Vâkıa Sur. 36
[3] Vâkıa Sur. 37
[4] Vâkıa Sur. 37
[5] Vâkıa Sur. 37
[6] Abdurrezzâk (2/271).
[7] Vâkıa Sur. 37
[8] İbn Cerîr (22/324).
[9] Vâkıa Sur. 37
[10] İbn Cerîr (22/325).
[11] Vâkıa Sur. 37
[12] Hennâd (31) ve İbn Cerîr (22/326).

Hennâd b. es-Seriy, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "عُرُبًا أَتْرَابًا"[2] âyetini açıklarken: "عُرُبًا"[3] ifadesi, kocalarına âşık kadınlar, "أَتْرَابًا"[4] ifadesi ise yaşıtlar mânâsındadır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "عُرُبًا"[6] ifadesini açıklarken: "Burada kocalarına âşık kadınlar kastedilmektedir. *Etrâb* ifadesi ise yaşıtlar mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "*Ebkâr* ifadesi bekâr, *uruben* ifadesi, âşıklar, "أَتْرَابًا"[7] ifadesi ise yaşıtlar mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes: "*Uruben* ifadesi, kocalarına âşık kadınlar, *etrâb* ifadesi ise yaşıtlar mânâsındadır" dedi.

Hennâd b. es-Seriy ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "عُرُبًا"[8] ifadesini açıklarken: "Burada kocalarına karşı sevimli görünen kadınlar kastedilmektedir. *Etrâb* ifadesi ise yaşıtlar mânâsındadır" dedi.[9]

Süfyân b. Uyeyne, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "عُرُبًا أَتْرَابًا"[10] âyetini açıklarken: "عُرُبًا"[11] ifadesi, kocalarına karşı sevimli görünen kadınlar, "أَتْرَابًا"[12] ifadesi ise yaşıtlar mânâsındadır" dedi.[13]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "*Uruben* ifadesi, kocalarına karşı sevimli görünen kadınlar, *etrâb* ifadesi ise birbirlerine benzeyen yaşıtlar mânâsındadır" dedi.

---

[1] Vâkıa Sur. 37

[2] Vâkıa Sur. 37

[3] Vâkıa Sur. 37

[4] Vâkıa Sur. 37

[5] Hennâd (30, 38) ve İbn Cerîr (22/328, 329).

[6] Vâkıa Sur. 37

[7] Vâkıa Sur. 37

[8] Vâkıa Sur. 37

[9] Hennâd (33).

[10] Vâkıa Sur. 37

[11] Vâkıa Sur. 37

[12] Vâkıa Sur. 37

[13] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (3/504) geçtiği üzere Süfyân b. Uyeyne ve Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (22/327, 329).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: *"Uruben* ifadesi tatlı dilli kadın mânâsındadır" dedi.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "عُرُبًا أَتْرَابًا"[2] âyetini açıklarken: "عُرُبًا"[3] ifadesi, kocalarına âşık kadınlar, "أَتْرَابًا"[4] ifadesi ise yaşıtlar mânâsındadır" dedi.

Ğurar'da Vekî' ve *Târih*'te İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Bilal b. Ebî Burde beraber oturduğu kişilere: "*Uruben* olan kadınlar ne demektir?" diye sorunca, bu konuda tartıştılar ve İshâk b. Abdillah b. el-Hâris en-Nevfelî yanlarına geldi. Bilal b. Ebî Burde: "Size bu konuda bilgi verecek kişi geldi" dedi. Ona bu konuyu sorduklarında: "*Hafire*, kocasına karşı istekli olan kadın mânâsındadır" dedi ve:

"Onlar baş başa kalınca kocalarına karşı istekli olurlar

Dışarı çıktıkları zaman ise iffet sahibi kişiler olurlar" beytini okudu.[5]

İbn Adiy'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadınlarınızın en hayırlısı, iffetli ve kocasına istekli olandır"* buyurmuşltur.[6]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Muâviye b. Ebî Süfyân eşi Fâhite binti Karaza ile ilişkiye girmek isteyince eşi şehvetle hırıldadı ve elini yüzüne koydu. Bunun üzerine Muâviye: "Bunda senin için kötü bir şey yoktur. Vallahi sizin en hayırlınız (böylesi bir durumda) şehvetle hırıldayıp nefes alanınızdır" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in Câfer b. Muhammed kanalıyal babasından bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "عُرُبًا"[8] âyetini açıklarken: *"Cennet ahalisinin sözleri Arapçadır"* buyurdu.[9]

---

[1] İbn Cerîr (22/325).

[2] Vâkıa Sur. 37

[3] Vâkıa Sur. 37

[4] Vâkıa Sur. 37

[5] Vekî', *Ğurar* (2/35) ve İbn Asâkir (8/242, 243).

[6] İbn Adiy (3/1060). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1498) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[7] İbn Asâkir (70/71).

[8] Vâkıa Sur. 37

[9] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/12) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ * وَثُلَّةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ

"Bunların bir kısmı öncekilerden, bir kısmı da sonrakilerdendir." (Vâkıa Sur. 39, 40)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Meymûn b. Mihrân: **"Bunların bir kısmı öncekilerden, bir kısmı da sonrakilerdendir"**[1] âyetlerini açıklarken: "Bunların birçoğu öncekilerden, birçoğu da sonrakilerdendir, mânâsındadır" dedi.

Müsned'de Müsedded, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ebû Bekre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Bunların bir kısmı öncekilerden, bir kısmı da sonrakilerdendir"**[2] âyetlerini açıklarken: *"Bunların hepsi de bu ümmettendir"* buyurmuştur.[3]

Ebû Dâvud et-Tayâlisî, Müsedded, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Bekre: **"Bunların bir kısmı öncekilerden, bir kısmı da sonrakilerdendir"**[4] âyetlerini açıklarken: "Bunların hepsi de bu ümmettendir" dedi.[5]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Adiy ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bunların bir kısmı öncekilerden, bir kısmı da sonrakilerdendir"**[6] âyetlerini açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): «*Bunların hepsi de ümmetimdendir*» buyurmuştur" dedi.[7]

---

[1] Vâkıa Sur. 39, 40

[2] Vâkıa Sur. 39, 40

[3] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/403) ve *Metâlib*'de (4139) geçtiği üzere Müsedded, *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/403) geçtiği üzere Taberânî ve İbn Merdûye. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/179) der ki: "Taberânî bu hadisi iki isnadla rivayet etmiştir. Güvenilir olup da ezberi kötü olan Ali b. Yezîd dışında birinin ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[4] Vâkıa Sur. 39, 40

[5] Teyâlisi (927) ve *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4137) geçtiği üzere Müsedded. Tayâlisî *Müsned*'inin muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[6] Vâkıa Sur. 39, 40

[7] İbn Cerîr (22/334), İbn Adiy (1/378) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/404) geçtiği üzere İbn Merdûye.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bunların bir kısmı öncekilerden, bir kısmı da sonrakilerdendir"**[1] âyetlerini açıklarken: "Bu iki kısım da bu ümmettendir" dedi.

Hasan b. Süfyân, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimden bana uyanların Cennet ahalisinin dörtte biri olmasını temenni ederim"* buyurdu. Biz tekbir getirince: *"Ümmetimden bana uyanların Cennet ahalisinin yarısı olmasını temenni ederim"* buyurdu ve: **"Bunların bir kısmı öncekilerden, bir kısmı da sonrakilerdendir"**[2] âyetlerini okudu.[3]

İbn Cerîr ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Bir gece Resûlulah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında bir konu hakkında konuşarak aynı şeyleri tekrar edip durduk. Sabahladığımız zaman tekrar Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gittiğimizde şöyle buyurdu: *"Bu gece, peygamberler kendilerine tabi olan ümmetleriyle beraber bana gösterildi. Bazı peygamberlerin yanında ümmetinden üç kişi, bazılarının yanında da hiç kimse yoktu. Allah sizi Lût'un kavmi ile ikaz ederek:* «**İçinizde aklı başında kimse yok mudur?**»[4] *buyurmaktadır. Nihayet Mûsa b. İmrân (aleyhisselam) yanında bulunan İsrâil oğulları ile beraber yanımdan geçti. Bunun üzerine: «Ey Rabbim! Benim ümmetim nerededir?» diye sorduğumda, Yüce Allah: «Sağına bak» buyurdu. Sağıma baktığımda, yer Mekke topraklarıydı; ancak insanların çokluğundan yerler kapanmıştı. Rabbim: «Razı oldun mu ey Muhammed!» buyurdu. Ben: «Ey Rabbim! Razı oldum» cevabını verdim. Yüce Alah: «Soluna bak» deyince baktım ve ufkun insanların çokluğuyla kapandığını gördüm. Rabbim: «Razı oldun mu ey Muhammed!» buyurdu. Ben yine: «Ey Rabbim! Razı oldum» cevabını verdim. Bunun üzerine Yüce Allah: «Yetmiş bin kişi de bunlarla beraber hesapsız olarak cennete girecektir» buyurdu."*

Bunun üzerine Ukkâşe b. Mihsan gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Beni de onlardan kılması için Allah'a dua et" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Bunu da onlardan kıl"* diye dua etti. Sonra başka bir adam daha kalkıp: "Ey Allah'ın Resûlü! Beni de onlardan kılması için Allah'a dua et" deyince: *"Ukkâşe senden önce davrandı"* buyurdu. Sonra Hz. Peygamber

---

[1] Vâkıa Sur. 39, 40

[2] Vâkıa Sur. 39, 40

[3] İbn Cerîr (22/331, 332) ve İbn Asâkir (17/21).

[4] Hûd Sur. 78

(sallallahu aleyhi vesellem): *"Annem babam size feda olsun! Eğer o yetmiş bin kişiden biri olmaya gücünüz yetiyorsa olun. Eğer olamazsanız (kalabalıklarıyla) yerleri kapatanlardan olun. Onlardan da olamazsanız (kalabalıklarıyla) ufku kapatanlardan olun. Çünkü onlardan sonra çok kişinin birbirini düşürdüğünü gördüm"* buyurdu. Oradakiler tekbir getirince: *"Sizin Cennet ahalisinin yarısı olmanızı temenni ederim"* buyurdu. Ashâb yine tekbir getirince: "Bunların bir kısmı öncekilerden, bir kısmı da sonrakilerdendir"[1] âyetlerini okudu. Ashâb kendi aralarında bu yetmiş bu yetmiş bin kişinin kim olduğunu konuşunca da: *"Bunlar, efsun yapmayanlar, hiçbir şeyi uğursuz saymayanlar ve Rablerine tevekkül edenlerdir"* buyurdu.[2]

وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ... فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ

"Defterleri soldan verilenler; ne yazık o solculara... Hem de susamış develerin suya saldırışı gibi içeceksiniz."
(Vâkıa Sur. 41, 43-46, 55)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Defterleri soldan verilenler; ne yazık o solculara"**[3] âyetini açıklarken: "Onlara neler vardır, Allah onlara neler hazırlamıştır, mânâsındadır" dedi.

Firyabî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ"[4] âyetini açıklarken: "Kapkara dumandan bir gölge içindedirler, mânâsındadır" dedi. Başka bir lafızda ise: "Cehennem dumanı içindedirler" şeklindedir.[5]

Hennâd, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kapkara dumandan bir gölge içindedirler"**[6] âyetini açıklarken: "Cehennem dumanı içindedirler, mânâsındadır" dedi.[7]

---

[1] Vâkıa Sur. 39, 40

[2] İbn Cerîr (22/331) ve Taberânî (9765).

[3] Vâkıa Sur. 41

[4] Vâkıa Sur. 43

[5] *Fethu'l-Bâri*'de (8/626) geçtiği üzere Firyabî ve Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr (22/335) ve Hâkim (2/476, *"sahîh"*).

[6] Vâkıa Sur. 43

[7] Hennâd (238), *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/335) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (22/326).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ"[1] âyetini açıklarken: "Burada dumandan bir gölge kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mâlik: "وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ"[3] âyetini açıklarken: "Burada dumandan bir gölge kastedilmektedir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Ateş ve ahalisi karadır. Aynı zamanda onda bulunan her şey de karadır" dedi.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ne serindir, ne de hoştur"**[5] âyetini açıklarken: "Ne serin bir yerdir, ne de hoş bir manzaradır" dedi.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Çünkü onlar; bundan önce refahla şımarmışlardı"**[7] âyetini açıklarken: "Onlar nimetler içindeydiler" dedi. **"Büyük günah üzerinde ısrar ediyorlardı"**[8] âyeti hakkında ise: "Burada günahtan kasıt şirktir" dedi.[9]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Büyük günah üzerinde ısrar ediyorlardı"**[10] âyetini: "Onlar sürekli olarak günah işlemeye devam etmekteydi" şeklinde açıklamıştır.

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Büyük günah üzerinde ısrar ediyorlardı"**[11] âyetini: "Onlar sürekli olarak günah işlemeye devam etmekteydi" şeklinde açıklamıştır.[12]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde:

---

[1] Vâkıa Sur. 43

[2] Abdurrezzâk (2/272) ve İbn Cerîr (22/336, 337).

[3] Vâkıa Sur. 43

[4] İbn Cerîr (22/235).

[5] Vâkıa Sur. 44

[6] İbn Cerîr (22/337).

[7] Vâkıa Sur. 45

[8] Vâkıa Sur. 46

[9] İbn Cerîr (22/338) ve *el-İtkân*'da (2/47) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[10] Vâkıa Sur. 46

[11] Vâkıa Sur. 46

[12] İbn Cerîr (22/339) ve *Tağlîku't*e (4/335) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

"وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ"[1] âyetini açıklarken: "Onlar büyük günahlar işlemeye devam etmekteydi, mânâsındadır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Şa'bî: "وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ"[3] âyetini açıklarken: "Burada büyük günahlar kastedilmektedir" dedi.

İbn Adiy, *el-Elkâb*'da Şîrâzî, Hâkim, *Tâli't-Talhîs*'te İbn Merdûye ve *Târih*'te İbn Asâkir'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Vâkıa Sûresinin elli beşinci âyetini "فَشَارِبُونَ شَرْبَ الْهِيمِ" şeklinde "شَرِبَ" babından (şin) harfini üstün ile okumuştur.[4]

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "شَرْبَ الْهِيمِ" şeklinde okurdu.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "شُرْبَ الْهِيمِ" buyruğunu açıklarken: "Susamış deve gibi, mânâsındadır" dedi.[5]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: " فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ"[6] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Develer ***hîm*** denilen hastalığa yakalanır ve bu hastalıktan dolayı ne kadar su içseler kanmazlar. Allah Cehennem ahalisini de ***hîm*** hastalığına yakalanmış deveye benzetmiştir" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, Lebid b. Rabîa'nın:

"Yanlarına geçtiğimde üzerim dağınıktı

Develerde hastalıktan perişan ve zayıftı" dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[7]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Miclez: **"Kanmak bilmez susamış develerin suya saldırışı gibi içeceksiniz"**[8] âyetini açıklarken: "Hasta develer suyu somurarak içer ve yine de kanmak nedir bilmezler"

---

[1] Vâkıa Sur. 46

[2] Abdurrezzâk (2/272) ve İbn Cerîr (22/339).

[3] Vâkıa Sur. 46

[4] İbn Adiy (3/1156), Hâkim (2/250, *"sahîh"*), Hatîb (16) ve İbn Asâkir (64/229, 230).

[5] İbn Cerîr (22/344).

[6] Vâkıa Sur. 55

[7] *Mesâil Nâfi'* (257).

[8] Vâkıa Sur. 55

dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: **"Kanmak bilmez susamış develerin suya saldırışı gibi içeceksiniz"**[1] âyetini açıklarken: "Hasta develer suyu somurarak içer ve yine de kanmak nedir bilmezler" dedi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kanmak bilmez susamış develerin suya saldırışı gibi içeceksiniz"**[3] âyetini açıklarken: "Su içip de kanmak nedir bilmeyen hasta develer gibi, mânâsındadır" dedi.

Süfyân b. Uyeyne'nin *Câmi'*de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kanmak bilmez susamış develerin suya saldırışı gibi içeceksiniz"**[4] âyetini açıklarken: "Burada ***huyâm*** ifadesi ile yer yani kumlu toprak kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "***Hîm*** ifadesi susamış develer mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Susamış develerin suya saldırışı gibi..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada (sürekli su içip de kanmayan) hasta develer kastedilmektedir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "شُرْبَ الْهِيمِ"[7] buyruğunu açıklarken: "Burada ***hîm*** ifadesi ile develer kastedilmektedir" dedi.[8]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "شُرْبَ الْهِيمِ"[9] buyruğunu açıklarken: "***Hîm*** ifadesi ile develerde olan bir hastalık kastedilmektedir. Bu hastalığa yakalanan develer artık kanmak nedir bilmezler" dedi.[10]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti "شُرْبَ الْهِيمِ"[11] şeklinde (şin) harfini ötre ile okumuştur.

---

[1] Vâkıa Sur. 55
[2] İbn Cerîr (22/242).
[3] Vâkıa Sur. 55
[4] Vâkıa Sur. 55
[5] Vâkıa Sur. 55
[6] İbn Cerîr (22/344).
[7] Vâkıa Sur. 55
[8] İbn Cerîr (22/344).
[9] Vâkıa Sur. 55
[10] İbn Cerîr (22/344).
[11] Vâkıa Sur. 55

أَفَرَأَيْتُم مَّا تُمْنُونَ ... نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ

"Attığınız o meniye ne dersiniz. Onu siz mi yaratıyorsunuz yoksa yaratan biz miyiz?... Siz mi onu buluttan indirdiniz, yoksa indiren biz miyiz?" (Vâkıa Sur. 58-67, 69, 73)

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Hucr el-Mederî der ki: Hz. Ali'nin yanında gecelemiştim. Onun gece namazı kılarken: **"Attığınız o meniye ne dersiniz?! Onu siz mi yaratıyorsunuz, yoksa yaratan biz miyiz?"**[1] âyetlerini okuyup üç defa: "Biz değil, sensin ey Rabbim!" dediğini işittim. Sonra: **"Onu siz mi bitiriyorsunuz, yoksa bitiren biz miyiz?"**[2] âyetini okudu ve üç defa: "Biz değil, sensin ey Rabbim!" dedi. Sonra: **"Siz mi onu buluttan indirdiniz, yoksa indiren biz miyiz?"**[3] âyetini okudu ve üç defa: "Biz değil, sensin ey Rabbim!" dedi. Sonra: **"Onun ağacını siz mi yarattınız, yoksa yaratan biz miyiz?"**[4] âyetini okudu ve üç defa: "Biz değil, sensin ey Rabbim!" dedi.[5]

Azame'de Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Aranızda ölümü takdir eden biziz..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Allah, gökyüzü ve yeryüzü ehlinden şerefli sayılanı da alt tabakadan olanı da ölümde eşit kılmıştır" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Aranızda ölümü takdir eden biziz..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Önceden öleni de, sonradan öleni de biz takdir ettik, mânâsındadır" dedi. **"Sizi bilemeyeceğiniz bir yaratılışla tekrar var etmekte"**[9] buyruğu hakkında ise: "Sizi dilediğimiz bir yaratık olarak tekrar var etmekte, mânâsındadır" dedi. **"And olsun ki, ilk yaratmayı bilirsiniz..."**[10] buyruğunu da: "Daha siz hiçbir

---

[1] Vâkıa Sur. 58, 59
[2] Vâkıa Sur. 64
[3] Vâkıa Sur. 69
[4] Vâkıa Sur. 72
[5] Abdurrezzâk, *Musannef* (4053), Hâkim (2/477) ve Beyhakî (2/311).
[6] Vâkıa Sur. 60
[7] Ebu'ş-Şeyh (180).
[8] Vâkıa Sur. 60
[9] Vâkıa Sur. 61
[10] Vâkıa Sur. 62

şey değil iken sizi nasıl yarattığımızı bilirsiniz, mânâsındadır" şeklinde açıkladı.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"And olsun ki, ilk yaratmayı bilirsiniz..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Âdem'in (aleyhisselam) yaratılması kastedilmektedir" dedi.[3]

Bezzâr, İbn Cerîr, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizden hiç biriniz: «Bitirdim» demesin. Ancak: «Ektim» desin"* buyurmuştur. Allah'ın: **"Görmez misiniz ektiğiniz tohumu? Onu siz mi bitiriyorsunuz, yoksa bitiren biz miyiz?"**[4] buyurduğunu işitmez misiniz?[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Abdurrahman: "Bitirdim" demeyi sevmez ve: "Ektim" derdi.

Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Bitirdim" deme, "Ektim" de, çünkü bitiren Yüce Allah'tır.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "أَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُ"[7] buyruğunu açıklarken: "Onu siz mi bitiriyorsunuz, mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ"[8] buyruğunu açıklarken: "Şaşırıp kalırdınız, mânâsındadır" dedi.[9]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): " فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ"[10] buyruğunu açıklarken: "Pişman olurdunuz, mânâsındadır" dedi.[11]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Muhakkak biz çok ziyandayız"**[1] âyetini açıklarken: "Bizler

---

[1] İbn Cerîr (22/346, 347).

[2] Vâkıa Sur. 62

[3] Abdurrezzâk (2/272) ve İbn Cerîr (22/347).

[4] Vâkıa Sur. 63, 64

[5] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1289), İbn Cerîr (22/348), *Tahrîc Ahâdisi'l-Keşşâf*'ta (3/409) geçtiği üzere İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *Hilye* (8/267) ve Beyhakî (5217, 5218, "zayıf").

[6] Beyhakî (6/138).

[7] Vâkıa Sur. 64

[8] Vâkıa Sur. 65

[9] İbn Cerîr (22/349).

[10] Vâkıa Sur. 65

[11] İbn Cerîr (22/350).

kötülüğe sürüklenmişleriz, mânâsındadır" dedi. **"Daha doğrusu büsbütün mahrumuz!"**[2] âyeti hakkında ise: "Bize büsbütün yasaklanmıştır, mânâsındadır" dedi. "أَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ"[3] buyruğunu da: "Burada ***muzn*** ifadesi ile bulut kastedilmektedir" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada ***muzn*** ifadesi ile bulut kastedilmektedir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd, Hasan'dan ve Katâde'den aynısını bildirir.

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Câfer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) su içtiği zaman: *"Rahmetiyle bize hoş ve tatlı bir su içiren, günahlarımızdan dolayı onu tuzlu ve acı kılmayan Allah'a hamdolsun"* diye dua ederdi.[7]

Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Biz onu bir hatırlatıcı ve çölde konaklayanlar için yararlı kıldık"**[8] âyetini açıklarken: "Buradaki ateş, büyük ateş (Cehennem ateşi) için bir hatırlatıcıdır. Onu (ateşi) faydalanmak isteyenlere yani bütün insanlara yararlı kıldık, mânâsındadır" dedi. Başka bir lafızda ise: "Şehirlilere ve köylülere yararlı kıldık" şeklindedir.[9]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz onu bir hatırlatıcı ve çölde konaklayanlar için yararlı kıldık"**[10] âyetini açıklarken: "Buradaki ateşi büyük ateş (Cehennem ateşi) için bir hatırlatıcı ve sefere çıkanlar için yararlı kıldık, mânâsındadır" dedi.[11]

---

[1] Vâkıa Sur. 66

[2] Vâkıa Sur. 67

[3] Vâkıa Sur. 69

[4] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/335) geçtiği üzere Firyabî ve İbn Cerîr (22/352- 354).

[5] Vâkıa Sur. 69

[6] İbn Cerîr (22/345).

[7] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/18) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2430) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[8] Vâkıa Sur. 73

[9] Hennâd (237) ve İbn Cerîr (22/355, 357).

[10] Vâkıa Sur. 73

[11] İbn Cerîr (22/356) ve *el-İtkân*'da (2/47) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Biz onu bir hatırlatıcı ve çölde konaklayanlar için yararlı kıldık"**[1] âyetini açıklarken: "Biz onu büyük ateş için bir hatırlatıcı ve sefere çıkanlar için yararlı kıldık. Kaç kavim sefere çıkmış ve azıkları tükenmiştir. Onlar ateşi yakarak onunla ısındılar ve ondan faydalandılar, mânâsındadır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Onu... çölde konaklayanlar için yararlı kıldık"**[3] buyruğunu açıklarken: "Onu sefere çıkanlar için yararlı kıldık, mânâsındadır" dedi.

Taberânî, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in Vâsile b. el-Eska'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Fazla suyunuzdan, otlaktan ve ateşten Allah'ın kullarını engellemeyin. Allah bunları çöldekiler için fayda, zayıflar için kuvvet kılmıştır"* buyurdu. İbn Asâkir'in lafzı ise: *"Ondan faydalanmak isteyenler için onu bir destek kılmıştır"* şeklindedir.[4]

فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ۞ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ

"Hayır! Yıldızların yerlerine yemin ederim ki, eğer bilirseniz, gerçekten bu, büyük bir yemindir"
(Vâkıa Sur. 75, 76)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "فَلَا أُقْسِمُ"[5] şeklinde (lam) harfini uzatarak ve (elif) harfini ötre ile "بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ"[6] ifadesini de cem ederek okumuştur.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "فَلَا أُقْسِمُ"[7] ifadesini açıklarken: "Yemin ederim, mânâsındadır" dedi.[8]

---

[1] Vâkıa Sur. 73

[2] Abdurrezzâk (2/273) ve İbn Cerîr (22/355- 357).

[3] Vâkıa Sur. 73

[4] Taberânî 22/61 (145) ve İbn Asâkir (33/221). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/125) der ki: "Bu hadisi Taberânî, *M. el-Kebîr*'de İbn Hibbân'ın: "Bu rivayet uydurmadır" dediği bir senetle rivayet etmiştir."

[5] Vâkıa Sur. 75

[6] Vâkıa Sur. 75

[7] Vâkıa Sur. 75

[8] İbn Cerîr (22/359).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Hayır! Yıldızların yerlerine yemin ederim ki"**[1] âyetini açıklarken: "Burada gökyüzü yıldızları kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hayır! Yıldızların yerlerine yemin ederim ki"**[3] âyetini açıklarken: "Burada yıldızların batıp kaybolduğu yer kastedilmektedir" dedi. Hasan ise: "Kıyamet gününde yıldızların sönüp dağılması kastedilmektedir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Hayır! Yıldızların yerlerine yemin ederim ki"**[5] âyetini açıklarken: "Burada yıldızların batıp kaybolduğu yer kastedilmektedir" dedi.

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hayır! Yıldızların yerlerine yemin ederim ki"**[6] âyetini açıklarken: "Burada yıldızların yörüngeleri kastedilmektedir" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, Muhammed b. Nasr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hayır! Yıldızların yerlerine yemin ederim ki"**[8] âyetini açıklarken: "Burada Kur'ân kastedilmektedir" dedi. **"Eğer bilirseniz, gerçekten bu, büyük bir yemindir"**[9] âyeti hakkında ise: "Burada da Kur'ân kastedilmektedir" dedi.[10]

Nesâî, İbn Cerîr, Muhammed b. Nasr, Hâkim İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Kur'ân, Kadir gecesi en üst semadan dünya semasına toplu olarak indirildi. Sonrad a kısım kısım müteakip yıllarda yeryüzüne indirildi." Başka bir lafızda ise: "Kur'ân dünya

---

[1] Vâkıa Sur. 75

[2] İbn Cerîr (22/360, 361).

[3] Vâkıa Sur. 75

[4] İbn Cerîr (22/361).

[5] Vâkıa Sur. 75

[6] Vâkıa Sur. 75

[7] Abdurrezzâk (2/273) ve İbn Cerîr (22/361).

[8] Vâkıa Sur. 75

[9] Vâkıa Sur. 76

[10] İbn Cerîr (3/191) Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kıyâmü'l-Leyl* (sh. 104) ve Taberânî (12426) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/120) der ki: "İsnâdında metruk olan Hakîm b. Cübeyr bulunmaktadır."

semasından yeryüzüne bölüm bölüm indi" şeklindedir." Sonra İbn Abbâs: **"Hayır! Yıldızların yerlerine yemin ederim ki"**[1] âyetini okudu.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hayır! Yıldızların yerlerine yemin ederim ki"**[3] âyetini açıklarken: "بِمَوَاقِعِ"[4] ifadesini (elif) ile okuyup: "Kur'ân'ın bölüm bölüm indiği zamana yemin ederim, mânâsındadır"" dedi.

İbnu'l-Münzir, *Mesâhif*'te İbnu'l-Enbârî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kur'ân dünya semasına toplu olarak indirildi. Sonra da yeryüzüne kısım kısım indirildi. Yani üçer ve beşer âyet, daha az veya daha çok olarak indirildi" dedi. Sonra: **"Hayır! Yıldızların yerlerine yemin ederim ki"**[5] âyetini okudu.

Ferrâ'nın sahîh bir isnâdla bildirdiğine göre Minhâl b. Amr der ki: Abdullah b. Mes'ûd: **"Hayır! Yıldızların yerlerine yemin ederim ki"**[6] âyetini okudu ve: "Yıldızlar ifadesi ile Kur'ân'ın muhkem âyetleri kastedilmektedir. Kur'ân, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) kısım kısım olarak indiriliyordu" dedi.[7]

İbn Nasr ve İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre Mücâhid: **"Hayır! Yıldızların yerlerine yemin ederim ki"**[8] âyetini açıklarken: "Yıldızlar ifadesi ile Kur'ân'ın muhkem âyetleri kastedilmektedir" dedi.[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hayır! Yıldızların yerlerine yemin ederim ki"**[10] âyetini açıklarken: "Kur'ân'ın iniş yerine, yani ilkine de sonuna da yemin ederim mânâsındadır" dedi.[11]

---

[1] Vâkıa Sur. 75

[2] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11565), İbn Cerîr (22/359), Muhammed b. Nasr (sh. 104), Hâkim (2/530, *"sahîh"*) ve Beyhakî (2250).

[3] Vâkıa Sur. 75

[4] Vâkıa Sur. 75

[5] Vâkıa Sur. 75

[6] Vâkıa Sur. 75

[7] Ferrâ, *Meâni'l-Kur'ân* (3/129).

[8] Vâkıa Sur. 75

[9] Muhammed b. Nasr (sh. 104) ve İbnu'd-Durays (130).

[10] Vâkıa Sur. 75

[11] İbn Cerîr (22/360).

إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ * فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ * لَّا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ

"O, elbette değerli bir Kur'ân'dır. Korunmuş bir kitaptadır. Ona, ancak tertemiz olanlar dokunabilir." (Vâkıa Sur. 77-79)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes: **"O, elbette değerli bir Kur'ân'dır. Korunmuş bir kitaptadır"**[1] âyetlerini açıklarken: "Burada Kur'ân'ı Kerim kastedilmektedir. O, korunmuş kitaptır ve Levh-i Mahfuz'dur" dedi. **"Ona, ancak tertemiz olanlar dokunabilir"**[2] âyeti hakkında ise: "Tertemiz olanlar günahlardan beri olan meleklerdir" dedi.

Âdem b. Ebî İyâs, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve *Ma'rife*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"O, elbette değerli bir Kur'ân'dır. Korunmuş bir kitaptadır"**[3] âyetlerini açıklarken: "Kur'ân kitap içinde korunmuştur. Ona toprak veya toz dokunamaz" dedi. **"Ona, ancak tertemiz olanlar dokunabilir"**[4] âyeti hakkında ise: "Burada melekler kastedilmektedir" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: **"Korunmuş bir kitaptadır"**[6] âyetini açıklarken: "Burada Tevrat ve İncîl kastedilmektedir" dedi. **"Ona, ancak tertemiz olanlar dokunabilir"**[7] âyeti hakkında ise: "Burada da Tevrat'ı ve İncîl'i ezberleyenler kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "Bu âyet İbn Mes'ûd'un kıraatında "ما يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ" şeklindedir" dedi.[9]

Âdem, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve *Ma'rife*'de Beyhakî'nin değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ona, ancak tertemiz olanlar**

---

[1] Vâkıa Sur. 77, 78

[2] Vâkıa Sur. 78

[3] Vâkıa Sur. 77, 78

[4] Vâkıa Sur. 78

[5] Âdem b. İyâs, *Tefsîr Mücâhid* (sh. 646), İbn Cerîr (22/363, 365) ve Beyhakî (1/187) sonra (108).

[6] Vâkıa Sur. 78

[7] Vâkıa Sur. 78

[8] İbn Cerîr (22/365).

[9] İbn Cerîr (22/366, 367).

dokunabilir"[1] âyetini açıklarken: "Burada semaya indirilen kitap kastedilmektedir. Ona ancak melekler dokunabilir" dedi.[2]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve *Ma'rife*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Enes: **"Ona, ancak tertemiz olanlar dokunabilir"**[3] âyetini açıklarken: "Ona ancak melekler dokunabilir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ona, ancak tertemiz olanlar dokunabilir"**[5] âyetini açıklarken: "O, âlemlerin Rabbi olan Allah katında iken ona ancak temiz melekler dokunabilir. Sizin yanınızda ise ona müşrikler, pis olanlar ve pis münafıklar da dokunur" dedi.[6]

İbn Merdûye'nin zayıf bir isnâdla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"O, elbette değerli bir Kur'ân'dır. Korunmuş bir kitaptadır"**[7] âyetlerini açıklarken: *"Kur'ân, Allah katında temiz sayfalar üzerindedir"* buyurdu. **"Ona, ancak tertemiz olanlar dokunabilir"**[8] âyeti hakkında ise: *"Burada mukarreb melekler kastedilmektedir"* buyurdu.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Alkame der ki: Biz Selmân'ın yanına gitmiştik. O, kendisine ait tuvaletten çıkıp yanımıza gelince: "Ey Ebû Abdillah! Abdest alsan ve bize filan filan sûreyi okusan" dedik. Bunun üzerine o: "Yüce Allah «**Korunmuş bir kitaptadır. Ona, ancak tertemiz olanlar dokunabilir**»[9] buyurmaktadır. Yani o, Allah katında iken ona ancak meleklerin dokunabileceği kastedilmektedir" dedi ve Kur'ân'dan bize istediğimiz yerleri okudu.[10]

Abd b. Humeyd, *Mesâhif*'te İbn Ebî Dâvud ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Korunmuş bir kitaptadır"**[11] âyetini açıklarken: "O, semada korunmuş bir kitaptır, mânâsındadır" dedi. **"Ona, ancak tertemiz**

---

[1] Vâkıa Sur. 78

[2] Âdem b. İyâs, *Tefsîr Mücâhid* (sh. 646), İbn Cerîr (22/362), ve Beyhakî (108).

[3] Vâkıa Sur. 78

[4] Beyhakî (1/187).

[5] Vâkıa Sur. 78

[6] İbn Cerîr (22/366).

[7] Vâkıa Sur. 77, 78

[8] Vâkıa Sur. 78

[9] Vâkıa Sur. 77, 78

[10] Abdurrezzâk (1325).

[11] Vâkıa Sur. 78

olanlar dokunabilir"[1] âyeti hakkında ise: "Burada da melekler kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Ona, ancak tertemiz olanlar dokunabilir"**[3] âyetini açıklarken: "Burada siz günahkârlar değil de melekler kastedilmektedir" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir'in Ka'nebî'den bildirdiğine göre Mâlik: **"Ona, ancak tertemiz olanlar dokunabilir"**[5] âyetinde işitmiş olduğum şeylerin en güzeli, bu âyetin: **"O, şerefli ve sâdık yazıcı meleklerin elindeki yüksek, tertemiz ve çok değerli sahifelerdedir"**[6] âyetlerinin konumunda oluşudur" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Ömer ancak abdestli iken Kur'ân'a dokunurdu.

Abdurrezzâk, İbn Ebû Dâvud ve İbnu'l-Münzir'in Abdullah b. Ebî Bekr'den bildirdiğine göre babası: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem), Amr b. Hazm'a yazmış olduğu mektupta: "Kur'ân'a ancak tertemiz olarak dokun" yazısı vardı" dedi.[7]

Saîd b. Mansûr, *Musannef*'te İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Zeyd der ki: Biz Selmân ile beraber idik. Selmân hacet gidermek için bizden ayrıldı ve hacetini giderdikten sonra tekrar yanımıza döndü. Ona: "Abdest alsan da sana Kur'ân'dan bazı şeyler sorsak" dedik. Bunun üzerine o: "Siz bana soracağınızı sorun, ben ona dokunacak değilim. Çünkü ona sadece temiz olanlar dokunur" dedi.[8]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kur'ân'a ancak temiz olanlar dokunabilir"* buyurmuştur.[9]

---

[1] Vâkıa Sur. 78

[2] İbn Ebî Dâvud (sh. 187).

[3] Vâkıa Sur. 78

[4] İbn Ebî Şeybe (13/548).

[5] Vâkıa Sur. 78

[6] Abese Sur. 13, 16

[7] Abdurrezzâk (1328) ve İbn Ebî Dâvud (185, 186).

[8] İbn Ebî Şeybe (1/103) ve Hâkim (2/477, *"sahîh"*).

[9] Taberânî (13217), *M. es-Sağîr* (2/139). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (122) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

İbn Merdûye'nin Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu Yemen'e vali olarak göndermiş ve kendisine "Kur'ân'a ancak temiz olarak dokunabilirsin" diye bir yazı yazmıştı.

İbn Merdûye'nin İbn Hazm el-Ensârî kanalıyla babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Kur'ân'a ancak temiz olanlar dokunabilir"* diye bir mektup yazmıştır.[1]

أَفَبِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ

"Siz bu sözü mü hor görüyorsunuz?" (Vâkıa Sur. 81)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Siz bu sözü mü hor görüyorsunuz"**[2] âyetini açıklarken: "Siz bu sözü mü yalanlıyorsunuz, mânâsındadır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Siz bu sözü mü hor görüyorsunuz"**[4] âyetini açıklarken: "Siz onlara yardım ederek kendilerine dayanmak mı istiyorsunuz, mânâsındadır" dedi.[5]

وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ

"Rızkınıza şükredeceğiniz yere onu vereni mi yalanlıyorsunuz?" (Vâkıa Sur. 82)

Müslim, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında insanlara yağmur yağdırıldı. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İnsanlardan kimisi şükreden, kimisi de küfre giren oldu. Şükredenler: «Bu, Allah'ın indirmiş olduğu bir rahmetidir» dedi. Kimisi de: «Filan filan yıldızın doğuşu doğru çıktı.»"* Bunun üzerine: **"Hayır! Yıldızların yerlerine yemin ederim ki...**

---

[1] İbn Hibbân (6559). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] Vâkıa Sur. 81

[3] İbn Cerîr (22/368).

[4] Vâkıa Sur. 81

[5] İbn Cerîr (22/368).

Rızkınıza şükredeceğiniz yere onu vereni mi yalanlıyorsunuz?"[1] âyetleri nâzil oldu.[2]

*Fedâil'*de Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: " وَتَجْعَلُونَ شُكْرَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ" (=Şükredeceğiniz yere onu vereni mi yalanlıyorsunuz?) şeklinde okur ve: "Burada bazı yıldızların doğması ile yağmurun yağdığının söylenmesi kastedilmektedir. Hangi kavime yağmur yağdırıldıysa mutlaka bir kısmı küfre girerek: "Filan filan yıldız sayesinde bize yağmur verildi" derdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Rızkınıza şükredeceğiniz yere onu vereni mi yalanlıyorsunuz?"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Rızkınıza şükredeceğiniz yere onu vereni mi yalanlıyorsunuz?"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: Bize bildirildiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çok sıcak bir havada sefere çıkmıştı. Topluluk su olmayan bir yerde konaklamış ve çok susamıştı. Onlar Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) yağmur için dua etmesi isteyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer yağmur için dua edecek olsam yağmur yağar ve belki de siz: «Filan filan yıldız sayesinde bize yağmur verildi» dersiniz"* buyurdu. Onlar: "Ya Resûlallah! Şimdi yıldız doğmasını konuşmamızın zamanı değildir" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) su istedi ve abdest aldı. Sonra kalkıp namaz kıldı ve Allah'a dua etti. Bir rüzgâr çıktı ve bir bulut geldi. Bütün dereler akana dek yağmur yağdı. İddia ettiklerine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bardağını suya daldırarak dolduran bir kişinin yanından geçti. O: "Bu yağmur filan yıldız sebebiyle yağdı" diyordu. Bunun üzerine: **"Rızkınıza şükredeceğiniz yere onu vereni mi yalanlıyorsunuz?"**[6] âyeti indi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Hazre der ki: Bu âyet, Tebuk gazvesinde Ensâr'dan bir kişi hakkında inmiştir. Hicr denilen yerde

---

[1] Vâkıa Sur. 75- 82

[2] Müslim (73/127).

[3] Vâkıa Sur. 82

[4] Ebû Ubeyd (sh. 185), *Tağlîku'te* (2/397) ve *Fethu'l-Bâri'*de (2/522) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr (22/369, 370) ve *Tağlîku'te* (2/397) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbnHacer: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.

[5] Vâkıa Sur. 82

[6] Vâkıa Sur. 82

konakladıkları zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara oradan su almamalarını emretmiş ve yola çıkmışlardı. Sonra başka bir yerde konakladılar ve yanlarında hiç su yoktu. Bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) şikâyette bulununca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) iki rekat namaz kılıp dua etti. Bunun üzerine Yüce Allah bir bulut göndererek yağmur indirdi ve herkes kana kana içti. Bir kişi, kavmi arasında münafıklıkla itham edilen birine: "Yazık sana! Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) dua ettiğini ve Allah'ın bize yağmur yağdırdığını görüyorsun" dedi. Bunun üzerine o: "Bize filan filan yıldız sayesinde yağmur yağdırıldı" deyince, Yüce Allah: **"Rızkınıza şükredeceğiniz yere onu vereni mi yalanlıyorsunuz?"**[1] âyetini indirdi.

Ahmed, İbn Menî', Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *Mesâviu'l-Ahlâk*'ta Harâitî İbn Merdûye ve *Muhtâre*'de Diyân'nın Hz. Ali'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Rızkınıza şükredeceğiniz yere onu vereni mi yalanlıyorsunuz?"**[2] âyetini açıklarken: *"Teşekkür etmeniz: «Filan filan yıldızın doğması ile ve filan filan yıldız sayesinde bize yağmur yağdı» demenizdir"* buyurdu.[3]

İbn Cerîr'in Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kendisine gece yağmur indirilen her topluluktan mutlaka onu(n hakikatını) inkâr eden bir grup çıkar"* buyurdu. Sonra: **"Rızkınıza şükredeceğiniz yere onu vereni mi yalanlıyorsunuz?"**[4] âyetini okuyup: *"Birileri: «Filan filan yıldız sayesinde bize yağmur yağdırıldı» der"* buyurdu.[5]

İbn Asâkir'in *Târih*'te bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kur'ân'dan az birşey tefsir etmiştir. **"وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ"**[6] buyruğu hakkında ise: *"Rizkekum ifadesi, teşekkür mânâsındadır"* buyurdu.[7]

İbn Merdûye'nin Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "وَتَجْعَلُونَ شُكْرَكُم" şeklinde okumuştur.

---

[1] Vâkıa Sur. 82

[2] Vâkıa Sur. 82

[3] Ahmed 2/97, 210, 330 (677, 849, 850, 1087), Tirmizî (3295, *"hasen"*), İbn Cerîr (22/369), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/23) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Harâitî (789) ve Diyâ (571). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 649).

[4] Vâkıa Sur. 82

[5] İbn Cerîr (22/372).

[6] Vâkıa Sur. 82

[7] İbn Asâkir (43/247).

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Adirrahman es-Sülemî der ki: Hz. Ali sabah namazında Vâkıa Sûresini okudu. Bu âyeti de: " وَتَجْعَلُونَ شُكْرَكم أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ" şeklinde okudu. Namazdan sonra da şöyle dedi: "Birilerinin: «Bu âyeti niçin böyle okudu?» diyeceğini bildim. Ben, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti bu şekilde okuduğunu işittim. Yağmur yağdırıldığı zaman onlar: «Bize filan filan yıldız sayesinde yağmur yağdırıldı» derdi. Bunun üzerine Yüce Allah: "وَتَجْعَلُونَ شُكْرَكم أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ" (=*Şükredeceğiniz yere onu vereni mi yalanlıyorsunuz?*) âyetini indirdi."

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Ebû Abdirrahman'dan bildirdiğine göre Hz. Ali bu âyeti: "وَتَجْعَلُونَ شُكْرَكم أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ" şeklinde okurdu.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Rızkınıza şükredeceğiniz yere onu vereni mi yalanlıyorsunuz?"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: Hasan(-ı Basri) bu konuda şöyle demiştir: "Bir kavmin kendi kendine yapmış olduğu şey ne kötüdür ki, Allah'ın Kitab'ından rızık olarak yalanlamadan başka bir şey elde etmediler. Bize bildirildiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında kuraklık yaşanmış ve: "Ya Resûlallah! Dua etsen de yağmur yağsa" demişlerdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber: *"Nice kavimler vardır ki sulanmış ve: «Bize filan filan yıldız sayesinde yağmur yağdırıldı» demişlerdir"* buyurdu. Resûlullah dua etti ve yağmur yağdı. Bir kişi: "Bize filan filan yıldız sayesinde yağmur yağdırıldı" deyince, Yüce Allah: **"Rızkınıza şükredeceğiniz yere onu vereni mi yalanlıyorsunuz?"**[3] âyetini indirdi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Rızkınıza şükredeceğiniz yere onu vereni mi yalanlıyorsunuz?"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "İşte bu «Bize filan filan yıldız sayesinde yağmur yağdırıldı» demeleridir. Allah «Onun Allah katından olduğunu ve aynı zamanda rızkı olduğunu söyleyin» buyurmaktadır."[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Rızkınıza şükredeceğiniz yere onu vereni mi yalanlıyorsunuz?"**[6] âyetini açıklarken: "Burada «Bize

---

[1] İbn Cerîr (22/371).

[2] Vâkıa Sur. 82

[3] Vâkıa Sur. 82

[4] Vâkıa Sur. 82

[5] İbn Cerîr (22/372).

[6] Vâkıa Sur. 82

filan filan yıldız sayesinde yağmur yağdırıldı» demeleri kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in Avf'tan bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Rızkınıza şükredeceğiniz yere onu vereni mi yalanlıyorsunuz?"**[1] âyetini açıklarken: "Ondan payınızı yalanlamak kılıyorsunuz" dedi. Avf ise şöyle dedi: "Bana bildirildiğine göre Arap müşrikleri, Cahiliye zamanında kendilerine yağmur yağdığı zaman: «Bize filan filan yıldız sayesinde yağmur yağdırıldı» derdi."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Dârimî, Nesâî, Ebû Ya'la ve İbn Hibbân'ın Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah yedi yıl boyunca ümmetine yağmur yağdırmasa ve sonra yağdırsa bir grup küfre girerek: «Bu yağmur, Micdeh yıldızı sayesinde yağmıştır» derdi. Micdeh ise Aldebaran denilen bir yıldızdır."*[2]

Mâlik, Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Hâlid el-Cühenî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize Hudeybiye zamanında, yağmur yağan bir gecenin sabah namazını kıldırdı ve selam verdikten sonra bize doğru dönüp şöyle buyurdu: *"Bu gece Rabbinizin ne buyurduğunu işittiniz mi? Rabbiniz: «Kullarıma ne zaman bir nimet verdiysem mutlaka bir grup bu nimeti inkâr etmiştir. Kim yağmuru yağdırdığıma iman ederek bana hamd ederse, o bana iman edip yıldızları inkâr etmiş olur. Kim de: "Bize filan filan yıldız sayesinde yağmur yağdırıldı" derse, o beni inkâr edip yıldızlara iman etmiş olur» buyurmaktadır."*[3]

Abd b. Humeyd'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün ashâbına: *"Rabbinizin ne buyurduğunu biliyor musunuz?"* diye sorunca, ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah: «Bize filan filan yıldız sayesinde yağmur yağdırıldı» diyen kişiler Allah'ı inkâr etmiş ve o yıldıza iman etmiş demektir. «Yağmuru bize Allah yağdırdı» diyenler ise Allah'a iman etmiş ve o yıldızı inkâr etmiş demektir» buyurmaktadır."*

---

[1] Vâkıa Sur. 82

[2] Abdurrezzâk (2/274), Dârimî (2/314), Nesâî (1525), *S. el-Kübra* (10762), Ebû Ya'la (1312) ve İbn Hibbân (6130). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen en-Nesâî*, 96).

[3] Mâlik (1/192), Abdurrezzâk (21003), Buhârî (846, 1038, 4147, 7503), Müslim (71/125), Ebû Dâvud (3906), Nesâî (1524), *S. el-Kübra* (10760, 10761, lafız kendisinindir) ve Beyhakî (457).

Abd b. Humeyd'in Abdullah b. Muhayrîz'den bildirdiğine göre Süleyman b. Abdilmelik kendisini davet ederek: "Eğer yıldızlar ilmini öğrensen ve ilmini arttırsan" dedi. Bunun üzerine Abdullah b. Muhayrîz: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"«Benim ümmetim hakkında en çok korktuğum üç şey vardır. Bunlar liderlerin zulmetmesi, kaderi yalanlamak ve yıldızlara iman etmektir» buyurdu"* dedi.

Abd b. Humeyd'in Recâ b. Hayve'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yıldızlara iman etmek, kaderi yalanlamak ve liderlerin zulmetmesi ümmetim için korktuğum şeylerdendir"* buyurmuştur.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Câbir es-Suvâî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetim hakkında üç şeyden korkarım. Bunlar yıldızlardan yağmur istemek, liderlerin zulmetmesi ve kaderi yalanlamaktır"* buyurmuştur.

Ahmed'in Muâviye el-Leysî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İnsanlar kuraklık yaşarken Allah rızkını yani yağmuru indirecek ve onlar müşrik olacaktır"* buyurdu. Ashâb: "Ya Resûlallah! Bu nasıl olur?" diye sorunca: "Onların: *"«Bize filan filan yıldız sayesinde yağmur yağdırıldı» demeleri ile"* buyurdu.[1]

İbn Cerîr'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah bir kavmi nimeti ile sabahlatacak veya akşamlatacaktır. Onlar da bu nimetle kafir olarak: «Bize filan filan yıldız sayesinde yağmur yağdırıldı» diyecektir."*[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَتَجْعَلُونَ شُكْرَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ" (=*Şükredeceğiniz yere onu vereni mi yalanlıyorsunuz?*) buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Size indirmiş olduğum yağmur ve rahmeti inkâr ediyorsunuz, mânâsındadır. Onlar: «Bize filan filan yıldız sayesinde yağmur yağdırıldı» derler. Allah'ın onlara vermiş olduğu nimetleri inkar etmeleri de işte böyledir."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: Hangi kavme yağmur yağdırıldıysa mutlaka bir kısmı: "Filan filan yıldız sayesinde bize yağmur verildi" diyerek

---

[1] Ahmed 24/297, 298 (15537). Muhakkik: "İsnâdı hasendir" demiştir.

[2] İbn Cerîr (22/370).

[3] İbn Cerîr (22/369, 370).

inkar eder" dedi ve: "وَتَجْعَلُونَ شُكْرَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ" buyruğunu okudu.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî: **"Rızkınıza şükredeceğiniz yere onu vereni mi yalanlıyorsunuz?"**[2] âyetini açıklarken: "Bazı kavimlere yağmur yağdırılır ve onlar: «Filan filan yıldız sayesinde bize yağmur verildi» derdi" dedi.[3]

فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ * وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ * وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَكِن لَّا تُبْصِرُونَ

"Can boğaza geldiğinde, onu geri döndürsenize! Oysa siz o zaman bakıp durursunuz. Biz ise ona sizden daha yakınız. Fakat siz göremezsiniz." (Vâkıa Sur. 83-85)

İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Ebû Mûsa der ki: Hz. Peygamber'e: "(Ölüm döşeğinde olan) kulun insanları tanıması ne zaman kesilir?" diye sorduğumda, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"(Ölüm meleğini) gördüğü zaman"* buyurdu.[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın *el-Muhtadarîn*'de bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Ölmek üzere olan yakınlarınızın yanında hazır bulunun ve onlara hatırlatmada bulunun. Çünkü onlar sizin görmediklerinizi görmektedir" dedi.[5]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, *Cenâiz*'de Ebû Bekr el-Mervezî'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: Ölmek üzere olan yakınlarınızın yanında hazır olun ve onlara: "Lâ ilahe illallah'ı" telkin edin. Onlar bazı şeyler görürler ve onlara bazı şeyler söylenir" dedi.[6]

Saîd b. Mansûr ve el-Mervezî'nin bildirdiğine göre Hz. Ömer: "Ölülerinize: «Lâ ilahe illallah»ı telkin edin ve aranızda (ölmekte olan) itaat sahibi kişinin dediklerine kulak veriniz. Çünkü doğru olan bazı şeyler onlara tecelli eder"

---

[1] İbn Cerîr (22/369, 370).

[2] Vâkıa Sur. 82

[3] İbn Cerîr (22/371).

[4] İbn Mâce (1453). Çok zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 312).

[5] İbn Ebi'd-Dünyâ (8).

[6] İbn Ebî Şeybe (3/237).

dedi.

Zikru'l-Mevt'te İbn Ebi'd-Dünyâ ve Ebû Ya'la'nın Yezîd er-Rekkâşî vasıtasıyla Enes'ten, onun da Temîm ed-Dârî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah ölüm meleğine: «Dostumun yanına git ve onu bana getir. Ben onu bollukla ve yoklukla denedim ve onu istediğim bir şekilde buldum. Onu dünya dertlerinden ve üzüntülerinden kurtarmam için bana getir» buyurur. Bunun üzerine ölüm meleği beş yüz melekle beraber ona gider. Beraberlerinde kefenler, cennet kokularından kokular ve reyhan demetleri götürürler. Her reyhanın kökü aynıdır, ama dalları yirmi renktedir. Her renkte de ayrı kokular vardır. Yine beraberlerinde içinde keskin kokulu misk bulunan beyaz ipek vardır. Ölüm meleği onun başı ucunda oturur ve diğer melekler etrafında dizilir. Her bir melek elini onun bir uzvuna koyar. O beyaz ipek ve keskin kokulu misk, çenesi altına konulur. Sonra ona Cennette bir kapı açılır ve bu kişi o zaman Cennetle meşgul olur. Ağlayan çocuğun anne babasına bakması gibi bir hurilerle, bir elbiselerle ve bir meyvelerle teselli edilir.*

*Huriler kendisine doğru hızla gelmeye başlar ve ruh bu kişiden sıyrılıp çıkar. Ölüm meleği: «Ey temiz ruh! Dikensiz sedir ağaçlarının, salkımları sarkmış muz ağaçlarının, uzayıp giden gölgenin ve çağlayarak akan suların yanına çık git» der. Annenin çocuğuna karşı merhametli davranması gibi ölüm meleği de bu kişiye karşı merhametli davranır. Bu şekilde, ruhun Rabbinin kendisini sevdiğini ve Allah katında değerli biri olduğunu ifade eder. Ölüm meleği Allah'ı razı etmek için onun ruhunu merhametle alır. Bunun üzerine ruh kılın hamurdan çekilip çıkarıldığı gibi çıkıp gider. Ancak ruh çıkarken melekler etrafında: «Selam sana. Yapmış olduğun iyi işlere karşılık Cennete gir» derler. Allah'ın: «**"Selâm size! Yapmış olduğunuz iyi işlere karşılık girin Cennete" derler**»[1] buyruğu da bunu ifade etmektedir. «**Eğer ölen o kişi, gözdelerden ise, rahatlık, hoşluk ve Naim Cenneti onundur.**»[2] Ölüm zorluğuna karşı rahat, ruhu çıkacağı zaman huzur içindedir. Naim Cenneti ise önündedir. Ölüm meleği ruhunu aldığı zaman, ruh cesede: «Allah seni hayırla mükâfatlandırsın. Sen benimle, Allah'a karşı itaatte aceleci, isyanda ise yavaş idin. Bugün sana kutlu olsun, kendin kurtuldun ve beni kurtuluşa erdirdin» der. Ceset te ruha aynı şeyleri söyler. Üzerinde Allah'a itaat etmiş olduğu her yeryüzü parçası,*

[1] Nahl Sur. 32

[2] Vâkıa Sur. 88, 89

amellerinin çıktığı ve kendisinden rızkının indiği semadaki her kapı kırk gece onun için ağlar.

Ölüm meleği ruhunu aldığı zaman beş yüz melek onun cesedi yanında bulunur. İnsanlar onu bir tarafa çevirmek istediğinde mutlaka melekler onu onlardan daha önce çevirir. Onların kefenlemesinden önce kefenlerler ve kokulamalarından önce kokularlar. Evinin kapısından kabrinin kapısına kadar iki saf melek dikilir ve onu istiğfarla karşılarlar. İşte o zaman İblis öyle bir feryat eder ki cesedinin bazı kemikleri sızlar ve ordularına: «Yazıklar olsun size! Bu kul sizden nasıl kurtuldu?» der. Onlar: «Bu masum bir kişiydi» karşılığını verir. Ölüm meleği ruhuyla göklere çıktığı zaman Cibrîl onu yetmiş bin melekle karşılar. Hepsi de ona Rabbinden bir müjde ile gelir. Ölüm meleği Arş'a ulaştığı zaman ruh Rabbine karşı secdeye kapanır. Bunun üzerine Allah ölüm meleğine: «Kulumun ruhunu al ve dikensiz sedir ağaçlarının, salkımları sarkmış muz ağaçlarının, uzayıp giden gölgenin ve çağlayarak akan suların yanına götür» buyurur.

Ceset mezara konulduğu zaman namaz gelip sağında, oruç gelip solunda, Kur'ân ve zikir başı ucunda durur. Namaza yürüyüşü gelip ayakları ucunda ve sabrı gelip mezarın bir tarafında durur. Allah'ın ona göndermiş olduğu bir parça azap sağından gelince, namaz: «Geri dön, vallahi o, bütün ömrü boyunca çalışmaya devam etti. Şimdi de mezarına konulduğu zaman rahat etti» der. Azap solundan gelince, oruç ta aynı şeyleri söyler. Azap başı tarafından gelince yine aynı şeyler söylenir. Azap onun yanına girecek bir yer bulabilir miyim diye ona hangi yönden gelse, Allah dostunun itaatle korunmuş olduğunu görür. Azap böyle olduğunu görünce de geri döner. Sabır ise diğer amellere: «Beni bu duruma müdahale etmekten alıkoyan, ancak sizde neler olduğuna bakmam içindi. Eğer siz çaresiz kalmış olsaydınız onun sahibi ben olurdum. Fakat siz onun için yeterli oldunuz. Bu sebeple ben Sırat ve Mizan'da onun için saklanmış bir azığım» der.

Allah, gözleri, çakan şimşek, sesleri gürleyen gök gürültüsü, köpek dişleri çehgel, nefesleri alev gibi olan iki melek gönderir. Onlar saçlarına basarak gelirler. Her birinin omuz arası şu kadar mesafelik bir yoldur. Onlar, müminlerden başka kişilere karşı acıma ve merhameti alınmış olan Münker ve Nekîr'dir. Her birinin elinde öyle bir balyoz var ki, insanlar ve cinler bir araya toplansa o balyozu kaldıramaz. Ona: «Otur!» derler. O kalkıp mezarında oturunca, kefenleri yan taraflarına düşer. Ona: «Rabbin kimdir, dinin nedir,

Peygamberin kimdir?» derler. O: «Rabbim, tek ve ortağı olmayan Allah'tır, dinim İslam, Peygamberim, peygamberlerin sonuncusu Muhammed'dir» cevabını verir. Melekler: «Doğru söyledin» diyerek onu mezara bırakıp mezarı önünden, sağından, solundan, arkasından, başucundan ve ayakuçlarından genişletirler.

Sonra ona: «Üst tarafına bak» derler. Bir de bakar ki üstü Cennete açılmıştır. Melekler kendisine: «Ey Allah'ın dostu! Allah'a itaat etmiş olmandan dolayı burası senin yerindir» derler. Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki, onun kalbine öyle bir ferahlık gelir ki, o ferahlık ondan asla ayrılmaz. Sonra ona: «Altına bak» denilir. Bir de bakar ki altı Cehenneme açılmıştır. Melekler ona: «Ey Allah'ın dostu! Sen bundan kurtuldun» derler. Canım elinde olana yemin olsun ki, işte o zaman onun kalbine öyle bir ferahlık gelir ki, o ferahlık ondan asla ayrılmaz. Sonra kendisi için Cennete yetmiş yedi kapı açılır. Allah onu tekrar diriltinceye kadar o kapılardan kendisine Cennetin kokusu ve serinliği gelir.

Kâfirin durumu ise şöyledir: "Allah ölüm meleğine: «Düşmanımın yanına git ve onu bana getir. Ben ona rızkımdan bolca verdim, nimetimi ona kolaylaştırdım. Ancak o bana isyan etmekte diretti. Onu getir ki ondan intikam alayım»" buyurur. Ölüm meleği ona insanlardan hiç kimsenin asla görmemiş olduğu kadar kötü bir suretle gider. Onun on iki gözü vardır. Yanında çok dikenleri olan ateşten bir şiş vardır. Aynı zamanda beraberinde beş yüz melek bulunmaktadır. Meleklerin yanında bakırlar, Cehennem korlarından korlar ve tutuşturulmuş ateşten kamçılar vardır. Ölüm meleği bu şişle ona öyle bir darbe vurur ki, şişin her bir dikeni kâfirin kıllarının ve damarlarının dibine batar. Sonra onu şiddetle bükerek ruhunu iki ayağının tırnaklarından söker alır ve topuklarına koyar. Allah'ın düşmanı bu sırada bir sarhoşluk geçirir. Melekler bu kamçılarla onun yüzüne, arkasına vurur ve ruhunu topuklarından çekip dizlerine koyarlar. Allah'ın düşmanı bir sarhoşluk daha geçirir. Sonra bir daha vururlar ve ruhunu çekip böğrüne koyarlar. Allah'ın düşmanı bir sarhoşluk daha geçirir. Sonra bir daha vururlar ve ruhunu çekip göğsüne koyarlar. Allah'ın düşmanı bir sarhoşluk daha geçirir. Sonra bir daha vururlar ve ruhunu çekip boğazına koyarlar. Sonra melekler o bakır ve korları çenesi altına koyunca ölüm meleği: «Ey lanetlenmiş melun ruh! Sam yeline, sıcak suya, kara dumandan bir gölgeye, serin ve şerefli olmayan yere çık» der. Ölüm meleği ruhunu aldığı zaman, ruh cesede: «Allah seni benden dolayı kötülükle cezalandırsın. Sen beni Allah'a isyan olan şeylerde acele, itaatte ise yavaş

ettirirdin. Muhakkak ki, sen helak oldun ve helak ettin» der. Ceset te ruha aynı şeyleri söyler. Üzerinde Allah'a karşı gelmiş olduğu her yeryüzü parçası onu lanetler. İblis'in orduları da, Âdemoğullarından bir kulu ateşe götürdüklerini müjdelemek için İblis'e gelirler.

Kâfir mezara konulduğu zaman kemikleri birbirine girinceye kadar mezarı daraltılır. Sağ tarafı sol tarafına, sol tarafı da sağ tarafına girer. Allah ona öyle büyük yılanlar gönderir ki, orta yerinde buluşana kadar onu burnunun ucundan ve ayaklarının başparmaklarından kemirirler. Sonra Allah ona iki melek gönderir ve bu melekler: «Rabbin kimdir, dinin nedir, Peygamberin kimdir?» diye sorar. O: «Ben bilmiyorum» deyince: «Bilmeyesin ve okuyamayasın» derler. Ona öyle bir darbe vururlar ki, kıvılcımlar mezarında uçuşur. Sonra: «Üst tarafına bak» derler. Bir de bakar ki üstü Cennete açılmıştır. Melekler: «Ey Allah'ın düşmanı! Eğer sen Allah'a itaat etmiş olsaydın burası senin yerin olacaktı» derler. Canım elinde olana yemin olsun ki, onun kalbine öyle bir hasret gelir ki, o hasret ondan asla ayrılmaz. Sonra ona: «Altına bak» denilir. Bir de bakar ki altı Cehenneme açılmıştır. Melekler ona: «Ey Allah'ın düşmanı! Allah'a karşı asi olmandan dolayı senin yerin burasıdır» derler. Sonra kendisi için Cehenneme yetmiş yedi kapı açılır. Allah onu tekrar diriltinceye kadar o kapılardan kendisine Cehennemin sıcaklığı ve sıcak yeli gelir."[1]

فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ۞ تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ

"İşte o vakit eğer ceza görmeyecek iseniz. Onu geri çevirsenize. Şayet sadıklar iseniz." (Vâkıa Sur. 86, 87)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ceza görmeyecek iseniz"**[2] buyruğunu açıklarken: "Hesap görmeyecek iseniz, mânâsındadır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İşte o vakit eğer ceza görmeyecek iseniz"**[4] âyetini açıklarken: "Hesap

[1] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (4/422- 426) geçtiği üzere Ebû Ya'la. İbn Kesîr: "Bu çok *ğarîb* (tek kanallı) bir hadistir" demiştir.

[2] Vâkıa Sur. 86

[3] İbn Cerîr (22/374) *el-İtkân*'da (2/47) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Vâkıa Sur. 86

görmeyecek iseniz, mânâsındadır" dedi. **"Onu geri çevirsenize..."**[1] buyruğu hakkında ise: "Burada da çıkmak üzere olan ruh kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr, Hasan ve Katâde'den aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd,'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Ceza görmeyecek iseniz"**[3] buyruğunu açıklarken: "İman etmemiş iseniz, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"İşte o vakit eğer ceza görmeyecek iseniz"**[4] âyetini açıklarken: "Eğer kıyamet günü diriltilmeyecek iseniz, mânâsındadır" dedi.[5]

فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ * فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ * وَأَمَّا إِن كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ * فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ * وَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ * فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ * وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ

"Eğer ölen o kişi, gözdelerden ise, rahatlık, hoşluk ve Naim Cenneti onundur. Eğer ahiret mutluluğuna ermiş kişilerden ise, kendisine, «Selâm sana ahiret mutluluğuna ermişlerden!» denir. Ama haktan sapan yalancılardan ise, işte ona da kaynar sudan bir ziyafet vardır. Bir de cehenneme atılma vardır." (Vâkıa Sur. 88-94)

İbn Ebî Şeybe, *Zühd*'de Ahmed, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Rabî b. Huseym: **"Eğer ölen o kişi, gözdelerden ise, rahatlık, hoşluk..."**[6] âyetini açıklarken: "Burada ölüm anı kastedilmektedir" dedi. **"Naim Cenneti onundur "**[7] buyruğu hakkında ise: "Bu da kendisi için dirileceği güne saklanan Cennettir" dedi. **"Ama haktan sapan yalancılardan ise, işte ona da kaynar sudan bir ziyafet vardır"**[8] âyetlerini açıklarken:

---

[1] Vâkıa Sur. 87
[2] İbn Cerîr (22/374).
[3] Vâkıa Sur. 86
[4] Vâkıa Sur. 86
[5] İbn Cerîr (22/375).
[6] Vâkıa Sur. 88
[7] Vâkıa Sur. 88, 89
[8] Vâkıa Sur. 92, 93

"Burada ölüm anı kastedilmektedir" dedi. **"Bir de cehenneme atılma vardır"**[1] âyeti hakkında ise: "Bu da kendisi için dirileceği güne saklanan Cehennemdir" dedi.[2]

*Fedâil'*de Ebû Ubeyd, Ahmed, Abd b. Humeyd, *Târih'*te Buhârî, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, *Nevâdiru'l-Usûl'*da Hakîm et-Tirmizî, İbnu'l-Münzir, Hâkim, *Hilye'*de Ebû Nuaym ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "فَرُوحٌ وَرَيْحَانٌ" şeklinde (ra) harfini ötre ile okuduğunu işitmiştir.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Vâkıa Sûresini okudum. "فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ"[4] âyetine yetiştiğimde, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "فَرُوحٌ وَرَيْحَانٌ" buyurdu.[5]

Abd b. Humeyd'in Avf'tan bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti: " فَرُوحٌ وَرَيْحَانٌ" şeklinde (ra) harfini ötre ile okurdu.

Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti: "فَرَوْحٌ"[6] şeklinde okur ve: "Burada rahmet kastedilmektedir" derdi. Hasan da bu âyeti: "فَرَوْحٌ"[7] şeklinde okur ve: "Burada rahatlık kastedilmektedir" derdi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَرَوْحٌ"[8] ifadesini açıklarken: "Burada rahatlık kastedilmektedir" dedi. "وَرَيْحَانٌ"[9] ifadesi hakkında ise: "Burada istirahat kastedilmektedir" dedi.[10]

---

[1] Vâkıa Sur. 94

[2] İbn Ebî Şeybe (13/401).

[3] Ahmed 40/410, 42/515 (24352, 25785), Buhârî (8/222, 223), Ebû Dâvud (3991), Tirmizî (2938), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11566), Hakîm et- Tirmizî (1/294), Hâkim (2/236, 250), Ebû Nuaym (3/63, 8/302, *"sahîh"*). İsnâdı sahîhtir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3375).

[4] Vâkıa Sur. 89

[5] Taberânî, *M. el-Evsat* (4431). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid'*de (5/156) der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir."

[6] Vâkıa Sur. 89

[7] Vâkıa Sur. 89

[8] Vâkıa Sur. 89

[9] Vâkıa Sur. 89

[10] İbn Cerîr (22/376, 377) ve *el-İtkân'*da (2/47) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Reyhân ifadesi ile dünyadan rahat etmek kastedilmektedir" dedi. **"...Naim Cenneti onundur"**[1] buyruğu hakkında ise: "Burada da mağfiret ve rahmet kastedilmektedir" dedi.[2]

Mâlik, Ahmed, *Müsned*'deAbd b. Humeyd, Buhârî, Müslim ve Nesâî'nin bildirdiğine göre Ebû Katâde der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber iken bir cenaze geçirilmişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rahat etmiş ve kendisinden rahat edilmiş"* buyurdu. Biz: "Ya Resûlallah! Rahat etmiş ve kendisinden rahat edilmiş ne demektir?" diye sorunca: *"Mümin kişi Allah'ın rahmetine kavuşarak dünyanın yorgunluğundan ve eziyetinden rahata kavuşur. Fâcir kuldan ise insanlar, şehirler, ağaçlar ve hayvanlar kurtulup rahat eder"* buyurdu.[3]

Ebu'l-Kâsım b. Mendenin *el-Ahvâl vel-îmân bis-Sûâl*'da Selmân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Mümin kişinin vefat edeceği zaman, müjdeleneceği ilk şey rahatlık, hoşluk ve Naim Cennetidir. Yine mümin kişinin mezarda müjdeleneceği ilk şey, ona: «Allah'ın rızası ve Cennetle müjdelen. En güzel bir yere geldin. Seninle mezarına kadar gelen kişileri Allah bağışladı, sana şahitlik edenlerin şahitliklerini tasdik edip sana istiğfar edenlerin istiğfarını kabul buyurdu" denilmesidir.»"*

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Rahatlık, hoşluk... onundur"**[4] buyruğunu açıklarken: "Rahatlık ifadesi ile ferahlık, hoşluk ifadesi ile rızık kastedilmektedir" dedi.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: **"Rahatlık, hoşluk... onundur"**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu, içinde bulunmuş oldukları sıkıntıdan ve amelden kurtuluş demektir. Orada namaz kılmayacak ve oruç tutmayacaklardır" dedi.

---

[1] Vâkıa Sur. 88, 89

[2] İbn Cerîr (22/377).

[3] Mâlik (1/241), Ahmed 37/222, 282 (22536, 22592), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (193), Buhârî (6512, 6513), Müslim (950) ve Nesâî (1929).

[4] Vâkıa Sur. 89

[5] İbn Cerîr (22/377).

[6] Vâkıa Sur. 89

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "*Revh* ifadesi ile ferahlık, *reyhân* ifadesi ile rızık kastedilmektedir" dedi.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'l-Kâsım b. Mendeh *es-Sûâl'*de bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Rahatlık, hoşluk... onundur"**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu, âhirette olan bir şeydir" dedi. Topluluktan bazıları ondan bunu açıklamasını isteyince: "Vallahi, bu, ölüm anında onlara gizli olarak gösterilir" dedi.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Rahatlık, hoşluk... onundur"**[4] buyruğunu açıklarken: "*Reyhân* ifadesi rızık mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "*Revh* ifadesi ile rahmet, *reyhân* ifadesi ile bildiğimiz bu (kokulu) reyhân kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Rahatlık, hoşluk... onundur"**[5] buyruğunu açıklarken: "Rahatlık ifadesi ile rahmet kastedilmektedir. Hoşluk ise kişinin ölüm anında karşılaşacağı şeydir" dedi.[6]

*Cenâiz'*de Mervezî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Mümin kişinin ruhu bir hoşluk içinde çıkar" dedi ve: " فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرُوحٌ وَرَيْحَانٌ" (=Eğer ölen o kişi, gözdelerden ise, rahatlık, hoşluk onundur) buyruğunu okudu.[7]

Abd b. Humeyd, *Zikru'l-Mevt'*te İbn Ebi'd-Dünyâ ve *Zühd'*e zevaid olarak Abdullah b. Ahmed'in bildirdiğine göre Ebû İmrân el-Cevnî: " فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرُوحٌ وَرَيْحَانٌ" (=Eğer ölen o kişi, gözdelerden ise, rahatlık, hoşluk onundur) buyruğunu açıklarken: "Bana bildirildiğine göre mümin kişiye ölüm anı geldiği zaman ona Cennetten reyhân demetleri getirilir ve ruhu içine konulur" dedi.

---

[1] İbn Cerîr (22/378, 379).
[2] Vâkıa Sur. 89
[3] İbn Cerîr (22/379).
[4] Vâkıa Sur. 89
[5] Vâkıa Sur. 89
[6] İbn Cerîr (22/378).
[7] İbn Cerîr (22/378).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "Ölmekte olan kişi, Allah'a yaklaştırılan müminlerden ise kendisine Cennet'ten bir reyhân dalı getirilmeden ölmez. Ancak reyhânın kendisine koklatılmasından sonra ruhunu teslim eder" dedi.[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın *Zikru'l-Mevt*'te bildirdiğine göre Bekr b. Abdillah der ki: "Ölüm meleği mümin kişinin ruhunu almakla emrolunduğu zaman kendisine Cennet'ten bir demet reyhân getirilir ve: «Bununla onun ruhunu teslim al!» denilir. Kâfir bir kişinin ruhunu almakla emrolunduğu zaman da kendisine ateşten bir elbise getirilir ve: «Bununla onun ruhunu teslim al!» denilir."

Bezzâr ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Mümin kişinin ölüm anı geldiği zaman ölüm meleği üzerinde misk ve reyhân demetleri bulunan bir ipekle gelir. Bunun üzerine ruh kılın hamurdan çekilip çıkarıldığı gibi çıkıp gider. Ona: «Ey temiz ruh! Sen razı olmuş, senden de razı olunmuş bir şekilde Allah'ın rahmetine ve nimetlerini sunduğu yere çık» denilir. Ruh çıktığı zamanda ona misk ve reyhân konulur. Sonra o ipeğin içine dürülür ve İlliyyîn'e çıkarılır. Kâfir kişinin ölüm anı geldiği zaman ölüm meleği üzerinde ateş közleri olan kıldan yapılmış kalın bir elbiseyle gelir ve ruhunu şiddetli bir şekilde alır. Ona: «Ey pis ruh! Sen kızmış, sana da kızılmış bir şekilde Allah'ın zillet ve azabına çık denilir. Ruh çıktığı zaman o közlerin üzerine konulur ve onun kaynama sesi gelir. Sonra o elbiseye sarılır ve Siccîn'e götürülür.»"*[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın *Zikru'l-Mevt*'te bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî der ki: Bizi bildirildiğine göre mümin kişi öleceği zaman Cennet'ten olan güzel kokular ve reyhânlarla karşılanır. Sonra ruhu kabzedilir ve Cennetten ipekler içine konulur. Üzerine o güzel kokulardan serpilir ve reyhânla sarılır. Sonra da rahmet melekleri onu İlliyyîn'e çıkarana kadar onunla semada yükselirler.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Selâm sana âhiret mutluluğuna ermişlerden!"**[3] âyetini açıklarken: "Melekler, Allah

---

[1] İbn Cerîr (22/378).

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (874). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/52) der ki: "Tanımadığım Saîd b. Bahr el-Karâtîsî dışındaki ravileri güvenilir kişilerdir."

[3] Vâkıa Sur. 91

katından bir selamla gelip ona selam verir ve âhiret mutluluğuna ermiş olanlardan olduğunu kendisine haber verir" dedi.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Selâm sana âhiret mutluluğuna ermişlerden!"**[2] âyetini açıklarken: "O, Allah'ın azabından selamettedir. Allah'ın melekleri de ona selam verir, mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ama haktan sapan yalancılardan ise, işte ona da kaynar sudan bir ziyafet vardır"**[4] âyetlerini açıklarken: "Kâfir kişi kaynar sudan bir bardak içmeden dünyadan ayrılmaz" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken: "Kim içki içerken ölürse yüzü Cehennem korlarıyla yaralanır" dedi.

İbn Merdûye'nin Abdurrahman b. Ebî Leyla'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir kişi: **"Eğer ölen o kişi, gözdelerden ise, rahatlık, hoşluk... onundur"**[5] âyetlerini açıklarken: "Bu, dünyada olacak bir şeydir" dedi. **"Ama haktan sapan yalancılardan ise, işte ona da kaynar sudan bir ziyafet vardır. Bir de cehenneme atılma vardır"**[6] âyetleri hakkında ise: "Bu da, dünyada olacak bir şeydir" dedi.

Ahmed, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdurrahman b. Ebî Leyla der ki: Filan oğlu filan bize Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim Allah'a kavuşmayı severse, Allah da ona kavuşmayı sever. Kim de Allah'a kavuşmaktan hoşlanmazsa, Allah da ona kavuşmaktan hoşlanmaz"* buyurduğunu söyledi. Bunun üzerine ashâb ağlayarak: "Biz ölümden hoşlanmıyoruz" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bu böyle bir şey değildir. Kişinin ölüm anı gelince* **«Eğer ölen o kişi, gözdelerden ise, rahatlık, hoşluk ve Naim Cenneti onundur.»**[7] *Kişi bununla müjdelenince Allah'a kavuşmayı sever. Allah da ona kavuşmayı sever.* **«Ama haktan sapan**

---

[1] İbn Cerîr (14/213, 214).

[2] Vâkıa Sur. 91

[3] İbn Cerîr (22/380).

[4] Vâkıa Sur. 92, 93

[5] Vâkıa Sur. 88, 89

[6] Vâkıa Sur. 92- 94

[7] Vâkıa Sur. 88, 89

yalancılardan ise, işte ona da kaynar sudan bir ziyafet vardır.»[1] *Kişi bununla müjdelenince Allah'a kavuşmaktan hoşlanmaz. Allah da ona kavuşmaktan hoşlanmaz."*[2]

Âdem b. Ebî İyâs'ın bildirdiğine göre Abdurrahman b. Ebî Leyla der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Can boğaza geldiğinde, onu geri döndürsenize... Eğer ölen o kişi, gözdelerden ise, rahatlık, hoşluk ve Naim Cenneti onundur. Eğer âhiret mutluluğuna ermiş kişilerden ise, kendisine, «Selâm sana âhiret mutluluğuna ermişlerden!» denir. Ama haktan sapan yalancılardan ise, işte ona da kaynar sudan bir ziyafet vardır. Bir de cehenneme atılma vardır"**[3] âyetlerini okudu ve şöyle buyurdu: *"Kişi ölüm anında iken kendisine bunlar haber verilir ve âhiret mutluluğuna ermişlerden ise Allah'a kavuşmayı sever, Allah da ona kavuşmayı sever. Eğer haktan sapan yalancılardan ise, Allah'a kavuşmaktan hoşlanmaz ve Allah da ona kavuşmaktan hoşlanmaz."*

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî ve Nesâî'nin Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim Allah'a kavuşmayı severse, Allah da ona kavuşmayı sever. Kim de Allah'a kavuşmaktan hoşlanmazsa, Allah da ona kavuşmaktan hoşlanmaz"* buyurdu. Bunun üzerine Hz. Âişe: "Biz ölümden hoşlanmıyoruz" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bu, böyle bir şey değildir. Mümin kişinin ölüm anı gelince Allah'ın rızası ve ikramıyla müjdelenir. Onun için, önündeki (ölümden sonra kendisi için hazırlanan) şeyden daha sevgili bir şey yoktur. Böylece o, Allah'a kavuşmayı sever, Allah da ona kavuşmayı sever. Kâfir ise, ölüm kendisine gelince Allah'ın azabı ve cezasıyla müjdelenir. Bundan dolayı onun için önündeki (ölümden sonra kendisi için hazırlanan) şeyden daha kötü bir şey yoktur. Bu sebeple de Allah'a kavuşmaktan hoşlanmaz, Allah da ona kavuşmaktan hoşlanmaz."*[4]

İbn Merdûye ve Deylemî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hiçbir ölü yoktur ki, mutlaka kendisini yıkayanı bilir. Eğer rahatlık, hoşluk ve Naim Cenneti ile müjdelenenlerden ise kendisini mezara taşıyanlardan acele etmelerini ister. Kaynar sudan bir ziyafet*

---

[1] Vâkıa Sur. 92, 93

[2] Ahmed 30/216 (18283). Muhakkik: "İsnâdı hasendir" demiştir.

[3] Vâkıa Sur. 83- 94

[4] Ahmed 37/370 (22696), Buhârî (6507), Müslim (2683), Tirmizî (1066, 2309) ve Nesâî (1835, 1836).

ve cehenneme atılma ile müjdelenirse kendisini mezara taşıyanlardan yavaş gitmelerini ister."[1]

إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ

"Şüphesiz bu, kesin gerçektir." (Vâkıa Sur. 95)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şüphesiz bu, kesin gerçektir"**[2] âyetini açıklarken: "Burada, bu sûrede anlatılanlar kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şüphesiz bu, kesin gerçektir"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah, Kur'ân'da bildirdiklerinin kesin bilgiler olduğunu göstermedikçe yaratıklarından hiç birini bırakmayacaktır. Mümin kişi dünyada iken iman eder ve bu imanı kıyamet gününde kendisi için fayda sağlar. Kâfir ise kendisi için fayda sağlamayacak olan kıyamet gününde iman eder."[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Şüphesiz bu, kesin gerçektir"**[5] âyetini açıklarken: "Şüphesiz bu, kesin bir haberdir" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mesrûk: "Kim öncekilerin ve sonrakilerin, dünyanın ve âhiretin, Cennetin ve Cehennemin haberlerini öğrenmek isterse Vâkıa Sûresini okusun" dedi.[7]

فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

"Öyleyse yüce Rabbinin adını tesbih et." (Vâkıa Sur. 96)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Öyleyse yüce Rabbinin adını tesbih et"**[8] âyetini açıklarken: "Rabbin için namaz kıl, mânâsındadır"

---

[1] Deylemî (6098).
[2] Vâkıa Sur. 95
[3] Vâkıa Sur. 95
[4] İbn Cerîr (22/382, 383).
[5] Vâkıa Sur. 95
[6] İbn Cerîr (22/382).
[7] İbn Ebî Şeybe (13/404).
[8] Vâkıa Sur. 96

dedi.

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Ebû Dâvud, İbn Mâce, İbn Hibbân, Hâkim, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ukbe b. Âmir el-Cuhenî der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"Öyleyse yüce Rabbinin adını tesbih et"**[1] âyeti indiği zaman: *"Bunu rükûnuzda ifade edin"* buyurdu. **"Yüce Rabbinin adını tespih et"**[2] âyeti indiği zaman da: *"Bunu secdenizde ifade edin"* buyurdu.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Ashâb: "Ya Resûlallah! Rükû ederken ne diyeceğiz?" diye sorunca, Allah, Vâkıa Sûresinin son âyeti olan: "فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ"[4] âyetini indirdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize, tek sayı olarak: *"Sübhâne Rabbiye'l-Azîm"* dememizi söyledi.

İbn Merdûye'nin "Muhammed b. Abdillah b. İbrâhim eş-Şâfiî — Hüseyn b. Abdillah b. Yezîd — Muhammed b. Abdillah b. Sâbûr — Hakem b. Zuheyr — Ebû Mâlik ve Ebû Sâlih" kanalıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Vakıa vuku bulduğu zaman. Ki onun vukuunu yalanlayacak hiçbir kimse yoktur"**[5] âyetlerini açıklarken: "Burada vakıa ifadesi ile kıyamet günü kastedilmektedir. Onu dünyada iken yalanlayan kişi âhirette vuku bulduğu zaman yalanlayamayacaktır" dedi. **"O, alçaltıcı, yükselticidir"**[6] âyetini de: "Kıyamet günü alçaltıcıdır. O, alçaltıp yakındakilere işittiren ve yükseltip uzaktakilere işittirendir. O, dünyada iken yücelmiş olan bazı kişileri alçaltırken dünyada iken aşağılanmış bazı kişileri de İlliyyîn'e yükseltir" şeklinde açıkladı. "إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا" âyetini de: "Burada *recce* ifadesi ile deprem kastedilmektedir" şeklinde açıkladı. **"Dağlar parçalandığı, dağılıp toz duman haline geldiği zaman"**[7] âyetlerini de: "Hakem der ki: "Süddî'nin bildirdiğine göre Hz. Ali bu konuda: "Dağların parçalanıp toz haline gelmesi

---

[1] Vâkıa Sur. 96

[2] A'lâ Sur. 1

[3] Ahmed 28/630 (17414), Ebû Dâvud (869, 8709, İbn Mâce (887), İbn Hibbân (1898), Hâkim (1/225, 2/477, *"sahîh"*) ve Beyhakî (2/86). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 186).

[4] Vâkıa Sur. 96

[5] Vâkıa Sur. 1, 2

[6] Vâkıa Sur. 3

[7] Vâkıa Sur. 5, 6

süratle giden atların çıkardığı toz gibi olması, mânâsındadır" dedi" şeklinde açıkladı.

"Ve sizler de üç sınıf olduğunuz zaman, iyi işler işlediklerini belirtmek için, amel defterleri sağdan verilenler; ne mutlu o sağcılara! Kötülük işlediklerini belirtmek üzere, amel defterleri soldan verilenler; ne yazık o solculara! İyilik işlemekte önde olanlar, karşılıklarını almakta da önde olanlardır"[1] âyetleri hakkında ise: "Kullar kıyamet gününde üç sınıftadır. Amel defterleri sağdan verilenlerle Cennetlikler kastedilmektedir. Amel defterleri soldan verilenlere ise neler vardır ve Allah onlara neler hazırlamıştır. Öncekilerden ve sonrakilerden iyilik işlemekte önde olanlar peygamberler, sıddîkler ve şehitler gibidirler" dedi. **"İşte onlar en çok gözde olanlardır. Onların çoğu öncekilerden, azı da sonrakilerdendir. Süslenmiş tahtlar üzerinde, karşılıklı olarak üzerinde yaslanırlar"**[2] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Gözde olanlar Cennetin ortasında, Rahman'ın katına en yakın olanlardır. Orası da Naîm Cennetindedir. Onlar, altın, mücevher ve yakutlarla süslenmiş tahtlar üzerindedir. Orada kimse dostunun arkasında oturmaz, yüz yüze halkalar şeklinde otururlar."

Sonra: **"Çevrelerinde, (hizmet için) ölümsüz gençler dolaşır; Maîn çeşmesinden doldurulmuş küpler, testiler, ibrikler ve kadehlerle. Bu şaraptan ne başları ağrıtılır, ne de akılları giderilir"**[3] âyetlerini de şöyle açıkladı: "Allah, bu gençleri Cennet'te, hurileri yarattığı gibi yaratmıştır. Onlar ölmez, saçlarına ak düşmez ve yaşlanmazlar. Kadeh kulpları olmayan su kapları gibidir. İbrikler ise kulpu ve boğazı olan su kabıdır. Kadeh ifadesi şaraplar doldurulmuş mânâsındadır. Çünkü bardak ancak şarap ile doldurulduğu zaman kadeh olur. Şarap ile dodurulmamış bardak ise sadece bir kaptır. Maîn ifadesi ise akan şarap çeşmeleri mânâsındadır. Bu şarap onların başını ağırtmaz ve onlara sarhoşluk vermez."

"Beğendikleri meyvelerden, istedikleri kuş etlerinden sunulur onlara"[4] âyetlerini açıklarken: "Onlara canlarının çektiği meyvelerden sunulur. Kuş kanatlarını açarak önlerine gelecek ve istedikleri kadar ondan yiyeceklerdir. Ancak o kendinden pişmiştir, ateşle pişmiş değildir. Doydukları zaman da kuş

[1] Vâkıa Sur. 7- 10

[2] Vâkıa Sur. 11, 13- 16

[3] Vâkıa Sur. 17- 19

[4] Vâkıa Sur. 20, 21

tekrar uçup gidecektir" dedi. **"Onlar için saklı inciler gibi, iri gözlü Huri'l-lyn'ler vardır... Orada ne boş bir söz, ne de günaha sokan bir şey işitirler. Sadece «Selâm, selâm!» sözünü işitirler"**[1] âyetlerini şöyle açıklamıştır: "Huri ifadesi beyaz, lyn ifadesi ise güzel ve iri gözlü mânâsındadır. Onlar, kendisine hiçbir şey değmemiş istiridye içindeki inci gibidirler. Orada: "Hayır vallahi, evet vallahi" diye boş yeminler ve kişiyi günaha sokan şeyler işitmeyeceklerdir. Ancak onlar birbirlerine selam verme sözünü işiteceklerdir. İşte onlar da Mukarrebûn olanlardır."

"Âhiret mutluluğuna erenler, ne mutlu kimselerdir! Onlar, dikensiz sedir ağaçları ve meyveleri küme küme dizili muz ağaçları altında, yayılmış sürekli bir gölgede, çağlayan bir subaşında, tükenmeyen ve yasaklanmayan çok çeşitli meyveler içinde ve yüksek döşekler üzerindedirler"[2] âyetleri hakkında ise şöyle dedi: "Âhiret mutluluğuna ermiş olanlara dikensiz ağaçlar, muz ağaçları, üzerlerinde sürekli olarak bulunan ve uzayıp giden Cennet gölgesi, şelaleler halinde akan sular, hiçbir zaman kesilmeyen ve sürekli olarak gelen meyveler vardır. Dünyadaki gibi bazen bulunan ve bazen bulunmayan ve dünyada parası ile alınan meyveler gibi değildir. Aynı zamanda orada döşekler birbiri üzerindedir."

"Gerçekten biz onları, yeni bir yaratılışla yarattık. Onları, eşlerine düşkün ve yaşıt bakireler kıldık. Bütün bunlar ashâb-ı yemîn içindir. Bunların bir kısmı öncekilerden, bir kısmı da sonrakilerdendir. Defterleri soldan verilenler; ne yazık o solculara. Onlar, iliklere işleyen bir ateş ve bir kaynar su içindedirler. Ne serin, ne de yararlı olan zifirî bir gölge içinde. Çünkü onlar bundan önce varlık içinde sefahete dalmışlardı. Büyük günah üzerinde ısrar ediyorlardı"[3] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Yeni yaratılışla gözleri çapaklı kadınların Cennet ahalisi için bekârlar olarak yaratılmaları kastedilmektedir. *Uruben* ifadesi eşlerine düşkün, *etrâben* ifadesi ise zayıf düşmeyen yaşıtlar mânâsındadır. Bunlar amel defterleri sağından verilenler içindir. Bu kişilerin de bir kısmı öncekilerden, bir kısmı da sonrakilerdendir. Amel defterleri soldan verilenler için neler neler vardır ve Allah onlar için neler neler hazırlamıştır. Onlar için Cehennem ateşi ve son dereceye kadar kaynatılmış sular vardır. Ondan daha yüksek bir sıcaklık yoktur. Çünkü onlar

[1] Vâkıa Sur. 22, 23, 25, 26

[2] Vâkıa Sur. 27- 31

[3] Vâkıa Sur. 35- 46

müşrik zorbalar idi ve büyük günahlar işlemeye devam etmekteydi. Bu günahları da şirk koşmaktı."

"Diyorlardı ki: «Biz öldükten, toprak ve kemik yığını hâline geldikten sonra mı, biz mi bir daha diriltilecekmişiz? Evvelki atalarımız da mı?» De ki: "Şüphesiz öncekiler ve sonrakiler, mutlaka belli bir günün belli bir vaktinde toplanacaklardır. Sonra siz ey haktan sapan yalanlayıcılar! Mutlaka (cehennemde) bir ağaçtan, zakkumdan yiyeceksiniz. Karınlarınızı ondan dolduracaksınız. Üstüne de o kaynar sudan içeceksiniz. Hem de susamış develerin suya saldırışı gibi içeceksiniz. İşte bu, hesap ve ceza gününde onlara ziyafetleridir"[1] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: Yüce Allah, Peygamberine: "Ey Muhammed! Onlara: «Öncekiler ve sonrakiler kıyamet gününde bir yerde toplanacaktır» de" buyurmaktadır. Müşrik yalancılar zakkum ağacından yiyecekler ve yedikleri boğazlarında duracaktır. Ancak yine de onunla karınlarını dolduracaklardır. Onun üzerine, kaynar sudan içeceklerdir. Kumluk bir yere yağmur yağdığında kumun su tuttuğu görülmediği gibi ne kadar içerlerse içsinler susuzlukları gitmeyecektir. Zakkum ve kaynar su hesap gününde onlara sunulacak olan şeylerdir.

"Sizi biz yarattık. Hâlâ tasdik etmeyecek misiniz? Attığınız o meniye ne dersiniz? Onu siz mi yaratıyorsunuz, yoksa yaratan biz miyiz? Aranızda ölümü takdir eden biziz ve biz, önüne geçilebileceklerden değiliz. Böylece sizin yerinize benzerlerinizi getirelim ve sizi bilmediğiniz bir âlemde tekrar var edelim diye. And olsun ki, ilk yaratmayı bilirsiniz, yine de düşünmez misiniz? Görmez misiniz ektiğiniz tohumu? Onu siz mi bitiriyorsunuz, yoksa bitiren biz miyiz?"[2] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Tasdik etmeyecek misiniz ifadesi, inanmayacak mısınız, mânâsındadır. Onlar, attıkları meni için: "Bu, erkeğin suyudur" demekteydi. Zira Allah şöyle buyurmaktadır: "Sizi götürüp yerinize başkalarını getirmek için öncekilerin de, sonrakilerin de ölümünü takdir eden biziz. Biz sizi istediğimiz şekilde yaratırız. İstersek sizi maymun veya domuz olarak yaratırız. Yine de düşenmez misiniz? Ektiğinizi görmez misiniz? Onu siz mi bitirmektesiniz yoksa biz mi bitirmekteyiz?"

---

[1] Vâkıa Sur. 47- 56

[2] Vâkıa Sur. 57- 64

"Dileseydik, onu kuru bir çöp yapardık da şaşkınlık içinde şöyle geveleyip dururdunuz. Muhakkak biz çok ziyandayız. Daha doğrusu büsbütün mahrumuz! Söyleyin; içtiğiniz suyu buluttan indirenler sizler misiniz, yoksa onu biz mi indiririz? Dileseydik onu acı bir su yapardık. O hâlde şükretseydiniz ya"[1] âyetleri hakkında ise: "Şaşkınlık içinde gevelemekten kasıt pişmanlıkla: «Biz mahvolmuşuz» demeleridir. Âyetteki ***muzn*** ifadesiyle bulut kastedilmektedir. Allah dileseydi suyu acı kılardı, hâlâ şükretmez misiniz?" dedi.

"Söyleyin; yaktığınız ateşin ağacını var eden sizler misiniz, yoksa onu biz mi var ederiz?" [2] âyetlerini açıklarken: "تُورُونَ"[3] ifadesi yakmak, "أَنشَأْتُمْ"[4] ifadesi ise yaratmak mânâsındadır. Hünnap ağacı dışında her ağacın birbirine sürtünmesiyle ateş çıkar. Yine taşların da birbirine sürtünmesiyle ateş çıkar" dedi. **"Biz onu bir hatırlatıcı ve çölde konaklayanlar için yararlı kıldık"**[5] âyeti hakkında ise: "Buradaki ateş, âhiretteki büyük ateş (Cehennem ateşi) için bir hatırlatıcıdır. Çölde konaklayanlar, ateş bulamayanlardır. Onlar da çakmak taşlarını birbirine vurup ateş yakarak onunla aydınlanır ve ondan faydalanır" dedi.

"Öyleyse yüce Rabbinin adını tesbih et"[6] âyetini açıklarken: "Yüce Rabbin için namaz kıl, mânâsındadır" dedi. **"Hayır! Yıldızların yerlerine yemin ederim ki"**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: Uleyye b. el-Esved veya Nâfi' b. el-Hakem İbn Abbâs'a gelerek: "Ey Ebu'l-Abbâs! Allah'ın Kitâb'ından bazı âyetler okuyorum ve bir şeyleri bilmediğimden korkuyorum" dedi. İbn Abbâs: "Niye ki?" diye sorunca: "Allah **«Doğrusu, Biz, Kur'ân'ı kadir gecesinde indirmişizdir»**[8] buyurmaktadır. Başka bir âyette **«Gerçekten Biz; onu, mübarek bir gecede indirdik. Doğrusu Biz, uyarıcı idik»**[9] buyurmaktadır. Başka bir âyette ise **«Ramazan ayı, ki onda Kuran, insanlara**

---

[1] Vâkıa Sur. 65- 70
[2] Vâkıa Sur. 71, 72
[3] Vâkıa Sur. 71
[4] Vâkıa Sur. 72
[5] Vâkıa Sur. 73
[6] Vâkıa Sur. 96
[7] Vâkıa Sur. 75
[8] Kadr Sur. 1
[9] Duhân Sur. 3

yol gösterici ve doğruyu yanlıştan ayırıcı belgeler olarak indirildi»[1] buyurmaktadır. O zaman Kur'ân Şevval ve diğer aylarda, yani bütün aylarda inmiştir" dedi.

Bunun üzerine İbn Abbâs şöyle dedi: "Yazık sana! Kur'ân Kadir gecesinde semadan yıldızların mevkiine indirildi. Cibrîl ise mübarek olan Kadir gecesinde onunla dünya semasına indi. Bu gün de Ramazan ayındadır. Sonra onu yirmi yıl içinde birer ikişer ve daha fazla olmak üzere Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) indirdi. Bu sebeple Allah: **"Hayır! Yıldızların yerlerine yemin ederim ki"**[2] buyurarak kasem etmektedir. **"Gerçekten bilseniz bu, büyük bir yemindir."**[3] **"O, elbette değerli bir Kur'ân'dır. Korunmuş bir kitaptadır. Ona, ancak tertemiz olanlar dokunabilir."**[4] Burada *tertemiz* ifadesiyle Sefereler kastedilmektedir. Sefereler ise şerefli kâtip meleklerdir" dedi. Sonra: **"O, âlemlerin Rabbinden indirilmiştir. Şimdi siz, bu sözü mü küçümsüyorsunuz? Rızkınıza şükredeceğiniz yere onu vereni mi yalanlıyorsunuz?"**[5] Rızkınıza teşekkür edeceğinize müşrikleri mi dost ediniyorsunuz?

İbn Abbâs der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sıcak bir havada sefere çıkmıştı. Topluluk susuzluktan boyunları düşecek kadar çok susamıştı. Bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bahsederek: "Ya Resûlallah! Allah'a dua etsen ve bizi sulasa" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer yağmur için dua edecek olsam yağmur yağar ve belki de siz: «Filan filan yıldız sayesinde bize yağmur verildi» dersiniz"* buyurdu. Onlar: "Ya Resûlallah! Şimdi yıldız doğmasını konuşmamızın zamanı değildir" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) temiz bir su istedi ve abdest alarak iki rekât namaz kıldı. Sonra Allah'a dua etti. Bir rüzgâr çıktı ve bir bulut geldi. Dere akana dek yağmur yağdı. Kendileri içtiler ve hayvanlarını suladılar. Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bardağını suya daldırarak dolduran bir kişinin yanından geçti. O: "Bu yağmur, filan yıldız sebebiyle yağdı" diyordu. Bunun üzerine şu âyetler indi: **"Rızkınıza şükredeceğiniz yere onu vereni mi yalanlıyorsunuz? Can boğaza geldiğinde, onu geri döndürsenize! Oysa siz o zaman bakıp**

---

[1] Bakara Sur. 185

[2] Vâkıa Sur. 75

[3] Vâkıa Sur. 76

[4] Vâkıa Sur. 77- 79

[5] Vâkıa Sur. 80- 82

durursunuz. Biz ise ona (ölüm meleğine) **sizden daha yakınız. Fakat siz** (melekleri) **göremezsiniz. İşte o vakit eğer ceza** (hesap) **görmeyecek iseniz onu** (canı) **geri çevirsenize. Şayet sadıklar iseniz. Eğer ölen o kişi, gözdelerden** (peygamberler, sıddîkler ve şehitler gibi) **ise: "...Allah'ın rahmetinden ümit kesmeyin..."**[1] âyetinde olduğu gibi **"...Hoşluk ve Naim Cenneti** (rızık) **onundur.** (İbn Abbâs: "Mümin kişi Cennet meyvelerinden yemedikçe ruhu bedeninden çıkmaz. Cennet, âhirette artık onun için hakikat oldu" dedi.) **"Eğer âhiret mutluluğuna ermiş kişilerden** (Cennet ahalisinden) **ise, kendisine: «Selâm sana âhiret mutluluğuna ermişlerden!» denir. Ama haktan sapan yalancılardan** (ki, onlar da müşriklerdir) **ise, işte ona da kaynar sudan bir ziyafet vardır.** (İbn Abbâs der ki: "Kâfir kişi kaynar sudan bir bardak içmedikçe dünyadaki evinden çıkmaz) **Bir de** (ahirette) **cehenneme atılma vardır. Şüphesiz bu,** (sana anlattıklarımız, yani Kur'ân) **kesin gerçektir."**[2]

[1] Yusuf Sur. 87

[2] Vâkıa Sur. 82- 95

HADÎD SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hadîd Sûresi, Medine'de inmiştir.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbnü'z-Zübeyr: "Hadîd Sûresi, Medine indi" dedi.

Taberânî ve İbn Merdûye'nin zayıf bir isnâdla İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hadîd Sûresi, salı günü indi ve Allah demiri salı günü yarattı. Hz. Âdem'in oğlu da kardeşini salı günü öldürdü"* buyurmuştur. Resûlullah ta (sallallahu aleyhi vesellem) salı günü hacamat yaptırmayı yasakladı.[2]

Deylemî'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Salı günü hacamat olmayınız. Çünkü Hadîd Sûresi Salı günü inmiştir"* buyurdu.

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin İrbâd b. Sâriye'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) uyumadan önce Musabbihât denilen sûreleri okur ve: *"Bunların içinde bin âyetten daha faziletli bir âyet vardır"* buyururdu.[3]

İbnu'd-Durays'ın Yahya b. Ebî Kesîr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Musabbihât denilen sûreleri okumadan uyumaz ve: *"Bunların içinde bin âyetten daha faziletli bir âyet vardır"* buyururdu. Yahya: "Bu âyetin Haşr Sûresinin son âyeti olduğunu düşünüyoruz" dedi.[4]

Bezzâr, Taberânî, İbn Merdûye, *Hilye*'de Ebû Nuaym, *Delâil*'de Beyhakî ve İbn Asâkir, Hz. Ömer'den bildirir: Ben insanlar arasında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) karşı en şiddetli kişi idim. Sıcak bir günde ve sıcağın şiddetli anında

---

[1] İbnu'd-Durays (17), Nehhâs (sh. 699) ve Beyhakî, *Delâil* (7/142- 144).

[2] *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/93, 7/120) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî: "İsnâdında zayıf olan Mesleme b. Ali el-Huşanî bulunmaktadır" dedi.

[3] Ahmed 28/392 (17160), Ebû Dâvud (5057), Tirmizî (2021, 3406, *"hasen"*), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10549, 10550) ve Beyhakî (2503). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvud*, 1073).

[4] İbnu'd-Durays (229).

Mekke yollarından bir yolda iken bir kişiyle karşılaştım. Bu kişi bana: "Sana şaşıyorum ey Hattâb'ın oğlu! Sen şöyle şöyle olduğunu iddia etmektesin. Hâlbuki olanlar senin evinde oldu" dedi. Ona: "Ne olmuş ki?" dediğimde: "Kız kardeşin Müslüman oldu" karşılığını verdi. Bunun üzerine kızgın bir şekilde geri dönüp kapıyı çaldığımda: "Kim o?" dediler. Ben: "Ömer'im" deyince dağıldılar ve benden saklandılar. Onlar okudukları sahifeyi açıkta unuttular veya bıraktılar. İçeri girdim ve karyolaya oturdum. Sahifeye baktım ve: "Bu nedir? Onu bana ver" dedim. O: "Sen buna layık değilsin. Sen cenabetlikten yıkanmaz ve temizlenmezsin. Oysa bu, ancak temizlerin dokunabileceği bir kitaptır" dedi. Onu bana verinceye kadar ona baskıda bulundum. Onu açtığımda bir de baktım ki: "Rahman ve Rahîm olan Allah'ın adıyla" yazmaktaydı. "Rahmân ve Rahîm olan" ifadesini okuyunca korktum ve onu ellerimden bıraktım. Sonra korkum gitti ve onu tekrar elime alıp baktım. Onda: "Rahman ve Rahîm olan Allah'ın adıyla. **Göklerdeki ve yerdeki her şey Allah'ı tespih etmektedir. O, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[1] yazmaktaydı. Allah'ın isimlerinden her bir isme gelmemde korktum. Korkum gidince de okumaya devam ettim. **"Ey insanlar! Allah'a ve Peygamberine inanın; sizi varis kıldığı şeylerden sarfedin..."**[2] âyetine geldiğim zaman: "Allah'dan başka ilah olmadığına ve Muhammed'in onun elçisi olduğuna şahitlik ederim" dedim. Bunun üzerine oradakiler müjdelenerek ve tekbir getirerek kalkıp gitti.[3]

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

"Göklerdeki ve yerdeki her şey Allah'ı tespih etmektedir. O, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir"
(Hadîd Sur. 1)

Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de Ebu'l-Esved'den bildirir: Re'su'l-Câlut şöyle dedi: "Tevrat helal ve haram konusunda kitabınız Kur'ân gibidir. Ancak kitabınız

---

[1] Hadîd Sur. 1

[2] Hadîd Sur. 7

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2493), Ebû Nuaym (1/14), Beyhakî (2/216, 217) ve İbn Asâkir (44/31, 32) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/63) der ki: "Bu hadisi Bezzâr rivayet etmiştir. İsnâdında zayıf olan Usâme b. Zeyd b. Eslem bulunmaktadır."

Kur'ân: **"Göklerdeki ve yerdeki her şey Allah'ı tespih etmektedir..."**[1] buyruğunda olduğu gibi çok kapsamlıdır. Böylesi şeyler Tevrat'ta: «Kuşlar ve aslanlar Allah'ı tesbih eder» şeklinde geçmektedir."[2]

هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

"O, Evvel ve Ahir'dir. Zâhir ve Bâtın'dır. O, her şeyi hakkıyla bilendir." (Hadîd Sur. 3)

Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, *Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ashâbıyla beraber oturmakta iken üzerlerine bir bulut geldi ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunun ne olduğunu biliyor musunuz?"* diye sordu. Ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu bir buluttur. Bu bulutlar yeryüzünün sulayıcısıdır. Allah onları kendisine şükretmeyen ve kendisine dua etmeyen kullarına bile göndermektedir"* buyurdu. Sonra da: *"Üzerinizde ne var biliyor musunuz?"* diye sorunca, ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu semadır, o korunmuş tavan ve geri çevrilmiş bir dalgadır"* buyurdu. Sonra da: *"Bu sema ile sizin aranızdaki mesafenin ne kadar olduğunu biliyor musunuz?"* diye sordu. Ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" deyince: *"Sizinle onun arasındaki mesafe beş yüz yıllık bir mesafedir"* buyurdu. Sonra: *"Onun üstünde neler olduğunu biliyor musunuz?"* diye sorunca, ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onun üzerinde iki sema daha vardır. Bu iki semanın arasındaki mesafede beş yüz yıllık bir mesafedir"* buyurdu ve yedi kat semayı sayıp her birinin arasındaki mesafenin yeryüzü ve birinci sema arasındaki mesafe kadar olduğunu söyledi. Sonra: *"Onları da üzerinde ne olduğunu biliyor musunuz?"* diye sordu. Ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" deyince: *"Onların üzerinde de Arş vardır. Arş ile son semanın arasındaki mesafe iki sema arasındaki mesafe kadardır"* buyurdu.

Sonra: *"Altınızda neler olduğunu biliyor musunuz?"* diye sorunca, ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi

[1] Cuma ve Teğâbun Sur. 1

[2] İbn Asâkir, *Târih Dimaşk* (50/171).

vesellem): *"Altınızdaki yeryüzüdür"* buyurup: *"Onun da altında neler olduğunu biliyor musunuz?"* diye sordu. Ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" deyince: *"Onun altında da başka bir yer vardır ki ikisinin arasındaki mesafe beş yüz yıllık bir mesafedir"* buyurdu ve yedi kat yeri sayarak her birinin arasındaki mesafenin beş yüz yıllık bir mesafe olduğunu söyledi. Sonra da: *"Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki, siz, sizden birini bir iple yedi kat yerin dibine sarkıtmış olsaydınız bu kişi Allah'ın indine inerdi"* buyurup: **"O, Evvel ve Ahir'dir. Zâhir ve Bâtın'dır. O, her şeyi hakkıyla bilendir"**[1] âyetini okudu.

Tirmizî: "Bazı ilim ahalisi bu hadisi(n son bölümünü): "Bu kişi Allah'ın ilmi, kudreti ve saltanatı üzerine inerdi" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Merdûye'nin Abbâs b. Abdilmuttalib'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki, siz, sizden birini bir iple yedi kat yerin dibine sarkıtmış olsaydınız bu kişi Allah'ın indine inerdi"* buyurup: **"O, Evvel ve Ahir'dir. Zâhir ve Bâtın'dır. O, her şeyi hakkıyla bilendir"**[3] âyetini okudu.

Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen Evvel'sen; senden önce hiçbir şey yoktur ve sen en sonsun, senden sonra da hiçbir şey olmayacaktır. Perçemi elinde olan canlının şerrinden, günah işlemekten, tembellikten, kabir azabından, Cehennem azabından, zenginliğin ve fakirliğin fitnesinden günah işlemekten ve borç altına girmekten sana sığınırım"* şeklinde dua ederdi.[4]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Tirmizî ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildirir: Hz. Fâtıma bir hizmetçi istemek için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona şöyle dua et buyurdu: *"Yedi kat göklerin Rabbi ve büyük Arş'ın sahibi Allahım! Ey Rabbimiz ve ey her şeyin Rabbi! Tevrat'ı, İncîl'i ve Kur'ân'ı indiren, ey taneyi ve çekirdeği yaran Rabbim! Perçemi elinde olan her şeyin şerrinden sana sığınırım. Sen Evvel'sin, senden önce hiçbir şey yoktur ve sen en Ahir'sin, senden sonra da hiçbir şey olmayacaktır. Sen Zâhir'sin ve senin üstünde hiçbir şey yoktur. Sen Bâtın'sın ve senden*

---

[1] Hadîd Sur. 3

[2] Ahmed 14/422, 423 (8828), Tirmizî (3298), Ebu'ş-Şeyh (203) ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta (849). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 651).

[3] Hadîd Sur. 3

[4] Beyhakî (13). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

başka hiçbir varlık yoktur. Borçlarımızı öde ve bizi yoksulluktan kurtar."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) uyuyacağı zaman şöyle dua ederdi: *"Yedi kat göklerin Rabbi ve büyük Arş'ın sahibi Allahım! Ey Rabbimiz ve ey her şeyin Rabbi! Tevrat'ı, İncîl'i ve Kur'ân'ı indiren, ey taneyi ve çekirdeği yaran Rabbim! Senden başka ilah yoktur. Perçemi elinde olan her şeyin şerrinden sana sığınırım. Sen Evvel'sin, senden önce hiçbir şey yoktur ve sen Ahir'sin, senden sonra da hiçbir şey olmayacaktır. Sen Zâhir'sin ve senin üstünde hiçbir şey yoktur. Sen Bâtın'sın ve senden başka hiçbir varlık yoktur. Borçlarımızı öde ve bizi yoksulluktan kurtar."*[2]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dualarından biri de şöyleydi: *"Hiçbir şey var olmadan önce var olan ve her şeyi var eden (Rabbim!). Sonradan var olan da hiçbir şeydir. Senin koruyan, bağışlayan, kabul eden ve kurtaran bakışlarından bir bakış istiyorum."*[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin Muhammed b. Ali'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Ali'ye üzüntülü anında etmesi için: *"Hiçbir şey var olmadan önce var olan, her şeyi var eden ve her şeyden sonra yine var olacak (Rabbim!) Bana şunu şunu yap/ver"* duasını öğretmişti. Ali de bunu çocuğuna öğretmekteydi.[4]

Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân der ki: Bize bildirildiğine göre, Yüce Allah'ın: **"O, Evvel ve Ahir'dir. Zâhir ve Bâtın'dır... O, her şeyi hakkıyla bilendir. O, gökleri ve yeri altı günde yaratan, sonra Arş'ın üzerine istivâ edendir. Yere gireni ve ondan çıkanı, gökten ineni ve oraya yükseleni bilir. Nerede olsanız, o sizinle beraberdir. Allah yaptıklarınızı görür"**[5] âyetlerinin açıklaması: "O, her şeyden önce var olan, her şeyin yok olmasından sonra yine var olacak olan, her şeyin üstünde olan, ilmiyle, kudretiyle her şeye her şeyden daha yakın olan, Arş'ın üzerinde bulunan ve her şeyi bilendir. Altı günün her bir günü bin yıllık bir süredir. O,

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/262, 263), Müslim (2713/63), Tirmizî (3481, *"hasen"*) ve Beyhakî (53).

[2] İbn Ebî Şeybe (10/251), Ahmed 14/520 (8960), Müslim (2713/61) ve Beyhakî (12).

[3] Beyhakî (17). Muhakkik: "İsnâdı çok zayıftır" demiştir.

[4] İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-Ferec Ba'de'ş-Şidde* (sh. 21) ve Beyhakî (16). Muhakkik: "Zayıf ve mürsel hadistir" demiştir.

[5] Hadîd Sur. 3, 4

yeryüzüne giren yağmur suyunu, yerden çıkan bitkileri, gökyüzünden inen yağmuru, gökyüzüne çıkan melekleri bilen, kudretiyle, saltanatıyla ve ilmiyle nerede olsanız sizinle beraber olandır. **"Allah yaptıklarınızı görür"**[1] şeklindedir.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de İbn Ömer ve Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İnsanlar sürekli olarak her şey hakkında sorular soracaktır. Hatta: «Bu, Allah her şeyden öncedir. O zaman Allah'dan önce ne vardı?» diyeceklerdir. Eğer size öyle bir şey derlerse: «O, ilktir (Evvel) ve her şeyden önce olandır. O, en sonuncudur (Ahir) ve ondan sonra hiçbir şey olmayacaktır. O, Zâhir'dir ve üstünde bir şey yoktur. O, Bâtın'dır ve ondan başka hiçbir varlık yoktur. O, her şeyi bilendir» karşılığını verin."*[3]

Ebû Dâvud'un bildirdiğine göre Zumeyl der ki: İbn Abbâs'a: "İçimde hissettiğim bu duygu da neyin nesidir?" dediğimde: "Ne hissediyorsun?" dedi. Bunun üzerine ona: "Vallahi bu konuda konuşmayacağım" deyince, İbn Abbâs: "Şüphe konusunda bir şey mi?" dedi ve gülerek şöyle devam etti: "Yüce Allah: **«Eğer sana indirdiğimiz şeyden şüphe içinde isen, senden önce Kitab'ı (Tevrat'ı) okuyanlara sor...»**[4] âyetini indirine kadar hiç kimse bu düşüncelerden kurtulamamıştır. İçinde öyle bir şey hissedersen: **«O, Evvel ve Ahir'dir. Zâhir ve Bâtın'dır. O, her şeyi hakkıyla bilendir»** de."[5]

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

"O, her şeyi hakkıyla bilendir. O, gökleri ve yeri altı günde yaratan, sonra Arş'ın üzerine istivâ edendir. Yere gireni ve ondan çıkanı, gökten ineni ve oraya yükseleni bilir. Nerede

---

[1] Hadîd Sur. 4

[2] Beyhakî (910).

[3] Ebu'ş-Şeyh (117). Muhakkik: "İsnâdı çok zayıftır" demiştir.

[4] Yûnus Sur. 94

[5] Ebû Dâvud (5110). İsnâdı hasendir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4262).

olsanız, o sizinle beraberdir. Allah yaptıklarınızı görür."
(Hadîd Sur. 4)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Nerede olsanız, o sizinle beraberdir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Nerede olursanız olun sizi (ne yaptığınızı) bilendir, mânâsındadır" dedi.

Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre Süfyân es-Sevrî'ye: **"...O sizinle beraberdir..."**[2] buyruğunun açıklaması sorulunca: "Burada beraberlikten kasıt, ilmidir" cevabını verdi.[3]

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin imanının en üstünü, nerede olursa olsun Allah'ın kendisiyle beraber olduğunu bilmesidir"* buyurmuştur.[4]

İbnu'n-Neccâr'ın *Tarîh Bağdâd*'da zayıf bir isnâdla bildirdiğine göre Berâ b. Âzib der ki: Hz. Ali'ye: "Ey müminlerin emîri! Rahmân'ın, Cibrîl'i gönderip özel olarak Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) öğrettiği, Resûlullah'ın da (sallallahu aleyhi vesellem) özel olarak sana öğrettiği şeyi bana da özel olarak öğretmeni Allah adına senden istiyorum" dedim.

Bunun üzerine Ali şöyle dedi: "Allah'ın büyük adıyla dua etmek istediğin zaman Hadîd Sûresini başından altıncı âyetin sonuna kadar ve Haşr Sûresinin son dört âyetini oku. Sonra ellerini kaldırarak: «Ey bu vasıflarda olan (Allahım)! Bu isimlerin hakkı için senden Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) rahmet etmeni bana da şunu şunu vermeni istiyorum» diyerek istediklerini söyle. Kendisinden başka ilah olmayan Allah'a yemin ederim ki, inşallah hacetlerin giderilecektir."

آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَأَنفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ * وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ * هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ

[1] Hadîd Sur. 4
[2] Hadîd Sur. 4
[3] Beyhakî (908).
[4] Beyhakî (907) *Şuab* (741). *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ * وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

"Ey insanlar! Allah'a ve Peygamberine inanın; sizi varis kıldığı şeylerden sarf edin; aranızdan, inanıp da sarfeden kimselere büyük ecir vardır. Peygamber sizi, Rabbinize inanmaya çağırdığı halde, Allah'a niçin inanmazsınız? Hem o, sizden söz almıştı, inanmışlar iseniz; bu çağrıya koşun. Sizi karanlıklardan aydınlığa çıkarmak için kuluna, apaçık âyetler indiren odur. Doğrusu Allah size karşı şefkatlidir, merhametlidir. Göklerin ve yerin mirasçısı Allah olduğu halde, Allah yolunda siz niçin sarf etmiyorsunuz? İçinizden Mekke'nin fethinden önce sarfeden ve savaşan kimseler, daha sonra sarfedip savaşan kimselerle bir değildirler, öncekiler daha üstün derecededirler. Allah, hepsine cenneti vadetmiştir. Allah, işlediklerinizden haberdardır."
(Hadîd Sur. 7-10)

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Sizi varis kıldığı şeylerden sarfedin..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada elinizde bulunan rızık kastedilmektedir" dedi. **"...Hem o, sizden söz almıştı..."**[2] buyruğu hakkında ise: "Siz daha Âdem'in (aleyhisselam) sulbünde iken Allah, sizden söz almıştır, mânâsındadır" dedi. **"...Sizi karanlıklardan aydınlığa çıkarmak için..."**[3] buyruğunu da: "Sapıklıktan hidayete erdirmek için" şeklinde açıkladı.[4]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İçinizden Mekke'nin fethinden önce sarfeden ve savaşan kimseler, daha sonra sarfedip savaşan kimselerle bir değildirler, öncekiler**

[1] Hadîd Sur. 7
[2] Hadîd Sur. 8
[3] Hadîd Sur. 9
[4] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/336, 337) geçtiği üzere Firyabî ve İbn Cerîr (22/389- 391).

daha üstün derecededirler. Allah, hepsine cenneti vadetmiştir..."[1] buyruğunu: "Mekke fethinden önce Müslüman olanlar daha sonra Müslüman olanlardan daha üstündür. Hicret eden hicret etmeyen gibi değildir. Allah, hepsi içinde Cenneti vadetmiştir" şeklinde açıkladı.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"İçinizden Mekke'nin fethinden önce sarfeden ve savaşan kimseler, daha sonra sarfedip savaşan kimselerle bir değildirler, öncekiler daha üstün derecededirler. Allah, hepsine cenneti vadetmiştir. Allah, işlediklerinizden haberdardır"**[2] buyruğunu açıklarken: "Biri diğerinden daha üstün olan iki savaş vardır. Yine biri diğerinden daha üstün olan iki nafaka vardır. Mekke fethinden önceki yapılan savaş ve verilen nafaka, daha sonraki yapılan savaş ve verilen nafakadan daha üstündür. **"Allah, hepsine cenneti vadetmiştir..."**[3] dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime der ki: **"İçinizden Mekke'nin fethinden önce sarfeden ve savaşan kimseler, daha sonra sarfedip savaşan kimselerle bir değildirler..."**[5] âyeti nâzil olduğu zaman Ebu'd-Dehdâh: "Vallahi bu gün, kendisiyle daha öncekilerini yetişeceği ve daha sonra hiç kimsenin kendisiyle beni geçemeyeceği bir nafaka vereceğim" dedikten sonra: "Allahım! Ebu'd-Dehdâh'ın sahip olduğu malın yarısı Allah yolundadır" dedi. Hatta ayakabısının bir tekini vererek: "Bu da" dedi.

Saîd b. Mansûr'un Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Yemen'e doğru işaret ederek: *"İşte şuradan amellerinizi onların amellerine göre küçümseyeceğiniz bir kavim gelecektir"* buyurdu. Ashâb: "Biz mi daha hayırlıyız, yoksa onlar mı?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Hayır siz daha hayırlısınız. Eğer onlardan bir kişi Uhud dağı kadar altın infak edecek olsa bile sizin verdiğiniz bir müd kadar, hatta yarısınca gelmez. Allah'ın: **«İçinizden Mekke'nin fethinden önce sarfeden ve savaşan kimseler, daha sonra sarfedip savaşan kimselerle bir değildirler, öncekiler***

---

[1] Hadîd Sur. 10

[2] Hadîd Sur. 10

[3] Hadîd Sur. 10

[4] Abdurrezzâk (1/294, 2/275).

[5] Hadîd Sur. 10

daha üstün derecededirler»[1] *buyruğu bizimle (diğer) insanların arasını ayırdı."*

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Ebû Nuaym'ın Zeyd b. Eslem vasıtasıyla Atâ b. Yesâr'dan bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî der ki: Hudeybiye yılı Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber çıkmıştık. Usfân denilen Cidde ve Medine arasındaki bir vadide iken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kendi amellerinizi onların amellerine göre küçümseyeceğiniz bir kavmin gelmesi yakındır"* buyurdu. Biz: "Bunlar da kimdir ya Resûlullah! Yoksa Kureyşliler midir?" deyince: *"Hayır değil, onlar Yemen ahalisidir. Onlar gönülleri en yumuşak ve kalpleri en ince olanlardır"* buyurdu. Biz: "Ya Resûlallah! Onlar bizden daha mı hayırlıdır?" dediğimizde ise, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Eğer onlardan birinin, altından bir dağı olsa ve onu Allah yolunda infak etse sizin verdiğiniz bir müd kadar, hatta yarısınca gelmez. Allah'ın:* ***«İçinizden Mekke'nin fethinden önce sarfeden ve savaşan kimseler, daha sonra sarfedip savaşan kimselerle bir değildirler, öncekiler daha üstün derecededirler»***[2] *buyruğu bizimle insanların arasını ayırandır."*[3]

Ahmed'in bildirdiğine göre Enes der ki: Hâlid b. el-Velîd ve Abdurrahman b. Avf arasında bazı sözler vardı. Hâlid, Abdurrahman b. Avf'a: "Siz önceki günlerinizle kendinizi bizden daha üstün görmektesiniz" dedi. Bu sırada Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: *"Ashâbımı rahat bırakın. Canım elinde olana yemin olsun ki, eğer Uhud dağı kadar infakta bulunsanız veya dağlar kadar altın infak etseniz onların amellerine yetişemezsiniz"* buyurdu.[4]

Ahmed'in bildirdiğine göre Yusuf b. Abdillah b. Selâm der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Biz mi daha hayırlıyız, yoksa bizden sonrakiler mi?" diye sorulunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer sizden sonrakilerden bir kişi Uhud dağı kadar altın infak etse sizin verdiğiniz bir müd kadar hatta yarısınca gelmez"* buyurdu.[5]

---

[1] Hadîd Sur. 10

[2] Hadîd Sur. 10

[3] İbn Cerîr (22/394) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/38) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr: "Bu hadis bu metinle *ğarîb* bir hadistir. Buhârî ve Müslim'deki hadiste Hâriciler zikredilmiştir" dedi.

[4] Ahmed 21/319 (13812). Muhakkik: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.

[5] Ahmed 39/256 (23835). Muhakkik: *"Hasen liğayrihi"* demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim Ebû Dâvud ve Tirmizî'nin Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ashabıma sövmeyin. Canım elinde olana yemin olsun ki, eğer sizden bir kişi Uhud dağı kadar altın infak etse onların verdiği bir müd kadar hatta yarısınca gelmez"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına sövmeyin. Onlardan birinin bir saat işlediği amel, sizden birinin ömür boyu işlediği amelden daha hayırlıdır" dedi.[2]

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ...أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ

"İnanmış erkek ve kadınları, defterleri sağdan verilmiş ve ışıkları önlerinde olarak giderken gördüğün gün onlara şöyle denilecektir: «Müjde; bugün içlerinden ırmaklar akan, içinde temelli kalacağınız cennetler sizindir.» İşte bu büyük kurtuluştur... İnananların gönüllerinin Allah'ı anması ve O'ndan inen gerçeğe içten bağlanması zamanı daha gelmedi mi? Onlar, daha önce kendilerine kitap verilenler gibi olmasınlar; onların üzerinden uzun zaman geçti de kalbleri katılaştı; çoğu, yoldan çıkmış kimselerdir."
(Hadîd Sur. 12-16)

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Işıkları önlerinde olarak giderken..."**[3] buyruğunu açıklarken: "(İnanmış

[1] İbn Ebî Şeybe (12/174, 175), Buhârî (3673), Müslim (2540), Ebû Dâvud (4658) ve Tirmizî (3861).

[2] İbn Ebî Şeybe (12/178).

[3] Hadîd Sur. 12

erkek ve kadınların) Cennete girene kadar Sırat'ta ışıklarının önlerinde olması kastedilmektedir" dedi.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Işıkları önlerinde olarak giderken..."**[2] buyruğunu açıklarken: "(İnanmış erkek ve kadınlar) Sırat'ta giderken mânâsındadır" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Yezîd b. Şecere der ki: "Siz, Allah katında isimleriniz, simalarınız, süsleriniz, sırdaşınız ve meclislerinizle yazılırsınız. Kıyamet gününde «Ey filan oğlu filan! Işığınla beraber gel. Ey Filan oğlu filan! Senin ışığın yoktur» denilir."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Bize bildirildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde bazı müminlerin nuru kendisine Medine ile Aden veya Medine ile San'a arası kadar veya buna yakın bir mesafeyi aydınlatır. Hatta bazı müminlerden bir kısmının da nuru ancak iki ayağını koyduğu yeri aydınlatır. İnsanların dereceleri amellerine göredir."*[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Işıkları önlerinde olarak giderken..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onlara, amelleri miktarınca bir nur verilecek ve Sırat'tan geçeceklerdir. Kimisinin nuru bir dağ kadarken kimisinin de bir hurma ağacı kadar olacaktır. Nuru en az olan da başparmağının üzerinde bir yanıp bir sönen ışığı olandır."[5]

İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Abdurrahman b. Cübeyr b. Nufeyr'den bildirdiğine göre Ebû Zer ve Ebu'd-Derdâ der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde secde etmesi için kendisine izin verilecek ilk kişi benim. Secdeden başını kaldırması için kendisine izin verilecek ilk kişi de ben olacağım. Ben başımı kaldırıp önüme, arkama, sağıma, soluma bakacağım ve diğer ümmetlerin içinden kendi ümmetimi tanıyacağım"* buyurdu.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/530).

[2] Hadîd Sur. 12

[3] Abdurrezzâk (2/275).

[4] Hadîd Sur. 12

[5] İbn Ebî Şeybe (13/299), İbn Cerîr (22/398), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (1/84) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (2/478, *"sahîh"*).

Bunun üzerine: "Ya Resûlallah! Nuh'un (aleyhisselam) zamanından senin zamanına kadar geçen zamanlarda yaşamış olan onca ümmet arasından kendi ümmetini nasıl tanıyacaksın?" denilince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Onları abdestin izi olarak alınlarında, el ve ayaklarındaki parlaklıktan dolayı tanırım. Bu parlaklık başka ümmetlerde yoktur. Ayrıca amel defterleri sağ ellerine verilecektir. Onları simalarından ve yüzlerindeki secde izinden tanırım. Onları, önlerinde, sağlarında ve sollarında giden ışıklarından tanırım."*[1]

İbnu'l-Mübârek, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Umâme el-Bâhilî der ki: "Ey insanlar! Siz, iyilikler ve kötülükleri paylaştığınız bir menzilde sabahlayıp akşamladınız. Yakında da başka bir menzile göçeceksiniz. Orası da yalnızlık evi, karanlıklar evi, kurtçuk evi ve dar olan mezardır. Allah'ın geniş kıldığı mezarlar bunların dışındadır. Sonra oradan da kıyamet gününün konaklama yerlerine intikal edeceksiniz. Siz orada bazı yerlerde iken insanları Allah'ın emirlerinden bir emir bürüyecek ve bazı yüzler ağarırken bazı yüzler kararacaktır. Oradan da başka bir menzile intikal edeceksiniz. Orada insanları şiddetli bir karanlık bürüyünce nur taksim edilecektir. Mümin kişiye nur verilecek, ama kâfire ve münafığa hiçbir şey verilmeyecektir. Bu konuda Yüce Allah: **"Veya derin denizin karanlıklarına benzer. Onu üst üste dalgalar ve dalgaların üstünde de bulutlar örter; karanlıklar üstünde karanlıklar; insan elini uzattığı zaman, nerdeyse onu bile göremez. Allah'ın nur vermediği kimsenin nuru olmaz"**[2] buyurmaktadır. Kör adamın, gören adamın gözünden faydalanamadığı gibi kâfir ve münafık kişi müminin nurundan faydalanamayacaktır. Münafıklar iman edenlere: **"Bizi de gözetin; ışığınızdan faydalanalım"**[3] dedikleri gün, onlara: **"Ardınıza dönün de ışık arayın" denir..."**[4] Bu, Allah'ın münafıklara yaptığı bir aldatmacadır. Allah: **"Doğrusu münafıklar Allah'ı aldatmağa çalışırlar, oysa o, onlara aldatmanın ne olduğunu gösterecektir..."**[5] buyurmaktadır. Bunun üzerine nurun taksim edildiği yere dönecekler ve bir

---

[1] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/41) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (2/478, *"sahîh"*). Sahîh liğayrihi (Elbânî, *Sahîh et-Terğîb*, 180).

[2] Nûr Sur. 40

[3] Hadîd Sur. 13

[4] Hadîd Sur. 13

[5] Nisâ Sur. 142

şey bulamayacaklardır. Onlar müminlerin yanına geri dönmek ister, ama aralarına: **"İçinde rahmet, dışında azap bulunan kapılı bir sur çekilir. Münafıklar, inananlara: "Biz sizinle beraber değil miydik** (sizin gibi namaz kılıp sizin gibi savaşmıyor muyduk?)"[1] diye seslenirler. Onlar: **"...Evet öyle; fakat sizler kendinizi aldattınız, bize pusu kurdunuz, Allah'ın buyruğu gelene kadar dinde şüpheye düştünüz; sizi kuruntular aldattı; sizi şeytanlar Allah'a karşı da ayarttı. Bugün sizden ve inkâr edenlerden fidye kabul edilmez; varacağınız yer ateştir, layığınız orasıdır; ne kötü bir dönüştür!"**[2] derler."[3]

İbn Ebî Hâtim'in başka bir kanalla bildirdiğine göre Ebû Umâme der ki: "Kıyamet gününde öyle bir karanlık gönderilir ki, ne bir mümin ne de bir münafık avucunun içini bile göremez. Sonra Allah, müminlere amellerine göre bir nur gönderir. Münafıklar da arkalarından gelerek: «Bizi de gözetin; ışığınızdan faydalanalımö derler."[4]

İbn Cerîr, İbn Merdûye ve *Ba's*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "İnsanlar karanlıklar içinde iken Allah bir nur gönderir. Müminler o nuru görünce ona doğru yönelir. İşte bu nur da Cennete girmeleri için kendilerine Allah'dan bir delildir. Münafıklar, müminlerin nura gittiğini gördüğü zaman peşlerinden giderler. Bunun üzerine Yüce Allah münafıkların üzerine bir karanlık indirir. O zaman münafıklar: "Bizi de gözetin; ışığınızdan faydalanalım. Dünyada iken biz sizinle beraber idik" derler. Müminler de: "Ardınızdaki karanlıklara geri dönün ve orada ışık arayın" karşılığını verir.[5]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah, kıyamet gününde insanları annesine nispet ederek isimleriyle çağıracaktır. Sırat'a gelince, Allah her mümine ve her münafığa bir nur verecektir. Sırat'ın üzerine geldiklerinde Allah erkek ve kadın münafıkların nurunu geri alacaktır. Bunun üzerine onlar müminlere: «Bizi de gözetin; ışığınızdan faydalanalım» diyecektir. Müminler*

---

[1] Hadîd Sur. 13, 14

[2] Hadîd Sur. 14, 15

[3] İbnu'l-Mübârek, *Zevâid Nuaym* (368), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/42) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/400, *"sahîh"*) ve Beyhakî (1015). *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ın muhakkiki: "Hadis mevkûftur ve isnâdı sahîhtir" demiştir."

[4] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/42) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] İbn Cerîr (22/401).

de: «Ey Rabbimiz! Nurumuzu tamamla» diyecektir. Orada hiç kimse hiç kimseyi hatırlamayacaktır."[1]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah öncekiler ve sonrakileri bir araya topladığı zaman, Yahudiler çağrılıp: «Siz kime ibadet ediyordunuz?» denilir. Yahudiler: «Biz Allah'a ibadet etmekteydik» cevabını verir. Onlara: "Allah'dan başka kime ibadet etmekteydiniz?" denilince: «Uzeyr'e» cevabını verirler. Bunun üzerine Yahudiler bir tarafa yönlendirilir ve Hıristiyanlar çağrılır. Onlara da: «Siz kime ibadet ediyordunuz?» denilir. Onlar: «Biz Allah'a ibadet etmekteydik» cevabını verir. Onlara: «Allah'dan başka kimseye ibadet eder miydiniz?» denilince: «Evet ederdik» derler. «Kime ederdiniz?» denilince de: «Mesih'e» cevabını verirler. Onlar da bir tarafa yönlendirilir ve Müslümanlar çağrılır. Müslümanlar yerden yüksekte bir tepe üzerindedirler. Kendilerine: «Siz kime ibadet ediyordunuz?» denilir. Onlar: «Biz yalnız Allah'a ibadet etmekteydik» cevabını verir. Onlara: «Allah'dan başka kimseye ibadet eder miydiniz?» denilince, öfkelenerek: «Allah'dan başka kimseye ibadet etmedik» derler. Bunun üzerine onlardan her birine bir nur verilir ve Sırat'a doğru dönerler. Münafıklardan olan kişinin nuru daha Sırat'a gelmeden sönecektir."*

Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"İkiyüzlü erkek ve kadınlar, müminlere: «Bizi de gözetin; ışığınızdan faydalanalım» dedikleri gün, onlara: «Ardınıza dönün de ışık arayın» denir; inananlarla ikiyüzlüler arasına, kapısının içinde rahmet ve dışında azap olan bir sur çekilir"**[2] âyeti ile: **"Allah'ın Peygamberini ve onunla beraber olan müminleri utandırmayacağı o gün, ışıkları önlerinde ve defterleri sağlarından verilmiş olarak yürürler ve: «Rabbimiz! Işığımızı tamamla, bizi bağışla, doğrusu Sen her şeye Kadir'sin» derler"**[3] âyetini okudu.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İkiyüzlü erkek ve kadınlar, müminlere: «Bizi de gözetin; ışığınızdan faydalanalım» dedikleri gün, onlara: «Ardınıza dönün de ışık arayın» denir; inananlarla ikiyüzlüler**

---

[1] Taberânî (11242). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (434) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[2] Hadîd Sur. 13

[3] Tahrîm Sur. 8

[4] Hatîb, *Mudih Evhâmi'l-Cem'i ve't-Tefrîk* (1/133, 134).

arasına, kapısının içinde rahmet ve dışında azap olan bir sur çekilir"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "İnsanlar karanlıklar içinde iken, Allah bir nur gönderir. Müminler bu nuru görünce ona doğru yönelir. Bu nur da Cennete girmeleri için kendilerine Allah'dan bir delildir. Münafıklar müminlerin gittiğini görünce kendileri de peşlerine takılırlar. Allah münafıkların üzerine karanlıklar indirince: «Bizi de gözetin; ışığınızdan faydalanalım. Bizde dünyada sizinle beraber idik» derler. Bunun üzerine müminler: «Ardınızdaki karanlıklara geri dönün ve orada ışık arayın» karşılığını verir."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Fâhite der ki: Allah kıyamet gününde bütün yaratıkları bir yere toplar ve üzerlerine karanlıkları gönderir. İnsanlar Rablerinden yardım ister ve Allah her mümine bir nur verir. Onun yanında münafıklara da bir nur verir. Sonra müminlerle münafıklar nurlarıyla Cennete doğru yönelirler. Onlar bu durumda iken Allah münafıkların nurunu söndürür. Onlar karanlıklarda tereddüt içinde giderken müminler onları geçip gider. Münafıklar: **"Bizi de gözetin; ışığınızdan faydalanalım..."**[2] diye çağırırlar. **"İnananlarla ikiyüzlüler arasına, kapısının içinde rahmet ve dışında azap olan bir sur çekilir."**[3] Müminler ondan girdiği zaman rahmetle dolu idi ve karşısında Cennet vardı. Münafıklar: **"Biz sizinle beraber değil miydik?"**[4] diye seslenirler. Onlar: **"Evet öyle; fakat sizler kendinizi aldattınız, bize pusu kurdunuz..."**[5] cevabını verirler. Bunun üzerine münafıklar birbirlerine: "Gelin müminlere doğru yol alalım" derler. Sonra derin bir çukura düşerler ve yine birbirlerine: "Bu yol bizi müminlerin yanına götürür" derler. Bu çukurda da, Cehennemin dibine ulaşana kadar havalanırlar. **"O, onlara aldatmanın ne olduğunu gösterecektir..."**[6] buyruğunda olduğu gibi münafıklar işte orada aldatılırlar.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "انظُرُونَا"[7] şeklinde mevsul olarak ve (elif) harfini ötre ile okumuştur.

---

[1] Hadîd Sur. 13
[2] Hadîd Sur. 13
[3] Hadîd Sur. 13
[4] Hadîd Sur. 14
[5] Hadîd Sur. 14
[6] Nisâ Sur. 142
[7] Hadîd Sur. 13

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre A'meş bu âyeti: "انظِرُونَا"[1] şeklinde maktu' olarak (elif) harfini üstün ve (zı) harfini esre ile okumuştur.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ: "(Ey insan!) Cehenneme gelindiği, doğu ve batı arasının kapandığı gün konusunda sen neredesin?" dedi. Yine denildiğine göre şöyle dedi: "(Ey insan!) cehennemin üzerinden (Sırat köprüsünden) geçmedikçe Cennete girmeyeceksin. Eğer beraberinde nur varsa, Sırat düz olur ve vallahi kurtulmuş ve hidayete ermiş olursun. Eğer beraberinde nur yoksa Cehennemin bazı koparıcıları veya kancaları seni alır. İşte o zaman helak olup ölürsün."[2]

Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre Mukâtil: **"İkiyüzlü erkek ve kadınlar, müminlere: "..." dedikleri gün..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Sırat kastedilmektedir" dedi. "انظُرُونَا"[4] ifadesi hakkında ise: "Bizi de gözetin, mânâsındadır" dedi. **"Işığınızdan faydalanalım..."**[5] buyruğunu da: "Bize de ışığınızdan bir pay verin de biz de sizinle gidelim, mânâsındadır" şeklinde açıkladı. **"Onlara: "Ardınıza dönün de ışık arayın" denir..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Melekler onlara: «Geldiğiniz yere geri dönün» der. Bu, onların dünyada iken, müminlere, iman etmedikleri halde: «İman ettik» demek suretiyle alay ettikleri için kendileriyle edilen alaydır. Allah'ın: **"Gerçekte Allah onlarla alay eder..."**[7] buyruğu da bunu ifade etmektedir" dedi. **"İnananlarla ikiyüzlüler arasına kapısının içinde rahmet ve dışında azap olan bir sur çekilir"**[8] âyeti hakkında ise: "A'raf ashâbı ve münafıklar arasında yani Cennet ve Cehennem ahalisi arasında bir duvar çekilir. Duvarın içi, Cennet tarafından rahmettir, dışı da Cehennemdir. O da Cennet ve Cehennem ahalisi arasında bir örtüdür" dedi.[9]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ubâde b. es-Sâmit Beytü'l-Makdis'in doğu duvarı üzerinde ağlamaya başladı. Ona: "Niçin ağlıyorsun?" diye

---

[1] Hadîd Sur. 13

[2] İbn Ebî Şeybe (13/178, 179).

[3] Hadîd Sur. 13

[4] Hadîd Sur. 13

[5] Hadîd Sur. 13

[6] Hadîd Sur. 13

[7] Bakara Sur. 15

[8] Hadîd Sur. 13

[9] Beyhakî (1017).

sorulunca: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize, Cehennemi gördüğünü burada, haber vermişti" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Sinân der ki: "Ali b. Abdillah b. Abbâs ile beraber Cehennem deresinin yanında idim. O babasından bahsederek: **"İnananlarla ikiyüzlüler arasına... bir sur çekilir."**[1] Cehennem deresinin yanındaki surun yeri işte burasıdır" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr b. el-Âs der ki: Allah'ın Kur'ân'da: **"İnananlarla ikiyüzlüler arasına kapısının içinde rahmet ve dışında azap olan bir sur çekilir"**[2] diye zikretmiş olduğu sur, Beytü'l-Makdis'in doğu tarafındaki surdur. Onun içi mesciddir. Dışında ise Cehennem deresi ve yanındakiler bulunmaktadır.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"İnananlarla ikiyüzlüler arasına kapısının içinde rahmet ve dışında azap olan bir sur çekilir"**[4] âyetini açıklarken: "Burada Cennet ve Cehennem arasında çekilen sur kastedilmektedir. Onun içinde Cennet, dışında ise Cehennem vardır" dedi.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"İnananlarla ikiyüzlüler arasına kapısının içinde rahmet ve dışında azap olan bir sur çekilir"**[5] âyetini açıklarken: "Âyetteki *rahmet* ifadesi ile Cennet, *azap* ifadesi ile de Cehennem kastedilmektedir" dedi.[6]

Âdem b. İyâs, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"İkiyüzlü erkek ve kadınlar, müminlere: «Bizi de gözetin; ışığınızdan faydalanalım» dedikleri gün, onlara: «Ardınıza dönün de ışık arayın» denir; inananlarla ikiyüzlüler arasına, kapısının içinde rahmet ve dışında azap olan bir sur çekilir"**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Münafıklar dünyada iken bazı

---

[1] Hadîd Sur. 13

[2] Hadîd Sur. 13

[3] İbn Cerîr (22/403), Hâkim (4/601, *"sahîh"*) ve İbn Asâkir (21/43).

[4] Hadîd Sur. 13

[5] Hadîd Sur. 13

[6] İbn Ebî Şeybe (13/175, 528).

[7] Hadîd Sur. 13

zamanlar müminlerle beraber olur, onlarla evlenir, onlarla yaşar ve onlarla ölürlerdi. Kıyamet gününde hepsine birden nur verilir. Ancak surun yanına geldiklerinde münafıkların nuru söner ve müminler ile münafıklar birbirinden ayrılır. Sur, Cennet ile Cehennem arasında olan perde gibi bir şeydir. İşte o zaman münafıklar: **"Bizi de gözetin; ışığınızdan faydalanalım"**[1] der. Müminler de: **"Ardınıza dönün de ışık arayın"**[2] karşılığını verir.[3]

Şuabu'l-İmân'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Fakat sizler kendinizi aldattınız, bize pusu kurdunuz, Allah'ın buyruğu gelene kadar dinde şüpheye düştünüz; sizi kuruntular aldattı; sizi şeytanlar Allah'a karşı da ayarttı"**[4] buyruğunu açıklarken: "Sizler arzu ve lezzete düşkünlüğünüzle kendinizi aldattınız. Ölüm size gelene kadar tövbe de etmediniz. Şeytan sizi aldatmıştı, mânâsındadır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Sinan: **"Fakat sizler kendinizi aldattınız, bize pusu kurdunuz, Allah'ın buyruğu gelene kadar dinde şüpheye düştünüz; sizi kuruntular aldattı; sizi şeytanlar Allah'a karşı da ayarttı"**[6] buyruğunu: "Siz masiyetlerle kendinizi aldattınız ve tövbe etmediniz. Siz, Allah hakkında şüpheye düştünüz ve: "Allah bizi affeder" dediniz. Ölüm size gelene dek hep uzak emeller peşinde oldunuz. Şeytan sizi aldatmıştı" şeklinde açıkladı.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mahbûb el-Leysî: **"Fakat sizler kendinizi aldattınız, bize pusu kurdunuz, Allah'ın buyruğu gelene kadar dinde şüpheye düştünüz; sizi kuruntular aldattı; sizi şeytanlar Allah'a karşı da ayarttı"**[7] buyruğunu açıklarken: "Siz arzularla kendinizi aldattınız ve tövbe etmediniz. Siz, Allah hakkında şüpheye düştünüz ve ölüm size gelene dek hep uzak emeller peşinde oldunuz. Şeytan sizi aldatmıştı, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bize pusu kurdunuz, Allah'ın buyruğu gelene kadar dinde şüpheye düştünüz; sizi kuruntular**

---

[1] Hadîd Sur. 13

[2] Hadîd Sur. 13

[3] Âdem, *Tefsîr Mücâhid* (sh. 648), İbn Cerîr (22/402, 404, 405) ve Beyhakî (1016).

[4] Hadîd Sur. 14

[5] Beyhakî (7295).

[6] Hadîd Sur. 14

[7] Hadîd Sur. 14

aldattı; sizi şeytanlar Allah'a karşı da ayarttı"[1] buyruğunu açıklarken: "Hak ve hak ahalisine karşı pusu kurdular ve Allah hakkında şüpheye düştüler. Onlar şeytan tarafından aldatılmıştı. Vallahi, Allah onları ateşe atana dek öyle kalacaklardır" dedi. **"Bugün sizden ve inkâr edenlerden fidye kabul edilmez..."**[2] buyruğu hakkında ise: "Burada münafıklar kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti: " أَلَمَّا يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا" şeklinde okumuştur.

İbn Merdûye hadisi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırarak Enes'ten bildirir: *"Allah muhacirlerin kalplerinin Kur'ân'ın inişinden on yedi yıl sonra gevşediğini görünce:* **«İnananların gönüllerinin Allah'ı anması ve O'ndan inen gerçeğe içten bağlanması zamanı daha gelmedi mi? Onlar, daha önce kendilerine kitap verilenler gibi olmasınlar; onların üzerinden uzun zaman geçti de kalpleri katılaştı; çoğu, yoldan çıkmış kimselerdir»**[3] *âyetini indirdi."*

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid'de gülmekte olan ashâbından bir grubun yanına çıktı ve yüzü kızarmış halde ridasını çekiştirerek onlara: *"Rabbinizin sizi bağışladığına dair bir eman gelmemişken mi gülüyorsunuz? Bu gülmeniz hakkında bana:* **«İnananların gönüllerinin Allah'ı anması ve O'ndan inen gerçeğe içten bağlanması zamanı daha gelmedi mi...»**[4] *âyeti indi"* buyurdu. Bunun üzerine ashâb: "Ya Resûlallah! Bunun kefâreti nedir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Güldüğünüz kadar ağlamanızdır"* karşılığını verdi.

Müslim, Nesâî, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Bizim Müslüman olmamız ve Allah'ın bizi: **"İnananların gönüllerinin Allah'ı anması ve ondan inen gerçeğe içten bağlanması zamanı daha gelmedi mi..."**[5] âyeti ile kınaması arasında sadece dört yıl vardır" dedi.[6]

---

[1] Hadîd Sur. 14

[2] Hadîd Sur. 15

[3] Hadîd Sur. 16

[4] Hadîd Sur. 16

[5] Hadîd Sur. 16

[6] Müslim (3027), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11568) ve İbn Mâce (4192).

İbnu'l-Münzir, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Abdullah b. ez-Zübeyr'den bildirdiğine göre İbn Mes'ûd kendisine, Müslümanlıkları ile Allah'ın, kendilerini kınayan: **"İnananların gönüllerinin Allah'ı anması ve ondan inen gerçeğe içten bağlanması zamanı daha gelmedi mi. Onlar, daha önce kendilerine kitap verilenler gibi olmasınlar; onların üzerinden uzun zaman geçti de kalbleri katılaştı; çoğu, yoldan çıkmış kimselerdir"**[1] âyetini indirmesi arasında sadece dört yıl olduğunu haber vermiştir.[2]

Ebû Ya'la ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: **"İnananların gönüllerinin Allah'ı anması ve ondan inen gerçeğe içten bağlanması zamanı daha gelmedi mi. Onlar, daha önce kendilerine kitap verilenler gibi olmasınlar; onların üzerinden uzun zaman geçti de kalbleri katılaştı; çoğu, yoldan çıkmış kimselerdir"**[3] âyeti indiği zaman birbirimize dönerek: "Biz ne işledik, biz ne yaptık?" demeye başladık.[4]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Allah muhacirlerin kalplerinin gevşediğini görünce, Kur'ân'ın inişinin on üçüncü yılının başında: **"İnananların gönüllerinin Allah'ı anması ve ondan inen gerçeğe içten bağlanması zamanı daha gelmedi mi? Onlar, daha önce kendilerine kitap verilenler gibi olmasınlar; onların üzerinden uzun zaman geçti de kalbleri katılaştı; çoğu, yoldan çıkmış kimselerdir"**[5] âyetini indirerek onları kınadı.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin *Musannef*'te Abdulazîz b. Ebî Revvâd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı arasında şakalaşma ve gülmek ortaya çıkınca: **"İnananların gönüllerinin Allah'ı anması ve ondan inen gerçeğe içten bağlanması zamanı daha gelmedi mi. Onlar, daha önce kendilerine kitap verilenler gibi olmasınlar; onların üzerinden uzun zaman geçti de kalbleri katılaştı; çoğu, yoldan çıkmış kimselerdir"**[7] âyeti indi.[8]

---

[1] Hadîd Sur. 16

[2] Taberânî (9773) ve Hâkim (2/479, *"sahîh"*).

[3] Hadîd Sur. 16

[4] Ebû Ya'la (5256).

[5] Hadîd Sur. 16

[6] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/45) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[7] Hadîd Sur. 16

[8] İbn Ebî Şeybe (14/60).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı mizahtan bir şeylere karışınca Allah: "**İnananların gönüllerinin Allah'ı anması ve ondan inen gerçeğe içten bağlanması zamanı daha gelmedi mi? Onlar, daha önce kendilerine kitap verilenler gibi olmasınlar; onların üzerinden uzun zaman geçti de kalbleri katılaştı; çoğu, yoldan çıkmış kimselerdir**"[1] âyetini indirdi.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî vasıtasıyla bildirdiğine göre Kâsım der ki: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı usanmış ve: "Ya Resûlallah! Bize bir şeyler anlatsan" demişti. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Biz bu Kur'ân'ı vahyederek, sana en güzel kıssaları anlatıyoruz...**"[2] âyetini indirdi. Ashâb yine usanıp: "Ya Resûlallah! Bize bir şeyler anlatsan" deyince: "**Allah, âyetleri birbirine benzeyen ve yer yer tekrar eden Kitab'ı sözlerin en güzeli olarak indirmiştir...**"[3] âyeti indi. Sonra yine usandıklarında: "Ya Resûlallah! Bize bir şeyler anlatsan" dediklerinde Yüce Allah: "**İnananların gönüllerinin Allah'ı anması ve ondan inen gerçeğe içten bağlanması zamanı daha gelmedi mi? Onlar, daha önce kendilerine kitap verilenler gibi olmasınlar; onların üzerinden uzun zaman geçti de kalbleri katılaştı; çoğu, yoldan çıkmış kimselerdir**"[4] âyetini indirdi.

İbnu'l-Mübârek, Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre A'meş der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı çektikleri zorluklardan sonra Medine'ye hicret edip rahat bir yaşam bulunca daha önce içlerinde bulundukları halden uzaklaştılar. Bunun üzerine kendileri kınanarak: "**İnananların gönüllerinin Allah'ı anması ve ondan inen gerçeğe içten bağlanması zamanı daha gelmedi mi? Onlar, daha önce kendilerine kitap verilenler gibi olmasınlar; onların üzerinden uzun zaman geçti de kalbleri katılaştı; çoğu, yoldan çıkmış kimselerdir**"[5] âyeti indi.[6]

İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dikkat edin, uzun bir zaman geçmeden kalpleriniz katılaşacaktır. Dikkat edin, gelecek olan her şey yakındır. Dikkat edin, uzak olan şey*

---

[1] Hadîd Sur. 16

[2] Yusuf Sur. 3

[3] Zumer Sur. 23

[4] Hadîd Sur. 16

[5] Hadîd Sur. 16

[6] İbnu'l-Mübârek (264) ve Abdurrezzak (2/276).

gelmeyecek olandır" buyurmuştur.[1]

İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan onun sözü olarak aynısını bildirir.

Saîd b. Mansûr ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd der ki: İsrâil oğullarının üzerinden uzun bir zaman geçince kalpleri katılaştı ve yanlarından bir kitap çıkardılar. Gönülleri bunu istedi ve dilleri onu tatlılaştırdı. Hak ise birçok şeyde onların istekleri ile kendi aralarını ayırıyordu. Onlar sanki Allah'ın kitabını bilmiyormuş gibi omuz ardı etmiş ve (yanlarından çıkarmış oldukları kitap için): "Bu kitabı İsrâil oğullarına arzedin. Eğer size uyarlarsa onları bırakın, eğer uymazlarsa onları öldürün" dediler. Bazıları: "Hayır, bu kitabı" –aralarında bilgili olan- "filan kişiye gönderin. Eğer o buna uyarsa, ondan sonra da kimse size karşı gelmez. Eğer bu kişi bunu kabul etmezse onu öldürün. Yine ondan sonra kimse size karşı gelmez" dedi. Bunun üzerine ona bu kitabı gönderdiler. Bu kişi bir kâğıt alarak üzerine Allah'ın kitabını yazdı ve bir boynuzun içine yerleştirip boynuna astı. Sonra da giysilerini giydi. İsrâil oğulları bu kişiye kitabı arz ederek: "Buna iman ediyor musun?" dediler. Bu kişi göğsünü ima ederek: "Ben buna iman ettim" karşılığını verdi. Yine boynuzu kastederek: "Ben buna niye iman etmeyeyim ki?" dedi. Bunun üzerine onu bıraktılar. Bu kişinin yanına gidip gelen arkadaşları vardı. Öldüğü zaman içinde Allah'ın kitabının yazılı olduğu boynuzu üzerinde asılı buldular ve: "Ben buna iman ettim, ben buna niye iman etmeyeyim dediğini görmediniz mi? O, bu kitabı kastetmiştir" dediler. Bunun üzerine İsrâil oğulları yetmiş küsur fırkaya ayrıldı. Onların en hayırlı fırkası boynuz sahibi olan fırkadır.

Abdullah: "Muhakkak ki, sizden hayatta kalacak olanlar hoş olmayan kötü şeyler görecektir. Kişinin kötü bir şey görüp de onu değiştirememesi durumunda, kalben o kötü şeyi buğzettiğini Allah'ın bilmesi bu kişi için yeterlidir" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "**İnananların gönüllerinin Allah'ı anması ve ondan inen gerçeğe içten bağlanması zamanı daha gelmedi mi?..**"[3] buyruğunu okuduğu zaman ağlar ve: "Evet, ey Rabbim! Evet ey Rabbim!" derdi.

---

[1] İbn Mâce (46). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 3).

[2] Beyhakî (7589).

[3] Hadîd Sur. 16

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle dedi: Şeddâd b. Evs: "İnsanlar üzerinden kaldırılacak ilk şey korkudur" derdi.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"İnananların gönüllerinin Allah'ı anması ve ondan inen gerçeğe içten bağlanması zamanı daha gelmedi mi..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bize bildirildiğine göre Şeddâd b. Evs, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlar üzerinden kaldırılacak ilk şey korkudur"* buyurduğunu rivayet ederdi" dedi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"İnananların gönüllerinin Allah'ı anması ve ondan inen gerçeğe içten bağlanması zamanı daha gelmedi mi?..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu, iman edenlere görünmüyor mu, mânâsındadır" dedi.

İbnu'l-Mübârek'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'ın, yeryüzünü ölümünden sonra dirilttiğini bilin..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada katılaşan kalpleri tekrar yumuşatması kastedilmektedir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "الأَمَدُ"[7] ifadesini açıklarken: "Burada uzun bir zaman kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Harb b. Ebi'l-Esved'den, onun da babasından bildirdiğine göre Ebû Mûsa el-Eş'arî hafızları toplayarak: "Yanınıza Kur'ân'ı ezberleyen kişilerden başka kimse girmeyecektir" dedi. Bunun üzerine üç yüz kişi içeri girdik. O, bize: "Siz bu şehrin kurralarısınız. Ehl-i kitabın kalpleri katılaştığı gibi uzun bir zaman geçmeden sizin de kalbleriniz katılaşacaktır" dedi.[8]

---

[1] Abdurrezzâk (2/275).

[2] Hadîd Sur. 16

[3] İbn Hibbân (6720). Muhakkik: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.

[4] Hadîd Sur. 16

[5] Hadîd Sur. 17

[6] İbnu'l-Mübârek (261).

[7] Hadîd Sur. 16

[8] İbn Ebî Şeybe (13/387).

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاء عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ۞ اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ

"Allah'a ve peygamberlerine iman edenler var ya, işte onlar sıddîkler ve Allah katında şehitlerdir. Onların mükâfatları ve nurları vardır. İnkâr edip âyetlerimizi yalanlayanlara gelince; işte onlar cehennemliklerdir. Bilin ki dünya hayatı ancak bir oyun, eğlence, bir süs, aranızda bir övünme ve daha çok mal ve evlât sahibi olma isteğinden ibarettir. Tıpkı bir yağmur gibidir ki, bitirdiği ziraatçilerin hoşuna gider. Sonra kurur da sen onun sapsarı olduğunu görürsün; sonra da çer çöp olur. Âhirette ise çetin bir azap vardır. Yine orada Allah'ın mağfireti ve rızası vardır. Dünya hayatı aldatıcı bir geçimlikten başka bir şey değildir."
(Hadîd Sur. 19. 20)

İbn Merdûye'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her kim bir fitneden ve dinine olan korkusundan dolayı bir yerden kaçıp başka yerlere giderse Allah katında sıddîk olarak yazılır. Eğer vefat ederse Allah onun ruhunu şehit olarak kabzeder"* buyurdu. Sonra: **"Allah'a ve Peygamberlerine iman edenler var ya, işte onlar sıddîkler ve Allah katında şehitlerdir..."**[1] âyetini okuyup: *"Bu âyet onlar hakkında inmiştir. Dinine olan korkusundan dolayı bir yerden kaçıp başka yerlere gidenler de kıyamet gününde Cennette İsa b. Meryem ile beraber aynı derecede yazılır"* buyurdu.

İbn Cerîr'in Berâ b. Âzib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benim ümmetimin müminleri şehitlerdir"* buyurdu ve: **"Allah'a ve**

[1] Hadîd Sur. 19

peygamberlerine iman edenler var ya, işte onlar sıddîkler ve Allah katında şehitlerdir..."[1] âyetini okudu.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Her mümin kişi sıddîk ve şehittir" dedi.

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Kişi yatağında da şehit olarak ölür" dedi ve: **"Allah'a ve peygamberlerine iman edenler var ya, işte onlar sıddîkler ve Allah katında şehitlerdir...**"[3] âyetini okudu.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre bir gün Ebû Hureyre yanlarında iken: "Hepiniz sıddîk ve şehitsiniz" dedi. Kendisine: "Ey Ebû Hureyre! Ne demektesin?" denilince: **"Allah'a ve peygamberlerine iman edenler var ya, işte onlar sıddîkler ve Allah katında şehitlerdir...**"[5] âyetini okuyun" karşılığını verdi.

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Şehit kişi yatağında da ölse Cennete girer" dedi. Burada yatağında ölüp de günahı olmayan kişi kastedilmektedir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Her mümin kişi sıddîk ve şehittir" deyip: **"Allah'a ve peygamberlerine iman edenler var ya, işte onlar sıddîkler ve Allah katında şehitlerdir...**"[6] âyetini okudu.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Amr b. Meymûn: "Her mümin kişi sıddîk ve şehittir" deyip: **"Allah'a ve peygamberlerine iman edenler var ya, işte onlar sıddîkler ve Allah katında şehitlerdir...**"[8] âyetini okudu. Sonra: "Mümin kişiler, sıddîkler ve şehitlerdir" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ"[9] (=Allah'a ve peygamberlerine iman edenler var ya, işte onlar

---

[1] Hadîd Sur. 19

[2] İbn Cerîr (22/414, 415).

[3] Hadîd Sur. 19

[4] Hâkim (2/111, *"sahîh"*).

[5] Hadîd Sur. 19

[6] Hadîd Sur. 19

[7] Abdurrezzâk (2/276).

[8] Hadîd Sur. 19

[9] Hadîd Sur. 19

sıddîklerdir) buyruğu "وَالشُّهَدَاء عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ"[1] (=Onlar, Allah katında şehitlerdir. Onların mükâfatları ve nurları vardır) buyruğundan ayrıdır (Yani biri, Allah'a iman eden sıddîkler, diğeri ise Allah yolunda öldürülen şehitlerdir)" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُوْلَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ"[3] (=Allah'a ve peygamberlerine iman edenler var ya, işte onlar sıddîklerdir) buyruğu âyetin sonraki kısmından ayrıdır. Allah iman edenleri sıddîkler olarak adlandırdı. Sonra da: "وَالشُّهَدَاء عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ"[4] (=Onlar, Allah katında şehitlerdir. Onların mükâfatları ve nurları vardır) buyurdu.[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mesrûk: "Bu şehitlere özel bir şeydir" dedi.[6]

İbn Hibbân'ın bildirdiğine göre Amr b. Murra el-Cühenî der ki: Bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Ya Resûlallah! Eğer Allah'dan başka ilah olmadığına, senin onun elçisi olduğuna şahadet edip beş vakit namazı kılarsam, zekat verirsem ve Ramazan orucunu tutarsam ben kimlerden olurum?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sıddîllerden ve şehitlerden olursun"* buyurdu.[7]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Âhirette ise çetin bir azap vardır. Yine orada Allah'ın mağfireti ve rızası vardır..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Âhiret gününde insanlar bu iki durum üzere olacaklardır" dedi.

---

[1] Hadîd Sur. 19

[2] İbn Cerîr (22/413).

[3] Hadîd Sur. 19

[4] Hadîd Sur. 19

[5] İbn Cerîr (22/413, 414).

[6] Abdurrezzâk (2/276).

[7] İbn Hibbân (3438). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh et-Terğîb*, 12, 749).

[8] Hadîd Sur. 20

مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ * لِّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ

"Yeryüzünde vuku bulan ve sizin başınıza gelen herhangi bir musibet yoktur ki, biz onu yaratmadan önce, bir kitapta yazılmış olmasın. Şüphesiz bu, Allah'a göre kolaydır. Bu, kaybettiğinize üzülmemeniz ve Allah'ın size verdiği nimetlerle şımarmamanız içindir. Allah, kendini beğenip öğünen hiç kimseyi sevmez." (Hadîd Sur. 22, 23)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yeryüzünde vuku bulan ve sizin başınıza gelen herhangi bir musibet yoktur ki, biz onu yaratmadan önce, bir kitapta yazılmış olmasın..."**[1] buyruğunu: "Biz başınıza gelen din ve dünya musibetlerini mutlaka daha önce yaratmışızdır. **Bu,** (dünyada) **kaybettiğinize üzülmemeniz ve Allah'ın size verdiği nimetlerle şımarmamanız içindir"**[2] şeklinde açıkladı.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yeryüzünde vuku bulan ve sizin başınıza gelen herhangi bir musibet yoktur ki, biz onu yaratmadan önce, bir kitapta yazılmış olmasın. Şüphesiz bu, Allah'a göre kolaydır"**[4] âyetini açıklarken: "Bunlar, daha nefisler yaratılmadan önce yapılıp biten şeylerdir, mânâsındadır" dedi.[5]

Ahmed ve Hâkim'in ("sahîh") Ebu Hassân'dan bildirdiğine göre iki kişi Hz. Âişe'nin yanına girip: "Ebû Hureyre'nin anlattığına göre, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): «*Uğursuzluk kadında, atta ve evdedir*» buyururdu" dedi. Bunun üzerine Hz. Âişe: "Kur'ân'ı Ebu'l-Kâsım'a indirene yemin olsun ki, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) öyle dememiştir: *"Cahiliye ahalisi: «Uğursuzluk kadında, atta ve evdedir» derlerdi"* buyururdu" dedi. Sonra: **"Yeryüzünde vuku bulan ve sizin başınıza gelen herhangi bir musibet yoktur ki, biz onu**

---

[1] Hadîd Sur. 22

[2] Hadîd Sur. 23

[3] İbn Cerîr (22/420, 421) ve *el-İtkân*'da (2/47) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Hadîd Sur. 22

[5] İbn Cerîr (22/418).

yaratmadan önce, bir kitapta yazılmış olmasın. Şüphesiz bu, Allah'a göre kolaydır"[1] âyetini okudu.[2]

Şuabu'l-İmân'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye bu âyet hakkında sorulunca: "Sübhanallah! Kim bu konuda şüphe etmektedir? Yeryüzünde ve gökyüzündeki her musibet daha nefsi yaratmadan önce kitapta yazılıdır" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bu, kaybettiğinize üzülmemeniz ve Allah'ın size verdiği nimetlerle şımarmamanız içindir. Allah, kendini beğenip öğünen hiç kimseyi sevmez"**[4] âyetini açıklarken: "Hiç kimse yoktur ki, mutlaka üzülür ve sevinir. Fakat mümin kişi musibete maruz kalırsa ona sabreder. Yine mümin kişiye hayırlı şeyler verilirse ona şükreder" dedi.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yeryüzünde vuku bulan ve sizin başınıza gelen herhangi bir musibet yoktur ki, biz onu yaratmadan önce, bir kitapta yazılmış olmasın..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada din musibetleri değil de maişet musibetleri kastedilmektedir. Çünkü, Allah: **"Bu, kaybettiğinize üzülmemeniz ve Allah'ın size verdiği nimetlerle şımarmamanız içindir..."**[7] buyurmaktadır. Burada da din musibetleri kastedilmemektedir. Zira Allah, kötülüğe üzülüp iyiliğe sevinmelerini emretmiştir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Kötülük hakkındaki hüküm semada verilir. O her gün bir iştedir. Sonra bu şeyin olacağı vakit belirlenir ve o vakte kadar tutulur. Zamanı gelince de onu bırakır. Ona engel olacak hiç bir şey de yoktur. Bu şey, filan gün, filan ay filan yılda filan şehirde kıtlık ve kuraklık musibeti olacaktır, şeklindedir.

---

[1] Hadîd Sur. 22

[2] Ahmed 43/158, 197 (26034, 26088) ve Hâkim (2/479, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "Müslim'in şartına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[3] Beyhakî (9770).

[4] Hadîd Sur. 23

[5] İbn Ebî Şeybe (13/373, 374), İbn Cerîr (22/421), Hâkim (2/476, *"sahîh"*) ve Beyhakî (9771).

[6] Hadîd Sur. 22

[7] Hadîd Sur. 23

Musibetler bazen tek kişiyi bazen de genel olarak herkesi kapsamaktadır. Hatta kişinin istemediği halde dayandığı bastonu alması gibi. Sonra ona alışır ve onu bir daha bırakamaz."

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Rabî b. Ebî Sâlih der ki: Bir grupla beraber (tutuklancak olan) Saîd b. Cübeyr'in yanına girdim. Bir kişi ağlayınca Saîd b. Cübeyr ona: "Seni ağlatan nedir?" diye sordu. Bu kişi: "Senin içinde bulunduğun bu durumdan ve kendisine doğru gitmekte olduğun sonuçtan dolayı ağlıyorum" dedi. Bunun üzerine: "Ağlama, çünkü bunun olacağı Allah'ın ilminde bir kitapta yazılmıştır. Allah'ın: **"Yeryüzünde vuku bulan ve sizin başınıza gelen herhangi bir musibet yoktur ki, biz onu yaratmadan önce, bir kitapta yazılmış olmasın..."**[1] âyetini işitmedin mi?" dedi.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yeryüzünde vuku bulan ve sizin başınıza gelen herhangi bir musibet yoktur ki, biz onu yaratmadan önce, bir kitapta yazılmış olmasın..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Kıtlıklar, ağrılar ve hastalıklar, daha biz onları yaratmadan önce kitapta yazılıdır, mânâsındadır" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken: "Yüce Allah musibeti indirdi ve onu kendi katında tuttu. Sonra onun sahibini yaratır ve kişi o musibeti hak edecek bir günah işlediğinde onu kendisine gönderir" dedi.

Deylemî'nin Süleym b. Câbir el-Huceymî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ahir zamanda ümmetime hiç kimsenin kapatamayacağı bir kader kapısı açılacaktır. Onları: «**Yeryüzünde vuku bulan ve sizin başınıza gelen herhangi bir musibet yoktur ki, biz onu yaratmadan önce, bir kitapta yazılmış olmasın. Şüphesiz bu, Allah'a göre kolaydır**»*[5] *âyetiyle karşılamanız yeterlidir"* buyurmuştur.[6]

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevaid olarak bildirdiğine göre Kaza'a der ki:

---

[1] Hadîd Sur. 22

[2] İbn Ebî Şeybe (11/114).

[3] Hadîd Sur. 22

[4] Abdurrezzâk (2/275).

[5] Hadîd Sur. 22

[6] Deylemî (3466).

İbn Ömer'in üzerinde kaba ve sert bir giysi gördüm. Ona: "Ey Ebu Abdirrahman! Ben sana Horasan'da yapılan yumuşak bir elbise getirdim. Onu üzerinde görmekle gözüm aydın olacaktır. Çünkü üzerinde kaba ve sert bir giysi var" dedim. Bunun üzerine İbn Ömer: "Onu giyip de kendimi beğenip övünmekten korkuyorum. Zira Allah kendini beğenip övünenleri sevmez" karşılığını verdi.[1]

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ

"And olsun ki peygamberlerimizi belgelerle gönderdik; insanların doğru hareket etmeleri için peygamberlere kitap ve ölçü indirdik; pek sert olan ve insanlara birçok faydası bulunan demiri de indirdik. Bu, Allah'ın dinine ve peygamberlerine görmeksizin yardım edenleri meydana çıkarması içindir. Doğrusu Allah Kavî'der, Aziz'dir."
(Hadîd Sur. 25)

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Peygamberlere kitap ve ölçü indirdik..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Adaleti indirdik, mânâsındadır" dedi.[3]

Firyabî ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Pek sert olan ve insanlara birçok faydası bulunan demiri de indirdik..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada kalkan ve silah kastedilmektedir" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Pek sert olan ve insanlara birçok faydası bulunan demiri de indirdik. Bu, Allah'ın dinine ve peygamberlerine görmeksizin yardım edenleri meydana**

---

[1] Abdullah b. Ahmed (sh. 192, 193).

[2] Hadîd Sur. 25

[3] Abdurrezzâk (2/275).

[4] Hadîd Sur. 25

[5] *et-Tağlîku'te* (4/336) ve *Fethu'l-Bâri*'de (8/628) geçtiği üzere Firyabî.

çıkarması içindir. Doğrusu Allah Kavi'dir, Aziz'dir"[1] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın semadan, demir olarak indirdiği ilk şey, kerpeten ve örstür" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'a günler sorulunca şöyle dedi: "Cumartesi ve pazar günü sayıdır. Pazartesi günü amellerin arz olunduğu gündür. Salı günü kan günü, çarşamba günü ise demir günüdür. Bu konuda da: **"Pek sert olan ve insanlara birçok faydası bulunan demiri de indirdik..."**[2] buyrulmaktadır. Perşembe günü yine amellerin arz olunduğu gündür. Cuma günü Allah'ın yaratmaya başladığı gündür. Bu günde de kıyamet kopacaktır."

ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ

"Sonra bunların izinden ardarda peygamberlerimizi gönderdik. Meryem oğlu İsa'yı da arkalarından gönderdik, ona İncil'i verdik; ona uyanların kalplerine şefkat ve merhamet vermiştik. Uydurdukları ruhbanlığa gelince, onu biz yazmadık. Fakat kendileri Allah rızasını kazanmak için yaptılar. Ama buna da gereği gibi uymadılar. Biz de onlardan iman edenlere mükâfatlarını verdik. İçlerinden çoğu da yoldan çıkmışlardır." (Hadîd Sur. 27)

Abd b. Humeyd, *Nevâdiru'l-Usûl*'da Hakîm et-Tirmizî, Ebû Ya'la, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye, *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî ve İbn Asâkir'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Abdullah!"* diye seslenince, üç defa: "Emrindeyim ya Resûlallah!" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İmanın en sağlam kulpunun ne olduğunu biliyor musun?"* diye sordu. Ben: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" deyince: *"İmanın en sağlam kulpu, Allah*

[1] Hadîd Sur. 25
[2] Hadîd Sur. 25

için dost olmak, onun için sevip onun için buğzetmektir" buyurdu ve: *"Hangi insanların daha üstün olduğunu biliyor musun?"* diye sordu. Ben: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" deyince: *"İnsanların en üstünü dinlerinde fakih olup üstün amel işleyenlerdir"* buyurdu ve: *"Ey Abdullah! Hangi insanların daha bilgili olduğunu biliyor musun?"* diye sordu. Ben: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" deyince şöyle buyurdu:

"En bilgili insan, insanların ihtilaflara düştükleri zaman amelleri az ve sırt ütü sürünüyor olsa bile gerçeği en iyi şekilde görebilendir. Bizden öncekiler yetmiş iki fırkaya ayrılmıştır. Onlardan üçü kurtuluşa ermiş, diğerleri ise helak olmuştur. Bir fırka krallara karşı çıkıp öldürülünceye kadar Allah'ın ve İsa b. Meryem'in dini uğrunda onlarla savaştılar. Bir fırkanın ise krallara karşı çıkma gücü yoktu. Bunlar kendi kavimleri arasında kalmaya devam edip onları Allah'ın ve İsa'nın (aleyhisselam) *dinine davet ettiler. Bunun üzerine de krallar onları testerelerle keserek öldürdüler. Bir fırkanın ise ne krallara karşı çıkma, ne de kavimleri arasında kalma gücü vardı. Bu sebeple dağlara çıkıp orada ruhbanlığa başladılar. Allah'ın haklarında:* **«Uydurdukları ruhbanlığa gelince, onu biz yazmadık. Fakat kendileri Allah rızasını kazanmak için yaptılar. Ama buna da gereği gibi uymadılar. Biz de onlardan iman edenlere mükâfatlarını verdik»**[1] *diye buyurduğu kişiler de bunlardır. İşte onlar bana iman edip beni tasdik edenlerdir.* **"İçlerinden çoğu da yoldan çıkmışlardır."**[2] *Bunlar da nankörlük edip beni inkâr edenlerdir."*[3]

Nesâî, *Nevâdiru'l-Usûl*'da Hakîm et-Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: İsa'dan (aleyhisselam) sonra Tevrat'ı ve İncil'i değiştiren krallar vardı. Aralarında Tevrat'ı ve İncil'i okuyan mümin kişiler bulunmaktaydı. Krallara (bu mümin kişileri kastederek): "Şunların bize sövmelerinden daha ağır bir küfür görmüyoruz. Çünkü onlar:

---

[1] Hadîd Sur. 27

[2] Hadîd Sur. 27

[3] Hakîm et-Tirmizî (1/86, 87) İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/55) geçtiği üzere Ebû Ya'la, İbn Cerîr (22/430, 431), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/54, 55) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (10357, 10531), *M. el-Evsat* (4479), *M. es-Sağîr* (1/223, 224), Hâkim (2/480, *"sahîh"*), Beyhakî (9509, 9510) ve İbn Asâkir (36/197). Ebû Nuaym *Hilye*'de (4/177, 178) der ki: "Bu hadis Suveyd ve Ebu İshâk'tan rivayet edildiği şekliyle *ğarîb*dir. Ukayl el-Ca'dî bu hadisi rivayette tek kalmıştır. Ukaylî: "Ukayl el-Ca'dî'nin Ebû İshâk'tan rivayet etmiş olduğu hadis duyulmuş bir hadis değildir. Kendisi de sedece bu hadisle bilinir" dedi. Buhârî: "Ukayl'in Ebû İshâk'tan rivayet etmiş olduğu hadis münkerdir" dedi.

«Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler kâfirlerin ta kendileridir... Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler, fasıkların ta kendileridir»[1] âyetlerini okumaktadır. Bunları okumalarıyla beraber işlediğimiz amelleri ayıplamaktalar. Siz onları çağırın da bizim okuduğumuz gibi okuyup bizim inandığımız gibi inansınlar" denildi. Kral onları çağırıp topladı ve ya değiştirilen kısmı hariç Tevrat ve İncil'i okumayı bırakmalarını ya da öldürüleceklerini bildirdi. Onlara: "Bunları bırakmak için bizden ne istersiniz? Artık bizi bırakın" dedi. Müminlerden bir grup: "Bize bir kule inşa edip bizi üzerine çıkarın. Sonra da kendisiyle yiyeceğimizi ve içeceğimizi yanımıza çıkaracak bir şey verin. Bir daha yanınıza dönmeyiz" dedi. Başka bir grup: "Bizi bırakın yeryüzünde seyahat edip vahşi hayvanların yediği gibi yiyip, içtiği gibi içelim. Eğer bundan sonra da bizi topraklarınızda yakalarsanız öldürün" dedi. Diğer bir grup ise: "Siz bize çöllerde manastır yapın. Biz kuyular kazıp, baklalar ekelim. Sizden başka bir şey istemiyoruz. Bir daha sizin yanınıza da uğramayız" dedi. Fakat onların her kabile de dostları vardı. Onlar böyle yapınca da Yüce Allah **«Uydurdukları ruhbanlığa gelince, onu biz yazmadık. Fakat kendileri Allah rızasını kazanmak için yaptılar. Ama buna da gereği gibi uymadılar»**[2] âyetini indirdi. Diğerleri ise şirk ahalisinin taptığı şeylere tapan kişilerdi. Onlardan da ölenler ölünce: "Biz de, filan kişinin ibadet ettiği gibi ibadet eder, filan kişinin seyahat ettiği gibi seyahat eder ve filan kişi gibi manastır ediniriz" dediler. Onlar şirkleri üzerinde idi ve kendilerine uydukları kişilerin imanlarından habersiz idiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gönderildiği zaman onlardan az bir kısım kalmıştı. Seyahatte olan seyahatinden ve manastırında olan manastırından gelerek Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) iman edip kendisini tasdik ettiler. Bu sebeple Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Allah'a karşı gelmekten sakının ve peygamberine iman edin ki, size rahmetinden iki kat pay** (iki kat mükâfat) **versin"**[3] buyurmaktadır. Bu da İsa'ya (aleyhisselam), iman edip nefisleriyle mücadele etmeleri, Tevrat'a, İncil'e ve Muhammed'e iman edip tasdik

[1] Mâide Sur. 44- 47

[2] Hadîd Sur. 27

[3] Hadîd Sur. 28

etmelerinden dolayıdır. **"Size kendisiyle yürüyeceğiniz bir nur versin..."**[1] Bu da Kur'ân'a ve Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) tabi olmalarıdır."[2]

Ebû Dâvud, Ebû Ya'la ve Diyâ'nın Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nefislerinizi zora koşmayın. Aksi takdirde size zorluk çıkartılır. Zira bir kavim kendi nefsini zora koşmuş ve kendilerine zorluk çıkartılmıştır. Onlardan geriye kalanlar da kiliseler ve manastırlardadır.* **«...Uydurdukları ruhbanlığa gelince, onu biz yazmadık...»**[3]" buyurmuştur.[4]

Taberânî ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin Sehl b. Ebî Umâme b. Sehl b. Huneyf'ten, onun babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nefislerinizi zora koşmayın. Zira sizden öncekiler nefislerini zora koşmakla helak oldular. Onlardan geriye kalanları kiliselerde ve manastırlarda bulursunuz"* buyurmuştur.[5]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Merdûye ve İbn Nasr'ın bildirdiğine göre Ebû Umâme: "Allah size Ramazan ayı orucunu tutmanızı farz kıldı. Onda namaz (teravih) kılmanızı emretmedi. Siz onu bidat olarak edindiniz. Ancak ona devam ediniz. Çünkü İsrâil oğullarından bazı kimseler bir bidat edindi. O bidatı terk etmeleriyle de Allah onları ayıpladı" dedi. Sonra da: **"Uydurdukları ruhbanlığa gelince, onu biz yazmadık. Fakat kendileri Allah rızasını kazanmak için yaptılar. Ama buna da gereği gibi uymadılar. Biz de onlardan iman edenlere mükâfatlarını verdik. İçlerinden çoğu da yoldan çıkmışlardır"**[6] âyetini okudu.[7]

Ahmed, Hakîm et-Tirmizî, Ebû Ya'la ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her ümmetin bir*

---

[1] Hadîd Sur. 28

[2] Nesâî (5415), Hakîm et-Tirmizî (1/84, 85) ve İbn Cerîr (22/429, 430). İsnâdı sahîhtir ve mevkuf hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 4990).

[3] Hadîd Sur. 27

[4] Ebû Dâvud (4904), Ebû Ya'la (3694) ve Diyâ (2178). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvud*, 1049).

[5] Taberânî (5551), *M. el-Evsat* (3078) ve Beyhakî (3884). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (3124) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[6] Hadîd Sur. 27

[7] İbn Cerîr (22/433) ve Muhammed b. Nasr, *Muhtasar Kıyâmi'l-Leyl* (sh. 90).

ruhbanlığı vardır. Bu ümmetin ruhbanlığı da Allah yolunda cihadâır" buyurmuştur.[1]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Uydurdukları ruhbanlığa gelince...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Bize bildirildiğine göre onlar, kadınlarını red edip manastırlara çekildiler" dedi.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

"Ey iman edenler! Allah'a karşı gelmekten sakının ve Peygamberine iman edin ki, size rahmetinden iki kat pay versin, size kendisiyle yürüyeceğiniz bir nur versin ve sizi bağışlasın. Allah çok bağışlayıcıdır, çok merhamet edicidir."
(Hadîd Sur. 28)

Taberânî *M. el-Evsat*'ta İbn Abbâs'tan bildirir: Necâşî'nin ashâbından kırk kişi Hz. Peygamber'in yanına gelerek kendisiyle Uhud savaşında bulundular. Aralarında yaralananlar vardı, ama hiç biri ölmemişti. Bu kişiler müslümanların ihtiyaç sahibi olduğunu görünce: "Ya Resûlallah! Biz varlıklı kişileriz. İzin versen de malımızı getirip müslümanlara yardımda bulunsak" dediler. Bunun üzerine Allah: **"Bu Kur'ân'dan önce kendilerine kitap verdiklerimiz var ya, işte onlar ona da inanırlar. Kur'an onlara okunduğu zaman: «Ona inandık, doğrusu o Rabbimizden gelen gerçektir; biz şüphesiz daha önceden müslüman olmuş kimseleriz» derler. İşte onlara, sabırlarından dolayı, ecirleri iki defa verilir; onlar kötülüğü iyilikle savarlar, kendilerine verdiğimiz rızıktan da sarfederler"**[3] âyetlerini indirdi. Burada kendisiyle müslümanlara yardım ettikleri nafaka kastedilmektedir. Bu âyet indiği zaman: "Ey müslümanlar topluluğu! Bizden, sizin kitabınıza inananların iki ecri vadır. Kitabınıza iman etmeyenlerin de sizin gibi bir ecri vardır" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Allah'a karşı gelmekten sakının ve peygamberine iman edin ki, size rahmetinden iki kat**

---

[1] Ahmed 21/317 (13807), Hakîm et-Tirmizî (2/22), Ebû Ya'la (4204) ve Beyhakî (4227). *Müsned*'in muhakikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] Hadîd Sur. 27

[3] Kasas Sur. 52- 54

pay versin, size kendisiyle yürüyeceğiniz bir nur versin ve sizi bağışlasın. Allah çok bağışlayıcıdır..."[1] âyetini indirdi. Allah iman edenlere bir nur verip kendilerini bağışladı.[2]

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bu yorumun aynısını bildirir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân der ki: **"İşte onlara, sabırlarından dolayı, ecirleri iki defa verilir; onlar kötülüğü iyilikle savarlar, kendilerine verdiğimiz rızıktan da sarfederler"**[4] âyeti indiği zaman Ehl-i Kitab'dan iman edenler Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına karşı böbürlenerek: "Bize iki ecir, size ise bir ecir vardır" dediler. Bu da ashâbın ağırına gitmişti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Allah'a karşı gelmekten sakının ve Peygamberine iman edin ki, size rahmetinden iki kat pay versin...**"[5] âyetini indirdi. Bu şekilde müminlere de Ehl-i Kitab'dan olan müminler gibi iki kat ecir verdi ve ecir konusunda onları eşitledi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Size rahmetinden iki kat pay versin, size kendisiyle yürüyeceğiniz bir nur versin...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Burada pay ifadesi ile ecir, nur ifadesi ile Kur'ân kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: " يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ"[7] buyruğunu açıklarken: "كِفْلَيْنِ"[8] ifadesi ile iki kat ecir, "نُورًا"[9] ifadesi ile hidayet kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: "كِفْلَيْنِ"[10] ifadesini: "İki kat ecir" şeklinde açıkladı.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "كِفْلَيْنِ"[1] ifadesini: "İki pay" şeklinde açıkladı.

---

[1] Hadîd Sur. 28
[2] Taberânî (7662).
[3] İbn Cerîr (22/436, 437).
[4] Kasas Sur. 54
[5] Hadîd Sur. 28
[6] Hadîd Sur. 28
[7] Hadîd Sur. 28
[8] Hadîd Sur. 28
[9] Hadîd Sur. 28
[10] Hadîd Sur. 28

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "كِفْلَيْنِ"[2] ifadesini: "İki kat mânâsındadır" şeklinde açıkladı.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Musa: "كِفْلَيْنِ"[4] ifadesini: "Bu, iki kat ecir mânâsındadır ve Habeşicedir" şeklinde açıkladı.[5]

Firyabî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ"[6] buyruğunu açıklarken: "*Kifl* ifadesi Allah'ın rahmetinden üç yüz elli pay mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Kılâbe: "يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ"[7] buyruğunu açıklarken: "*Kifl* ifadesi Allah'ın rahmetinden üç yüz pay mânâsındadır" dedi.

İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...Size kendisiyle yürüyeceğiniz bir nur versin...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada nur ifacesi ile Kur'ân kastedilmektedir" dedi.

لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّن فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاء وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

"Bunları açıkladık ki, kitap ehli, Allah'ın lütfundan hiçbir şeyi kendilerine has kılmaya güçlerinin yetmeyeceğini ve lütfun, Allah'ın elinde olduğunu, onu dilediği kimseye vereceğini bilsinler. Allah, büyük lütuf sahibidir."
(Hadîd Sur. 29)

---

[1] Hadîd Sur. 28

[2] Hadîd Sur. 28

[3] İbn Cerîr (22/436).

[4] Hadîd Sur. 28

[5] İbn Ebî Şeybe (10/471), İbn Cerîr (22/438), *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (5/92) ve *Fethu'l-Bâri*'de (10/452) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Hadîd Sur. 28

[7] Hadîd Sur. 28

[8] Hadîd Sur. 28

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Yezîd b. Hâzım der ki: İkrime ve Abdullah b. Ebî Seleme'nin bu âyeti okuduklarını işittim. Biri bu âyeti: " لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ"[1] şeklinde okurken, diğeri: "لِيَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ" şeklinde okudu.

İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah amelleri ve ecri taksim etmiştir.* -Başka bir lafızda ise: *"Zamanı taksim etmiştir"* şeklindedir- *Yahudilere: «Çalışın» denildi. Onlar da gün ortasına kadar çalıştılar. Bunun üzerine onlara: «Size bir kîrat ücret vardır» denildi. Hıristiyanlara: «Çalışın» denildi. Onlar da gün ortasından ikindi vaktine kadar çalıştılar. Onlara da: «Size bir kîrat ücret vardır» denildi. Sonra Müslümanlara: «Çalışın» denildi. Onlar da ikindi vaktinden güneş batımına kadar çalıştılar. Onlara da: «Size iki kîrat ücret vardır» denildi. Yahudiler ve Hıristiyanlar bu konuda konuşmaya başladılar. Yahudiler: «Biz gün ortasına kadar çalıştık ve bize bir kîrat ücret verildi» dedi. Hıristiyanlar: «Biz gün ortasından ikindi vaktine kadar çalıştık ve bize bir kîrat ücret verildi. Onlar da ikindi vaktinden güneş batımına kadar çalıştılar ve onlara iki kîrat ücret verildi» dedi."* Bunun üzerine Yüce Allah: **"Bunları açıkladık ki, kitap ehli, Allah'ın lütfundan hiçbir şeyi kendilerine has kılmaya güçlerinin yetmeyeceğini ve lütfun, Allah'ın elinde olduğunu, onu dilediği kimseye vereceğini bilsinler. Allah, büyük lütuf sahibidir"**[2] âyetini indirdi. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizin durumunuz da, sizden önceki ümmetlerden ikindi ile güneş batımı arasında çalışan ümmetler gibidir"* buyurdu.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde der ki: **"Ey iman edenler! Allah'a karşı gelmekten sakının ve peygamberine iman edin ki, size rahmetinden iki kat pay versin, size kendisiyle yürüyeceğiniz bir nur versin ve sizi bağışlasın. Allah çok bağışlayıcıdır, çok merhamet edicidir"**[4] âyeti indiği zaman Ehl-i Kitab, Müslümanları haset ettiler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Bunları açıkladık ki, kitap ehli, Allah'ın lütfundan hiçbir şeyi kendilerine has kılmaya güçlerinin**

---

[1] Hadîd Sur. 29

[2] Hadîd Sur. 29

[3] Buhârî (557).

[4] Hadîd Sur. 28

yetmeyeceğini ve lütfun, Allah'ın elinde olduğunu, onu dilediği kimseye vereceğini bilsinler. Allah, büyük lütuf sahibidir"[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Yahudiler: «Bizden, elleri ve ayakları kesecek bir Peygamberin çıkması yakındır» dedi. Ancak Peygamber Arapların arasından çıkınca onu inkâr ettiler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Bunları açıkladık ki, kitap ehli, Allah'ın lütfundan hiçbir şeyi kendilerine has kılmaya güçlerinin yetmeyeceğini ve lütfun, Allah'ın elinde olduğunu, onu dilediği kimseye vereceğini bilsinler. Allah, büyük lütuf sahibidir"**[3] âyetini indirdi. Âyetteki lütuf ifadesiyle Peygamberlik kastedilmektedir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti: "لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ" şeklinde okumuştur.

---

[1] Hadîd Sur. 29

[2] Abdurrezzâk (2/276) ve İbn Cerîr (22/443, 444).

[3] Hadîd Sur. 29

MÜCÂDELE SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Mücâdele Sûresi, Medine'de indi" dedi.[1]

İbn Merdûye, İbnü'z-Zübeyr'den aynısını bildirir.

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ * الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَائِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ * وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ * فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَٰلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ

"Allah, kocası hakkında seninle tartışan ve Allah'a şikâyette bulunan kadının sözünü işitmiştir. Allah, sizin sürdürdüğünüz konuşmayı işitmekteydi. Şüphesiz Allah hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir. İçinizde karılarını zıhar yapanlar bilsinler ki, karıları anneleri değildir; anneleri ancak, onları doğuranlardır. Doğrusu söyledikleri kötü ve asılsız bir sözdür. Allah şüphesiz affedendir, bağışlayandır. Kadınlardan zıhâr ile ayrılmak isteyip de sonra söylediklerinden dönenlerin karılarıyla temas etmeden önce bir köleyi hürriyete kavuşturmaları gerekir. Size öğütlenen budur. Allah, yaptıklarınızdan haberi

---

[1] İbnu'd-Durays (17, 18), Nehhâs (sh. 699) ve Beyhakî, *Delâil* (7/143, 144).

olandır. Azad edecek köle bulamayanın, ailesiyle temastan önce iki ay birbiri peşinden oruç tutması gerekir. Buna gücü yetmeyen, altmış düşkünü doyurur. Bu kolaylık, Allah'a ve Peygamberine inanmış olmanızdan ötürüdür; bunlar, Allah'ın koyduğu sınırlardır; inkar edenler için can yakıcı azap vardır." (Mücâdele Sur. 1- 4)

Saîd b. Mansûr- Abd b.Humeyd- Buhârî, Nesâî, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: İşitmesi bütün sesleri kapsayan Allah'a hamdolsun. Mücâdeleci kadın Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelmiş ve kendisiyle konuşmaktaydı. Ben evin bir tarafında idim ve ne dediğini işitmiyordum. Sonra Yüce Allah: **"Allah, kocası hakkında seninle tartışan ve Allah'a şikâyette bulunan kadının sözünü işitmiştir. Allah, sizin sürdürdüğünüz konuşmayı işitmekteydi. Şüphesiz Allah hakkıyla işitendir, hakkıyla görendir"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Mâce, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: İşitmesi her şeyi kapsayan Allah çok yücedir. Ben, Havle binti Sa'lebe'nin kocasını Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) şikâyet ederken dediklerinin bir kısmını işitiyor, bir kısmını da işitemiyordum. O: "Ya Resûlallah! Kocam benim gençliğimi yedi ve ben ona çocuklar verdim. Yaşlanıp da çocuktan kesildiğim zaman bana zıhar yaptı. Allahım! Durumumu sana arz etmekteyim" diyordu. Kadın daha oradan ayrılmadan önce Cibrîl: **"Allah, kocası hakkında seninle tartışan ve Allah'a şikâyette bulunan kadının sözünü işitmiştir. Allah, sizin sürdürdüğünüz konuşmayı işitmekteydi. Şüphesiz Allah hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir. İçinizde karılarını zıhar yapanlar bilsinler ki, karıları anneleri değildir; anneleri ancak, onları doğuranlardır. Doğrusu söyledikleri kötü ve asılsız bir sözdür. Allah şüphesiz affedendir, bağışlayandır. Kadınlardan zıhâr ile ayrılmak isteyip de sonra söylediklerinden dönenlerin karılarıyla temas etmeden önce bir köleyi hürriyete kavuşturmaları gerekir. Size öğütlenen budur. Allah, yaptıklarınızdan haberi olandır. Azad edecek köle bulamayanın, ailesiyle temastan önce iki ay birbiri peşinden oruç tutması gerekir. Buna**

---

[1] Mücâdele Sur. 1

[2] Abd b. Humeyd, *Muntehab* (1512), Buhârî (7386), Nesâî *S. el-Kübra* (1157), İbn Mâce (188), *Tahrîc Ahâdîsi'l-Keşşâf*'ta (3/425) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (7/332). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 155).

gücü yetmeyen, altmış düşkünü doyurur. Bu kolaylık, Allah'a ve Peygamberine inanmış olmanızdan ötürüdür; bunlar, Allah'ın koyduğu sınırlardır; inkâr edenler için can yakıcı azap vardır" âyetleri ile indi." Havle binti Sa'lebe'nin kocası da Evs b. es-Sâmit idi."[1]

İbn Ebî Hâtim ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Yezîd der ki: Havle adında bir kadın bazı kişilerle beraber giden Ömer b. el-Hattâb'ı durdurdu. Ömer de durup ona yaklaştı, başını ona doğru eğdi ve ellerini omuzlarına koydu. Kadın diyeceklerini deyip cevabını aldıktan sonra da çekip gitti. Bir kişi: "Ey müminlerin emîri! Kureyşli kişileri bu yaşlı kadın için mi beklettin?" dedi. Bunun üzerine Ömer: "Yazık sana, bu kadının kim olduğunu biliyor musun?" deyince, o: "Hayır" dedi. Ömer: "Bu, Allah'ın şikâyetini yedi sema üstünden işittiği kadındır. Bu, Havle binti Sa'lebe'dir. Vallahi, geceye kadar yanımdan ayrılmasaydı, o, ihtiyacını giderinceye kadar yanından ayrılmazdım" dedi.[2]

Târih'te Buhârî ve İbn Merdûye, Sumâme b. Hazn'dan bildirir: Ömer b. el-Hattâb merkebine binmiş giderken bir kadın onunla karşılaştı ve: "Ey Ömer! Dur!" deyip kendisine ağır şeyler söyledi. Bir kişi: "Ey müminlerin emîri! Bu gün gibisini görmedim" dedi. Ömer: "Allah onu dinlemiş ve hakkında «**Allah, kocası hakkında seninle tartışan ve Allah'a şikâyette bulunan kadının sözünü işitmiştir...**»[3] âyetini indirmişken, onu dinlemekten beni alıkoyacak şey nedir?" dedi.[4]

Ahmed, Ebû Dâvud, İbnu'l-Münzir, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Yusuf b. Abdillah b. Selâm vasıtasıyla bildirdiğine göre Havle binti Sa'lebe şöyle anlattı: Vallahi, Allah, Mücâdele Sûresinin başını ben ve Evs b. es-Sâmit hakkında indirdi. Ben onun eşi idim, o yaşlanmış ve kötü huylu olmuştu. Bir gün yanıma girdi ve ona bir şey danıştım. Bunun üzerine o öfkelenerek: "Sen bana annemin sırtı gibisin" dedi. Sonra çıkıp gitti ve kavmi arasında bir süre

---

[1] İbn Mâce (2063), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/60) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/481, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7/382). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1678). İbn Hacer: "Mücâdele kıssası ve bu sûreye bu ismin verilmesi konusunda gelen en sahîh rivayet budur" dedi.

[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/60, 61) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (886). İbn Kesîr: "Bu rivayet Ebû Yezîd ve Ömer b. el-Hattâb arasında kopukluk olan bir rivayettir" dedi.

[3] Mücâdele Sur. 1

[4] Buhârî (7/245).

oturdu. Sonra tekrar yanıma geldi. Kendisiyle beraber olmamı istiyordu. Ona: "Hayır, Huveyle'nin canı elinde olana yemin olsun ki, sen, bu dediklerinden sonra, Allah ve Resûlü bu konuda hüküm verinceye kadar benimle olamazsın" dedim. Sonra Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek ona durumu anlattım. Daha oradan ayrılmamıştım ki hakkımda Kur'ân indi. Yine önceden olduğu gibi vahiy geldiğinde Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) bürüyen şey bürüdü, sonra onu bıraktı. Bunun üzerine bana: *"Ey Havle! Allah senin ve arkadaşın (eşin) hakkında âyet indirdi"* buyurdu ve: **"Allah, kocası hakkında seninle tartışan ve Allah'a şikâyette bulunan kadının sözünü işitmiştir. Allah, sizin sürdürdüğünüz konuşmayı işitmekteydi. Şüphesiz Allah hakkıyla işitendir, hakkıyla görendir... Azad edecek köle bulamayanın, ailesiyle temastan önce iki ay birbiri peşinden oruç tutması gerekir. Buna gücü yetmeyen, altmış düşkünü doyurur. Bu kolaylık, Allah'a ve Peygamberine inanmış olmanızdan ötürüdür; bunlar, Allah'ın koyduğu sınırlardır; inkar edenler için can yakıcı azap vardır"**[1] âyetlerini okudu. Sonra: *"Ona bir köle azat etmesini söyle"* buyurunca: "Ya Resûlallah! Onun azat edecek kölesi yoktur" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman iki ay ard arda oruç tutsun"* buyurdu. Ben: "Vallahi, o, oruç tutamayacak kadar yaşlı biridir" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman altmış kişiye bir vesak (bir deve yükü) hurma yedirsin"* buyurdu. Ben: "Vallahi, bu da onun yanında yoktur" deyince: *"O zaman ona bir zembil hurma vererek yardımda bulunuruz"* buyurdu. Ben de: "Ya Resûlallah! Ben de ona bir zembil hurma verip yardımda bulunacağım" dedim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsabet ettin ve güzel bir şey yaptın. Git ve bununla onun yerine tasaddukta bulun. Amcan oğluna (eşine) hayırlı şeyler tavsiye et"* buyurdu. Ben de öyle yaptım.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Atâ b. Yesâr'dan bildirdiğine göre Evs b. es-Sâmit eşlerinden Havle binti Sa'lebe ile zıhar yapmıştı. Eşi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumu bildirince: **"Kadınlardan zıhâr ile ayrılmak isteyip de sonra söylediklerinden dönenlerin karılarıyla temas etmeden önce bir köleyi hürriyete kavuşturmaları gerekir..."**[3] âyeti indi.

---

[1] Mücâdele Sur. 1- 4

[2] Ahmed 45/300 (27319), Ebû Dâvud (2214- 2215), Taberânî (616), 24/247, 248 (633, 634) ve Beyhakî (7/391, 392). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1934, 1935).

[3] Mücâdele Sur. 3

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Evs b. es-Sâmit'in eşine: *"Ona bir köle azat etmesini söyle"* buyurdu. Havle: "Ya Resûlallah! Sana Kur'ân'ı verene yemin olsun ki, ancak ona acıyarak geldim. Onun hizmetini ben görmekteyim. Vallahi onun yanında köle yoktur. Köle satın alacak bir varlığı da yoktur" dedi. Bunun üzerine daha kendisi evin yanında iken bu âyet indi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Ona: *"İki ay ard arda oruç tutmasını söyle"* buyurdu. Havle: "Sana Kur'ân'ı verene yemin olsun ki, buna güç yetiremez" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman ona, altmış miskine sadaka vermesini söyle"* buyurdu. Havle: "Ya Resûlallah! Onun sadaka verecek bir şeyi yoktur" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ensâr'dan filan kişinin yanına gitsin. O kişi bana yanında yarım vesak (yarım deve yükü) hurma olduğunu ve bunu tasadduk etmek istediğini söylemişti. Onu bu kişiden alsın ve onunla altmış miskine tasdaddukta bulunsun"* buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Havle, Evs b. es-Sâmit'in eşiydi. Evs b. es-Sâmit'in hafif bir deliliği vardı. Bu deliliği tutunca hanımına zıhar yapardı. Yüce Allah zıhar kefâretini onun hakkında indirdi.[2]

Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Cahiliye zamanında kişi hanımına: "Sen bana annemin sırtı gibisin" dediği zaman artık eşi kendisi için haram olurdu. İslam'da da ilk zıhar yapan kişi Evs'tir. O, amcası kızı Havle binti Huveylid ile evliydi. O zıhar ettikten sonra pişman olarak: "Senin artık bana haram olduğunu düşünüyorum. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) git ve bu durumu kendisine sor" dedi. Bunun üzerine Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gitti ve yanında saçlarını tarayan birini gördü. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) durumu bildirince. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Havle! Senin durumun hakkında bize bir vahiy inmedi"* buyurdu. Allah bu âyeti Hz. Peygamber'e indirince: *"Ey Havle! Müjdeler olsun sana"* buyurdu. Havle: "Hayırdır" deyince. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayırdır"* buyurdu ve: **"Allah, kocası hakkında seninle tartışan ve Allah'a şikâyette bulunan kadının sözünü işitmiştir. Allah, sizin sürdürdüğünüz konuşmayı işitmekteydi. Şüphesiz Allah hakkıyla işitendir, hakkıyla görendir... Azad edecek köle bulamayanın, ailesiyle temastan önce iki ay birbiri peşinden oruç tutması gerekir. Buna gücü yetmeyen,**

[1] Beyhakî (7/389, 390). Beyhakî: "Bu mürsel bir hadistir" dedi.

[2] Hâkim (2/481, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7/382).

altmış düşkünü doyurur. Bu kolaylık, Allah'a ve Peygamberine inanmış olmanızdan ötürüdür; bunlar, Allah'ın koyduğu sınırlardır; inkar edenler için can yakıcı azap vardır"[1] âyetlerini okudu.[2]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Havle –veya Huveyle- Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Ya Resûlallah! Kocam bana zıhar yaptı" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona haram olduğunu düşünüyorum"* buyurdu. Havle: "Muhtaç olma durumumu Allah'a şikayet ediyorum" dedi. Bunun üzerine Allah: **"Allah, kocası hakkında seninle tartışan ve Allah'a şikâyette bulunan kadının sözünü işitmiştir. Allah, sizin sürdürdüğünüz konuşmayı işitmekteydi. Şüphesiz Allah hakkıyla işitendir, hakkıyla görendir"**[3] âyetini indirdi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Allah'ın Kur'ân'da indirmiş olduğu: **"Allah, kocası hakkında seninle tartışan ve Allah'a şikâyette bulunan kadının sözünü işitmiştir..."**[4] âyeti, Allah katında Havle'yi yaratmadan önce yazılıdır. Eğer Havle kocasıyla mücadele etmeseydi bu âyet olmayacaktı. Ancak öyle yapması Allah'ın kendisini yaratmadan önce bunu takdir etmiş olmasıydı."

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, kocası hakkında seninle tartışan ve Allah'a şikâyette bulunan kadının sözünü işitmiştir..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Burada Ensâr'dan Havle kastedilmektedir. Kocası kendisine zıhar yapıp: "Sen bana annemin sırtı gibisin" dedi. Bunun üzerine Havle, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip: "Kocam benimle, ben kendisi için en sevgili kişi iken evlendi. Ancak büyüyüp yaşlandığımda bana: "Sen bana annemin sırtı gibisin" dedi ve beni başkalarına muhtaç bir şekilde bıraktı. Ya Resûlallah! Eğer bu konuda bir ruhsat bulsan da bizi birleştirsen" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi senin bu meselen hakkında şu ana kadar bana bir vahiy gelmedi. Sen evine dön, eğer bu konuda bir vahiy gelirse sana haber veririm"* buyurdu. Havle evine geri döndü. Allah bu konuda Havle'nin ve kocasının birleşme ruhsatı olan: **"Allah, kocası hakkında seninle tartışan ve Allah'a şikâyette bulunan kadının sözünü işitmiştir. Allah, sizin**

---

[1] Mücâdele Sur. 1- 4

[2] Nehhâs (sh. 700) ve Beyhakî (7/382, 383).

[3] Mücâdele Sur. 1

[4] Mücâdele Sur. 1

[5] Mücâdele Sur. 1

sürdürdüğünüz konuşmayı işitmekteydi. Şüphesiz Allah hakkıyla işitendir, hakkıyla görendir... Azad edecek köle bulamayanın, ailesiyle temastan önce iki ay birbiri peşinden oruç tutması gerekir. Buna gücü yetmeyen, altmış düşkünü doyurur. Bu kolaylık, Allah'a ve Peygamberine inanmış olmanızdan ötürüdür; bunlar, Allah'ın koyduğu sınırlardır; inkar edenler için can yakıcı azap vardır"[1] âyetlerini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Havle'nin kocasını çağırtıp: *"Bir köle azat etmeye gücün yeter mi?"* diye sordu. Adam: "Bir köle azat edersem bütün malım gitti demektir. Köle pahalı benim malım ise azdır" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki ay ard arda oruç tutmaya gücün yeter mi?"* diye sorunca: "Vallahi, eğer günde üç defa yemek yemesem gözlerim zayıf düşerdi" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Altmış miskine yemek yedirme imkânın var mıdır?"* diye sorunca da: "Hayır vallahi, ancak bana yardımcı olursan buna güç yetirebilirim" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben sana on beş ölçek (hurma) vererek yardımcı olacağım"* buyurdu.

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Evs b. es-Sâmit, eşi Havle binti Sa'lebe'ye zıhar yapmıştı. Havle bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) şikayette bulunup: "Ben yaşlanıp kemiklerim incelince kocam bana zıhar yaptı" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah zıhar âyetini indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Evs'e: *"Bir köle azat et"* buyurdu. Evs: "Buna gücüm yetmez" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman iki ay ard arda oruç tut"* buyurunca: "Ben eğer günde üç defa yemek yemezsem gözlerim zayıf düşer" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman altmış miskine yemek yedir"* buyurunca: "Ancak bana yardımcı olursan buna güç yetirebilirim" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) on beş ölçek (hurma) getirtti ve kendisine verdi. Bu şekilde de Allah, Evs'i eşiyle bir araya getirdi.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Şa'bî der ki: "Kocası ile mücâdele eden kadın Havle binti's-Sâmit'tir. Annesi ise, Allah'ın hakkında: **"...Cariyelerinizi fuhşa zorlamayın..."**[3] âyetini indirmiş olduğu Abdullah b. Ubey'in azatlısı Muâze'dir.

Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn

---

[1] Mücâdele Sur. 1- 4

[2] *Fethu'l-Bâri*'de (13/374) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Nûr Sur. 33

der ki: İslam'da ilk zıhar eden kişi Havle'nin kocasıdır. Havle, Hz. Peygamber'e gelip: "Kocam bana zıhar yaptı" dedi ve ihtiyaç sahibi biri olması durumunu Allah'a şikayette bulundu. Bunun üzerine Hz. Peygamber: *"Bu konuda bana bir vahiy gelmedi"* buyurdu. Havle: "Ben nereye gideyim Ya Resûlallah! Kocam bana zıhar yaptı" dedi. O böyle derken vahiy geldi ve: **"Allah, kocası hakkında seninle tartışan ve Allah'a şikâyette bulunan kadının sözünü işitmiştir. Allah, sizin sürdürdüğünüz konuşmayı işitmekteydi. Şüphesiz Allah hakkıyla işitendir, hakkıyla görendir. İçinizde karılarını zıhar yapanlar bilsinler ki, karıları anneleri değildir; anneleri ancak, onları doğuranlardır. Doğrusu söyledikleri kötü ve asılsız bir sözdür. Allah şüphesiz affedendir, bağışlayandır. Kadınlardan zıhâr ile ayrılmak isteyip de sonra söylediklerinden dönenlerin karılarıyla temas etmeden önce bir köleyi hürriyete kavuşturmaları gerekir..."**[1] âyetleri indi. Sonra vahiy durdu ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Havle'ye giderek bu âyetleri kendisine okudu. Havle: "Kocamın azat edecek kölesi yoktur" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) *"O zaman o sana haramdır"* buyurdu. Havle bu durumda iken vahiy geldi ve: **"Azad edecek köle bulamayanın, ailesiyle temastan önce iki ay birbiri peşinden oruç tutması gerekir..."**[2] buyruğu indi. Sonra vahiy durdu ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine Havle'ye giderek bu âyeti kendisine okudu. Havle: "Kocam bir gün bile oruç tutmaya güç yetiremez" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) *"O zaman o sana haramdır"* buyurdu. Havle yine bu durumda iken vahiy geldi ve: **"Buna gücü yetmeyen, altmış düşkünü doyurur..."**[3] buyruğu indi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir daha Havle'ye giderek bu âyeti kendisine okudu. Havle: "Ya Resûlallah! Kocamın bunu yapacak durumu yoktur" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biz ona (maldi olaak) yardımcı olacağız"* buyurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ona on beş ölçek (hurma) vererek yardımcı oldu" dedi.

Abd b. Humeyd'in Ebû Yezîd el-Medenî'den bildirdiğine göre bir kadın yarım vesak arpa getirmiş ve Resûlullah ta (sallallahu aleyhi vesellem) bunu Evs'e vermişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Evs'e her bir ölçek buğday yerine iki ölçek arpa verdi.

---

[1] Mücâdele Sur. 1-3

[2] Mücâdele Sur. 4

[3] Mücâdele Sur. 4

Abd b. Humeyd'in Abdurrahman b. Ebî Leyla'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Evs'e on beş ölçek arpa vererek maddi olarak yardım etmiştir.

Abd b. Humeyd'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında bir kişi hanımına zıhar yapmıştı. O zaman zıhar yapmak talaktan daha ağır bir şey ve haramların en ağırı idi. Kişi zıhar yaptığı zaman hanımı ona asla geri dönemezdi. Havle, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ya Resûlallah! Kocam ve çocuğumun babası olan eşim bana zıhar yaptı. Onun beni bırakmasından sonra ne kadar sıkıntı çektiğimi ancak Allah bilir" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"O diyeceğini demiş"* buyurdu. Havle: "Ben ne yapayım?" dedi ve Allah'a dua edip şikayette bulundu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah, kocası hakkında seninle tartışan ve Allah'a şikâyette bulunan kadının sözünü işitmiştir. Allah, sizin sürdürdüğünüz konuşmayı işitmekteydi. Şüphesiz Allah hakkıyla işitendir, hakkıyla görendir"**[1] âyetini indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Havle'nin kocasını çağırttı ve ona: *"Bir köle azat et"* buyurdu. Adam: "Yeryüzünde sahip olduğum bir köle yoktur" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki ay ard arda oruç tutabilir misin?"* diye sorunca: "Ya Resûlallah! Ben yaşlandım ve ben de baş dönmesi vardır. Günde birkaç defa yemek yemezsem başım döner ve düşecek olurum" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Altmış miskine yemek yedirebilir misin?"* diye sorunca da: "Vallahi, öyle bir şeye gücüm yoktur" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman sana yardımcı olacağız"* buyurdu.

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildirir: Ubâde b. es-Sâmit'in kızkardeşi kendisine zıhar yapan eşini şikayet için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelmişti. Bir kadın da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) başındaki bitleri ayıklıyordu. —Veya ravi: "Saçlarına yağ sürmekteydi" dedi— Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bakışlarını semaya dikti. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) başındaki bitleri seçen kadın Ubâde b. es-Sâmit'in eşi Havle binti Sa'lebe'ye: "Sakin olmaz mısın ey Havle? Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) semaya baktığını görüyorsun" dedi. Allah, Havle hakkında: **"Allah, kocası hakkında seninle tartışan ve Allah'a şikâyette bulunan kadının sözünü işitmiştir..."**[2] buyruğunu indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Evs'e bir köle azat etmesini söyledi. O: "Kölem

[1] Mücâdele Sur. 1

[2] Mücâdele Sur. 1

yoktur" cevabını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) iki ay ard arda oruç tutmasını söyleyince: "Buna güç yetiremem, ben günde üç defa yemek yemezsem çok zor durumlara düşerim" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Altmış miskine yemek yedir"* buyurunca: "Öyle bir imkânım yoktur" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir miktar hurma getirip: *"Bunu al ve taksim et"* buyurdu. O: "Bu iki dağ arasında benden daha fakir kimse yoktur" deyince de: *"O zaman bunu sen ve ailen yiyin"* buyurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Yezîd b. Zeyd el-Hemdânî: **"Allah, kocası hakkında seninle tartışan ve Allah'a şikâyette bulunan kadının sözünü işitmiştir..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Bu kişi Havle binti's-Sâmit'tir. Hasta olan kocası onu çağırınca ona cevap vermedi ve yanına gelmekte gecikti. Bunun üzerine o: "Sen bana annemin sırtı gibisin" dedi. Havle bu durumdan dolayı Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidince: **"Kadınlardan zıhâr ile ayrılmak isteyip de sonra söylediklerinden dönenlerin karılarıyla temas etmeden önce bir köleyi hürriyete kavuşturmaları gerekir..."**[2] buyruğu indi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Havle'nin kocasına: *"Bir köle azat et"* buyurdu. O: "Kölem yoktur" cevabını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki ay ard arda oruç tut"* buyurunca: "Buna güç yetiremem" karşılığını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Altmış miskine yemek yedir"* buyurunca: "Vallahi, öyle bir imkânım yoktur. Ancak bana yardım edersen o başka" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona on beş ölçek (hurma) verdi. O: "Vallahi Medine'de buna benden daha fazla ihtiyacı olan kimse yoktur" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman bunu sen ve ailen yiyin"* buyurdu.

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre İmrân b. Ebî Enes der ki: İslam'da ilk zıhar yapan kişi Evs b. es-Sâmit'tir. Onda biraz delilik vardı ve ara sıra aklı başına gelirdi. Bu kişi aklı başında iken eşi Havle binti Sa'lebe'ye öfkelenerek: "Sen bana annemin sırtı gibisin" dedi. Sonra bu dediğine pişman olarak: "Ancak bana haram olduğunu görüyorum" dedi. Eşi: "Sen talakı zikretmedin" diyerek Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidip kocasının dediklerini söyledi. Bu konuda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile mücadele etti. Sonra: "Allahım! Yalnızlığımın zorluğunu ve beni bırakmasının acısını sana şikayette bulunuyorum" dedi. Hz. Âişe: "Ben ve evde bulunanlar bulunduğu durumdan

[1] Mücâdele Sur. 1

[2] Mücâdele Sur. 3

dolayı ona acıdık ve ağladık" dedi. Bunun üzerine Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy indi ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) rahatlayıp tebessüm ederek: *"Ey Havle! Allah senin ve kocan hakkında:* **«Allah, kocası hakkında seninle tartışan ve Allah'a şikâyette bulunan kadının sözünü işitmiştir»**[1] *âyetini indirdi"* dedi. Sonra: *"Kocana bir köle azat etmesini söyle"* buyurdu. Havle: "Öyle bir imkanı yoktur" deyince: *"İki ay ard arda oruç tutmasını söyle"* buyurdu. Havle: "Buna güç yetiremez" deyince: *"O zaman altmış miskine yemek yedirmesini söyle"* buyurdu. Havle: "Onu da nereden bulacak?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona, Ümmü'l-Münzir binti Kays'ın yanına gidip yarım vesak hurma almasını ve altmış miskine tasaddukta bulunmasını söyle"* buyurdu. Havle, Evs'in yanına dönünce, Evs: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sana ne dedi" diye sordu. Havle: "Hayırlı şeyler dedi ve seni kınadı" karşılığını verdi. Sonra ona durumu anlattı. Bunun üzerine Evs: "Ümmü'l-Münzir'in yanına gitti ve söz konusu hurmayı alıp her miskine iki müd yedirmeye başladı.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Kılâbe: "Cahiliye zamanında talak, zıhar yapmak ve yemin etmek idi. Bu konuda da Allah işitmiş olduğun âyetleri indirdi" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا"[3] buyruğunu açıklarken: "Âyetteki *zûr* ifadesi yalan mânâsındadır" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kadınlardan zıhâr ile ayrılmak isteyip de sonra söylediklerinden dönenler..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada, hanımına: «Sen bana annemin sırtı gibisin» diyen kişi kastedilmektedir. Kişinin öyle dedikten sonra ne nikahla, ne de başka bir şeyle hanımına yaklaşması helal değildir. Ancak bir köle ezat ettiği zaman hanımına yaklaşabilir. Eğer buna gücü yetmezse hanımına el sürmeden önce ard arda iki ay oruç tutar." –el sürmek ve cinsel ilişkide bulunmak mânâsındadır— "Eğer buna da gücü yetmezse altmış miskini doyurur. Eğer kişi hanımına: «Sen filan şeyi yaparsan bana

[1] Mücâdele Sur. 1

[2] İbn Sa'd (3/547).

[3] Hadîd Sur. 2

[4] Abdurrezzâk (2/278).

[5] Hadîd Sur. 3

annemin sırtı gibisin» derse, hanımı o şeyi yapana kadar zıhar olmaz. Yaptığı zaman da kişi kefâret ödemeden ona yaklaşamaz. Zıhar da talak değildir.[1]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sonra söylediklerinden dönenler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada zıhar ettikten sonra hanımıyla beraber olmak isteyenler kastedilmektedir" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Tâvûs: **"Sonra söylediklerinden dönenler..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada zıhar ettikten sonra hanımıyla cinsel ilişkide bulunmak isteyenler kastedilmektedir" dedi.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Tâvûs: "Kişi zıhar, münker ve yalanla konuştuğu zaman hanımı şart koşulan şeyi yapsa da, yapmasa da bu kişinin kefâret ödemesi vacip olur" dedi.

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Tâvûs: "Cahiliye ahalisinin talakı zıhar idi. İslam zamanında hanımını boşamak isteyen biri zıhar yaptı ve Allah kefâret âyetini indirdi" dedi.[6]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ'ya: **"Temas etmeden önce..."**[7] buyruğunun açıklaması sorulunca: "Burada cinsel ilişki kastedilmektedir" dedi.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Yemin kefâretinde olduğu gibi her miskine iki müd verilir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Üç şeyin kefâretinde birer müd verilir. Bunlar yemin, oruç ve zıhar kefâretidir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ramazan ayında ailesiyle birleşen bir kişiye zıharda olduğu gibi kefâret ödemesini emretti.[9]

---

[1] Beyhakî (7/383).

[2] Hadîd Sur. 3

[3] Abdurrezzâk (2/277), *Musannef* (11477).

[4] Hadîd Sur. 3

[5] Abdurrezzâk (2/278).

[6] Abdurrezzâk (11479).

[7] Hadîd Sur. 3

[8] Abdurrezzâk (11493).

[9] Müslim (1111).

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Atâ, Zührî ve Katâde: "Zıhar yapan kişinin köle azat etmesi veya oruç tutması veya altmış miskine yemek yedirmesi cinsel ilişkide bulunmadan öncedir" dediler.[1]

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Cahiliye zamanında zıhar, kadınları eşlerine haram kılardı. İslam'da ilk zıhar yapan kişi Evs b. es-Sâmit'tir. Eşi de Havle binti Huveylid idi. Evs b. es-Sâmit de zayıf bir kişi, eşi ise sert ve katı biri idi. Evs zıhar yapınca eşine: "Senin bana haram olduğunu düşünüyorum. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) git, belki seni bana döndürecek bir şey bulur" dedi. Havle, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidince Evs oturup kendisini beklemeye başladı. Havle Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gittiğinde bir tarayıcı Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) saçlarını taramaktaydı. O: "Ya Resûlallah! Evs b. es-Sâmit'in görüş zayıflığını ve iktidarda güçsüzlüğünü biliyorsun. Ya Resûlallah! O bana zıhar yapmış bulunmaktadır. Beni ona döndürecek bir şey bulsan" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Havle! Senin bu durumun hakkında bana bir vahiy gelmedi. Eğer bu konuda bir vahiy gelirse sana bildiririm"* buyurdu.

Tarayıcı Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) başının bir tarafını bitirip diğer tarafı taramaya başlayacağı sırada Yüce Allah vahiy indirdi. – Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy indiği zaman belli olacak bir şekilde yüzünün rengi değişirdi. Vahiy inmesi bittiği zaman da yüzü önceki gibi beyaz olur ve anlatmaya başlardı- Tarayıcı: "Ey Havle! Sanırım şu anda Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) senin hakkında vahiy gelmektedir" dedi. Havle'nin üzerine bir korku çöktü ve: "Allahım, sana sığınıyorum, hakkımda hayırlı bir şey indir. Zira elçinden hayırdan başka bir şey beklemiyorum" dedi. Vahyin inmesi bitip Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) rahatlayınca: *"Ey Havle! Allah, senin ve eşin hakkında âyet indirdi"* buyurdu. Sonra: **"Allah, kocası hakkında seninle tartışan ve Allah'a şikâyette bulunan kadının sözünü işitmiştir. Allah, sizin sürdürdüğünüz konuşmayı işitmekteydi. Şüphesiz Allah hakkıyla işitendir, hakkıyla görendir. İçinizde karılarını zıhar yapanlar bilsinler ki, karıları anneleri değildir; anneleri ancak, onları doğuranlardır. Doğrusu söyledikleri kötü ve asılsız bir sözdür. Allah şüphesiz affedendir, bağışlayandır. Kadınlardan zıhâr ile ayrılmak isteyip de sonra söylediklerinden dönenlerin karılarıyla temas etmeden önce bir köleyi hürriyete kavuşturmaları gerekir. Size**

[1] Abdurrezzâk (11499, 11500).

öğütlenen budur. Allah, yaptıklarınızdan haberi olandır. Azad edecek köle bulamayanın, ailesiyle temastan önce iki ay birbiri peşinden oruç tutması gerekir"[1] âyetlerini okudu. Bunun üzerine Havle: "Ya Resûlallah! Vallahi, onun benden, benim de ondan başka bir hizmetçisi yoktur" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Azad edecek köle bulamayanın, ailesiyle temastan önce iki ay birbiri peşinden oruç tutması gerekir..."**[2] buyurunca, Havle: "Vallahi günde iki defa yemek yemezse gözleri görmez" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Buna gücü yetmeyen, altmış düşkünü doyurur..."**[3] buyurdu. Havle: "Vallahi, günlük sadece bir ukiyye yiyeceğimiz vardır" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman filan kişiye gidip yarım vesak hurma alıp miskinlere dağıtmasını ve seni geri döndürmesini söyle"* buyurdu.[4]

Abdurrezzâk'ın *Musannef*'te Ebû Seleme b. Abdirrahman vasıtasıyla bildirdiğine göre Seleme b. Sahr el-Ensârî Ramazan ayı bitene kadar eşini kendine annesinin sırtı gibi kıldı. Eşi beslenip kilo alınca Ramazan ortasında onunla beraber oldu. Sonra bu işi çok büyüterek Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gitti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir köle azat etme gücün var mıdır?"* diye sorunca: "Hayır" dedi. *"İki ay ard arda oruç tutabilir misin?"* diye sorunca, yine: "Hayır" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Altmış miskine yemek yedirebilir misin?"* diye sorunca da, yine hayır cevabını verdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ferva binti Amr! Ona bir zembil (hurma) ver de"* –ki bir zembil, on beş sa' veya on altı sa' alan bir ölçektir- *"onu altmış miskine yedirsin"* buyurdu. Evs: "Bendan daha fakir kimse var mıdır? Seni hak olarak gönderene yemin olsun ki, bu iki dağ arasında buna ailemden daha fazla ihtiyacı olan yoktur" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) güldü ve: *"Bunları al ve ailene git"* buyurdu.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye der ki: Havle binti Duleyh, Ensâr'dan kötü huylu, gözleri zayıf ve fakir bir kişinin nikahı altında idi. Cahiliye zamanında kişi hanımından ayrılmak istediğinde: "Sen bana annemin sırtı gibisin" derdi. Havle bazı şeylerden

---

[1] Hadîd Sur. 1- 3

[2] Hadîd Sur. 4

[3] Hadîd Sur. 4

[4] Taberânî (11689). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/7) der ki: "İsnâdında zayıf olan Ebu Hamza es-Sumâlî bulunmaktadır."

[5] Abdurrezzâk, *Musannef* (11528).

dolayı onunla tartıştı ve kocası: "Sen bana annemin sırtı gibisin" dedi. Havle'nin bir veya iki çocuğu vardı. Kocasının öyle dediğini işitince çocuklarını alıp Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Âişe'nin yanında başının bir tarafını yıkıyordu. Yanlarına varıp: "Ya Resûlallah! Kocam fakir, gözleri zayıf ve kötü huylu biridir. Onunla bir şeyden dolayı tartıştım ve bana: "Sen bana annemin sırtı gibisin" dedi. Ancak bunu beni boşama amacıyla söylemedi" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) başını kaldırarak: *"Ona haram olduğundan başka bir şey bilmiyorum"* buyurdu. Havle boyun eğerek: "Benim ve çocuklarımın başına geleni Allah'a şikayet ediyorum" dedi. Hz. Âişe, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) başının öbür tarafını yıkamaya başlayınca Havle de Hz. Âişe ile öbür tarafa geçip aynı şeyleri söyledi ve: "Benim ondan bir veya iki çocuğum var" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir daha başını kaldırarak: *"Ona haram olduğundan başka bir şey bilmiyorum"* buyurdu.

Havle ağlayarak: "Benim ve çocuklarımın başına geleni Allah'a şikayet ediyorum" dedi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzü değişmişti. Bunun üzerine Hz. Âişe, Havle'ye: "Geriye çekil" dedi. Havle geri çekilince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Allah'ın dilediğince bir süre durduktan sonra vahiy kesildi. Sonra: *"Ey Âişe! Kadın nerede?"* diye sordu. Hz. Âişe: "İşte buradadır" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu çağır"* buyurdu. Hz. Âişe, Havle'yi çağırınca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Git ve kocanla beraber geri gel"* buyurdu. Havle gitti ve kısa bir süre sonra geldi. Kocasını Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına soktu. Havle'nin kocası dediği gibi gözleri fazla görmeyen, fakir ve huysuz biri idi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şeytanın şerrinden her şeyi işiten ve bilen Allah'a sığınırım. Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla"* diyerek: **"Allah, kocası hakkında seninle tartışan ve Allah'a şikâyette bulunan kadının sözünü işitmiştir. Allah, sizin sürdürdüğünüz konuşmayı işitmekteydi. Şüphesiz Allah hakkıyla işitendir, hakkıyla görendir"**[1] âyetini okudu ve ona: *"Bir köle azat edebilir misin?"* diye sordu. Adam: "Hayır" cevabını verince: *"İki ay ard arda oruç tutabilir misin?"* diye sordu. Adam: "Seni hak olarak gönderene yemin olsun ki, eğer günde bir, iki ve üç defa yemek yemezsem baygınlık geçiririm" karşılığını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Altmış miskine yemek verebilir misin?"* diye sorunca: "Hayır,

[1] Hadîd Sur. 1

ancak bana yardım edersen verebilirim" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona maddi olarak yardım etti ve adam kefâretini ödedi.[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân der ki: Cahiliye zamanında zıhar yapmak ve yemin etmek talak yerine geçerdi. Allah yeminde (eşinden ayrı kalmaya) dört ay zaman verip zıharda kefâreti farz kıldı.[2]

Saîd b. Mansûr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Nikahtan önce yapılan zıhar ve talak hükümsüzdür" dedi.[3]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Köleye zıhar yapılmaz" dedi.[4]

Beyhakî'nin Amr b. Şuayb'dan, onun da babasından bildirdiğine göre dedesi: "Köleye zıhar yapılmaz" dedi.[5]

Bezzâr, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Ben eşime zıhar yaptım. Ancak Ay ışığında onun ayak bileziklerinin parıltısını gördüm ve ondan hoşlandım. Kefaret ödemeden de onunla beraber oldum" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah:* «...**Temas etmeden önce...**»[6] *buyurmuyor mu?"* deyince: "Ya Resûlallah! Artık yapmış bulunmaktayım" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Keffaret ödeyene kadar ona dokunma"* buyurdu.[7]

Abdurrezzâk, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî'nin İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre bir kişi: "Ya Resûlallah! Ben eşime zıhar yaptım ve kefâret ödemeden onunla beraber oldum" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Seni bunu yapmaya götüren nedir?"* diye sorunca, bu kişi: "Ay ışığında onun ayak bileziklerinin parıltısını gördüm" cevabını

---

[1] *Fethu'l-Bâri*'de (13/374) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (7/384, 385).

[2] Beyhakî (7/383).

[3] Saîd b. Mansûr 1/252 (1022) ve Beyhakî (7/383).

[4] Beyhakî (7/383).

[5] Beyhakî (7/383).

[6] Hadîd Sur. 3

[7] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/66) geçtiği üzere Bezzâr, Hâkim (2/204), Taberânî (10887) ve Beyhakî (7/386).

verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın sana emretmiş olduğu şeyi yerine getirmedikçe ona yaklaşma"* buyurdu.[1]

Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Tirmizî İbn Mâce, Taberânî, *Mu'cem*'de Beğavî, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Seleme b. Sahr el-Ensârî der ki: "Ben kadınlarla beraber kimsenin olamayacağı kadar ilişkide bulunan bir kişi idim. Ramazan ayı gelince karıma yaklaşır ve bırakmaya güç yetiremeyip gün doğana kadar bu işe devam ederim korkusuyla Ramazan bitinceye kadar zıhar yaptım. Bir gece bana hizmet ederken vücudunun bir tarafı açıldı ve ben de üzerine sıçradım. Sabah olunca kavmimin yanına gidip durumumu onlara anlattım. Onlara: "Bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirmek için benimle beraber gelin" deyince: "Hayır vallahi, gitmeyiz. Bu konuda hakkımızda âyet inmesinden veya Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bize utancı üzerimizde kalacak bir şey söylemesinden korkarız. Sen tek başına git ve istediğini yap" dediler.

Bunun üzerine Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gittim ve durumumu anlattım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu işi sen mi yaptın?"* diye sorunca: "Evet ben yaptım" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir daha: *"Bu işi sen mi yaptın?"* diye sorunca: "Evet ben yaptım" dedim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yine: *"Bu işi sen mi yaptın?"* diye sorunca, bir daha: "Evet ben yaptım ve huzurundayım. Allah'ın sana bildirmiş olduğu şekilde hakkımda hüküm kıl, ben buna sabrederim" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir köle azat et"* buyurunca elimle boynuma vurarak: "Seni hak olarak gönderene yemin olsun ki, bundan başka bir şeye sahip değilim" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki ay ard arda oruç tut"* buyurunca: "Başıma gelen şeyde zaten oruçtan dolayı değil midir?" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman altmış miskine yemek yedir"* buyurunca: "Seni hak olarak gönderene yemin olsun ki, bu geceyi aç olarak geçirdik, yemeğimiz yoktu" cevabını verdim.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Züreyk oğullarının sadakasını toplayan kişiye git ve topladığı sadakayı sana vermesini söyle. Ondan bir vesak'ı altmış miskine yedirip gerisini kendine ve ailene ayır"* buyurdu. Bunun üzerine kavmimin yanına geri döndüm ve: "Sizin yanınızda darlık ve kötü görüş, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında ise bolluk ve bereket buldum. Resûlullah (sallallahu aleyhi

[1] Abdurrezzâk (11525), Ebû Dâvud (2223), Tirmizî (1199), Nesâî (3457), İbn Mâce (2065), Hâkim (2/204) ve Beyhakî (7/386). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1943).

vesellem) sadakalarınızın bana verilmesini emretti. Sadakalarınızı bana verin" dedim.

Ravi: "Hal böyle olunca sadakalar ona verildi" dedi.[1]

إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ * يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ * أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

"Allah'a ve Resûlüne karşı gelenler, kendilerinden öncekilerin alçaltıldığı gibi alçaltılacaklardır. Biz apaçık âyetler indirmişizdir. Kâfirler için küçük düşürücü bir azap vardır. Allah onların hepsini dirilttiği gün, kendilerine işlediklerini haber verir; Allah onları bir bir saymıştır, fakat kendileri unutmuşlardır. Allah her şeye şahiddir. Göklerde olanları da, yerde olanları da Allah'ın bildiğini bilmez misin? Üç kişinin gizli bulunduğu yerde dördüncü mutlaka O'dur; beş kişinin gizli bulunduğu yerde altıncıları mutlaka O'dur; bunlardan az veya çok, ne olursa olsunlar nerede bulunurlarsa bulunsunlar, mutlak onlarla beraberdir. Sonra, kıyamet günü, işlediklerini onlara haber verir. Doğrusu Allah her şeyi bilendir." (Mücâdele Sur. 5-7)

Firyabî ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "يُحَادُّونَ"[2] ifadesini açıklarken: "Muhalafet etmek mânâsındadır" dedi.[3]

---

[1] Abdurrezzâk (11528), Ahmed 26/347- 350 (16421), Ebû Dâvud (2213), Tirmizî (3299, *"hasen"*), İbn Mâce (2062), Taberânî (6333), *İsâbe'*de (3/150) geçtiği üzere Beğavî, Hâkim (2/203, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7/390). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1933).

[2] Mücâdele Sur. 5

[3] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/337) ve *Fethu'l-Bâri*'de (8/628) geçtiği üzere Firyabî.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'a ve Resûlüne karşı gelenler, kendilerinden öncekilerin alçaltıldığı gibi alçaltılacaklardır..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Allah'a ve Resûlüne düşmanlık edenler, kendilerinden öncekilerin zillete düşürüldüğü gibi zillete düşürüleceklerdir" dedi.[2]

Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre Dahhâk: **"Üç kişinin gizli bulunduğu yerde dördüncü mutlaka odur; beş kişinin gizli bulunduğu yerde altıncıları mutlaka odur..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Allah Arş'tadır ama ilmi kendileriyle beraberdir" dedi.[4]

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاؤُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ

"Gizli toplantıdan menedilen, sonra menolundukları şeyi yapmaya kalkışarak günah işlemek, düşmanlık etmek ve Peygambere karşı gelmek konusunda gizli gizli konuşanları görmedin mi? Sana geldiklerinde, Allah'ın seni selamlamadığı bir şekilde seni selamlarlar; içlerinden: «Gerçekten peygamber olsaydı Allah'ın bizi, söylediklerimizden ötürü, cezalandırması gerekmez miydi?» derler. Cehennem onlara yeter. Oraya gireceklerdir. Ne kötü dönüş yeridir orası!" (Mücâdele Sur. 8)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Gizli toplantıdan menedilen... gizli gizli konuşanları görmedin mi..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Yahudiler kastedilmektedir" dedi.

---

[1] Mücâdele Sur. 5

[2] Abdurrezzâk (2/281), İbn Cerîr (22/446) ve *Fethu'l-Bâri*'de (8/628) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Mücâdele Sur. 7

[4] Beyhakî (909). Muhakkik: "İsnâdı hasendir" demiştir.

[5] Mücâdele Sur. 8

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân der ki: Yahudiler ile Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) arasında bir antlaşma vardı. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir kişi Yahudilerin yanına uğradığı zaman, onlar kendi aralarında oturup gizli gizli konuşurlardı. Öyle olunca da bu mümin kişi onların kendisini öldürmek veya hoşlanmayacağı bir şey yapmak için gizlice konuştuklarını sanırdı. Mümin bunu görünce onlardan korkar ve onların yanından geçen yolunu değiştirirdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Yahudilere gizlice konuşmayı yasakladı, ama onlar bundan vazgeçmeyip gizli gizli konuşmalarına devam ettiler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Gizli toplantıdan menedilen, sonra menolundukları şeyi yapmaya kalkışarak günah işlemek, düşmanlık etmek ve Peygambere karşı gelmek konusunda gizli gizli konuşanları görmedin mi? Sana geldiklerinde, Allah'ın seni selamlamadığı bir şekilde seni selamlarlar; içlerinden: «Gerçekten peygamber olsaydı Allah'ın bizi, söylediklerimizden ötürü, cezalandırması gerekmez miydi?» derler. Cehennem onlara yeter. Oraya gireceklerdir. Ne kötü dönüş yeridir orası!"**[1] âyetini indirdi.

Ahmed, Abd b. Humeyd, Bezzâr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin *ceyyid* bir isnâdla İbn Ömer'den bildirdiğine göre Yahudiler, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sövme amaçlı: "Sâmün aleyke (=ölüm üzerine olsun)" derdi. Sonra içlerinden: "Gerçekten peygamber olsaydı Allah'ın bizi, söylediklerimizden ötürü, cezalandırması gerekmez miydi?" derlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sana geldiklerinde, Allah'ın seni selamlamadığı bir şekilde seni selamlarlar..."**[2] buyruğunu indirdi.[3]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî ve Tirmizî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Yahudi biri Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbının yanına gelip: "es-Sâmü aleyküm (=ölüm üzerinize olsun)" dedi. Ashâb da ona cevap verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onun ne dediğini biliyor musunuz?"* diye sordu. Ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir. O bize selam verdi ey Allah'ın Peygamberi!" deyince: *"Hayır, o size şunu şunu dedi. Onu bana geri getirin"* buyurdu. Ashâb onu geri getirince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen : «es-*

[1] Mücâdele Sur. 8

[2] Mücâdele Sur. 8

[3] Ahmed 11/159, 160 (6589), Bezzâr (2410), *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/121, 122) geçtiği üzere Taberânî ve Beyhakî (9100). *Müsned*'in muhakikleri: "Sahîhtir ve isnâdı hasendir" demişlerdir.

Sâmü aleyküm» mü dedin?" diye sorunca, Yahudi: "Evet öyle dedim" karşılığını verdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ehl-i Kitâb'dan bir kişi size selam verdiği zaman: "Aleyke (senin üzerine olsun)"* deyin" buyurdu. Yani Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: "Dediğin senin üzerine olsun" şeklinde cevap vermemizi emretti. Sonra da: **"Sana geldiklerinde, Allah'ın seni selamlamadığı bir şekilde seni selamlarlar..."**[1] buyruğunu okudu.[2]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Yahudiler, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girip: "es-Sâmu aleyke (=ölüm üzerine olsun) ey Ebu'l-Kâsım" dediler. Ben de ona: "Ve aleykum es-sâmu (=Ölüm sizinde üzerine olsun)" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Âişe! Muhakkak ki Allah, çirkinliği ve çirkin sözleri sevmez"* buyurdu. Ben: "Onun: "es-Sâmu aleyke" dediğini işitmedin mi?" dediğimde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peki ona: «Ve aleyküm» dediğimi işitmedin mi"* karşılığını verdi. Bunun üzerine Allah: **"Sana geldiklerinde, Allah'ın seni selamlamadığı bir şekilde seni selamlarlar..."**[3] buyruğunu indirdi.[4]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Münafıklar, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) selam verdiği zaman: "Sâmun aleyke (=ölüm üzerine olsun)" şeklinde selam verirdi. Bunun üzerine bu âyet nâzil oldu" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sana geldiklerinde, Allah'ın seni selamlamadığı bir şekilde seni selamlarlar..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Yahudiler: "Sâmun aleyke (=ölüm üzerine olsun)" şeklinde selam verir" dedi.

---

[1] Mücâdele Sur. 8

[2] Ahmed 19/416, 449, 20/305, 450, 21/125, 294 (12427, 12467, 12995, 13240, 13459, 13766), Buhârî (6926) ve Tirmizî (3301, *"sahîh"* lafız kendisinindir).

[3] Mücâdele Sur. 8

[4] Abdurrezzâk (2/279), Buhârî (6024, 6256), Müslim (2165) İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8(68, 69) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, lafız kendisinindir ve Beyhakî (9098, 9099).

[5] Mücâdele Sur. 8

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ * إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

"Ey inananlar! Gizli konuştuğunuz zaman, günah işlemeyi, düşmanlık etmeyi ve Peygambere karşı gelmeyi fısıldaşmayın; iyilik yapmak ve Allah'a karşı gelmekten sakınmayı konuşun; kıyamet günü huzurunda toplanacağınız Allah'dan sakının. Gizli toplantılar inananları üzmek için şeytanın istediği şeydir; Allah'ın izni olmadıkça şeytan onlara bir zarar veremez; inananlar yalnız Allah'a güvensinler." (Mücâdele Sur. 9, 10)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir grubu savaşa gönderdiği zaman ve münafıklarla karşılaştıkları zaman, münafıklar başlarıyla Müslümanları işaret ederek: "Kavim öldürülecektir" derlerdi. Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) gördükleri zaman da fısıldaşırlar ve üzüntülü olduklarını gösterirlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey inananlar! Gizli konuştuğunuz zaman, günah işlemeyi, düşmanlık etmeyi ve Peygamber'e karşı gelmeyi fısıldaşmayın; iyilik yapmak ve Allah'a karşı gelmekten sakınmayı konuşun; kıyamet günü huzurunda toplanacağınız Allah'dan sakının"**[1] âyetini indirdi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Münafıklar kendi aralarında gizlice konuşurlardı. Bu da Müslümanları öfkelendirir ve ağırına giderdi. Bunun üzerine Allah: **"Ey inananlar! Gizli konuştuğunuz zaman, günah işlemeyi, düşmanlık etmeyi ve Peygamber'e karşı gelmeyi fısıldaşmayın; iyilik yapmak ve Allah'a karşı gelmekten sakınmayı konuşun; kıyamet günü huzurunda toplanacağınız Allah'dan sakının"**[2] âyetini indirdi.[3]

---

[1] Mücâdele Sur. 9

[2] Mücâdele Sur. 9

[3] İbn Cerîr (22/474).

Buhârî, Müslim ve İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Siz üç kişi bir arada olduğunuz zaman iki kişi üçüncüden ayrı ve gizli konuşmasın. Çünkü ikisinin gizli konuşması şüphesiz üçüncüsünü üzer"* buyurmuştur.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd der ki: Biz, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) başına bir şey gelir veya bize bir ihtiyacı olur düşüncesiyle gece vakti yanında nöbet tutuyorduk. Bir gece nöbet tutanlar çoğalmış ve gruplaşıp konuşmaya başlamıştı. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gece dışarı çıkarak: *"Bu gizli konuşmalar da nedir? Gizli gizli konuşmak size yasaklanmadı mı?"* buyurdu.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

"Ey inananlar! Toplantılarda, size: «Yer açın» denince yer açın ki Allah da size genişlik versin; «Kalkın» denildiği zaman da hemen kalkın ki, Allah, içinizden inanmış olanları ve kendilerine ilim verilenleri derecelerle yükseltsin. Allah işlediklerinizden haberdardır." (Mücâdele Sur. 11)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ"[2] (=Ey inananlar! Toplantılarda, size, «Yer açın» denince yer açın ki Allah da size genişlik versin) âyetini " تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ"[3] şeklinde (elif) harfi ile okur ve: "Burada kişinin savaşta iken birilerine «Yer açın» demesi kastedilmektedir" derdi. **"Ey inananlar... "Kalkın" denildiği zaman da hemen kalkın ki..."**[4] buyruğu hakkında ise: "Düşmana saldırın denildiği zaman da hemen saldırın, mânâsındadır" dedi.

---

[1] Buhârî (6290) ve Müslim (2184).

[2] Mücâdele Sur. 11

[3] Mücâdele Sur. 11

[4] Mücâdele Sur. 11

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجْلِسِ" buyruğunu açıklarken: "Burada özel olarak Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) meclisi kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "İnsanlar Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) meclisinde gizli gizli konuşurdu. Bunun üzerine: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجْلِسِ يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ" buyruğu indi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ey inananlar! Toplantılarda, size, «Yer açın» denince yer açın ki Allah da size genişlik versin; «Kalkın» denildiği zaman da hemen kalkın ki, Allah, içinizden inanmış olanları ve kendilerine ilim verilenleri derecelerle yükseltsin. Allah işlediklerinizden haberdardır"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet, zikir meclisleri hakkında inmiştir. Çünkü bu meclislerde bulunanlar birilerinin geldiğini görünce Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında oturdukları yerde kalıp gelen kişiye yer açmazlardı. Bunun üzerine Allah, birbirlerine meclislerde yer açmalarını emretti."[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken şöyle dedi: İnsanlar meclislere gelir ve birbiri ardına yığın halinde otururdu. Bunun üzerine meclislerde birbirlerine yer açmaları emredildi ve birbirlerine yer açmaya başladılar.

İbn Ebî Hâtim, Mukâtil b. Hayyân'dan bildirir: Bu âyet, Cuma günü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Suffe'de iken indi. Suffe dar bir yerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Muhacirlerden ve Ensâr'dan olan Bedir ahalisini ağırlamaktaydı. Bedir ahalisinden bazı kimseler Suffe dolduktan sonra geldi ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) karşısında durarak: "Allah'ın selamı, rahmeti ve bereketi üzerine olsun ey Allah'ın Peygamberi!" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara cevap verdikten sonra orada bulunanlara da selam verdiler. Oradakiler de selamlarını aldılar. Ancak onlar ayakta durmuş ve kendilerine bir yer açılmasını beklemekteydi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara yer açılmamasından dolayı ayakta kaldıklarını bilmiş ve bu, ağırına gitmişti. Bunun üzerine etrafındaki Bedir ahalisinden olmayan Muhacirlerden ve Ensâr'dan bazı kişilere: *"Sen ey filan ve sen ey filan! Kalkın!"* buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Bedir ahalisi sayısınca kişiyi kaldırana kadar öyle

[1] Mücâdele Sur. 11

[2] Abdurrezzâk (2/279).

devam etti. Bu da yerinden kaldırılan kişilere ağır gelmişti. İşte o zaman bu âyet nâzil oldu.[1]

Mâlik, Buhârî, Müslim ve Tirmizî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Herhangi biriniz birini oturduğu yerden kaldırıp da o yere kendisi oturmasın. Fakat birbirinize yer açarak yerinizi genişletin"* buyurmuştur.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey inananlar! Toplantılarda, size: «Yer açın» denince yer açın ki Allah da size genişlik versin..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada kişinin savaşta iken birilerine: «Yer açın» demesi kastedilmektedir" dedi. **"Ey inananlar... «Kalkın» denildiği zaman da hemen kalkın ki..."**[4] buyruğu hakkında ise: "Bu da, hayır işlemeye ve namaza kalkın denildiği zaman hemen kalkın, mânâsındadır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ey inananlar... "Kalkın" denildiği zaman da hemen kalkın ki..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Hayırlı olan her şeye kalkın mânâsındadır. Yani düşmanla savaşmaya, iyiliği emretmeye veya doğru olan her şeye kalkmak kastedilmektedir" dedi.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ey inananlar... «Kalkın» denildiği zaman da hemen kalkın ki..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Hayırlı bir şeye davet edildiğinizde davete icabet edin, mânâsındadır" dedi.[8]

İbnu'l-Münzir, Hâkim ve *Medhal*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, içinizden inanmış olanları ve kendilerine ilim verilenleri derecelerle yükseltsin..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Allah, müminlerden

---

[1] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/71) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] Buhârî (911, 6269, 6270), Müslim (2177) ve Tirmizî (2749, 2750).

[3] Mücâdele Sur. 11

[4] Mücâdele Sur. 11

[5] İbn Cerîr (22/478, 479).

[6] Mücâdele Sur. 11

[7] Mücâdele Sur. 11

[8] Abdurrezzâk (2/279, 280).

[9] Mücâdele Sur. 11

kendilerine ilim verilmiş kimseleri, kendilerine ilim verilmemiş kimselere göre derecelerle yükseltsin, mânâsındadır" dedi.[1]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: Bu âyetin tefsiri: "Allah içinizden iman edip te kendilerine ilim verilmiş kimseleri, iman edip te kendilerine ilim verilmemiş kimselere göre derecelerle yükseltsin, şeklindedir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Allah, âlim kişileri bu âyette özel kıldığı gibi Kur'ân'nın hiçbir yerinde özel kılmamıştır. Allah, iman edip te kendilerine ilim verilen kimseleri, iman edip te kendilerine ilim verilmeyen kimselerden daha üstün tutmuştur" dedi.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ * أَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

"Ey inananlar! Peygamberle hususi olarak konuşacağınızda, bu konuşmanızdan önce fakirlere sadaka veriniz; bu, sizin daha iyi ve daha temiz olmanız içindir. Eğer sadaka verecek bir şey bulamazsanız üzülmeyiniz. Allah şüphesiz bağışlayandır, acıyandır. Hususi konuşmanızdan önce sadaka vermekten ürktünüz mü ki bunu yerine getirmediniz? Ama Allah, tövbenizi kabul etmiştir. Öyleyse namazı kılın, zekatı verin, Allah'a ve Peygamberine itaat edin. Allah, işlediklerinizden haberdardır."

(Mücâdele Sur. 12, 13)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey inananlar! Peygamberle hususi olarak konuşacağınızda, bu konuşmanızdan önce fakirlere sadaka veriniz; bu, sizin daha iyi ve daha temiz olmanız içindir. Eğer sadaka verecek bir şey bulamazsanız**

[1] Hâkim (2/481, *"sahîh"*) ve Beyhakî (341).

üzülmeyiniz. Allah şüphesiz bağışlayandır, acıyandır"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: Müslümanlar, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) çok sorular sormaya başladılar ve bu durum, O'na (sallallahu aleyhi vesellem) ağır gelmeye başladı. Allah, Peygamberine yükünü hafifletmek istedi. Bu âyet indikten sonra çok kişi soru sormaktan çekindi ve vazgeçti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Hususi konuşmanızdan önce sadaka vermekten ürktünüz mü ki bunu yerine getirmediniz? Ama Allah, tövbenizi kabul etmiştir. Öyleyse namazı kılın, zekatı verin, Allah'a ve Peygamberine itaat edin. Allah, işlediklerinizden haberdardır"**[2] âyetini indirdi ve onlara genişlik vererek sıkıntılarını giderdi.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Ebû Ya'la, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Nehhâs ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib der ki: **"Ey inananlar! Peygamberle hususi olarak konuşacağınızda, bu konuşmanızdan önce fakirlere sadaka veriniz..."**[3] âyeti indiği zaman, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Hususi olarak konuşmadan önce sadaka olarak bir dinar verilmesine ne dersin?"* diye sordu. "Buna güç yetiremezler" cevabını verdim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yarım dinar verilmesine ne dersin?"* diye sorunca da: "Buna da güç yetiremezler" dedim. *"O zaman ne kadar olsun?"* buyurunca: "Bir arpa olsun" karşılığını verdim. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen zahit birisin"* buyurdu. Sonra: **"Hususi konuşmanızdan önce sadaka vermekten ürktünüz mü ki bunu yerine getirmediniz? Ama Allah, tövbenizi kabul etmiştir. Öyleyse namazı kılın, zekatı verin, Allah'a ve Peygamberine itaat edin. Allah, işlediklerinizden haberdardır"**[4] âyeti indi. Allah, benimle bu ümmetin yükünü hafifletti.[5]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Ali, hususi konuşma âyeti hakkında: "Bu âyetle, benden başka hiç kimse amel etmedi. Sonunda o, neshedildi. Bu âyetin hükmü de sadece bir saat devam etti" dedi.[6]

---

[1] Mücâdele Sur. 12

[2] Mücâdele Sur. 13

[3] Mücâdele Sur. 12

[4] Mücâdele Sur. 13

[5] İbn Ebî Şeybe, (12/81, 82), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (90), Tirmizî (3300, *"hasen"*), Ebû Ya'la (400), İbn Cerîr (22/484, 485) ve Nehhâs (sh. 701). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 652).

[6] Abdurrezzâk (2/280).

Saîd b. Mansûr, İbn Râhûye, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Ali der ki: "Allah'ın Kitâb'ında bir âyet vardır ki, benden önce kimse onunla amel etmedi. Benden sonra da kimse onunla amel etmeyecektir. Bu da: "**Ey inananlar! Peygamberle hususi olarak konuşacağınızda, bu konuşmanızdan önce fakirlere sadaka veriniz...**"[1] âyetidir. Ben de bir dinar vardı. Onu on dirheme sattım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile her hususi konuşmamda bir dirhem takdim ettim. Sonra bu âyet neshedildi ve kimse onunla amel etmedi. İşte o zaman: **"Hususi konuşmanızdan önce sadaka vermekten ürktünüz mü ki bunu yerine getirmediniz? Ama Allah, tövbenizi kabul etmiştir. Öyleyse namazı kılın, zekatı verin, Allah'a ve Peygamberine itaat edin. Allah, işlediklerinizden haberdardır"**[2] âyeti indi.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: Bir sadaka vermedikçe, Müslümanlar, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile hususi konuşmaktan nehyedildi. O zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile hususi olarak sadece Ali b. Ebî Tâlib konuştu. O, bir dinar takdim etti ve Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) on şey hakkında soru sordu. Sonra da sadaka vermeden Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile hususi konuşmaya ruhsat veren âyet indi.

Saîd b. Mansûr, Mücâhid'den bildirir: Hususi olarak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile konuşmak isteyen kişi bir dinar tasaddukta bulunurdu. Bunu ilk yapan kişi de Ali b. Ebî Tâlib'di. Sonra bu konuda ruhsat olarak: **"Hususi konuşmanızdan önce sadaka vermekten ürktünüz mü ki bunu yerine getirmediniz? Ama Allah, tövbenizi kabul etmiştir"**[4] âyeti indi.

İbn Ebî Hâtim, Mukâtil'den bildirir: Zengin kişiler Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile çokça hususi olarak görüşüyor ve fakirlere Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) meclislerinde yer bırakmıyordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu kişilerin uzunca oturmasından ve hususi konuşmalarından sıkılınca, Allah, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile hususi konuşmalarda sadaka verilmesini emretti. Fakir olanlar verecek bir şey bulamıyordu. Bu (hüküm), on gece bu şekilde kaldı.

---

[1] Mücâdele Sur. 12

[2] Mücâdele Sur. 13

[3] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4140) geçtiği üzere İbn Râhûye, İbn Ebî Şeybe (12/81) ve Hâkim (2/481, 482, *"sahîh"*).

[4] Mücâdele Sur. 13

Varlıklı kişilerin bir kısmı sadaka vermeyip soru sormaz oldular. Ancak bazıları da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile hususi konuşacakları zaman sadaka verip, bunu Muhacirlerden ve Bedir ahalisinden sadece bir kişinin yaptığını söylemeye başladı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Hususi konuşmanızdan önce sadaka vermekten ürktünüz mü ki bunu yerine getirmediniz? Ama Allah, tövbenizi kabul etmiştir. Öyleyse namazı kılın, zekatı verin, Allah'a ve Peygamberine itaat edin. Allah, işlediklerinizden haberdardır"**[1] âyetini indirdi.

Taberânî ve İbn Merdûye'nin zayıf bir isnâdla bildirdiğine göre Sa'd b. Ebî Vakkâs der ki: **"Ey inananlar! Peygamberle hususi olarak konuşacağınızda, bu konuşmanızdan önce fakirlere sadaka veriniz; bu, sizin daha iyi ve daha temiz olmanız içindir. Eğer sadaka verecek bir şey bulamazsanız üzülmeyiniz. Allah şüphesiz bağışlayandır, acıyandır"**[2] âyeti indiği zaman ben sadaka olarak bir arpa tanesi verdim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen zahit birisin"* buyurdu. Sonra: **"Hususi konuşmanızdan önce sadaka vermekten ürktünüz mü ki bunu yerine getirmediniz? Ama Allah, tövbenizi kabul etmiştir. Öyleyse namazı kılın, zekatı verin, Allah'a ve Peygamberine itaat edin. Allah, işlediklerinizden haberdardır"**[3] âyeti indi.[4]

Nâsih'te Ebû Dâvud ve İbnu'l-Münzir'in Atâ el-Horasânî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey inananlar! Peygamberle hususi olarak konuşacağınızda, bu konuşmanızdan önce fakirlere sadaka veriniz..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu âyeti bir sonraki âyet olan «**Hususi konuşmanızdan önce sadaka vermekten ürktünüz mü ki bunu yerine getirmediniz? Ama Allah, tövbenizi kabul etmiştir...**»[6] âyeti neshetti" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Seleme b. Kuheyl: **"Ey inananlar! Peygamberle hususi olarak konuşacağınızda, bu konuşmanızdan önce fakirlere sadaka veriniz; bu, sizin daha iyi ve daha temiz olmanız içindir. Eğer sadaka verecek bir şey bulamazsanız üzülmeyiniz. Allah şüphesiz**

[1] Hadîd Sur. 13
[2] Hadîd Sur. 12
[3] Hadîd Sur. 13
[4] Taberânî (331).
[5] Hadîd Sur. 12
[6] Hadîd Sur. 13

bağışlayandır, acıyandır"[1] âyetini açıklarken: "Bu âyetle amel eden ilk kişi, Hz. Ali'dir. Sonra bu âyet neshedildi" dedi.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

"Allah'ın gazabettiği milleti dost edinen münafıkları görmedin mi? Onlar ne sizdendir, ne de onlardan, bile bile, yalan yere yemin etmektedirler." (Mücâdele Sur. 14)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Allah'ın gazabettiği milleti dost edinen münafıkları görmedin mi? Onlar ne sizdendir ne de onlardan, bile bile, yalan yere yemin etmektedirler"**[2] âyetini açıklarken: "Bize bildirildiğine göre bu âyet, münafıklardan olan Abdullah b. Nebtel hakkında inmiştir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Allah'ın gazabettiği milleti dost edinen münafıkları görmedin mi..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Yahudiler ve münafıklar kastedilmektedir" dedi. **"Bile bile, yalan yere yemin etmektedirler"**[4] buyruğu hakkında ise: "Burada da sizden olduklarına dair yemin etmeleri kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'ın gazabettiği milleti dost edinen münafıkları görmedin mi? Onlar ne sizdendir ne de onlardan, bile bile, yalan yere yemin etmektedirler"**[5] âyetini açıklarken: "Burada Yahudileri dost edinen münafıklar kastedilmektedir" dedi. **"Allah, onların hepsini tekrar dirilttiği gün, size yemin ettikleri gibi O'na yemin ederler; kendilerine bir yarar sağlayacağını sanırlar. Dikkat edin; onlar şüphesiz yalancıdırlar"**[6] âyeti hakkında ise: "Münafıklar, dünyada iken Allah dostlarına yemin ettikleri gibi kıyamet gününde de Allah'a yemin edeceklerdir" dedi.

Ahmed, Bezzâr, Taberânî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki:

---

[1] Mücâdele Sur. 12
[2] Mücâdele Sur. 14
[3] Mücâdele Sur. 14
[4] Mücâdele Sur. 14
[5] Mücâdele Sur. 14
[6] Mücâdele Sur. 18

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) odalarının birinin gölgesinde oturmuş ve yanında Müslümanlardan bir grup vardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Birazdan yanınıza size şeytan gözüyle bakan bir kişi gelecektir. Geldiği zaman onu konuşturmayın"* buyurdu. Daha kısa bir zaman geçmemişti ki yanlarına mavi (gözlü) bir kişi geldi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu görünce: *"Sen ve arkadaşların bana niye sövmektesiniz?"* diye sordu. Bu kişi: "Beni bırak onları sana getireceğim" dedi. Sonra arkadaşlarını çağırdı ve yemin ederek Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) özür dilediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah, onların hepsini tekrar dirilttiği gün, size yemin ettikleri gibi O'na yemin ederler; kendilerine bir yarar sağlayacağını sanırlar. Dikkat edin; onlar şüphesiz yalancıdırlar"**[1] âyetini indirdi.[2]

اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُوْلَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ★ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُوْلَئِكَ فِي الأَذَلِّينَ ★ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ

"Şeytan onların başlarına dikilip Allah'ı anmayı unutturmuştur. İşte onlar şeytanın taraftarlarıdır. İyi bilin; şeytanın taraftarları elbette hüsrandadırlar. Allah'a ve Peygamberine düşman olanlar, işte onlar en aşağıların arasındadırlar. Allah: «And olsun ki ben ve peygamberlerim üstün geleceğiz» diye yazmıştır. Doğrusu Allah Kavî'dir, Azîz'dir." (Mücâdele Sur. 19- 21)

Ahmed, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Hibbân, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Köyde veya çölde üç kişi bir arada bulunur da, cemaat olarak namaz kılmazlarsa şeytan mutlaka onlara galip gelir. Cemaat namazına dikkat edin,*

[1] Mücâdele Sur. 18

[2] Ahmed 4/48, 231, 232, 5/316, 317 (2147, 2407, 2408, 3277), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2270), Taberânî (12307- 12309), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/78) ve *Tahrîc Ahâdis il-Keşşâf*'ta (3/431, 432) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, *Tahrîc Ahâdis il-Keşşâf*'ta (3/431, 432) geçtiği üzere İbn Merdûye, Hâkim (2/482, *"sahîh"*) ve Beyhakî (5/282, 283). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir."

çünkü kurt, sürüden ayrılan koyunu kapar" buyurmuştur.[1]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah: «And olsun ki ben ve peygamberlerim üstün geleceğiz» diye yazmıştır..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Allah öyle yazdı ve öyle hükmetti" dedi.

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءهُمْ أَوْ أَبْنَاءهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

"Allah'a ve âhiret gününe inanan bir milletin, babaları veya oğulları veya kardeşleri ya da akrabaları olsa bile Allah'a ve Peygamberine karşı gelenlere, sevgi beslediklerini göremezsin. İşte Allah, imanı bunların kalplerine yazmış, katından bir nur ile onları desteklemiştir. Onları, içlerinden ırmaklar akan, içinde temelli kalacakları cennetlere sokar. Allah onlardan hoşnut olmuştur, onlar da Allah'dan hoşnut olmuştur. İşte bunlar, Allah'dan yana olanlardır. İyi bilin ki, saadete erecek olanlar, Allah'dan yana olanlardır."

(Mücâdele Sur. 22)

İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim, *Hilye*'de Ebû Nuaym, *Sünen*'de Beyhakî ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Abdullah b. Şevzeb der ki: Bedir savaşında Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh'ın babası Ebû Ubeyde'nin üzerine geliyor ve oğlu ondan kaçıyordu. Sürekli oğlunun üzerine saldırınca oğlu ona yöneldi ve onu öldürdü. Bunun üzerine: **"Allah'a ve âhiret gününe inanan bir milletin, babaları veya oğulları veya kardeşleri ya da akrabaları olsa bile Allah'a ve Peygamberine karşı gelenlere, sevgi beslediklerini göremezsin. İşte Allah,**

---

[1] Ahmed 36/42, 45/507 (21710, 27514), Ebû Dâvud (547), Nesâî (846), İbn Hibbân (2101) ve Hâkim (1/211, 146, 2/482, *"sahîh"*). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 511).

[2] Mücâdele Sur. 21

imanı bunların kalplerine yazmış, katından bir nur ile onları desteklemiştir. Onları, içlerinden ırmaklar akan, içinde temelli kalacakları cennetlere koyar. Allah onlardan hoşnut olmuştur, onlar da Allah'dan hoşnut olmuştur. İşte bunlar, Allah'dan yana olanlardır. İyi bilin ki, saadete erecek olanlar, Allah'dan yana olanlardır"[1] âyeti indi.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: Bana bildirildiğine göre Ebû Kuhâfe Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) sövünce Ebû Bekr ona kuvvetle vurdu ve yere düşürdü. Bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sözettiğinde: *"Sen öyle mi yaptın ey Ebû Bekr?"* deyince, Ebû Bekr: "Vallahi kılıcım bana yakın olsaydı onu öldürürdüm" dedi. Bunun üzerine: **"Allah'a ve âhiret gününe inanan bir milletin, babaları veya oğulları veya kardeşleri ya da akrabaları olsa bile Allah'a ve Peygamberine karşı gelenlere, sevgi beslediklerini göremezsin. İşte Allah, imanı bunların kalplerine yazmış, katından bir nur ile onları desteklemiştir. Onları, içlerinden ırmaklar akan, içinde temelli kalacakları cennetlere koyar. Allah onlardan hoşnut olmuştur, onlar da Allah'dan hoşnut olmuştur. İşte bunlar, Allah'dan yana olanlardır. İyi bilin ki, saadete erecek olanlar, Allah'dan yana olanlardır"**[3] âyeti indi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdurrahman b. Sâbit b. Kays b. eş-Şemmâs, müşriklerin arasında olan dayısını ziyaret etmek için Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) izin istedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona izin verdi. O geri döndüğünde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve bazı kişiler etrafında ona: **"Allah'a ve âhiret gününe inanan bir milletin, babaları veya oğulları veya kardeşleri ya da akrabaları olsa bile Allah'a ve Peygamberine karşı gelenlere, sevgi beslediklerini göremezsin. İşte Allah, imanı bunların kalplerine yazmış, katından bir nur ile onları desteklemiştir. Onları, içlerinden ırmaklar akan, içinde temelli kalacakları cennetlere koyar. Allah onlardan hoşnut olmuştur, onlar da Allah'dan hoşnut olmuştur. İşte bunlar, Allah'dan yana olanlardır. İyi bilin ki, saadete erecek olanlar, Allah'dan yana olanlardır"**[4] âyetini okudu.[1]

---

[1] Mücâdele Sur. 22

[2] Taberânî (360), Hâkim (3/264, 265), Ebû Nuaym (1/101), Beyhakî (9/27) ve İbn Asâkir (25/446, 447).

[3] Mücâdele Sur. 22

[4] Mücâdele Sur. 22

İbn Merdûye'nin Kesîr b. Atiyye'den, onun da bir kişiden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Hiçbir fasığın ve hiçbir facirin bende karşılığı verilmesi gereken bir iyiliği bırakma. Zira bana vahyettiklerin arasında:* **"Allah'a ve âhiret gününe inanan bir milletin... Allah'a ve Peygamberine karşı gelenlere, sevgi beslediklerini göremezsin..."**[2] *buyruğunu buluyorum"* buyurmuştur. Süfyân: "Bu âyetin halife/sultan ile haşır neşir olanlar hakkında indiğini düşünüyoruz" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, *Nevâdiru'l-Usûl*'da Hakîm et-Tirmizî ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Allah için sev, Allah için buğzet. Allah için dost ol ve yine Allah için düşman ol. Çünkü bunlarla Allah'ın dostluğuna erişirsin" dedi. Sonra: **"Allah'a ve âhiret gününe inanan bir milletin, babaları veya oğulları veya kardeşleri ya da akrabaları olsa bile Allah'a ve Peygamberine karşı gelenlere, sevgi beslediklerini göremezsin. İşte Allah, imanı bunların kalplerine yazmış, katından bir nur ile onları desteklemiştir. Onları, içlerinden ırmaklar akan, içinde temelli kalacakları cennetlere koyar. Allah onlardan hoşnut olmuştur, onlar da Allah'dan hoşnut olmuştur. İşte bunlar, Allah'dan yana olanlardır. İyi bilin ki, saadete erecek olanlar, Allah'dan yana olanlardır"**[4] âyetini okudu.[5]

Hilye'de Ebû Nuaym ve Hatîb'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah, peygamberlerinden bir peygamberine filan âbide: «"Zâhitliğin seni dünyada rahata erdirdi. Dünyayı terk edip bana yönelmenle de aziz kılındın. Benim sende olan hakkım için ne yaptın?" de» diye vahyetti. Bu âbid: «Ey Rabbim! Senin bende bunlar dışında başka ne hakların vardır?» deyince, Rabbi: «Benim için bir dost veya bir düşman edindin mi?» buyurdu."*[6]

Taberânî, Hâkim ve Hakîm et-Tirmizî'nin Vâsile b. el-Eska'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde Allah günahı olmayan bir kişiyi diriltir ve ona: «İki durumdan hangisi ile sana mükâfat vermemi istersin? Amelinle mi, yoksa sana olan nimetimle mi?»*

---

[1] *el-İsâbe*'de (4/293) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] Mücâdele Sur. 22

[3] *Tahrîc Ahâdis el-Keşşâf*'ta (3/432) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] Mücâdele Sur. 22

[5] İbn Ebî Şeybe (13/368) ve Hakîm et-Tirmizî (2/95).

[6] Ebû Nuaym 10/316, 317) ve Hatîb, *Târih* (3/202).

buyurur. Bu kişi: «Ey Rabbim! Sen bilirsin ki, ben sana karşı asi olmadım» karşılığını verir. Bunun üzerine Yüce Allah: «Bu kuluma nimetlerimden bir nimet gösterin» buyurur. Bu kişinin ne kadar iyiliği varsa Allah'ın o bir nimeti ile gark olur. Kul: «Ey Rabbim! Beni nimetin ve rahmetinle mükâfatlandır» deyince, Allah: «Onu nimetim ve rahmetimle götürün» buyurur. Sonra kendini beğenen ve hiç günahı olmadığını düşünen biri getirilir. Ona da: «Benim dostlarımla dost olur muydun?» denilince: «Ey Rabbim! Ben insanlarla iyi geçinen biri idim» der. Ona: «Düşmanlarıma düşmanlık eder miydin?» buyurunca: «Ey Rabbim! Kimseyle aramda bir sorun olmasını istemezdim» cevabını verir. Bunun üzerine Yüce Allah: «İzzetime yemin olsun ki, dostumla dost, düşmanımla düşman olmayan kişi rahmetime nail olamaz» buyurur."[1]

Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in Berâ b. Âzib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İmanın en sağlam kulpu, Allah için sevmek ve Allah için buğzetmektir"* buyurmuştur.[2]

Deylemî'nin Hasan vasıtasıyla Muâz'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Hiçbir fasığın ve hiçbir facirin bende karşılığı verilmesi gereken bir iyiliği bırakma. Aksi takdirde kalbim onu sever. Zira bana vahyettiklerin arasında:* **«Allah'a ve âhiret gününe inanan bir milletin... Allah'a ve Peygamberine karşı gelenlere, sevgi beslediklerini göremezsin»**[3] *buyruğunu buluyorum"* buyurmuştur.[4]

---

[1] Taberânî (22/59 (140) ve Hakîm et-Tirmizî (2/78). Uydurma hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu 't-Terğîb ve't-Terhîb*, 2098).

[2] Tayâlisî (783), İbn Ebî Şeybe (11/41, 13/229) ve Ahmed 30/488 (18524). *Müsned*'in muhakkikleri: "Şahitleriyle hasendir" demişlerdir.

[3] Mücâdele Sur. 22

[4] Deylemî (2011).

HAŞR SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Haşr Sûresi, Medine'de inmiştir" dedi.[1]

İbn Merdûye, İbnu'z-Zübeyr'den aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "İbn Abbâs'a: "Haşr Sûresi" dediğimde: "Nadîr Sûresi de!" karşılığını verdi.[2]

Saîd b. Mansûr, Buhârî, Müslim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "İbn Abbâs'a: "Haşr Sûresi" dediğimde: "Bu sûre Nadîr oğulları hakkında indi" karşılığını verdi.[3]

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ * وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ * مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ * وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ

---

[1] İbnu'd-Durays (17, 18), Nehhâs (sh. 703) ve Beyhakî (7/142- 144).

[2] Buhârî (4029, 4883).

[3] *Fethu'l-Bâri*'de (8/81) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr, Buhârî (4882), Müslim (3031) ve *Fethu'l-Bâri*'de (7/333) geçtiği üzere İbn Merdûye.

رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

"Göklerde olanlar da yerde olanlar da Allah'ı tesbih ederler. O güçlüdür, Hakîm'dir. Kitap ehlinden inkarcı olanları ilk sürgünde yurtlarından çıkaran O'dur. Oysa ey inananlar! Çıkacaklarını sanmamıştınız, onlar da, kalelerinin kendilerini Allah'tan koruyacağını sanmışlardı. Ama Allah'ın azabı onlara beklemedikleri yerden geldi, kalplerine korku saldı; evlerini kendi elleriyle ve inananların elleriyle yıkıyorlardı. Ey akıl sahipleri! Ders alın. Allah onlara sürülmeyi yazmamış olsaydı, dünyada başka şekilde azap verecekti. Ahirette onlara ateş azabı vardır. Bu, Allah'a ve Peygamberine karşı gelmelerinden ötürüdür. Kim Allah'a karşı gelirse bilsin ki Allah'ın cezalandırması şüphesiz çetindir. İnkarcı kitap ehlinin yurtlarında hurma ağaçlarını kesmeniz veya onları kesmeyip gövdeleri üzerinde ayakta bırakmanız Allah'ın izniyledir. Allah yoldan çıkanları böylece rezilliğe uğratır. Ey inananlar! Onların mallarından, Allah'ın Peygamberine verdiği şeyler için siz ne at ve ne de deve sürdünüz; fakat Allah peygamberlerine, dilediği kimselere karşı üstünlük verir. Allah her şeye Kadîr'dir. Allah'ın, fethedilen memleketler halkının mallarından Peygamberine verdikleri; Allah, Peygamber, yakınlar, yetimler, yoksullar ve yolda kalmışlar içindir; ta ki içinizdeki zenginler arasında elden ele dolaşan bir devlet olmasın. Peygamber size ne verirse onu alın, sizi neden menederse ondan geri durun; Allah'tan sakının, doğrusu Allah'ın cezalandırması çetindir." (Haşr Sur. 1-7)

Hâkim İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Nadîr oğullarının gazvesi -ki onlar Yahudilerden bir fırkadır- Bedir savaşından altı ay sonra idi. Evleri ve hurmalıkları Medine'nin kenarında bir

taraftaydı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları kuşatmış ve sürgün etmek üzere onları kalelerinden indirmişti. Develerinin taşıyabileceği kadar mal ve eşyayı beraberlerinde götürecek, ama silah almayacaklardı. İşte o zaman Yüce Allah onların hakkında: **"Göklerdeki ve yerdeki her şey Allah'ı tespih etmektedir. O, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir. O, kitap ehlinden inkâr edenleri ilk toplu sürgünde yurtlarından çıkarandır..."**[1] âyetlerini indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlarla savaştı. Sonra kendilerini Şam'a sürgün etmek üzere onlarla anlaştı. Onlar daha önce sürgün edilmemiş bir nesilden geliyordu. Sonunda Allah onlar hakkında bu âyetleri indirdi. Eğer bu âyetleri indirmemiş olsaydı onları ölüm ve esaretle azaplandırırdı. Ancak Allah: **"...O, kitap ehlinden inkâr edenleri ilk toplu sürgünde yurtlarından çıkarandır..."**[2] buyurmaktadır. Dünyada ilk sürgün de Şam'a yapılmıştır.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî mürsel olarak Urve'den aynısını bildirir. Beyhakî: "Bilinen mürsel olduğudur" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Nadîr oğullarını sürgün ettiği zaman: *"Bu, ilk sürgündür ve ben onların izi üzereyim"* buyurmuştur.[5]

Bezzâr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Ba's*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Mahşer yerinin Şam olduğundan şüphe eden kişi: **"O, kitap ehlinden inkâr edenleri ilk toplu sürgünde yurtlarından çıkarandır..."**[6] âyetini okusun. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), onlara: *"Buralardan çıkın"* buyurunca, onlar: "Nereye gidelim?" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellam): *"Mahşer yerine gidin"* karşılığını verdi.[7]

Ahmed'in *Zühd*'de Kays'tan bildirdiğine göre Cerîr kavmine vaaz verirken: "Vallahi onda bir kerpiç bile koymamış olmak isterdim. Siz ancak gizlenen deve kuşu gibisiniz. Sizin topraklarınız ilk olarak sol taraftan, sonra da sağ

---

[1] Haşr Sur. 1, 2

[2] Haşr Sur. 2

[3] Hâkim (2/483, *"sahîh"*) ve Beyhakî 3/178).

[4] Abdurrezzâk, *Musannef*'te (9732), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8(85) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (3/177, 178).

[5] İbn Cerîr (22/499 ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/84) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Haşr Sur. 2

[7] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3426) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/84) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

taraftan harap olacaktır. Mahşer de burada olacaktır" dedi ve Şam'ı işaret etti.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"O, kitap ehlinden inkâr edenleri ilk toplu sürgünde yurtlarından çıkarandır. Siz onların çıkacaklarını sanmamıştınız..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah, Peygamberine, Yahudilere karşı ilk toplanmada fetih nasip etti. Onlarla iki veya üç defa savaşmadı. Allah Peygamberini ilk toplanmada onlara karşı üstün kıldı. Ancak Peygamber ve ashâbı onların kalelerinden asla çıkmayacaklarını zannetmişti."

Beyhakî *Delâil*'de Urve'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Nadîr oğullarına topraklarını terk edip gitmelerini emretti. Medine'de nifak had safhaya ulaşmıştı. Onlar: "Nereye gideceğiz?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizi toplanma yerine gönderiyorum"* buyurdu. Münafıklar Ehl-i Kitab'dan kardeşlerine ve dostlarına yapılacak şeyi işitince onlara haber gönderdiler ve: "Biz ölümde de, kalımda da sizinleyiz. Eğer savaşırsanız biz sizlere yardım edeceğiz. Buradan çıkarılacak olursanız sizi yalnız bırakacak değiliz" dediler. Şeytanın onlara zaferi temenni ettirmesiyle Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Vallahi kalelerimizden çıkmayacağız. Eğer bizimle savaşırsan biz de sizinle savaşırız" diye seslendiler.

Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Allah'ın emri doğrultusunda onlar hakkında hüküm kılıp ashâbına emredince ashâb silahlarını kuşandı. Sonra da onlara saldırdı. Yahudiler evlerine ve kalelerine sığındılar. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yanlarına ulaşınca ashâbına ilk olarak yakında olan evleri yıkmaya başlamalarını ve hurma ağaçlarını kesip yakmalarını emretti. Allah Yahudileri ve münafıkları engellemiş ve münafıklar Yahudilere yardım edememişti. Allah her iki fırkanın da kalbine bir korku düşürmüştü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), şehir merkezine yakın evleri yıkmayı her bitirişinde Allah onların kalplerine korku düşürüyordu. Bunun üzerine Yahudiler de arkalarından kendi evlerini yıkmaya başladılar. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) karşısına çıkmaya güç yetiremiyorlardı. Yıkımda evlerinin sonuna yetişecekleri sırada münafıkları ve temenni etmiş oldukları galibiyeti bekliyorlardı.

---

[1] Haşr Sur. 2

Ancak bundan ümitlerini kestiklerinde Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem), ilk teklif etmiş olduğu şeyi istediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), silah dışında develerinin kaldırabileceği kadar mallarından almaları ve sürgün edilmeleri üzere hüküm kıldı. Artık her biri bir tarafa gitmişti. Fakat Müslümanların evleri yıkmalarını ve hurma ağaçlarını kesmelerini ayıplayarak: "Ağaçların suçu nedir ki? Bir de ıslah edici kişiler olduğunuzu söylemektesiniz" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Göklerdeki ve yerdeki her şey Allah'ı tespih etmektedir. O, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir... Hurma ağaçlarından, herhangi birini kesmeniz veya gövdeleri üzerinde bırakmanız hep Allah'ın izniyledir ve O'nun yoldan çıkanları rezil etmesi içindir"**[1] âyetlerini indirdi. Allah ganimetleri (savaşsız elde edildiği için) Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ganimet kıldı ve başka birine bir pay vermedi. Sonra: **"Ey inananlar! Onların mallarından, Allah'ın Peygamberine verdiği şeyler için siz ne at ve ne de deve sürdünüz; fakat Allah peygamberlerine, dilediği kimselere karşı üstünlük verir. Allah herşeye Kadir'dir"**[2] buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu ganimeti Allah'ın kendisine göstermiş olduğu ilk muhacirler arasında taksim etti.[3]

İbn Cerîr, İbn Merdûye, *Delâil*'de Beyhakî ve İbn Asâkir'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Yahudileri kuşattı ve onların her şeyini ele geçirdi. Bunun üzerine Yahudiler, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) istediği her şeyi verdi. Resûlullah da (sallallahu aleyhi vesellem) kanlarının dökülmemesi, topraklarından ve vatanlarından çıkarak Şam topraklarına gitmek üzere onlarla anlaştı. Ayrıca onlardan her üç kişiye bir deve ve su tulumu verdi.[4]

Beğavî'nin *Mu'cem*'de Muhammed b. Mesleme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kendisini Nadîr oğullarına göndermiş ve sürgün için onlara üç gün süre vermesini emretmiştir.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre

---

[1] Haşr Sur. 1- 5

[2] Haşr Sur. 6

[3] Beyhakî (3/180- 182).

[4] İbn Cerîr (22/505, 506), Beyhakî (3/359) ve İbn Asâkir (1/179).

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Nadîr oğullarının hurmalığını yaktırmıştı. Onların sürgünü de topraklarından başka topraklara gitmeleridir.[1]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve *Delâil'*de Beyhakî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Nadîr oğullarının hurmalığını yaktırdı ve kestirdi. Bu hurmalık Buveyre hurmalığı idi. Bu konuda Hassân Sâbit:

"Buveyre bahçesinde ateşler yükseldi

Benî Luey askerine bu kolay geldi" dedi.

Bunun üzerine Yüce Allah: **"Hurma ağaçlarından, herhangi birini kesmeniz veya gövdeleri üzerinde bırakmanız hep Allah'ın izniyledir ve O'nun yoldan çıkanları rezil etmesi içindir"**[2] âyetini indirdi.[3]

Tirmizî, Nesâî, İbn Ebî Hâtim, *M. el-Evsat'*ta Taberânî İbn Merdûye ve İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: " مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا"[4] (=Hurma ağaçlarından, herhangi birini kesmeniz veya gövdeleri üzerinde bırakmanız) buyruğunu açıklarken: "Âyetteki "لِّينَةٍ"[5] ifadesi hurma mânâsındadır" dedi. **"O'nun yoldan çıkanları rezil etmesi içindir"**[6] buyruğu hakkında ise: "Onları kalelerinden indirdiler ve hurmalıkları kesmekle emrolundular. Bu emir karşısında Müslümanlar tereddüt etmişlerdi. Müslümanlar: "Bu sebeple bir kısmını kestik, bir kısmını da bıraktık. Sonrasında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) soralım: "Bize kestiklerimizde ecir, bıraktıklarımızda ise günah var mıdır?" dedik. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Hurma ağaçlarından, herhangi birini kesmeniz veya gövdeleri üzerinde bırakmanız hep Allah'ın izniyledir ve O'nun yoldan çıkanları rezil etmesi içindir"**[7] âyetini indirdi.[8]

---

[1] Buhârî (3031, 4031), Müslim (1746/29, 31), Tirmizî (1552) ve Beyhakî (3/357).

[2] Haşr Sur. 5

[3] Saîd b. Mansûr (2642), Buhârî (4032), Müslim (1746/30), Tirmizî (3302) ve Beyhakî (3/184, 355- 358).

[4] Haşr Sur. 5

[5] Haşr Sur. 5

[6] Haşr Sur. 5

[7] Haşr Sur. 5

[8] Tirmizî (3303, *"hasen"*), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11574) ve Taberânî (587). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2631).

Ebû Ya'la ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Câbir der ki: Önce onlara hurma kesmelerinde ruhsat verdi ve sonra şiddetle yasakladı. Ashâb: "Ya Resûlallah! Bize kestiklerimizde ecir, bıraktıklarımızda ise günah var mıdır?" diye sorunca, Yüce Allah: **"Hurma ağaçlarından, herhangi birini kesmeniz veya gövdeleri üzerinde bırakmanız hep Allah'ın izniyledir ve O'nun yoldan çıkanları rezil etmesi içindir"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn İshâk, Yezîd b. Rûmân'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Nadîr oğullarına inince Nadîr oğulları kalelerine çekildi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hurmalıkların kesilmesini ve yakılmasını emretti. Bunun üzerine onlar: "Ey Muhammed! Sen fesadı yasaklar ve ayıplardın, ne oluyor da hurmalıkları kesiyor ve yakıyorsun?" deyince bu âyet indi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve *Delâil*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Muhacirlerin bir kısmı bir kısmını hurmaları kesmekten menederek: "Bunlar Müslümanların ganimetlerindendir" dediler. Hurmaları kesenler ise: "Bu, düşmanlara öfke içindir" dedi. Bunun üzerine Kur'ân, hurmaları kesmeyi menedenleri tasdik edip, kesenlerin de bir günahı olmadığını bildirdi ve: "Kesmesi de, bırakması da Allah'ın izniyledir" buyurdu.[4]

İbn İshâk ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Haşr Sûresi, Nadîr oğulları hakkında inmiştir. Allah, Haşr Sûresinde onlardan aldığı intikamı ve Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) onlara musallat etmesini zikretmiştir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara yaptıklarını Allah'ın izni ile yapmıştır. Allah, Yahudilere haber gönderip de kendilerine yardım edeceklerini söyleyen münafıkları zikretmiş ve: **"O, kitap ehlinden inkâr edenleri ilk toplu sürgünde yurtlarından çıkarandır. Siz onların çıkacaklarını sanmamıştınız. Onlar da kalelerinin, kendilerini Allah'dan koruyacağını sanmışlardı. Ama Allah'ın emri onlara ummadıkları yerden geldi. O, yüreklerine korku düşürdü. Öyle ki, evlerini hem kendi elleriyle, hem de mü'minlerin elleriyle yıkıyorlardı..."**[5] buyurmuştur. Burada da evlerini kapılarının yanından

---

[1] Haşr Sur. 5

[2] Ebû Ya'la (2189). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/122) der ki: "Ebû Ya'la bu hadisi zayıf olan hocası Süfyân b. Vekî'ten rivayet etmiştir."

[3] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (2/191).

[4] Abdurrezzâk (9374) ve Beyhakî (3/185).

[5] Haşr Sur. 2

yıkmaya başlamaları kastedilmektedir. Sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hurmaları kesmesini ve Yahudilerin kendisine: "Ey Muhammed! Sen fesadı yasaklardın, hurmaları kesmek te ne oluyor?" demelerini zikredip: **"Hurma ağaçlarından, herhangi birini kesmeniz veya gövdeleri üzerinde bırakmanız hep Allah'ın izniyledir ve O'nun yoldan çıkanları rezil etmesi içindir"**[1] buyurmuş ve onlardan intikam aldığını bildirmiştir. Sonra Nadîr oğullarının ganimetini zikrederek: **"Ey inananlar! Onların mallarından, Allah'ın Peygamberine verdiği şeyler için siz ne at ve ne de deve sürdünüz; fakat Allah peygamberlerine, dilediği kimselere karşı üstünlük verir. Allah herşeye Kadir'dir"**[2] buyurmuş ve bu ganimetin Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) has olduğunu, onu istediği şekilde dağıtabileceğini bildirmiştir. Sonra Müslümanların at koşturarak savaşıp fethettikleri ve kazandıkları ganimeti zikredip: **"Allah'ın, fethedilen memleketler halkının mallarından Peygamberine verdikleri; Allah, Peygamber, yakınlar, yetimler, yoksullar ve yolda kalmışlar içindir..."**[3] buyurmuştur. Burada at koşturarak savaşıp elde edilen ganimetler kastedilmektedir. Sonra münafıkları; Abdullah b. Ubey, Mâlik, Dâis ve bunların görüşlerinde olanları zikredip: **"Münafıkların, kitap ehlinin inkarcılarından olan kardeşlerine: «Eğer siz yurdunuzdan çıkarılırsanız and olsun ki, biz de sizinle beraber çıkarız; sizin aleyhinizde kimseye asla uymayız; eğer savaşa tutuşursanız mutlaka size yardım ederiz» dediklerini görmedin mi? Allah onların yalancı olduklarına şahidlik eder... Onların durumu, kendilerinden az zaman önce geçmiş ve işlerinin karşılığını tatmış olanların durumu gibidir"**[4] buyurmuştur. Burada da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sürgün etmiş olduğu Kaynukâ' oğulları kastedilmektedir.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"O, kitap ehlinden inkâr edenleri ilk toplu sürgünde yurtlarından çıkarandır..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Sürgün Şam tarafına yapıldı. Sürgün edilenler Nadîr

---

[1] Haşr Sur. 5
[2] Haşr Sur. 6
[3] Haşr Sur. 7
[4] Haşr Sur. 11- 15
[5] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (2/192- 195).
[6] Haşr Sur. 2

oğullarıdır. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud'dan geri döndüğü zaman onları Medine'den Hayber'e sürgün etti."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O, kitap ehlinden inkâr edenleri ilk toplu sürgünde yurtlarından çıkarandır... Hurma ağaçlarından, herhangi birini kesmeniz veya gövdeleri üzerinde bırakmanız hep Allah'ın izniyledir ve onun yoldan çıkanları rezil etmesi içindir"**[1] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Yurtlarından sürgünle çıkarılanlar Nadîr oğullarıdır. Yüce Allah'ın onları rezil etmesi de âyetlerde bahsedilen şeylerden dolayıdır."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Kim sürgünün Beytü'l-Makdis'e olduğundan şüphe ederse: **"O, kitap ehlinden inkâr edenleri ilk toplu sürgünde yurtlarından çıkarandır..."**[2] âyetini okusun. İnsanlar bir defa toplandı ki, o da Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'de belirip Yahudileri sürgün ettiği zamandır.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Delâil*'de Abdurrahman b. Ka'b b. Mâlik'ten onun da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir kişiden bildirdiğine göre Bedir savaşından önce ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'de iken Kureyş kafirleri Abdullah b. Ubey b. Selûl'a, Evs ve Hazrec kabilelerinden kendisiyle beraber putlara tapanlara: "Şüphesiz ki, siz bizim adamımızı yanınızda barındırdınız. Şüphesiz ki siz Medine'de sayıca en çok olanlarsınız. Allah'a yemin ederiz ki, siz onu ya öldürürsünüz ya da memleketinizden dışarı çıkartırsınız. Yoksa bütün Arapları toplayıp üzerinize yürür ve hepinizi öldürürüz. Kadınlarınızı ve çocuklarınızı kendimize helal kılarız" şeklinde bir mektup yazdılar. Bu mektup Abdullah b. Ubey ve yanındaki putperestlerin eline geçince haberleşip Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbı ile savaşmak için toplandılar.

Bu haber de Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ulaşınca, onlara: *"Kureyş'in tehdidi sizi o kadar etkiledi ki, onların size kurduğu tuzak sizin kendi nefsinize kurduğunuz tuzaktan daha büyük değildir. Oysa siz çocuklarınız ve kardeşlerinizle savaşmak istiyorsunuz"* buyurdu. Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözleri işittiklerinde tekrar dağıldılar. Bu haber Kureyş'e ulaştı. Bu da Bedir savaşından önce olan bir şeydi. Kureyş kafirleri Bedir savaşından sonra Yahudilere: "Siz kale ve silah sahipleri kişilersiniz. Ya adamımızla savaşır ya da

[1] Haşr Sur. 2- 5

[2] Haşr Sur. 2

biz şunu şunu yapanız. O zaman da kadınlarınızın halhalları ile aramızda hiçbir engel kalmaz" diye bir mektup yazdı.

Bu mektup Yahudilere ulaşınca Nadîr oğulları hainlik etmek üzere toplandı ve Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Senin adamlarından otuz kişi, bizim de hahamlarımızdan otuz kişi yola çıksın ve orta yerde buluşalım. Hahamlarımız seni dinlesinler. Eğer onlar seni doğrulayıp iman ederse hepimiz iman ederiz" diye haber gönderdiler. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından otuz kişi ile Yahudiler de otuz haham ile yola çıktı. Daha az bir mesafe yol almış iken Yahudiler birbirlerine: "Kendisinden önce ölmek isteyen ashâbından otuz kişi yanında iken ona nasıl ulaşacaksınız?" demeye başladı. Bunun üzerine: "Biz altmış kişi iken nasıl anlaşacağız? Sen ashâbından üç kişi ile çık. Bizim de âlimlerimizden üç kişi çıksın ve seni dinlesinler. Eğer onlar seni doğrulayıp iman ederse hepimiz iman eder ve seni tasdik ederiz" diye haber gönderdiler.

Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) üç kişiyle, Yahudiler de üç kişiyle çıktı. Onlar hançerlerini kuşanmış Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) ansızın öldürmek istiyordu. Nadîr oğullarından temiz kalpli bir kadın Ensâr'dan olan Müslüman kardeşine Nadîr oğullarının hainlik ederek Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öldüreceği haberini gönderdi. Kardeşi de hızlı bir şekilde Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve Nadîr oğulları yetişmeden gizlice bu haberi verdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) geriye döndü. Sabah vakti Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ordularla onları kuşatarak: *"Vallahi, siz bizimle bir antlaşma yapmadıkça size güvenmeyiz"* buyurdu. Onlar antlaşma yapmayı reddedince o gün Müslümanlarla beraber onlarla savaştı.

Ertesi gün Nadîr oğullarını bıraktı ve ordularıyla Kureyza kabilesinin üzerine gitti. Onları antlaşma yapmaya davet etti. Onlar da bunu kabul edince onları bıraktı ve diğer gün tekrar ordularıyla Nadîr oğullarını kuşattı. Silah dışında develerinin kaldırabileceği kadar mallarından alarak sürgün edilmeyi kabul edinceye dek onlarla savaştı. Bunun üzerine Nadîr oğulları develerinin kaldırabileceği kadar eşyalarından kapılarından ve direklerinden alarak gittiler. Onlar evlerini yıkarak işlerine yarayacak direkleri alıyordu. Onların sürgünleri insanların Şam'a olan ilk sürgünüydü.

Nadîr oğulları, Allah'ın İsrâil oğullarına sürgünü yazdığı zamandan beri sürgün edilmemiş bir nesildendi. Bu sebeple Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları sürgün etti. Allah onlara sürülmeyi yazmamış olsaydı, dünyada onlara

Kureyza oğullarına vermiş olduğu azap gibi bir azap verirdi. Sonra Allah: **"Göklerdeki ve yerdeki her şey Allah'ı tesbih etmektedir. O, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir... Ey inananlar! Onların mallarından, Allah'ın Peygamberine verdiği şeyler için siz ne at ve ne de deve sürdünüz; fakat Allah peygamberlerine, dilediği kimselere karşı üstünlük verir. Allah herşeye Kadir'dir"**[1] âyetlerini indirdi.

Nadîr oğullarının hurmalığı Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) has bir hurmalık oldu. Allah onu özel olarak Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) verdi ve: **"Ey inananlar! Onların mallarından, Allah'ın Peygamberine verdiği şeyler için siz ne at ve ne de deve sürdünüz..."**[2] buyurdu. Bu da bu ganimet savaşsız olarak kazanılmıştır, mânâsındadır. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hurmalığın çoğunu Muhacirlere verdi. Bir pay da Ensâr'dan ihtiyaç sahibi olan iki kişiye verdi. Bu iki kişiden başka Ensâr'dan hiç kimseye bir pay vermedi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sadakası da Hz. Fâtıma'nın çocuklarının elinde kalandır.[3]

Abd b. Humeyd'in Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre –Yahudilerden iki kabile olan- Kureyza ve Nadîr oğulları Cahiliye döneminde Ensar'dan iki kabileye karşı müttefik idiler. Bunlar Evs ve Hazrec kabileleridir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geldiği zaman Ensâr Müslüman olmuş ve Yahudiler Müslüman olmayı reddetmişti. Nadîr oğulları kalelerinde iken Müslümanlar üzerlerine yürüdü ve Yahudilerin kalelerinden kendi taraflarında olan yerleri yıkmaya başladılar. Yahudiler de onlara ulaşmak için kendi taraflarını yıkmaktaydı. Sonunda Nadîr oğulları kalelerinden inince: **"O, kitap ehlinden inkâr edenleri ilk toplu sürgünde yurtlarından çıkarandır... Bu, Allah'a ve Peygamberine karşı gelmelerinden ötürüdür. Kim Allah'a karşı gelirse bilsin ki Allah'ın cezalandırması şüphesiz çetindir"**[4] âyetleri indi.

Onlar, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile bir antlaşma üzere indiler. Nadîr oğulları aileleriyle sürgün edilecek, malları ve toprakları alınacaktı. Sonunda sürgün edilerek Hayber'e gittiler. Müslümanlar da hurmaları kesmekte idi. Bana Medine'den bazı kişilerin bildirdiğine göre bu hurmalar kötü hurma

---

[1] Haşr Sur. 1- 6

[2] Haşr Sur. 6

[3] Abdurrezzâk (9733) ve Ebû Dâvud (3004). İsnâdı sahîhtir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2595).

[4] Haşr Sur. 2- 4

kabul edilen *line* denilen küçük hurmalardı. Müşrikler, Müslümanların hurmaları kesmesini kötüleyince Allah Müslümanların özrünü beyan eden: **"Hurma ağaçlarından, herhangi birini kesmeniz veya gövdeleri üzerinde bırakmanız hep Allah'ın izniyledir ve O'nun yoldan çıkanları rezil etmesi içindir"**[1] âyeti indirdi.

Allah'ın: **"Ey inananlar! Onların mallarından, Allah'ın Peygamberine verdiği şeyler için siz ne at ve ne de deve sürdünüz..."**[2] buyruğu ise şöyledir: Onlar savaşa ne at, ne de binekle katılmamıştır. Onlar Medine'nin bir kenarındaydı. Kureyza, Nadîr oğullarından sonra bir veya iki yıl Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile yapmış oldukları antlaşma üzere Medine'de kaldı. Ahzâb günü müşrikler geldiği zaman kendilerine "Bizimle beraber Muhammed'e karşı savaşın" denildi. Bunun üzerine Yahudiler: "Bize rehin olarak sizden elli kişi gönderin" diye haber gönderdi. Nuaym b. Mes'ûd el-Eşcaî Müslümanların yanına gelerek durumu onlara haber verdi. Nuaym Müslümanlar ve müşrikler arasında güvenilir bir kişi idi. Yahudilerin müşriklerle beraber çıkmaları için: "Bize rehin olarak sizden elli kişi gönderin" diye haber gönderdiği ve müşriklerin bunu kabul etmediği haberi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ulaştı. Bu durumda Yahudiler hem Müslümanlara, hem de müşriklere karşı savaş halinde oldular. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara Sa'd b. Muâz ve Havvât b. Cübeyr'i gönderdi. Yanlarına geldiklerinde Yahudilerin büyükleri olan Ka'b b. el-Eşref: "Benim iki kanadım (olan müşrikler ve Nadîr oğulları) vardı. Ancak siz bir kanadımı kestiniz. Ya bana kanadımı geri verirsiniz (Nadîr oğullarını sürgünlerinden geri çevirirsiniz) ya da üzerinize bir saldırı yaparım" dedi. Havvât b. Cübeyr: "Onu mızrağımla öldürmek isterim" dedi. Bunun üzerine Sa'd ona: "Sen kaçar gidersin ve beni yakalarlar" diyerek onun bu işi yapmasına mani oldu.

Tekrar Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına döndüler ve olanları anlattılar. Allah'ın izin vermesi üzerine toplanan düşman grupları geri döndüler ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) silahı bıraktı. Bu sırada Cibrîl gelip: "Sana kitabı indirene yemin olsun ki, müşrikler yanına geldiği zamandan Allah'ın onları hezimete uğrattığı zamana kadar ben atın üzerinden inmedim. Git, Allah, sana Kureyza ile savaşman için izin verdi" dedi. Hz. Peygamber

[1] Haşr Sur. 2- 5

[2] Haşr Sur. 6

(sallallahu aleyhi vesellem) ashâbıyla beraber Kureyza'ya gidip: *"Ey maymunların ve domuzların kardeşleri!"* diye seslendi. Kureyza'lılar: "Ey Ebu'l-Kâsım! Sen böyle kötü konuşmazdın" dediler. Onlar da kalelerinden Sa'd b. Muâz'ın hükmü üzere indiler. Sa'd onların müttefik olduğu kabileden idi. Onlardan savaşçıların öldürülmesi, ganimetlerinin ve mallarının paylaştırılması yönünde hükmetti. Söylenene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Sa'd için: *"Allah'ın hükmü ile hükmetti"* buyurmuştu. Sa'd onların başlarını vurup ganimeti ve mallarını taksim etti.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Yahya b. Saîd der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir hacetinden dolayı Nadîr oğullarının yanına gitmişti ve Nadîr oğulları Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öldürmeye kasdetmişti. Allah, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) bu durumdan haberdar edince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanlara, onlara hücum etmesini emretti. Sonunda altın, gümüş ve develerinin taşıyabileceği kadar şeylerin kendilerinin, hurmalıkların, topraklarının ve silahlarının kendisinin olması üzere onlarla bir antlaşma yaptı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu ganimeti Muhacirler arasında taksim etti. Sehl b. Huneyf ve Ebû Ducâne dışında Ensâr'dan hiç kimseye bir şey vermedi.

Abd b. Humeyd'in İkrime'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün diyetin yanlarında nasıl olduğunu sormak için Nadîr oğullarına gitmişti. Nadîr oğulları, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında az kişinin bulunduğunu görünce onu öldürmek ve ashâbını esir alarak Medine'de Kureyşlilere satmak istedi.

Hal böyle iken Medine'li Yahudi bir kişi gelip arkadaşlarının Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) hakkında konuştuklarını görünce: "Ne yapmak istiyorsunuz?" diye sordu. Onlar: "Biz Muhammed'i ve ashâbını öldürmek istiyoruz" dediler. Bu kişi: "Muhammed nerededir?" diye sorunca: "Muhammed bize yakın bir yerdedir" cevabını verdiler. Bu arkadaşları: "Vallahi, ben Muhammed'i Medine'nin içinde bıraktım geldim" dedi. Bunun üzerine pişmanlık duyarak: "Demek ki aramızdaki antlaşmayı bozduğumuzu anladı" dediler.

Aralarında Huyey b. Ahtab ve Âs b. Vâil'in de bulunduğu altmış kişilik bir grup Ka'b'ın yanına gittiler ve: "Ey Ka'b! Sen kavminin efendisi ve onlar tarafından övülen bir kişisin. Muhammed ile aramızda hüküm kıl (bizim durumumuz mu daha iyi yoksa onun mu)" dediler. Ka'b: "Sizde neler vardır?" diye sorunca: "Biz köleleri azat eder ve besili develerimizi keseriz.

Muhammed'in ise ne ailesi, ne de malı vardır" dediler.

Ka'b onları Resûlullah'dan (sallallahu aleyhi vesellem) daha üstün kılınca geri döndüler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kendilerine kitap verilmiş olanların, puta ve şeytana kanıp, inkar edenlere: «Bunlar, inananlardan daha doğru yoldadırlar» dediklerini görmedin mi? İşte, Allah'ın lanetledikleri onlardır. Allah'ın lanetlediği kişiye asla yardımcı bulamayacaksın"**[1] âyetlerini indirdi.

Allah, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öldürmek istediklerini haber vererek: **"Ey inananlar! Allah'ın üzerinize olan nimetini anın: Hani bir topluluk size tecavüze kalkışmıştı da Allah onlara mani olmuştu. Allah'dan sakının, inananlar Allah'a güvensinler"**[2] âyetini indirdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim Ka'b'ı benim yerime öldürür?"* diye sorunca, aralarında Muhammed b. Mesleme'nin de bulunduğu ashâbından bir grup: "Ya Resûlallah! Biz onu senin yerine öldürürüz. Ancak bize bir şeyi helal kılmanı istiyoruz" dediler. Sonra Ka'b'ın yanına gelerek: "Ey Ka'b! Muhammed bizden sadaka vermemizi istedi, sen bize bir şeyler sat" dediler. -İkrime: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) helal kılmasını istedikleri şey de buydu" dedi- Ka'b: "O zaman çocuklarınızı rehin olarak bana verin" deyince: "Bu yarın bizim için utanç verici bir şey olur. Çocuklarımız için: «Bir yük arpa karşılığı rehin olarak verilen çocuk» denilmesi kötü bir şeydir" dediler. Ka'b: "O zaman bana silahlarınızı rehin olarak bırakırsınız" dedi. Bu şekilde anlaştılar ve: "Yarın seninle buluşuruz" dediler.

İkinci gün tekrar yanına geldiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazgâhında namaz kılıp zafer kazanmaları için dua ediyordu. Ka'b'ın yanına gittiklerinde ona: "Ey Ka'b!" diye seslendiler. Ka'b yeni evlenmişti. Onlara cevap verince, Umeyr'in kızı olan hanımı: "Nereye gidiyorsun? Ben bu saatte kan kokusu alıyorum" dedi.

Ka'b üzerinde safran ile boyanmış çarşafla yanlarına indi. Ka'b'ın perçemi de vardı. Yanlarına inince onlar: "Ne kadar güzel bir kokun vardır" dediler. Böyle demeleriyle Ka'b sevinmişti. Muhammed b. Mesleme kendisine doğru yönelince Müslümanların sözcüsü: "Bize onun kokusundan koklatın" dedi. Muhammed b. Mesleme elini Ka'b'ın elbisesine koyarak: "Koklayın" deyince onlar da kokladı. Ka'b kokusunu beğendiklerini sanarak seviniyordu.

---

[1] Nisâ Sur. 51, 52

[2] Mâide Sur. 11

Muhammed b. Mesleme: "Koklamayan bir ben kaldım" dedi. Onu perçeminden tutup: "Vurun boynunu" deyince, onlar da boynunu vurdular.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ikinci gün Nadîr oğullarına gitti. Onlar: "Bu gün bizi bırak da efendimiz için ağlayalım" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır"* karşılığını verdi. Onlar: "Darbe üstüne darbe" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, darbe üstüne darbe"* buyurdu. Durumun öyle olduğunu görünce evlerinden işlerine yarayacak şeyleri almaya başladılar. Müminlerde içeri girmek için evleri dış taraftan yıkıyordu. Eğer Allah onlara sürgünü yazmamış olsaydı onları kendi elleriyle öldürürdü.

Müslümanlardan bazı kişiler Nadîr oğullarına gidince hurmaları kesmeye başladılar. Onlar birbirlerine: **"O, (senin yanından) ayrılınca yeryüzünde bozgunculuk yapmağa, ekin ve nesli yok etmeğe çalışır..."**[1] diyordu. Müslümanlardan bir kişi ise: **"...Bir vadiyi katetmezler ki... Açlığa uğramak, kafirleri kızdıracak bir yeri işgal etmek ve düşmana başarı kazanmak karşılığında, onların yararlı bir iş yaptıkları mutlaka yazılır..."**[2] dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Hurma ağaçlarından, herhangi birini kesmeniz veya gövdeleri üzerinde bırakmanız hep Allah'ın izniyledir ve O'nun yoldan çıkanları rezil etmesi içindir"**[3] âyetini indirdi. Yani kesilenler de bırakılanlar da Allah'ın izniyledir."

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Öyle ki, evlerini hem kendi elleriyle, hem de mü'minlerin elleriyle yıkıyorlardı..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Müslümanlar içeri girmek için kendi taraflarından evleri dışından, Yahudiler de iç tarafından yıkıyordu" dedi.[5]

Beyhakî'nin *Delâil'*de bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: **"Öyle ki, evlerini hem kendi elleriyle, hem de mü'minlerin elleriyle yıkıyorlardı..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlarla savaşmaktaydı. Bir sokağı veya bir evi ele geçirdiği zaman savaş yerini genişletmek için o yerin duvarlarını yıkıyordu. Yahudiler de bir sokak veya bir

---

[1] Bakara Sur. 205

[2] Tevbe Sur. 21, 20

[3] Haşr Sur. 5

[4] Haşr Sur. 2

[5] Abdurrezzâk (2/283).

[6] Haşr Sur. 2

evi ele geçirdiği zaman o yeri arkasından delip kale ediniyor ve hazırlık yapıyorlardı. Bu konuda Yüce Allah: **"Ey akıl sahipleri! İbret alın"**[1] ve: **"Hurma ağaçlarından, herhangi birini kesmeniz veya gövdeleri üzerinde bırakmanız hep Allah'ın izniyledir ve O'nun yoldan çıkanları rezil etmesi içindir"**[2] buyurmaktadır. Âyetteki *"lîne"* ifadesi ile hurma ağacı kastedilmektedir. Hurmalar Yahudiler için kölelerden daha değerlidir. *Lîne*nin meyvesine: *"Levn"* denilir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hurmaları kesip ağaçları yaralayınca, Yahudiler: "Ey Muhammed! Sen ıslah etmek istediğini söylemektesin. Ağaçları yaralamak ve hurmaları kesip bozmak ıslah etmek midir?" dediler. Bu sözler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ağır gelmişti. Yahudiler öyle deyince Müslümanların içine hurmaları kesmek bozgunculuk olur korkusu düştü. Bir kısmı bir kısmına: "Kesmeyin, bu, Allah'ın bize vermiş olduğu ganimettir" dedi. Kesenler ise: "Bunları kesmekle onları öfkelendirmekteyiz" cevabını verdiler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Hurma ağaçlarından, herhangi birini kesmeniz veya gövdeleri üzerinde bırakmanız hep Allah'ın izniyledir ve O'nun yoldan çıkanları rezil etmesi içindir"**[3] âyetini indirdi. Bu âyetle Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ve müminlerin içi rahatlamıştı. Hurmaları kesip ağaçları yaralamak Yahudi Nadîr oğulları için bir rezillikti.[4]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zührî: **"...Öyle ki, evlerini hem kendi elleriyle... yıkıyorlardı..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile antlaşma yaptıkları zaman evlerinin direklerinden beğendikleri her direği mutlaka söküp aldılar. Elleriyle evlerini bozmaları bu şekildeydi" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Öyle ki, evlerini... yıkıyorlardı..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Evlerin içinden az olsun çok olsun beraberlerinde götüremeyecekleri işe yarayacak her şeyi yıkıp bozdular. Maksat gittiklerinde işe yarayacak bir şey bırakmamaktı. **"Mü'minlerin**

---

[1] Haşr Sur. 2
[2] Haşr Sur. 5
[3] Haşr Sur. 5
[4] Beyhakî (3/358).
[5] Haşr Sur. 2
[6] Abdurrezzâk (2/282).
[7] Haşr Sur. 2

elleriyle yıkıyorlardı..."[1] buyruğu hakkında ise: "Müminler onlara ulaşmak için evlerini dış taraftan tahrip etmekteydi" dedi. **"Eğer Allah, onlar hakkında sürülmeye hükmetmemiş olsaydı, muhakkak kendilerine dünyada azap edecekti...**"[2] buyruğunu da: "Allah onlara, Müslümanları musallat eder, başları vurulur ve çocukları esir alınırdı. Ancak Allah daha önce kitabında onlara sürgünü yazmıştır. Onlar Ezriât ve Erîhâ'ya sürgün edildiler" şeklinde açıkladı.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Öyle ki, evlerini hem kendi elleriyle, hem de mü'minlerin elleriyle yıkıyorlardı...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onların evleri süslerle dekore edilmiş ve Müslümanların bu evlerde oturacak olmalarını haset etmişlerdi. Onlar evlerini iç taraftan yıkarken Müslümanlar da dış taraftan yıkmaktaydı."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "*el-Celâe* ifadesi insanları bir şehirden başka bir şehire sürgün etmek mânâsındadır" dedi.

Firyabî, İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ"[4] buyruğunu açıklarken: "Âyetteki "*Line*" ifadesi hurma ağacı mânâsındadır" dedi."[5]

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. Cübeyr'den aynısını bildirir.[6]

Abd b. Humeyd, Atiyye, İkrime, Mücâhid ve Amr b. Meymûn'dan aynısını bildirir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مِّن لِّينَةٍ"[7] ifadesini açıklarken: "*Line* ifadesi bir çeşit hurma ağacı mânâsındadır" dedi.[8]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "*Line* ifadesi, acve veren ağaç dışındaki bütün

---

[1] Haşr Sur. 2
[2] Haşr Sur. 3
[3] Haşr Sur. 2
[4] Haşr Sur. 5
[5] İbn Ebî Şeybe (12/393).
[6] İbn Ebî Şeybe (12/393).
[7] Haşr Sur. 5
[8] İbn Cerîr (22/509).

hurma ağaçlarıdır" dedi.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zührî: "*Line* ifadesi acve dışındaki bütün hurma çeşitlerini kapsar" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ"[3] buyruğunu açıklarken: "*Line* ifadesi hurma veya ağaç mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre A'meş bu âyeti: " مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَوماً عَلَى أُصُولِهَا" şeklinde okumuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Şihâb der ki: Bana bildirildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Nadîr oğullarının mallarından bir kısmını yakınca bir kişi:

"Buveyre bahçesinde ateşler yükseldi

Benî Luey askerine bu kolay geldi" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Müslümanlar o gün hurma ağaçlarını kesmişti. Ancak bazıları bozgunculuktur düşüncesiyle kesmemişti. Yahudiler: "Bozgunculuk yapmanıza Allah mı izin verdi?" deyince, Yüce Allah: **"Hurma ağaçlarından, herhangi birini kesmeniz veya gövdeleri üzerinde bırakmanız hep Allah'ın izniyledir ve O'nun yoldan çıkanları rezil etmesi içindir"**[4] buyurdu. *Line* ifadesi acve dışındaki hurma ağaçlarıdır. Bu, Nadîr oğullarını öfkelendirmek içindir." Yine Katâde: **"Ey inananlar! Onların mallarından, Allah'ın Peygamberine verdiği şeyler için siz ne at ve ne de deve sürdünüz..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Siz bu savaşta ne bir vadi geçtiniz, ne at, ne de deve koşturdunuz. Allah, Nadîr oğullarının bahçelerini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) verdi" dedi.

İbn Merdûye'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Nadîr oğullarının mallarını Kureyşliler ve Muhacirler arasında taksim etti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Hurma ağaçlarından, herhangi birini kesmeniz veya gövdeleri üzerinde bırakmanız hep Allah'ın izniyledir..."**[6]

---

[1] *Fethu'l-Bâri*'de (8/629) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr ve İbn Ebî Şeybe (12/393).

[2] Abdurrezzâk (2/283).

[3] Haşr Sur. 5

[4] Haşr Sur. 5

[5] Haşr Sur. 6

[6] Haşr Sur. 5

buyruğunu indirdi. Âyetteki *lîne* ifadesi acve, atik ve hurma ağacı mânâsındadır. Bu Nuh'un (aleyhisselam) gemisinde bulunan hurmanın aslıdır. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu mallardan Ebû Dücâne ve Sehl b. Huneyf dışında Ensâr'dan kimseye bir şey vermedi.

Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre Evzaî der ki: Yahudi biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek irade hakkında sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İrade Allah'a mahsustur"* buyurdu. Adam: "Ben kalkmak istiyorum" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah kalkmanı istedi"* buyurdu. Adam: "Ben oturmak istiyorum" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah oturmanı istedi"* buyurdu. Adam: "Ben şu hurma ağacını kesmek istiyorum" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah onu kesmeni istedi"* buyurdu. Adam: "Ben onu kesmekten vaz geçtim" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah vaz geçmeni istedi"* buyurdu. Cibrîl, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Delilini İbrâhîm (aleyhisselam) gibi anlattın" dedi. Bunun üzerine : **"Hurma ağaçlarından, herhangi birini kesmeniz veya gövdeleri üzerinde bırakmanız hep Allah'ın izniyledir ve O'nun yoldan çıkanları rezil etmesi içindir"**[1] âyeti indi.[2]

Târih'te Buhârî, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Suheyb b. Sinân der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Nadîr oğullarını fethettiği zaman Yüce Allah: **"Ey inananlar! Onların mallarından, Allah'ın Peygamberine verdiği şeyler için siz ne at ve ne de deve sürdünüz..."**[3] buyruğunu indirdi. Nadîr oğullarının malları özel olarak Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kalmıştı. Resûlullah da (sallallahu aleyhi vesellem) bu malları Muhacirler arasında taksim etti. Ensâr'dan ise Sehl b. Huneyf ve Ebû Lubâbe b. Abdilmünzir olmak üzere sadece iki kişiye pay verdi.[4]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Zührî: **"Ey inananlar! Onların mallarından, Allah'ın Peygamberine verdiği şeyler için siz ne at ve ne de deve sürdünüz..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Fedekliler ve söylediği birkaç köy ile sulh yapmış

---

[1] Haşr Sur. 5

[2] Beyhakî (296). Beyhakî der ki: "Eğer bu hadis mürselse önceki hadis mana olarak mevsuldür."

[3] Haşr Sur. 6

[4] Buhârî (4/315) ve Beyhakî (6/297).

[5] Haşr Sur. 6

ve o gün başka bir kavmi muhasara etmişti. Onlar sulh için haber gönderdiler. Allah, onların mallarını kendilerine savaşsız olarak kazandırdı. Onlar mallar için ne at, ne de deve sürdüler. Bu sebeple Allah: **"Allah'ın Peygamberine verdiği şeyler için siz ne at ve ne de deve sürdünüz..."**[1] buyurdu. Burada da savaş yapılmadığı kastedilmektedir. Nadîr oğullarının malları özel olarak Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kalmıştı. Çünkü onu zor gücüyle değil de sulh yoluyla fethettiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu malları Muhacirler arasında taksim etti. İki kişi dışında Ensâr'dan kimseye bir şey vermedi. Bunlar da ihtiyaç sahibi olan Ebû Dücâne ve Sehl b. Huneyf'tir."[2]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb der ki: Nadîr oğullarının malları, Müslümanların at ve deve koşturmadan Allah'ın Resûlüne vermiş olduğu ganimetlerdendi. Bu mallar Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) has ganimetlerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu mallardan ailesinin bir yıllık geçimini kaldırıp gerisini silah ve Allah yolunda savaş için atlar olarak harcardı.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah'ın Peygamberine verdiği şeyler için siz ne at ve ne de deve sürdünüz..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Rableri, Müslümanlara, Kureyza ve Hayber'de, kendilerini atsız ve savaşsız bir şekilde muzaffer kıldığını hatırlatmaktadır" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'ın Peygamberine verdiği şeyler için siz ne at ve ne de deve sürdünüz..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah, Resûlüne Kureyza ve Nadîr'e gitmesini emretti. O zaman Müslümanların çok sayıda at ve devesi yoktu. Bu sebeple Allah, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) ganimeti harcamakta serbest bıraktı. Müslümanlar o savaşta ne at, ne de deve koşturmamıştı. Burada at ve deve koşturmaktan maksat bu hayvanlarla düşmanın üzerine saldırmaktır. Bu mallar Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) özel olarak Hayber, Fedek ve Bedevi

---

[1] Haşr Sur. 6

[2] Abdurrezzâk (2/283) ve "Ebû Dücâne ve Sehl b. Huneyf" ifadesi dışında Beyhakî (6/296).

[3] Ahmed 1/305, 417 (171, 337), Buhârî (2904, 4885), Müslim (1757/48), Ebû Dâvud (2965), Tirmizî (1719) ve Nesâî (4151).

[4] Haşr Sur. 6

[5] Haşr Sur. 6

köylerinden kalmış ganimetlerdi. Allah, Resûlüne Yenbû'a gitmesini emretti. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) oraya gitti ve hepsini kuşattı. Bazıları: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bunu taksim etmesi gerekmez miyd ?" deyince, Yüce Allah: **"Allah'ın, fethedilen memleketler halkının mallarından Peygamberine verdikleri; Allah, Peygamber, yakınlar, yetimler, yoksullar ve yolda kalmışlar içindir; ta ki içinizdeki zenginler arasında elden ele dolaşan bir devlet olmasın. Peygamber size ne verirse onu alın, sizi neden menederse ondan geri durun; Allah'dan sakının, doğrusu Allah ın cezalandırması çetindir"**[1] âyetini indirdi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah'ın, fethedilen memleketler halkının mallarından Peygamberine verdikleri; Allah, Peygamber, yakınlar, yetimler, yoksullar ve yolda kalmışlar içindir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Kureyza'dan geriye kalan mallar kastedilmektedir. Allah o ganimetleri Kureyş muhacirlerine has kıldı" dedi.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zührî: **"Allah'ın, fethedilen memleketler halkının mallarından Peygamberine verdikleri; Allah, Peygamber, yakınlar, yetimler, yoksullar ve yolda kalmışlar içindir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bana bildirildiğine göre bu, yer vergisi ve zimmilerden alınan cizyedir" dedi.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Allah'ın Hayber'de Resûlüne bırakmış olduğu ganimetin yarısı, Allah'ın ve Resûlünün, diğer yarısı Müslümanların idi. Allah ve Resûlüne ait olan ganimetin yarısı, Ketîbe, el-Vatîh, Sulâlim ve Vahde kaleleridir. Müslümanların olan ise eş-Şak ve Natât kalesidir. eş-Şak kalesi on üç, Natât kalesi ise beş paydır. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hudeybiye savaşında bulunanlar dışında Hayber Müslümanlarından hiç kimseye bir pay vermedi. Yine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Câbir b. Abdillah b. Amr b. Harâm el-Ensârî dışında Hudeybiye'ye çıkacağı zaman kendisinden geride kalanlardan hiç kimsenin Hayber'de bulunmasına izin vermedi.

Ebû Dâvud ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb der ki: Nadîr, Hayber ve Fedek'in ganimetleri olmak üzere Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi

---

[1] Haşr Sur. 7

[2] Haşr Sur. 7

[3] Haşr Sur. 7

[4] Abdurrezzâk (2/284).

vesellem) üç safiyyesi vardı. Nadîr oğullarının toprakları ihtiyaçları için, Fedek ise yolcular için tutulmakta idi. Hayber'i, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üç hisseye ayırdı. İki hisseyi Müslümanlara, birini de kendine ve ailesine ayırdı. Kendine ve ailesine yetecek olandan fazlasını da fakir Muhacirlere iade etti.[1]

İbnu'l-Enbârî'nin *Mesâhif*'te bildirdiğine göre A'meş der ki: "Abdullah ve Zeyd b. Sâbit'in mushaflarında helal ve haram konusunda sadece iki yerde ihtilaf vardır. Bunlar Enfâl Sûresindeki: " وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ولمهاجرين في سبيل الله" âyet ile Haşr Sûresindeki: " مَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ولمهاجرين في سبيل الله" âyettir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'ın, fethedilen memleketler halkının mallarından Peygamberine verdikleri; Allah, Peygamber, yakınlar, yetimler, yoksullar ve yolda kalmışlar içindir..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Ganimetler sadece bu kişiler arasında taksim edilirdi. Ancak Enfâl Sûresinin: **"Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız, bilin ki, ele geçirdiğiniz ganimetin beşte biri Allah'ın, Peygamber'in ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır..."**[3] âyeti, bu âyeti neshederek ganimetin beşte birini fey sahiplerine, kalan kısmını da savaşanlara verdi.

el-Emvâl'de Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, Ebû Avâne, İbn Hibbân ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Mâlik b. Evs b. el-Hadasân der ki: Ömer b. el-Hattâb güneşin yükseldiği anda bana bir haber gönderdi. Bunun üzerine yanına gittim. O, kumun üzerinde bulunan yataksız bir karyolada oturmuş ve deri yüzlü bir yastığa yaslanmıştı. Yanına girdiğimde: "Ey Mâlik! Senin kavminden bir kaç aile yanıma geldi. Ben de onlara az bir şeyler verilmesini söyledim. Sen bunları alıp aralarında taksim et" dedi. Ben: "Ey müminlerin emiri! Onlar benim kavmimdir. Ben az olan bu şeylerle onların yanına gitmek istemiyorum. Yerime başka birini görevlendirsen" derken, Ömer'in kölesi Yerfa gelip: "Ey Müminlerin emiri! Osman b. Affân, Talha b. Ubeydillah, Zübeyr ve Abdurrahmân b. Avf geldi,

---

[1] Ebû Dâvud (2967) İsnâdı hasendir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2571).

[2] Haşr Sur. 7

[3] Enfâl Sur. 41

yanına girsinler mi?" diye sordu. Ömer: "Girsinler" diyerek izin verdi ve yanına girdiler. Sonra Yerfa bir daha gelip: "Abbâs ile Ali de geldi, yanına girsinler mi?" diye sorunca, Ömer: "Girsinler" deyip onlara da izin verdi ve onlar da yanına girdiler.

Abbâs: "Bana, buna karşı yardımcı olmayacak mısın?" dedi. Oradakiler: "Ey Müminlerin emiri! Onlar arasında bir hüküm kıl ki her ikisi de rahat etsin. Bu meseleyi halledersen hem sen, hem de kendileri rahat eder" dediler. Ömer: "Acele etmeyin" diyerek kollarını sıvadı ve: "Size Allah için soruyorum. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): «*Bize mirasçı olunmaz, bıraktıklarımız sadakadır, peygamberler miras bırakmaz*» buyurduğunu işitmediniz mi?" diye sordu. Onlar: "Evet, bunu işittik" diye cevap verince, bu kez Hz. Ali ile Abbâs'a dönerek: "Size Allah için soruyorum. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) böyle buyurduğunu işitmediniz mi?" diye sordu. Onlar da: "Evet, işittik" karşılığını verdiler.

Bunun üzerine Ömer şöyle devam etti: "Size bu durumu anlatayım. Yüce Allah, Peygamberine (sallallahu aleyhi vesellem) başka hiçbir kişiye tanımadığı bir mülkiyeti tahsis etmiştir." —Ömer burada fey olarak Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) has kılınan ve kimsenin onda bir hakkı olmayan Nadîr oğullarının mallarını kasdetmektedir— "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu malları ne sizden başkaları için hazırlamış, ne de onda kendini size tercih etmişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu malları aranızda taksim etti ve geriye bu kaldı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu maldan ailesinin bir yıllık ihtiyacını kaldırır ve geriye kalanı da Beytü'l-Mâla eklerdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edene kadar bu, böyle devam etti.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edince, Ebû Bekr halife oldu ve: "Ben Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) velisiyim. Ben de, onun yaptığı gibi yapacak ve onun hayatta iken gittiği yolda gideceğim" dedi. Ebû Bekr de, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yaptığı gibi bu maldan ailesinin bir yıllık ihtiyacını kaldırır ve geriye kalanı Beytü'l-Mâla eklerdi. Ebû Bekr de vefat edene kadar bu şekilde devam etti. O da vefat edince, ben: "Ben, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ve Ebû Bekr'in velisiyim. Ben de bu mallarda onlar gibi tasarrufta bulunacağım" dedim ve bu malları aldım. Siz bu mallar için yanıma gelip gidince bu malları tekrar size vermeye karar kıldım. Ben bu mallar konusunda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr'in ve benim yaptığım gibi yapacağınıza dair sizden Allah adına ahid ve söz aldım. Bu şekilde de bu malları size verdim. Ey

topluluk! Allah adına size soruyorum, ben bu malları onlara bu şekilde vermedim mi?" dedi. Oradakiler: "Allah adına söylüyoruz ki öyle oldu" cevabını verince, Ömer, Osman ve Ali'ye dönerek: "Allah adına size soruyorum, ben bu malları size bu şekilde vermedim mi?" diye sordu. Onlar da: "Evet, öyle verdin" dediler. Ömer: "Benden başka bir hüküm mü bekliyorsunuz? Hayır, vallahi aranızda, kıyamet kopuncaya kadar bundan başka bir hüküm vermem. Eğer bu şartları yerine getirmekten aciz iseniz malları bana geri verin" dedi.

Sonra Ömer şöyle devam etti: Allah: **"Ey inananlar! Onların mallarından, Allah'ın Peygamberine verdiği şeyler için siz ne at ve ne de deve sürdünüz; fakat Allah peygamberlerine, dilediği kimselere karşı üstünlük verir. Allah herşeye Kadir'dir"**[1] buyurmaktadır. Bu mallar artık Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) olmuştu. Sonra, Allah: **"Allah'ın, fethedilen memleketler halkının mallarından Peygamberine verdikleri; Allah, Peygamber, yakınlar, yetimler, yoksullar ve yolda kalmışlar içindir; ta ki içinizdeki zenginler arasında elden ele dolaşan bir devlet olmasın. Peygamber size ne verirse onu alın, sizi neden menederse ondan geri durun; Allah'dan sakının, doğrusu Allah'ın cezalandırması çetindir"**[2] buyurdu. Vallahi, bu malları sadece onlara vermedi. Sonra: **"Allah'ın verdiği bu ganimet malları bilhassa; yurtlarından ve mallarından edilmiş olan, Allah'dan bir lütuf ve rıza dileyen, Allah'ın dinine ve Peygamberine yardım eden muhacir fakirlerindir. İşte doğru olanlar bunlardır"**[3] buyurdu. Vallahi, bu malları sadece onlara da vermedi. Sonra: **"Daha önceden Medine'yi yurt edinmiş ve gönüllerine imanı yerleştirmiş olan kimseler, kendilerine hicret edip gelenleri severler; onlara verilenler karşısında içlerinde bir çekememezlik hissetmezler; kendileri zaruret içinde bulunsalar bile onları kendilerinden önde tutarlar. Nefsinin tamahkarlığından korunabilmiş kimseler, işte onlar saadete erenlerdir"**[4] buyurdu. Vallahi, bu malları sadece onlara da vermedi. Sonra: **"Onlardan sonra gelenler: «Rabbimiz! Bizi ve bizden önce inanmış olan kardeşlerimizi bağışla; kalbimizde müminlere karşı kin bırakma;**

[1] Haşr Sur. 6
[2] Haşr Sur. 7
[3] Haşr Sur. 8
[4] Haşr Sur. 9

Rabbimiz! Şüphesiz sen şefkatlisin, merhametlisin» derler"[1] buyurdu. Allah bu malları zikretmiş olduğu şekilde taksim etti. Ben kaldığım sürece San'a'da olan çobancığın bile gelip istemediği halde hakkı verilecektir."[2]

Abdurrezzâk, Ebû Ubeyd, *el-Emvâl*'de İbn Zencûye, Abd b. Humeyd, *Nâsih*'te Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mâlik b. Evs b. el-Hadasân anlatıyor: Ömer b. el-Hattâb: **"Sadakalar; Allah'dan bir farz olarak yoksullara, düşkünlere, onu toplayan memurlara, kalbleri Müslümanlığa ısındırılacaklara verilir; kölelerin, borçluların, Allah yolunda olanların ve yolda kalanların uğrunda sarfedilir. Allah bilendir, hakimdir"**[3] âyetini okudu ve: "Sadakalar bu kişilere verilir" dedi. Sonra: **"Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız, bilin ki, ele geçirdiğiniz ganimetin beşte biri Allah'ın, Peygamber'in ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır..."**[4] âyetini okudu ve: "Ganimetin beşte biri bu kişilere verilir" dedi. Sonra: **"Allah'ın, fethedilen memleketler halkının mallarından Peygamberine verdikleri; Allah, Peygamber, yakınlar, yetimler, yoksullar ve yolda kalmışlar içindir; ta ki içinizdeki zenginler arasında elden ele dolaşan bir devlet olmasın. Peygamber size ne verirse onu alın, sizi neden menederse ondan geri durun; Allah'dan sakının, doğrusu Allah'ın cezalandırması çetindir. Allah'ın verdiği bu ganimet malları bilhassa; yurtlarından ve mallarından edilmiş olan, Allah'dan bir lütuf ve rıza dileyen, Allah'ın dinine ve Peygamberine yardım eden muhacir fakirlerindir. İşte doğru olanlar bunlardır"**[5] âyetlerini okudu ve: "Allah'ın verdiği bu ganimet malları (nın beşte biri) bilhassa Muhacirlere verilir" dedi. Sonra: **"Daha önceden Medine'yi yurt edinmiş ve gönüllerine imanı yerleştirmiş olan kimseler, kendilerine hicret edip gelenleri severler; onlara verilenler karşısında içlerinde bir çekememezlik hissetmezler; kendileri zaruret içinde bulunsalar bile onları kendilerinden önde tutarlar. Nefsinin tamahkarlığından korunabilmiş kimseler, işte onlar**

---

[1] Haşr Sur. 10

[2] Ebû Ubeyd (26), Buhârî (2904, 3094), Müslim (1757/49, 50), Ebû Dâvud (2963, 2965), Tirmizî (1610), Nesâî (4159), Ebû Avâne (6666) ve İbn Hibbân (6608).

[3] Tevbe Sur. 60

[4] Enfâl Sur. 41

[5] Haşr Sur. 7, 8

saadete erenlerdir"[1] âyetini okudu ve: "Bu ganimet malları (nın beşte biri) Ensâr'a verilir" dedi. Sonra: **"Onlardan sonra gelenler: «Rabbimiz! Bizi ve bizden önce inanmış olan kardeşlerimizi bağışla; kalbimizde müminlere karşı kin bırakma; Rabbimiz! Şüphesiz sen şefkatlisin, merhametlisin» derler"**[2] âyetini okudu ve şöyle dedi: "Bu bütün Müslümanları kapsadı. Sizin kölеleriniz dışında, hiç kimse yoktur ki bu ganimette mutlaka bir hakkı vardı. Eğer yaşarsam bu ganimetleri kazanmakta alnı terlememiş çobana bile Himyer'in doğusunda sürüsünü güderken payı ulaşacaktır."[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre babası der ki: Ömer b. el-Hattâb'ın şöyle dediğini işittim: "Bu malın yanına toplanın ve kimin olduğuna bakın" dedi. Sonra şöyle dedi: "Ben size, toplanıp bu malın kimin olduğuna dair görüşünüzü söyleyin" dedim. Ben Allah'ın Kitâb'ında bir âyet okudum ve o âyet bana yetti. Ben, Allah'ın: **"Allah'ın, fethedilen memleketler halkının mallarından Peygamberine verdikleri; Allah, Peygamber, yakınlar, yetimler, yoksullar ve yolda kalmışlar içindir; ta ki içinizdeki zenginler arasında elden ele dolaşan bir devlet olmasın. Peygamber size ne verirse onu alın, sizi neden menederse ondan geri durun; Allah'dan sakının, doğrusu Allah'ın cezalandırması çetindir. Allah'ın verdiği bu ganimet malları bilhassa; yurtlarından ve mallarından edilmiş olan, Allah'dan bir lütuf ve rıza dileyen, Allah'ın dinine ve Peygamberine yardım eden muhacir fakirlerindir. İşte doğru olanlar bunlardır"**[4] buyurduğunu işittim. Vallahi, bu mal sadece onların değildir. Allah: **"Daha önceden Medine'yi yurt edinmiş ve gönüllerine imanı yerleştirmiş olan kimseler, kendilerine hicret edip gelenleri severler; onlara verilenler karşısında içlerinde bir çekememezlik hissetmezler; kendileri zaruret içinde bulunsalar bile onları kendilerinden önde tutarlar. Nefsinin tamahkarlığından korunabilmiş kimseler, işte onlar saadete erenlerdir"**[5] buyurmaktadır. Vallahi, bu mal sadece onların da değildir. Yine Allah: **"Onlardan sonra gelenler: «Rabbimiz! Bizi ve bizden**

---

[1] Haşr Sur. 9

[2] Haşr Sur. 10

[3] Abdurrezzâk (2/283), *Musannef* (20040), Ebû Ubeyd (41), İbn Zencûye (84, 762), İbn Cerîr (22/516) ve Beyhakî (6/351, 352).

[4] Haşr Sur. 7, 8

[5] Haşr Sur. 9

önce inanmış olan kardeşlerimizi bağışla; kalbimizde müminlere karşı kin bırakma; Rabbimiz! Şüphesiz sen şefkatlisin, merhametlisin» derler"[1] buyurmaktadır. Vallahi, verilse de verilmese de Müslüman olan her kişinin hatta Aden'de bulunan çobanın bile bu malda mutlaka bir hakkı vardır."[2]

Abdurrezzâk, İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, *el-Emvâl*'da İbn Zencûye, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Kölelerinizden dışında yeryüzünde bulunan her müslümanın bu fey'de bir hakkı vardır" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: Bir gün Hz. Ömer ganimet malını taksim etti. Bunun üzerine oradakiler kendisini övmeye başlayınca: "Ne kadar ahmaksınız, eğer bu benim malım olsaydı ondan size bir dirhem bile vermezdim" dedi.[4]

Ebû Dâvud'un *Nâsih*'te bildirdiğine göre İbn Ebî Necîh: "Ganimet, fey' ve sadaka olmak üzere mal üç çeşittir. Bunlardan bir dirhem yoktur ki mutlaka Allah yerini göstermiştir."

Ebû Dâvud'un *Nâsih*'te İbn Ebî Necîh'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın malını hesapsızca sarfeden kişinin yeri kıyamet gününde Cehennem olabilir"* buyurmuştur.[5]

Ahmed ve Hâkim'in Semure'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın, elinizin altındaki köleleri Acem kölelerden kılması, sonra onların aslanlar gibi sizin savaşçılarınızı öldürüp ve fey'inizi yemesi yakındır"* buyurmuştur.[6]

İbn Sa'd'ın Sâib b. Yezîd'den bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb üç defa: "Ondan başka ilah olmayana yemin olsun ki" dedikten sonra şöyle demiştir: İnsanlardan hiç kimse yoktur ki, kendisine verilse de, verilmese de bu malda mutlaka bir payı vardır. Köle dışında onda kimse kimseden daha fazla hak sahibi değildir. Benim de onda ancak sizler gibi bir payım vardır. Fakat

---

[1] Haşr Sur. 10

[2] İbn Ebî Şeybe (12/351, 352) ve Beyhakî (6/351).

[3] Abdurrezzâk (20039), İbn Sa'd (3/299), İbn Ebî Şeybe (12/341) ve İbn Zencûye (947).

[4] Beyhakî (6/358).

[5] Ahmed 45/92 (27124). Muhakkik: "Sahîh hadistir" dedi.

[6] Ahmed 33/309 (20123) ve Hâkim (4/512, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

Allah'ın Kitâb'ında ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) taksiminde herkesin bir derecesi vardır. Bu, kişinin İslam'da hizmetine göre ve önceliğine göredir. Yine kişinin zenginliğine ve ihtiyaç sahibi olmasına göredir. Vallahi, eğer yaşarsam bu maldan San'â dağındaki çobana bile o yerindeyken payı ulaşacaktır."[1]

İbn Sa'd'ın Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Ömer, Huzeyfe'ye: "Halkın payını ve rızıklarını ver" diye bir mektup yazdı. Huzeyfe de cevaben: "Bizde öyle yaptık, ama çok miktarda mal arttı" diye yazdı. Bunun üzerine Ömer ikinci mektupta: "Bu, Allah'ın onlara kılmış olduğu fey'dir. Bu mal ne Ömer'in, ne de ailesinindir. Artan malı da aralarında taksim et" diye yazdı.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ömer b. Abdilazîz der ki: Malın şu üç sınıf arasında taksim edildiğini gördüm. Bunlar: "Muhacirler, Ensâr ve onlardan sonra gelenlerdir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Hasan(-ı Basrî)'den aynısını bildirir.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Peygamber size ne verirse onu alın, sizi neden menederse ondan geri durun..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara ganimetleri verir ve hainliği (ondan çalmalarını) yasaklardı" dedi.[6]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Peygamber size ne verirse onu alın, sizi neden menederse ondan geri durun..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada her iki durumda da fey' kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Peygamber size ne verirse onu alın, sizi neden menederse ondan geri durun..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Peygamber size itaatim ve emrimden ne verirse alın. Bana karşı masiyetten de geri durun, mânâsındadır" dedi.

---

[1] İbn Sa'd (3/299).
[2] İbn Sa'd (3/299).
[3] İbn Ebî Şeybe (12/352).
[4] İbn Ebî Şeybe (12/352).
[5] Haşr Sur. 7
[6] İbn Ebî Şeybe (12/495).
[7] Haşr Sur. 7
[8] Haşr Sur. 7

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Nesâî ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: Allah: **"Peygamber size ne verirse onu alın, sizi neden menederse ondan geri durun..."**[1] buyurmuyor mu?" deyince oradakiler: "Evet" karşılığını verdiler. İbn Abbâs: "Allah: «**Allah ve Resûlü bir işe hüküm verdiği zaman, inanmış bir erkek ve kadına o işi kendi isteklerine göre seçme hakkı yoktur. Her kim Allah ve Resûlüne karşı gelirse, apaçık bir sapıklığa düşmüş olur**»[2] buyurmuyor mu?" deyince de oradakiler: "Evet" karşılığını verdi. Bunun üzerine İbn Abbâs: "Şehadet ederim ki, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kabak, testi, içi oyulmuş ağaçtan kaplar ve ziftli küpler içinde yapılan şırayı yasaklamıştır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: İbn Ömer ve İbn Abbâs, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kabak, testi, içi oyulmuş ağaçtan kaplar ve ziftli küpler içinde yapılan şırayı yasakladığına şahit olduklarını ve sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): **"Peygamber size ne verirse onu alın, sizi neden menederse ondan geri durun"**[4] âyetini okuduğunu söylediler.[5]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin Alkame'den bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd: "Allah dövme yapan ve yaptıran kadınlara, yüz yolanlara, güzellik için diş törpülettirenlere ve Allah'ın yarattığı şekli değiştirenlere lanet etsin" dedi. Bu sözler Esed oğulları kabilesinden, kendisine Ümmü Yakub denilen bir kadının kulağına varınca, Abdullah b. Mes'ûd'un yanına geldi ve: "Bana söylenene göre sen şunu şunu lanetlemişsin" dedi. Bunun üzerine Abdullah b. Mes'ûd: "Bu, Allah'ın Kitâb'ında mevcut iken ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunları lanetlemişken ben niye lanetlemeyeyim ki?!" dedi. Kadın: "Ben Kur'ân'ın iki kapağı arasını okudum, ama öyle bir şey görmedim" deyince, Abdullah b. Mes'ûd: "Eğer okumuş olsaydın onu bulurdun. Sen: **"Peygamber size ne verirse onu alın, sizi neden menederse ondan geri durun..."**[6] buyruğunu okumadın mı?" dedi. Kadın: "Evet, okudum" deyince de: "İşte bunları da o

---

[1] Haşr Sur. 7

[2] Ahzâb Sur. 36

[3] İbn Ebî Şeybe (7/477, 478) ve Nesâî (5660). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen Nesâî*, 433).

[4] Haşr Sur. 7

[5] Ayet kısmını zikretmeksizin Müslim (1997) ve Nesâî (5659).

[6] Haşr Sur. 7

men etti" dedi.[1]

لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ

"Allah'ın verdiği bu ganimet malları bilhassa; yurtlarından ve mallarından edilmiş olan, Allah'dan bir lütuf ve rıza dileyen, Allah'ın dinine ve Peygamberine yardım eden muhacir fakirlerindir. İşte doğru olanlar bunlardır."
(Haşr Sur. 8)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'ın verdiği bu ganimet malları bilhassa; yurtlarından ve mallarından edilmiş olan, Allah'dan bir lütuf ve rıza dileyen, Allah'ın dinine ve Peygamberine yardım eden muhacir fakirlerindir. İşte doğru olanlar bunlardır"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onlar öyle muhacirlerdir ki, yurtlarını, mallarını ailelerini ve aşiretlerini terk ederek Allah ve Resûlünün sevgisi üzere çıkıp giden, Müslüman olanların şiddet görmesine rağmen İslam'ı tercih edenlerdir. Hatta bize bildirildiğine göre onlardan herhangi biri ayakta durabilmek için açlıktan dolayı karnına taş bağlamaktaydı. Yine onlardan herhangi biri kış mevsiminde kendisini ısıtacak bir elbisesi olmadığı için bir çukur kazar ve içine otururdu."

وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

"Daha önceden Medine'yi yurt edinmiş ve gönüllerine imanı yerleştirmiş olan kimseler, kendilerine hicret edip gelenleri severler; onlara verilenler karşısında içlerinde bir çekememezlik hissetmezler; kendileri zaruret içinde bulunsalar bile onları kendilerinden önde tutarlar. Nefsinin

[1] Ahmed 7/197 (4129), Buhârî (4886, 4887) ve Müslim (2125).
[2] Haşr Sur. 8

tamahkârlığından korunabilmiş kimseler, işte onlar saadete erenlerdir." (Haşr Sur. 9)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Daha önceden Medine'yi yurt edinmiş ve gönüllerine imanı yerleştirmiş olan kimseler, kendilerine hicret edip gelenleri severler; onlara verilenler karşısında içlerinde bir çekememezlik hissetmezler; kendileri zaruret içinde bulunsalar bile onları kendilerinden önde tutarlar. Nefsinin tamahkarlığından korunabilmiş kimseler, işte onlar saadete erenlerdir"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bunlar kendi yurtlarında Müslüman olup da Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yanlarına gelmeden iki yıl önce mescidleri yapan Ensâr denilen topluluktur. Bu konuda da Allah onları en güzel bir şekilde övmüştür. Bu ilk olan iki taife de bu ümmettendir. Onlar fazileti aldılar ve yollarına (yaşantılarına) devam ettiler. Allah fey'den onların paylarını belirlemiştir. Sonra Allah, üçüncü taifeyi zikrederek: **"Onlardan sonra gelenler: «Rabbimiz! Bizi ve bizden önce inanmış olan kardeşlerimizi bağışla; kalbimizde müminlere karşı kin bırakma; Rabbimiz! Şüphesiz sen şefkatlisin, merhametlisin» derler"**[2] buyurdu. Bunlar da Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına dil uzatmakla değil de bağışlanma dilemekle emrolundular."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Daha önceden Medine'yi yurt edinmiş ve gönüllerine imanı yerleştirmiş olan kimseler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Ensâr kastedilmektedir. Onların muhacirleri kendi nefislerine tercih ettiği görülünce Allah onların alçak gönüllülüğünü vasfetti. O fey'den Ensâr'a da bir şey verilmemekteydi" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Yezîd b. el-Esam'dan bildirdiğine göre Ensâr: "Ya Resûlallah! Topraklarımızı biz ve Muhacirler arasında taksim et" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır, onlar işlerinizi görsün ve meyvelerinizi paylaşın. Topraklarınız sizin kalsın"* buyurdu. Ensâr: "Tamam buna razı olduk" deyince de, Allah: **"Daha önceden Medine'yi yurt edinmiş ve gönüllerine imanı yerleştirmiş olan kimseler, kendilerine hicret edip gelenleri severler; onlara verilenler karşısında içlerinde bir çekememezlik**

[1] Haşr Sur. 9

[2] Haşr Sur. 10

[3] Haşr Sur. 9

hissetmezler; kendileri zaruret içinde bulunsalar bile onları kendilerinden önde tutarlar. Nefsinin tamahkârlığından korunabilmiş kimseler, işte onlar saadete erenlerdir"[1] âyetini indirdi.

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Muhacirler Ensâr'dan daha üstündü, ama Ensâr **"içlerinde bir çekememezlik hissetmez..."**[2] Yani onları haset etmezlerdi" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Ömer der ki: "Benden sonraki halifeye ilk muhacirlere haklarını vermesini, onların değerlerine saygı göstermesini, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) daha hicret etmeden önce orayı yurt edinmiş ve göğüslerine iman yerleştirmiş olan Ensâr'dan da iyilik edenlerin iyiliğini kabul edip hatalarını bağışlamasını tavsiye ederim."[4]

Zübeyr b. Bekkâr'ın *Ahbâru'l-Medine*'de Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Medine'nin on ismi vardır. Bunlar Medine, Taybe, Tâbe, Miskîne, Câbire, Mecbûre, Yended, Yesrib ve ed-Dâr'dır"* buyurmuştur.

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Bir kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Ya Resûlallah! Bana zorluk geldi (açım)" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarına birini gönderdi. Ancak onların da yanında bir şey bulamayınca: *"Bu gece şu adamı misafir edecek bir kişi yok mudur ki, Allah ona merhamet etsin?"* buyurdu. Ensâr'dan bir kişi –Bir rivayete göre Ebû Talha el-Ensârî-: "Ben (misafir eder)im, ya Resûlullah!" dedi. Bu kişiyle beraber ailesinin yanına gidip eşine: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) misafirine ikramda bulun ve bir şeyi saklama" dedi. Bunun üzerine eşi: "Vallahi, yanımda çocukların azığından başka hiç bir şey yoktur" karşılığını verdi. Adam: "Çocuklar akşam yemeği yemek istediği zaman onları uyut gel, kandili de söndür. Biz bu gece Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) misafiri için aç kalınız"

---

[1] Haşr Sur. 9

[2] Haşr Sur. 9

[3] *Fethu'l-Bâri*'de (8/632) geçtiği üzere Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe (9/94) ve *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/337) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

[4] İbn Ebî Şeybe (14/574- 578) ve Buhârî (4888).

dedi. Kadın da öyle yaptı. Ertesi gün misafir Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiğinde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah bu gece filan adamdan ve filan kadından hoşlandı"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah onların hakkında: **"...Kendileri zaruret içinde bulunsalar bile onları kendilerinden önde tutarlar..."**[1] buyruğunu indirdi.[2]

Müsned'de Müsedded, *Kıra'd-Dıyf*'ta İbn Ebi'd-Dünyâ ve İbnu'l-Münzir'in Ebu'l-Mütevekkil en-Nâcî'den bildirdiğine göre Müslümanlardan bir kişi üç gün ard arda oruçlu olarak kaldı. Akşamladığı zaman iftar edecek bir şey bulamıyor ve tekrar oruçlu olarak sabahlıyordu. Ensâr'dan Sâbit b. Kays denilen kişi onun bu durumunu sezince, ailesine: "Bu akşam bir misafirle geleceğim. Yemeği koyduğunuz zaman biriniz ışığı düzeltiyormuş gibi etsin ve onu söndürsün. Sonra da misafirimiz doyana kadar siz yiyormuş gibi edip elinizi yemeğe uzatın ve yemeyin" dedi. Akşam olunca bu kişiyle eve geldi ve yemekleri konuldu. Eşi ışığı düzeltiyormuş gibi edip onu söndürdü. Misafirleri doyana kadar yemek yiyormuş gibi edip ellerini yemeğe uzatıyor, ama bir şey yemiyorlardı. O akşam yemekleri de ancak kendilerine yetecek miktarda olan ekmekten ibaret idi. Sâbit sabahladığı zaman Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Sâbit! Allah, dün sizden ve yaptıklarınızdan hoşlandı"* buyurdu. Bunun üzerine: **"...Kendileri zaruret içinde bulunsalar bile onları kendilerinden önde tutarlar..."**[3] buyruğu indi.[4]

Hâkim, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir kişiye bir koyun başı hediye edilmişti. Bu kişi: "Filan kardeşimin ve çocuklarının buna benden daha fazla ihtiyacı vardır" diyerek onu bu kişiye gönderdi. O da onu başka birine gönderdi. Derken bu koyunun başı tam yedi ev dolaştırıldı ve tekrar ilk verilen kişiye geri geldi. Bunun üzerine: **"...Kendileri zaruret içinde bulunsalar bile onları kendilerinden önde tutarlar..."**[5] buyruğu indi.[6]

---

[1] Haşr Sur. 9

[2] İbn Ebî Şeybe (13/350), Buhârî (4889), Müslim (2054), Tirmizî (3304), Nesâî (11582), İbn Cerîr (22/528), Hâkim (4/130) ve Beyhakî (979).

[3] Haşr Sur. 9

[4] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4145) geçtiği üzere Müsedded, İbn Ebi'd-Dünyâ (11) ve *Fethu'l-Bâri*'de (8/632) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[5] Haşr Sur. 9

[6] Hâkim (2/483, 484, *"sahîh"*) ve Beyhakî (3479).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil: "...**Kendileri zaruret içinde bulunsalar bile...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Kendileri fakirlik ve ihtiyaç içinde olsalar bile, mânâsındadır" dedi.

Firyabî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre bir kişi ona: "Ben helak olmuş olmaktan korkuyorum" dedi. İbn Mes'ûd: "Neyin var ki?" diye sorunca, bu kişi: "Ben, Allah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): **"Nefsinin tamahkârlığından korunabilmiş kimseler, işte onlar saadete erenlerdir"**[2] buyurduğunu işittim. Ben ise tamahkâr bir kişiyim, hemen hemen benden dışarı bir şey çıkmaz" dedi. Bunun üzerine İbn Mes'ûd: "Bu tamahkârlık değildir, bu cimriliktir. Cimrilikte de bir hayır yoktur. Allah'ın Kur'ân'da zikretmiş olduğu tamahkârlık, kardeşinin malını haksız yere yemendir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: **"Nefsinin tamahkârlığından korunabilmiş kimseler, işte onlar saadete erenlerdir"**[4] buyruğunu açıklarken: "Tamahkârlık kişinin malını dışarı vermemesi değildir. Kişinin malını dışarı vermemesi cimriliktir ve kötü bir şeydir. Tamahkârlık ise kişinin kendisinin olmayan şeye göz dikmesidir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Kişinin kendisine ait olmayan bir kadına bakması tamahkârlıktır" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Tâvûs der ki: "Cimrilik kişinin ellerinde olanı dışarı vermemesidir. Tamahkârlık ise kişinin insanların elinde olana göz dikmesidir."

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Avf, Beyt'i tavaf ederken: "Allahım! Beni nefsimin tamahkârlığından koru" der ve buna başka bir şey eklemezdi. Bunun üzerine bu, kendisine sorulunca: "Eğer nefsim tamahkârlıktan korunursa hırsızlık etmem, zina etmem ve kötü bir şey yapmam" cevabını verdi.[5]

---

[1] Haşr Sur. 9

[2] Haşr Sur. 9

[3] İbn Ebî Şeybe (9/98), İbn Cerîr (22/529, 530), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/98) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (9060), Hâkim (2/490, *"sahîh"*) ve Beyhakî (10841).

[4] Haşr Sur. 9

[5] İbn Cerîr (22/530) ve İbn Asâkir (35/294).

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Nefsinin tamahkârlığından korunabilmiş kimseler..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada haramı malına katmaktan ve zekâtı men etmekten korunan kişi kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Kim malının zekâtını verirse nefsini tamahkârlıktan korumuş olur" dedi.

Harâitî'nin *Mesâviu'l-Ahlâk*'ta bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: "Tamahkârlık cimrilikten daha şiddetlidir. Tamahkâr kişi, elindekine tamahkâr olur ve elinden çıkmasını istemez. Başka kişilerin elindekine karşı da tamahkâr olup onu almak ister. Cimri kişi ise sadece elinde olan bir şeyin elinden çıkmasını istemeyen kişidir."[2]

Zemmü'l-Buhl'da İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Adiy, Hâkim ve Hatîb'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah, Adn Cennetini ve ağaçlarını eliyle yarattıktan sonra ona: «Konuş» buyurdu. O:* **«Mü'minler, gerçekten kurtuluşa ermişlerdir»**[3] *dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: «İzzetime ve Celâlime yemin olsun ki, cimri kişi sende bana komşu olamayacaktır» buyurdu."* Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **«Nefsinin tamahkârlığından korunabilmiş kimseler, işte onlar saadete erenlerdir»**[4] buyruğunu okudu.[5]

İbn Merdûye'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kendisinde şu üç haslet bulunan kişi tamahkârlıktan uzak bir kişidir demektir; malının zekâtını veren, misafire ikramda bulunan, ihtiyaç ve güçlük anında veren."*[6]

Hakîm et-Tirmizî, Ebû Ya'la ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hiçbir şey İslam'ı tamahkârlık gibi helak etmemiştir"* buyurmuştur.[7]

---

[1] Haşr Sur. 9

[2] Harâitî (353).

[3] Mü'minûn Sur. 1

[4] Haşr Sur. 9

[5] İbn Ebi'd-Dünyâ, *Sifatu'l-Cenne* (20), İbn Adiy (5/1837), Hâkim (2/392) ve Hatîb (10/118). Muhtasar olarak (10/554) de geçti.

[6] Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1952) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[7] Ebû Ya'la (3488). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

İbn Merdûye'nin Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Fakirliği kalbinde olan kişiye dünyada ne kadar çok mal verilse ihtiyacını gidermez. Zira tamahkârlık nefsine zarar vermektedir"* buyurmuştur.[1]

Abd b. Humeyd, Ebû Ya'la, Taberânî ve Diyâ'nın bildirdiğine göre Mucemmi' b. Yahya b. Câriye der ki: Amcam Halid b. Câriye'nin bana bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim zekâtı verir, misafirine ikramda bulunur, ihtiyaç ve güçlük zamanlarında da verirse tamahkârlıktan uzak olur"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe, Nesâî, Hâkim ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir kulun içinde Allah yolunda içine çektiği tozlarla Cehennem alevi bir araya gelmez. Yine bir kulun içinde imanla tamahkârlık bir araya gelmez"* buyurmuştur.[3]

Ebû Dâvud, Tayâlisî, Abd b. Humeyd, *Edebü'l-Müfred*'de Buhârî, Tirmizî, Ebû Ya'la, *Tehzîb*'de İbn Cerîr ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki haslet vardır ki Müslüman kişinin içinde bir arada olamazlar. Bunlar cimrilik ve kötü ahlâktır"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe, *Târih*'te Buhârî, Ebû Dâvud, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişide buluna en kötü şey, üzen tamahkârlık ve dehşete düşüren korkudur"* buyurmuştur.[5]

Ahmed, *Edebü'l-Müfred*'de Buhârî, Müslim ve Beyhakî'nin Câbir b. Abdillah'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Zulümden sakının. Çünkü zulüm kıyamet gününde (Allah katında) karanlıklardır. Tamahkârlıktan sakının, sizden öncekiler tamahkârlıkla helak*

---

[1] Taberânî (1643). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/237) der ki: "İsnâdında tanımadığım kişiler vardır."

[2] *el-İsâbe*'de (2/236) geçtiği üzere Ebû Ya'la ve Taberânî (4096, 4097). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1952) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Ebî Şeybe (5/333) Nesâî (3110, 3115) Hâkim (2/72, *"sahîh"*) ve Beyhakî (4257, 10828). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 2913).

[4] Tayâlisî (2322), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (994), Buhârî (282), Tirmizî (1962, *"ğarîb"*), Ebû Ya'la (1328) ve Beyhakî (10830). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 335).

[5] İbn Ebî Şeybe (9/98), Buhârî (6/8, 9), Ebû Dâvud (2511) ve Beyhakî (10831). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2192).

oldular. Sonuçta onları birbirlerinin kanlarını dökmeye ve mahremleri kendilerine helal kılmaya sevk etmiştir."[1]

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Tamahkârlıktan ve cimrilikten sakının, çünkü bunlar sizden öncekileri akrabalık bağlarını koparmaya sevk etti de akrabalık bağlarını kopardılar. Mahremleri kendilerine helal kılmaya sevk etti de mahremleri helal kıldılar. Birbirlerinin kanlarını dökmeye sevk etti de birbirlerinin kanlarını döktüler."*[2]

Tirmizî ve Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre bir kişi vefat etti ve ona: "Cennetle müjdelen" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biliyor musunuz? Belki de bu kişi kendisini ilgilendirmeyen bir şey hakkında konuşmuş veya kendisine faydası olmayan bir şey hakkında bile cimrilik etmiştir"* buyurdu.[3]

Beyhakî'nin başka bir kanalla bildirdiğine göre Enes der ki: Uhud savaşında bir kişi öldürülmüştü. Bu kişinin annesi gelip: "Seni şehadetle kutlarım ey oğlum!" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nereden biliyor sun? Belki de o kendisini ilgilendirmeyen bir şey hakkında konuşmuş veya kendisine yararı olmayan bir şey hakkında bile cimrilik etmiştir"* buyurdu.[4]

Beyhakî'nin Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İki kısım insan vardır ki, Allah onları sever. Yine iki kısım insan vardır ki, Allah onlara buğzeder. Sevdiği insanlar cömert ve müsamahakâr olanlardır. Buğzettikleri ise kötü huylu ve cimri olanlardır. Allah, kulu hakkında hayır dilediği zaman onu insanların ihtiyaçlarını karşılamakta kullanır."*[5]

---

[1] Ahmed 22/352 (14461), Buhârî (483, 588), Müslim (2578) ve Beyhakî (10832).

[2] Beyhakî (10833).

[3] Tirmizî (2316) ve Beyhakî (10835). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 402).

[4] Beyhakî (10836).

[5] Beyhakî (10839). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1706) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Malının zekâtını veren, misafire ikramda bulunan, ihtiyaç ve güçlük anında veren kişi tamahkârlıktan uzaktır"* buyurmuştur.[1]

Beyhakî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah cömertliği zayi etmez. Cömert kişi Allah'a yakın kişidir. Cömert kişi kıyamet gününde huzura çıktığı zaman, Allah elinden tutar ve düştüğü zaman ona yardımcı olur"* buyurmuştur.[2]

Zühd'de Ahmed, *M. el-Evsat*'ta Taberânî ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin Amr b. Şuayb'dan, onun babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu ümmetin ilki zühd ve takva ile ıslah olmuştur. Sonu da cimrilik ve fücûr ile helak olacaktır"* buyurmuştur.[3]

Beyhakî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cömert kişi Allah'a ve Cennete yakın, Cehennemden ise uzaktır. Cimri kişi ise Allah'a ve Cennete uzak, Cehenneme ise yakındır. Allah katında cömert olan cahil kişi, cimri olan âbid kişiden daha üstündür."*[4]

Beyhakî'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cömert kişi Allah'a, Cennete ve insanlara yakın, Cehennemden ise uzaktır. Cimri kişi ise Allah'a, Cennete ve insanlara uzak Cehenneme ise yakındır. Allah katında cömert olan cahil kişi, cimri olan âbid kişiden daha üstündür."*[5]

el-Kâmil'de İbn Adiy ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cömert kişi Allah'a, Cennete ve insanlara yakın, Cehennemden ise uzaktır. Cimri kişi ise Allah'a, Cennete ve insanlara uzak, Cehenneme ise yakındır. Allah katında günahkâr cömert, cimri olan âbid kişiden daha üstündür."*[6]

---

[1] İbn Cerîr (22/530, 531) ve Beyhakî (10842). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1709) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Beyhakî (10843, "zayıf"). "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[3] Ahmed (sh. 10), Taberânî (7650) ve Beyhakî (10845, lafız kendisinindir). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/255) der ki: "İsnâdında bir kişi dışında herkesin zayıf gördüğü ve İbn Hibbân'ın güvenilir bulduğu Usme b. el-Mutevekkil bulunmaktadır."

[4] Beyhakî (10847, 10850, "zayıf").

[5] Beyhakî (10848). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3341).

[6] İbn Adiy (3/1239) ve Beyhakî (10851, "zayıf").

Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Selime oğulları! Sizin efendiniz kimdir?"* diye sordu. Onlar: "Ced b. Kays'tır ki biz onu cimri biri olarak görmekteyiz" cevabını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hangi hastalık cimrilikten daha kötüdür ki?! Sizin efendiniz Amr b. el-Cemûh'tur"* buyurdu.[1]

Beyhakî, Câbir'den bildirir: Hz. Peygamber (Medine'ye) geldiği zaman: *"Ey Selime oğulları! Sizin efendiniz kimdir?"* diye sordu. Onlar: "Ced b. Kays'tır ki biz de onu cimri biri olarak görmekteyiz" cevabını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hangi hastalık cimrilikten daha kötüdür ki?! Evet, sizin efendiniz beyaz ve cömert olan Amr b. el-Cemûh'tur"* buyurdu. Bu kişi Cahiliye zamanında misafirleri ağırlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) evlendiği zaman da düğün yemeği yapardı.[2]

Beyhakî'nin Zührî vasıtasıyla Abdurrahman b. Abdullah b. Ka'b b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Selime oğulları! Sizin efendiniz kimdir?"* diye sordu. Onlar: "Ced b. Kays'tır" cevabını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu ne ile efendiniz saymaktasınız?"* diye sordu. Bunun üzerine onlar: "İçimizde en fazla malı olan odur. Bu sebeple de onu cimrilikle itham etmekteyiz" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hangi hastalık cimrilikten daha kötüdür ki?! O sizin efendiniz değildir"* buyurdu. Onlar: "Ya Resûlallah! O zaman efendimiz kimdir?" diye sorunca: *"Efendiniz Berâ b. Ma'rûr'dur"* karşılığını verdi. Beyhakî: "Hadis mürseldir" dedi.[3]

Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Selime oğulları! Sizin efendiniz kimdir?"* diye sordu. Onlar: "Cimri biri olmasıyla beraber Ced b. Kays'tır" cevabını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hangi hastalık cimrilikten daha kötüdür ki?! Evet, sizin efendiniz ve efendinizin oğlu Beşîr b. el-Berâ b. Ma'rûr'dur"* buyurdu.[4]

---

[1] Beyhakî (10855, 10856) Taberânî *M. el-Evsat*'ta (3650). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/315) der ki: "İsnâdında metruk olan Saîd b. Muhammed el-Verrâk bulunmaktadır."

[2] Beyhakî (10859) ve *el-Edebü'l-Müfred* (296). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 227).

[3] Beyhakî (10857).

[4] Hâkim (3/219) ve Taberânî (1203). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/179) der ki: "İsnâdında metrûk olan Saîd b. Mahmûd el-Verrâk bulunmaktadır."

Ahmed ve Beyhakî'nin Ebû Bekr es-Sıddîk'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cimri insan, aldatıcı, hain ve kölelere kötü davranan kimse Cennete giremez. Kendileri ile Allah arasındaki görevleri güzelce yerine getirmeleri, sahipleri ile aralarındaki ilişkileri güzelce yürütmeleri durumunda, cennetin kapısını ilk çalacak olanlar kölelerdir."*[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Sehl el-Vâsitî, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah bu dini kendisi için seçmiştir. Bu dini ıslah etmek, cömertlik ve iyi ahlâkladır. Bu sebeple bunlarla ona ikramda bulunun"* buyurduğunu bildiriyor.[2]

Beyhakî değişik kanallarla, İbn Adiy, Ukaylî Ebû Nuaym, *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta Harâitî, *el-Muttefik ve'l-Mufterik*'te Hatîb, İbn Asâkir ve Diyâ'nın Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cibrîl, bana, Allah'ın: «Bu dini kendime seçtim. Onu ancak cömertlik ve güzel ahlâk ıslah eder. Bu sebeple yaşadığınız müddetçe ona bunlarla ikramda bulunun» buyurduğunu söyledi."*[3]

İbn Adiy ve Beyhakî'nin Abdullah b. Cerâd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İyiliği aradığınız zaman onu güler yüzlü kişilerde arayın. Vallahi, Cehenneme ancak cimri kişiler, Cennet'e de cömert kişileri girecektir. Cömertlik, Cennet'te cömert denilen bir ağaçtır. Cimrilikte, Cehennem'de cimri denilen bir ağaçtır."*[4]

Beyhakî, *el-İfrâd*'da Dârakutnî ve *el-Buhalâ*'da Hatîb'in Câfer b Muhammed'den, onun babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cömertlik, dalları dünyaya sarkmış olan Cennet ağaçlarından bir ağaçtır. Kim ondan bir dala tutunursa o dal onu Cennete götürür. Cimrilikte dalları dünyaya sarkmış olan Cehennem*

---

[1] Ahmed 1/191 (13) ve Beyhakî (10862). *Müsned*'in muhakikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] Beyhakî (10863).

[3] Beyhakî (10864, "zayıf"), İbn Adiy (4/1506), Ukaylî (1/46, 47), Ebû Nuaym (2/120), Harâitî (275), Hatîb (1/280) ve İbn Asâkir (55/280). Çok zayıf hadistir "Elbânî, *Daîf et-Terğîb ve't-Terhîb*, 1098).

[4] İbn Adiy (7/2742) ve Beyhakî (10876, "zayıf"). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 273).

ağaçlarından bir ağaçtır. Kim de ondan bir dala tutunursa o dal onu Cehenneme götürür."[1]

İbn Adiy'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cömertlik, Cennette bir ağaçtır. Cömert olan kişi de ondan bir dal almış olur. O dal da onu Cennete sokana kadar bırakmaz. Cimrilik te Cehennemde bir ağaçtır. Tamahkâr olan kişi ondan bir dal almış olur. O dal da onu Cehenneme sokana kadar bırakmaz."*[2]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Ben Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber oturmuşken sarı elbiseler giyinmiş on üç kişi geldi. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) selâm verdikten sonra: "Ya Resûlallah! İnsanların efendisi kimdir?" diye sordular. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanların efendisi, Yusuf b. Yakûb b. İshâk b. İbrâhîm'dir"* buyurdu. Bu kişiler: "Ümmetin içinde efendi yok mudur?" diye sorunca da: *"Evet vardır, kendisine helal mal verilen, müsamahakâr olmakla rızıklandırılan, fakir kişiye yakınlık gösteren ve insanlar hakkında az şikâyette bulunandır"* buyurdu.[3]

Buhârî, Müslim ve Nesâî'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) cimri ile cömerdi üzerlerinde demirden zırhlar bulunan ve elleri memeleri ile köprücük kemikleri arasında sıkıştırılan iki adama benzetti. Cömert her sadaka vermesinde zırhı genişler; o derece ki, parmak uçlarını bile kaplar ve hayırlarını çoğaltır. Cimri kişi ise bir sadaka vermek istediği zaman zırhı büzülür ve her halkası yerini alır. Cimri onu genişletmek ister, ama o genişlemez.[4]

Zübeyr b. Bekkâr'ın *Muvaffakiyât*'ta bildirdiğine göre Abdullah b. Ebî Ubeyde b. Muhammed b. Ammâr b. Yâsir der ki: Halîd b. el-Velîd Rum toprakları tarafından esirlerle beraber Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara Müslümanlığı anlattı, ama onlar Müslüman olmayı kabul etmedi. Bunun üzerine boyunlarının vurulmasını emretti. Sıra son kişiye gelince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Hâlid! Bu kişiyi bırak"* buyurdu. Hâlid: "Ya Resûlallah! Onların içinde bana karşı bundan daha şiddetlisi yoktu" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu, Cibrîl'dir ki,*

---

[1] Beyhakî (10875, "zayıf"). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3340).

[2] İbn Adiy (1/236) ve Beyhakî (10877). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3340).

[3] Beyhakî (10898, "zayıf").

[4] Buhârî (1443, 2917, 5399, 5797), Müslim (1021) ve Nesâî (2546, 2547).

bana Allah'dan haber verip bu kişinin kavmi arasında cömert biri olduğunu bildirmektedir, onu bırak" buyurdu. Bunun üzerine bu kişi Müslüman oldu.

وَالَّذِينَ جَاؤُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ

"Onlardan sonra gelenler: «Rabbimiz! Bizi ve bizden önce inanmış olan kardeşlerimizi bağışla; kalbimizde müminlere karşı kin bırakma; Rabbimiz! Şüphesiz sen şefkatlisin, merhametlisin» derler." (Haşr Sur. 10)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlardan sonra gelenler..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada sonra Müslüman olanlar; yani Abdullah b. Nebtel ve Evs b. Kayzî kastedilmektedir" dedi.

Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Sa'd b. Ebî Vakkâs der ki: İnsanlar üç aşama üzeredir. İkisi geçmiş ve biri kalmış bulunmaktadır. Sizin durumunuzun en güzeli de kalan bu aşamada olmanızdır. Sonra: **"Allah'ın verdiği bu ganimet malları bilhassa; yurtlarından ve mallarından edilmiş olan, Allah'dan bir lütuf ve rıza dileyen, Allah'ın dinine ve Peygamberine yardım eden muhacir fakirlerindir. İşte doğru olanlar bunlardır"**[2] âyetini okudu ve: "Burada Muhacirler kastedilmektedir ki, bu da geçmiş bulunmaktadır" dedi. Sonra: **"Daha önceden Medine'yi yurt edinmiş ve gönüllerine imanı yerleştirmiş olan kimseler, kendilerine hicret edip gelenleri severler; onlara verilenler karşısında içlerinde bir çekememezlik hissetmezler; kendileri zaruret içinde bulunsalar bile onları kendilerinden önde tutarlar. Nefsinin tamahkarlığından korunabilmiş kimseler, işte onlar saadete erenlerdir"**[3] âyetini okudu ve: "Burada Ensâr kastedilmektedir ki, bu da geçmiş bulunmaktadır" dedi. Sonra: **"Onlardan sonra gelenler: "Rabbimiz! Bizi ve bizden önce inanmış olan kardeşlerimizi bağışla; kalbimizde müminlere karşı kin bırakma; Rabbimiz! Şüphesiz sen şefkatlisin, merhametlisin" derler"**[4] âyetini okudu ve: "O iki aşama geçmiş

[1] Haşr Sur. 10
[2] Haşr Sur. 8
[3] Haşr Sur. 9
[4] Haşr Sur. 10

ve bu aşama kalmış bulunmaktadır. Sizin durumunuzun en güzeli de bu aşamada olmanızdır" dedi.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Onlardan sonra gelenler: «Rabbimiz! Bizi ve bizden önce inanmış olan kardeşlerimizi bağışla; kalbimizde müminlere karşı kin bırakma; Rabbimiz! Şüphesiz sen şefkatlisin, merhametlisin» derler"**[2] âyetini açıklarken: "Allah, Muhacirlerin ve Ensâr'ın ne yaptıklarını bildiği halde sonradan gelenler onlara bağışlanma dilemekle emrolundular.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *Mesâhif*'te İbnu'l-Enbârî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Onlar Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına bağışlanma dilemekle emrolundukları halde onlara sövdüler" dedi ve: **"Onlardan sonra gelenler: "Rabbimiz! Bizi ve bizden önce inanmış olan kardeşlerimizi bağışla; kalbimizde müminlere karşı kin bırakma..."**[3] âyetini okudu.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer Muhacirlerden bazılarına söven birini işitince, ona: **"Allah'ın verdiği bu ganimet malları bilhassa; yurtlarından ve mallarından edilmiş olan, Allah'dan bir lütuf ve rıza dileyen, Allah'ın dinine ve Peygamberine yardım eden muhacir fakirlerindir. İşte doğru olanlar bunlardır"**[5] âyetini okudu ve: "Onlar muhacirlerdir, sen onlardan mısın?" diye sordu. Bu kişi: "Hayır" deyince, ona: **"Daha önceden Medine'yi yurt edinmiş ve gönüllerine imanı yerleştirmiş olan kimseler, kendilerine hicret edip gelenleri severler; onlara verilenler karşısında içlerinde bir çekememezlik hissetmezler; kendileri zaruret içinde bulunsalar bile onları kendilerinden önde tutarlar. Nefsinin tamahkârlığından korunabilmiş kimseler, işte onlar saadete erenlerdir"**[6] âyetini okudu ve: "Onlar Ensâr'dır, sen onlardan mısın?" diye sordu. Bu kişi yine: "Hayır" deyince, ona: **"Onlardan sonra gelenler: «Rabbimiz! Bizi ve bizden önce inanmış olan kardeşlerimizi bağışla; kalbimizde müminlere karşı kin bırakma; Rabbimiz! Şüphesiz sen şefkatlisin, merhametlisin»**

---

[1] Hâkim (2/484, *"sahîh"*).

[2] Haşr Sur. 10

[3] Haşr Sur. 10

[4] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/99) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Haşr Sur. 8

[6] Haşr Sur. 9

derler"[1] âyetini okudu ve: "Sen bunlardan mısın?" diye sordu. Adam: "Temenni ederim ki onlardanım" karşılığını verince: "Hayır, değilsin, âyette zikredilenler onlara sövenler değildir" dedi.

İbn Merdûye'nin başka bir kanalla bildirdiğine göre İbn Ömer'e bir kişinin Osman'a sövdüğü bildirilince onu çağırdı ve önüne oturtup: **"Allah'ın verdiği bu ganimet malları bilhassa; yurtlarından ve mallarından edilmiş olan, Allah'dan bir lütuf ve rıza dileyen, Allah'ın dinine ve Peygamberine yardım eden muhacir fakirlerindir. İşte doğru olanlar bunlardır"**[2] âyetini okudu. Sonra: "Sen onlardan mısın?" diye sordu. Bu kişi: "Hayır" deyince, ona: **"Daha önceden Medine'yi yurt edinmiş ve gönüllerine imanı yerleştirmiş olan kimseler, kendilerine hicret edip gelenleri severler; onlara verilenler karşısında içlerinde bir çekememezlik hissetmezler; kendileri zaruret içinde bulunsalar bile onları kendilerinden önde tutarlar. Nefsinin tamahkârlığından korunabilmiş kimseler, işte onlar saadete erenlerdir"**[3] âyetini okudu ve: "Sen onlardan mısın?" diye sordu. Bu kişi yine: "Hayır deyince, ona: **"Onlardan sonra gelenler: «Rabbimiz! Bizi ve bizden önce inanmış olan kardeşlerimizi bağışla; kalbimizde müminlere karşı kin bırakma; Rabbimiz! Şüphesiz sen şefkatlisin, merhametlisin» derler"**[4] âyetini okudu ve: "Sen bunlardan mısın?" diye sordu. Adam: "Onlardan olmayı temenni ederim" karşılığını verince: "Hayır, vallahi onlardan değilsin, onlara söven ve onlara karşı kalbinde kin besleyen kişi onlardan değildir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre A'meş bu âyeti: " ربّنا لا تجعَل في قلوبِنا غِمْراً للذين آمَنوا" şeklinde okumuştur.

Hakîm et-Tirmizî ve Nesâî, Enes'ten bildirir: Biz Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında oturmuşken bir ara: *"Şimdi şu yoldan Cennet ahalisinden olan bir adam çıkıp gelecek"* buyurdu. O esnada Ensar'dan bir adam çıkageldi. Yeni abdest aldığı için abdest suyu hâlâ sakallarından damlıyordu ve ayakkabılarını da sağ koluna asmıştı. İkinci gün yine otururken Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şimdi şu yoldan Cennet ahalisinden olan bir adam çıkıp gelecek"*

---

[1] Haşr Sur. 10
[2] Haşr Sur. 8
[3] Haşr Sur. 9
[4] Haşr Sur. 10

buyurdu. Aynı adam da bir önceki günkü haliyle çıkageldi. Üçüncü gün de Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) aynı şeyi söyleyince yine aynı adam aynı haliyle çıkageldi. Adam oradan ayrılınca Abdullah b. Amr b. el-Âs adamın peşinden gitti. Ona: "Babamla kavga ettim ve üç gün boyunca evine girmeyeceğime dair yemin ettim. Üç günlüğüne evinde beni misafir edebilir misin?" diye sordu. Adam: "Evet, ederim" karşılığını verdi.

Abdullah b. Amr b. el-Âs sonrasını bize şöyle anlattı: Adamın evinde bir gece kaldım. Onun gece boyunca gece namazına kalktığını görmedim. Ancak gece vakti yatağında sağa sola dönerken uyandığı zaman Allah'ı zikreder ve tekbirler getirirdi. Sabah namazı vakti gelip kalkıncaya ve abdest alıncaya dek bu şekilde hayırlı olan şeylerden başka tek bir kelime ettiğini işitmedim. Üç gece bu şekilde geçince kayda değer bir amelinin olmadığını düşünmeye başladım ve adama: "Ey Allah'ın kulu! Babamla aramızda ne bir kavga vardı ne de yanına girmeyeceğime dair yemin etmiştim. Fakat Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa: «*Şimdi şu yoldan Cennet ahalisinden olan bir adam çıkıp gelecek*» buyurduğunu işittim. Her üçünde de sen çıkıp geldin. Ben de yanında kalıp nasıl bir amele sahip olduğunu öğrenmek istedim" dedim. Bunun üzerine o: "Benim amelim gördüğün kadarıyladır" dedi. Gitmek üzere evinden çıktığımda adam beni geri çağırdı ve: "Benim amelim gördüğün kadarıyladır. Fakat bunun yanında içimde asla Müslümanlardan birini aldatma gibi bir duygu taşımam. Yüce Allah'ın ona verdiği bir mal veya hayır için de asla ona haset etmem" dedi. Ben de: "Seni Cennetlik olma derecesine ulaştıran da budur ki bu da güç yetiremediğimizdir" karşılığını verdim.[1]

Hakîm et-Tirmizî'nin bildirdiğine göre Abdulazîz b. Ebî Ravvâd der ki: Bize bildirildiğine göre bir kişi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber namaz kılıp gittikten sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu kişi Cennet ahalisinden biridir"* buyurdu. Abdullah b. Amr der ki: "Bu kişinin yanına gittim ve: «Ey amca! Beni misafir eder misin?» dedim. O: "Evet ederim" dedi. Onun bir çadırı, bir koyunu ve hurmalığı vardı. Akşam olduğu zaman çadırından çıkıp keçisini sağdı ve bana yaş hurma toplayıp önüme koydu. Beraberce ondan yedik. O uyuyup kaldı, ama ben uyumadım. O iftar ederek sabahladı, ben ise oruçlu olarak sabahladım. Üç gece de aynı şeyleri yaptı. Bunun üzerine ona: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), senin Cennet ahalisinden olduğunu" söyledi.

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/167, 168) ve Nesâî (10699). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'if et-Terğîb*, 1728).

Bana ne amel ettiğini söyle" dediğimde, o: "Sen, sana Cennet ahalisinden olduğumu söyleyene git te sana amelimi o söylesin" cevabını verdi. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gittiğimde: *"Ona git ve ne amel işlediğini bildirmesini emrettiğimi söyle"* buyurdu. Tekrar ona gidip: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ne amel işlediğini bildirmeni emretmektedir" dedim. O: "Şimdi tamamdır; eğer dünya benim olsa ve o benden alınsa ona üzülmem. Bana geri verilse de sevinmem. İçimde hiç kimseye karşı bir aldatma duygusu taşımam" dedi. Bunun üzerine ona: "Vallahi, ben gece namazına kalkar ve gündüz oruç tutarım. Ancak bana bir koyun hibe edilse sevinirim. Eğer elimden alınacak olursa da üzülürüm. Vallahi, Allah açık olarak seni bizden üstün kılmıştır" dedim.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ... كَمَثَلِ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

"Münafıkların, kitap ehlinden inkâr eden dostlarına: «Eğer siz yurdunuzdan çıkarılırsanız, mutlaka biz de sizinle beraber çıkarız; sizin aleyhinizde kimseye asla uymayız. Eğer savaşa tutuşursanız, mutlaka yardım ederiz» dediklerini görmedin mi? Allah, onların yalancı olduklarına şahitlik eder... Onların durumu, kendilerinden az zaman önce geçmiş ve işlerinin karşılığını tatmış olanların durumu gibidir. Onlara can yakıcı azap vardır." (Haşr Sur. 11, 14, 15)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Münafıkların... dediklerini görmedin mi..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Abdullah b. Ubey b. Selûl, Rifâa b. Tâbût, Abdullah b. Nebtel, Evs b. Kayzî ve arkadaşları olan Nadîr oğulları kastedilmektedir" dedi.

İbn İshâk, İbnu'l-Münzir ve *Delâil*'de Ebû Nuaym'ın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre aralarında Abdullah b. Ubey b. Selûl, Vadîa, Mâlik, Suveyd

[1] Haşr Sur. 11

ve Dâis'in bulunduğu Avf b. el-Hâris oğullarından bir grup, Nadîr oğullarına: "Siz sebat edin, biz sizi teslim etmeyiz. Eğer savaşırsanız biz de sizinle beraber savaşınız. Eğer yurdunuzdan çıkarılırsanız biz de sizinle çıkarız" diye bir haber gönderdi. Münafıklar söz verdikleri gibi sözlerinde durup onlara yardım etmediler. Allah kaplerine korku düşürünce Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem), silah dışında develerinin kaldırabileceği kadar mallarından almak üzere sürgün edilmelerini ve kanlarının dökülmemesini istediler. Resûlullah ta (sallallahu aleyhi vesellem) öyle yaptı. Kişi kendi evini tahrip edip devesine yüklüyor ve gidiyordu. Onların bir kısmı Hayber'e giderken, bir kısmı da Şam'a gitti.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî der ki: Kureyza ve Nadîr ahalisinden bazı kişiler Müslüman olmuştu. Aralarında münafıklar da vardı. Onlar Nadîr ahalisine: "Eğer siz yurdunuzdan çıkarılırsanız biz de sizinle beraber gideriz" diyordu. İşte: **"Münafıkların, kitap ehlinden inkâr eden dostlarına: «Eğer siz yurdunuzdan çıkarılırsanız, mutlaka biz de sizinle beraber çıkarız; sizin aleyhinizde kimseye asla uymayız. Eğer savaşa tutuşursanız, mutlaka yardım ederiz» dediklerini görmedin mi? Allah, onların yalancı olduklarına şahitlik eder"**[2] âyeti de onlar hakkında indi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Münafıkların... dediklerini görmedin mi..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Abdullah b. Ubey b. Selûl, Rifâa b. Tâbût, Abdullah b. Nebtel ve Evs b. Kayzî kastedilmektedir" dedi. **"Münafıkların, kitap ehlinden inkâr eden dostlarına..."**[4] buyruğu hakkında ise: "Burada dostlar ifadesi ile Nadîr oğulları kastedilmektedir" dedi. **"Kendi aralarındaki savaşları ise çetindir. Sen onları derli toplu sanırsın, halbuki kalpleri darmadağınıktır"**[5] buyruğunu da: "Kendi aralarındaki söz savaşı çetindir. Oysa münafıkların dini Nadîr oğullarının dinine muhaliftir" şeklinde açıkladı. **"Onların durumu, kendilerinden az zaman önce geçmiş ve işlerinin karşılığını tatmış olanların durumu gibidir..."**[6] buyruğu hakkında ise: "Onların durumu

[1] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (2/191).
[2] Haşr Sur. 11
[3] Haşr Sur. 11
[4] Haşr Sur. 11
[5] Haşr Sur. 14
[6] Haşr Sur. 15

Kureyşli kâfirlerin Bedir savaşında tatmış oldukları durum gibidir, mânâsındadır" dedi.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sen onları derli toplu sanırsın, halbuki kalpleri darmadağınıktır"**[2] buyruğunu açıklarken: "Bunlar batıl ahalisi gibidir. Şehadetleri, hevaları ve işleri birbirine muhaliftir. Ancak hak ahalisine karşı düşmanlıkta birleşmişlerdir" dedi. **"Onların durumu, kendilerinden az zaman önce geçmiş ve işlerinin karşılığını tatmış olanların durumu gibidir..."**[3] buyruğu hakkında ise: "Burada Nadîr oğulları kastedilmektedir" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **Onların durumu, kendilerinden az zaman önce geçmiş ve işlerinin karşılığını tatmış olanların durumu gibidir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada müşrikler kastedilmektedir" dedi.

Deylemî'nin bildirdiğine göre Hz. Ali der ki: "Evleri ayrı ayrı olsa bile mümin kişiler birbirlerine karşı samimi ve sevgi ile doludur. Facirlerin bedenleri bir olsa bile birbirlerine karşı aldatıcı ve haindirler."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onların durumu, kendilerinden az zaman önce geçmiş ve işlerinin karşılığını tatmış olanların durumu gibidir..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Onların durumu, Kureyşli kâfirlerin Bedir savaşında tatmış oldukları durum gibidir, mânâsındadır" dedi.

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Katâde: **"Onların durumu, kendilerinden az zaman önce geçmiş ve işlerinin karşılığını tatmış olanların durumu gibidir..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada Nadîr oğulları kastedilmektedir" dedi.[7]

---

[1] İbn Cerîr (22/535, 538, 540).

[2] Haşr Sur. 14

[3] Haşr Sur. 15

[4] Haşr Sur. 15

[5] Haşr Sur. 15

[6] Haşr Sur. 15

[7] Abdurrezzâk (2/274).

كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ

"Münafıkların durumu insana: «İnkâr et» deyip insan da inkar edince: «Doğrusu ben senden uzağım; âlemlerin Rabbi olan Allah'dan korkarım» diyen şeytanın durumu gibidir."
(Haşr Sur. 16)

Abdurrezzâk, İbn Râhûye, *Zühd*'de Ahmed, Abd b. Humeyd, *Târih*'te Buhârî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre manastırın birinde ibadet eden bir kişi vardı. Erkek kardeşleri bulunan bir kadına bir şeyler (rahatsızlık) olmuş ve onu manastırda ibadet eden kişiye (tedavisi için) getirmişlerdi. Bu sırada bu kişi kadına istek duydu ve onunla beraber oldu. Kadın hamile kalmıştı. Şeytan gelerek: "Onu öldür! Eğer kardeşleri sana üstün gelirse rezil olursun" dedi. Bunun üzerine bu kişi kadını öldürdü. Kadının kardeşleri gelerek bu kişiyi alıp götürdü. Onlar yürüyüp giderken şeytan geldi ve: "Kadını sana güzel gösteren bendim. Bana secde et, ben de seni bunların elinden kurtarayım" dedi. Bu kişi de ona secde etti. Allah'ın: **«Münafıkların durumu insana: "İnkar et"... diyen şeytanın durumu gibidir»**[1]buyruğu da bunu ifade etmektedir."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Münafıkların durumu insana: «İnkar et» deyip insan da inkar edince: «Doğrusu ben senden uzağım; alemlerin Rabbi olan Allah'dan korkarım» diyen şeytanın durumu gibidir"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "İsrâil oğullarından bir rahip Allah'a güzel bir şekilde ibadet etmekteydi. Her yerden gelip ona fıkhi sorular sorarlardı. O, âlim bir kişiydi. Üç kardeş vardı ki, onların insanlar içinde en güzel olan bir kız kardeşleri vardı. Bunlar sefere çıkmak istemiş ve kız kardeşlerini tek başına bırakmak istememişti. Bu sebeple bu rahibin yanına giderek: "Biz sefere çıkmak istiyoruz. Ancak biz senden daha emin ve daha güvenilir bir kişi bulamayız. Eğer kabul edersen kız kardeşimizi yanında

---

[1] Haşr Sur. 16

[2] Abdurrezzâk (2/285), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4143) geçtiği üzere İbn Râhûye, Buhârî (5/213), İbn Cerîr (22/541), Hâkim (2/484, *"sahîh"*) ve Beyhakî (5450).

[3] Haşr Sur. 16

bırakacağız. Onun şiddetli ağrıları vardır. Eğer ölürse onu defnedersin. Biz dönene kadar sağ kalırsa ona güzel bir şekilde bakarsın" dediler. Rahip: "Ben sizin yerinize ona bakarım inşallah" karşılığını verdi.

Rahip ona güzel bir şekilde bakıp tedavi etti ve kadın tekrar eski güzelliğine kavuştu. Rahip kıza baktığında onun bakımlı biri olduğunu gördü. Şeytan sürekli olarak rahiple uğraştı ve rahip kızla beraber olup onu hamile bıraktı. Bu sefer şeytan ona pişmanlık duygusu vererek kızı öldürmesinin doğru olduğunu gösterdi. Ona: "Eğer onu öldürmezsen rezil olursun. Çocuk sana benzer ve o zaman hiçbir mazeretin kalmaz" dedi. Şeytan kızı öldürtene kadar hep rahiple uğraştı. Kızın kardeşleri gelince: "Kız kardeşimiz nasıl oldu?" dediler. Rahip: "O, öldü ben de onu defnettim" dedi. Onlar da: "İyi yapmışsın" karşılığını verdiler.

Bunlar sürekli olarak rüyalarında rahibin kız kardeşlerini öldürmüş olduğunu ve filan filan ağacın altında bulunduğunu görmeye başladılar. Bunun üzerine o ağacın altına gittiler ve kızkardeşlerinin öldürülmüş olduğunu gördüler. Rahibin yanına giderek onu aldılar. Hal böyle iken şeytan, rahibe: "Ben sana zinanın güzel olduğunu, sonra da onu öldürmenin doğru olduğunu gösterdim. Eğer seni kurtarırsam bana itaat eder misin?" dedi. Rahip: "Ederim" deyince: "Bana sadece bir secde et" dedi. Rahip şeytana secde ettikten sonra öldürüldü. Allah'ın: **"Münafıkların durumu insana: «İnkar et» deyip insan da inkar edince: «Doğrusu ben senden uzağım; âlemlerin Rabbi olan Allah'dan korkarım» diyen şeytanın durumu gibidir"**[1] buyruğu da bunu ifade etmektedir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti açıklarken şöyle dedi: Koyun otlatan bir kadın vardı. Bu kadının da dört erkek kardeşi bulunmaktaydı. Kadın geceleyin bir rahibin manastırında kalıyordu. Bir gün rahip onun yanına indi ve onunla beraber oldu. Şeytan rahibe gelerek: "Onu öldür ve göm, sen sözü dinlenen doğru bir kişisin" dedi. Bunun üzerine rahip kadını öldürdü ve gömdü. Şeytan kadının kardeşlerine rüyalarında görünerek: "Rahip kız kardeşinizle beraber oldu. Onu hamile bırakınca da öldürüp filan filan yerde gömdü" dedi.

Sabahladıkları zaman bir kişi: "Ben dün gece rüyamda şunu şunu gördüm" dedi. Diğeri: "Vallahi, ben de aynı şeyi gördüm" dedi. Bir diğeri de:

---

[1] Haşr Sur. 16

"Vallahi, ben de aynı şeyi gördüm" deyince: "Vallahi, bunda bir iş vardır" dediler. Sonra krallarına giderek rahibi getirmeleri için yardım istediler. Sonra gittiler ve onu manastırından indirip getirdiler. Şeytan gelip: "Seni bu duruma düşüren kişi benim. Seni bu durumdan da benden başka kimse kurtaramaz. Bana bir secde et ve seni düşürmüş olduğum durumdan kurtarayım" dedi. Rahip te ona secde etti. Rahip kralın yanına getirilince şeytan ondan uzaklaştı ve onu öldürdüler.[1]

Mekâyidi'ş-Şeytan'da İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ubeyd b. Rifâa ez-Zurakî, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu naklediyor: *"İsrâil oğullarından bir rahip vardı. Şeytan bir kadını alarak delirmesine yol açtı ve ailesinin kalbine çarenin rahip te olduğu hissini düşürdü. Bunun üzerine kardeşleri onu rahibe getirdi. Ancak rahip bunu kabul etmemişti. Fakat kabul edinceye kadar ona ısrarda bulundular. Kadın, rahibin yanında iken şeytan geldi ve sürekli olarak onu rahibe çekici göstermeye başladı. Sonunda rahip kadınla beraber oldu. Kadın hamile kalınca şeytan vesvese ederek: «İşte şimdi rezil olacaksın, kadının ailesi gelmektedir, onu öldür. Ailesi gelince de: "Öldü" de» dedi. Bunun üzerine rahip kadını öldürdü ve defnetti. Bu sefer şeytan kadının ailesine giderek kalplerine, rahibin onu hamile bırakıp öldürdüğü vesvesesini bıraktı. Kadının ailesi rahibe gelip onu sorunca, rahip: «Öldü» karşılığını verdi. Fakat kadının kardeşleri rahibi yakalamıştı. Şeytan rahibe gelip: «Kadını delirten de ailesinin kalbine vesveseyi düşüren de benim. Aynı zamanda seni bu hallere düşüren de benim. Bana itaat et kurtulursun. Bana iki secde etmen yeterlidir» dedi. Bunun üzerine rahip ona iki defa secde etti. Allah'ın:* **«Münafıkların durumu insana: "İnkar et"... diyen şeytanın durumu gibidir»**[2] *buyruğu da bunu ifade etmektedir."*[3]

İbnu'l-Münzir ve Harâitî'nin *İ'tilâl el-Kulûb*'da Adiy b. Sâbit vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: İsrâil oğullarından uzun bir zaman ibadet eden bir rahip vardı. Ona delileri getirirler ve iyileşene kadar onlara okurdu. Bir gün ona şerefli bir aileden delirmiş bir kadın getirildi. Kardeşleri kadını, ona okuması için rahibe getirmişti. Şeytan sürekli olarak kadını kendisine çekici göstermeye başladı.

---

[1] İbn Cerîr (22/542).

[2] Haşr Sur. 16

[3] Beyhakî (5449).

Bunun üzerine rahip kadınla beraber oldu ve onu hamile bıraktı. Kadının karnı büyümeye başlayınca şeytan onu öldürmenin çare olacağını göstermeye başladı. Rahip te onu öldürüp bir yere defnetti. Şeytan, bir kişi sûretinde kadının kardeşlerinden birine gelerek durumu ona haber verdi. Bu kişi de kardeşlerine: "Vallahi, bir kişi bana geldi ve şu şu haberi verdi" demeye başladı. Bu konuda bir karara vardılar ve onu krala şikâyet ettiler. Kral ve insanlar gidip onu manastırından indirince rahip itirafta bulundu. Rahip kralın emri üzerine çarmıha gerildi. Şeytan rahibe gelip: "Kadını sana çekici gösterip seni bu durumlara düşüren benim. Seni kurtarmam karşılığında bana itaat eder misin?" dedi. Rahip: "Evet ederim" cevabını verince, şeytan: "O zaman bana bir kez secde et" dedi. Rahip şeytana secde ederek küfre girdi ve o küfrü üzere öldürüldü.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Tâvûs der ki: İsrâil oğullarından âbid bir kişi vardı. Sanırım o delileri de tedavi ederdi. Güzel bir kadın delirmiş ve getirilip yanında bırakılmıştı. Kadın rahibin hoşuna gitmiş ve rahip onunla ilişkiye girerek onu hamile bırakmıştı. Şeytan rahibe gelerek: "Eğer bu duyulursa rezil olursun. Onu öldür ve evinde göm" dedi. O da öyle yaptı. Bir zaman sonra kadının ailesi gelip onu sorunca: "O, öldü" dedi. Onun dürüst olmasından dolayı ona inanmışlardı. Şeytan, kadının ailesine gelerek: "O, ölmedi, rahip onunla birleşti ve onu hamile bıraktı. Sonra onu öldürdü ve evinde filan filan yerde gömdü" dedi. Bunun üzerine kadının ailesi rahibe gelerek: "Biz sana inanmıştık. Fakat söyle onu nereye gömdün? Beraberinde kim vardı?" dediler. Rahibin evini arayınca onu gömmüş olduğu yerde buldular. Bunun üzerine rahip tutuklanıp hapsedildi. Şeytan gelip: "Eğer seni bulunmuş olduğun durumdan kurtarmamı istersen Allah'a küfret" dedi Rahip te şeytana itaat edip küfretti. Rahip götürülüp öldürüldü. O zaman şeytan kendisinden beri oldu. Tâvûs der ki: "Ben: **"Münafıkların durumu insana: "İnkar et"... diyen şeytanın durumu gibidir"**[1] âyetinin ancak bu rahip hakkında indiğini biliyorum."[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Allah, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanındaki kâfirlere ve

[1] Haşr Sur. 16

[2] Abdurrezzâk (2/284, 285).

münafıklara misal vererek: : **"Münafıkların durumu insana: "İnkar et"... diyen şeytanın durumu gibidir"**[1] buyurmuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Münafıkların durumu insana: "İnkar et"... diyen şeytanın durumu gibidir"**[2] buyruğunu açıklarken: Âyetteki *insan* ifadesi ile bütün insanlar kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre A'meş bu âyeti: " فكان عاقبتهما أنهما فى النار خالدان فيها" şeklinde okurdu.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ * وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ * لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ

"Ey inananlar! Allah'dan sakının; herkes yarına ne hazırladığına baksın; Allah'dan sakının, çünkü Allah işlediklerinizden haberdardır. Allah'ı unutup da, Allah'ın da kendilerini kendilerine unutturduğu kimseler gibi olmayın; onlar, yoldan çıkmış kimselerdir. Cehennemliklerle cennetlikler bir olmaz. Cennetlikler kurtuluşa erenlerin ta kendileridir." (Haşr Sur. 18-20)

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Cerîr der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında oturmuştum. Yün elbiseler giyinmiş ve kılıçlarını kuşanmış bir grup geldi. Üzerlerinde ne izar, ne de başka bir şey vardı. Hepsi de Mudar'dandı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onları öylesine zor durumda üryan ve aç olarak görünce yüzü değişti. Sonra kalkıp evine girdi. Sonra Mescid'e giderek öğle namazını kıldı(rdı) ve minbere çıkıp Allah'a hamdü sena ederek şöyle buyurdu: *"Derim ki, Allah kitabında: «**Ey inananlar! Allah'dan sakının; herkes yarına ne hazırladığına baksın; Allah'dan sakının, çünkü Allah işlediklerinizden haberdardır. Allah'ı unutup da, Allah'ın da kendilerini kendilerine unutturduğu kimseler gibi***

[1] Haşr Sur. 16

[2] Haşr Sur. 16

olmayın; onlar, yoldan çıkmış kimselerdir. Cehennemliklerle cennetlikler bir olmaz. Cennetlikler kurtuluşa erenlerin ta kendileridir»[1] *buyurmaktadır. Sadaka veremeyecek duruma gelmeden önce sadaka verin. Sadaka ile aranızda bir engel konulmadan sadaka verin. Kişi dinarından, dirheminden buğdasından, hurmasından ve arpasından sadaka versin. Sadaka olarak vereceği hiçbir şeyi küçümsemesin, bu yarım hurma olsa bile."*

Bunun üzerine Ensâr'dan bir kişi elinde bir çıkınla kalkarak onu halen minberde bulunan Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) verdi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sevinci yüzünden belli oluyordu. Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kim, İslam'da hayırlı bir çığır açar ve kendisine uyulursa, bu kişi kendisine uyanların sevapları kadar sevap alır ve kendisine uyanların sevabından bir şey eksiltilmez. Kim de İslam'da kötü bir çığır açar ve kendisine uyulursa, bu kişi kendisine uyanların günahları kadar günah kazanır ve kendisine uyanların günahından bir şey eksiltilmez."* Bunun üzerine halk kalkıp dağıldı. Kimisinden dinar, kimisinden, dirhem kimisinden yemek derken bir şeyler toplandı. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunları onların (Mudar'lı grubun) arasında taksim etti.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Herkes yarına ne hazırladığına baksın..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yarın ifadesi ile kıyamet günü kastedilmektedir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Nuaym b. Muhammed er-Rahabî der ki: Ebû Bekr es-Sıddîk'in bir hutbesi şöyleydi: "Biliniz ki, siz sabah akşam ilmi sizden gizli tutulan bir ecele doğru gidiyorsunuz. Zaman geçmektedir, siz hazırlıklı olun ve gücünüz nispetinde iyi ameller işleyin. Buna da ancak Allah'ın yardımı ile güç yetirebilirsiniz. Bazı kavimler vardır ki amellerini Allah'dan başkaları için işlediler. Allah, sizin de onlar gibi olmanızı yasakladı ve **"Allah'ı unutup da, Allah'ın da kendilerini kendilerine unutturduğu kimseler gibi olmayın..."**[5] buyurdu. Kardeşlerinizden tanıdığınız kişiler neredeydi? Onların amelleri bitti ve işledikleri amellere döndürüldüler. Şehirler imar edip de onları surlarla

---

[1] Haşr Sur. 18- 20

[2] İbn Ebî Şeybe (3/109), Müslim (1017/69), Nesâî (2553) ve İbn Mâce (203).

[3] Haşr Sur. 18

[4] Abdurrezzâk (2/285).

[5] Haşr Sur. 19

çevirip kale edinen ilk zorbalar neredediir? Onlar taş toprak altında kaldılar. İşte bu, acâip şeyleri bitmeyen ve nuru sönmeyen Allah'ın Kitab'ıdır. Karanlık bir gün için ondan aydınlanın. Onun kitabından ve açıklamalarından öğüt alın. Allah bir kavme övgüde bulunarak: **"...Doğrusu onlar; hayırlı şeylerde yarışıyorlar, korkarak ve umarak bize yalvarıyorlardı. Bize karşı derin saygı duyuyorlardı"**[1] buyurmuştur. Allah rızası gözetilmeksizin söylenen bir sözde, Allah yolunda infâk edilmeyen bir malda, öfkesi sabrını yenen kişide ve Allah için başkalarının kınamasından korkan kişide hayır yoktur."

لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ

"Eğer biz Kur'ân'ı bir dağa indirmiş olsaydık, sen, onun, Allah korkusuyla başeğerek parça parça olduğunu görürdün. Bu misalleri, insanlar düşünsünler diye veriyoruz." (Haşr Sur. 21)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Eğer biz Kur'ân'ı bir dağa indirmiş olsaydık..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Eğer biz Kur'ân'ı bir dağa indirip size emrettiklerimizi ona emretseydik ve sizi korkuttuğumuz şeylerle onu korkutsaydık Allah korkusuyla o parça parça olurdu. Sizin, Allah'dan daha çok korkmanız, Allah'a karşı zelil olmanız ve Allah'ın zikriyle kalplerinizin yumuşaması gerekmektedir."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mâlik b. Dinâr: "Size yemin ederim ki, Kur'ân'a iman eden hiç kimse yoktur ki, mutlaka kalbi parçalanır" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Eğer biz Kur'ân'ı bir dağa indirmiş olsaydık, sen, onun, Allah korkusuyla başeğerek parça parça olduğunu görürdün. Bu misalleri, insanlar düşünsünler diye veriyoruz"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah: "Eğer biz Kur'ân'ı bir dağa indirmiş olsaydık ve sorumlukları ona yüklemiş olsaydık parça parça olurcu. Ağırlığından ve Allah korkusundan dolayı boyun eğerdi" buyurmaktadır. Kur'ân insanlara indiği zaman Allah onlara, onu boyun eğerek ve büyük bir

[1] Enbiyâ Sur. 90

[2] Haşr Sur. 21

[3] Haşr Sur. 21

huşu ile almalarını emretti. İnsanlar düşünsün diye Allah işte bu şekilde misaller vermektedir."[1]

Deylemî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd ve Hz. Ali: **"Eğer biz Kur'ân'ı bir dağa indirmiş olsaydık... O güçlüdür, Hakim'dir"**[2] âyetlerini açıklarken Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu âyetler ağrıların efsunu (duası) dır"* buyurduğunu naklettiler.[3]

Hatîb el-Bağdâdî *Târih*'te bildirir: Ebû Nuaym el-Hâfız'ın İbn Senbûze'nin kölesi diye bilinen Ebu't-Tayyib Muhammed b. Ahmed b. Yusuf b. Câfer el-Mukriu'l-Bağdâdî'den bildirdiğine göre İdrîs b. Abdilkerim el-Haddâd der ki: Bu sûreyi Halef'e okudum. **"Eğer biz Kur'ân'ı bir dağa indirmiş olsaydık..."**[4] âyetine ulaştığım zaman bana şöyle dedi: "Elini başına koy, ben bu sûreyi Süleym'e okudum ve bu âyete vardığımda bana: "Elini başına koy, ben bu sûreyi Hamza'ya okudum ve bu âyete yetiştiğimde, bana: "Elini başına koy, ben bu sûreyi A'meş'e okudum ve bu âyete yetiştiğimde, bana: "Elini başına koy, ben bu sûreyi Yahya b. Vessâb'a okudum ve bu âyete yetiştiğimde, bana: "Elini başına koy, ben bu sûreyi Alkame ve Esved'e okudum ve bu âyete yetiştiğimde, bana: "Elini başına koy, biz bu sûreyi Abdullah'a okuduk ve bu âyete yetiştiğimizde, bize: "Elinizi başınıza koyun, ben bu sûreyi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) okudum ve bu âyete yetiştiğimde, bana şöyle buyurdu: *"Elini başına koy, Cibrîl bu sûre ile bana indiği zaman: «Elini başına koy, zira o, sâm dışında bütün hastalıklara karşı bir ilaçtır» dedi."* Sâm da ölüm demektir.[5]

---

[1] İbn Cerîr (22/459).

[2] Haşr Sur. 21- 24

[3] Deylemî (4665).

[4] Haşr Sur. 21

[5] Hatîb (1/377).

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ * هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاء الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

"O, görüleni de görülmeyeni de bilen, kendisinden başka ilah olmayan Allah'tır. O, acıyıcı olandır, acıyandır. O, kendisinden başka ilah olmayan, hükümran, çok kutsal; esenlik veren, güvenlik veren, görüp gözeten, güçlü, buyruğunu herşeye geçiren, ulu olan, Allah'tır. Allah onların koştukları eşlerden (ortaklardan) münezzehtir. O, vareden, güzel yaratan, yarattıklarına şekil veren, en güzel adlar kendisinin olan Allah'tır. Göklerde ve yerde olanlar onu tesbih ederler. O Aziz'dir, Hakim'dir." (Haşr Sur. 22- 24)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Allah'ın en büyük ismi, Allah ismidir" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Eyyûb el-Ensârî'nin evinde bir hurma harmanı vardı. Ancak hurmalarının eksildiğini görünce gece nöbet tuttu. Bir adam sesi işitti ve: "Sen kimsin?" diye seslendi. O: "Ben cinlerden bir kişiyim, azığımız bitti ve bu eve gelip hurmalarınızdan aldık. Fakat Allah bu hurmalarınızdan bir şey eksiltmedi" dedi. Ebû Eyyûb el-Ensârî: "Eğer doğru söylüyorsan bana elini ver" deyince, cin elini kendisine verdi. Ebû Eyyûb el-Ensârî, onun ellerinin köpek elleri gibi kıllı olduğunu gördü. Ona: "Hurmalarımızdan almış olduğun sana helal olsun. Bana insanlardan ve cinlerden korunacağım en güzel şeyi söyler misin?" dedi. Bunun üzerine cin: "Bu, Haşr Sûresinin son âyetleridir" karşılığını verdi.

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim Haşr Sûresinin son âyetlerini okur ve o gün veya o gece vefat ederse işlemiş olduğu bütün günahlar bağışlanır"* buyurmuştur.

İbnu's-Sünnî *Amelü'l-yevmu ve'l-leyle*'de ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir kişiye yatağına gireceği zaman

Haşr Sûresinin sonunu okumasını emretti ve ona: *"Eğer (o gece) ölürsen şehit olarak ölürsün"* buyurdu.[1]

Ebû Ali Abdurrahman b. Muhammed en-Nîsâbûrî'nin *Fevâid*'de Muhammed İbnu'l-Hanefiyye'den bildirdiğine göre Berâ' b. Âzib, Ali b. Ebî Tâlib'e: "Rahmân'ın, Cibrîl'i gönderip özel olarak Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) öğrettiği, Resûlullah'ın da (sallallahu aleyhi vesellem) özel olarak sana öğrettiği şeyi bana da özel olarak öğretmeni Allah adına senden istiyorum" dedi. Bunun üzerine Ali şöyle dedi: "Allah'ın büyük adıyla dua etmek istediğin zaman Hadîd Sûresinin başından on âyet ve Haşr Sûresinin son dört âyetini oku. Sonra: "Ey bu vasıflarda olan ve hiç kimsenin kendisi gibi olmayan (Allahım)! Bana şunu şunu yapmanı istiyorum" diyerek istediklerini söyle. Ey Berâ'! Vallahi, bu şekilde bana beddua edecek olsan Allah beni yere batırır."

İbn Merdûye'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) buyurmuştur: *"Kim üç defa istiaze edip şeytanın şerrinden Allah'a sığınır ve Haşr Sûresinin sonunu okursa, insanların ve cinlerin şeytanlarını, gece ise sabahlayana, sabah ise akşamlayana kadar üzerinden def etmek için Allah ona yetmiş bin melek gönderir."*

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes, Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) *"Kim on defa istiaze edip şeytanın şerrinden Allah'a sığınırsa"* ifadesini kullanarak aynısını bildirir.

Ahmed, Dârimî, Tirmizî, Taberânî, İbnu'd-Durays ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin Ma'kil b. Yesâr'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim sabahladığı zaman üç defa: «Taşlanmış şeytanın şerrinden her şeyi bilen ve işiten Allah'a sığınırım» dedikten sonra Haşr Sûresinin son üç âyetini okursa, Allah, ona akşama kadar kendisine dua ve istiğfar edecek yetmiş bin meleği vekil kılar. Kişi o gün ölürse şehit olarak ölür. Kim de bunları akşam vakti uygulayıp okursa sabaha kadar aynı durumdadır."*[2]

İbn Adiy, İbn Merdûye, Hatîb ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim gece veya*

---

[1] İbnu's-Sunnî (718).

[2] Ahmed 33/421 (20306), Dârimî (2/458), Tirmizî (2922, *"hasen"*), Taberânî (20/229 (537), İbnu'd-Durays (230) ve Beyhakî (2502). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 560).

gündüz Haşr Sûresinin sonunu okursa ve o gün veya o gece ölürse Cennet ona vacip olur" buyurmuştur.[1]

İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre Utbe der ki: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir kişinin bize bildirdiğine göre kim sabahladığı zaman Haşr Sûresinin sonunu okursa o gece kaçırmış olduğu şeyleri telafi etmiş ve o gün akşama kadar korunmuş olur. Kim de bunu akşamladığı zaman okursa o gün kaçırmış olduğu şeyleri telafi etmiş ve sabaha kadar korunmuş olur. Eğer o gün de ölürse Cennet ona vacip olur.[2]

Dârimî ve İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu konuda: "Kim sabahladığı zaman Haşr Sûresinin son üç âyetini okursa ve o gün ölürse şehitler listesine yazılır. Kim de akşamladığı zaman bu âyetleri okuyup o gece ölürse yine şehitler listesine yazılır" demiştir.[3]

Deylemî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın en büyük ismi (İsm-i A'zam), Haşr Sûresinin son altı âyetindedir"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O, görüleni de görülmeyeni de bilen, kendisinden başka ilah olmayan Allah'tır..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Allah gizli olanı da, açık olanı da bilendir" dedi. "الْمُؤْمِنُ"[6] (*el-Mu'min*) ifadesi hakkında ise: "Burada Allah'ın onlara zulmetmeyeceğine dair güvence vermesi kastedilmektedir" dedi. "الْمُهَيْمِنُ"[7] (*Muheymin*) ifadesini de: "Şahit olandır" şeklinde açıkladı.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"O, görüleni de görülmeyeni de bilen, kendisinden başka ilah olmayan Allah'tır..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Görülmeyenden kasıt, olan ve olacak şeylerdir" dedi.

---

[1] İbn Adîy (3/1164, 1165), Hatîb (12/444) ve Beyhakî (2501). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 5770).

[2] İbnu'd-Durays (228).

[3] Dârimî (2/458) ve İbnu'd-Durays (227).

[4] Deylemî (1683).

[5] Haşr Sur. 22

[6] Haşr Sur. 23

[7] Haşr Sur. 23

[8] Haşr Sur. 22

"...Çok kutsal..."[1] buyruğunu açıklarken de: "Melekler onu takdis eder" dedi.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Katâde: **"...Çok kutsal; esenlik veren, güvenlik veren, görüp gözeten, güçlü, buyruğunu herşeye geçiren, ulu olan, Allah'tır..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Allah mübârek olan, müminlere güven veren, onlara şahit olan, intikam alacağı zaman aziz olan, yaratıklarını istediği şeye mecbur kılan ve bütün kötülüklerden uzak olandır" dedi.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zeyd b. Ali: "Allah'ın kendini Mü'min diye adlandırması azaptan güvence veren olmasındandır dolayıdır" dedi.

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: "Allah'ın kendini Cebbâr diye adlandırması yarattıklarını istediği şeye mecbur etmesindendir dolayıdır" dedi.[4]

---

[1] Haşr Sur. 23

[2] Haşr Sur. 23

[3] Ebu'ş-Şeyh (78).

[4] Buhârî (48).

MUMTEHİNE SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Mumtehine Sûresi, Medine'de inmiştir" dedi.[1]

İbn Merdûye, İbnü'z-Zübeyr'den aynısını bildirir.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاء تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءكُم مِّنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاء مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنتُمْ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاء السَّبِيلِ... لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ

"Ey inananlar! Benim de düşmanım, sizin de düşmanınız olanları dost edinmeyin. Onlar, size gelen gerçeği inkâr etmişken, onlara sevgi gösteriyorsunuz; oysa onlar, Rabbiniz olan Allah'a inandığınızdan ötürü sizi ve Peygamberi yurdunuzdan çıkarıyorlar. Eğer sizler Benim yolumda savaşmak ve rızamı kazanmak için çıkmışsanız onlara nasıl sevgi gösterirsiniz? Ben, sizin gizlediğinizi de, açığa vurduğunuzu da bilirim. İçinizden onlara sevgi gösteren kimse, şüphesiz doğru yoldan sapmıştır... And olsun ki, sizlerden, Allah'ı ve âhiret gününü uman kimse için, bunlarda güzel örnekler vardır. Kim yüz çevirirse kendi aleyhine olur, doğrusu Allah müstağnidir, övülmeğe layıktır." (Mumtehine Sur. 1- 6)

Ahmed, Humeydî, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, Ebû Avâne, İbn Hibbân, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Beyhakî ve *Delâil*'de Ebû Nuaym'ın bildirdiğine göre Hz. Ali der ki:

---

[1] İbnu'd-Durays (17), Nehhâs (711) ve Beyhakî (7/143).

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), beni, Zübeyr'i ve Mikdad'ı göndererek: *"Gidin, Hah bahçesine ulaştığınızda kendisinde bir mektup bulunan ve deve ile yolculuk eden bir kadın göreceksiniz. O mektubu alıp bana getirin"* buyurdu. Biz yola çıktık ve o bahçeye ulaştık. Bir de baktık ki deve ile yolculuk eden kadın orada. Ona: "Mektubu çıkar" dediğimizde, kadın: "Bende mektup yoktur" dedi. Ona: "Ya mektubu çıkarırsın ya da elbiselerini soyarız" dediğimizde mektubu saç örgülerinin arasından çıkardı. Mektubu alıp Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) getirdik. Bir de baktık ki, mektup Hâtib b. Ebî Balta'a tarafından Mekke müşriklerine Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) bazı haberlerini vermek için yazılmış. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Hâtib! Bu da nedir?"* diye sorunca, Hâtib: "Ya Resûlallah! Hakkımda (hüküm vermek için) acele etme. Ben Kureyş'e sığıntı olarak gelip yerleşen biriyim. Ben gerçek bir Kureyşli değilim. Seninle beraber olan muhacirlerin Mekke'de ailelerini ve mallarını koruyacak akrabaları vardır." - Benim onlarla bir akrabalık bağım yoktu- Ben de akrabalarımı korumaları için onlara öyle bir iyilikte bulunmak istedim. Bunu kâfir olduğumdan veya dinimden döndüğümden dolayı yapmadım" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Doğru söyledi"* buyurdu.

Ömer: "Ya Resûlallah! Beni bırak da onun boynunu vurayım" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bu kişi Bedir'de bulunmuştur. Nereden bilirsin ki, belki de Allah, Bedir'de bulunanlara muttali olmuş ve: «(Artık bundan sonra) dilediğinizi yapın, ben sizi affettim» buyurmuştur."* Bunun üzerine: **"Ey inananlar! Benim de düşmanım, sizin de düşmanınız olanları dost edinmeyin..."**[1] âyeti indi.[2]

Ebû Ya'la ve İbnu'l-Münzir'in Hâris vasıtasıyla bildirdiğine göre Hz. Ali der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'ye gitmeye niyet edince gizli olarak ashâbından birilerine Mekke'ye gitmek istediğini söyledi. Bunların aralarında Hâtib b. Ebî Balta'a'da vardı- Halkın arasında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Hayber'e gideceği haberi yayıldı. Hâtib, Mekke ahalisine Resûlullah (sallallahu aleyhi

[1] Mumtehine Sur. 1

[2] Ahmed 2/37, 38, 195 (600, 827), Humeydî (49), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (83), Buhârî (3008, 3081, 3983, 4274, 4890, 6259, 6939), Müslim (2494), Ebû Dâvud (2650, 2651), Tirmizî (3305), Nesâî, *S. el-Kübrâ* 11585), *Fethu'l-Bâri*'de (12/306) geçtiği üzere Ebû Avâne, İbn Hibbân (6499), İbn Cerîr (22/559, 560), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/110) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (3/152, 153, 5/16, 17).

vesellem) sizi istemektedir diye bir mektup yazdı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu durumdan haberdar olunca beni ve Ebû Mersed'i göndererek: *"Hah bahçesine gidin"* buyurdu... Hz. Ali devamla bir önceki hadisin mana olarak benzerini nakletti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey inananlar! Benim de düşmanım, sizin de düşmanınız olanları dost edinmeyin..."**[1] âyetini indirdi.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin Katâde vasıtasıyla bildirdiğine göre Enes bu âyeti açıklarken şöyle dedi: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Hudeybiye'den Kureyş müşrikleri üzerine gitmek isteyince Hâtib b. Ebî Balta'a onlara bu durumu haber veren bir mektup yazdı. Allah bu durumu Resûlüne haber verdi ve mektubu Kureyş müşriklerinden bir kadının saç örgüsü arasında buldular. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Hâtib'e: *"Seni bu işi yapmak zorunda bırakan nedir?"* diye sorunca, Hâtib: "Valahi, Allah'ın emirleri hakkında hiçbir şüpheye düşmedim. Benim orada korunması gereken ailem ve malım vardır. Bu sebeple onlara bir iyilikte bulunmak istedim" dedi. Hâtib onlarla müttefik idi, ama (soy bakımından) onlardan değildi. Bunun üzerine Allah onun hakkında: **"Ey inananlar! Benim de düşmanım, sizin de düşmanınız olanları dost edinmeyin..."**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey inananlar! Benim de düşmanım, sizin de düşmanınız olanları dost edinmeyin. Onlar, size gelen gerçeği inkar etmişken, onlara sevgi gösteriyorsunuz; oysa onlar, Rabbiniz olan Allah'a inandığınızdan ötürü sizi ve Peygamberi yurdunuzdan çıkarıyorlar. Eğer sizler Benim yolumda savaşmak ve rızamı kazanmak için çıkmışsanız onlara nasıl sevgi gösterirsiniz? Ben, sizin gizlediğinizi de, açığa vurduğunuzu da bilirim. İçinizden onlara sevgi gösteren kimse, şüphesiz doğru yoldan sapmıştır"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile Medine'de bulunan Kureyşli bir kişi hakkında inmiştir. Bu kişi Mekke'de bulunan ailesi ve aşiretine Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendileriyle savaşmak istediğini bildiren bir mektup yazdı. (Vahiy yoluyla) Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bu mektup olayı bildirilince

---

[1] Mumtehine Sur. 1

[2] Ebû Ya'la (394- 398).

[3] Mumtehine Sur. 1

[4] *Fethu'l-Bâri*'de (8/636, 12/306) geçtiği üzere İbn Merdûye ve *el-İsâbe* (2/5).

[5] Mumtehine Sur. 1

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ali b. Ebî Tâlib'i gönderdi ve Ali bu mektubu geri getirdi.[1]

Ebû Ya'la, Hâkim, İbn Merdûye ve *el-Muhtâre'*de Diyâ'nın bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb der ki: Hâtib b. Ebî Balta'a müşriklere bir mektup yazmıştı. Bu mektup Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) getirilince: *"Ey Hâtib! Seni bu işi yapmak zorunda bırakan nedir?"* diye sordu. Hâtib: "Ya Resûlallah! Onların arasında benim ailem vardır, onları terk etmelerinden korktum ve: «Allah'a ve Resûlüne zarar vermeyen bir mektup yazayım» dedim" cevabını verdi. Ben: "Ya Resûlallah! Bu küfre girdi, onun boynunu vurayım" dediğimde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Nereden bilirsin ki, ey Hattâb'ın oğlu! Belki Allah, Bedir'de bulunanların ailelerine muttali olmuş ve onlara: «(Artık) dilediğinizi yapın, ben sizi affettim» buyurmuştur."*[2]

İbn Merdûye, İbn Şihâb vasıtasıyla Urve b. Zübeyr'den, o da Abdurrahman b. Hâtib b. Ebî Balta'a'dan bildirir: Hâtib, Yemen ahalisinden olup Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından Zübeyr b. el-Avvâm'ın müttefiki idi ve Bedir savaşında bulunmuştu. Çocukları ve kardeşleri Mekke'de idi. Hâtib, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber Medine'de iken Kureyşli kâfirlere öğüt veren bir mektup yazdı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ali ve Zübeyr'i çağırarak, onlara: *"Yola çıkın ve kendisinde mektup bulunan kadına yetişin. O mektubu alıp bana getirin"* buyurdu. Bunun üzerine yola çıktılar ve kadına Benî Ahmed topraklarında yetiştiler. Burası Medine'ye on iki millik bir mesafeydi.

Ona: "Bize sendeki mektubu ver" dediklerinde, kadın: "Bende mektup yoktur" karşılığını verdi. Onlar: "Yalan söylüyorsun, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize sende bir mektup olduğunu söyledi. Vallahi, ya bize mektubu verirsin ya da elbiselerinde aramadığımız bir yer bırakmayız" dediler. Kadın: "Siz Müslüman değil misiniz?" deyince: "Evet Müslümanız, ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sende bir mektup olduğunu söyledi" dediler. Kadın her tarafının aranacağını anlayınca saçları örgüsü arasından mektubu çıkarıp onlara verdi. Kadın mektubu saçları arasına koymuş ve saçlarını örmüştü. Mektubu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) verdiklerinde mektubun Hâtib b. Ebî Balta'a'dan Mekke ahalisine yollandığını gördüler.

---

[1] *el-İsâbe'*de (2/4) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] *el-Metâlibu'l-Âliye'*de (4152) geçtiği üzere Ebû Ya'la, Hâkim (4/77, *"sahîh"*) ve Diyâ (175-177). İbn Hacer: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hâtib'ı çağırtarak: *"Bu mektubu sen mi yazdın?"* diye sordu. Hâtib: "Evet ben yazdım" karşılığını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Seni bu işi yapmak zorunda bırakan nedir?"* diye sordu. Hâtib: "Vallahi, Müslüman olduğum zamandan beri Allah hakkında hiç şüpheye düşmedim. Ancak ben aranızda yabancı biriyim. Kureyş'in neresindenim ki, benim Mekke'de ailem ve kardeşlerim vardır. Kureyş kâfirlerinin onlara bir zarar vermemesi için onlara (yaranmak gayesiyle) bu mektubu yazdım" dedi. Ömer: "Ya Resûlallah! Bana izin ver de onun boynunu vurayım" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bırak onu, o Bedir'de bulunmuştur. Sen bilmezsin, belki de Allah, Bedir ahalisine muttali olmuş ve: «Dilediğinizi yapın, ben sizi affettim» buyurmuştur"* dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey inananlar! Benim de düşmanım, sizin de düşmanınız olanları dost edinmeyin..."**[1] âyetini indirdi.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Urve'den mürsel olarak aynısını bildirir.[2]

İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke fethinde, Abdu'l-Uzza b. Hatl, Mikyas b. Dubâbe, Abdullah b. Sa'd b. Ebî Serh ve Ümmü Sârre olmak üzere dört kişi dışında herkese eman vermişti. İbn Merdûye der ki: Enes hadisi anlattı ve şöyle devam etti: "Ümmü Sârre, Kureyşlilerin azatlısı idi. O, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek ihtiyacını bildirdi ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona bir şeyler verdi. Sonra bir kişi geldi ve kadınla, Mekkelilere, kendisiyle onlara yakınlaşıp ailesini korumalarını ümit ettiği bir mektup gönderdi. Onun Mekke'de bir ailesi bulunmaktaydı. Cibrîl bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber verince, kadının peşinden Ömer b. el-Hattâb'ı ve Ali b. Ebî Tâlib'i gönderdi.

Kadına yolda yetiştiler, aradılar ve üzerinde bir şey bulamadılar. Sonra geri dönmek üzere yola çıktılar. Biri arkadaşına: "Vallahi, ne Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize yalan söyledi, ne de biz yalancıyız, haydi tekrar kadına dönelim" dedi. Tekrar kadının yanına döndüler ve kılıçlarını çekerek: "Vallahi, ya seni öldürürüz ya da mektubu çıkarırsın" dediler. Kadın yine mektubu inkâr etti. Sonra: "Beni, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) götürmemeniz şartıyla size mektubu veririm" dedi. Onlar da bunu kabul edince, kadın saç örgülerini açtı

[1] Mumtehine Sur. 1

[2] Abdurrezzâk (2/286, 287).

ve mektubu çıkarıp kendilerine verdi. Bunun üzerine Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiler ve mektubu kendisine verdiler.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) mektubun sahibini çağırtıp: *"Bu mektup ta neyin nesi?"* diye sordu. Adam: "Sana anlatayım ya Resûlallah! Yanındaki her kişinin Mekke'de ailesini koruyacak kişileri vardır. Benim de Mekke'de ailemi koruyacak birileri olsun diye bu mektubu yazdım" dedi. Bunun üzerine Allah: **"Ey inananlar! Benim de düşmanım, sizin de düşmanınız olanları dost edinmeyin. Onlar, size gelen gerçeği inkar etmişken, onlara sevgi gösteriyorsunuz; oysa onlar, Rabbiniz olan Allah'a inandığınızdan ötürü sizi ve Peygamberi yurdunuzdan çıkarıyorlar. Eğer sizler Benim yolumda savaşmak ve rızamı kazanmak için çıkmışsanız onlara nasıl sevgi gösterirsiniz? Ben, sizin gizlediğinizi de, açığa vurduğunuzu da bilirim. İçinizden onlara sevgi gösteren kimse, şüphesiz doğru yoldan sapmıştır"**[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: Hâtib b. Ebî Balta'a, Müşriklere, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) onlarla savaşmak istediğini bildiren bir mektup yazdı ve bir kadınla gönderdi. Resûlullah ta (sallallahu aleyhi vesellem) onu getirmeleri için adamlar gönderdi. Mektup kadından alınıp Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) getirilince, Hâtib'i çağırttı ve: *"Bu mektubu sen mi yazdın?"* diye sordu. Hâtib: "Evet ya Resûlallah! Ben yazdım. Ama vallahi Allah'a ve Peygamberine iman etmiş biriyim. Müslüman olduğum zamandan beri küfretmedim ve iman ettiğim zamandan beri şüpheye düşmedim. Ben kavimde (Mekke'de) nesebi olmayan biriydim ve onlarla müttefik idim. Bildiğiniz gibi ailem de yanlarındadır. Yazdığım mektup Allah'ın onlara yapmak istediği şeye (kadere) engel olacak değildir. Ben ailemi ve malımı korumak için öyle yaptım" dedi.

Bunun üzerine Ömer b. el-Hattâb: "Ya Resûlallah! Benimle Allah'ın düşmanı arasından çekil de şu münafığın boynunu vurayım" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ömer'e öyle bir bakış baktı ki, Ömer Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kızdığını anladı. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yazık sana ey Hattâb'ın oğlu! Nereden bilirsin ki, belki de Allah hayırlı yurttaşların ailelerine muttali olmuş ve meleklere: «Şahit olun ki, ben şu kullarımı bağışladım, artık*

[1] Mumtehine Sur. 1

[2] *Tahrîc Ahâdîsi'l-Keşşâf*'ta (3/451) geçtiği üzere İbn Merdûye.

dilediklerini yapsınlar» buyurmuştur" dedi. Ömer: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verdi. Resûlullah da (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa: *"Bunlar Bedir ahalisindendir ki onlara kötülük etmekten sakın"* buyurdu.

Ahmed ve Abd b. Humeyd'in Câbir'den bildirdiğine göre Hâtib b. Ebî Balta'a, Mekke ahalisine Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) kendileriyle savaşmak istediğini bildiren bir mektup yazdı. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), kendisinde mektup bulunan kadının bildirilmesi üzerine arkasından adamlar gönderdi ve mektubu kadının başından aldılar. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Hâtib! Öyle mi yaptın?"* buyurunca: "Evet, ancak bunu Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) aldatmak için veya münafıklık için yapmadım. Allah'ın, Resûlüne yardımcı olduğunu ve bunu tamamlayacağını anladım. Ben, onların arasında yabancı bir kişi idim. Annem de onların yanındadır. Ben de annemi onların yanında koruma altına almak istedim" dedi. Ömer: "Bunun boynunu vurayım mı?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bedir'de bulunan birini mi öldüreyim! Nereden bileceksin, belki de Allah, Bedir ahalisine muttali olmuş ve: «Dilediğinizi yapın, ben sizi affettim» buyurmuştur."*[1]

Abd b. Humeyd, Müslim, Tirmizî ve Nesâî'nin Câbir'den bildirdiğine göre Hâtib b. Ebî Balta'a'nın kölesi Hâtib'i şikâyet etmek için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Ya Resûlallah! Hâtib mutlaka Cehenneme girecektir" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yalan söyledin girmeyecektir, çünkü o Bedir ve Hudeybiye savaşlarında bulunmuştur"* buyurdu.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Hakkında: **"Ey inananlar! Benim de düşmanım, sizin de düşmanınız olanları dost edinmeyin..."**[3] âyeti inen kişinin ismi Hâtib b. Ebî Balta'a'dır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Bize bildirildiğine göre Hâtib b. Ebî Balta'a, Hudeybiye zamanında Mekke ahalisine Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'nin üzerine yürüyeceğini bildiren bir mektup yazdı. Allah, Resûlüne bu durumu bildirmişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Hâtib'e: *"Seni bu işi yapmak zorunda bırakan nedir?"* diye sordu. Hâtib:

---

[1] Ahmed 33/91 (14774). Muhakkik: "Müslim'in şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demiştir.

[2] Müslim (2495), Tirmizî (3864) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8296).

[3] Mumtehine Sur. 1

"Vallahi, Allah'ın emirleri hakkında asla şüpheye düşmedim. Ancak Mekke'de malım ve ailem bulunmaktadır. Kureyşlilerin malımı ve ailemi korumaları için onlara öyle bir iyilikte bulunmak istedim" dedi. Bize, Hâtib'in Kureyşlilerle müttefik olduğu, ancak onlardan olmadığı söylendi. Allah bu âyetleri indirerek: **"Şâyet onlar sizi ele geçirirlerse, size düşman olurlar, size ellerini ve dillerini kötülükle uzatırlar ve inkâr etmenizi arzu ederler... İbrâhîm'de ve onunla birlikte bulunanlarda sizin için güzel bir örnek vardır. Hani onlar kavimlerine, «Biz sizden ve Allah'ı bırakıp taptıklarınızdan uzağız. Sizi tanımıyoruz. Siz bir tek Allah'a inanıncaya kadar, sizinle bizim aramızda sürekli bir düşmanlık ve nefret belirmiştir» demişlerdi. Yalnız İbrâhîm'in, babasına, «Senin için mutlaka bağışlama dileyeceğim. Fakat Allah'dan sana gelecek herhangi bir şeyi önlemeye gücüm yetmez» sözü başka..."**[1] buyurdu. Siz bunu örnek almayın. Bu, Allah'ın vaad etmiş olduğu bir şeydir. **"Rabbimiz! Bizi, inkâr edenlerle deneme..."**[2] buyruğu da: "Onları bize karşı muzaffer eyleme, yoksa fitneye düşerler ve bize karşı muzaffer olmalarından dolayı bizden daha fazla hak üzere olduklarını sanırlar" mânâsındadır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ey inananlar! Benim de düşmanım, sizin de düşmanınız olanları dost edinmeyin... Yakınlarınız ve çocuklarınız size kıyamet gününde bir fayda veremezler. Allah onlarla sizi ayırır. Allah işlediklerinizi görendir"**[3] âyetlerini açıklarken: "Bu âyetler Hâtib b. Ebî Balta'a ve beraberinde olanların Kureyş kâfirlerini uyarmak için yazdıkları mektuplar hakkında inmiştir" dedi. **"Yalnız İbrâhîm'in, babasına, «Senin için mutlaka bağışlama dileyeceğim. Fakat Allah'dan sana gelecek herhangi bir şeyi önlemeye gücüm yetmez» sözü başka..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına, İbrâhîm'in (aleyhisselam) babasına istiğfar etmesini örnek alarak müşriklere istiğfar etmeleri yasaklandı" dedi. **"Rabbimiz! Bizi, inkâr edenlerle deneme..."**[5] buyruğunu da: "Bizi ne onların elleriyle, ne de senin yanından bir azapla azaplandırma.

---

[1] Mumtehine Sur. 2- 4

[2] Mumtehine Sur. 5

[3] Mumtehine Sur. 1- 3

[4] Mumtehine Sur. 4

[5] Mumtehine Sur. 5

Yoksa onlar: «Eğer bunlar hak üzere olsalardı böylesi bir şey başlarına gelmezdi» derler" şeklinde açıkladı.[1]

İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey inananlar! Benim de düşmanım, sizin de düşmanınız olanları dost edinmeyin... Yakınlarınız ve çocuklarınız size kıyamet gününde bir fayda veremezler. Allah onlarla sizi ayırır. Allah işlediklerinizi görendir"**[2] âyetlerini açıklarken: "Bu âyetler Hâtib b. Ebî Balta'a ve beraberinde olanların Kureyş kâfirlerini uyarmak için yazdıkları mektuplar hakkında inmiştir" dedi. **"...Yalnız İbrâhîm'in, babasına, "Senin için mutlaka bağışlama dileyeceğim. Fakat Allah'dan sana gelecek herhangi bir şeyi önlemeye gücüm yetmez" sözü başka..."**[3] buyruğunu açıklarken: "İbrâhîm'in (aleyhisselam) babasına istiğfar ettiği gibi bağışlanma dilemelerini yasakladı" dedi. **"Rabbimiz! Bizi, inkâr edenlerle deneme..."**[4] buyruğunu da: "Bizi ne onların elleriyle, ne de senin katından bir azapla azaplandırma. Yoksa onlar: «Eğer bunlar hak üzere olsalardı böylesi bir şey başlarına gelmezdi» derler" şeklinde açıkladı.[5]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"And olsun ki, sizlerden, Allah'ı ve âhiret gününü uman kimse için, bunlarda güzel örnekler vardır..."** buyruğunu açıklarken: "İbrâhîm'in (aleyhisselam) babasına istiğfar etmesi dışındaki bütün amellerinde sizin için güzel örnekler vardır. Ancak baba müşrik iken onun için mağfiret dilenmez" dedi.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bizi, inkâr edenlerle deneme..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Onları bize musallat etme, yoksa bize azap ve işkence ederler, mânâsındadır" dedi.[8]

---

[1] *et-Tağlîku'te* (4/338) ve *Feth*'te (8/633) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

[2] Mumtehine Sur. 1- 3

[3] Mumtehine Sur. 4

[4] Mumtehine Sur. 5

[5] Hâkim (2/485, *"sahîh"*).

[6] Hâkim (2/485, *"sahîh"*).

[7] Mumtehine Sur. 5

[8] İbn Cerîr (22/569) ve *el-İtkân*'da (2/47) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

"Allah'ın sizinle, düşmanlık gösterdiğiniz kimseler arasında bir sevgi yaratması umulur; Allah Kadir'dir, Allah bağışlayandır, acıyandır." (Mumtehine Sur. 7)

İbn Ebî Hâtim'in İbn Şihâb'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Süfyân b. Harb'ı Yemen'in bir kısmına görevli olarak göndermişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edince Medine'ye doğru yola çıktı. Ancak yolda mürted (dininden çıkmış) olan Zü'l-Hımâr'ı gördü ve onunla savaşa tutuştu. Ebû Süfyân b. Harb mürtedlerle din yolunda savaşan ilk kişi oldu. İbn Şihâb: "O, Allah'ın, hakkında: **"Allah'ın sizinle, düşmanlık gösterdiğiniz kimseler arasında bir sevgi yaratması umulur..."**[1] âyetini indirmiş olduğu kişidir" dedi.[2]

İbn Merdûye'nin İbn Şihâb kanalıyla Ebû Seleme b. Abdirrahman'dan bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Mürtedlerle din yolunda savaşan ilk kişi Ebû Süfyân b. Harb'tir. **"Allah'ın sizinle, düşmanlık gösterdiğiniz kimseler arasında bir sevgi yaratması umulur..."**[3] âyeti de onun hakkında inmiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Adiy, İbn Merdûye, *Delâil*'de Beyhakî ve İbn Asâkir'in el-Kelbî vasıtasıyla Ebû Salih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'ın sizinle, düşmanlık gösterdiğiniz kimseler arasında bir sevgi yaratması umulur..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın aralarında yaratmış olduğu sevgi Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Süfyân'ın kızı Ümmü Habîbe ile evlenmesidir. O, müminlerin annesi olurken Muâviye de dayısı oldu" dedi.[5]

İbn Merdûye'nin başka bir vecihle bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'ın sizinle, düşmanlık gösterdiğiniz kimseler arasında bir sevgi yaratması**

---

[1] Mumtehine Sur. 7

[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/115) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Mumtehine Sur. 7

[4] Mumtehine Sur. 7

[5] İbn Adiy (6/2129), Beyhakî (3/459) ve İbn Asâkir (3/207).

umulur..."[1] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Ümmü Habîbe ile evlenmesi hakkında indi" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil: **"Allah'ın sizinle, düşmanlık gösterdiğiniz kimseler arasında bir sevgi yaratması umulur"**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet Ebû Süfyân hakkında indi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onun kızı Ümmü Habîbe ile evlendi. Bu da aralarında yaratılan sevgi bağıydı" dedi.

لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ * إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

"Allah, sizi, din konusunda sizinle savaşmamış, sizi yurtlarınızdan da çıkarmamış kimselere iyilik etmekten, onlara âdil davranmaktan men etmez. Şüphesiz Allah, âdil davrananları sever. Allah, sizi ancak, sizinle din konusunda savaşan, sizi yurtlarınızdan çıkaran ve çıkarılmanız için destek verenleri dost edinmekten men eder. Kim onları dost edinirse, işte onlar zalimlerin ta kendileridir."

(Mumtehine Sur. 8, 9)

Tayâlisî, Ahmed, Bezzâr, Ebû Ya'la, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *Nâsih*'te Nehhâs, Hâkim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr der ki: Kuteyle binti Abdiluzzâ, Ebû Bekr'in kızı olan kızı Esmâ'ya keler, peynir ve yağ gibi hediyelerle geldi. O müşrik idi. Esma hediyeleri veya onu eve sokmayı kabul etmedi. Bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorması için Hz. Âişe'ye haber gönderdi. Hz. Âişe de bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sordu. İşte o zaman Allah: **"Allah, sizi, din konusunda sizinle savaşmamış, sizi yurtlarınızdan da çıkarmamış kimselere iyilik etmekten, onlara âdil davranmaktan men etmez. Şüphesiz Allah, âdil**

[1] Mumtehine Sur. 7

[2] Mumtehine Sur. 7

davrananları sever"[1] âyetini indirdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hediyesini kabul edip onu eve almasını emretti.[2]

Buhârî, İbn Merdûye, Nehhâs ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Esmâ binti Ebî Bekr der ki: Kureyşlilerin Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile antlaşma yapmış olduğu bir zamanda daha annem müşrik iken beni görmek istedi ve yanıma geldi. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Akrabalık bağının gereğini yerine getirebilir miyim?" diye sordum. İşte o zaman Allah: **"Allah, sizi, din konusunda sizinle savaşmamış, sizi yurtlarınızdan da çıkarmamış kimselere iyilik etmekten, onlara âdil davranmaktan men etmez..."**[3] âyetini indirdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Anneni gerektiği şekilde karşıla"* buyurdu.[4]

Ebû Dâvud *Nâsih*'te ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah, sizi, din konusunda sizinle savaşmamış, sizi yurtlarınızdan da çıkarmamış kimselere iyilik etmekten, onlara âdil davranmaktan men etmez..."**[5] âyetini: **"...Artık müşrikleri bulduğunuz yerde öldürün..."**[6] âyeti neshetti" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah, sizi, din konusunda sizinle savaşmamış, sizi yurtlarınızdan da çıkarmamış kimselere iyilik etmekten, onlara âdil davranmaktan men etmez..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada, onların bağışlanmalarını dilemek, onlara iyilik etmek ve onlara karşı adil davranmak kastedilmektedir. Bunlar Mekke'de iman edip te hicret etmeyenlerdir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah, sizi ancak, sizinle din konusunda savaşan, sizi yurtlarınızdan çıkaran ve çıkarılmanız için destek**

---

[1] Mumtehine Sur. 8

[2] Tayâlisî (1744), Ahmed 26/37 (16111), Bezzâr (2208), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4151) ve *Tahrîc Ahâdîsi'l-Keşşâf*'ta (3/459) geçtiği üzere Ebû Ya'la, İbn Cerîr (22/572, 573), *Tahrîc Ahâdîsi'l-Keşşâf*'ta (3/459) geçtiği üzere İbn Merdûye, Nehhâs (sh. 715), Hâkim (2/485, *"sahîh"*), *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/152) ve *Tahrîc Ahâdîsi'l-Keşşâf*'ta (3/459) geçtiği üzere Taberânî, *Tahrîc Ahâdîsi'l-Keşşâf*'ta (3/459) geçtiği üzere İbn Merdûye. Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[3] Mumtehine Sur. 8

[4] Buhârî (2620, 3183, 5978, 5979), Nehhâs (sh. 715) ve Beyhakî (7931).

[5] Mumtehine Sur. 8

[6] Tevbe Sur. 5

[7] Mumtehine Sur. 8

verenleri dost edinmekten men eder..."[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Mekke kafirleri kastedilmektedir" dedi.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَآتُوهُم مَّا أَنفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَاسْأَلُوا مَا أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنفَقُوا ذَٰلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ * وَإِن فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَآتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُم مِّثْلَ مَا أَنفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ

"Ey inananlar! İnanmış kadınlar hicret ederek size gelirlerse onları deneyin, hicretlerinin sebebini inceleyin. Allah onların imanlarını çok iyi bilir. Onların mümin kadınlar olduklarını öğrenirseniz, inkârcılara geri çevirmeyin. Bu kadınlar, o inkarcılara helal değildir. Onlar da bunlara helal olmazlar. İnkarcıların bu kadınlara verdikleri mehirleri iade edin: Bu kadınların mehirlerini kendilerine verdiğiniz zaman, onlarla evlenmenizde bir engel yoktur. İnkârcı kadınları nikahınızda tutmayın; onlara verdiğiniz mehri isteyin; inkarcı erkekler de hicret eden mümin kadınlara verdikleri mehirleri istesinler. Allah'ın hükmü budur; aranızda O hükmeder. Allah bilendir, Hakim'dir. Eğer eşlerinizden biri kâfirlere kaçar ve siz de onlarla çarpışıp ganimet alırsanız, eşleri gidenlere sarf ettikleri (mehir) kadarını verin ve inandığınız Allah'a karşı gelmekten sakının." (Mumtehine Sur. 10, 11)

Buhârî'nin Misver b. Mahreme ve Mervân b. el-Hakem'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hudeybiye'de Kureyşlilerle antlaşma yaptığı zaman yanına mümin kadınlar geldi. O zaman Allah: **"Ey inananlar! İnanmış**

[1] Mumtehine Sur. 9

kadınlar hicret ederek size gelirlerse onları deneyin, hicretlerinin sebebini inceleyin. Allah onların imanlarını çok iyi bilir. Onların mümin kadınlar olduklarını öğrenirseniz, inkarcılara geri çevirmeyin. Bu kadınlar, o inkarcılara helal değildir Onlar da bunlara helal olmazlar. İnkarcıların bu kadınlara verdikleri mehirleri iade edin: Bu kadınların mehirlerini kendilerine verdiğiniz zaman, onlarla evlenmenizde bir engel yoktur. İnkarcı kadınları nikahınızda tutmayın..."[1] âyetini indirdi. Bunun üzerine Hz. Ömer müşrik olan iki hanımını boşadı.[2]

Buhârî, *Nâsih*'te Ebû Dâvud ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mervân b. el-Hakem ve Misver b. Mahreme der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Süheyl b. Amr'a Hudeybiye antlaşmasının bittiğini yazdığı zaman Süheyl b. Amr'ın koştuğu şartlar arasında: "Bizden herkim yanınıza gelecek olursa, senin dinin üzere olsa bile onu mutlaka bize geri vereceksin" şartı vardı. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Cendel'i geri döndürdü. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Müslüman olsa bile o zaman zarfında onlardan gelen her kişiyi geri döndürdü. Sonra muhacir mümin kadınlar geldi. Ümmü Külsûm binti Ukbe Ebî Muayt da Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelenlerin arasında idi. O daha yeni ergenlik çağına girmişti. Ailesi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip onu geri vermesini isteyince, Allah mümin kadınlar hakkında indirmiş olduğu âyeti indirdi.[3]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin zayıf bir isnâdla bildirdiğine göre Abdullah b. Ebî Ahmed der ki: Ümmü Külsûm binti Ukbe Ebî Muayt barış zamanında hicret etmişti. Kardeşleri Umâre ve Velîd yola çıkarak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiler. Onlar Ümmü Külsûm'u geri isteyince Allah, kadınlara has olarak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile müşrikler arasındaki akdi bozdu ve onların müşriklere geri verilmesini engelledi. Sonra Allah imtihan âyetini indirdi.[4]

İbn Düreyd *Emâli*'de ve Ebu'l-Fadl er-Riyâşî'nin İbn Ebî Recâ'dan bildirdiğine göre Vâkidî der ki: Ümmü Külsûm binti Ukbe Ebî Muayt, hakkında inen âyetlerden dolayı iftihar ederek şöyle dedi: "Ben Medine'ye hicret eden

---

[1] Mumtehine Sur. 10

[2] Buhârî (2731, 2732).

[3] Buhârî (2711, 2712, 2731, 2732, 4180, 4182) ve Beyhakî (7/171).

[4] *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/123) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî: "İsnâdında zayıf olan Abdulazîz b. İmrân bulunmaktadır" dedi.

ilk kişiydim. Ben geldiğim zaman kardeşim Ali de beni geri çevirmek için arkamdan geldi. Bunun üzerine Allah, benim için Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile müşrikler arasındaki akdi bozdu. Sonra: **"...Onların mümin kadınlar olduklarını öğrenirseniz, inkârcılara geri çevirmeyin..."**[1] âyeti indi. Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) beni Zeyd b. Hârise ile nikahlayınca: "Beni azatlınla mı nikahlayacaksın?" dedim. Bunun üzerine Allah: **"Allah ve Peygamber'i bir şeye hükmettiği zaman, inanan erkek ve kadına artık işlerinde başka yolu seçmek yaraşmaz. Allah'a ve Peygamber'e baş kaldıran şüphesiz apaçık bir şekilde sapmış olur"**[2] âyetini indirdi. Zeyd öldürülünce Zübeyr bana haber göndererek: "İddetin dolana kadar beni bekle" dedi. Ben de: "Tamam" dedim. Bunun üzerine: **"Böyle kadınlara kapalı bir şekilde evlenme teklif etmenizde veya içinizden onlarla evlenmeyi geçirmenizde size sorumluluk yoktur..."**[3] âyeti indi.

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre İbn Şihâb der ki: Müşrikler Hudeybiye günü Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Bizden herkim yanınıza gelecek olursa, senin dinin üzere olsa bile onu mutlaka bize geri vereceksin. Senin yanından bize geleni de biz geri çevireceğiz" şartını koşmuştu. Müşriklerden her kim Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dinine girmek için geldiyse geri çevrildi. Ancak Ümmü Külsûm binti Ukbe Ebî Muayt gelince iki kardeşi arkasından gelerek Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) onu kendilerine vermesini istediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey inananlar! İnanmış kadınlar hicret ederek size gelirlerse onları deneyin, hicretlerinin sebebini inceleyin. Allah onların imanlarını çok iyi bilir. Onların mümin kadınlar olduklarını öğrenirseniz, inkarcılara geri çevirmeyin. Bu kadınlar, o inkarcılara helal değildir Onlar da bunlara helal olmazlar. İnkarcıların bu kadınlara verdikleri mehirleri iade edin: Bu kadınların mehirlerini kendilerine verdiğiniz zaman, onlarla evlenmenizde bir engel yoktur. İnkarcı kadınları nikahınızda tutmayın; onlara verdiğiniz mehri isteyin; inkarcı erkekler de hicret eden mümin kadınlara verdikleri mehirleri istesinler..."**[4] âyetini indirdi. **"Eğer eşlerinizden biri kâfirlere kaçar ve siz de onlarla çarpışıp ganimet alırsanız, eşleri gidenlere sarf ettikleri (mehir) kadarını verin ve inandığınız Allah'a**

---

[1] Mumtehine Sur. 10

[2] Ahzâb Sur. 36

[3] Bakara Sur. 235

[4] Mumtehine Sur. 10

karşı gelmekten sakının" buyruğunda ise: "Müslüman olan kadının mehrinin Müslümanlar tarafından kâfirlere verilmesi, Müslümanlardan da müşrik kadınlarını boşayanların mehirlerini müşriklere vermesi, müşrikler kendilerinden Müslüman olan kadının mehrini tutarsa Müslümanın da müşrikler tarafından gelen kadının mehrini tutması kastedilmektedir.[1]

İbn İshâk, İbn Sa'd ve İbnu'l-Münzir'in Urve b. ez-Zübeyr'den bildirdiğine göre kendisine bu âyetin açıklaması sorulunca, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Hudeybiye günü Kureyşlilerle, Kureyş'ten gelenlerin geri çevrilmesi üzere antlaşma yaptığını yazdı. Ancak müşriklerden kadınlar hicret edince, imtihan edilip Müslümanlığa rağbet ederek geldikleri anlaşılması durumunda Allah onları tekrar müşriklere vermeyi kabul etmedi. Bu durumda da onların mehirlerinin müşriklere verilmesini emretti. Çünkü onlar da yanlarında tuttukları Müslümanların kadınlarının mehrini veriyordu. Sonra Allah: **"Allah'ın hükmü budur; aranızda O hükmeder..."**[2] buyurdu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kadınları yanlarında tuttu ve erkekleri geri çevirdi. Eğer Allah öyle bir hüküm vermiş olmasaydı Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kadınları da geri çevirirdi. Eğer barış ve antlaşma olmasaydı kadınları yanlarında tutar ve mehirlerini müşriklere göndermezdi.[3]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ey inananlar! İnanmış kadınlar hicret ederek size gelirlerse onları deneyin..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Onlara niçin geldiklerini sorun. Eğer kocalarına darılmalarından veya kıskançlıktan veya öfkeden dolayı gelmiş ve iman etmemiş iseler onları kocalarına geri gönderin. Eğer Allah'a iman etmiş iseler onları yanınızda tutun ve mehirlerini müşriklere (kocalarına) verin. Sonra da isterseniz onlara da mehirlerini vererek onlarla evlenin" dedi. **"...İnkarcı kadınları nikahınızda tutmayın..."**[5] buyruğu hakkında ise: "Allah, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına Mekke'de kafirlerin yanında kalan inkarcı kadınlarını boşamalarını emretti" dedi. **"...Onlara verdiğiniz mehri isteyin; İnkarcı erkekler de hicret eden mümin kadınlara verdikleri**

[1] İbn Sa'd (8/231).

[2] Mumtehine Sur. 10

[3] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (2/326, 327) ve İbn Sa'd (8/12, 13).

[4] Mumtehine Sur. 10

[5] Mumtehine Sur. 10

mehirleri istesinler..."[1] buyruğunu açıklarken: "Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbının kafirlere giden kadınlarının mehrini kafirler vermeli ve onları yanlarında öyle tutmalıdır. Kâfirlerin yanından Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbının yanına gelen kadınların durumu da aynıdır. Bu, Kureyş ve Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) arasında olan bir antlaşmaydı" dedi. **"Eğer eşlerinizden biri kâfirlere kaçar ve siz de onlarla çarpışıp ganimet alırsanız, eşleri gidenlere sarf ettikleri (mehir) kadarını verin...**"[2] buyruğu hakkında ise: "Eğer eşlerinizden kimse aranızda bir antlaşma bulunmayan müşriklere giderse ve Kureyş'ten veya başka bir yerden savaşta ganimet elde edilirse eşleri gidenlere sarf ettikleri kadar ganimetten mehir verin" dedi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Bir kadın hicret ederek Medine'ye geldi. Ona: "Niye geldin? Kocana mı kızdın, yoksa Allah ve Resûlü için mi geldin?" diye sorulunca, kadın: "Evet, Allah ve Resûlü için geldim" cevabını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onların mümin kadınlar olduklarını öğrenirseniz, inkarcılara geri çevirmeyin...**"[4] buyruğunu indirdi. Bu kadının da Müslüman biriyle evlenme durumunda eski kocasına sarf ettiği kadar (mehir) verilir.

Abd b. Humeyd, *Nâsih*'te Ebû Dâvud, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ey inananlar! İnanmış kadınlar hicret ederek size gelirlerse onları deneyin...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Bu, Allah'ın hidayete erenler ve sapıklığa düşenler arasında kılmış olduğu hükümdür. Onları denemek, kadının kocasıyla arasında olan sorunlarından dolayı değil de Ancak İslam'ı sevip onu istediğinden dolayı geldiğine dair yemin ettirilmesiydi. Eğer bu şekilde yemin ederlerse onların iman etmiş olduğu kabul edilirdi" dedi. **"Onlara verdiğiniz mehri isteyin; inkarcı erkekler de hicret eden mümin kadınlara verdikleri mehirleri istesinler...**"[6] buyruğu hakkında ise: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbının kadınlarından kimse Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile antlaşması olan kafirlerin yanına gider ve onlarla evlenirlerse, Müslüman kocalarına onların mehirlerini gönderirlerdi.

---

[1] Mumtehine Sur. 10

[2] Mumtehine Sur. 11

[3] İbn Cerîr (22/577, 585, 587- 589, 591, 592).

[4] Mumtehine Sur. 10

[5] Mumtehine Sur. 10

[6] Mumtehine Sur. 10

Eğer Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile antlaşması olan kâfirlerin kadınlarından kimse gelir ve onlarla evlenirlerse müşrik olan kocalarına onların mehirlerini gönderirlerdi. Bu Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı ve antlaşma sahipleri kâfirler arasında olan bir şeydi" dedi. **"Eğer eşlerinizden biri kâfirlere kaçar ve siz de onlarla çarpışıp ganimet alırsanız..."**[1] buyruğunu da: "Burada, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı ile aralarında antlaşma olmayan Kureyş kafirleri kastedilmektedir. "فَعَاقَبْتُمْ"[2] ifadesi ganimet mânâsındadır. Sonra bu hüküm ve antlaşma Berâe Sûresinde nesholundu. Her antlaşma sahibine de antlaşması atıldı" şeklinde açıkladı.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey inananlar! İnanmış kadınlar hicret ederek size gelirlerse onları deneyin, hicretlerinin sebebini inceleyin. Allah onların imanlarını çok iyi bilir. Onların mümin kadınlar olduklarını öğrenirseniz, inkarcılara geri çevirmeyin. Bu kadınlar, o inkarcılara helal değildir Onlar da bunlara helal olmazlar. İnkarcıların bu kadınlara verdikleri mehirleri iade edin: Bu kadınların mehirlerini kendilerine verdiğiniz zaman, onlarla evlenmenizde bir engel yoktur. İnkarcı kadınları nikahınızda tutmayın; onlara verdiğiniz mehri isteyin; inkarcı erkekler de hicret eden mümin kadınlara verdikleri mehirleri istesinler. Allah'ın hükmü budur; aranızda O hükmeder. Allah bilendir, Hakim'dir"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onları imtihan etmek, Allah'tan başka ilah olmadığına, Muhammed'in elçisi ve kulu olduğuna şahadet ettirme şeklindeydi. Onların hakikaten iman etmiş olduklarını anladıkları zaman tekrar kâfirlere göndermezlerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile aralarında antlaşması olan kâfir kocalarına sarf etmiş oldukları mehir verilirdi. O zaman da kendilerine mehirlerini vermek üzere müminlere helal olurlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), müminleri, kâfirlerin yanında bulunan eşlerinden dolayı muhacir kadınları (mehir ödemeksizin) tutmalarını yasakladı. Kadınların sınanmasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ömer b. el-Hattâb'a: "Onlara: *"«Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), hiçbir şeyi Allah'a şirk koşmamanız halinde biatınızı kabul etmektedir» de"* buyurdu. — Hz. Hamza'nın karnını

[1] Mumtehine Sur. 11

[2] Mumtehine Sur. 11

[3] İbn Cerîr (22/577, 580, 582, 589, 592).

[4] Mumtehine Sur. 10

yaran— Hind binti Utbe b. Rabîa kadınlar arasında gizlenmiş idi. O: "Eğer konuşursam beni tanır, tanıdığında da öldürür" dedi. O, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) korkusundan dolayı gizlenmişti. Yanındaki kadınlar susmuş ve konuşmak istememişti. Hind yine gizlenerek: "Nasıl oluyor da erkeklerden kabul etmediği şeyi kadınlardan kabul ediyor?" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona bakarak, Ömer'e: *"Onlara söyle hırsızlık etmesinler"* buyurdu. Hind: "Vallahi, ben Ebû Süfyân'ın malından bir şeyler almaktayım, hakkını helal eder mi, etmez mi bilmiyorum" dedi. Bunun üzerine Ebû Süfyân: "Geçmişte aldığın ve gelecekte alacağın şeyleri sana helal ediyorum" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) güldü ve onu tanıdı. Onu yanına çağırıp: *"Sen, Hind misin?"* diye sorunca, Hind: "Evet, geçmişteki günahları Allah affetsin" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ona Allah'dan af diledi." Sonra: **"Eğer eşlerinizden biri kâfirlere kaçar ve siz de onlarla çarpışıp ganimet alırsanız, eşleri gidenlere sarf ettikleri (mehir) kadarını verin ve inandığınız Allah'a karşı gelmekten sakının"**[1] âyetini açıklarken: "Muhacirlerden bir kişinin eşi kâfirlere gittiği zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu kişiye ganimetten, sarf etmiş olduğu (mehir) kadar verilmesini emrederdi" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Şihâb der ki: Bize bildirildiğine göre Mumtehine Sûresi, Medine'de, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile Kureyşliler arasındaki antlaşma sürecinin uzatılması sebebi ile inmiştir. Müslüman olup da hicret eden ve kocaları kâfir kalan kadınların mehri Kureyş kâfirlerine geri verilirdi. Eğer aralarında savaş olsaydı Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile aralarında öyle bir antlaşma olmaz ve mehir olarak onlara hiçbir şey vermezlerdi. Müslümanların, müşriklere giden inkârcı kadınları için Allah aynı şekilde hüküm kılarak: **"İnkarcı kadınları nikahınızda tutmayın; onlara verdiğiniz mehri isteyin; inkarcı erkekler de hicret eden mümin kadınlara verdikleri mehirleri istesinler. Allah'ın hükmü budur; aranızda O hükmeder. Allah bilendir, Hakim'dir"**[2] buyurdu.

Bu âyet inince her Müslüman kişi nikahı altında olan inkârcı kadını boşadı. Ömer b. el-Hattâb da Mahzûm oğullarından olan karısı binti Ebî Umeyye b. el-Muğîre'yi boşadı. Onunla Muâviye b. Ebî Süfyân evlendi. Ömer, Huzâa'dan binti Cervel'i de boşadı. Onunla da Cehm b. Huzeyfe el-Adevî evlendi. Burada

[1] Mumtehine Sur. 11

[2] Mumtehine Sur. 10

da müminler ile müşrikler arasındaki antlaşma müddetinde olduğu hüküm gibi bir hüküm kılındı. Müminler, Allah'ın hükmünü kabul etti ve müşriklerin kadınlarına sarf etmiş oldukları mehri geri verdi. Fakat müşrikler, Müslümanlara sarf etmiş oldukları mehri geri verme konusunda Allah'ın hükmünü kabul etmedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Eğer eşlerinizden biri kâfirlere kaçar ve siz de onlarla çarpışıp ganimet alırsanız, eşleri gidenlere sarf ettikleri (mehir) kadarını verin ve inandığınız Allah'a karşı gelmekten sakının"**[1] âyetini indirdi. -Bu âyet indikten sonra- Müminlerin eşlerinden biri müşriklere gittiği zaman o mümine, sarf ettiği mehir, iman edip te hicret eden müşriklerin eşlerinin mehirlerini ödemek için ellerinden bulunan ganimetten ödenir. Müminlere mehirleri ödendikten sonra bir şey artarsa o da müşriklere verilir.

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...İnkarcı kadınları nikahınızda tutmayın..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Kişinin inkarcı kadını kendisini bırakıp (müşriklere) gittiği zaman onun iddetini beklemez" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. Cübeyr'den aynısını bildirir.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Amir eş-Şa'bî der ki: Zeyneb, kendisine: **"Onlara verdiğiniz mehri isteyin; inkarcı erkekler de, hicret eden mümin kadınlara verdikleri mehirleri istesinler ..."**[5] denilen İbn Mes'ûd'un eşi idi.

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Eğer eşlerinizden biri kâfirlere kaçar ve siz de onlarla çarpışıp ganimet alırsanız, eşleri gidenlere sarf ettikleri (mehir) kadarını verin ve inandığınız Allah'a karşı gelmekten sakının"**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Eğer Mekke ahalisinden olan bir kadın, Müslümanların yanına gelirse kocasına sarf ettiklerini verin. Eğer Müslümanlardan bir kadın müşriklere giderse yine kocasına sarf ettiklerini verin. Eğer Müslümanlardan bir kadın Müslümanlar

[1] Mumtehine Sur. 11
[2] Mumtehine Sur. 10
[3] İbn Ebî Şeybe (4/312, 313).
[4] İbn Ebî Şeybe (4/313).
[5] Mumtehine Sur. 10
[6] Mumtehine Sur. 11

ile antlaşması olmayan bir müşriğe giderse "فَعَاقَبْتُمْ"[1]; bir ganimet elde ettiğiniz zaman o ganimetten kocasına sarf ettiklerini verin."[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mesrûk: Kadın müşriklere giderse kadının kocasına mehri kadar verin. Müslümanlar ile antlaşması olmayan bir müşriğe giderse "فَعَاقَبْتُمْ"[3]; bir ganimet elde ettiğiniz zaman **"...Eşleri gidenlere sarf ettikleri (mehir) kadarını verin..."**[4] dedi.[5]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Süheyl b. Amr müşriklerin arasına gidince arkadaşlarından bir kişi: "Ya Resûlallah! Biz hak, onlar batıl üzere değil midir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet öyledir"* cevabını verdi. Bu kişi: "Ne oluyor ki, onlardan Müslüman olanı tekrar onlara göndermekteyiz. Bizden onlara katılanları da yine onlara göndermekteyiz?" diye sorunca da, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlardan müslüman olan kişinin, Allah dürüstlüğünü bildi ve onu müşriklerden kurtardı. Bizden onlara katılanlara gelince, Allah bizi de onlardan kurtardı"* buyurdu. Bunun üzerine o antlaşmadan sonra Mumtehine Sûresi indi. Müşriklerin kadınlarından Müslüman olup gelenlere: "Niçin geldin?" diye sorulur. Kocasından korkarak veya ondan hoşlanmadığı için gelmişse geri gönderilir. Eğer İslam'ı benimseyerek gelmiş ise tutulur ve kocasına sarf ettiği kadar (mehir) gönderilir.

İbn Ebî Hâtim, Yezîd b. Ebî Habîb'den bildirir: Kendisine söylenene göre: **"Ey inananlar! İnanmış kadınlar hicret ederek size gelirlerse onları deneyin, hicretlerinin sebebini inceleyin. Allah onların imanlarını çok iyi bilir. Onların mümin kadınlar olduklarını öğrenirseniz, inkarcılara geri çevirmeyin. Bu kadınlar, o inkarcılara helal değildir Onlar da bunlara helal olmazlar. İnkarcıların bu kadınlara verdikleri mehirleri iade edin: Bu kadınların mehirlerini kendilerine verdiğiniz zaman, onlarla evlenmenizde bir engel yoktur. İnkarcı kadınları nikahınızda tutmayın; onlara verdiğiniz mehri isteyin; inkarcı erkekler de hicret eden mümin kadınlara verdikleri mehirleri istesinler. Allah'ın hükmü budur; aranızda O hükmeder. Allah**

---

[1] Mumtehine Sur. 11

[2] İbn Ebî Şeybe (4/363).

[3] Mumtehine Sur. 11

[4] Mumtehine Sur. 11

[5] İbn Ebî Şeybe (4/363).

bilendir, Hakim'dir"[1] âyeti, Ebû Hassân b. Dahdâh'ın eşi hakkında inmiştir. O da Amr b. Avf oğullarından olan Umeyme binti Beşîr'dir. Bu kadın Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiği zaman Sehl b. Huneyf onunla evlendi. Sonra ona Abdullah b. Sehl'i doğurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile Mekke ahalisi arasındaki antlaşma da kendilerine gelen kadınların geri gönderilmesi şartı da vardı. Mekke müşriklerinden olan Safiy b. er-Râhib ile evli Suayde adındaki kadın Müslümanların yanına gelmişti. Onun geri gönderilmesini istediklerinde Allah: **"...İnanmış kadınlar hicret ederek size gelirlerse onları deneyin, hicretlerinin sebebini inceleyin. Allah onların imanlarını çok iyi bilir. Onların mümin kadınlar olduklarını öğrenirseniz, inkarcılara geri çevirmeyin. Bu kadınlar, o inkarcılara helal değildir Onlar da bunlara helal olmazlar. İnkarcıların bu kadınlara verdikleri mehirleri iade edin: Bu kadınların mehirlerini kendilerine verdiğiniz zaman, onlarla evlenmenizde bir engel yoktur. İnkarcı kadınları nikahınızda tutmayın; onlara verdiğiniz mehri isteyin; inkarcı erkekler de hicret eden mümin kadınlara verdikleri mehirleri istesinler. Allah'ın hükmü budur; aranızda O hükmeder. Allah bilendir, Hakim'dir"**[3] âyetini indirdi.[4]

Abdurrezzâk, *Nâsih*'te Ebû Dâvud, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zührî der ki: Bu âyet, Hudeybiye'de iken, müşriklerin kadınlarının Müslümanların yanına geldiği zaman inmiş ve kadınların kocalarına mehirlerini vermelerini emretmiştir. Eğer Müslümanlardan bir kadın müşriklere giderse kocasına mehri verilir. Müminler, Allah'ın emrini yerine getirmişti. Fakat müşrikler bu emre uymadılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Eğer eşlerinizden biri kâfirlere kaçar ve siz de onlarla çarpışıp ganimet alırsanız, eşleri gidenlere sarf ettikleri (mehir) kadarını verin..."**[5] âyetini indirdi. Müslümanlardan kocası olan bir kadının müşriklere gitmesi durumunda Müslümanların bu kişiye mehrini vermesi emredildi. Müşriklere vermekle emrolundukları gibi.[6]

---

[1] Mumtehine Sur. 10

[2] *Fethu'l-Bâri*'de (5/348).) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Mumtehine Sur. 10

[4] *Fethu'l-Bâri*'de (5/348).) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Mumtehine Sur. 11

[6] Abdurrezzâk (2/288) ve İbn Cerîr (22/5580, 581, 587, 590, 591).

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrahîm en-Nehaî: **"...İnanmış kadınlar hicret ederek size gelirlerse onları deneyin, hicretlerinin sebebini inceleyin. Allah onların imanlarını çok iyi bilir. Onların mümin kadınlar olduklarını öğrenirseniz, inkarcılara geri çevirmeyin. Bu kadınlar, o inkarcılara helal değildir Onlar da bunlara helal olmazlar. İnkarcıların bu kadınlara verdikleri mehirleri iade edin: Bu kadınların mehirlerini kendilerine verdiğiniz zaman, onlarla evlenmenizde bir engel yoktur. İnkarcı kadınları nikahınızda tutmayın; onlara verdiğiniz mehri isteyin; inkarcı erkekler de hicret eden mümin kadınlara verdikleri mehirleri istesinler. Allah'ın hükmü budur; aranızda O hükmeder. Allah bilendir, Hakim'dir"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bir kavmin Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile antlaşması vardı. Müşriklerden bir kadın Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiği zaman onu imtihan ederlerdi. Sonra da kocasına sarf etmiş olduğu mehri gönderirlerdi. Müslümanlardan bir kadının müşriklere gitme durumunda ise, Müslümanlar bir ganimet elde ettiği zaman onun kocasına sarf etmiş olduğu mehri verirlerdi." Şa'bî der ki: Müşrikler, Allah'ın indirmiş olduğu hiç bir âyete, bu âyete razı oldukları gibi razı olmamıştı ki: "İnsaf budur" dediler.

İbn Ebî Usâme, Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *M. el-Kebîr*'de ve Taberânî İbn Merdûye'nin hasen bir isnâdla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnanmış kadınlar hicret ederek size gelirlerse onları deneyin, hicretlerinin sebebini inceleyin..."**[2] buyruğunu açıklarken (İbnu'l-Münzir'in lafzı ise: "Ona: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hicret eden kadınları nasıl imtihan ederdi?" diye sorulunca, şeklindedir) şöyle dedi: "Kadın Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldiği zaman, Ömer ona, Allah adına yemin ettirir ve: "Bir yeri bir yere tercih ederek gelmediğine dair Allah adına yemin et, kocana kızarak gelmediğine dair Allah adına yemin et, dünyalık şeyler kastederek gelmediğine dair Allah adına yemin et, sadece Allah ve Resûlü'nün sevgisinden dolayı geldiğine dair Allah adına yemin et" derdi.[3]

---

[1] Mumtehine Sur. 10

[2] Mumtehine Sur. 10

[3] Hâris b. Ebî Usâme, *Buğye* (721), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2272), İbn Cerîr (22/575) ve *Fethu'l-Bâri*'de (8/637) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/123) der ki: "Hadisi Bezzâr rivayet etmiştir. İsnâdında Şa'bî ve Sevrî'nin güvenilir bulduğu

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime der ki: "Hicret eden kadına: "Bizden birine âşık olduğun için mi, kocandan kaçıp kurtulmak için mi, yoksa sadece Allah ve Resûlü'nün sevgisi için mi geldin?" denilirdi.

İbn Menî'nin Kelbî vasıtasıyla Ebû Salih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Ömer b. el-Hattâb Müslüman olmuş ve eşi müşrik kalmıştı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...İnkarcı kadınları nikahınızda tutmayın..."**[1] âyetini indirdi.[2]

Taberânî, Ebû Nuaym ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Yezîd b. el-Ahnes Müslüman olduğu zaman eşlerinden biri dışında bütün ailesi Müslüman olmuştu. Allah: **"...İnkarcı kadınları nikahınızda tutmayın..."**[3] âyetini indirince ona: "Allah bu konuda âyet indirdi" dediler. Bu âyet eşinin Müslüman olmaması halinde onları ayıran olacaktı. Yezîd b. el-Ahnes ona Müslüman olması için bir yıl süre verdi. Bir yıl geçip son gün kalınca oturup güneşin batmasını bekledi. Güneş batmak üzere iken de Müslüman oldu.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Talha der ki: **"...İnkarcı kadınları nikahınızda tutmayın..."**[5] âyeti indiği zaman eşim Urve binti Rabî'a'yı boşadım. Ömer ise Karîbe binti Ebî Umeyye ve Cervel el-Huzâî'nin kızı Ümmü Gülsüm'ü boşadı.[6]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî: **"...İnkarcı kadınları nikahınızda tutmayın..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet müşriklere katılıp da küfre giren Müslüman bir kadın hakkında inmiştir. Kocası onu yanında tutmadı ve ondan uzak durdu" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Eğer eşlerinizden biri**

---

diğerlerinin zayıf gördüğü Kays b. er-Rabî' bulunmaktadır. Diğer ravileri güvenilir kişilerdir."

[1] Mumtehine Sur. 10

[2] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4148) geçtiği üzere İbn Menî'.

[3] Mumtehine Sur. 10

[4] Taberânî, *Müsnedu'ş-Şâmiyyîn* (933) ve İbn Asâkir (65/93).

[5] Mumtehine Sur. 10

[6] *Fethu'l-Bâri*'de (9/419) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. Hâfız: "Senedi hasendir" demiştir.

[7] Mumtehine Sur. 10

[8] *Fethu'l-Bâri*'de (8/633) geçtiği üzere Saîd b. Mansur.

kâfirlere kaçar ve siz de onlarla çarpışıp ganimet alırsanız..."[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet, Ebû Süfyan'ın kızı Ümmü'l-Hakem hakkında indi. O mürted oldu ve Sakîf'li biri ile evlendi. Kureyşlilerden onun dışında kimse mürted olmamıştı. Sakîf'liler Müslüman olduğu zaman o da Müslüman oldu."[2]

Nâsih'te Ebû Dâvud ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**...Hicretlerinin sebebini inceleyin. Allah onların imanlarını çok iyi bilir. Onların mümin kadınlar olduklarını öğrenirseniz, inkarcılara geri çevirmeyin. Bu kadınlar, o inkarcılara helal değildir Onlar da bunlara helal olmazlar. İnkarcıların bu kadınlara verdikleri mehirleri iade edin: Bu kadınların mehirlerini kendilerine verdiğiniz zaman, onlarla evlenmenizde bir engel yoktur. İnkarcı kadınları nikahınızda tutmayın; onlara verdiğiniz mehri isteyin; inkarcı erkekler de hicret eden mümin kadınlara verdikleri mehirleri istesinler. Allah'ın hükmü budur; aranızda O hükmeder. Allah bilendir, Hakim'dir**"[3] buyruğunu açıklarken: "Atâ'ya bu âyeti sorup: "Daha bununla amel edilmekte midir?" dediğimde, Atâ: "Hayır" karşılığını verdi.

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

"Ey Peygamber! Mümin kadınlar, Allah'a hiçbir ortak koşmamak, hırsızlık yapmamak, zina etmemek, çocuklarını öldürmemek, başkasının çocuğunu sahiplenerek kocasına isnâdda bulunmamak ve uygun olanı işlemekte sana karşı gelmemek şartıyla sana biat etmek üzere geldikleri zaman, onları kabul et; onlara Allah'dan bağışlanma dile; doğrusu Allah, bağışlayandır, acıyandır." (Mumtehine Sur. 12)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Buhârî, Tirmizî, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir ve

[1] Mumtehine Sur. 11

[2] *Fethu'l-Bâri*'de (5/352) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Mumtehine Sur. 10

İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), yanına hicret eden mümin kadınları: **"Ey Peygamber! Mümin kadınlar, Allah'a hiçbir ortak koşmamak, hırsızlık yapmamak, zina etmemek, çocuklarını öldürmemek, başkasının çocuğunu sahiplenerek kocasına isnâdda bulunmamak ve uygun olanı işlemekte sana karşı gelmemek şartıyla sana biat etmek üzere geldikleri zaman, onları kabul et; onlara Allah'dan bağışlanma dile; doğrusu Allah, bağışlayandır, acıyandır"**[1] âyeti ile imtihan ederdi. Mümin kadınlardan bu şartları kabul edenlere: *"Biatını kabul ettim"* buyururdu. Bu, söz olarak olurdu. Vallahi biat anında eli hiçbir kadının eline değmemiştir. Ancak sözle: *"Senin biatını kabul ettim"* buyurarak biatlarını kabul etmiştir.[2]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Sa'd, Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Umeyme binti Rakîka der ki: Bazı kadınlarla beraber Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) biat etmek için gittim. Kur'ân'da olduğu gibi; hiçbir şeyi Allah'a şirk koşmayacağımıza dair söz aldı. Ta ki: **"...Uygun olanı işlemekte sana karşı gelmemek şartıyla sana biat etmek üzere geldikleri zaman, onları kabul et..."**[3] âyetine gelince: *"Gücünüzün yettiğince ve yapabildiğinizce (deyin)"* buyurdu. Biz: "Allah ve Resûlü bize bizden daha merhametlidir. Ya Resûlallah! Biat ederken elimizi tutmayacak mısın?" dediğimizde: *"Ben kadınlarla tokalaşmam, benim yüz kadına sözüm bir kadına sözüm gibidir"* buyurdu.[4]

Ahmed ve İbn Merdûye, Amr b. Şuayb kanalıyla babasından, o da dedesinden bildirir: Umeyme binti Rakîka İslam üzere biat etmek için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hiçbir şeyi Allah'a şirk koşmaman, hırsızlık yapmaman, zina etmemen, çocuğunu öldürmemen, başkasının çocuğunu sahiplenerek kocana isnâdda bulunmaman, ağıt yakmaman ve ilk Cahiliye adetlerinde olduğu gibi süslenip dışarı çıkmaman*

---

[1] Mumtehine Sur. 12

[2] Abdurrezzâk (9825), Buhârî (2713, 4891, 5288, 7214), Tirmizî (3306), İbn Mâce (2875) ve *Fethu'l-Bâri*'de (8/637) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Mumtehine Sur. 12

[4] İbn Sa'd (8/5), Ahmed 44/556 (27006-27010), Tirmizî (1597, *"sahîh"*), Nesâî (4192), İbn Mâce (2874) ve İbn Cerîr (22/600). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1300).

şartıyla biatını kabul ediyorum" buyurdu.[1]

İbn Sa'd, Ahmed ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Selmâ binti Kays der ki: Ensâr'dan bazı kadınlarla beraber Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) biat etmek için gelmiştim. Bize, şirk koşmayacağımız, hırsızlık yapmayacağımız, zina etmeyeceğimiz, çocukları öldürmeyeceğimiz, başkasının çocuğunu sahiplenerek eşimize isnâdda bulunmayacağımız, iyilikte ona karşı asi olmayacağımız şartlarını koşarak: *"Kocalarınızı da aldatmayacaksınız"* buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) biatımızı kabul ettikten sonra gittik. Ben bir kadına: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dön ve aldatmak ne demektir?" diye sor" dedim. O da sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onun (kendisinden habersiz) malını alması ve ondan başkasını sevmesidir"* karşılığını verdi.[2]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ubâde b. es-Sâmit der ki: Biz Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında iken: *"Allah'a hiçbir şeyi ortak koşmamak, hırsızlık yapmamak ve zina etmemek üzere bana biat edin"* buyurdu. -Sonra kadınların biatı hakkındaki âyeti okuyarak şöyle buyurdu- *"Sizden kim sözünde dururbut sevabını vermek Allah'a aittir. Kim bunlardan birini yapar da dünyada iken cezasını çekerse bu, onun için kefâret olur. Kim de bunlardan birini yapar da Allah onu örtbas ederse (dünyada iken cezasını vermezse) artık o Allah'a kalmış bir şeydir. Dilerse onu azaplandırır, dilerse bağışlar."*[3]

Buhârî, Müslim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Ramazan bayramı namazını Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber kıldım. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hutbeden inip kadınlara doğru yöneldi ve yanlarına vardığında: **"Ey Peygamber! Mümin kadınlar, Allah'a hiçbir ortak koşmamak, hırsızlık yapmamak, zina etmemek... üzere geldikleri zaman, onları kabul et..."**[4] âyetini sonuna kadar okudu. Sonra da: *"Siz bu şeyler üzere misiniz?"* diye sorunca, sadece bir kadın: "Evet" karşılığını verdi.[5]

---

[1] Ahmed 11/437 (6850). *Müsned*'in muhakikleri: "Sahîh liğayrihi" demiştir.

[2] İbn Sa'd (8/9) ve Ahmed 45/103, 375 (27133, 27375). *Müsned*'in muhakikleri: "Zayıftır" demişlerdir.

[3] Abdurrezzâk (9818), İbn Sa'd (8/7, 8), Ahmed 37/351, 352 (22678), Buhârî (18, 3892, 3893, 6784, 6801, 6873), Müslim (1709, Tirmizî (439) ve Nesâî (4172, 4173, 4221, 5017).

[4] Mumtehine Sur. 12

[5] Buhârî (979, 4895) ve Müslim (884).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil der ki: Bu âyet, fetih gününde nâzil oldu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) erkeklerin biatını Safa tepesinde kabul ederken, Ömer alt tarafında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yerine kadınların biatını kabul ediyordu.[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd, Ahmed ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Esmâ binti Yezîd der ki: Ben bazı kadınlarla beraber Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) biat ettim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben sizinle tokalaşmam, ancak Allah'ın söz aldığı gibi ben de sizlerden söz alırım"* buyurdu.[2]

Ahmed, İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Ebû Ya'la, Taberânî, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin İsmail b. Abdirrahman b. Atiyye'den bildirdiğine göre ninesi Ümmü Atiyye der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye geldiği zaman Ensâr'ın kadınlarını bir evde topladı ve Ömer b. el-Hattâb'ı yanlarına gönderdi. Ömer kapıda durup selam verdikten sonra: "Ben, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) size göndermiş olduğu elçiyim. Allah'a hiçbir ortak koşmamak, hırsızlık yapmamak, zina etmemek üzere biat eder misiniz?" diyerek bu konudaki âyeti okudu. Biz: "Evet, biat ederiz" karşılığını verince Ömer evin dışından bizde evin içinden elimizi uzattık." İsmail der ki: "Nineme: **"...Uygun olanı işlemekte sana karşı gelmemek..."**[3] buyruğunun açıklamasını sorduğumda: "(Hz. Peygamber) bize ağıt yakmayı yasakladı" dedi.[4]

Saîd b. Mansûr ve İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Şa'bî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kadınların biatını kabul ederken elinin üzerine bir giysi atmıştı. Kadınlara diyeceğini dedikten sonra onlara: **"Ey Peygamber! Mümin kadınlar, Allah'a hiçbir ortak koşmamak, hırsızlık yapmamak, zina etmemek, çocuklarını öldürmemek... üzere geldikleri zaman, onları kabul et..."**[5] âyetini okurdu. Onlar da bunları kabul ederlerse, onlara: *"Ben sizin biatınızı kabul ettim"* buyururdu. Neticede Ebî Süfyân'ın karısı Hind geldi.

---

[1] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/125) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] İbn Sa'd (8/6) ve Ahmed 45/553, 573 (27572, 27594). *Müsned*'in muhakikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

[3] Mumtehine Sur. 12

[4] Ahmed 34/394 (20797, 27309), İbn Sa'd (8/7), Ebû Dâvud (1139), Ebû Ya'la (226), Taberânî 25/59 (136), *M. el-Evsat* (1506), *Fethu'l-Bâri*'de (8/636) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (9317). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvud*, 245).

[5] Mumtehine Sur. 12

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ona: *"Zina etmeyeceğine dair"* buyurunca, Hind: "Hür kadın zina eder mi? Biz Cahiliye'de iken bile bundan utanırdık. Artık Müslüman olduktan sonra mı!" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çocukların öldürmeyeceğine dair"* buyurunca, Hind, "Sen onların babalarını öldürdün, çocukları için bize nasihat mi ediyorsun!" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gülüp: *"Hırsızlık etmeyeceğine dair"* buyurunca, Hind: "Ya Resûlallah! Ben Ebû Süfyân'ın malından alıyorum" dedi Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda ona ruhsat verdi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ömer b. el-Hattâb'a emrederek: *"Kadınlara: «Resûlullah, Allah'a hiçbir şeyi ortak koşmamanız halinde biatınızı kabul etmektedir» de"* buyurdu. Hind kadınların arasında gizlenmişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ömer'e: *"Onlara: «Hırsızlık etmemek üzere» de"* buyurunca, Hind: "Vallahi ben Ebû Süfyân'ın malından bir şeyler almaktayım" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zina etmemek üzere"* buyurunca, Hind: "Hür kadın zina eder mi?" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Çocuklarını öldürmemek... üzere..."**[2] buyurunca, Hind: "Sen onları Bedir savaşında öldürdün" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"...Başkasının çocuğunu sahiplenerek kocasına isnâdda bulunmamak ve uygun olanı işlemekte sana karşı gelmemek... üzere..."*** buyurdu ve ağıt yakmalarını yasakladı. Çünkü kadınlar, Cahiliye zamanında (ağıt yakarak) elbiselerini yırtarlar, yüzlerini tırmalarlar, saçlarını yolarlar, bela ve helak için beddua ederlerdi.[3]

Hâkim'in Fâtıma binti Utbe'den bildirdiğine göre kardeşi Ebû Huzeyfe onu ve Hind binti Utbe'yi alarak biat etmek için Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitti. Fâtıma şöyle devam ediyor: Bizden söz alarak biatımızı kabul etti ve bazı şartlar koştu. Ona: "Ey amcam oğlu! Senin kavminde bunu yapanlar var mı?" dediğimde Ebû Huzeyfe: "Yeter artık, biat et. Bu şekilde biat edilir ve bu şekilde şart koşulur" dedi. Hind: "Ben hırsızlık hakkında söz vermem, çünkü ben sürekli olarak kocamın malından bir şeyler çalmaktayım" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) elini geri çekince Hind de elini geri çekti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Süfyân'a gelmesi için haber gönderdi ve ona hakkını helal etmesini söyledi. Bunun üzerine Ebû Süfyân: "Yaş

---

[1] İbn Sa'd (8/5, 9).

[2] Mumtehine Sur. 12

[3] İbn Cerîr (22/596).

hurmadan çaldığını helal ediyorum, ama kuru hurmadan çaldığını helal etmiyorum" dedi. Sonra Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) biat ettik.[1]

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Başkasının çocuğunu sahiplenerek kocasına isnâdda bulunmamak... üzere..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Hür kadın kız çocuğu doğurur ve onu erkek çocukla değiştirirdi" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Başkasının çocuğunu sahiplenerek kocasına isnâdda bulunmamak ve uygun olanı işlemekte sana karşı gelmemek şartıyla sana biat etmek üzere ..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada başkasının çocuklarını kocalarına nispet etmemeleri ve ağıt yakmamaları kastedilmektedir" dedi.[4]

Buhârî ve İbn Merdûye'nin İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Uygun olanı işlemekte sana karşı gelmemek ... üzere..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu, Allah'ın kadınlara koştuğu şartlardan biridir" dedi.[6]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ümmü Seleme el-Ensâriyye der ki: Kadınlardan bir kişi, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Sana karşı gelmememiz gereken durum nedir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ağıt yakmamanızdır"* buyurdu. Bunun üzerine ben: "Ya Resûlallah! Filan oğulları, amcam vefat ettiği zaman ağıtlarıyla bana yardım etmişti. Benim de mutlaka onlara bu şekilde karşılık vermem gerekir" dedim. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu kabul etmedi. Fakat tekrar tekrar izin isteyince, onlara bir karşılık vermeme izin verdi. Ondan sonra da hiç ağıt yakarak ağlamadım. Daha sonra da benim dışımda bütün kadınlar ağıt yakarak ağlamıştır.[7]

---

[1] Hâkim (2/476, *"sahîh"*).

[2] Mumtehine Sur. 12

[3] Mumtehine Sur. 12

[4] İbn Cerîr (22/594, 595) ve *el-İtkân*'da (2/47) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Mumtehine Sur. 12

[6] Buhârî (4893).

[7] İbn Sa'd (8/8), İbn Ebî Şeybe (3/389), Ahmed 44/310 (26720), Tirmizî (3307, *"hasen"*), İbn Mâce (1579) ve İbn Cerîr (22/559). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1283).

Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd, İbn Menî' ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû'l-Melîh el-Huzelî der ki: Ensâr'dan bir kadın biat etmek için Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelmişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona hiçbir şeyi Allah'a şirk koşmaması, hırsızlık etmemesi ve zina etmemesi şartını koştu. O da bunları kabul edince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Uygun olanı işlemekte sana karşı gelmemek ... üzere..."**[1] dedikten sonra: *"Ağıt yakarak ağlama!"* buyurdu. Bunun üzerine kadın: "Ya Resûlallah! (Benim bir cenazem olmuş ve) Filan kadın bana (ağıtlarıyla) yardım etmişti. Ben de ona (cenazesi olduğunda) yardım etmek istiyorum. Sonra bunu tekrarlamam" dedi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona bu konuda ruhsat vermedi. Mürsel hadistir ve isnâdı hasendir.[2]

İbn Sa'd, Ahmed, Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye'nin *ceyyid* bir isnâdla bildirdiğine göre Mus'ab b. Nuh el-Ensârî der ki: Ben, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) biat eden yaşlı bir kadın zamanına yetişmiştir. O şöyle anlattı: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizden alması gereken sözü aldıktan sonra: *"Ağıt yakmamanız üzere"* buyurdu. Sonra devam ederek: *"Bu, Allah'ın:* "وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ"[3] *(=Uygun olanı işlemekte sana karşı gelmemek) buyruğundaki ma'rûf'tur (uygun olandır)"* buyurdu. Bunun üzerine ben: "Ey Allah'ın Peygamberi! Benim başıma musibetler gelmiş ve ağıtlar yakarak bana yardım etmişlerdi. Şimdi de bu kişilerin başına bir musibet geldi ve ben ağıtlar yakarak onlara yardım etmek istiyorum" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Git onlara bir karşılık ver"* buyurdu. Dediğine göre, kadın daha sonra Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip biat etti.[4]

İbn Sa'd, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Esîd b. Ebî Esîd el-Berrâd'dan bildirdiğine göre biat etmeye gelen bir kadın: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizden söz aldığı zaman uygun olanda kendisine karşı gelmeme, (ağıt yakarken) yüz tırmalamama, yakaları yırtmama, saç yolmama ve belaya beddua etmeme üzere de söz aldı" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer: **"...Uygun olanı işlemekte**

---

[1] Mumtehine Sur. 12

[2] *el-Metâlib*'de (4147) geçtiği üzere İbn Menî' ve İbn Sa'd (8/8).

[3] Mumtehine Sur. 12

[4] İbn Sa'd (8/8) ve Ahmed 27/88 (16556). *Müsned*'in muhakikleri: "Sahîh hadistir" demişlerdir.

[5] İbn Sa'd (8/7) ve İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/128) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

sana karşı gelmemek... üzere..."[1] buyruğunu açıklarken: "Burada elbiselerinin yakalarını yırtmamak ve yüze vurmamak kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Sâlim b. Ebi'l-Ca'd: "**...Uygun olanı işlemekte sana karşı gelmemek... üzere...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada ağıt yakmamak kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "**...Uygun olanı işlemekte sana karşı gelmemek... üzere...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada, Allah'ın emirlerine muvafık olan her şeyde itaat etmek kastedilmektedir. Allah, kendine masiyet olan bir şeyde Peygamberine itaat edilmesine razı olmaz" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Hâşim el-Vâsitî: "**...Uygun olanı işlemekte sana karşı gelmemek... üzere...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada helak için beddua etmemek, yakaları yırtmamak ve saçları kazıtmamak kastedilmektedir" dedi.

İbn Sa'd ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Bekr b. Abdillah el-Muzenî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) biat eden kadınlardan yakalarını yırtmama, yüzlerini tırmalamama, helak için beddua etmeme ve kötü söz söylememe sözü de aldı.[6]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Âişe binti Kudâme der ki: Annem Râita binti Süfyân ile beraber idim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ise kadınlardan biat alarak: *"Hiçbir şeyi Allah'a şirk koşmamanız, hırsızlık yapmamanız, zina etmemeniz, çocuğunuzu öldürmemeniz, başkasının çocuğunu sahiplenerek kocanıza isnâdda bulunmamanız ve ağıt yakmamanız şartıyla biatınızı kabul ediyorum"* buyuruyordu. Hepsi de başını eğmişti. Ben de annemin işittiği gibi işitiyordum. Annem bana telkinde bulunarak: "Ey kızım! Gücünün yettiğine: "Evet de!" diyordu. Ben de onların dedikleri gibi

---

[1] Mumtehine Sur. 12

[2] Mumtehine Sur. 12

[3] Mumtehine Sur. 12

[4] İbn Ebî Şeybe (3/390).

[5] Mumtehine Sur. 12

[6] İbn Sa'd (8/9).

söylüyordum.[1]

Abdurrezzâk *Musannef*'te Ahmed ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kadınlardan biat aldığı zaman onlardan ağıt yakmayacaklarına dair de söz aldı. Bunun üzerine onlar: "Ya Resûlallah! Cahiliye zamanında (bizim cenazelerimiz olduğu zaman) kadınlar (ağıt yakarak) bize yardım etmişti. Biz de İslam devrinde onlara bu şekilde karşılık vererek yardım edebilir miyiz?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İslamiyette ağıt yakarak karşılık verme, şiğâr, akr, celeb ve cenb*[2] *yoktur. Hırsızlık yapan da bizden değildir"* buyurdu.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah: **"Ey inananlar! Mümin kadınlar hicret ederek size gelirlerse onları deneyin, hicretlerinin sebebini inceleyin..."** âyeti hakkında: "Onları nasıl deneyeceğiz?" diye sorunca, Yüce Allah: **"Ey Peygamber! Mümin kadınlar, Allah'a hiçbir ortak koşmamak, hırsızlık yapmamak, zina etmemek, çocuklarını öldürmemek, başkasının çocuğunu sahiplenerek kocasına isnâdda bulunmamak ve uygun olanı işlemekte sana karşı gelmemek şartıyla sana biat etmek üzere geldikleri zaman, onları kabul et; onlara Allah'dan bağışlanma dile; doğrusu Allah, bağışlayandır, acıyandır"**[4] âyetini indirdi.

İbn Sa'd ve İbn Merdûye'nin Amr b. Şuayb kanalıyla babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kadınların biatını kabul ettiği zaman bir bardak su ister ve elini ona batırırdı. Sonra da kadınlar elini batırırdı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) biatı kabul etmesi işte bu

---

[1] Taberânî 24/261, 262, 343, 344 (663, 857) ve Ahmed 44/618 (27062). *Müsned*'in muhakikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

[2] Şiğâr: "Bu, Cahiliye zamanında yapılan bir nikahtı. O zamanlarda kişi diğer bir kişiye: «Bana kız kardeşini veya kızını veya velisi olduğun birini nikahla, ben de sana kız kardeşimi veya kızımı veya velisi olduğum birini nikahlayayım» derdi. Bu şekilde de aralarında bir mehir verme durumu olmazdı. Nikahlanan kadınlardan her biri diğerinin mehri yerine geçerdi. İşte buna da *şiğâr* denilirdi. *Akr*: At, deve v.s.yi boğazlamak için bir ayağını kesip yere yıkmaktır. Ölen birinin mezarında bir deve keserler ve: «Bu kişi ömrü boyunca misafirleri için *akr* yapardı. Bizde vefatından sonra kendisine mükafat olarak hayatta iken yapmış olduğu gibi yapacağız» derlerdi. *Celeb*: Ata bağırıp koşması için teşvik etmektir. *Ceneb*: Tek binicinin iki atla yarışmasıdır.

[3] Abdurrezzâk (6690) ve Ahmed 20/333 (13032). *Müsned*'in muhakikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[4] Mumtehine Sur. 12

şekildeydi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ümü Atiyye der ki: **"Mümin kadınlar, Allah'a hiçbir ortak koşmamak, hırsızlık yapmamak, zina etmemek, çocuklarını öldürmemek, başkasının çocuğunu sahiplenerek kocasına isnâdda bulunmamak ve uygun olanı işlemekte sana karşı gelmemek şartıyla sana biat etmek üzere geldikleri zaman, onları kabul et..."**[2] âyeti indiği zaman ağıt yakarak ağlama âdeti vardı. Bu sebeple: "Ya Resûlallah! Filan oğulları Cahiliye zamanında (cenazemiz olduğunda ağıt yakıp ağlayarak) bana yardım etmişlerdi. Mümkünü yok ki ben de onlara bir karşılık vereceğim" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sadece (demiş olduğun o) filan oğullarına karşılık ver"* buyurdu.[3]

İbn Sa'd, Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ümmü Atiyye der ki: Biatımız kabul edildiği zaman bizden ağıt yakmayacağımıza dair söz alındı. Ancak aramızdan Ümmü Süleym, Ümmü'l-Alâ', Muâz'ın eşi binti Ebî Sebre —veya "bintu Ebî Sebre ve Muâz'ın eşi" dedi— ve bir kadın daha olmak üzere sözünde duranlar beş kişidir.[4]

Buhârî, Müslim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ümmü Atiyye der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) biatımızı kabul ederek: ***"...Allah'a hiçbir ortak koşmamak... üzere..."***[5] âyetini okudu ve ağıt yakarak ağlamayı yasakladı. Bunun üzerine içimizden bir kadın kendi elini tutarak: "Ya Resûlallah! (Cenazem olduğu bir sırada) Filan kişi ağıt yakarak bana yardım etmişti. Ben de ona aynı şekilde karşılık vermek istiyorum" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona hiçbir şey demedi. Kadın gidip geri geldikten sonra: "Kadınlar arasından Ümmü Süleym, Ümmü'l-Alâ', Muâz'ın eşi binti Ebî Sebre veya Bintu Ebî Sebre ve Muâz'ın eşi olmak üzere sözünde duranlar beş kişidir" dedi.[6]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah: **"...Uygun olanı işlemekte sana karşı gelmemek şartıyla sana biat etmek üzere..."**[7]

---

[1] İbn Sa'd (8/11).

[2] Mumtehine Sur. 12

[3] İbn Ebî Şeybe (3/389), Taberânî (25/59, 60 (136) ve Hâkim (1/383, *"sahîh"*) lafız kendisinindir.

[4] İbn Sa'd (8/8).

[5] Mumtehine Sur. 12

[6] Buhârî (1306, 4892, 7215) ve Müslim (937).

[7] Mumtehine Sur. 12

buyruğunu açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), kadınların biatını kabul ederken ağıt yakmamaları şartını koştu" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk der ki: Kadınlardan alınan sözler içinde ağıt yakmamaları sözü de vardı. Bir kadın: "Ben mutlaka ağıt yakarım" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer mutlaka ağıt yakacaksan yüzünü tırmalama, elbiselerini yırtma, saçlarını kazıma, belalar için beddua etme ve kötü sözler söyleme. Ancak doğru şeyler söyle"* buyurdu.

İbn Sa'd'ın Âsım b. Amr b. Katâde'den bildirdiğine göre, Sa'd b. Muâz'ın annesi Kebşe binti Râfi', Yezîd b. es-Seken'in kızları Ümmü Âmir ve Havvâ, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ilk olarak biat edenlerdir.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"Uygun olanı işlemekte sana karşı gelmemek şartıyla sana biat etmek üzere..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada, yakalarını yırtmamaları, yüzlerini tırmalamamaları, saçlarını dağıtmamaları ve bela çin beddua etmemeleri kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin Hz. Ali'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ağıt yakmayı yasaklamıştır.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben kesinlikle ağıt yakmayı yasakladım"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Şa'bî: "Ağıt yakan da, onu dinleyen de lanetlemiştir" dedi.[6]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ümmü Affif veya binti Affif der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kadınların biatını kabul ettiği zaman erkeklerden sadece mahrem kişilerle konuşacağımıza dair söz aldı."

İbn Sa'd ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) kadınlardan aldığı sözler arasında mahrem olmayan bir erkekle beraber yalnız bir yerde kalmamaları sözü de vardı. Kadın erkeğe karşı işveli bir şekilde konuşunca erkeğin şehvetlenmesine

---

[1] İbn Sa'd (8/12).

[2] Mumtehine Sur. 12

[3] İbn Ebî Şeybe (3/390).

[4] İbn Ebî Şeybe (3/390).

[5] İbn Ebî Şeybe (3/390).

[6] Ahmed 18/166 (11622).

sebep olur.

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Uygun olanı işlemekte sana karşı gelmemek şartıyla sana biat etmek üzere..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada, kadınların erkeklerle konuşmamaları kastedilmektedir" dedi. Adburrahman b. Avf: "Biz eşlerimizi evde bırakıp gitmekteyiz ve misafirlerimiz gelmektedir" deyince, Katâde: "Ben bunu kastetmedim" karşılığını verdi.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ümmü Atiyye der ki: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) kadınlardan aldığı sözler arasında mahrem olmayan bir erkekle beraber yalnız bir yerde kalmamaları sözü de vardı. Erkek kadınla işveli bir şekilde konuşunca şehvetlenir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime der ki: **"Mümin kadınlar... uygun olanı işlemekte sana karşı gelmemek şartıyla sana biat etmek üzere geldikleri zaman..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Uygun olanı işleyip karşı gelmemek, birbirlerine namahrem olan kadınla erkeğin bir yerde yalnız kalmamaları ve Cahiliye döneminde olduğu gibi ağıt yakmamalarıdır. Havle binti Hakim el-Ensârî: "Ya Resûlallah! Cenazem olduğu bir sırada filan kişi ağıt yakarak bana yardım etmişti. Şimdi de onun kardeşi vefat etmiştir. Ben de ona aynı şekilde karşılık vermek istiyorum" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Git ona karşılık ver ve sonra gelip biat et"* buyurdu.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, İkrime kanalıyla İbn Abbâs'tan olarak aynısını bildirir.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ

"Ey inananlar! Allah'ın gazabına uğramış milleti dost edinmeyin; inkârcıların kabirde bulunan kimselerden ümitlerini kestikleri gibi, onlar da, âhiretten ümitlerini kesmişlerdir." (Mumtehine Sur. 13)

---

[1] Mumtehine Sur. 12

[2] Abdurrezzâk (2/289) ve İbn Cerîr (22/596, 597).

[3] Mumtehine Sur. 12

İbn İshâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Abdullah b. Amr ve Zeyd b. el-Hâris Yahudilerden bir kişiyi dost edinmişti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey inananlar! Allah'ın gazabına uğramış milleti dost edinmeyin; inkârcıların kabirde bulunan kimselerden ümitlerini kestikleri gibi, onlar da, âhiretten ümitlerini kesmişlerdir"**[1] âyetini indirdi.

Firyabî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Ey inananlar! Allah'ın gazabına uğramış milleti dost edinmeyin; inkârcıların kabirde bulunan kimselerden ümitlerini kestikleri gibi, onlar da, âhiretten umutlarını kesmişlerdir"**[2] âyetini açıklarken: "Onlar, öldükten sonra amellerini görüp da ümidini kesen kâfir gibi kıyamet gününe ne iman ederler, ne de onu isterler" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah'ın gazabına uğramış milleti dost edinmeyin..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada, kabirde bulunan kimselerden ümitlerini kestikleri gibi âhiret hayırlarından ümidini kesen inkarcılar kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...İnkarcıların kabirde bulunan kimselerden ümitlerini kestikleri gibi..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada, ölüp de kabre giren ve âhirette kendisine nelerin hazırlandığını gördükten sonra ümitlerini kesen kâfirler kastedilmektedir" dedi.

Saîd b. Mansûr ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid ve İkrime: **"...İnkarcıların kabirde bulunan kimselerden ümitlerini kestikleri gibi..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demişlerdir: "Kâfirler kabre girdikleri zaman Allah'ın ceza olarak kendilerine neler hazırladığını görürler ve Allah'ın rahmetinden ümitlerini keserler."[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Burada kâfirlerden ölen kişiler kastedilmektedir. Sağ kalanlar onların tekrar yanlarına

---

[1] Mumtehine Sur. 13

[2] Mumtehine Sur. 13

[3] Taberânî (9059). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/147) der ki: "Taberânî bu hadisi zayıf olan hocası Abdurrezzâk b. Muhammed b. Saîd b. Ebî Meryem'den rivayet etmiştir.

[4] Mumtehine Sur. 13

[5] Mumtehine Sur. 13

[6] Mumtehine Sur. 13

[7] İbn Ebî Şeybe (13/571, 572).

döneceğinden veya Allah'ın onları tekrar dirilteceğinden ümitlerini kesmişlerdir" dedi.[1]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "...**İnkarcıların kabirde bulunan kimselerden ümitlerini kestikleri gibi...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada dirilerin ölülerden ümit kesmesi kastedilmektedir" dedi.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Allah'ın gazabına uğramış milleti dost edinmeyin...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada, inkârcıların, kabirde bulunan kimselerden ümitlerini kestikleri gibi âhirette tekrar diriltilmekten ümitlerini kesen Yahudiler kastedilmektedir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Onlar da, âhiretten umutlarını kesmişlerdir**"[5] buyruğunu açıklarken: "Amelleri kendilerine görününce âhiret sevabından ümitlerini kesen (kâfir)ler kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "...**İnkarcıların kabirde bulunan kimselerden umutlarını kestikleri gibi...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Kâfirlerden bir kişi öldüğü zaman geriye kalanlar onunla buluşmayı ümit etmez ve kıyamet gününe inanmazlar" dedi.

---

[1] İbn Cerîr (22/602).

[2] Mumtehine Sur. 13

[3] Mumtehine Sur. 13

[4] Abdurrezzâk (2/298).

[5] Mumtehine Sur. 13

[6] Mumtehine Sur. 13

SAFF SÛRESİ

Nehhâs'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Saff Sûresi, Mekke'de indi" dedi.

İbnu'd-Durays, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Saff Sûresi, Medine'de inmiştir" dedi.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Havâriyyun Sûresi Medine'de indi" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbnu'z-Zübeyr: "Saff Sûresi, Medine'de inmiştir" dedi.

Nehhâs ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "Saff Sûresi, Medine'de inmiştir" dedi.

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ * كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ

"Göklerdeki ve yerdeki her şey Allah'ı tespih eder. O, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir. Ey iman edenler! Yapmayacağınız şeyleri niçin söylüyorsunuz? Yapmayacağınız şeyleri söylemeniz, Allah katında büyük gazap gerektiren bir iştir." (Saff Sur. 1-3)

Ebû Abdillah el-Hâkim'e kıraatimle bana şöyle bildirdi: Ebû İshâk et-Tenûhî, Ahmed b. Ebî Tâlib'den, o da Ebu'l-Muneccâ b. el-Lettî'den, o da Ebu'l-Vakt es-Siczî'den, o da Ebu'l-Hasan ed-Dâvudî'den, o da Ebû Muhammed es-Serhasî'den, o da Ebû İmrân es-Semerkandî'den, o da Ebû Muhammed ed-Dârimî'nin *Müsned*'inden, o da Muhammed b. Kesîr'den, o da Evzaî'den, o da Yahya'dan, o da Ebû Seleme'den, o da Abdullah b. Selâm'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir grupla oturmuş müzakere ederken: "Hangi amelin bizi Allah'a daha fazla

---

[1] Nehhâs (sh. 745).

[2] İbnu'd-Durays (sh. 17) ve Beyhakî, *Delâil* (7/143).

yaklaştıracağını bilseydik o ameli işlerdik" dedik. Bunun üzerine Allah: **"Göklerdeki ve yerdeki her şey Allah'ı tespih eder. O, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir. Ey iman edenler! Yapmayacağınız şeyleri niçin söylüyorsunuz?"**[1] âyetlerini indirdi.

Abdullah b. Selâm: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti bize bu şekilde okudu" dedi. Ebû Seleme: "İbn Selâm bu âyeti bize bu şekilde okudu" dedi. Yahya: "Ebû Seleme bu âyeti bize okudu" dedi. Evzaî: "Yahya bu âyeti bize okudu" dedi. Muhammed b. Kesîr: "Evzaî bu âyeti bize okudu" dedi. Dârimî: "Muhammed b. Kesîr bu âyeti bize okudu" dedi. Semerkandî: "Dârimî bu âyeti bize okudu" dedi. Serahsî: "Semerkandî bu âyeti bize okudu" dedi. Dâvudî: "Serhasî bu âyeti bize okudu" dedi. Ebu'l-Vakt: "Dâvudî bu âyeti bize okudu" dedi. Ebu'l-Muneccâ: "Ebu'l-Vakt bu âyeti bize okudu" dedi. Ahmed b. Ebî Tâlib: "Ebu'l-Muneccâ bu âyeti bize okudu" dedi. et-Tenûhî: "Ahmed b. Ebî Tâlib bu âyeti bize okudu" dedi. Ebû Abdillah el-Hâkim: "et-Tenûhî bu âyeti bize okudu" dedi.

Ben de (Suyûtî) derim ki: "Ebû Abdillah el-Hâkim bu âyeti bize bu şekilde okudu. Sahîh ve *âlî* bir hadistir. Tirmizî bu hadisi Dârimî'den rivayet etmiştir ki bu rivayet bizimkinden iki derece daha âlî'dir."[2]

Ahmed, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim -Buhârî ve Müslim'in şartlarına göre sahîh olduğunu söylemiştir- ve İbn Merdûye aynısını bildirir.[3]

İbnu'l-Münzir *müselsel* olarak ve *Şuabu'l-İmân* ile *Sünen*'de Beyhakî *müselsel* olarak aynısını bildirir.[4]

İbn Hacer der ki: "Bu hadis rivayet edilen *müselsel* hadislerin en sahîhlerindendir. *Uluvv* (Âlî hadis) bakımından aynı derecede rivayet edilmiş müselsel hadisler azdır."

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Cihad farz kılınmadan önce Müslümanlardan bazı kişiler: "Allah'ın bize en iyi amelin ne olduğunu bildirmiş olmasını ve onunla amel

---

[1] Saff Sur. 1-2

[2] Dârimî (2/200) ve Tirmizî (3309).İsnâdı sahîhtir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2636).

[3] Ahmed 39/205, 206 (23788, 23786) İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/130) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân (4594) ve Hâkim (2/69, 229, 486, 487).

[4] Beyhakî, *Şuabu'l-İmân* 84206), *Sünen* (9/159, 160).

etmeyi isterdik" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah, Peygamberine, şüphe taşımadan Allah'a iman etmenin ve imana karşı gelip onu kabul etmeyenlere karşı cihad etmenin en iyi ameller olduğunu bildirdi. Cihad âyeti indiği zaman müminlerden bazı kişiler bundan hoşlanmadı ve bu durum onlara ağır geldi. Bu sebeple de Allah: **"Ey iman edenler! Yapmayacağınız şeyleri niçin söylüyorsunuz?"**[1] âyetini indirdi.

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yapmayacağınız şeyleri söylemeniz, Allah katında büyük öfke gerektiren bir iştir"**[2] âyetini açıklarken: "Bu âyet özel olarak savaş hakkında inmiştir. Kişi yapmadığı halde «Kılıcımla şöyle savaştım, şöyle vurdum» diyordu. Bunun üzerine bu âyet indi" dedi.

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Sâbit der ki: Abdullah b. Revâha arkadaşlarını elinden tutar ve: "Gelin, Allah'ı zikredelim de imanımız artsın. Gelin itaat üzere Allah'ı zikredelim, umulur ki Allah da bizi zikreder" derdi. Topluluk zikirde gevşeyip zikir kendilerine ağır gelince: "Allahım! En çok hangi amelden hoşlandığını bilseydik onunla amel ederdik" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Yapmayacağınız şeyleri niçin söylüyorsunuz? Yapmayacağınız şeyleri söylemeniz, Allah katında büyük gazap gerektiren bir iştir. Doğrusu Allah, kendi uğrunda, kenetlenmiş bir duvar gibi, saf halinde çarpışanları sever"**[3] âyetlerini indirdi. Abdullah b. Revâha Mu'te savaşında idi. Öleceği gün kavmi arasında nida ederek: "Ey Rabbine söz veren meclis ahalisi! Siz: «Allahım! En çok hangi amelden hoşlandığını bilseydik onunla amel ederdik» demiştiniz" diye seslendi. Sonra öne çıktı ve öldürülünceye kadar savaştı.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Müminler: "Eğer Allah'ın en çok sevdiği amelin ne olduğunu bilseydik onunla amel ederdik" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Doğrusu Allah, kendi uğrunda, kenetlenmiş bir duvar gibi, saf halinde çarpışanları sever"**[5] âyetini indirerek istemiş oldukları şeyi onlara haber verdi. Onlar da bundan hoşlanmayınca, Allah: **"Ey iman edenler! Yapmayacağınız şeyleri niçin**

---

[1] Saff Sur. 2

[2] Saff Sur. 3

[3] Saff Sur. 2- 4

[4] İbn Asâkir (28/90).

[5] Saff Sur. 4

söylüyorsunuz? Yapmayacağınız şeyleri söylemeniz, Allah katında büyük gazap gerektiren bir iştir"[1] âyetlerini indirdi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Müminler: "Eğer Allah'ın en çok sevdiği amelin ne olduğunu bilseydik onunla amel ederdik" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Yapmayacağınız şeyleri niçin söylüyorsunuz? Yapmayacağınız şeyleri söylemeniz, Allah katında büyük gazap gerektiren bir iştir. Doğrusu Allah, kendi uğrunda, kenetlenmiş bir duvar gibi, saf halinde çarpışanları sever"**[2] âyetlerini indirdi ve en çok sevdiği amelleri onlara bildirdi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Müminler: "Eğer Allah'ın en çok sevdiği amelin ne olduğunu bilseydik!" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey inananlar! Sizi can yakıcı bir azabdan kurtaracak, kazançlı bir yolu size göstereyim mi? Allah'a ve Peygamberine inanırsınız; Allah yolunda canlarınızla, mallarınızla cihat edersiniz..."**[3] âyetlerini indirdi. Onlar bundan hoşlanmayınca da: **"Ey iman edenler! Yapmayacağınız şeyleri niçin söylüyorsunuz? Yapmayacağınız şeyleri söylemeniz, Allah katında büyük gazap gerektiren bir iştir. Doğrusu Allah, kendi uğrunda, kenetlenmiş bir duvar gibi, saf halinde çarpışanları sever"**[4] âyetleri indi.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ey iman edenler! Yapmayacağınız şeyleri niçin söylüyorsunuz? Yapmayacağınız şeyleri söylemeniz, Allah katında büyük gazap gerektiren bir iştir. Doğrusu Allah, kendi uğrunda, kenetlenmiş bir duvar gibi, saf halinde çarpışanları sever"**[5] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Bu âyetler, aralarında Abdullah b. Revâha'nın da bulunduğu Ensâr'dan bir grup hakkında inmiştir. Onlar meclislerinde: "Eğer Allah'ın en çok sevdiği amelin ne olduğunu bilseydik onunla ölünceye kadar amel ederdik" dediler. Bunun üzerine Allah bu âyeti haklarında indirdi. İbn Revâha: "Ben ölünceye kadar Allah yolunda tutuklu kalacağım" dedi. Sonunda da şehit olarak öldürüldü.[6]

---

[1] Saff Sur. 2, 3
[2] Saff Sur. 2- 4
[3] Saff Sur. 10, 11
[4] Saff Sur. 2- 4
[5] Saff Sur. 2- 4
[6] İbn Asâkir (28/90).

Mâlik'in *Tefsîr*'de bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem der ki: "Bu âyet, aralarında Abdullah b. Revâha'nın da bulunduğu Ensâr'dan bir grup hakkında inmiştir. Onlar bir mecliste: "Eğer Allah'ın en çok sevdiği amelin ne olduğunu bilseydik onunla ölünceye kadar amel ederdik" dediler. Bunun üzerine Allah bu âyeti haklarında indirdi. İbn Revâha: "Ben şehit olarak ölünceye kadar Allah yolunda tutuklu kalacağım" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil der ki: Müminler: "Eğer Allah'ın en çok sevdiği amelin ne olduğunu bilseydik onunla amel ederdik" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah en çok sevdiği ameli haber vererek: **"Doğrusu Allah, kendi uğrunda, kenetlenmiş bir duvar gibi, saf halinde çarpışanları sever"**[1] âyetini indirdi ve bunu onlara bildirdi. Ancak onlar Uhud gününde sınandılar ve Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) bırakarak gerisin geri kaçtılar. Bu olay üzerine de Allah: **"Ey iman edenler! Yapmayacağınız şeyleri niçin söylüyorsunuz?"**[2] âyetini indirdi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih der ki: Müslümanlar: "Bir şeyle emrolunsak ve onu yapsak" deyince: **"Ey inananlar! Sizi can yakıcı bir azabdan kurtaracak, kazançlı bir yolu size göstereyim mi?"**[3] âyeti indi. Onlar bunda ağır davranınca da: **"Ey iman edenler! Yapmayacağınız şeyleri niçin söylüyorsunuz?"**[4] âyeti indi.[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ey iman edenler! Yapmayacağınız şeyleri niçin söylüyorsunuz?"**[6] âyetini açıklarken: "Bana bildirildiğine göre bu âyet cihad hakkında inmiştir. Kişi yapmadığı halde «Savaştım ve şöyle yaptım» derdi. Bu konuda da Allah onlara büyük bir öğüt verdi" dedi.[7]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir askeri bölüğü bir yere gönderir ve geri geldiklerinde yaptıkları şeylerden fazlasını anlatarak: "Biz şöyle savaştık ve şöyle yaptık" derlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah bu âyeti indirdi.

---

[1] Saff Sur. 2- 4

[2] Saff Sur. 2

[3] Saff Sur. 10

[4] Saff Sur. 2

[5] İbn Cerîr (22/607).

[6] Saff Sur. 2

[7] Abdurrezzâk (2/290).

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Meymûn b. Mihrân: "Kıssa anlatan kişi gazabı beklesin" dedi. Ona: "Allah'ın «**Ey iman edenler! Yapmayacağınız şeyleri niçin söylüyorsunuz? Yapmayacağınız şeyleri söylemeniz, Allah katında büyük gazap gerektiren bir iştir**»[1] buyruğunu gördün mü? Burada kendi nefsini överek: "Ben şöyle şöyle hayırlı şeyler yaptım diyen kişi mi, yoksa kendisinde eksiklik olsa bile iyiliği emredip kötülükten nehyeden kişi mi kastedilmektedir?" denilince, o: "İkisi için de gazap vardır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Hâlid el-Vâlibî der ki: Habbâb'ın yanında oturmuştuk ve o sessiz kalmıştı. Ona: "Bize bir şey anlatmayacak mısın, biz bunun için yanında oturduk" dedik. Bunun üzerine o: "Benden yapmadığım şeyleri anlatmamı mı istiyorsunuz?" dedi.

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ

"Doğrusu Allah, kendi uğrunda, kenetlenmiş bir duvar gibi, saf halinde çarpışanları sever." (Saff Sur. 4)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Kenetlenmiş bir duvar gibi...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Yerinde sebat gösterip, birbirlerine yapışmış gibi, mânâsındadır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**Doğrusu Allah, kendi uğrunda, kenetlenmiş bir duvar gibi, saf halinde çarpışanları sever**"[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bina sahibinin duvarlarının birbirinden ayrı olmasını istemediğini görmez misin? Allah da bu şekilde emirlerinin birbirinden ayrı olmasını istemez. Allah müminlere savaşlarda saf tutturduğu gibi namazda da saf tutturmuştur. Allah'ın emirlerine tutunun. Şüphesiz ki o, ona sarılanları korur.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Berâ b. Âzib der ki: Namaz için kamet getirildiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) omuzlarımıza ve göğüslerimize dokunarak bizi düzeltir ve: *"Eğri durmayın ki kalplerinizde ihtilaf olmasın.*

---

[1] Saff Sur. 2, 3

[2] Saff Sur. 4

[3] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/340) ve *el-Feth*'te (8/641) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Saff Sur. 4

Şüphesiz ki, Allah ve melekler ilk saflara rahmet ve istiğfar ederler. Omuzlarınız ve ayaklarınız birbirine değsin. Zira Allah savaşta ***«Kenetlenmiş bir duvar gibi»***[1] *durmanızı sevdiği gibi namazda da öyle durmanızı sever"* buyururdu.[2]

Ahmed, İbn Mâce, Abd b. Humeyd, Ebû Ya'la, İbn Cerîr ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç kişi vardır ki, Allah onlara güler: Namaz için saf tutanlara, savaş için saf tutanlara ve gece yarısı namaza kalkanlara."*[3]

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ * يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ

"Meryem oğlu İsa: «Ey İsrailoğulları! Doğrusu ben, benden önce gelmiş olan Tevrat'ı doğrulayan, benden sonra gelecek ve adı Ahmet olacak bir peygamberi müjdeleyen, Allah'ın size gönderilmiş bir peygamberiyim» demişti. Ama o elçi, kendilerine belgelerle geldiği zaman: «Bu, apaçık bir sihirdir» demişlerdi... Ağızlarıyla Allah'ın nurunu söndürmek isterler. İnkârcılar ne kadar istemeseler de, Allah nurunu, dinini tamamlayacaktır." (Saff Sur. 6, 8)

İbn Merdûye'nin İrbâd b. Sâriye'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben Ümmü'l-Kitab'da Allah'ın kulu olarak geçmekteyim. Âdem ise daha çamurun içindeydi. Sonra size bunun tevilini anlatacağım. Ben atam İbrâhîm'in duası, İsa'nın müjdesi ve annemin rüyasında ayaklarının arasından Şam saraylarını aydınlatan bir ışığın çıktığını görmesiyim "* buyurmuştur.[4]

---

[1] Saff Sur. 4

[2] Ebû Dâvud (663). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 618).

[3] Ahmed 18/284 (11761), İbn Mâce (200), Ebû Ya'la (1004) ve Beyhakî (985). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 35).

[4] Ahmed 28/379, 380 (17150). Muhakkik: "Sahîh liğayrihi" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Mûsa der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Câfer b. Ebî Tâlib ile beraber Necâşî'nin yanına gitmemizi emretti. Necâşî'nin yanına vardığımızda bana: "Seni bana secde etmekten alıkoyan nedir?" diye sordu. Bunun üzerine ona: "Biz sadece Allah'a secde ederiz" cevabını verdim. O: "Niye ki?" deyince de: "Allah bize elçisini gönderdi. Bu elçi, İsa b. Meryem'in **"Ben, benden önce gelmiş olan Tevrat'ı doğrulayan, benden sonra gelecek ve adı Ahmet olacak bir peygamberi müjdeleyen...Peygamberim..."**[1] diye müjdelediği elçidir. O, bize sadece Allah'a ibadet etmemizi ve hiçbir şeyi ona ortak koşmamamızı emretti" karşılığını verdim.

Mâlik, Buhârî, Müslim, Dârimî, Tirmizî ve Nesâî'nin Cübeyr b. Mut'im'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benim isimlerim vardır: Ben Muhammed'im, ben Ahmed'im, ben Hâşir'im ki, insanlar benden sonra haşredilecektir. Ben Mâhi'yim ki, Allah benimle küfrü imha eder. Ben Âkib'im"* buyurmuştur. Âkib, kendisinden sonra peygamber olmayan demektir.[2]

Tayâlisî ve İbn Merdûye'nin Cübeyr b. Mut'im'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben Muhammed'im, ben Ahmed'im, ben Hâşir'im, ben tövbe Peygamberiyim ve ben savaş Peygamberim"* buyurmuştur.[3]

İbn Merdûye'nin Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın hiçbir peygamberine verilmeyen bana verildi"* buyurdu. Biz: "Ya Resûlallah! Sana verilen nedir?" diye sorunca: *"Korkuyla bana yardım edildi, yeryüzünün anahtarları bana verildi, aynı zamanda bana Ahmed ismi verildi, toprak bana temizlik aracı olarak kılındı ve ümmetim ümmetler arasında en hayırlı ümmet kılındı"* buyurdu.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Ama o elçi, kendilerine belgelerle geldiği zaman..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) kastedilmektedir" dedi. **"Ağızlarıyla Allah'ın nurunu**

---

[1] Saff Sur. 6

[2] Mâlik (2/1004) Buhârî (3532, 4896), Müslim (2354), Dârimî (2/317, 318), Tirmizî (2840) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11590).

[3] Tayâlisî (984). Muhakkik: "Sahîh hadistir" demiştir.

[4] Saff Sur. 6

söndürmek isterler..."[1] buyruğu hakkında ise: "Dilleriyle Allah'ın nurunu söndürmek isterler, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mesrûk, Mâide, Saff ve Yûnus Sûrelerindeki: "سِحْرٌ" ifadesini: "ساحرٌ" şeklinde okurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım: "هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ"[2] buyruğunu (elif) harfi olmaksızın okumuştur. "وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ"[3] buyruğunuda: "وَ للّٰهُ مُتِمٌّ نُورَه" şeklinde "مُتِمٌّ" ifadesini tenvin, "نُورَه" ifadesini de üstün ile okumuştur.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۞ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ

"Ey inananlar! Sizi can yakıcı bir azabdan kurtaracak, kazançlı bir yolu size göstereyim mi? Allah'a ve Peygamberine inanırsınız; Allah yolunda canlarınızla, mallarınızla cihat edersiniz; bilseniz, bu sizin için en iyi yoldur." (Saff Sur. 10, 11)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Ey inananlar! Sizi can yakıcı bir azabdan kurtaracak, kazançlı bir yolu size göstereyim mi?"**[4] âyetini açıklarken: "Bu âyet indiği zaman Müslümanlar: «Eğer bu ticaretin ne olduğunu bilseydik onun yolunda malımızı ve ailemizi verirdik» dediler. Bunun üzerine Yüce Allah onlara bu ticareti göstererek: **"Allah'a ve Peygamberine inanırsınız..."**[5] buyurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ey inananlar! Sizi can yakıcı bir azabdan kurtaracak, kazançlı bir yolu size göstereyim mi?"**[6] âyetini açıklarken: "Eğer Allah bu ticaretin ne olduğunu açıklamış ve göstermiş olmasaydı kul, sürekli olarak onu istemek için ne olduğunu bilmek

[1] Saff Sur. 8
[2] Saff Sur. 6
[3] Saff Sur. 8
[4] Saff Sur. 10
[5] Saff Sur. 11
[6] Saff Sur. 10

isteyecekti. Bu sebeple Allah bunu onlara göstererek: **"Allah'a ve Peygamberine inanırsınız; Allah yolunda canlarınızla, mallarınızla cihat edersiniz; bilseniz, bu sizin için en iyi yoldur"**[1] buyurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُم"[2] şeklinde şeddesiz olarak okumuştur.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونوا أَنصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ فَآمَنَت طَّائِفَةٌ مِّن بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَت طَّائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ

"Ey inananlar! Allah'ın dininin yardımcıları olun. Nitekim Meryem oğlu İsa, Havarilere: «Allah'a giden yolda yardımcılarım kimlerdir?» deyince, Havariler: «Allah'ın dininin yardımcıları biziz» demişlerdi. İsrailoğullarının bir takımı böylece inanmış, bir takımı da inkâr etmişti; ama Biz, inananları düşmanlarına karşı desteklédik de üstün geldiler." (Saff Sur. 14)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "كُونوا أَنصَارَ اللهِ"[3] şeklinde mudâf olarak okumuştur.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ey inananlar! Allah'ın dininin yardımcıları olun..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah'a hamdolsun ki, bu gerçekleşmiştir. Yetmiş kişi gelerek Akabe'de kendisine biat ettiler ve Allah dinini üstün kılana kadar ona yardımcı oldular ve onu korudular. Semadan bu topluluğa daha önce olmayan bir isim verildi. Bu isim daha önce asla hiç kimseye verilmemiştir. Bize bildirildiğine göre içlerinden bir kişi: "Bu adama ne üzere biat ettiğinizi biliyor musunuz? Siz buna bütün Araplarla savaşmak üzere biat etmektesiniz. Bütün Araplar ya Müslüman olur, ya da onlarla savaşırsınız" dedi. Yine bize bildirildiğine göre bir kişi: "Ey Allah'ın Peygamberi! Rabbin ve kendin için bize

[1] Saff Sur. 11
[2] Saff Sur. 10
[3] Saff Sur. 14
[4] Saff Sur. 14

istediğin şartı koy" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbim için, ona ibadet etmeniz ve hiçbir şeyi ona ortak koşmamanızı şart koşuyorum. Kendim içinse, sizin kendinizi ve çocuklarınızı koruduğunuz şeylerden beni de korumanız şartını koşuyorum"* buyurdu. Biz de: "Ey Allah'ın Peygamberi! Biz böyle yaparsak mükâfat olarak bize ne vardır?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size dünyada yardım, âhirette ise Cennet vardır"* buyurdu. Onlar sözlerinde durunca Allah da onları muzaffer kıldı. Havârilerin tümü Kureyş'tendir. Bunlar, Ebû Bekr, Ömer, Ali, Hamza, Câfer, Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh, Osman b. Maz'ûn, Abdurrahman b. Avf, Sa'd b. Ebî Vakkâs, Osman b. Affân, Talha b. Abdillah ve Zübeyr b. el-Avvâm'dır."[1]

İbn İshâk ve İbn Sa'd'ın Abdullah b. Ebî Bekr b. Muhammed b. Amr b. Hazm'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisini Akabe'de karşılayanlara: *"Aranızdan İsa b. Meryem'in kefilleri gibi, kavmine kefil olacak on iki kişi çıkarın"* buyurdu.[2]

İbn Sa'd'ın Mahmûd b. Lebîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) seçmiş olduğu reislere: *"Sizler, İsa b. Meryem'in kefilleri gibi kavimlerinizin kefillerisiniz. Ben de kavmimin kefiliyim"* buyurdu. Bunun üzerine onlar: "Evet" dediler.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Allah'a giden yolda yardımcılarım kimlerdir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah'a giden yolda benimle gelecek kimlerdir, mânâsındadır" dedi. **"...Biz, inananları düşmanlarına karşı destekledik de üstün geldiler"**[5] buyruğu hakkında ise: "Burada üstün gelenlerle İsa'nın (aleyhisselam) kavminden kendisiyle beraber iman eden kişiler kastedilmektedir" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ama biz, inananları düşmanlarına karşı destekledik..."**[6] buyruğunu açıklarken: "İman edenleri güçlü kıldık, mânâsındadır" dedi.

---

[1] Abdurrezzâk (2/290).

[2] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/446) ve İbn Sa'd (3/602) lafız kendisinindir.

[3] İbn Sa'd (3/602).

[4] Saff Sur. 14

[5] Saff Sur. 14

[6] Saff Sur. 14

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî: **"...Biz, inananları düşmanlarına karşı destekledik de üstün geldiler"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "İsa'nın (aleyhisselam), Allah'ın kelimesi ve ruhu olduğunu Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) tasdik etmesiyle İsa'ya (aleyhisselam) iman edenlerin hüccetini açığa çıkardım, mânâsındadır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ama biz, inananları düşmanlarına karşı destekledik..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) ve ümmetine inananları düşmanlara karşı destekledik de bu gün **"...Üstün geldiler"**[3] mânâsındadır" dedi.

[1] Saff Sur. 14

[2] Saff Sur. 14

[3] Saff Sur. 14

CUMA SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Cuma Sûresi, Medine'de inmiştir" dedi.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "Cuma Sûresi, Medine'de inmiştir" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma namazında Cuma ve Münâfikûn sûrelerini okuduğunu işittim" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Cuma namazında Cuma ve Münâfikûn sûrelerini okurdu.[3]

Beğavî'nin *Mu'cem*'inde Ebû İnebe el-Havlânî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Cuma günü içinde Cuma ifadesi geçen sûre ile Münâfikûn sûresini okurdu.[4]

İbn Merdûye'nin Câbir b. Abdillah ve Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kendilerine Cuma namazını kıldırıp müminlere has Cuma Sûresini, münafıkları da kınamak için Münâfikûn Sûresini okudu.

İbn Hibbân ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Câbir b. Semura der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cuma gecesi akşam namazında Kâfirûn ve İhlâs sûrelerini okurdu. Yine Cuma gecesi yatsı namazında ise Cuma ve Münâfikûn Sûrelerini okurdu.[5]

---

[1] İbnu'd-Durays (17), Nehhâs (sh. 745) ve Beyhakî (7/143, 144).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/142), Müslim (7889, Ebû Dâvud (1124), Tirmizî 8519), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (1735) ve İbn Mâce (1118).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/142), Müslim (879), Ebû Dâvud (1075), Tirmizî (8520 lafız kendisinindir), Nesâî (1420), *S. el-Kübrâ* (1736) ve İbn Mâce (821).

[4] Bezzâr (3759). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/191) der ki: "İsnâdında zayıf olan Ebû Mehdî Saîd b. Sinan bulunmaktadır."

[5] İbn Hibbân (1841) ve Beyhakî (3/201). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "Senedi zayıftır" demiştir.

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ

"Göklerde ve yerde olanların hepsi, mülkün sahibi, eksiklikten münezzeh, Azîz ve Hakîm olan Allah'ı tesbih eder." (Cuma Sur. 1)

İbnu'l-Münzir, Hâkim ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin Atâ b. es-Sâib kanalıyla Meysere'den bildirdiğine göre Cuma Sûresinin ilk âyeti olan: **"Göklerde ve yerde olanların hepsi, mülkün sahibi, eksiklikten münezzeh, azîz ve hakîm olan Allah'ı tesbih eder"**[1] âyeti, Tevrat'ta yedi yüz âyette yazılıdır.[2]

هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ * وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

"O, ümmîlere, içlerinden, kendilerine âyetlerini okuyan, onları temizleyen, onlara kitabı ve hikmeti öğreten bir peygamber gönderendir. Hâlbuki onlar, bundan önce apaçık bir sapıklık içinde idiler. (Allah, o peygamberi) onlardan henüz kendilerine katılmayan başkalarına da göndermiştir. O, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir. Bu, Allah'ın dilediğine verdiği lütfudur. Allah, büyük lütuf sahibidir." (Cuma Sur. 2-4)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"O, ümmîlere, içlerinden, kendilerine âyetlerini okuyan, onları temizleyen, onlara kitabı ve hikmeti öğreten bir peygamber gönderendir. Hâlbuki onlar, bundan önce apaçık bir sapıklık içinde idiler"**[3] âyetini açıklarken: "Bu topluluk okuma yazma bilmeyen ve okuyacak kitapları

[1] Cuma Sur. 1

[2] Hâkim (2/487) ve Beyhakî (2505).

[3] Cuma Sur. 2

bulunmayan (indirilmeyen) Araplardan ümmî bir topluluktur. Allah, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) onları hidayete erdirecek bir rahmet olarak gönderdi" dedi.[1]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biz yazmayı ve hesabı bilmeyen ümmî bir ümmetiz"* buyurmuştur.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"O, ümmîlere, içlerinden, kendilerine âyetlerini okuyan, onları temizleyen, onlara kitabı ve hikmeti öğreten bir peygamber gönderendir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Onlara Kur'ân'ı okuyan Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdik, mânâsındadır" dedi. **"...Hâlbuki onlar, bundan önce apaçık bir sapıklık içinde idiler"**[4] buyruğu hakkında ise: "Burada sapıklık ifadesi ile şirk kastedilmektedir" dedi.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O, ümmîlere, içlerinden, kendilerine âyetlerini okuyan, onları temizleyen, onlara kitabı ve hikmeti öğreten bir peygamber gönderendir..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Araplar kastedilmektedir" dedi. **(Allah, o peygamberi) onlardan henüz kendilerine katılmayan başkalarına da göndermiştir..."**[6] buyruğu hakkında ise: "Burada da Acemler (Arap olmayanlar) kastedilmektedir" dedi.[7]

Saîd b. Mansûr, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve *Delâil*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Cuma Sûresi indiği zaman biz Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında oturmuştuk. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu sûreyi bize okudu ve: **"(Allah, o peygamberi) onlardan henüz kendilerine katılmayan başkalarına da göndermiştir..."**[8] âyetine ulaşınca bir kişi: "Ya Resûlallah! Kendilerine henüz katılmayanlardan kasıt kimdir?" diye sordu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) elini Selmân el-Fârisî'nin başına koyarak: *"Canım*

---

[1] Abdurrezzâk (2/291) ve İbn Cerîr (22/626).

[2] Buhârî (19/13), Müslim (1080), Ebû Dâvud (2319) ve Nesâî (2140).

[3] Cuma Sur. 2

[4] Cuma Sur. 2

[5] Cuma Sur. 2

[6] Cuma Sur. 3

[7] İbn Cerîr (22/626, 627, 629).

[8] Cuma Sur. 3

elinde olana yemin olsun ki, eğer iman Süreyya yıldızının yanında olsa bile bunlardan (Farisilerden) bazı kimseler onu elde ederdi" buyurdu.[1]

Saîd b. Mansûr ve İbn Merdûye'nin Kays b. Sa'd b. Ubâde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer iman Süreyya yıldızının yanında olsa bile Fârisilerden bazı kimseler onu elde ederdi"* buyurdu.

Taberânî, İbn Merdûye ve Diyâ'nın Sehl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benim ashâbımın soylarının soylarının soyunda Cennete hesapsız olarak girecek erkekler ve kadınlar vardır"* buyurdu ve: **"(Allah, o peygamberi) onlardan henüz kendilerine katılmayan başkalarına da göndermiştir. O, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir."**[2] âyetini okudu.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"(Allah, o peygamberi) onlardan henüz kendilerine katılmayan başkalarına da göndermiştir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada sonradan İslam'ı destekleyen herkes kastedilmektedir" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"(Allah, o peygamberi) onlardan henüz kendilerine katılmayan başkalarına da göndermiştir..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada tâbiiler kastedilmektedir" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"(Allah, o peygamberi) onlardan henüz kendilerine katılmayan başkalarına da göndermiştir..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Arap olsun Acem olsun kıyamet gününe kadar her Müslüman olup da salih amel işleyen kişiler kastedilmektedir" dedi.

---

[1] Buhârî (4897), Müslim (2546/231), Tirmizî (3310, 3933), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8278, 11592), İbn Cerîr (22/630), Ebû Nuaym, *Ahbâru İsbahân* (1/2) ve Beyhakî (6/333).

[2] Cuma Sur. 3

[3] Taberânî (6005). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/408) der ki: "İsnâdı *ceyyid*dir."

[4] Cuma Sur. 3

[5] Cuma Sur. 3

[6] Abdurrezzâk (2/292).

[7] Cuma Sur. 3

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bu, Allah'ın dilediğine verdiği lütfudur..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada lütuf ifadesi ile din kastedilmektedir" dedi.

مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

"Tevrat'la yükümlü tutulup da onunla amel etmeyenlerin durumu, ciltlerle kitap taşıyan eşeğin durumu gibidir. Allah'ın âyetlerini inkâr eden topluluğun hâli ne kötüdür! Allah, zalimler topluluğunu hidayete erdirmez." (Cuma Sur. 5)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Kelbî vasıtasıyla Ebû Salih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Tevrat'la yükümlü tutulup da onunla amel etmeyenlerin durumu..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Yahudiler kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Tevrat'la yükümlü tutulup da onunla amel etmeyenlerin durumu..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Allah onlara Tevrat'ta olanlarla amel etmelerini emretti, ama onlar onunla amel etmediler" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Tevrat'la yükümlü tutulup da onunla amel etmeyenlerin durumu, ciltlerle kitap taşıyan eşeğin durumu gibidir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Eşek kitaplarda neler olduğunu bilmediği gibi onların ne olduğunu da bilmez. Allah bu ümmete misal vererek: «Eğer bu kitapla amel etmezseniz siz de onlar gibisiniz» buyurmaktadır" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kitap taşıyan eşeğin durumu gibidir..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Kitapların içinde ne olduğunu bilmeyen ve anlamayan mânâsındadır" dedi.

---

[1] Cuma Sur. 4
[2] Cuma Sur. 5
[3] Cuma Sur. 5
[4] Cuma Sur. 5
[5] Cuma Sur. 5

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Kitap taşıyan eşeğin durumu gibidir...**"[1] buyruğunu açıklarken: "O (eşek), sırtında kitaplar taşır ve üzerinde ne olduğunu bilmez, mânâsındadır" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَسْفَارًا"[2] ifadesini açıklarken: "*Esfâr* ifadesi kitaplar mânâsındadır" dedi.

Hatîb, Atâ b. Ebî Rebâh'tan aynısını bildirir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "أَسْفَارًا"[4] ifadesini açıklarken: "*Esfâr* ifadesi kitaplar mânâsındadır. Kitap Nabetîce, sifr demektir" dedi.

İbn Ebî Şeybe ve Taberânî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cuma günü imam hutbe verirken konuşan kişi, üzerinde kitaplar taşıyan eşek gibidir. Ona: «Sus» diyen kişinin de cuması caiz değildir"* buyurmuştur.[5]

قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاء لِلَّهِ مِن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ★ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ★ قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

"De ki: «Ey Yahudiler! Bütün insanlar bir yana, yalnız kendinizin Allah'ın dostları olduğunuzu iddia ediyorsanız ve bunda samimi iseniz, ölümü dilesenize!» Ama onlar, daha evvel yaptıklarından dolayı asla ölümü istemezler. Allah, zalimleri hakkıyla bilir. «Doğrusu kendisinden kaçtığınız ölüm mutlaka karşınıza çıkacaktır; sonra; görüleni de görülmeyeni de bilen Allah'a döndürüleceksiniz, O size işlediklerinizi haber verecektir» de." (Cuma Sur. 6-8)

---

[1] Cuma Sur. 5

[2] Cuma Sur. 5

[3] Hatîb (9/186, 187).

[4] Cuma Sur. 5

[5] İbn Ebî Şeybe (2/125) ve Taberânî (12563). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1760) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Yalnız kendinizin Allah'ın dostları olduğunuzu iddia ediyorsanız..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Yahudiler: «Biz, Allah'ın oğulları ve dostlarıyız» demekteydi" dedi. **"Ama onlar, daha evvel yaptıklarından dolayı asla ölümü istemezler..."**[2] buyruğu hakkında ise şöyle dedi: "Onlar Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem), Allah'ın peygamberi olduğunu bilip gizleyerek: «Biz, Allah'ın oğulları ve dostlarıyız» dediler."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ama onlar, daha evvel yaptıklarından dolayı asla ölümü istemezler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Kötü amel, şiddetli bir şekilde ölümden çekindirir" dedi.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ma'mer der ki: Katâde: **"...Sonra; görüleni de görülmeyeni de bilen Allah'a döndürüleceksiniz..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah, Âdem oğlunu ölümle zelil kılmıştır" dedi. Ben ancak Katâde'nin bu sözü Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırdığını biliyorum" dedi.[5]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ

"Ey iman edenler! Cuma günü namaz için çağrı yapıldığı zaman, hemen Allah'ın zikrine koşun ve alışverişi bırakın. Eğer bilirseniz bu, sizin için daha hayırlıdır." (Cuma Sur. 9)

Saîd b. Mansûr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: "Ey Allah'ın Peygamberi! Bu sûre niye Cuma diye adlandırıldı?" diye sorduğumda, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çünkü babanız Âdem'in çamuru bu günde toplandı. Sa'ka (kıyamet kopması) bu gündedir. Diriliş bu gündedir. O günün son üç saatinde bir saat vardır ki, o saatte Allah kendisine dua eden kişinin duasını kabul eder"* buyurdu.

---

[1] Cuma Sur. 6
[2] Cuma Sur. 7
[3] Cuma Sur. 7
[4] Cuma Sur. 8
[5] Abdurrezzâk (2/291).

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Nesâî, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Selmân der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), bana: *"Cuma gününün ne olduğunu biliyor musun?"* diye sorunca: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu bana üç defa söyledikten sonra şöyle buyurdu: *"Babanız Âdem bu günde (çamurdan) toplanmıştır. Size Cuma gününden bahsedeyim. Kim bu günde güzel bir şekilde temizlenir, en güzel elbiselerini giyer, ailesinin güzel kokusundan sürünür yoksa güzelce suyla temizlenir, sonra mescide gelip oturur ve imam namazı bitirene kadar susarsa mutlaka bu, kendisinin büyük günahları dışında iki Cuma arasındaki diğer günahları için kefâret olur. Ömür boyu bu böyle devam eder."*[1]

Ahmed, Müslim, Tirmizî ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üzerine güneş doğan günlerin en hayırlısı Cuma günüdür. Âdem o günde yaratılmış, o günde Cennete sokulmuş ve o günde Cennetten çıkarılmıştır. Kıyamet de mutlaka Cuma gününde kopacaktır"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbn Mâce, *Azame*'de Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Ebû Lübâbe b. Abdilmünzir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cuma günü günlerin efendisi ve Allah katında günlerin en büyüğüdür. Cuma günü Allah katında kurban bayramı ve Ramazan bayramı günlerinden daha büyüktür. Onda şu beş haslet vardır. Allah o gün Âdem'i yarattı ve o gün onu yeryüzüne indirdi. Allah o gün Âdem'i öldürdü. O günde öyle bir saat vardır ki, kul haram olan şeyler dışında dua edip isterse Allah bu kişiye istediğini mutlaka verir. Kıyamet o günde kopacaktır. Ne bir melek, ne bir yer, ne bir gök, ne bir rüzgâr, ne bir dağ, ne de bir deniz yoktur ki, kıyamet o gün kopacağı için ondan korkmasın."*[3]

Ahmed ve İbn Merdûye'nin Sa'd b. Ubâde'den bildirdiğine göre Ensâr'dan bir kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Bana Cuma gününde ne hayırların olduğunu haber ver" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle

---

[1] Ahmed 39/123, 133 (23718, 23729), Nesâî (1402) ve Taberânî (6092). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 1330).

[2] Ahmed 15/113, 240, 16/204, 205, 321, 378, 569 (9207, 9409, 10303, 10545, 10645, 10970), Müslim (854) ve Tirmizî (488).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/150) Ahmed 24/314, 315 (15548), İbn Mâce (1084) ve Ebu'ş-Şeyh (1191). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 888).

buyurdu: *"Onda beş haslet vardır. Âdem o gün yaratıldı ve o gün yeryüzüne indirildi. Allah o gün Âdem'i öldürdü. O günde öyle bir saat vardır ki, kul kötü olan şeyler ve sıla-i rahmi kesme dışında dua edip isterse Allah bu kişiye istediğini mutlaka verir. Kıyamet o günde kopacaktır. Ne mukarreb bir melek, ne bir gök, ne bir yer, ne rüzgâr yoktur ki, mutlaka ondan korkarlar."*[1]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Ebu'l-Kâsım (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah'ın sizler için seçmiş olduğu yedi gün vardır. Cuma günü Allah'ın gökleri ve yeri yarattığı yaratıkları hakkında hüküm kıldığı gündür. Cenneti de Cehennemi de o günde yaratmıştır. Kıyamet de o gün kopacaktır. Bu sebeple insanlar ve cinler dışındaki Allah'ın bütün yaratıkları o günden korkmaktadır."*[2]

İbn Merdûye'nin Ka'b el-Ahbâr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlara Cuma gününden daha hayırlı bir gün verilmemiştir. Âdem o gün yaratıldı, o gün tövbesi kabul edildi, o gün yeryüzüne indirildi ve o gün kıyamet kopacaktır"* buyurmuştur.

Hâkim, *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî ve İbn Merdûye'nin Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah, kıyamet gününde günleri olduğu gibi yaratır. Ancak Cuma gününü sahibine ışık tutan çiçek gibi yaratır. Sahibine sunulacak gelinin etrafında toplanılması gibi o ışığın çevresini sararlar. Cuma onlara ışık verir ve ışığında yürürler. Rengi kar gibi beyaz, kokusu misk gibidir. Kâfur dağlarında gezinirler. Cuma gününe önem verenler Cennete girene kadar insanlar ve cinler göz kırpmadan taaccüp ederek onlara bakarlar. Bunlara mükâfatını Allah'tan bekleyen müezzinler dışında hiç kimse katılamaz."*[3]

İbn Ebî Şeybe'nin Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Günlerin efendisi Cuma günüdür"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce, Dârimî, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Hâkim, Taberânî ve Beyhakî'nin Evs b. Evs'ten bildirdiğine göre

---

[1] Ahmed 37/122 (22457). Muhakkik: "Sahîh liğayrihi" demiştir.

[2] Ebu'ş-Şeyh, *Azame* (886).

[3] Hâkim (1/277) ve Beyhakî (3041).

[4] İbn Ebî Şeybe (2/149).

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Günlerinizin en üstünü Cuma günüdür. Âdem o günde yaratıldı. Nefha (üfürüş) ve Sa'ka o gündedir"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ka'b: "Cuma gününden daha fazîletli bir gün üzerine güneş doğmadı. O gün güneş çıktığı zaman hesapları ve azapları olan insanlar ve cinler dışında herkes korkar" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr): "Cuma günü insanlar ve cinler dışında bütün yaratıklar korkar. Çünkü o gün iyilik ve kötülüklerin ikiye katlandığı gündür. Çünkü o günde de kıyamet kopacaktır" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr): "Cuma günü verilen sadaka ikiye katlanır" dedi.[4]

Hatîb'in *Târih*'te bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: Cibrîl üzerinde siyah bir nokta olan aynaya benzer bir şeyle Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) indi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bu nedir?"* diye sorduğunda, Cibrîl: "Bu cumadır" karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cibrîl üzerinde siyah bir nokta olan aynaya benzer bir şeyle bana geldi. Ona: «Ey Cibrîl! Bu nedir?» diye sorduğumda, Cibrîl: «Bu Cumadır» karşılığını verdi. «Cuma nedir?» dediğimde: «Onda size hayırlar vardır» cevabını verdi. «Onda bize neler vardır?» dediğimde ise: «Bu sana ve senden sonraki kavmine bir bayramdır. Yahudi ve Hıristiyanlar senden sonra olacaklar. (Yani onların kutsal günleri seninkinden sonra gelecektir)» dedi. «Onda bize başka ne vardır?» dediğimde: «Onda öyle bir saat vardır ki, kim o saatte Rabbine hayır ile dua ederse ve o hayır onun için kısmet kılınmışsa Allah onu mutlaka kendisine verir. Şayet kısmet kılınmamışsa o istediğinden daha büyüğü onun için saklanır. Hakkında takdir edilen bir kötüden ona sığınırsa mutlaka ondan daha büyük bir şerden onu kurtarır. Ona: «Üzerindeki siyah nokta nedir?» dediğimde ise şöyle dedi: «O, Cuma gününün oluştuğu saattir.*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/149, 516), Ahmed 26/84 (161629, Ebû Dâvud (1047, 1531), Nesâî (1373), İbn Mâce (1636), Dârimî (1/369), İbn Huzeyne (1733, 1734), İbn Hibbân (9109, Hâkim (1/278, 4/560), Taberânî (589) ve Beyhakî, *Şuab* (3029), *Sünen* (3/248, 249). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 925).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/149, 150).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/150).

[4] İbn Ebî Şeybe (2/150).

[5] Hatîb (9/208).

O, bizde günlerin efendisidir.» Biz ona kıyamet gününde: «Yevmu'l-Mezîd» diyeceğiz. Ona: «Niye ki?» dediğimde: «Çünkü Rabbin, Cennette beyaz miskten bir vadi edinmiştir. Cuma günü olduğu zaman, Allah İlliyyîn'den Kürsüsü üzerine inecek. Kürsünün etrafını nurdan minberler saracak. Peygamberler gelip o minberlerin üzerinde oturacaklar. Sonra cennet ehli gelip kum yığınları üstünde oturacaklar. Rableri onlara tecelli edecek ve: "İsteyin size vereceğim" buyuracaktır. Onlar da Allah'ın rızasını isteyince, Allah: "Rızam sizi Cennette kıldı. Cömertliğim size vacip oldu, isteyin size vereceğim» buyuracaktır. Bir daha Allah'ın rızasını isterler ve Allah onlardan razı olup kendilerini buna şahit kılar. Bunun üzerine onlara hiçbir gözün görmediği, hiçbir kulağın işitmediği ve hiç kimsenin düşünemeyeceği bir şey açılır. Bu durum, Cuma günü halkın ayrılıp dağılma zamanına kadar böyle devam edecek. Sonra Allah kürsüsüne çıkınca, peygamberler, sıddîkler ve şehitler de beraberinde çıkacaktır. Odalar ahalisi de tekrar odalarına dönecekler. Odaları kırılmamış tek parça inciden veya kırmızı yakuttan veya kapıları da, odaları da yeşil zebercedden olan evlerdir. İçinde akan nehirleri ve sarkan meyveleri bulunmaktadır. Onlar daha çok iyiliklere nail olabilmeleri, Allah'ı daha çok görebilmeleri için hiçbir şeye Cuma günü kadar ihtiyaç duymayacaktır."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cuma gününde öyle bir saat vardır ki, Müslüman kul o saatte Allah'a dua ederse mutlaka Allah duasını kabul eder."*[2]

İbn Ebî Şeybe'nin Kesîr b. Abdillah el-Müzenî'den, o babasından, o da dedesinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cuma gününde öyle bir saat vardır ki, kul o saatte bir şey isterse o isteği mutlaka verilir"* buyurdu. "O saat hangi saattir?" diye sorulunca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namaz için kamet getirildiği zamandan cemaatin dağılma zamanına kadar olan saattir"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Cuma günü, Arefe günü gibidir. Cuma günü rahmet kapıları açılır. Cuma gününde öyle bir saat vardır ki, kul o saatte Allah'tan bir şey isterse o isteği mutlaka verilir" dedi. Ona: "O

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/150, 151).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/149), Buhârî (935) ve Müslim (852).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/150) Çok zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 1890).

saat hangi saattir?" diye sorulunca: "Müezzinin sabah namazı için ezan okuduğu zamandır" karşılığını verdi.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin başka bir kanalla bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Cuma günü Arefe günü gibidir. O günde öyle bir saat vardır ki, o saatte rahmet kapıları açılır" dedi. Ona: "O saat hangi saattir?" diye sorulunca: "Münadinin (Müezzinin) namaz için ezan okuduğu zamandır" karşılığını verdi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin Atâ' vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs ve Ebû Hureyre: "Cuma gününde bahsedilen bu saat, ikindi ile güneş batımı arasındaki zamandır" dediler.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Bürde der ki: Ben İbn Ömer'in yanında iken kendisine Cuma günündeki bu saat soruldu. Bunun üzerine ben: "Bu saat, Allah'ın Cuma namazı vakti olarak bildirmiş olduğu zamandır" dedim. İbn Ömer başımı okşadı ve bana bereket duası etti. Çünkü dediğimi beğenmişti.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Umâme der ki: Cuma günündeki bu saatin, müezzinin ezan okuma zamanında veya imamın minbere oturma zamanında veya kamet zamanında olmasını umarım.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebu Burde: "Bu saat imamın minbere çıkma zamanıdır" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Bu saat, güneşin batıya doğru yönelmesi zamanıdır" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Şa'bî: "Bu saat alışverişin haram kılınması ile helal kılınması arasındaki zamandır" dedi.[8]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Burde: "Cuma günü duaların içinde kabul edildiği saat, imamın namaza kalktığı andan bitirdiği ana kadar olan zamandır" dedi.[1]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/144).
[2] İbn Ebî Şeybe (2/144).
[3] İbn Ebî Şeybe (2/143).
[4] İbn Ebî Şeybe (2/143).
[5] İbn Ebî Şeybe (2/143).
[6] İbn Ebî Şeybe (2/143).
[7] İbn Ebî Şeybe (2/143, 144).
[8] İbn Ebî Şeybe (2/144).

İbn Ebî Şeybe'nin Avf b. Hasira'dan bildirdiğine göre Cuma günü arzu edilen saat imamın minbere çıkması ile namazı bitirmesi arasındaki zamandır.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Tâvus: "Cuma günü arzu edilen bu saat ikindiden sonraki zamandır" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Arzu edilen bu saat ikindiden sonraki zamandır" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Hilâl b. Yesâf'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cuma gününde öyle bir saat var ki, Müslüman kişi o saatte Allah'tan hayırlı bir şey isterse, Allah mutlaka ona istediğini verir"* buyurdu. Bir kişi: "Ya Resûlallah! Ne isteyeceğim?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan dünyada ve âhirette afiyette olmayı dile"* buyurdu.[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Buhârî'nin Selmân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi Cuma günü abdest alır, gücünün yettiğince temizlenerek yağından veya evindeki güzel kokudan sürünür, sonra mescide gidip iki kişi arasına girmeden Allah'ın kendisine farz kıldığı namazı kılar da, imam konuştuğu zaman susarsa mutlaka o Cuma ile gelecek Cuma arasındaki günahları bağışlanır."*[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Sâib b. Yezîd der ki: Allah'ın Kur'ân'da Cuma günü namaz için zikretmiş olduğu çağrı Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr, Ömer ve Osman'ın hilafeti zamanında imam minbere oturduğu zaman yapılırdı. Evler uzaklaşıp insanlar çoğalınca (ezandan önce) birinci çağrı yapılmaya başlandı. Bundan dolayı kimse onu (halifeyi) ayıplamamıştı. Ancak Mina'da (seferi) namazı tam olarak kıldığı zaman onu (Osman'ı) ayıpladılar. Ömer zamanında çağrıdan önce namaz kılardık. Ömer Mescid'e girdiği zaman artık namaz kılmayı bırakır ve konuşurduk. Bazen müezzin ezan okurken Ömer kendi tarafındaki kişilere

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/225).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/143).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/144).

[4] İbn Ebî Şeybe (2/143).

[5] İbn Ebî Şeybe (10/207, 208).

[6] İbn Ebî Şeybe (2/152), Ahmed 39/113, 114, 129 (23710, 23725) ve Beyhakî (883, 910).

yaklaşır ve onlara çarşıdaki işlerini sorardı. Müezzin ezanı bitirince Ömer hutbeye başlardı. Hutbeyi bitirinceye kadar da konuşulmazdı.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mesrûk: **"...Cuma günü namaz için çağrı yapıldığı zaman..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada çağrı ile artık vaktin olduğu kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Cuma günü namaz için çağrı yapıldığı zaman..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Cuma namazına çağrı yapmak şarttır" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in *el-Ezân*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Ezan, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) farz kılınan namaz ile birlikte inmiştir. **"Ey iman edenler! Cuma günü namaz için çağrı yapıldığı zaman, hemen Allah'ın zikrine koşun..."**[3] buyruğu da bunu ifade etmektedir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Sîrîn der ki: Medine'ye hicret etmeden ve Cuma âyeti inmeden önce Medineliler Cuma namazı kılmışlardı. Ensâr: "Yahudilerin belli bir günü var, her yedi günde bir araya toplanıyorlar. Hıristiyanlar da aynı şekildedir. Bizim de bir toplanma günümüz olsun, o günde Allah'ı zikredelim ve Allah'a şükredelim" dediler. Bunun üzerine: "Cumartesi günü Yahudilerin, pazar günü ise Hıristiyanların günüdür" dediler. Onlarda Arûbe günü toplanmaya karar verdiler. Onlar Cuma gününe Arûbe günü derdi. Arûbe denilen günde Es'ad İbn Zürâre'nin yanında toplandılar. Es'ad b. Zürâre onlara iki rekat namaz kıldırdı ve vaaz verdi. Toplandıkları âna da Cuma adını verdiler. Es'ad b. Zürâre onlara bir koyun kesti, ondan sabah ve akşam yemeğini yediler. Sayılarının az olmasından dolayı koyun onlara yetti. Bunun üzerine: **"Ey iman edenler! Cuma günü namaz için çağrı yapıldığı zaman, hemen Allah'ın zikrine koşun ve alışverişi bırakın. Eğer bilirseniz bu, sizin için daha hayırlıdır"**[4] âyetini indirdi.[5]

Dârakutnî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hicret etmeden önce Cuma namazının farz olduğunu bildirmiş, ama

---

[1] Cuma Sur. 9

[2] Cuma Sur. 9

[3] Cuma Sur. 9

[4] Cuma Sur. 9

[5] Abdurrezzâk (5144).

Mekke'de iken bu namazı kılamamıştır. Bunun üzerine Mus'ab b. Umeyr'e: *"Derim ki: Yahudilerin Zebur'u açık olarak okuduğu güne bak. Sizde kadınlarınızı ve çocuklarınızı toplayın ve güneş zeval vaktine geldiği zaman iki rekat namaz kılarak Allah'a yakınlaşmaya çalışın"* diye bir mektup yazdı. Mus'ab b. Umeyr ilk Cuma namazı kıldıran kişidir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye geldiği zaman açık olarak öğle vakti zeval vaktinde Cuma namazı kıldırdı.[1]

Ebû Dâvud, İbn Mâce, İbn Hibbân ve Beyhakî'nin Abdurrahman b. Ka'b b. Mâlik'ten bildirdiğine göre babası Cuma çağrısını işittiği zaman Es'ad b. Zürâre'ye rahmet gönderirdi. Abdurrahman b. Ka'b b. Mâlik der ki: "Ona: "Ey Babacığım! Her Cuma çağrısını işittiğinde Es'ad b. Zürâre'nin bağışlanmasını dilediğini görüyorum. Bu niye ki?" diye sordum. Bunun üzerine o: "Çünkü o, beni Beyâda taşlığında Nakîu'l-Hadimât denilen yerde bize ilk defa cuma namazını kıldırandır" dedi. Ona: "O gün kaç kişiydiniz?" dediğimde: "Kırk kişi idik" karşılığını verdi.[2]

Taberânî'nin bildirdiğine göre Ebû Mes'ûd el-Ensârî der ki: Muhacirlerden Medine'ye gelen ilk kişi Mus'ab b. Umeyr'dir. Cuma günü Cuma namazı kıldıran ilk kişi de odur. O, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hicret etmeden önce on iki kişiyle Cuma namazı kılmıştır.[3]

Zübeyr b. Bekkâr'ın *Ahbâru'l-Medine*'de bildirdiğine göre İbn Şihâb der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma günü Kubâ'dan bineğine binerek yola çıktı ve Benî Sâlim'e uğradı. Onlarla Cuma namazını kıldı. Bu mescid vadinin içinde idi. O Cuma namazı Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kıldığı ilk Cuma namazıydı.

İbn Mâce'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hutbesinde şöyle buyurmuştur: *"Şüphesiz ki, Allah, bu makamımda bu yılın bu ayında bu gününde kıyamet gününe kadar size Cuma namazını farz kıldı. Kim onu hafife alarak veya inkâr ederek terk ederse Allah onun iki yakasını bir araya getirmesin ve işinde ona bereket vermesin. Bilmiş olunuz ki, tövbe etmedikçe böylesi bir kişinin ne namazı, ne zekâtı, ne haccı, ne orucu, ne de hiç*

---

[1] *Talhîs el-Hubeyr*'de (2/56, 57) geçtiği üzere Dârakutnî.

[2] Ebû Dâvud (1069), İbn Mâce (1082), İbn Hibbân (7013) ve Beyhakî (3/176, 177). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 944).

[3] Taberânî *M. el-Evsat* (6294).

bir iyiliği kabul değildir. Kim de tövbe ederse Allah tövbesini kabul eder."[1]

İbn Ebî Şeybe, Tayâlisî, Ahmed, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Hibbân'nın bildirdiğine göre İbn Ömer ve İbn Abbâs der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) minberin basamaklarında durup: *"Bazı kavimler ya Cuma namazlarını terk etmekten vazgeçerler ya da Allah onların kalplerine mühür vurur ve gafillerden yazılırlar"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Semure b. Cundub hadisi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırarak: *"Kim özürsüz olarak Cuma namazını terk ederse kalbine mühür vurulur"* dedi.[3]

Ahmed ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ebû Katâde hadisi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırarak: *"Kim özürsüz olarak üç Cuma namazını terk ederse kalbine mühür vurulur"* dedi.[4]

Ahmed, Nesâî, İbn Mâce, İbn Huzeyme ve Hâkim, Câbir'den aynısını bildirir.[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve İbn Hibbân'ın Ebu'l-Ca'd ed-Damrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim özürsüz olarak üç Cuma namazını terk ederse artık o kimse münafıktır"* buyurmuştur.[6]

Ebû Ya'la ve *el-Cum'a*'da el-Mervezî'nin Muhammed b. Abdirrahman b. Es'ad b. Zürâre'den, onun da amcasından bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim özürsüz olarak üç Cuma namazını terk ederse Allah o kişinin kalbini mühürler ve kalbini münafık kalbi kılar"* buyurmuştur.[7]

Ebû Ya'la'nın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Cuma namazını ard arda

---

[1] İbn Mâce (1081). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 224).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/154), Tayâlisî (2064, 2858), Ahmed 4/36, 37, 142, 394, 5/214, 215 (2132, 2290, 5560, 3099, 3100), Müslim (865), Nesâî (1369), *S. el-Kübrâ* 1659), İbn Mâce (794) ve İbn Hibbân (2785).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/154) ve Ebû Dâvud (1053). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvud*, 232).

[4] Ahmed 37250 (22558) ve Hâkim (2/488). *Müsned*'in muhakikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

[5] Ahmed 22/422 (14559), Nesâî (1368), İbn Mâce (1126), İbn Huzeyme (1856) ve Hâkim (1/292). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 924).

[6] İbn Ebî Şeybe (2/154, Ahmed 24/255 (15498) ve İbn Hibbân (258, 2786). *Müsned*'in muhakikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[7] Ebû Ya'la (7167). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf et-Terğîb ve't-Terhîb*, 735).

zamanlarda üç defa terk eden kimse İslam'ı omuz ardı etmiş demektir.[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Semure, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim Cuma namazını özürsüz olarak terk ederse sadaka olarak bir dirhem veya yarım ölçek veya bir müd (yiyecek) versin"* buyurduğunu nakleder.[2]

Ahmed, *Târih*'te Buhârî ve Taberânî'nin Sa'd b. Ubâde'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah katında günlerin efendisi Cuma günüdür. Cuma günü kurban bayramı ve Ramazan bayramı günlerinden daha büyüktür. Onda şu beş haslet vardır. Allah o gün Âdem'i yarattı ve o gün onu yeryüzüne indirdi. Allah o gün Âdem'i öldürdü. O günde öyle bir saat vardır ki, kul haram olan şeyler dışında dua edip isterse Allah bu kişiye istediğini mutlaka verir. Kıyamet de o günde kopacaktır."*[3]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Meymûn b. Ebî Şebîb der ki: Haccâc zamanında Cuma namazına gitmek istedim. Tam gideceğim sırada kendi kendime: "Namaz için nereye gidiyorsun? Bunun arkasında mı namaz kılacaksın?" dedim. Sonra yine: "Gideceğim" dedim. Sonra da: "Gitmeyeceğim" diye düşündüm. Sonunda gitmeye karar verdiğimde Kâbe'nin yanında bir münadinin: **"Ey iman edenler! Cuma günü namaz için çağrı yapıldığı zaman, hemen Allah'ın zikrine koşun..."**[4] dediğini işittim.[5]

Fedâil'de Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve *Mesâhif*'te İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Hareşe b. el-Hur der ki: Ömer b. el-Hattâb bende, üzerinde: **"Ey iman edenler! Cuma günü namaz için çağrı yapıldığı zaman, hemen Allah'ın zikrine koşun..."**[6] yazılı olan bir levha görünce: "Bunu sana kim yazdı?" diye sordu. Ona: "Ubey b. Ka'b" cevabını verince: "Ubey aramızda mensuh olanlar konusunda en iyi hafızımızdır. Sen

---

[1] Ebû Ya'la (2712). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf et-Terğîb ve't-Terhîb*, 733).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/154) ve İbn Mâce (1128). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 233).

[3] Ahmed 37/122 (22457), İbn Hibbân (4/44) ve Taberânî (5376). *Müsned*'in muhakikleri: "Sahîh liğayrihi'dir ve bu zayıf bir isnaddır" demişlerdir.

[4] Cuma Sur. 9

[5] İbn Ebî Şeybe (2/136).

[6] Cuma Sur. 9

bunu: "فامضُوا إِلَى ذِكْرِ اللهِ" şeklinde oku" dedi.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî) der ki: Hz. Ömer'e: "Ubey bu âyeti: "فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللهِ"[2] şeklinde okumaktadır" denilince, Ömer: "Ubey aramızda mensuhu en iyi bilendir. O bu âyeti: "فامضُوا إِلَى ذِكْرِ اللهِ" şeklinde okurdu" dedi.

Şâfiî *el-Ümm*'de, Abdurrezzâk, Firyabî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *Mesâhif*'te İbnu'l-Enbârî ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Ben Ömer'in bu âyeti: "فامضُوا إِلَى ذِكْرِ اللهِ" şeklinden başka bir şekilde okuduğunu asla işitmedim" dedi.[3]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "Ömer vefat edene kadar Cuma Sûresindeki bu âyeti hep: "فامضُوا إِلَى ذِكْرِ اللهِ" şeklinde okurdu" dedi.[4]

Abdurrezzâk, Firyabî, Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbnu'l-Enbârî ve Taberânî'nin değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti: "فامضُوا إِلَى ذِكْرِ اللهِ" şeklinde okur ve: "Eğer: "فَاسْعَوْ" olsaydı elbisem düşene kadar koşardım" derdi.[5]

Abdurrezzâk ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Katâde der ki: Bu âyet İbn Mes'ûd'un kıraatında: "فامضُوا إِلَى ذِكْرِ اللهِ" şeklindedir. Bu da: "إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى"[6] (=Şüphesiz sizin çabalarınız elbette çeşit çeşittir) gibidir.[7]

Abd b. Humeyd'in Ebu'l-Âliye vasıtasıyla bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b ve İbn Mes'ûd bu âyeti: "فامضُوا إِلَى ذِكْرِ اللهِ" şeklinde okurdu.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr bu âyeti: " فامضُوا إِلَى

---

[1] Ebû Ubeyd (sh. 185, 186), *Fethu'l-Bâri*'de (8/632) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe (2/157), *Tefsîr el-Kurtubî*'de (18/102) geçtiği üzere İbnu'l-Enbârî.

[2] Cuma Sur. 9

[3] Şâfiî (1/196), Abdurrezzâk (2/291, İbn Cerîr (22/638), *Tefsîr el-Kurtubî*'de (18/102) geçtiği üzere İbnu'l-Enbârî ve Beyhakî (3/227).

[4] Abdurrezzâk (5348).

[5] Abdurrezzâk (5349), Ebû Ubeyd, *Fedâilu'l-Kur'ân* (sh. 186), *Fethu'l-Bâri*'de (8/642) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe (2/157), İbn Cerîr (22/639, 640), *Tefsîr el-Kurtubî*'de (18/102) geçtiği üzere İbnu'l-Enbârî ve Taberânî (9539).

[6] Leyl Sur. 4

[7] Abdurrezzâk (2/291), *Musannef* (5346) ve Taberânî (9540).

ذِكْرِ اللهِ" şeklinde okurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Hemen Allah'ın zikrine koşun..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Hemen Allah'ın zikrine gidin, mânâsındadır" dedi.

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan'a: **"...Hemen Allah'ın zikrine koşun..."**[2] buyruğunun açıklaması sorulunca şöyle dedi: "Âyetteki koşmaktan kasıt, cumaya ayaklar üzerinde koşmak değildir. Çünkü Cuma namazına sakin ve vakarlı bir şekil dışında gitmekten nehyolundular. Buradaki koşmaktan kasıt gönül, niyet ve huşu ile koşmaktır."[3]

Abd b. Humeyd ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Katâde: **"...Hemen Allah'ın zikrine koşun..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Buradaki koşmaktan kasıt, Allah'ın zikrine gönül ve amel ile koşmaktır. Bu da cumaya gitmektir. Zira Yüce Allah: "فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ"[5] (=Çocuk kendisinin (babasının) yanı sıra yürümeye başlayınca) buyurmaktadır. Burada da *sa'y* ifadesi ile yürümek kastedilmektedir.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Sâbit de ki: Cuma günü Enes b. Mâlik ile beraber idim. Namaz için çağrıyı duyunca, bana: "Kalk namaza gidelim" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ: **"...Hemen Allah'ın zikrine koşun..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Âyetteki *koşun* ifadesinden kasıt, yürüyerek gitmektir" dedi.[8]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Âyetteki koşmak ifadesinden kasıt, amel etmektir. Ayaklar üzerinde koşmak değildir" dedi.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b:

---

[1] Cuma Sur. 9
[2] Cuma Sur. 9
[3] İbn Ebî Şeybe (2/157).
[4] Cuma Sur. 9
[5] Saffât Sur. 102
[6] Beyhakî (2966).
[7] Cuma Sur. 9
[8] Abdurrezzâk (5347).

"Âyetteki koşmak ifadesinden kasıt, amel etmektir" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Abbâs'tan ve İkrime'den aynısını bildirir.

Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Abdullah b. es-Sâmit der ki: Cuma günü mescide giderken Ebû Zer ile karşılaştım. Yürüyüp giderken namaza çağrıyı duydum ve Allah'ın: "إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ"[1] buyurmuş olmasından dolayı daha hızlı bir şekilde yürümeye başladım. Bunun üzerine Ebû Zer beni çekerek: "Şimdi sa'yde değil miyiz (yürümüyor muyuz zatin?)" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: **"...Hemen Allah'ın zikrine koşun..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada zikirden kasıt, imamın vereceği vaazdır" dedi.

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cuma günü, ilk ezan ile kamet getirilip imamın namazı bitirmesi arasındaki zamanda ticaret yapılması haram kılınmıştır. Çünkü Allah:* **«Ey iman edenler! Cuma günü namaz için çağrı yapıldığı zaman, hemen Allah'ın zikrine koşun ve alışverişi bırakın...»**[4] *buyurmaktadır."*

Abd b. Humeyd'in Muhammed b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından iki kişi ticaret etmek üzere beraber Şam'a gider gelirdi. Bazı zamanlar Cuma günü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hutbe verirken bu iki kişi hutbeyi bırakıp namaz bitene kadar ticaret yapardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Cuma günü namaz için çağrı yapıldığı zaman, hemen Allah'ın zikrine koşun ve alışverişi bırakın..."**[5] âyetini indirdi. Daha önce yapmış oldukları şey artık kendileri için haram olmuştu.

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zührî der ki: "Alışverişin haram kılındığı ezan vakti, imamın hutbeye çıkacağı zaman okunan ezan vaktidir. Ancak şimdi alışverişin ilk

---

[1] Cuma Sur. 9

[2] Beyhakî (3/227, 228).

[3] Cuma Sur. 9

[4] Cuma Sur. 9

[5] Cuma Sur. 9

ezanda bırakılması gerektiğini düşünüyorum."[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "Cuma günü namaz için çağrı yapıldığı zaman artık alışveriş (namaz bitene kadar) haram olur" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Cuma günü güneş zeval vaktine geldiği zamandan namaz bitimine kadar ticaret haramdır" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Atâ ve Hasan bu konuda aynı şeyi söylemişlerdir.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Eyyûb der ki: Medine ahalisinin Cuma günü: "Artık ticaret haramdır" diye çağırdıkları bir zaman vardır. Bu da imamın hutbeye çıkış zamanıdır.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Meymûne b. Mehrân der ki: Medine'de Cuma günü ezan okudunğu zaman, çarşılarda: "Artık ticaret haramdır, artık ticaret haramdır" diye çağırırlardı.[5]

Abd b. Humeyd'in Abdurrahman b. el-Kâsım'dan bildirdiğine göre Kâsım, Cuma günü ailesinin yanına girdiğinde koku satan birini gördü ve ondan koku aldılar. Sonra namaza gittiğinde imamın hutbede olduğunu gördü. Eve geri dönünce de o alışverişi bozmalarını söyledi.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Kim zeval vaktinde bir şey satarsa o sattığı şey geri verilir. Çünkü Yüce Allah, Cuma günü namaza çağrıldıktan sonra alışveriş yapmayı yasaklamıştır.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: Atâ'ya: "Cuma günü ilk ezan okunduğu zaman alışveriş gibi haram olan başka şeyleri de biliyor musun?" dediğimde Atâ: "İlk ezan okunduğu zaman eğlence, alışveriş ve diğer işler alışveriş konumundadır. O sırada uyumak, kişinin ailesiyle birleşmesi ve nikah kıyması da aynıdır" dedi. Ona: "İlk ezan okuduğunda mescide gitmek vacip mi oluyor?" dediğimde:

---

[1] Abdurrezzâk (5224) ve İbn Ebî Şeybe (2/134).

[2] Abdurrezzâk (5225).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/134).

[4] İbn Ebî Şeybe (2/134).

[5] İbn Ebî Şeybe (2/134).

[6] İbn Ebî Şeybe (2/134).

"Evet" karşılığını verdi. Ona: "Bu: **"...Cuma günü namaz için çağrı yapıldığı zaman..."**[1] buyruğundan dolayımıdır?" dediğimde ise: "Evet öyledir, kişi o zaman elindeki her şeyi bırakısın ve mescide gitsin" dedi.[2]

فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

"Namaz kılınınca artık yeryüzüne dağılın ve Allah'ın lütfundan nasibinizi arayın. Allah'ı çok zikredin ki kurtuluşa eresiniz." (Cuma Sur. 10)

Ebû Ubeyd, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Busr el-Hubrânî der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından Abdullah b. Busr el-Mâzinî'nin Cuma namazını kıldıktan sonra çarşıda bir saat boyunca dolaştığını, sonra tekrar Mescid'e gelerek dilediği kadar namaz kıldığını görürdüm. Ona: "Niçin böyle yapmaktasın?" diye sorulunca o: "Çünkü Peygamberler Efendisinin (sallallahu aleyhi vesellem) öyle yaptığını gördüm" dedi ve: **"Namaz kılınınca artık yeryüzüne dağılın ve Allah'ın lütfundan nasibinizi arayın..."**[3] âyetini okudu.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Cuma namazı bittiği zaman mescidin kapısına çık ve almayacak olsan bile bir şeylerin fiyatını sor" dedi.

İbnu'l-Münzir'in Velîd b. Rabâh'tan bildirdiğine göre Ebû Hureyre, Cuma namazını kıldırıp selam verdikten sonra: **"Namaz kılınınca artık yeryüzüne dağılın ve Allah'ın lütfundan nasibinizi arayın..."**[5] diye çağırır ve insanlar kapılara dağılırdı.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"Namaz kılınınca artık**

---

[1] Cuma Sur. 9

[2] Abdurrezzâk (5229).

[3] Cuma Sur. 10

[4] *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/194) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî der ki: "Taberânî bu hadisi *M. el-Kebîr*'de rivayet etmiştir. Abdullah el-Hubrânî'yi Yahya el-Kattân ve çoğunluk zayıf bulmuş, İbn Hibbân ise güvenilir biri olduğunu söylemiştir."

[5] Cuma Sur. 10

yeryüzüne dağılın..."[1] buyruğunu açıklarken: "Dilerse öyle yapar, dilerse yapmaz" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Dahhâk: **"Namaz kılınınca artık yeryüzüne dağılın...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Bu, Allah'tan bir ruhsattır. Kişi namazını bitirdikten sonra dilerse çıkıp gider, dilerse mescidde oturup kalır" dedi.[4]

İbn Cerîr'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Namaz kılınınca artık yeryüzüne dağılın ve Allah'ın lütfundan nasibinizi arayın...**"[5] buyruğunu açıklarken: *"Allah'ın lütfundan nasibinizi aramak, dünyalık şeyler elde etmek değildir. Burada bir hastayı ziyaret etmek, bir cenazede hazır bulunmak ve Allah rızası için bir kardeşini ziyaret etmek (gibi hayırlar) kastedilmektedir"* buyurdu.[6]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Namaz kılınınca artık yeryüzüne dağılın ve Allah'ın lütfundan nasibinizi arayın...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Burada insanlar dünyalık şeyler aramakla emrolunmamaktadır. Allah'ın lütfundan nasip aramak, bir hastayı ziyaret etmek, bir cenazede hazır bulunmak ve Allah rızası için bir kardeşini ziyaret etmekle emrolunmaktadır" dedi.

Taberânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim Cuma namazını kılar, o günü oruçlu olarak geçirir, yine o günde bir hastayı ziyaret eder, bir cenazede ve bir nikahta hazır bulunursa Cennet ona vacip olur"* buyurmuştur.[8]

---

[1] Cuma Sur. 10

[2] İbn Ebî Şeybe (2/157).

[3] Cuma Sur. 10

[4] İbn Ebî Şeybe (2/157).

[5] Cuma Sur. 10

[6] İbn Cerîr (22/644).

[7] Cuma Sur. 10

[8] Taberânî (7484). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/200) der ki: " İsnâdında zayıf olan Muhammed b. Hafs el-Evsânî bulunmaktadır."

وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ

"Onlar bir kazanç veya bir eğlence gördüklerinde, seni ayakta bırakarak oraya yönelirler. «Allah katında olan, eğlenceden de, kazançtan da hayırlıdır. Allah, rızık verenlerin en hayırlısıdır» de." (Cuma Sur. 11)

Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Sünen*'de değişik kanallarla bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ayakta hutbe verirken Medine'nin kervanı geldi. Aralarında ben, Ebû Bekr ve Ömer'in de bulunduğu on iki kişi dışında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bütün ashâbı kervanı karşılamaya gitti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onlar bir kazanç veya bir eğlence gördüklerinde, seni ayakta bırakarak oraya yönelirler. «Allah katında olan, eğlenceden de kazançtan da hayırlıdır. Allah, rızık verenlerin en iyisidir» de"**[1] âyetini indirdi.[2]

Bezzâr'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma günü hutbe verirken ticaret mallarını satışa çıkaran Dıhye b. Halife geldi. Ayakta duran Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve birkaç kişi dışında herkes Mescid'den dışarı çıktı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onlar bir kazanç veya bir eğlence gördüklerinde, seni ayakta bırakarak oraya yönelirler. «Allah katında olan, eğlenceden de kazançtan da hayırlıdır. Allah, rızık verenlerin en iyisidir» de"**[3] âyetini indirdi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar bir kazanç veya bir**

---

[1] Cuma Sur. 11

[2] İbn Ebî Şeybe (2/113), Ahmed 22/256, 23/228 (14356, 14978), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (1108, 1109), Buhârî (936, 2058, 2064, 4899), Müslim (863), Tirmizî (3311), İbn Cerîr (22/645, 647, 648), *Fethu'l-Bâri*'de (8/423) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (3/181, 182).

[3] Cuma Sur. 11

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2273). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/124) der ki: "Bezzâr bu hadisi zayıf olan hocası Abdullah b. Şebîb'den rivayet etmiştir."

eğlence gördüklerinde, seni ayakta bırakarak oraya yönelirler..."[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Dihye el-Kelbî ticaret mallarıyla gelince yedi kişi dışında hepsi mallara bakmak için dışarı çıktı" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar bir kazanç veya bir eğlence gördüklerinde, seni ayakta bırakarak oraya yönelirler...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Yiyecek şeyler taşıyan Abdurrahman b. Avf'ın kervanı gelince cemaat Cuma namazını terk ederek kimisi bir şeyler almak için, kimisi de Dıhye'nin ticaret mallarını görmek için Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) minberde ayakta bırakarak dışarı çıktı. Yedisi kadın olmak üzere Mescid'de sadece on iki kişi kalmıştı. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer hepsi çıkmış olsaydı bu mescid onların üzerine ateşle dolardı"* buyurdu.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) minberde hutbe verirken Medine'nin kervanı geldi. Mescid'de bulunanların çoğu dışarı çıkınca, Allah onların hakkında: **"Onlar bir kazanç veya bir eğlence gördüklerinde, seni ayakta bırakarak oraya yönelirler...**"[3] buyruğunu indirdi.

Ebû Dâvud'un *Merâsil*'de bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bayram namazlarında olduğu gibi Cuma namazını da hutbeden önce kılardı. Bir gün Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma namazını kılmış hutbe veriyordu. Bir kişi içeri girip: "Dıhye b. Halife ticaret mallarıyla geldi" dedi. Dıhye geldiği zaman da onu deflerle karşılarlardı. Bunun üzerine cemaat dışarı çıktı. Onlar hutbeyi dinlemeyi terk etmekte bir sakınca olmadığını sanıyordu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onlar bir kazanç veya bir eğlence gördüklerinde, seni ayakta bırakarak oraya yönelirler...**"[4] buyruğunu indirdi. Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma günü hutbeyi öne alıp namazı hutbeden sonra kıldı.[5]

Şuabu'l-İmân'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma günü hutbe verirken kişi kalkıp dışarı

---

[1] Cuma Sur. 11

[2] Cuma Sur. 11

[3] Cuma Sur. 11

[4] Cuma Sur. 11

[5] Ebû Dâvud sh. 94 (11).

çıkardı. Dıhye el-Kelbî tüccar bir kişi idi. O, Müslüman olmadan önce ticaret mallarıyla Medine'ye geldiği zaman cemaat mallarını görmek ve satın almak için Mescid'den dışarı çıkardı. Yine bir gün Cuma namazı vaktinde Medine'ye geldi. İnsanlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında Mescid'de idi ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hutbe vermekteydi. Dıhye, Medine'ye girdiği zaman ailesi onu davullar ve eğlencelerle karşıladılar. Allah'ın zikretmiş olduğu eğlence de buydu. Cemaat Dıhye'nin ticaret mallarıyla Ahcâru'z-Zeyt denilen yerde indiğini işittiler. Burası Medine çarşısında bir yerdi. Bazı sesler işitince Dıhye'nin ticaret mallarını ve eğlenceyi seyretmek için çoğu Mescid'den çıkıp gitti. Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) hutbe verirken birkaç kişiyle bırakmışlardı. Allah daha iyi bilir, bunu üç defa tekrarladılar. Bize bildirildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile Mescid'de kalanların sayısı az idi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer bunlar olmasaydı"* —Burada Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber Mescid'de kalanlar kastedilmektedir— *"gökyüzünden üzerlerine taş yağardı"* buyurdu. Sonra: **"Allah katında olan, eğlenceden de kazançtan da hayırlıdır. Allah, rızık verenlerin en iyisidir, de"**[1] buyruğu indi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma günü insanlara hutbe verirdi. Bir düğün olduğu zaman düğün sahipleri oynayıp eğlenceler yapar ve şarkı söyleyerek Mescid'in yanından geçerlerdi. Bathâ denilen yere ticaret malları getirildiği zaman da Mescid'in yanından geçerlerdi. Bathâ denilen yer Bakîu'l-Ğarkad mescidinin yanında idi. Araplar, atları, develeri, koyunları ve ticaret eşyalarını topladıkları zaman Bathâ denilen yere inerlerdi. Hutbeyi dinleyen kişiler bunu işittikleri zaman eğlenceye ve ticarete kalkıp, Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) ayakta bırakırlardı. Bunun üzerine Allah, Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) bu şekilde bırakmalarından dolayı müminleri kınayarak: **"Onlar bir kazanç veya bir eğlence gördüklerinde, seni ayakta bırakarak oraya yönelirler..."** buyurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlar bir kazanç veya bir eğlence gördüklerinde, seni ayakta bırakarak oraya yönelirler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bazı kişiler ticaret yapmak ve eğlenmek için (hutbeyi

[1] Cuma Sur. 11

[2] Beyhakî (6495).

[3] Cuma Sur. 11

dinlemeyi terk edip) su taşıdıkları hayvanlarının ve seferden dönenlerin yanına çıkardı" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma günü hutbe verirken Medine'nin kervanı geldi. Cemaat Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) bırakıp kervana yöneldi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında aralarında Ebû Bekr ve Ömer olmak üzere sadece birkaç kişi kalmıştı. Bunun üzerine bu âyet indi ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Canım elinde olana yemin olsun ki, eğer kimse kalmayana kadar sizde onları takip etseydiniz ve benimle kimse kalmasaydı bu vadi sizi de içine alarak ateş olup akardı"* buyurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Bize bildirildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma günü ayağa kalktı ve hutbe verip vaaz ederek Allah'ı hatırlattı. O sırada: "Kervan geldi!" denildi. Bunun üzerine kalkıp gitmeye başladılar. Sadece birkaç kişi kaldı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kaç kişisiniz?"* diye sordu. Saydıklarında on iki erkek ve bir kadın kaldığını gördüler. Diğer Cuma da Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ayağa kalktı ve hutbe verip vaaz ederek Allah'ı hatırlattı. Yine: "Kervan geldi" denildi. Yine cemaat kalkıp gitmeye başlayınca sadece birkaç kişi kaldı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kaç kişisiniz?"* diye sordu. Saydıklarında on iki erkek ve bir kadın kaldığını gördüler. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Canım elinde olana yemin olsun ki, eğer sonuncunuz birincinizi takip edip çıksaydı bu vadi üzerinize ateş olarak akardı"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onlar bir kazanç veya bir eğlence gördüklerinde, seni ayakta bırakarak oraya yönelirler. «Allah katında olan, eğlenceden de kazançtan da hayırlıdır. Allah, rızık verenlerin en iyisidir» de"**[1] âyetini indirdi.

Şuabu'l-İmân'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma günü hutbe verirken bir koyun sürüsü ile biraz yağ getirildi. Sadece birkaç kişi kalana kadar herkes çıkıp gitti. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer siz de onların ardından gitseydiniz vadi ateşlerle yanardı"* buyurdu.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Seni**

[1] Cuma Sur. 11

[2] Beyhakî (3019).

ayakta bırakarak oraya yönelirler ..."[1] buyruğunu açıklarken: "Burada davul çalmak kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbn Mâce, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hutbeyi ayakta mı, yoksa oturarak mı verirdi?" diye sorulunca: "**...Seni ayakta bırakarak oraya yönelirler ...**"[2] buyruğunu okumuyor musun?" karşılığını verdi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Abdurrahman b. Ümmi'l-Hakem oturmuş vaziyette hutbe verirken Ka'b b. Ucre mescide girdi ve: "Şu pisliğe bakın, Allah: «**Seni ayakta bırakarak oraya yönelirler**»[4] buyurmuşken, o oturarak hutbe veriyor" dedi.[5]

Ahmed, İbn Mâce ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Câbir b. Semure: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hutbeyi ayakta iken verirdi" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Câbir b. Semure: "Hz. Peygamber (Cuma namazında) iki hutbe verir ve iki hutbe arasında otururdu. Hutbede Kur'ân okuyarak cemaate hatırlatmalarda bulunurdu" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (Cuma namazında) iki hutbe verir ve ikisi arasında otururdu.[8]

İbn Ebî Şeybe'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma günü hutbeyi ayakta verir, sonra oturur ve sonra tekrar kalkıp ikinci hutbeyi verirdi.[9]

---

[1] Cuma Sur. 11

[2] Cuma Sur. 11

[3] İbn Ebî Şeybe (2/112, 113), İbn Mâce (1108) ve Taberânî (10003). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 909).

[4] Cuma Sur. 11

[5] İbn Ebî Şeybe (2/112), Müslim (864) ve Beyhakî (3/196, 197).

[6] Ahmed 34/413 (20818) ve İbn Mâce (1105). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 907).

[7] İbn Ebî Şeybe (2/112), Ahmed 34/408, 409 (20813), Müslim (862), Ebû Dâvud (1101), Nesâî (1414) ve İbn Mâce (1106).

[8] İbn Ebî Şeybe (2/113, 114), Buhârî (920, 928), Müslim (861), Tirmizî (506), Nesâî (1415) ve İbn Mâce (1103).

[9] İbn Ebî Şeybe (2/113).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Sîrîn'e Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma günü hutbeyi nasıl verdiği sorulunca: **"...Seni ayakta bırakarak oraya yönelirler..."**[1] buyruğunu okudu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Amr b. Murra der ki: Ebû Ubeyde'ye Cuma hutbesi ayakta mı, yoksa oturarak mı verilir?" diye sorduğumda: **"...Seni ayakta bırakarak oraya yönelirler..."**[3] buyruğunu okudu.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Tâvûs der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr, Ömer ve Osman, Cuma hutbesini ayakta verdiler. İlk olarak minberde oturarak hutbe veren kişi de Muâviye b. Ebî Süfyân'dır.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Tâvûs: "Cuma günü minberde oturmak (oturarak hutbe vermek) bidattır" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Şa'bî der ki: Muâviye'nin yağları çoğalıp kilo aldığı zaman Cuma hutbesini oturarak verdi.[7]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Şa'bî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma günü minbere çıktığı zaman cemaate doğru döner ve: *"Allah'ın selamı üzerinize olsun"* derdi. Sonra Allah'a hamdü sena ederek bir sûre okur ve otururdu. Sonra tekrar kalkarak hutbeyi verip inerdi. Ebû Bekr ve Ömer de öyle yapardı.[8]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Câbir b. Semure: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) hutbesi de, namazı da kısa idi" dedi.[9]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mekhûl: "Cuma namazı hutbeden dolayı kısaltılmıştır" dedi.[10]

İbn Ebi'd-Dünyâ, Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da ve Deylemî'nin bildirdiğine göre Hasan el-Basrî der ki: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma hutbelerini

---

[1] Cuma Sur. 11

[2] İbn Ebî Şeybe (2/113).

[3] Cuma Sur. 11

[4] İbn Ebî Şeybe (2/113).

[5] İbn Ebî Şeybe (2/112).

[6] İbn Ebî Şeybe (2/113).

[7] İbn Ebî Şeybe (2/113).

[8] İbn Ebî Şeybe (2/114).

[9] İbn Ebî Şeybe (2/114) ve Müslim (866).

[10] İbn Ebî Şeybe (2/122).

öğrenmek istedim, ama buna gücüm yetmedi. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir kişiyi tutarak bunu ona sordum. Bunun üzerine o şöyle dedi: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma hutbesinde şöyle buyururdu: *"Ey insanlar! Sizin ilminiz vardır ve ilminize yetişin. Sizin bir sonunuz vardır ve sonunuza gidin. Mümin iki korku arasındadır. Birisi geçmiş ömrü hakkındadır ki, Allah'ın geçmişine dair kendisine ne gibi bir muamele edeceğini bilmez. Diğeri ise geri kalan ömrüne dairdir ki, burada da Allah'ın kendisi hakkında ne gibi bir hüküm vereceğini bilmez. Kul kendisinden kendisi için, dünyasından âhireti için, hayatından ölümü için, gençliğinden ihtiyarlığı için ve sıhhatte iken hastalığı için azık alsın. Çünkü dünya sizin için, siz âhiret için yaratılmışsınız. Canım elinde olana yemin olsun ki; öldükten sonra mazeretlerin kabul edilmeyeceği gibi, dünyadan sonra da cennet veya cehennem olmak üzere iki yer vardır. Allah'tan benim ve sizin bağışlanmanızı diliyorum."*[1]

Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre İbn Şihâb der ki: Bana bildirildiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hutbe verdiği zaman şöyle buyururdu: *"Her gelecek şey yakındır. Gelecek olan şeyde uzak değildir. Allah, kişinin acele etmesinden dolayı bir şeyde acele etmez. Allah dilemedikçe insanlar dileyemez. Allah bir şey, kul başka bir şey ister. İnsanlar istemese de Allah'ın dilediği olur. Allah'ın yaklaştırdığını kimse uzaklaştıramaz. Uzaklaştırdığını da kimse yaklaştıramaz. Her şey de ancak Allah'ın izniyledir."*[2]

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kasru'l-Emel* (90), Beyhakî (10581) ve Deylemî (8178).

[2] Beyhakî (346). Hadisin Muhakkikleri: "Hadisin isnâdı sahîhtir. Ancak hadis mürseldir" demişlerdir.

MÜNÂFİKÛN SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Münâfikûn Sûresi, Medine'de inmiştir" dedi.[1]

İbn Merdûye, İbnü'z-Zübeyr'den aynısını bildirir.

Saîd b. Mansûr ve Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta hasen bir isnâdla bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma namazında Cuma Sûresini okuyup onunla müminleri teşvik eder ve ikinci rekatta Münâfikûn Sûresini okuyup onunla münafıkları korkuturdu.[2]

Bezzâr ve Taberânî'nin Ebû İnebe el-Havlânî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma namazında Cuma Sûresini ve içinde münafıkların zikredildiği sûreyi okurdu.[3]

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ
وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ

"Münafıklar sana gelince: «Senin şüphesiz Allah'ın Peygamberi olduğuna şehadet ederiz» derler. Allah, senin kendisinin peygamberi olduğunu bilir; bunun yanında Allah, ikiyüzlülerin yalancı olduklarını da bilir."
(Münâfikûn Sur. 1)

İbn Sa'd, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Erkam der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber bir sefere çıktık ve halk kıtlık içindeydi. Abdullah b. Ubey dostlarına: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında bulunanlara bir şey vermeyin de dağılıp gitsinler. Medine'ye dönersek, üstün ve şerefli olanlar, aşağılık alçakları oradan çıkaracaktır" dedi. Ben, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek bu durumu kendisine haber verdim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Abdullah b. Ubey'i çağırıp bu

---

[1] İbnu'd-Durays (sh. 17), Nehhâs (sh. 745) ve Beyhakî (7/143).

[2] Taberânî (9279) ve Müslim (877).

[3] Bezzâr (3759) ve *Mec'ma*'da (2/191) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî: "İsnâdında zayıf olan Saîd b. Sinan bulunmaktadır" dedi.

durumu sordu. O, öyle demediğine dair şiddetle yemin etti. Halk ta: "Zeyd, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yalan söyledi" deyince içime büyük bir üzüntü düştü. Bunun üzerine Allah beni tasdik ederek: **"Münafıklar sana gelince..."**[1] âyetini indirdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara bağış dilemek için yanına çağırmış ve **"Onlar sanki duvara dayanmış kütükler gibi..."**[2] başlarını çevirmişti. Zira onlar en güzel adamlardı.[3]

İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye, *Delâil*'de Beyhakî ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Zeyd b. Erkam der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte savaşa çıkmıştık ve aramızda bedevilerde bulunmaktaydı. Suya hızla giderdik ve bedeviler suya bizden önce yetişirdi. Bedevîlerden de suya arkadaşlarından önce yetişen kişi havuzu doldurarak etrafını taşlarla çevirip üzerine deriden bir yaygı atar ve arkadaşları gelinceye kadar beklerdi. Ensâr'dan bir kişi bedevinin yanına gelerek su içmesi için devesinin yularını bıraktı. Fakat bedevi onun devesini sulamasına izin vermedi. Bunun üzerine o da taşları kaldırıp suyu akıttı. Bu durum karşısında bedevi bir odunla Ensarî'nin başına vurdu ve onu yaraladı. Ensarî münafıkların başı olan Abdullah b. Ubey'in yanına geldi ve durumu kendisine anlattı. Ensarî de Abdullah b. Ubey'in adamlarındandı. Abdullah b. Ubey kızarak: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında bulunanlara bir şey vermeyin de dağılıp gitsinler" dedi. Abdullah b. Ubey burada Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanındakilerle bedevileri kastetmekteydi.

Bedeviler yemek vakti Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelirlerdi. Abdullah b. Ubey: "Onlar Muhammed'in yanından gidince Muhammed'e yemeği götürün. Kendisi ve yanındakiler yesin" dedi. Sonra da arkadaşlarına: "Eğer Medine'ye dönersek, üstün ve şerefli olanlar, aşağılık alçakları oradan çıkaracaktır" dedi. Ben amcamın bineğinin terkisine binmiş idim ve onun dediğini işittim. Biz onun dayılarından idik. Durumu amcama haber verince amcam da bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) durumu öğrenmek için Abdullah b. Ubey'e haber gönderdi ve Abdullah

---

[1] Münâfikûn Sur. 1

[2] Münâfikûn Sur. 4

[3] İbn Sa'd (2/65), Ahmed 31/36, 50, 51, 82, 83 (19285, 19285- 10297, 19333, 19334), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (262), Buhârî (4902, 4903), Müslim (2772), Tirmizî (3314), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11594, 11597, 11598), İbn Cerîr (22/655, 656), Taberânî (5050) ve *etTağlîku'te* (4/341, 342) geçtiği üzere İbn Merdûye.

b. Ubey şiddetle yemin ederek böyle bir şey demediğini söyledi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona inanmış beni de tekzip etmişti. Amcam geri gelerek: "Niye öyle yaptın ki, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sana kızdı ve seni yalanladı. Müslümanlar da seni yalanladı" dedi. Üzerime hiç kimsenin üzerine çökmeyen bir sıkıntı çökmüştü.

Ben yolculukta iken sıkıntıdan dolayı başımı sallıyordum. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanıma gelip kulağımı ovuşturdu ve yüzüme güldü. Ebedi olarak dünyada kalmak veya dünyanın bana verilmesi beni o kadar sevindirmezdi. Sonra Ebû Bekr yanıma yetişti ve: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sana ne dedi?" diye sordu. Ben: "Hiçbir şey demedi, ancak kulağımı ovuşturup yüzüme güldü" karşılığını verince: "Müjdeler olsun sana" dedi. Sonra Ömer yanıma yetişti. Ona da Ebû Bekr'e demiş olduğumun aynısını söyledim. Sabahladığımız zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Münâfikûn Sûresini: **"Münafıklar sana gelince: «Senin şüphesiz Allah'ın Peygamberi olduğuna şehadet ederiz» derler. Allah, senin kendisinin peygamberi olduğunu bilir; bunun yanında Allah, ikiyüzlülerin yalancı olduklarını da bilir...Onlar: Andolsun, Eğer Medine'ye dönersek, üstün ve şerefli olanlar, aşağılık alçakları oradan çıkaracaktır..."**[1] âyetine kadar okudu.[2]

İbnu'l-Münzir, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Erkam der ki: Abdullah b. Ubey: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında bulunanlara bir şey vermeyin de dağılıp gitsinler" ve: "Eğer Medine'ye dönersek, üstün ve şerefli olanlar, aşağılık alçakları oradan çıkaracaktır" deyince onu işitmiştim. Bunun üzerine Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidip durumu kendisine bildirdim. Ensâr'dan bazı kişiler beni kınamıştı. Abdullah b. Ubey de gelip öyle bir şey söylemediğine dair yemin etti. Ben de yerime geri dönüp yattım. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanıma gelerek: *"Allah seni tasdik edip mazur gördü"* buyurdu ve: **"Bunlar: «Allah'ın Peygamberinin yanında bulunanlara bir şey vermeyin de dağılıp gitsinler» diyen kimselerdir. Oysa göklerin ve yerin hazineleri Allah'ındır, ama ikiyüzlüler bu gerçeği anlamazlar. Onlar, «Andolsun, Eğer Medine'ye dönersek, üstün ve şerefli olanlar, aşağılık alçakları oradan çıkaracaktır» diyorlardı. Hâlbuki**

---

[1] Münâfikûn Sur. 1- 8

[2] Tirmizî (3313, *"sahîh"*), Taberânî (5041), Hâkim (2/488, 489, *"sahîh"*), Beyhakî (4/54, 55) ve İbn Asâkir (19/269, 270, 55/131). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2640).

asıl üstünlük, ancak Allah'ın, Peygamberinin ve mü'minlerindir. Fakat münafıklar (bunu) bilmezler"[1] âyetleri indi.[2]

Taberânî'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Erkam der ki: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidip durumu haber verdim. Abdullah b. Ubey de gelip öyle bir şey söylemediğine dair yemin etti. Bunun üzerine bazı kişiler: "Ya Resûlallah! O yalan haberle geldi" demeye başladı. Allah: **"Bunlar: «Allah'ın Peygamberinin yanında bulunanlara bir şey vermeyin de dağılıp gitsinler» diyen kimselerdir. Oysa göklerin ve yerin hazineleri Allah'ındır, ama ikiyüzlüler bu gerçeği anlamazlar"**[3] âyetini indirene kadar, beni görürler de: "Bu yalan söyleyen kişidir" derler korkusuyla evimde oturup kaldım.[4]

Taberânî'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Erkam der ki: Abdullah b. Ubey ile birlikte oturmuştum. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından birkaç kişiyle oradan geçince Abdullah b. Ubey: "Eğer Medine'ye dönersek, üstün ve şerefli olanlar, aşağılık alçakları oradan çıkaracaktır" dedi. Bunun üzerine ben de Sa'd b. Ubâde'ye giderek durumu haber verdim. O da Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) giderek durumu kendisine bildirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu öğrenmek için Abdullah b. Ubey'e haber gönderdi ve Abdullah b. Ubey Allah adına yemin ederek böyle bir şey demediğini söyledi. Resûlullah ta (sallallahu aleyhi vesellem), Sa'd b. Ubâde'ye bakmaya başlayınca, Sa'd: "Ya Resûlallah! Bunu bana Zeyd b. Erkam haber verdi" dedi. Sa'd gelip beni elimden tutarak Abdullah b. Ubey'e götürdü ve: "Bana bunu anlatan işte budur" dedi. Abdullah b. Ubey de beni azarladı. Bunun üzerine ben Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittim ve ağlayarak: "Nuru üzerine indirene yemin olsun ki, o öyle bir şey söyledi" dedim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir tarafa çekildi ve Allah, Münâfikûn Sûresini indirdi.[5]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Allah'ın onları münâfıklar diye adlandırması, içlerindeki şirki gizleyip mümin görünmeye çalışmalarındandır" dedi.

---

[1] Münâfikûn Sur. 7, 8

[2] Taberânî (5003, 5082).

[3] Münâfikûn Sur. 7

[4] Taberânî (4979).

[5] Taberânî (5073). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/125) der ki: "Muhammed b. Sa'd b. Ebî Meryem zayıf biridir."

اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاء مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ * وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ

"Yeminlerini kalkan yaptılar da insanları Allah'ın yolundan çevirdiler. Gerçekten onların yaptıkları şey ne kötüdür! Bu, onların önce iman edip sonra inkâr etmeleri, bu yüzden de kalplerine mühür vurulması sebebiyledir. Artık onlar anlamazlar. Onları gördüğün zaman bedenî yapıları hoşuna gider; konuşmaya başlarlarsa, sözlerine kulak verirsin. Onlar sanki duvara dayanmış kütükler gibidir. Her haykırışı aleyhlerine sanırlar. Asıl düşman kendileridir. Onlardan sakınıp tetik üzere olun. Allah, onları gebertip kahretsin; nereden nasıl çevriliyorlar?!" (Münâfikûn Sur. 2- 4)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yeminlerini kalkan yaptılar..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada biz sizdeniz diyerek yemin etmeleri kastedilmektedir. Öldürülmeye ve savaşa karşı yeminlerini kalkan olarak kullandılar" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yeminlerini kalkan yaptılar..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Yeminlerini kalkan olarak kullandılar, mânâsındadır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yeminlerini kalkan yaptılar..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Onlar kanlarının dökülmesini engellemek ve mallarını korumak için yeminlerini kalkan olarak kullandılar" dedi.

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir sefere çıktığı zaman her zengin müminin yanında yemeğini ve

---

[1] Münâfikûn Sur. 2

[2] Münâfikûn Sur. 2

[3] *Fethu'l-Bâri*'de (8/646) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (22/650, 651).

[4] Münâfikûn Sur. 2

suyunu taşıyan fakir bir kişi bulunurdu. Bir suyun yanına yaklaştıkları zaman fakirler önde gider ve sahiplerine su verirlerdi. Abdullah b. Ubey'in adamları suya önce yetişmiş ve müminleri su almaktan engellemişti. Müminler onları kuşatınca Abdullah b. Ubey geldi ve dostlarının haline bakarak: "Vallahi! Medine'ye dönersek, üstün ve şerefli olanlar, aşağılık alçakları oradan çıkaracaktır. Onlarla alışveriş etmeyin ve kendilerine bir şey satmayın" dedi. Zeyd b. Erkam, Abdullah b. Ubey'in: "Medine'ye dönersek... ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında bulunanlara bir şey vermeyin..." dediğini işitince bunu amcasına haber verdi. Amcası da Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) haber verdi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ubey ve dostlarına gelmeleri için haber gönderdi. O, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) doğru gelirken, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ubey'in şeklinden ve güzelliğinden dolayı şaşırmıştı. **"Onları gördüğün zaman bedenî yapıları hoşuna gider; konuşmaya başlarlarsa, sözlerine kulak verirsin. Onlar sanki duvara dayanmış kütükler gibidir..."**[1] buyruğu da bunu ifade etmektedir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) âyette zikredilen kişinin bu kişi olduğunu anlamıştı. Ona dedikleri söylenince İbn Ubey öyle bir şey söylemediğine dair yemin etti. **"Yeminlerini kalkan yaptılar..."**[2] buyruğu da bunu ifade etmektedir. Onlar: "Senin şüphesiz Allah'ın Peygamberi olduğuna şehadet ederiz" dediler. **"Münafıklar sana gelince: «Senin şüphesiz Allah'ın Peygamberi olduğuna şehadet ederiz» derler"**[3] buyruğu da bunu ifade etmektedir. Allah'ın münafıklar hakkında indirmiş olduğu her şeyle Abdullah b. Ubey'i kastetmektedir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bu, onların önce iman edip sonra inkâr etmeleri, bu yüzden de kalplerine mühür vurulması sebebiyledir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Onlar dilleriyle Allah'tan başka ilah olmadığını ve Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) Resûlü olduğunu ikrar ederken kalpleri bunu kabul etmemekteydi" dedi.

---

[1] Münâfikûn Sur. 3

[2] Münâfikûn Sur. 2

[3] Münâfikûn Sur. 1

[4] Münâfikûn Sur. 3

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Onlar sanki duvara dayanmış kütükler gibidir...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Onlar (duvara dayanmış) hurma kütükleri gibidir" dedi.

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُؤُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ★ سَوَاء عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

"Onlara: «Gelin, Allah'ın Peygamberi sizin için mağfiret dilesin» denildiği zaman başlarını çevirirler ve sen onların, büyüklük taslayarak uzaklaştıklarını görürsün. Onlar için, bağışlanma dilesen de, dilemesen de birdir; Allah onları bağışlamayacaktır. Doğrusu Allah, yoldan çıkmış milleti doğru yola eriştirmez." (Münâfikûn Sur. 5, 6)

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) seferde iken bir yerde konakladığı zaman o yerde namaz kılmadan oradan ayrılmazdı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Tebûk gazvesinde bir yerde konaklamıştı. Abdullah b. Ubey: "Eğer Medine'ye dönersek, üstün ve şerefli olanlar, aşağılık alçakları oradan çıkaracaktır" dedi. Bu haber Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) verilince orada namaz kılmadan o yeri terk etti. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bunun sebebi sorulunca İbn Ubey'in kıssasını anlattı. Bunun üzerine: **"Münafıklar sana gelince: «Senin şüphesiz Allah'ın Peygamberi olduğuna şehadet ederiz» derler"**[2] buyruğu indi. Abdullah b. Ubey Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve özür dileyip yemin ederek öyle bir şey demediğini söyledi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Tövbe et!"* buyuruyor, o ise başını çeviriyordu. Bunun üzerine de Yüce Allah: **"Onlara: Gelin, Allah'ın Peygamberi sizin için mağfiret dilesin, denildiği zaman başlarını çevirirler**

[1] Münâfikûn Sur. 3

[2] Münâfikûn Sur. 1

ve sen onların, büyüklük taslayarak uzaklaştıklarını görürsün"[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlara: «Gelin, Allah'ın Peygamberi sizin için mağfiret dilesin» denildiği zaman başlarını çevirirler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Abdullah b. Ubey b. Selûl kastedilmektedir. Ona: "Gel, Allah'ın Peygamberi senin için mağfiret dilesin" denilince, o başını çevirerek: "Ne dedin?" karşılığını verdi.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Onlara: «Gelin, Allah'ın Peygamberi sizin için mağfiret dilesin» denildiği zaman başlarını çevirirler..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Alay edercesine başlarını çevirirler" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle dedi: Bu âyet Abdullah b. Ubey hakkında indi. Onun akrabalarından bir çocuk Abdullah b. Ubey'in büyük yalanlarıyla Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek onun söylediklerini haber vermişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Abdullah b. Ubey'i çağırttı ve o, öyle bir şey demediğine dair yemin edip kendini suçsuz gösterdi. Bunun üzerine Ensâr bu çocuğa gidip onu kınadılar ve aralarından ayırdılar. Abdullah b. Ubey'e: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitsen de sana mağfiret dilese" denilince başını çevirdi ve: "Gitmeyeceğim, o çocuk benim hakkımda yalan söyledi" dedi. Bunun üzerine de Allah bu konuda işitmiş olduğunuz âyeti indirdi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Hakem vasıtasıyla İkrime'den bildirdiğine göre Abdullah b. Ubey b. Selûl'un Hubâb adlı bir oğlu vardı. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona Abdullah ismini taktı. Bu kişi: "Ya Resûlallah! Babam, Allah'a ve Resûlüne eziyet etmektedir. Onu öldürmem için bana izin ver" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Babanı öldürme"* buyurdu. Sonra bir daha gelerek: "Ya Resûlallah! Babam, Allah'a ve Resûlüne eziyet etmektedir. Onu öldürmem için bana izin ver" dedi. Resûlullah (sallallahu

---

[1] Münâfikûn Sur. 5

[2] *Feth*'te (8/644) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn *Kesîr Tefsîr*'de (8/153) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Münâfikûn Sur. 5

[4] *Fethu'l-Bâri*'de (8/648) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

[5] Münâfikûn Sur. 5

[6] *Fethu'l-Bâri*'de (8/648) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (22/657, 658).

aleyhi vesellem): *"Babanı öldürme"* buyurdu. Bunun üzerine Abdullah: "Ya Resûlallah! O zaman izin ver de ona senin abdest suyundan içireyim, belki kalbi yumuşar" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) abdest alıp abdest suyunu kendisine verdi. O da babasına giderek o suyu içirdi. Sonrada: "Sana ne içirdiğimi biliyor musun?" diye sordu. Babası: "Evet biliyorum, bana annenin sidiğini içirdin" dedi. Oğlu: "Hayır vallahi, sana Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) abdest suyunu içirdim" dedi.

İkrime der ki: Abdullah b. Ubey aralarında en büyük görüş sahibi kişiydi. Münafikûn Sûresindeki: **"Bunlar: «Allah'ın Peygamberinin yanında bulunanlara bir şey vermeyin de dağılıp gitsinler» diyen kimselerdir..."**[1] âyeti de onun hakkında inmişti. O: **"Andolsun, Eğer Medine'ye dönersek, üstün ve şerefli olanlar, aşağılık alçakları oradan çıkaracaktır"**[2] diyen kişidir.

Hakem şöyle devam etti: Sonra bana Beşîr b. Müslim'in anlattığına göre, ona: "Ey Ebu Hubâb! Senin hakkında ağır bir âyet indi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına git de sana mağfiret dilesin" denildiğinde, başını çevirip: "Bana iman etmemi söylediniz iman ettim, zekât vermemi söylediniz verdim. Geriye ne kaldı, Muhammed'e secde etmem mi!?" dedi.[3]

Beyhakî *Delâil*'de Zührî'den bildirir: Abdullah b. Ubey'in her Cuma durduğu bir yeri vardı. O yeri kendisi ve kavmi için şeref verici bir yer saydığı için orada durmaktan vazgeçmezdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma günü hutbe vermek için kalktığı zaman kendisi de kalkar ve: "Ey insanlar! İşte Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) aranızda bulunmaktadır; Allah onunla sizi şereflendirdi ve yüceltti. Ona yardımcı ve destek olun, onu dinleyin ve ona itaat edin" deyip tekrar otururdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Uhud'dan geri döndüğü zaman bu münafık ta Uhud'da yapacağını yaptıktan sonra Cuma hutbesinde eskiden olduğu gibi kalkıp konuşmak istedi. Bunun üzerine yanındaki Müslümanlar onu elbiselerinden çekerek: "Otur ey Allah'ın düşmanı! Sen buna layık değilsin. Sen yapacağını yapmış bulunmaktasın" dediler. O, insanların omuzlarına basarak Mescid'den çıktı. Çıkarken de: "Sanki kötü bir şey söyleyecektim. Vallahi kalkmış olsaydım onun durumunu daha güçlü kılacaktım" diyordu. Bir kişi: "Yazık sana! Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi

---

[1] Münâfikûn Sur. 7

[2] Münâfikûn Sur. 8

[3] *Feth*'te (8/648) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, Taberânî (22/662, 663) ve Abdurrezzâk (6627).

vesellem) yanına geri dön de sana mağfiret dilesin" dedi. O: "Vallahi, bana mağfiret dilemesini istemiyorum" karşılığını verdi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: **"Onların ister bağışlanmasını dile, ister dileme..."**[2] âyeti indiği zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbimin bana onlar hakkında ruhsat verdiğini işitiyorum. Vallahi, onlara yetmiş defadan daha fazla mağfiret dileyeceğim. Umulur ki Allah onları bağışlar"* buyurdu. Bunun üzerine: **"Onlar için, bağışlanma dilesen de dilemesen de birdir..."**[3] buyruğu indi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Urve der ki: **"Onların ister bağışlanmasını dile, ister dileme, birdir. Onlara yetmiş defa bağışlanma dilesen Allah onları bağışlamayacaktır..."**[5] âyeti indiği zaman, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlara yetmiş defadan fazla mağfiret dileyeceğim"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onlar için, bağışlanma dilesen de dilemesen de birdir; Allah onları bağışlamayacaktır. Doğrusu Allah, yoldan çıkmış milleti doğru yola eriştirmez"**[6] âyetini indirdi.[7]

هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا عَلَى مَنْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنفَضُّوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ۞ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ

"Bunlar: «Allah'ın Peygamberinin yanında bulunanlara bir şey vermeyin de dağılıp gitsinler» diyen kimselerdir. Oysa göklerin ve yerin hazineleri Allah'ındır, ama ikiyüzlüler bu gerçeği anlamazlar. Onlar: «Andolsun, Eğer Medine'ye dönersek, üstün ve şerefli olanlar, aşağılık alçakları oradan

[1] Beyhakî (3/318).
[2] Tevbe Sur. 80
[3] Münâfikûn Sur. 6
[4] İbn Cerîr (11/601, 22/659).
[5] Tevbe Sur. 80
[6] Münâfikûn Sur. 6
[7] İbn Cerîr (11/601).

çıkaracaktır» diyorlardı. Halbuki asıl üstünlük, ancak Allah'ın, Peygamberinin ve mümînlerindir. Fakat münafıklar bunu bilmezler." (Münâfikûn Sur. 7, 8)

İbn Merdûye ve *Muhtâre*'de Diyâ'nın bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bunlar: «Allah'ın Peygamberinin yanında bulunanlara bir şey vermeyin de dağılıp gitsinler» diyen kimselerdir..."**[1] âyeti Ömer b. el-Hattâb'ın bir işçisi hakkında inmiştir" dedi.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Erkam ve Abdullah b. Mes'ûd bu âyeti: "لَا تُنفِقُوا عَلَى مَنْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنفَضُّوا مِن حولِه" şeklinde okumuşlardır.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bunlar: «Allah'ın Peygamberinin yanında bulunanlara bir şey vermeyin de dağılıp gitsinler» diyen kimselerdir..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Abdullah b. Ubey dostlarına: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında bulunanlara bir şey vermeyin, eğer bir şey vermezseniz dağılıp giderler" dedi. **"Onlar: «Andolsun, Eğer Medine'ye dönersek, üstün ve şerefli olanlar, aşağılık alçakları oradan çıkaracaktır» diyorlardı..."**[4] buyruğu hakkında ise şöyle dedi: "Bunu nifakta ileri gelen bir kişi ile kavga eden iki kişi hakkında söylemiştir. Bu iki kişiden bir Ğifârî biri de Cuhenî idi. Cuheni'ler ile Ensâr arasında bir antlaşma vardı. Münafıklardan bir kişi ki, bu da Abdullah b. Ubey'dir: "Ey Evs ve Hazrec oğulları! Anlaşmalı olduğunuz sahibiniz tarafında olun. Vallahi, ancak bizimle Muhammed'in misali «Besle kargayı oysun gözünü» diyen gibiyiz. Vallahi, Medine'ye dönersek, üstün ve şerefli olanlar, aşağılık alçakları oradan çıkaracaktır" dedi. Bir kişi bu sözü Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ulaştırmıştı. Bunun üzerine Ömer: "Ey Allah'ın Peygamberi! Mûaz'a bu münafığın boynunu vurmasını emretsen" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır, insanlar: «Muhammed ashâbını öldürüyor» demesin"* buyurdu. Bize bildirildiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında bulunan münafıklardan bir kişi hakkında birçok kötü şeyler söylenmişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namaz kılar mı?"* diye sorunca: "Evet kılar, ama

---

[1] Münâfikûn Sur. 7

[2] Diya, *Muhtâre*'de 10/95 (92).

[3] Münâfikûn Sur. 7

[4] Münâfikûn Sur. 8

namazında bir hayır yoktur" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa: *"Namaz kılanları öldürmek bana yasaklandı"* buyurdu.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bunlar: "Allah'ın Peygamberinin yanında bulunanlara bir şey vermeyin de dağılıp gitsinler" diyen kimselerdir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bunlar: "Muhammed'e ve ashâbına yiyecek bir şey vermeyin. Şiddetli açlığa maruz kaldıkları zaman peygamberlerini terk ederler" diyen kimselerdir" dedi. **"Onlar: "Andolsun, Eğer Medine'ye dönersek, üstün ve şerefli olanlar, aşağılık alçakları oradan çıkaracaktır" diyorlardı..."**[2] buyruğu hakkında ise: "Bunu diyenler münafıkların reisi Abdullah b. Ubey ve münafıklardan bazı kişilerdir" dedi.

Saîd b. Mansûr, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Buhârî'nin bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte bir gazvede idik. —Süfyân: "Biz bunun Benî Mustalik gazvesi olduğu görüşündeyiz" dedi— Muhacirlerden bir kişi Ensâr'dan bir kişinin sırtına vurdu ve: "Ey Muhâcirler! Yetişin!" dedi. Ensarî de: "Ey Ensâr! Yetişin" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bunu işitince: *"Cahiliye dönemindeki gibi bu kavgaya çağırmalar da nedir?"* diye çıkıştı. Oradakiler: "Ey Allah'ın Resûlü! Muhacirlerden bir kişi, Ensâr'dan bir kişinin sırtına vurdu" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Böylesi kokuşmuş adetlerden uzak durun!"* buyurdu. Abdullah b. Ubey bunu işitince: "Sonunda bunu da yaptılar ha! Vallahi, Eğer Medine'ye dönersek, üstün ve şerefli olanlar, aşağılık alçakları oradan çıkaracaktır" demeye başladı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onun böyle dediği haberini alınca, Ömer kalkıp: "Ey Allah'ın Resûlü! Bırak da gidip şu münafığın boynunu vurayım" dedi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bırak onu, insanlar: «Muhammed ashâbını öldürüyor» demesin"* karşılığını verdi.

Tirmizî şunu da ekledi: "Oğlu Abdullah ona: "Vallahi, kendinin aşağılık alçak Resûlullah'ın da (sallallahu aleyhi vesellem) üstün ve şerefli olduğunu ikrar etmedikçe Medine'ye giremeyeceksin" dedi. Öyle de yaptı.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Ensâr'dan bir köleyle

---

[1] Münâfikûn Sur. 7

[2] Münâfikûn Sur. 8

[3] Buhârî (4905, 4907), Müslim (2584), Tirmizî (3315), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8863, 11599) ve Beyhakî (4/53, 54).

Çifâr oğullarından bir köle yolda ağız kavgası yapmaktaydı. Abdullah b. Ubey ise: "Yemek bulamayanlar size hayırlı olsun. Hacıları soyan Muzeyne ve Cuheyne hırsızlarını topladınız. Onlar da sizin meyvelerinizi elinizden aldılar. Eğer Medine'ye dönersek, üstün ve şerefli olanlar, aşağılık alçakları oradan çıkaracaktır" diyordu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Abdullah b. Ubey öleceği zaman, İbn Abbâs şöyle dedi: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdi ve onunla bir şeyler konuştu. Abdullah b. Ubey: "Ne dediğini anlıyorum. Bu gün bana bir iyilikte bulun ve beni şu gömleğinle kefenleyip namazımı kıl" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu gömleğiyle kefenledi ve namazını kıldı. Onun ne namazı olduğunu Allah bilir! Zira Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) asla kimseyi kandırmazdı. Fakat Abdullah b. Ubey Hudeybiye gününde güzel bir şey söylemişti. İkrime'ye: "Abdullah b. Ubey'in söylediği güzel şey nedir?" diye sorulunca şöyle dedi: "Kureyş ona: «Biz Muhammed'i Kâbe'yi tavaf etmekten men ettik. Ancak tavaf etmen için sana izin veriyoruz" dedi. O da: "Hayır, Resûlullah'ta (sallallahu aleyhi vesellem) benim için güzel bir örnek vardır" karşılığını verdi. Medine'ye geldikleri zaman oğlu kılıcını alarak babasına: Sen: "Eğer Medine'ye dönersek, üstün ve şerefli olanlar, aşağılık alçakları oradan çıkaracaktır" diyen kişisin değil mi! Vallahi! Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sana izin vermedikçe Medine'ye giremeyeceksin" dedi.

Humeydî'nin *Müsned*'de Ebû Hârûn el-Medenî'den bildirdiğine göre Abdullah b. Abdillah b. Ubey, babasına: "Vallahi: «Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üstün ve şerefli, ben ise aşağılık alçağım» demedikçe Medine'ye giremeyeceksin" dedi.[1]

Taberânî'nin bildirdiğine göre Usâme b. Zeyd der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Benî Mustalik'ten geri döndüğü zaman Abdullah b. Ubey'in oğlu kalkıp kılıcını çekerek: "Vallahi: «Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) üstün ve şerefli ben ise aşağılık alçağım» demedikçe kılıcımı kınına sokmayacağım" dedi. Bunun üzerine babası: "Yazık sana! "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) üstün ve şerefli, ben ise aşağılık alçağım" dedi. Bu durum Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem)

[1] Humeydî (1240).

bildirilince, onu (Abdullah b. Ubey'in oğlunu) beğenerek ona teşekkür etti.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: Medine'ye geldikleri zaman Abdullah b. Ubey babasına kılıç çekerek: "Ya seni öldüreceğim ya da: «Ben aşağılık alçağım, Muhammed ise üstün ve şereflidir» diyeceksin" dedi. Öyle dedirtene kadar da onu bırakmadı.

İbn Ebî Şeybe'nin Urve'den bildirdiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı Benî Mustalik gazvesinde konaklama yerine geldikleri zaman Muhâcirlerden bir köle ile Ensâr'dan bir köle kavga ettiler. Muhacirlerin kölesi: "Ey Muhacirler! Yetişin!" diye çağırdı. Ensâr'ın kölesi de: "Ey Ensâr! Yetişin!" diye çağırdı. Bunun üzerine Abdullah b. Ubey: "Vallahi onlara yiyecek vermeseler etrafından dağılıp giderlerdi. Eğer Medine'ye dönersek, üstün ve şerefli olanlar, aşağılık alçakları oradan çıkaracaktır" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bunu işitince yola çıkmalarını emretti. Bunun üzerine yolda Abdu'l-Eşhel kervanına yetiştiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Münâfık Abdulllah b. Ubey'in ne dediğini biliyor musunuz?"* diye sorunca, ashâb: "Ne dedi? Ya Resûlallah!" karşılığını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi onlara yiyecek vermeseniz etrafından dağılıp giderlerdi. Eğer Medine'ye dönersek, üstün ve şerefli olanlar, aşağılık alçakları oradan çıkaracaktır" dedi"* buyurdu. Bunun üzerine ashâb: "Doğru söylemiş ya Resûlallah! Vallahi üstün ve şerefli olan sensin. Aşağılık alçak olan da odur" dedi.[2]

Abd b. Humeyd'in Muhammed b. Sîrîn'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) askerlerini toplamıştı. Kureyşli bir kişi ile Ensâr'dan bir kişinin arasında ağız kavgası olmuştu. Aralarındaki tartışma büyüdü ve bu durum Abdullah b. Ubey'e bildirildi. Bunun üzerine Abdullah b. Ubey oraya gidip: "Kavmi olmayasıca bana galip geldi" dedi. Bu da Ömer b. el-Hattâb'a bildirilince kılıcını alıp ona vurmaya gitti. Ancak: **"Ey iman edenler! Allah'ın ve Peygamberinin önüne geçmeyin..."**[3] âyeti aklına gelince, geri döndü ve Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Neyin ver ey Ömer?"* diye sorunca, Ömer: "Şu münafığa şaşırmış durumdayım. O: «Kavmi olmayasıca bana galip geldi. Vallahi, eğer Medine'ye

[1] *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/318) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî: "İsnâdında zayıf olan Muhammed b. el-Hasan b. Zübâle bulunmaktadır" dedi.

[2] İbn Ebî Şeybe (14/428, 429).

[3] Hucurât Sur. 1

dönersek, üstün ve şerefli olanlar, aşağılık alçakları oradan çıkaracaktır» demektedir" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ömer'e: *"İnsanlara yola çıkmaları için çağrıda bulun"* buyurdu. Oradakiler dağıldı ve Ömer: "Ey insanlar! Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yola çıkmaktadır, siz de yola çıkın" diye çağrıda bulundu. Sonra yola çıktılar. Medine ile aralarında bir gecelik yol kaldığında Abdullah b.Ubey'in oğlu acele ederek Medine yollarının birleştiği yere gelip durdu. Gelenler onun bulunduğu yerden Medine'ye girmeye başladı. Ancak babası Abdullah b. Ubey gelince ona: "Geriye dön!" dedi. Babası: "Sana ne oluyor yazık haline senin!" karşılığını verdi. Oğlu: "Vallahi, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sana izin vermeden bu şehre asla giremeyeceksin. Bu günde kimin üstün ve şerefli, kimin de aşağılık ve alçak olduğunu öğreneceksin" dedi.

Bunun üzerine Abdullah b. Ubey geri döndü ve Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) görüp oğlunun yaptığını şikâyette bulundu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona şehre girmeye izin vermesi için haber gönderince ona izin verdi. Daha birkaç gün geçmişti ki Abdullah rahatsızlanmış ve ağrıları artmıştı. Oğlu Abdullah'a: "Oğlum! Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına git da onu yanıma getir. Eğer sen istersen Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gelir" dedi. Oğlu da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelince: "Ya Resûlallah! Abdullah b. Ubey'in şiddetli ağrıları vardır. Benden sizi yanına çağırmamı söyledi. O sizinle buluşmak istiyor" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ayakkabılarını alarak kalktı ve beraberinde ashâbından bir grupla Abdullah b. Ubey'in yanına gitti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdiğinde Abdullah b. Ubey ailesine: "Beni oturtun" dedi, ailesi onu oturtunca ağlamaya başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Korkudan mı ağlıyorsun ey Allah'ın düşmanı!"* deyince: "Ya Resûlallah! Beni azarlaman için çağırmadım, bana merhamet etmen için çağırdım" dedi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gözleri doldu ve: *"Ne istiyorsun?"* diye sordu. İsteğim eğer ölürsem beni yıkayacakları zaman hazır bulunman, beni elbiselerinden üç elbiseyle kefenlemen, cenazemde yürümen ve cenaze namazımı kılmandır" dedi. Resûlullah ta (sallallahu aleyhi vesellem) öyle yapınca: **"Onlardan ölen hiçbirine asla namaz kılma ve kabrinin başında durma..."**[1] âyeti indi.

[1] Tevbe Sur. 84

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ * وَأَنفِقُوا مِن مَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ * وَلَن يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

"Ey inananlar! Sizi, mallarınız ve çocuklarınız Allah'ı anmaktan alıkoymasın; böyle olanlar hüsrana uğrayanlardır. Birine ölüm gelip de: «Rabbim! Beni yakın bir süreye kadar ertelesen de, sadaka versem, iyilerden olsam» diyeceği zaman gelmezden önce, size verdiğimiz rızıklardan sarfedin. Bir canın eceli gelip çatınca, Allah onu asla geri bırakmaz; Allah, işlediklerinizden haberdardır."
(Münâfikûn Sur. 9-11)

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Ey inananlar! Sizi, mallarınız ve çocuklarınız Allah'ı anmaktan alıkoymasın..."** buyruğunu açıklarken: *"Bunlar ümmetimden kullardır. Onlardan salih olanları ne ticaret, ne alışveriş Allah'ın zikrinden ve farz kılınan beş vakit namazdan alıkoymaz"* buyurdu.

Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kimin hacca gitmeye yetecek kadar veya kendisine zekat vacip olacak miktarda malı olur da bunları yerine getirmezse ölümı geldiği zaman bir süre ertelenmeyi isteyecektir"* buyurduğunu söyleyince, bir kişi: "Ey İbn Abbâs! Allah'tan kork. Bir süre ertelenmeyi kâfirler isteyecektir" dedi. Bunun üzerine İbn Abbâs: "Size şu âyetleri okuyayım" dedi ve: **"Ey inananlar! Sizi, mallarınız ve çocuklarınız Allah'ı anmaktan alıkoymasın; böyle olanlar hüsrana uğrayanlardır. Birine ölüm gelip de: «Rabbim! Beni yakın bir süreye kadar ertelesen de, sadaka versem, iyilerden olsam» diyeceği zaman gelmezden önce, size verdiğimiz rızıklardan sarfedin. Bir canın eceli gelip çatınca, Allah onu asla geri bırakmaz; Allah, işlediklerinizden haberdardır"**[1]

[1] Münâfikûn Sur. 9- 11

âyetlerini okudu.[1]

İbn Cerîr'in başka bir kanalla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey inananlar! Sizi, mallarınız ve çocuklarınız Allah'ı anmaktan alıkoymasın; böyle olanlar hüsrana uğrayanlardır"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Burada malı olup da zekât vermeyen, onunla hacca gitmeyen ve Allah'ın o maldaki haklarını ödemeyen kişi kastedilmektedir. Bu kişiye ölüm geldiği zaman malından tasadduk edip zekât vermek için bir süre ertelenmeyi isteyecektir. Zira Allah: **"Bir canın eceli gelip çatınca, Allah onu asla geri bırakmaz..."**[3] buyurmaktadır.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Ey inananlar! Sizi, mallarınız ve çocuklarınız Allah'ı anmaktan alıkoymasın..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada beş vakit namaz kastedilmektedir" dedi. **"...Size verdiğimiz rızıklardan sarfedin"**[6] buyruğu hakkında ise: "Burada da zekât ve hac kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Atâ: **"Ey inananlar! Sizi, mallarınız ve çocuklarınız Allah'ı anmaktan alıkoymasın..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada farz kılınan namaz kastedilmektedir" dedi.[8]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Sadaka versem, iyilerden olsam..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Burada sadaka ile zekât, iyilerden olmak ile hacca gitmek kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "فَأَصْدَقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ"[10] şeklinde okumuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Abdullah b. Ebî Seleme bu âyeti: "فَأَصَدَّقَ وَأَكُون مِّنَ الصَّالِحِينَ" şeklinde (vav) harfi ile okumuştur.

---

[1] Abd b. Humeyd, *Muntehab* (692), Tirmizî (3316), İbn Cerîr (22/671, 672), Taberânî (12635, 12636). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 653).

[2] Münâfikûn Sur. 9

[3] Münâfikûn Sur. 11

[4] İbn Cerîr (22/672, 673).

[5] Münâfikûn Sur. 9

[6] Münâfikûn Sur. 10

[7] Münâfikûn Sur. 9

[8] Beyhakî (2919).

[9] Münâfikûn Sur. 10

[10] Münâfikûn Sur. 10

İbnu'l-Enbârî'nin *Mesâhif*'te bildirdiğine göre Zeyd b. Sâbit: Kur'ân okumak sünnetlerden bir sünnettir. Kur'ân'ı: "إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ"[1] ve: " فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ"[2] şeklinde okutulduğunuz gibi okuyun" demiştir.

[1] Tâhâ Sur. 63

[2] Münâfikûn Sur. 10

TEĞÂBUN SÛRESİ

İbnu'd-Durays, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Teğâbun Sûresi, Medine'de inmiştir" dedi.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbnü'z-Zübeyr: "Teğâbun Sûresi, Medine'de inmiştir" dedi.

Nehhâs'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Teğâbun Sûresi, Mekke'de inmiştir. Ancak sûrenin son âyetleri Avf b. Mâlik el-Eşcaî hakkında nazil olmuştur. O, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ailesinin ve çocuklarının uzaklığından şikâyette bulununca Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Eşlerinizden ve çocuklarınızdan size düşman olabilecekler vardır. Onlardan sakının. Ama affeder, hoş görüp vazgeçer ve bağışlarsanız şüphe yok ki Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir... O, gaybı da, görünen âlemi de bilendir, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[2] âyetlerini indirdi.[3]

İbn İshâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ b. Yesâr der ki: Teğâbun Sûresi, Mekke'de inmiştir. Ancak Avf b. Mâlik el-Eşcaî hakkında inen: **"Ey iman edenler! Eşlerinizden ve çocuklarınızdan size düşman olabilecekler vardır. Onlardan sakının. Ama affeder, hoş görüp vazgeçer ve bağışlarsanız şüphe yok ki Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir... O, gaybı da görünen âlemi de bilendir, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[4] âyetleri bunun dışındadır. Avf b. Mâlik el-Eşcaî'nin ailesi ve çocukları vardı. O bir gazveye çıkmak istediği zaman ailesi ve çocukları ağlayarak: "Bizi kimlere bırakmaktasın?" derlerdi. O da duygulanarak gazveye çıkmaktan vazgeçerdi. Bunun üzerine bu âyetler kendisi hakkında Medine'de indi.[5]

---

[1] İbnu'd-Durays (sh. 17) ve Beyhakî (7/143).

[2] Teğâbun Sur. 14- 18

[3] Nehhâs (sh. 745, 746).

[4] Teğâbun Sur. 14- 18

[5] İbn Cerîr (23/15).

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

"Göklerde ve yerde ne varsa Allah'ı tesbih etmektedir. Mülk O'nundur. Hamd O'nadır. O her şeye güç yetirendir."
(Teğâbun Sur. 1)

*Duafâ'*da İbn Hibbân, Taberânî, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her kişi doğduğu zaman başının eklemlerinde mutlaka Teğâbun Sûresinin baş tarafından beş âyet yazılı olarak doğar"* buyurmuştur.[1]

Buhârî'nin *Târih*'te bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Doğan hiç kimse yoktur ki mutlaka başının eklemlerinde Teğâbun Sûresinin baş tarafından beş âyet yazılıdır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Meni rahimde kırk gece kaldıktan sonra ruhların meleği gelip onu Rabbe çıkarır ve: «Ey Rabbim! Erkek mi olacak, dişi mi?» diye sorar. Allah onun hakkında dilediği gibi hüküm kıldıktan sonra ruhların meleği: «Cehennemlik mi , yoksa cennetlik mi?» diye sorar. Bunun üzerine ona göreceği (yaşayacağı) şeyler yazılır."* Sonra Ebû Zer, Teğâbun Sûresinin başından: **"Gökleri ve yeri hak ve hikmete uygun olarak yarattı. Sizi şekillendirdi ve şekillerinizi de güzel yaptı. Dönüş yalnız onadır"**[3] âyetine kadar olan üç âyeti okudu.[4]

İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kimisi mümin olarak doğar, mümin olarak yaşar ve mümin olarak ölür. Kimisi kâfir bir olarak doğar, kâfir olarak yaşar ve kâfir olarak ölür. Kimisi mümin olarak yaşar ve kaderi ona yetişince kâfir olarak ölür. Kimisi kâfir olarak yaşar ve kaderi ona yetişince mümin olarak ölür."*

---

[1] İbn Hibbân (3/81, 82), İbn Amr ve Taberânî, *Müsned eş-Şâmiyyîn* (90) ve İbn Asâkir (63/150).

[2] Buhârî (1/445).

[3] Teğâbun Sur. 3

[4] İbn Cerîr (23/6) ve *Câmiu'l-Ulûm ve'l-Hikem*'de(1/128) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ

"İnkâr edenler, tekrar dirilmeyeceklerini zannediyorlar. «Evet! Rabbime and olsun ki, şüphesiz diriltileceksiniz ve sonra, yaptıklarınız size bildirilecektir. Bu, Allah'a kolaydır» de." (Teğâbun Sur. 7)

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Beyhakî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a: "Kişinin «Zannediyorum» demesi hakkında Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) bir şey işittin mi?" diye sorulunca, İbn Mes'ûd şu karşılığı verdi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"(Zannediyorum, demek) kişi için ne kötü bir araçtır"* buyurduğunu işittim.[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd kişinin konuşurken "Zannediyorum ki..." demesini hoş görmezdi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, Yüce Allah'ın: **"İnkar edenler, tekrar dirilmeyeceklerini zannediyorlar..."**[3] buyurdu diye kişinin konuşurken "Zannediyorum ki..." demesini hoş görmezdi.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hâni b. Urve, oğluna şöyle demiştir: "İki ifadeyi bana hibe ettin say ve konuşurken bunları hiç kullanma! Bunlardan biri «Zannediyorum ki» ifadesi, diğeri de «İlerde yapacağım» ifadesidir."[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Ömer: *"Zannediyorum ki...* ifadesi yalanın künyesidir" demiştir.[6]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Şurayh: *"Zannediyorum ki...* ifadesi yalanın künyesidir" demiştir.[1]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/449), Ahmed 28/307, 38/409 (17075, 23403) ve Beyhakî, *Şuab* (5225. muallak olarak). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[2] İbn Ebî Şeybe (8/449).

[3] Teğâbun Sur. 7

[4] İbn Ebî Şeybe (8/449).

[5] İbn Ebî Şeybe (8/449).

[6] İbn Cerîr (23/9).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre (Kadı) Şurayh: "*Zannediyorum ki...* ifadesi yalanın bineği, vasıtasıdır. Onun için yalanın vasıtası olma!" demiştir.[2]

يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

"Toplanma günü için, sizi bir araya getirdiği zaman, işte o, kimin aldandığının ortaya çıkacağı gündür; Allah'a kim inanmış ve yararlı iş işlemişse, Allah onun kötülüklerini örter, onu içinde temelli ve sonsuz kalacağı, içlerinden ırmaklar akan cennetlere sokar; büyük kurtuluş işte budur."
(Teğâbun Sur. 9)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Toplanma günü için, sizi bir araya getirdiği zaman..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada kıyamet günü kastedilmektedir" dedi. **"...İşte o, kimin aldandığının ortaya çıkacağı gündür..."**[4] buyruğu hakkında ise: "Burada da Cennet ve Cehennem ahalisinin ortaya çıkacağı gün kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "يَوْمُ التَّغَابُنِ"[5] buyruğunu açıklarken: "Bu, kıyamet gününün isimlerindendir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...İşte o, kimin aldandığının ortaya çıkacağı gündür..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Cennet ve Cehennem ahalisinin ortaya çıkacağı gün kastedilmektedir" dedi.

---

[1] İbn Sa'd (6/141) ve İbn Ebî Şeybe (8/449, 450).
[2] İbn Ebî Şeybe (8/449).
[3] Teğâbun Sur. 9
[4] Teğâbun Sur. 9
[5] Teğâbun Sur. 9
[6] İbn Cerîr (23/10).
[7] Teğâbun Sur. 9

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...İşte o, kimin aldandığının ortaya çıkacağı gündür..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Cennet ve Cehennem ahalisinin ortaya çıkacağı gün kastedilmektedir" dedi.[2]

مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

"Allah'ın izni olmaksızın hiçbir musibet başa gelmez. Kim Allah'a inanırsa, Allah onun kalbini doğruya iletir. Allah, her şeyi hakkıyla bilendir." (Teğâbun Sur. 11)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Alkame: **"Allah'ın izni olmaksızın hiçbir musibet başa gelmez. Kim Allah'a inanırsa, Allah onun kalbini doğruya iletir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada başına bir musibet geldiğinde onun Allah'tan olduğunu bilen ve Allah'ın emirlerine boyun eğerek ona razı olan kişi kastedilmektedir" dedi.[4]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti açıklarken: "Burada kişinin başına bir musibet geldiğinde bunun Allah'tan olduğunu bilmesi ve boyun eğerek ona razı olması kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kim Allah'a inanırsa, Allah onun kalbini doğruya iletir..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Allah, kendisine inananların kalbini doğruya iletir ve bu kişi başına gelecek olan bir şeyin kendisine mutlaka isabet edeceğini, başına gelmeyecek olan bir şeyin de kendisine mutlaka isabet etmeyeceğini bilir" dedi.[6]

---

[1] Teğâbun Sur. 9

[2] *Fethu'l-Bâri*'de (8/652, 653) geçtiği üzere Firyabî, İbn Ebî Şeybe (13/509), *et-Tağlîku't*e (4/343) ve *Fethu'l-Bâri*'de (8/652, 653) geçtiği Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (23/10).

[3] Teğâbun Sur. 11

[4] *et-Tağlîku't*e (4/342) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve Beyhakî (9976).

[5] Teğâbun Sur. 11

[6] İbn Cerîr (23/12).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Kim Allah'a inanırsa, Allah onun kalbini doğruya iletir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Kendisiyle Allah'ı bilecek kadar imanı elde eden kişi bu imanı kalbin takvasıyla elde eder" dedi.

اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

"Allah, kendisinden başka hiçbir ilâh bulunmayandır. Mü'minler yalnız Allah'a tevekkül etsinler." (Teğâbun Sur. 13)

İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müminlerin kabirlerinde diriltilecekleri günkü parolaları «Allah, kendisinden başka hiçbir ilâh bulunmayandır. Mü'minler yalnız Allah'a tevekkül etsinler» ifadesidir"* buyurmuştur.[2]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

"Ey iman edenler! Eşlerinizden ve çocuklarınızdan size düşman olabilecekler vardır. Onlardan sakının. Ama affeder, hoş görüp vazgeçer ve bağışlarsanız şüphe yok ki Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir." (Teğâbun Sur. 14)

Firyabî, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: **"Ey iman edenler! Eşlerinizden ve çocuklarınızdan size düşman olabilecekler vardır. Onlardan sakının..."**[3] âyeti, Müslüman olup da Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitmek isteyen, ancak eşleri ve çocukları buna razı olmayan Mekke ahalisinden bir topluluk hakkında inmiştir. Bu kişiler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiklerinde insanların din konusunda bayağı bilgi edindiklerini gördüler ve eşleri ile çocuklarını cezalandırmak istediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Eşlerinizden ve**

[1] Teğâbun Sur. 11

[2] Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3400).

[3] Teğâbun Sur. 14

çocuklarınızdan size düşman olabilecekler vardır. Onlardan sakının. Ama affeder, hoş görüp vazgeçer ve bağışlarsanız şüphe yok ki Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle dedi: Kişi hicret etmek istiyor, ama eşi ve çocukları buna engel oluyordu. Onlardan her biri eşlerine ve çocuklarına: "Vallahi, eğer Allah bizi hicret yurdunda bir araya getirecek olursa size şunu şunu yapacağım" dediler. Allah onları hicret yurdunda birleştirince de: **"...Ama affeder, hoş görüp vazgeçer ve bağışlarsanız şüphe yok ki Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[3] âyetini indirdi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ey iman edenler! Eşlerinizden ve çocuklarınızdan size düşman olabilecekler vardır. Onlardan sakının..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Onlardan kimileri kişiyi akrabalarını ziyaretten alıkoyar veya Rabbine karşı masiyete götürür. Fakat kişi Allah sevgisini kendisine itaat ederek elde edebilir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ey iman edenler! Eşlerinizden ve çocuklarınızdan size düşman olabilecekler vardır. Onlardan sakının..."**[5] buyruğunu açıklarken: Onlardan kimileri iyiliği emretmez ve masiyetten yasaklamaz. Kişinin dostunun itaati emretmemesi, kötülükten nehyetmemesi cihaddan ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına hicretten meşgul etmesi kişiye düşmanlık olarak yeter" dedi.

---

[1] Teğâbun Sur. 14

[2] Tirmizî (3317, *"sahîh"*), İbn Cerîr (23/14), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/165) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/490, *"sahîh"*). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2642).

[3] Teğâbun Sur. 14

[4] Teğâbun Sur. 14

[5] Teğâbun Sur. 14

إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ

"Doğrusu mallarınız ve çocuklarınız bir fitnedir. Büyük ecir ise Allah katındadır." (Teğâbun Sur. 15)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Doğrusu mallarınız ve çocuklarınız bir fitnedir. Büyük ecir ise Allah katındadır"**[1] âyetini açıklarken: "Âyetteki *fitne* ifadesi ile imtihan, *ecir* ifadesi ile Cennet kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Sizden hiç biriniz: "Allahım! Fitnelerden sana sığınırım" demesin. Çünkü aranızda hiç kimse yoktur ki, mutlaka bir fitneyle sarılmıştır. Zira Allah: **"Doğrusu mallarınız ve çocuklarınız bir fitnedir..."** buyurmaktadır. Fakat (Allah'a) sığınacak kişi, fitnelerin saptırıcılarından sığınsın.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebu'd-Duhâ der ki: Bir kişi Hz. Ömer'in yanında iken: "Allahım! Fitneden"- veya fitnelerden- "sana sığınırım" dedi. Bunun üzerine Ömer: "Allah'ın sana mal ve çocuk vermemesini ister misin? Sizden biriniz sığınacak olursa fitnelerin saptırıcılarından sığınsın" dedi.[2]

Ahmed, Tirmizî, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Ka'b b. İyâd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her ümmetin bir fitnesi vardır. Benim ümmetimin fitnesi de maldır"* buyurmuştur.[3]

İbn Merdûye'nin Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her ümmetin bir fitnesi vardır. Benim ümmetimin fitnesi de maldır"* buyurmuştur.[4]

İbn Merdûye'nin Abdullah b. Ebî Evfa'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her ümmetin bir fitnesi vardır. Benim ümmetimin fitnesi de maldır"* buyurmuştur.[5]

---

[1] Teğâbun Sur. 15

[2] İbn Ebî Şeybe (15/43).

[3] Ahmed 29/15 (17471), Tirmizî (2336, *"sahîh"*), Taberânî 19/179 (4049, Hâkim (4/318), *Keşfu'l-Hifâ*'da (1/238) geçtiği üzere İbn Merdûye. Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1905.

[4] *Keşfu'l-Hifâ*'da (1/238) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[5] *Keşfu'l-Hifâ*'da (1/238) geçtiği üzere İbn Merdûye.

Vekî'nin *Ğurar*'da Muhammed b. Sîrîn'den bildirdiğine göre İbn Ömer bir kişiye: "Sen fitneyi seversin" dedi. Bu kişi: "Ben mi?" diye sorunca, İbn Ömer: "Evet sen" karşılığını verdi. Ancak İbn Ömer bu sözlerden dolayı adamın sıkıldığını görünce, ona: "Sen (çok olan) mal ve çocukları seversin" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Bureyde der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hutbe verirken Hasan'la Hüseyin üzerlerinde kırmızı gömlekle geldiler. Onlar düşe kalka yürüyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) minberden inip onları kucağına aldı ve tekrar minbere çıktı. Sonra: *"Allah doğru söylemiştir!* **"Doğrusu mallarınız ve çocuklarınız bir fitnedir..."**[1] *Düşe kalka yürüyen bu iki çocuğa baktım ve sabredemeyip sözümü keserek onların yanına indim"* buyurdu.[2]

İbn Merdûye'nin Abdullah b. Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) minberde hutbe verirken Hüseyn b. Ali geliverdi. O, elbisesine basıp düştü ve ağlamaya başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onun bu durumunu görünce minberden indi. Ashâb onu elden ele vererek Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ulaştırdı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah şeytanı kahretsin! Çocuklar fitnedir. Canım elinde olana yemin olsun ki, minberden ne zaman indiğimi hatırlamıyorum"* buyurdu.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Yahya bi Ebî Kesîr der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Hasan veya Hüseyin'in ağladığını işitince: *"Çocuk fitnedir, onun yanına geldiğimin farkında bile değilim"* buyurdu.

فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنفِقُوا خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

"O hâlde, gücünüz yettiği kadar Allah'a karşı gelmekten sakının. Dinleyin, itaat edin, kendi iyiliğiniz için harcayın. Kim nefsinin cimriliğinden korunursa, işte onlar kurtuluşa erenlerin ta kendileridir." (Teğâbun Sur. 16)

---

[1] Teğâbun Sur. 15

[2] İbn Ebî Şeybe (8/180, 12/99, 100), Ahmed 38/99, 100 (22995), Ebû Dâvud (1109), Tirmizî (3774), Nesâî (1412, 1584), İbn Mâce (3600) ve Hâkim (1/287, 4/189, *"sahîh"*). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 981).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: **"Allah'tan, sakınılması gerektiği gibi sakının..."**[1] âyeti indiği zaman bu, müslümanlara çok ağır geldi. Geceleri ayakları şişene kadar ve alınları yaralanana kadar ibadet ettiler. Bunun üzerine Allah, müslümanlara yükünü hafifletmek için: **"O hâlde, gücünüz yettiği kadar Allah'a karşı gelmekten sakının..."**[2] âyetini indirdi ve öbür âyeti neshetti.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: **"O hâlde, gücünüz yettiği kadar Allah'a karşı gelmekten sakının..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Gücünüz nispetinde (Allah'a karşı gelmekten sakının)" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"O hâlde, gücünüz yettiği kadar Allah'a karşı gelmekten sakının..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Bu, Allah'ın müslümanlara vermiş olduğu bir ruhsattır. Allah: **"Allah'tan, sakınılması gerektiği gibi sakının..."**[5] âyetini indirmişti. Sakınılması gerektiği gibi sakınmak hiç asi olmamak demektir. Sonra Allah kullarına yüklerini hafifleterek ve onlara ruhsat olarak: **"O hâlde, gücünüz yettiği kadar Allah'a karşı gelmekten sakının..."**[6] buyurdu. Ey Âdemoğlu! Gücünüzün yettiği kadar dinleyin ve itaat edin. Zira Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı güçlerinin yettiği kadar dinlemek ve itaat etmek üzere kendisine biat ettiler.

İbn Sa'd, Ahmed ve Ebû Dâvud'un bildirdiğine göre Hakem b. Hazn el-Kulefî der ki: Bir grup olarak Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip günlerce yanında kaldık ve o günlerde kendisiyle Cuma namazında bulunduk. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yaya yaslanarak kalkıp kısa, güzel ve mübarek kelimelerle Allah'a hamdü sena ettikten sonra: *"Ey insanlar! Emredildiğiniz her şeye güç yetiremezsiniz. Ancak doğru olunuz ve müjdeleniniz"* buyurdu.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ: **"Kim nefsinin cimriliğinden**

---

[1] Âli İmrân Sur. 102

[2] Teğâbun Sur. 16

[3] Teğâbun Sur. 16

[4] Teğâbun Sur. 16

[5] Âli İmrân Sur. 102

[6] Teğâbun Sur. 16

[7] İbn Sa'd (5/516), Ahmed 29/399 (17856, 17857) ve Ebû Dâvud (1096). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 971).

korunursa..."[1] buyruğunu açıklarken: "Kim nafaka vermekte cimrilikten korunursa, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in Habîb b. Şihâb el-Anberî'den bildirdiğine göre kardeşi şöyle demiştir: İbn Ömer ile Arafat'a karşılaştım ve onun muhabbetinde bulunmak ve onu dinlemek istedim. Onun en çok: "Allahım! Cimrilikten ve kötü şeylerden sana sığınırım" dediğini işittim. Sonra bir toplumda geceledi ve yine onun aynı şeyleri dediğini işittim. Ondan ayrılmak istediğim zaman: "Ey Abdullah! Senin muhabbetine katılmak istedim ve en çok cimrilikten ve kötü şeylerden (Yüce Allah'a) sığındığını gördüm" dedi. Bunun üzerine o: "Kurtuluşa erenlerden olmaktan daha üstün bir şey bulamıyorum. Zira Allah: **"...Kim nefsinin cimriliğinden korunursa, işte onlar kurtuluşa erenlerin ta kendileridir"**[2] buyurmaktadır" dedi.

إِن تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ

"Eğer Allah'a güzel bir borç takdiminde bulunursanız, onu sizin için kat kat yapar ve sizi bağışlar; Allah, şükrün karşılığını verendir; Halim'dir." (Teğâbun Sur. 17)

Hâkim ve İbn Cerîr'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah: «Kulumdan borç istedim, ama bana borç vermedi. Kulum bilmeyerek: "Ah şu zaman, ah şu zaman" demek suretiyle bana sövdü. Hâlbuki ben Zaman'ım» buyurmuştur"* dedi. Sonra Ebû Hureyre: **"Eğer Allah'a güzel bir borç takdiminde bulunursanız, onu sizin için kat kat yapar ve sizi bağışlar..."**[3] buyruğunu okudu.[4]

Abd b. Humeyd'in Ebû Hayyân'dan, o da babasından bildirdiğine göre hocalarından bir kişi, dilencinin: "Kim Allah'a güzel bir borç verir?" dediğini işitirse: "Allah bütün eksikliklerden münezzehtir. Allah'tan başka ilah yoktur, Allah en büyüktür. İşte bu da en güzel borçtur" derdi.

---

[1] Teğâbun Sur. 16

[2] Teğâbun Sur. 16

[3] Teğâbun Sur. 17

[4] Hâkim (1/418, 2/453, *"sahîh"*) ve İbn Cerîr (2/642). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (3477) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

TALÂK SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Talâk Sûresi, Medine'de inmiştir" dedi.[1]

Abdurrezzâk *Musannef*'te ve Saîd b. Mansûr'un Tâvus'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi veselem) Cuma namazında Cuma Sûresi ile Talâk Sûrelerini okudu.[2]

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاء فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِن بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا

"Ey peygamber! Kadınları boşamak istediğinizde, onları iddetlerini dikkate alarak boşayın ve iddeti sayın. Rabbiniz olan Allah'a karşı gelmekten sakının. Apaçık bir hayâsızlık yapmaları dışında onları evlerinden çıkarmayın, kendileri de çıkmasınlar. Bunlar Allah'ın sınırlarıdır. Kim Allah'ın sınırlarını aşarsa, şüphesiz kendine zulmetmiş olur. Bilemezsin, olur ki Allah, sonra yeni bir durum ortaya çıkarır." (Talâk Sur. 1)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Enes der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) eşi Hafsa'yı boşamış ve Hafsa ailesinin yanına gitmişti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey peygamber! Kadınları boşamak istediğinizde, onları iddetlerini dikkate alarak boşayın..."**[3] âyetini indirdi. Burada Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Onu geri döndür. O, oruç tutan, gece ibadetlerine kalkan ve Cennetteki eşlerinden biridir" denilmiştir.[4]

---

[1] İbnu'd-Durays (sh. 17), Nehhâs (sh. 745) ve Beyhakî, *Delâil* (7/143).

[2] Abdurrezzâk (5237).

[3] Talâk Sur. 1

[4] İbn Kesîr Tefsîr'de (8/168) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Sîrîn: "...**Bilemezsin, olur ki Allah, sonra yeni bir durum ortaya çıkarır**"[1] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet, Hafsa binti Amr hakkında inmiştir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu bir defa boşayınca: **"Ey peygamber! Kadınları boşamak istediğinizde, onları iddetlerini dikkate alarak boşayın ve iddeti sayın. Rabbiniz olan Allah'a karşı gelmekten sakının. Apaçık bir hayâsızlık yapmaları dışında onları evlerinden çıkarmayın, kendileri de çıkmasınlar. Bunlar Allah'ın sınırlarıdır. Kim Allah'ın sınırlarını aşarsa, şüphesiz kendine zulmetmiş olur. Bilemezsin, olur ki Allah, sonra yeni bir durum ortaya çıkarır"** âyeti indi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu geri döndürdü.

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Abdu Yezid Ebu Rükâne eşi Ümmü Rükâne'yi boşadı ve Müzeyne'den bir kadınla evlendi. Bu kadın, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip başından almış olduğu bir saçı göstererek: "Ya Resûlallah! Benim ondan istifadem ancak şu saç teli kadardır" dedi. O anda Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) bir hamiyyet (taassub) bastı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Rükâne'yi ve kardeşlerini çağırttı ve meclisinde bulunanlara (o iki çocuğu göstererek): *"Bunların filan kişiden olduğunu görüyor musunuz?"* diye sordu. Onlar da: "Evet" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Abdu Yezîd'e: *"Onu (Muzeyne'li eşini) boşa"* buyurdu. O da isteneni yaptı. Sonra: *"Sen onu (Ümmü Rükâne'yi) geri döndür"* buyurdu. Abdu Yezîd: "Ya Resûlallah! Ben onu boşadım" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biliyorum, sen onu geri döndür"* buyurdu. Bunun üzerine: **"Ey peygamber! Kadınları boşamak istediğinizde, onları iddetlerini dikkate alarak boşayın..."**[2] âyeti indi.

Zehebî der ki: Bu zayıf bir senettir ve (metnen) hatalı haberdir. Çünkü Abdu Yezîd İslam dönemine yetişememiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil der ki: Bize bildirildiğine göre: **"Ey peygamber! Kadınları boşamak istediğinizde, onları iddetlerini dikkate alarak boşayın..."**[4] âyeti Abdullah b. Amr b. el-Âs, Tufayl b. el-Hâris ve Amr b. Saîd b. el-Âs hakkında inmiştir.

---

[1] Talâk Sur. 1

[2] Talâk Sur. 1

[3] Hâkim (2/491).

[4] Talâk Sur. 1

İbn Merdûye'nin Ebu'z-Zübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Ömer, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında hanımını âdet halinde iken boşadı. Hz. Ömer, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip durumu bildirince: *"Ona, eşini geri döndürmesini, (hayızlıktan) temizlenene kadar yanında tutmasını ve bundan sonra isterse onu boşamasını söyle"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاء فَطَلِّقُوهُنَّ فِ قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ" buyruğunu indirdi. İbnu'z-Zübeyr der ki: Ben, İbn Ömer'in bu âyeti bu şekilde okuduğunu işittim.

Mâlik, Şâfiî, *Musannef*'te Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebû Ya'la, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer hanımını âdet halinde iken boşadı. Ömer bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) öfkelendi ve: *"Onu geri döndürsün ve temizlenene (âdetten kesilene) kadar beklesin. Temizlendikten sonra bir daha âdet görüp tekrar temizleninceye kadar yanında tutsun. O zamanda onu boşamak isterse ona yaklaşmadan önce temiz halinde iken boşasın. Bu, Allah'ın emretmiş olduğu doğrultuda boşama şeklidir"* buyurdu ve: " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاء فَطَلِّقُوهُنَّ فِ قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ" buyruğunu okudu.[1]

Musannef'te Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: " فَطَلِّقُوهُنَّ فِ قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ" şeklinde okumuştur.[2]

Abdurrezzâk, *Fedâil*'de Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: " فَطَلِّقُوهُنَّ فِ لقُبُلِ عِدَّتِهِنَّ"şeklinde okurdu.[3]

İbnu'l-Enbârî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti: "فَطَلِّقُوهُنَّ فِ لقُبُلِ عِدَّتِهِنَّ"

---

[1] Mâlik (2/576), Şâfiî 2/65 (104), Abdurrezzâk (10952- 10954), *Tefsîr* (2/297), Ahmed 9/153, 154, 221, 370, 10/61, 62, 242, 289 (5164, 5299, 5524, 5525, 5792, 6081, 6141), Buhârî (5251, 5252, 5332, 7610, 4908), Müslim (1471), Ebû Dâvud (2179, 2182, 2185), Tirmizî (1175), Nesâî (3389- 3391, 3396), İbn Mâce (2019), İbn Cerîr (23/27- 29), Ebû Ya'la (5561, 5650) ve Beyhakî (324, 327).

[2] Abdurrezzâk (10960), Hâkim (2/250) ve Müslim (1471/14).

[3] Abdurrezzâk (10928), Ebû Ubeyd (sh. 187), Saîd b. Mansûr (1058) ve Beyhakî (7/323).

şeklinde okurdu.[1]

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer bu âyeti: "فَطَلِّقُوهُنَّ فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ" şeklinde okudu.

İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ"[2] şeklinde okumuş ve: *"Temizlendikten sonra onunla birleşmeden (boşayın)"* buyurmuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Ömer bu âyeti: "فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ"[3] şeklinde okumuş ve: "Onunla birleşmeden temiz halinde iken (boşayın)" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Taberânî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti: "فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ"[4] şeklinde okumuş ve: "Onunla birleşmeden temiz iken (boşayın)" demiştir.[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Beyhakî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Kim sünnete uyarak Allah'ın emretmiş olduğu şekilde hanımını boşamak isterse, hanımı âdetten temizlendikten sonra onunla birleşmeden önce temiz halinde iken boşasın" demiştir.[6]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onları iddetlerini dikkate alarak boşayın..."**[7] buyruğunu: "Onları birleşmeden önce temiz hallerinde iken boşayın" şeklinde açıkladı.[8]

Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye'nin Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizden biri hanımına: «Ben seni boşadım, ben seni geri döndürdüm» demesin. Bu, müslümanların boşama şekli değildir. Kadını temiz halinde iken boşayın"* buyurmuştur.

---

[1] Saîd b. Mansûr (1059) ve Beyhakî (7/323).

[2] Talâk Sur. 1

[3] Talâk Sur. 1

[4] Talâk Sur. 1

[5] Abdurrezzâk (10927), Taberânî (9610) ve Beyhakî (7/325).

[6] Abdurrezzâk (10929), Taberânî (9611, 9612) ve Beyhakî (7/332).

[7] Talâk Sur. 1

[8] İbn Cerîr (23/23).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onları iddetlerini dikkate alarak boşayın..."**[1] buyruğunu: "Onları temiz hallerinde iken boşayın" şeklinde açıkladı. Başka bir lafızda ise: "Onlarla birleşmeden önce temiz hallerinde iken boşayın" şeklindedir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onları iddetlerini dikkate alarak boşayın..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada iddeti dikkate almaktan kasıt, âdetten temizlendikten sonra onunla birleşmeden önce boşamaktır. Kişi hanımıyla birleştikten sonra hamile kalıp kalmadığını bilmeden onu boşamaktadır. Bu da caiz değildir."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Bir gün bir kişi İbn Abbâs'a: "Ey Ebu'l-Abbâs! Ben hanımımı bir defada üç talakla boşadım" dedi. Bunun üzerine İbn Abbâs: "Sen Rabbine karşı asi oldun ve hanımın sana haram oldu. Sen Allah'dan korkmadın ki sana bir çıkış yolu göstersin. Sizden biri hanımını boşuyor, sonra da: "Ey Ebu'l-Abbâs!" diyor. Oysa Allah: " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ" buyurmaktadır" dedi. İbn Abbâs ta bu âyeti bu şekilde okumaktaydı.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onları iddetlerini dikkate alarak boşayın..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kişi, hanımı âdet halinde iken onu boşmasın. Hanımı temiz iken onunla birleştikten sonra da boşamasın. Ona yaklaşmasın. Âdet görüp temizlendikten sonra onu boşasın. Eğer âdet görüyor ise iddeti üç âdet görmesidir. Eğer âdet görmüyorsa iddeti üç aydır. Eğer hamile ise iddeti doğum yapana kadardır. Kişi eğer bu iddet dolmadan onu geri döndürmek isterse, Allah'ın: **"...İçinizden iki âdil (dürüst) kimseyi şahit tutun..."**[5] buyurmuş olduğu gibi iki şahit tutması gerekmektedir. Boşama anında da, geri döndürme anında da iki şahit gerekmektedir. Eğer geri döndürürse iki boşama hakkı kalmış olur. Eğer iddeti biter de geri döndürmezse bir talakla boşamış olur. O zaman kadın hürdür. Dilerse kocasıyla dilerse başkasıyla

---

[1] Talâk Sur. 1

[2] Talâk Sur. 1

[3] Abdurrezzâk (11352), Taberânî (11139, 11157), Beyhakî (7/331) ve Ebû Dâvud (2197). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1923).

[4] Talâk Sur. 1

[5] Talâk Sur. 2

evlenir.[1]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Boşama şekli dört çeşittir. İkisi helal olan boşama, ikisi de haram olan boşamadır. Haram olan boşamalar hanımıyla cinsel ilişkiyi sürdürürken boşamasıdır. Çünkü rahimde bir şey tuttu mu, tutmadı mı bilmemektedir. Bir de âdet halinde iken boşamadır. Helal boşamalar ise kocanın hanımını, ilişki söz konusu olmaksızın temiz halde iken boşaması ve hamileliği açıkça belli olduğu haliyle boşamasıdır.

Abd b. Humeyd, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Ey peygamber! Kadınları boşamak istediğinizde, onları iddetlerini dikkate alarak boşayın..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "İddeti dikkate alarak boşama şekli, kocanın hanımını temiz halinde iken boşamasıdır. Sonra dilerse iddet doluncaya kadar onu bırakır, dilerse geri döndürür."[3]

Abdurrezzâk, Beyhakî ve İbn Merdûye'nin Mücâhid'den bildirdiğine göre İbn Abbâs'a hanımını yüz defa boşayan bir kişinin durumu sorulunca: "Rabbine karşı asi oldun. Kim Allah'dan korkarsa Allah ona bir çıkış yolu gösterir" dedi ve: "يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاء فَطَلِّقُوهُنَّ فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ" buyruğunu okudu.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Onları iddetlerini dikkate alarak boşayın..."**[5] buyruğunu açıklarken: "İddeti dikkate alarak boşamaktan kasıt, onları temiz hallerinde iken ilişkiye girmeksizin boşamaktır" dedi.

Abd b. Humeyd'in Şa'bî'den bildirdiğine göre (Kadı) Şureyh bir boşama ile hanımını boşadı. Sonra iddeti dolana kadar ona yaklaşmadı. İddeti dolunca yanına girmek için izin isteyince eşi korktu. Yanına girerek: **"Onları evlerinden çıkarmayın, kendileri de çıkmasınlar..."**[6] buyruğunu yerine getirip Allah'a itaat etmek istedim" dedi.

Abd b. Humeyd'in Muhammed b. Sîrîn'den bildirdiğine göre Şureyh iki

---

[1] Abdurrezzâk (10930).

[2] Talâk Sur. 1

[3] Taberânî (9613- 9615).

[4] Abdurrezzâk (11346) ve Beyhakî (7/331, 337).

[5] Talâk Sur. 1

[6] Talâk Sur. 1

şahit tutarak hanımını boşadı ve şahitlere: "Bunu gizli tutun!" dedi. Onlar da bunu gizli tuttular. Ancak iddet dolduğu zaman Şureyh ona iddetin dolduğunu haber verdi. Bunun üzerine o da eşyalarını topladı. Şureyh: "Onun günah işelemesini istemedim" dedi.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "Boşanan ve kocaları ölen kadınlar, gündüzleri evlerinden dışarı çıkabilirler. Ancak geceyi evlerinin dışında geçiremezler" dedi.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Amir(-i Şa'bi) der ki: Fâtıma binti Kays'ın bana bildirdiğine göre kocası onu üç talak ile boşamıştı. Bu durum için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gittiğinde, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) emri üzerine iddetini amcası Amr b. Ümmü Mektûm'un yanında geçirdi.

Abd b. Humeyd'in Ebû Seleme b. Abdirrahman b. Avf'tan bildirdiğine göre Amr b. Hafs b. el-Muğîre'nin nikahı altında olan Fâtıma binti Kays ona kocasının kendisini -üç talakla- boşadığını söylemişti. Dediğine göre evinden çıkmış olduğu bir günde Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelmiş ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona kör olan İbn Ümmi Mektûm'un yanına taşınmasını emretmişti. Mervân boşanmış kadının evinden dışarı çıkma olayında Fâtıma'ya inanmamıştı. Urve: "Hz. Âişe, Fâtıma binti Kays'ın bu dediklerinin doğru olmadığını söyledi" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû İshâk der ki: Esved b. Yezîd ile büyük mescidde oturmuştum. Beraberimizde Şa'bî de bulunmaktaydı. O, Fâtıma binti Kays'ın olayından bahsederek Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ona evde kalma ve nafaka hakkı vermediğini söyledi. Bunun üzerine Esved bir avuç çakıl taşı alıp ona fırlatarak: "Yazılar olsun! Bu şekilde mi konuşuyorsun?!" dedi. Hz. Ömer: "Biz kendisine evde kalma ve nafaka hakkı verilip verilmediğini hatırlayan veya unutan bir kadının demesiyle Allah'ın Kitabını ve Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) sünnetini bırakacak değiliz. Çünkü Allah: **"...Apaçık bir hayâsızlık yapmaları dışında onları evlerinden çıkarmayın, kendileri de çıkmasınlar..."**[2] buyurmaktadır" dedi.

Abdurrezzâk'ın Ubeydillah b. Abdillah b. Utbe'den bildirdiğine göre Ebû Amr b. Hafs b. el-Muğîre, Hz. Ali ile birlikte Yemen'e gitti. Hanımı Fâtıma binti Kays'a haber göndererek kalmış olan bir talakla onu boşadığını bildirdi. Hâris

[1] Abdurrezzâk (12061).

[2] Talâk Sur. 1

b. Hişâm ve Ayyâş b. Ebî Rabî'a'ya ona nafaka vermelerini söyledi. Ancak eşi nafakayı az bulmuştu. Hâris b. Hişâm ve Ayyâş b. Ebî Rabî'a ona: "Vallahi ancak hamile olman durumunda sana nafaka verilir" dediler. Bunun üzerine Fâtıma, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi veselem) giderek durumunu anlatı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi veselem): *"Senin nafaka hakkın yoktur"* buyurdu. Fâtıma başka yere gitmek için izin isteyince Hz. Peygamber de (sallallahu aleyhi veselem) ona izin verdi.

(Daha sonraları vali) Mervân bu durumu(n aslını) öğrenmek için ona birini gönderdi. O da bu hadiseyi kendisine anlattı. Mervân: "Ben bu hadisi ancak tek bir kadından işitebiliyorum. Bu sebeple insanların uygulamakta olduğunu tercih ediyoruz" dedi. Bunun üzerine Fâtıma şöyle dedi: "Benimle sizin aranızda Kur'ân hakem olsun. Yüce Allah: **"...Apaçık bir hayâsızlık yapmaları dışında onları evlerinden çıkarmayın, kendileri de çıkmasınlar. Bunlar Allah'ın sınırlarıdır. Kim Allah'ın sınırlarını aşarsa, şüphesiz kendine zulmetmiş olur. Bilemezsin, olur ki Allah, sonra yeni bir durum ortaya çıkarır"** buyurmaktadır. Bu, geri döndürme hakkı olan koca içindir. Burada üç talaktan sonra bahsedilen şey nedir ki? Siz neye dayanarak: «Eğer hamile değilse onun nafakası yoktur» diyorsunuz? O zaman onun dışarı çıkmasını niçin engelliyorsunuz? Onu evde tutarlar. Âdet görüp temizlendikten sonra onu bir talak ile boşar. Eğer âdet görüyorsa iddeti üç âdet görmedir. Eğer görmüyorsa iddeti üç aydır. Eğer hamile ise iddeti doğum yapana kadardır. Eğer iddeti dolmadan geri döndürecek olursa Allah'ın «**...İçinizden iki âdil kimseyi şahit tutun...**»[1] buyurmuş olduğu gibi iki şahit tutması gerekmektedir. Boşama anında da geri döndürme anında da iki şahit gerekmektedir. Eğer geri döndürürse iki boşama hakkı kalmış olur. Eğer iddeti biter de geri döndürmezse bir talakla boşamış olur. O zaman kadın hürdür. Dilerse kocasıyla, dilerse başkasıyla evlenir."[2]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Boşama şekli dört çeşittir. İkisi helal olan boşama, ikisi de haram olan boşamadır. Haram olan boşamalar hanımıyla cinsel ilişkiyi sürdürürken boşamasıdır. Çünkü rahimde bir şey tuttu mu, tutmadı mı bilmemektedir. Bir de âdet halinde iken boşamadır. Helal boşamalar ise kocanın hanımını, ilişki söz konusu olmaksızın temiz halde iken boşaması ve hamileliği açıkça belli

[1] Talâk Sur. 2

[2] Abdurrezzâk, *Musannef* (12024), *Tefsîr* (2/297, 298) ve Müslim (1480/41).

olduğu haliyle boşamasıdır.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Ömer: **"Apaçık bir hayâsızlık yapmaları dışında onları evlerinden çıkarmayın..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Apaçık bir hayâsızlık yapmaları dışında iddetleri bitmedikçe onları evlerinden çıkarmayın, mânâsındadır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Apaçık bir hayâsızlık yapmaları dışında onları evlerinden çıkarmayın..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada hayâsızlıktan kasıt zinadır" dedi.

Abd b. Humeyd, Hasan ve Şa'bî'den aynısını bildirir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Apaçık bir hayâsızlık yapmaları dışında onları evlerinden çıkarmayın..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Zina etmeleri halinde (onları evlerinden çıkarabilirsiniz)" dedi.[6]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî: **"Apaçık bir hayâsızlık yapmaları dışında onları evlerinden çıkarmayın..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu, şericezalar indirilmeden önce var olan bir şeydi. Kadın hayâsızlık yaptığı zaman evinden çıkarılırdı" dedi.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: **"Apaçık bir hayâsızlık yapmaları dışında onları evlerinden çıkarmayın..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Ancak had (şeri ceza) gerektiren bir suç işlediği zaman evinden çıkarılır ve ona had uygulanır" dedi.

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Râhûye, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Apaçık bir hayâsızlık yapmaları dışında onları evlerinden çıkarmayın..."**[10]

---

[1] Abdurrezzâk (10930) ve Beyhakî (7/325).

[2] Talâk Sur. 1

[3] Abdurrezzâk (11019), Hâkim (2/491, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7/431).

[4] Talâk Sur. 1

[5] Talâk Sur. 1

[6] Abdurrezzâk (11017).

[7] Talâk Sur. 1

[8] Abdurrezzâk (11020).

[9] Talâk Sur. 1

[10] Talâk Sur. 1

buyruğunu açıklarken: "Burada hayâsızlıktan kasıt, kadının kocasının ailesine kötü sözler söyleyip dil uzatmasıdır. Kadın öyle bir şey yaptığı zaman evinden çıkarılır" dedi.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd: **"Apaçık bir hayâsızlık yapmaları dışında..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Eğer dediğiniz gibi hayâsızlıktan kasıt, zina olsaydı kadın evinden çıkarılır ve recmedilirdi. İbn Abbâs bu konuda: «Kadın ancak hayâsızlık ederse evinden çıkarılır» dedi. Hayâsızlıktan kasıt da kadının kocasına karşı serkeşlik etmesidir."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "Apaçık hayâsızlıktan kasıt, kötü huylu olmaktır" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Apaçık bir hayâsızlık yapmaları dışında..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada kadının çirkin sözlü olması kastedilmektedir. Eğer zina edecek olsa recmedilirdi" dedi.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Apaçık bir hayâsızlık..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada kadının serkeşlik etmesi kastedilmektedir. Bu âyet İbn Mes'ûd'un kıraatında: "إلا أن يَفْحُشْنَ" şeklindedir" dedi.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Apaçık bir hayâsızlık..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada kadının serkeşlik etmesi kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Bilemezsin, olur ki Allah, sonra yeni bir durum ortaya çıkarır"**[7] buyruğunu açıklarken: "Eğer kocası onu geri döndürmek isterse onu evinde iken geri döndürür. Onun evinde kalması kötü ahlâktan uzak olmak ve Allah'a itaat etmiş olmak içindir" dedi.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî der ki: Bir talakla boşayıp onu yalnız bırakarak iddetinin dolmasını beklemeyi uygun görürler ve: **"...Bilemezsin, olur ki Allah, sonra yeni bir durum ortaya**

---

[1] Abdurrezzâk (11021, 11022), İbn Râhûye, İbn Cerîr (23/34) ve Beyhakî (7/431).

[2] Talâk Sur. 1

[3] Talâk Sur. 1

[4] Talâk Sur. 1

[5] Abdurrezzâk (11020).

[6] Talâk Sur. 1

[7] Talâk Sur. 1

çıkarır"[1] derlerdi. Bu da belki onu geri ister mânâsındadır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Fâtıma binti Kays: **"Bilemezsin, olur ki Allah, sonra yeni bir durum ortaya çıkarır"**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada geri döndürmek kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî der ki: Bir talakla boşayıp onu yalnız bırakarak iddetinin dolmasını beklemeyi uygun görürlerdi. Çünkü bilinmez ki, belki bu süreçte onu bir daha nikahı altına alır. **"...Bilemezsin, olur ki Allah, sonra yeni bir durum ortaya çıkarır"**[4] buyruğunuda belki onu geri döndürmek ister şeklinde tevil ederlerdi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Bilemezsin, olur ki Allah, sonra yeni bir durum ortaya çıkarır"**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada geri döndürmek kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Fâtıma binti Kays: **"...Bilemezsin, olur ki Allah, sonra yeni bir durum ortaya çıkarır"**[6] buyruğunu açıklarken: "Belki onu geri döndürmek ister mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd, Dahhâk ve Şa'bî'den aynısını bildirir.

فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا

"Boşanan kadınlar iddetlerinin sonuna varınca, onları güzelce tutun yahut onlardan güzelce ayrılın. İçinizden iki âdil kimseyi şahit tutun. Şahitliği Allah için dosdoğru yapın. İşte bununla Allah'a ve âhiret gününe inanan kimselere öğüt verilmektedir. Kim Allah'a karşı gelmekten sakınırsa, Allah ona bir çıkış yolu açar." (Talâk Sur. 2)

---

[1] Talâk Sur. 1

[2] Abdurrezzâk (10926).

[3] Talâk Sur. 1

[4] Talâk Sur. 1

[5] Talâk Sur. 1

[6] Talâk Sur. 1

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ der ki: "Nikahta, boşamak ta, geri döndürmek te şahitlerle olur."[1]

Abdurrezzâk'ın İbn Sîrîn'den bildirdiğine göre bir kişi İmrân b. Husayn'a şahit tutmadan karısını boşayan ve yine şahit tutmadan geri döndüren bir kişinin durumunu sorunca İmrân şöyle dedi: "Ne kadar kötü bir şey yapmış. Bidatla boşamış ve sünnete uygun olmayan bir şekilde geri döndürmüştür. Boşadığına ve geri döndürdüğüne dair şahit tutup Allah'dan bağışlanmayı dilesin" dedi.[2]

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî: "Müslümanın âdil olması, ondan bir töhmet zuhur etmemiş olmasıdır" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Bir şeye şahit tutulduğunuz zaman şahitliği dosdoğru yapın" dedi.

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) şahitlik hakkında sorunca: *"Ancak güneş gibi açık seçik olan bir şey hakkında şahitlik et, aksi takdirde etme"* buyurdu.[3]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Senin için güneşin parlaklığından daha açık olmayan bir konu hakkında şahitlik etme"* buyurmuştur.

İbn Merdûye'nin Katâde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizin en hayırlınız yanında kimsenin bilmediği bir şahitlik olup da istenmeden önce acele edip bildiği şeyle şahitlik edendir"* buyurmuştur.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Kim Allah'a karşı gelmekten sakınırsa, Allah ona bir çıkış yolu açar"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada sakınmaktan kasıt, kişinin çıkış yolunun Allah tarafından olduğunu, kendisine verenin, verilmeyi men edenin, belalara maruz bırakanın afiyet verenin ve kötülükleri def edenin Allah olduğunu bilmesidir" dedi. **"Onu beklemediği yerden rızıklandırır..."**[6] buyruğu hakkında ise: "Onu

---

[1] Abdurrezzâk (10236).

[2] Abdurrezzâk (10255, 10257).

[3] Hâkim (4/98). Hâfız der ki: "Hâkim hadisin sahîh olduğunu söylemiştir. İsnâdında zayıf olan Muhammed b. Süleyman b. Meşmûl bulunmaktadır."

[4] Müslim (1719).

[5] Talâk Sur. 2

[6] Talâk Sur. 3

aklına gelmeyecek yerden rızıklandırır, mânâsındadır" dedi.

Saîd b. Mansûr ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî, Mesrûk'tan aynısını bildirir.[1]

Abd b. Humeyd ve *Hilye*'de Ebû Nuaym'ın bildirdiğine göre Katâde: **"...Kim Allah'a karşı gelmekten sakınırsa, Allah ona bir çıkış yolu açar"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Her türlü dünyalık işlerin şüphelerinden, ölüm anında maruz kalınacak sıkıntıdan ve kıyamet günü korkularından çıkış yolu açar. Allah'dan korkun. Zira Allah dünyada rızkı, âhirette ise sevabı bununla verir. Allah: **"...Andolsun, eğer şükrederseniz elbette size nimetimi artırırım..."**[3] buyurmaktadır. Şükretme karşılığında da: **"Onu beklemediği yerden rızıklandırır..."**[4] buyurmaktadır. Bu da ümit etmediği ve beklemediği bir yerden rızıklandırır, mânâsındadır."[5]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kim Allah'a karşı gelmekten sakınırsa, Allah ona bir çıkış yolu açar"**[6] buyruğunu açıklarken: "Allah onu dünya ve âhirette bütün sıkıntılardan kurtarır" dedi.[7]

Ebû Ya'la, Ebû Nuaym ve Deylemî'nin Atâ b. Yesâr vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Kim Allah'a karşı gelmekten sakınırsa, Allah ona bir çıkış yolu açar"**[8] buyruğunu açıklarken: *"Dünya şüphelerinden, ölümün sıkıntılarından ve kıyamet gününün şiddetlerinden çıkış yolu açar"* buyurdu.[9]

İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ubâde b. es-Sâmit der ki: Atalarımdan bir kişi bir defada hanımını bin talakla boşadı. Torunları Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) giderek: "Ya Resûlallah! Atamız annemizi bin talakla boşadı. Bunun bir çıkış yolu var mıdır?" diye sordu. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizin atanız Allah'dan korkmamış ki ona bir çıkış yolu göstersin. Sünnete uymaksızın onunla üç talakla boşanmış oldu. Diğerleri*

---

[1] Beyhakî (1286).

[2] Talâk Sur. 2

[3] İbrâhîm Sur. 7

[4] Talâk Sur. 3

[5] Ebû Nuaym (2/340, 341).

[6] Talâk Sur. 2

[7] *el-İtkân*'da (2/48) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[8] Talâk Sur. 2

[9] Ebû Nuaym (2/340) ve Deylemî (7212).

de günah olarak boynundadır" buyurdu.[1]

Hâkim'in Sâlim b. Ebi'l-Cad vasıtasıyla bildirdiğine göre Câbir der ki: **"Kim Allah'a karşı gelmekten sakınırsa, Allah ona bir çıkış yolu açar. Onu beklemediği yerden rızıklandırır..."**[2] âyetleri Eşca'lı fakir bir kişi hakkında inmiştir. Bu kişi eli dar ve çocukları çok bir kişiydi. Bu kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) giderek bir şeyler istedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'dan kork ve sabret"* buyurdu. Az bir zaman geçmişti ki esir olarak tutulan oğlu kurtularak bir koyun sürüsü ile geldi. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip durumu bildirince, ona: *"Onu ye!"* buyurdu. Bunun üzerine: **"...Kim Allah'a karşı gelmekten sakınırsa, Allah ona bir çıkış yolu açar"**[3] buyruğu indi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Sâlim b. Ebi'l-Ca'd der ki: **"...Kim Allah'a karşı gelmekten sakınırsa, Allah ona bir çıkış yolu açar"**[5] âyeti, zorluklar ve musibetlere maruz kalmış Eşca'lı bir kişi hakkında inmiştir. Düşman oğlunu esir olarak almıştı. Bu kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidince, ona: *"Allah'dan kork ve sabret"* buyurdu. Allah, esir düşmüş oğlunun esaretini bitirmiş ve bu oğlu geri gelmişti. O beraberinde keçiler getirmişti. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip bu durumunu anlatınca bu âyet indi ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar senindir"* buyurdu.[6]

Hatîb'in *Târih*'te Cuveybir vasıtasıyla Dahhâk'tan bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: **"...Kim Allah'a karşı gelmekten sakınırsa, Allah ona bir çıkış yolu açar"**[7] âyeti, Avf b. Mâlik el-Eşcaî'nin esir düşmüş oğlu hakkında inmiştir. Müşrikler oğlunu esir olarak almış ve bağlayarak aç bırakmıştı. Bunun üzerine içinde bulunmuş olduğu zorluk ve şiddeti gidip Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirmesi için babasına bir mektup yazdı. Babası durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirince: *"Ona bir mektup yazarak Allah'dan korkmasını, Allah a tevekkül etmesini ve sabah akşam:* ***«Ey inananlar! And olsun ki, içinizden size,***

---

[1] İbn Asâkir (64/303).

[2] Talâk Sur. 2, 3

[3] Talâk Sur. 2

[4] Hâkim (2/492).

[5] Talâk Sur. 2

[6] İbn Cerîr (23/45, 46).

[7] Talâk Sur. 2

sıkıntıya uğramanız kendisine ağır gelen, size düşkün, inananlara şefkatli ve merhametli bir peygamber gelmiştir. Eğer yüz çevirirlerse de ki: «Allah bana yeter; ondan başka tanrı yoktur, yalnız ona güveniyorum; o büyük Arş'ın Rabbidir» *demesini söyle"* buyurdu. Mektup oğluna ulaştığı zaman onu okudu ve Allah iplerini çözdü. Müşriklerin develerini ve koyunlarını otlattıkları yere gelip onları da önünde sürerek getirdi. Hayvanları Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına getirerek: "Ya Resûlallah! Allah iplerimi çözdükten sonra bunları müşriklerden alıp geldim. Bunlar helal mi, yoksa haram mıdır?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biz bunun beşte birini aldıktan sonra helaldir"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kim Allah'a karşı gelmekten sakınırsa, Allah ona bir çıkış yolu açar. Onu beklemediği yerden rızıklandırır. Kim Allah'a tevekkül ederse, O kendisine yeter. Şüphesiz Allah, emrini yerine getirendir. Allah,** (şiddetten ve rahatlıktan) **her şeye bir ölçü** (zaman) **koymuştur"**[1] âyetlerini indirdi. İbn Abbâs: "Kim bu âyetleri ahmaklığından korkulan bir idarecinin yanında veya boğmasından korkulan sel felaketinde veya yırtıcı bir hayvanla karşılaştığı zaman okursa bunlardan hiçbir şey ona zarar vermez" dedi.[2]

İbn Merdûye'nin Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Avf b. Mâlik el-Eşcaî Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Ya Resûlallah! Düşmanlar oğlumu esir almış bulunmaktadır. Annesi de çok üzülmektedir. Bana bu konuda ne emredersin?" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona: «Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)» sözlerini çokça tekrarlamasını söyle"* buyurdu. Avf b. Mâlik el-Eşcaî'nin eşi: "Bu ne güzel emirdir" dedi ve bu sözleri çokça tekrar etmeye başladılar. Düşman bir ara oğluna karşı dikkatsiz davranıp ihmal edince oğlu onların koyunlarını da sürerek kaçıp babasına geldi. Bunun üzerine: **"...Kim Allah'a karşı gelmekten sakınırsa, Allah ona bir çıkış yolu açar"**[3] buyruğu indi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Kays b. Mahreme ailesinin azatlısı Muhammed b. İshâk der ki: Mâlik el-Eşcaî Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Avf'ın oğlu esir alındı" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona: «Resûlullah: "Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh (=Güç ve*

[1] Talâk Sur. 2, 3

[2] Hatîb (9/84).

[3] Talâk Sur. 2

kuvvet ancak Allah'a mahsustur)"» sözlerini çokça tekrarlamanı emrediyor" diye bir mektup yaz" buyurdu. Onu deriden bir iple bağlamışlardı. İp üzerinden çıkınca kaçıp kurtuldu. Ancak onlara ait bir deve gördü ve ona binip yola koyuldu. Yolda kendisini esir almış olanların bir hayvan sürüsüyle karşılaştı. Onlara da seslenince sonuncusu ilk olanı takip ederek arkasından geldiler. Oğulları kapıda seslenince anne ve babası şaşırmıştı. Babası Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip olanları anlattı. Bunun üzerine: **"...Kim Allah'a karşı gelmekten sakınırsa, Allah ona bir çıkış yolu açar"**[1] ayeti indi.[2]

Abd b. Humeyd, Hâkim, İbn Merdûye ve *Delâil'*de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Bir kişi —ki bu kişinin Avf b. Mâlik olduğunu sanıyorum — Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Ya Resûlallah! Filan oğulları bana saldırıp oğlumu ve devemi aldılar" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'dan dile!"* buyurdu. Bu kişi hanımının yanına geri dönünce hanımı: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sana ne dedi?" diye sordu. Adam da ona olanları anlattı. Az bir zaman geçmişti ki, Allah oğlunu ve devesini eskiden olduklarından daha güzel bir şekilde geri döndürdü. Adam Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidip durumu haber verince, Allah'ın Resulü (sallallahu aleyhi vesellem) minbere çıkıp Allah'a hamdü sena ettikten sonra Allah'dan dilemeyi ve ona yalvarmayı emredip: **"Kim Allah'a karşı gelmekten sakınırsa, Allah ona bir çıkış yolu açar. Onu beklemediği yerden rızıklandırır..."**[3] âyetlerini okudu.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: **"Kim Allah'a karşı gelmekten sakınırsa, Allah ona bir çıkış yolu açar"**[5] buyruğunu açıklarken: "Onun dünyadaki gam ve üzüntüsünü giderir" dedi.

Ahmed, Hâkim İbn Merdûye, *el-Ma'rife*'de Ebû Nuaym ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Zer der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Kim Allah'a karşı gelmekten sakınırsa, Allah ona bir çıkış yolu açar. Onu beklemediği yerden rızıklandırır..."**[6] âyetlerini okumaya başladı. Bunları o kadar tekrar etti ki, artık uykum gemişti. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebû Zer!*

---

[1] Talâk Sur. 2

[2] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/173, 174) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Talâk Sur. 2, 3

[4] Hâkim (1/543) ve Beyhakî (6/106).

[5] Talâk Sur. 2

[6] Talâk Sur. 2, 3

Eğer bütün insanlar bunların gereğini yerine getirecek olsaydı bu onlara yeterdi" buyurdu.[1]

Taberânî, İbn Merdûye ve *Hilye*'de Ebû Nuaym'ın Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey insanlar! Allah korkusunu sermaye edinin. Öyle ederseniz sermayeniz olmadan ve ticaret etmeden Allah size rızık verir"* buyurdu ve: **"Kim Allah'a karşı gelmekten sakınırsa, Allah ona bir çıkış yolu açar. Onu beklemediği yerden rızıklandırır..."**[2] âyetlerini okudu.[3]

Ahmed, Nesâî ve İbn Mâce'nin Sevbân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şüphesiz ki kul işlediği günah yüzünden de rızkından mahrum edilir. Kaderi duadan başka bir şey geri döndürmez ve iyilikten başka hiçbir şey ömrü uzatmaz"* buyurmuştur.[4]

Ahmed, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce, Hakîm et-Tirmizî, İbn Merdûye, Hâkim ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim çokça istiğfar ederse Allah ona her üzüntüden bir kurtuluş, her darlıktan bir çıkış yolu açar ve ona beklemediği yerlerden rızık verir"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Hâtim, Taberânî, *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî ve Hatîb'in İmrân b. Husayn'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim ümidini sadece Allah'a bağlarsa, Allah onun her türlü ihtiyacını karşılar ve ona beklemediği yerlerden rızık verir. Kim de ümidini dünyaya bağlayacak olursa, Allah da onu dünyası ile baş başa bırakır"* buyurmuştur.[6]

---

[1] Ahmed 35/436 (21551), Hâkim (2/492, *"sahîh"*), Ebû Nuaym 1/461 (1569) ve Beyhakî (6/494). *Müsned*'in muhakikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] Talâk Sur. 2, 3

[3] Taberânî 20/97 (190) ve Ebû Nuaym (6/96). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/125) der ki: "İsnâdında zayıf olan İsmail b. Amr el-Becelî bulunmaktadır."

[4] Ahmed 37/68, 111 (22386, 22438), *Tuhfetu'l-Eşrâf*'ta (2/133) geçtiği üzere Nesâî, *S. el-Kübrâ* ve İbn Mâce (90, 4022). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce, "Şüphesiz ki kul işlediği günah yüzünden de rızkından mahrum edilir"* ifadesi olmaksızın; 73, 3248).

[5] Ahmed 4/104 (2234), Ebû Dâvud (1518), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10290), İbn Mâce (3819), Hakîm et-Tirmizî (2/209), Hâkim (4/262) ve Beyhakî (645). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvud*, 327).

[6] İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/174) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî *M. el-Evsat* (3359), Beyhakî (1076, 1351, 1352) ve Hatîb (7/196).

Buhârî'nin *Târih*'te İsmail el-Becelî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size emredildiği zaman yasaklanan şeyleri bırakmış olursanız hiç bir şey ekmeden yerdiniz"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Hureyre ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Rabî' b. Huseym: **"Kim Allah'a karşı gelmekten sakınırsa, Allah ona bir çıkış yolu açar"**[2] buyruğunu açıklarken: "İnsanlara sıkıntı veren her şeyden (bir çıkış yolu açar)" dedi.[3]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Kim Allah'a karşı gelmekten sakınırsa, Allah ona bir çıkış yolu açar"**[4] buyruğunu açıklarken: "Kurtuluş yolu açar" dedi.

Ahmed ve *Ahâdîsu'l-Muhtâre ala's-Sahîhayn*'da Diyâ'nın Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Açık ve gizli olan her işinde Allah'dan korkmanı tavsiye ederim. Hiç kimseden bir şey isteme. Hiçbir emaneti alma ve iki kişi arasında bile hüküm verme"* buyurmuştur.[5]

Ahmed'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sana Allah'dan korkmayı tavsiye ederim. Çünkü bu, her şeyin başıdır. Cihada sarıl, çünkü o, Müslümanın ruhbanlığıdır (kendisini bütünüyle ibadete vermesidir). Allah'ı çokça zikret ve Kur'ân'ı çokça oku. Çünkü bu, gökyüzünde rahatlığın ve yeryüzünde ise zikrindir."*[6]

İbn Sa'd ve Ahmed'in bildirdiğine göre Dirğâme b. Uleybe b. Harmele el-Anberî der ki: Babam bana babasından şöyle anlattı: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) giderek: "Ya Resûlallah! Bana vasiyette bulun" dedim. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'dan kork. Bir mecliste bulunup da kalktığın zaman beğeneceğin şeyler dediklerini işitirsen orada bir daha bulun. Eğer hoşuna gitmeyecek şeyler dediklerini işitirsen o meclise katılmayı terk et"* buyurdu.[7]

---

[1] Buhârî (1/348).

[2] Talâk Sur. 2

[3] İbn Ebî Şeybe (14/37).

[4] Talâk Sur. 2

[5] Ahmed 35/452 (21573). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[6] Ahmed 18/297 (11774). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[7] İbn Sa'd (7/50) ve Ahmed 31/16 (18720). *Müsned*'in muhakikleri: "Hasen hadistir" demişlerdir.

Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih der ki: Allah'ın indirilmiş olan kutsal kitaplarından bir kitapta şöyle buyurduğunu buldum: "Mümin kulum bana itaat ettiği zaman ben onunla beraberim. O istemeden ona verir, dua etmeden duasını kabul ederim. Müminin ölümünde tereddüt ettiğim kadar hiçbir isteğimde tereddüt etmem. Onun ölümü sevmediğini biliyorum. Ben de onun istemediği bir şeyi yapmak istemem. Ancak ondan kurtuluşu yoktur. Benim katımda olanlar onun için daha hayırlıdır. Eğer bana itaat eder ve emirlerime uyarsa —gökyüzü ve içindekiler, yeryüzü ve içindekiler ona tuzak kuracak olsalar bile— ona onların içinden bir çıkış yolu gösteririm. Bana asi olan ve emirlerime uymayan kişiye de gökyüzünden kendisine gelecek hayırları tutarak önünü keserim, ayaklarının altından yeri çeker ve onu kendi arzularıyla baş başa bırakırım. Bu durumdayken hiçbir şey ona yardım edemez. Birinizin kılıcını bir kenara koyması gibi yeryüzünden sorumlu melek de o şekilde yanımda durmaktadır. Nasıl ki kılıç bir el olmazsa kesemez, kamçı bir el olmazsa vuramazsa benim iznim olmadan bu melek de bu kişiye karşı hiçbir harekette bulunamaz."

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: Ziyâd, Horasan'da olan Hakem b. Amr el-Ğifârî'ye: "Müminlerin emîri sarıların ve beyazların kendisi için ayrılmasını, altın ve gümüşün Müslümanlar arasında taksim edilmemesini ferman buyurmuştur" diye bir mektup yazdı. O da cevaben: "Mektubun bana ulaştı. Ancak ben Allah'ın Kitabı bana müminlerin emîrinin mektubundan daha önce ulaştı. Vallahi, yeryüzü ve gökyüzü kulu için dar gelse ve bu kul Allah'dan korkarsa, Allah ona bir çıkış yolu açar. Allah'ın selamı üzerine olsun" diye yazdı. Sonra: "Ey insanlar! Sabah vakti malınızı almaya gelin" dedi. Onlar da sabah vakti gelince malı aralarında taksim etti.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin Urve'den bildirdiğine göre Hz. Âişe, Muâviye'ye: "Sana Allah'dan korkmanı tavsiye derim. Eğer Allah'dan korkarsan insanlara karşı sana kâfi gelir. Eğer insanlardan korkarsan Allah'a karşı senin için hiçbir şey yapamazlar" diye bir mektup yazdı.[2]

ed-Duafâ'da İbn Hibbân, *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî ve *el-Emsâl*'de el-Askerî'nin Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle

[1] İbn Ebî Şeybe (11/130).

[2] İbn Ebî Şeybe (14/61).

buyurmuştur: *"İhsan ve iyilik, din sahibi veya soylu olanlara da yapılır. Zayıfların cihadı hactır. Kadının cihadı kocasına itaat edip ona karşı esnek davranmaktır. İnsanlara kendini sevdirmek imanın yarısıdır. İktisad eden kişi fakir duruma düşmez. Sadaka vermekle rızkınızı çoğaltın. Allah mümin kullarının rızkını ancak hesap etmedikleri bir yerden verir."*[1]

Kudâî *Müsned*'de Câfer b. Muhammed vasıtasıyla babasından, o da dedesinden bildirir: Ebû Bekr, Ömer ve Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh bir yerde toplanarak bir konuda tartıştılar. Ali onlara: "Haydi (bunu sormak) için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidelim" dedi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittiklerinde: "Ya Resûlallah! Sana bir şey sormaya geldik" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsterseniz sorun, isterseniz niçin geldiğinizi ben size söyleyeyim"* buyurdu. Sonra: *"Bana rızık konusunda, nereden ve nasıl geldiğini sormak için geldiniz. Allah mümin kullarının rızkını ancak hesap etmedikleri bir yerden verir"* buyurdu.[2]

وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا

"Onu beklemediği yerden rızıklandırır. Kim Allah'a tevekkül ederse, o kendisine yeter. Şüphesiz Allah, emrini yerine getirendir. Allah, her şeye bir ölçü koymuştur." (Talâk Sur. 3)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Kim Allah'a tevekkül ederse, o kendisine yeter..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Tevekkül eden kişi: «Allahım! Benim hacetimi giderir» diyen kişi değildir. Allah, kendisine her tevekkül eden kişinin üzüntüsünü gidermez veya istemediği şeyi üzerinden def etmez veya hacetini gidermez. Ancak Allah tevekkül eden kişinin günahlarını bağışlayıp sevabını çoğaltarak onu tevekkül etmeyene karşı üstün kılmıştır" dedi.

"...Şüphesiz Allah, emrini yerine getirendir"[4] buyruğu hakkında ise: "Allah tevekkül edene de, etmeyene de emrini yerine getirendir. Ancak

---

[1] İbn Hibbân, *el-Mecrûhîn* (1/147) ve Beyhakî (1197, "zayıf").

[2] Kudâî 1/341 (585).

[3] Talâk Sur. 3

[4] Talâk Sur. 3

tevekkül eden kişinin günahlarını bağışlar ve sevabını çoğaltır" dedi. **"Allah, her şeye bir ölçü koymuştur..."**[1] buyruğunu da: "Burada da kendisine varılan son, kastedilmektedir" şeklinde açıkladı.

Saîd b. Mansûr ve Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da Mesrûk'tan bu yorumun aynısını bildirir.[2]

İbnu'l-Mübârek, Tayâlisî, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Ebû Ya'la, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Ömer b. el-Hattâb'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer siz Allah'a hakkıyla tevekkül etseydiniz, Allah sabahleyin aç gidip akşam vakti tok dönen kuşları rızıklandırdığı gibi sizi de rızıklandırırdı"* buyurmuştur.[3]

İbn Merdûye'nin Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim kendi durumuna razı olur, kanaat eder ve Allah'a tevekkül ederse kimseden istemek zorunda kalmaz"* buyurmuştur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakletmiştir: *"Kim insanların içinde en güçlü kişi olmak isterse Allah'a tevekkül etsin. Kim insanlar içinde en zengin kişi olmak isterse Allah'ın elinde olana kendi elinde olandan daha fazla güvensin. Kim insanların içinde en üstün olmak isterse Allah'dan korksun."*

Ebû Dâvud, Tirmizî ve Hâkim'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kime fakirlik isabet eder de onu halka arz ederse fakirliği giderilmez. Kime fakirlik isabet ederde onu Allah'a arz ederse umulur ki Allah er veya geç onun fakirliğini giderir"* buyurmuştur.[4]

M. el-Evsat'ta Taberânî, *ed-Duafâ*'da İbn Hibbân, Ukaylî ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin Ebu Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim acıkır veya ihtiyaç sahibi olurda bunu insanlardan gizli tutup Allah'a arz ederse bu kişinin bir yıllık rızkını helalden vermek Allah'a hak olur"*

---

[1] Talâk Sur. 3

[2] Beyhakî (1286).

[3] İbnu'l-Mübârek, *Zühd* (559), Tayâlisî (51), Ahmed 1/332, 438, 349 (205, 370, 373), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (10), Tirmizî (2344), *Tuhfetu'l-Eşrâf*'ta (8/79) geçtiği üzere Nesâî, *S. el-Kübrâ*, İbn Mâce (4164), Hâkim (4/318, *"sahîh"*) ve Beyhakî, *Şuab* (1182). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3359).

[4] Ebû Dâvud (1645), Tirmizî (2326) ve Hâkim (1/408, *"sahîh"*). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*, 1448).

buyurmuştur.[1]

Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre Vehb (b. Münebbih) der ki: Yüce Allah: "Kulum bana tevekkül ettiği zaman gökyüzü ve yeryüzü ona tuzaklar kursa bile ona onların arasından bir çıkış yolu açarım" buyurmaktadır.[2]

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâidinde İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah, İsa'ya (aleyhisselam): "Beni hayatta tek meşgalen, âhiretin için de tek azığın kıl. Bana tevekkül et ki ben sana yeterim. Benden başkasını dost edinme, yoksa seni dostsuz bırakırım" diye vahyetmiştir.[3]

Ahmed *Zühd*'de Taberânî, *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî ve Kudâî'nin Ammâr b. Yâsir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Öğüt olarak ölüm, zenginlik olarak imanda yakîn sahibi olmak ve meşguliyet olarak ibadet yeter"* buyurmuştur.[4]

وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِن نِّسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا

"Kadınlarınız içinden âdetten kesilmiş olanlarla, âdet görmeyenler hususunda tereddüt ederseniz, onların iddeti üç aydır. Hamile olanların iddeti ise, yüklerini bırakmalarıdır. Kim Allah'tan korkarsa, Allah ona işinde bir kolaylık verir." (Talâk Sur. 4)

İshâk b. Râhûye, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî'nin Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Bakara Sûresinde kadınların iddeti hakkındaki âyet inince Kur'ân'da iddeti zikredilmemiş olan küçük çocuklar, âdetten kesilmiş olan yaşlı kadınlar ve

---

[1] Taberânî (2358), İbn Hibbân, *el-Mecrûhîn* (1/130), *Lisânü'l-Mîzân*'da (1/405) geçtiği üzere Ukaylî ve Beyhakî (10054).

[2] Ahmed (sh. 53).

[3] Abdullah b. Ahmed (sh. 91).

[4] Ahmed (sh. 176), *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/308) geçtiği üzere Taberânî, Beyhakî (10556) ve Kudâî 2/302 (1410). Heysemî: "İsnâdında metrûk olan Rabî' b. Bedr bulunmaktadır" dedi.

hamilelerin durumu belirtilmeden kaldı" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kadınlarınız içinden âdetten kesilmiş olanlarla, âdet görmeyenler hususunda tereddüt ederseniz, onların iddeti üç aydır. Hamile olanların iddeti ise, yüklerini bırakmalarıdır. Kim Allah'tan korkarsa, Allah ona işinde bir kolaylık verir"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Merdûye'nin başka bir kanalla bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b der ki: Kocası ölen ve boşanmış kadınların iddetinin ne kadar olduğunu bildiren âyet inince: "Ya Resûlallah! Daha henüz âdet görmeyen küçükler, âdetten kesilmişler ve hamile olanlar vardır" dedim. Bunun üzerine: **"Kadınlarınız içinden âdetten kesilmiş olanlarla, âdet görmeyenler hususunda tereddüt ederseniz, onların iddeti üç aydır. Hamile olanların iddet ise, yüklerini bırakmalarıdır. Kim Allah'tan korkarsa, Allah ona işinde bir kolaylık verir"**[3] âyeti indi.[4]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in Sevrî vasıtasıyla bildirdiğine göre İsmail der ki: **"Boşanan kadınlar, kendi kendilerine üç aybaşı hali beklerler..."**[5] âyeti indiği zaman Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Ya Resûlallah! Âdet görmeyen ve âdetten kesilenlerin iddetleri hakkındaki durum nedir?" diye sordular ve kendi aralarında bu konuda ihtilafa düştüler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kadınlarınız içinden âdetten kesilmiş olanlarla, âdet görmeyenler hususunda tereddüt ederseniz, onların iddeti üç aydır. Hamile olanların iddeti ise, yüklerini bırakmalarıdır..."**[6] âyetini indirdi.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kadınlarınız içinden âdetten kesilmiş olanlarla, âdet görmeyenler hususunda tereddüt ederseniz, onların iddeti üç aydır. Hamile olanların iddeti ise, yüklerini bırakmalarıdır..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Âdetten kesilenlerle

---

[1] Talâk Sur. 4

[2] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4154) geçtiği üzere İshâk b. Râhûye, İbn Cerîr (2351), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/175) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/492, 493, "*sahîh*") ve Beyhakî (7/414).

[3] Talâk Sur. 4

[4] İbn Ebî Şeybe (4/298).

[5] Badara Sur. 228

[6] Talâk Sur. 4

[7] Abdurrezzâk (2/298).

[8] Talâk Sur. 4

yaşlanıp da artık âdet görmeyenler, âdet görmeyenlerle de henüz âdet görecek yaşa gelmeyen küçük kızlar kastedilmektedir. Hamile olanların iddeti ise doğum yaptıklarında biter. Bize bildirildiğine göre Subey'a binti'l-Hâris el-Eslemiyye kocasının ölümünden on beş gece sonra doğum yaptı. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona artık evlenebileceğini söyledi. Hz. Ömer bu konuda: "Kadın kocasının cenazesi defnedilmeden önce daha yatağında iken doğum yapsaydı evlenmesi helal olurdu" derdi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Kadınlarınız içinden âdetten kesilmiş olanlarla, âdet görmeyenler hususunda tereddüt ederseniz, onların iddeti üç aydır..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kocamış ve âdetten kesilmiş yaşlı kadınlar ile henüz âdet görme çağına gelmemiş küçük kızların iddeti üç aydır. **"Hamile olanların iddeti ise, yüklerini bırakmalarıdır."**[2]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Tereddüt ederseniz, onların iddeti üç aydır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Âdet görüp görmediğini bilmediğiniz kişilerin ve âdetten kesilip artık âdet görmeyenlerin bekleme süreleri üç aydır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âmir eş-Şa'bî: **"...Tereddüt ederseniz..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada kadının âdet görüp görmediği hususunda tereddüt etmesi kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hammâd b. Zeyd der ki: Eyyûb (es-Sahtiyânî): **"...Tereddüt ederseniz, onların iddeti üç aydır..."**[6] buyruğunu: "Kadının iddeti dokuz aydır. Hamileliğin görülmemesi tereddüt etmek demektir. Bu durumda da dokuz aydan sonra üç ay daha iddette kalınır" şeklinde açıkladı.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî) der ki: "Kadın iddetini, yılda bir defa görüyor olsa da (üç) âdet görmekle doldurur. Âdet görmüyorsa iddeti belirtilen aylardır. Eğer iddetini doldurmadan önce âdet

---

[1] Talâk Sur. 4

[2] Talâk Sur. 4

[3] Talâk Sur. 4

[4] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/332) geçtiği üzere Firyabî ve İbn Cerîr (23/49).

[5] Talâk Sur. 4

[6] Talâk Sur. 4

görürse (üç) âdetle iddetini doldurur."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âmir eş-Şa'bî: "Kadın iddetini, yılda bir defa görüyor olsa da (üç) âdet görmekle doldurur" dedi.

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İkrime'ye çok âdet görüp de ne zaman âdet görüp görmediğini bilmeyen kişinin durumu sorulunca: "Böyle bir kişinin iddeti üç aydır. Bu da Allah'ın: **"...Tereddüt ederseniz..."**[1] diye buyurduğu durumdur" dedi. İbn Abbâs, Zeyd ve Sâbit bu şekilde hüküm kıldılar.[2]

Abd b. Humeyd'in Amr b. Dînâr'dan bildirdiğine göre Câbir b. Zeyd âdet görmesi uzamış ve niye uzadığını bilmeyen boşanmış genç kadın hakkında iddetini (üç) âdet görmekle doldurur" dedi. Tâvus: "Böylesi birinin iddeti üç aydır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb der ki: Hz. Ömer, bir talakla boşanmış ve bir veya iki defa âdet gördükten sonra âdeti uzamış, niye uzadığını da bilmeyen bir kadın hakkında dokuz ay bekleme süresi hükmü kılmıştır. Eğer hamileliği belli olursa iddeti hamile iddetidir. Dokuz ay geçtikten sonra hamilelik diye bir şey çıkmazsa dokuz aydan sonra üç ay daha iddetini bekler. Ondan sonra da evlenmesi helal olur.

Abdullah b. Ahmed *Müsned*'de Ebû Ya'la, *Muhtâre*'de Diyâ ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b der ki: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Hamile olanların iddeti ise, yüklerini bırakmalarıdır..."**[3] buyruğunda üç talakla boşanan kadın mı yoksa kocası vefat eden kadın mı kastedilmektedir?" diye sordum. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Burada üç talakla boşanan kadın ve kocası vefat eden kadın kastedilmektedir"* buyurdu.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Dârakutnî'nin başka bir kanalla bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b der ki: Bu âyet indiği zaman Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ya Resûlallah! Bu âyet müşterek midir, yoksa belirsiz midir?" diye sordum. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hangi âyet?"* diye sorunca: **"...Hamile**

---

[1] Talâk Sur. 4

[2] Abdurrezzâk (11130).

[3] Talâk Sur. 4

[4] Abdullah b. Ahmed 35/34 (21108), Ebû Ya'la, *Mu'cem* (3) ve Diyâ (1213, 1214). *Müsned*'in muhakikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

olanların iddeti ise, yüklerini bırakmalarıdır..."[1] âyetinde boşanan kadınla, kocası vefat eden kadın mı kastedilmektedir?" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* cevabını verdi.[2]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Bana bildirildiğine göre Hz. Ali şöyle demiştir: "(Kocası ölen hâmile) kadın (doğum yapma iddeti ile Bakara Sûresindeki) iddetin uzun olanı tamamlamakla mükelleftir. İsteyenle bu konuda lanetleşirim. Kısa Nisâ (Talâk) Sûresindeki **"...Hamile olanların iddeti ise, yüklerini bırakmalarıdır..."**[3] âyeti, Bakara Sûresindeki âyetten sonra filan filan ayda indi. Boşanan veya kocası ölen her kadının iddeti doğum yapmalarıyla biter."[4]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirildiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Kısa Nisâ (Talâk) Sûresindeki: **"...Hamile olanların iddeti ise, yüklerini bırakmalarıdır..."**[5] âyetinin dört ay on gün olarak iddeti bildiren âyetten sonra indiğine dair dileyen kişiyle yeminleşirim."[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Kısa Nisâ (Talâk) Sûresindeki: **"...Hamile olanların iddeti ise, yüklerini bırakmalarıdır..."**[7] âyetinin Bakara Sûresindeki söz konusu âyeti neshettiğine dair dileyen kişiyle lanetleşirim" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Kısa Nisâ (Talâk) Sûresindeki **"...Hamile olanların iddeti ise, yüklerini bırakmalarıdır..."**[8] âyeti, iddetleri neshetti. Boşanan veya kocası ölen her kadının iddeti doğum

---

[1] Talâk Sur. 4

[2] İbn Cerîr (23/56, 57), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/178) ve *Feth*'te (8/654) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Dârakutnî (3/302, 4/39).

[3] Talâk Sur. 4

[4] Abdurrezzâk (11714), Saîd b. Mansûr (1512- 1514), İbn Ebî Şeybe (4/297, 298), Ebû Dâvud (2307), Nesâî (3522, 3523), İbn Mâce (2030), İbn Cerîr (23/54- 56), İbn Kesîr *Tefsîr*'de (8/177) ve *Feth*'de (8/656) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Taberânî (9641- 9646) Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2022).

[5] Talâk Sur. 4

[6] Abdurrezzâk (11715, 11716), İbn Ebî Şeybe (4/297, 298) ve Taberânî (9648).

[7] Talâk Sur. 4

[8] Talâk Sur. 4

yapmalarıyla biter.

Târih'te Hâkim ve Deylemî, İbn Mes'ûd'dan *merfû* olarak aynısını bildirir.[1]

Abd b. Humeyd, Buhârî, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Onun durumunu ağırlaştırıyor ve ruhsatı kullanmasına mı izin vermiyor musunuz? Kadınlar hakkında Kısa Nisâ (Talâk) Sûresindeki: **"...Hamile olanların iddeti ise, yüklerini bırakmalarıdır..."**[2] âyeti uzun sûreden sonra indirildi. Kadın doğum yaptığı zaman iddeti tamamlanır.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî: "Kısa Nisâ (Talâk) sûresi, Bakara Sûresindeki söz konusu âyetten yedi yıl sonra indi" dedi.

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah'ın **"Hamile olanların iddeti ise, yüklerini bırakmalarıdır..."**[4] buyurduğunu işitiyorum. Burada kocası vefat eden hamile kadın mı kastedilmektedir?" dediğimde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* karşılığını verdi.[5]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Seleme b. Abdirrahman der ki: İbn Abbâs ve Ebû Hureyre ile birlikte bir yerde idik. Bir kişi gelip: "Bana kocasının vefatından kırk gece sonra doğum yapan kadının hakkında fetva ver. Evlenmesi helal midir?" dedi. Bunun üzerine İbn Abbâs: "İki iddetten uzununu tamamlamakla mükelleftir" cevabını verdi. Ben: **"Hamile olanların iddeti ise, yüklerini bırakmalarıdır"**[6] deyince, İbn Abbâs: "Bu, boşanan kadın için geçerlidir" dedi. Ebû Seleme: "Eğer kadın bir yıl hamile kalsaydı iddeti ne olurdu" deyince, İbn Abbâs: "Kadın uzun olan iddeti tamamlar" karşılığını verdi. Ebû Hureyre: "Ben kardeşim ile –yani Ebû Seleme ile- aynı fikirdeyim" dedi. Bunun üzerine İbn Abbâs kölesi Kureyb'i: "Bu konuda Resûlullah'ın (sallallahu vesellem) bir hükmü var mı?" diye sorması için Ümmü Seleme'ye gönderdi. Ümmü Seleme: "Subey'a el-Eslemiyye hamile iken kocası öldürüldü. Onun

---

[1] Deylemî (6860).

[2] Talâk Sur. 4

[3] Buhârî (4532, 4910) ve Taberânî (9647).

[4] Talâk Sur. 4

[5] Abdurrezzâk (11717).

[6] Talâk Sur. 4

ölümünden kırk gece sonra da doğum yaptı. Dünürcü gelince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu evlendirdi" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Senâbil b. Ba'kek'ten bildirdiğine göre Subey'a bintu'l-Hâris kocasının vefatından yirmi üç gün sonra doğum yaptı. Nikah için de süslenmeye başladı. Onu bundan nehyettiler ve kınadılar. Bu durum Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) sorulunca: *"Yapabilir, çünkü iddeti dolmuştur"* buyurdu.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Bir kadın kocasının vefatından yirmi üç gece sonra doğum yaptı. Sonra Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) giderek durumunu anlattı. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İstediğini yapabilirsin"* buyurdu. Yani evlenebilirsin demek istedi.

İbn Ebî Şeybe ve İbn Merdûye'nin Subey'a el-Eslemiyye'den bildirdiğine göre kocası vefat etti ve kocasının vefatından yirmi beş gece sonra doğum yaptı. Sonra evlilik hazırlıkları yapınca Ebu's-Senâbil b. Ba'kek: "Acele ettin, uzun olan dört ay on gün iddetini tamamla" dedi. Bunun üzerine o: "Ben bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdim. Bana: *"Eğer sâlih bir eş bulursan evlenebilirsin"* buyurdu" dedi.[3]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in Misver b. Mahreme'den bildirdiğine göre Subey'a el-Eslemiyye hamile iken kocası vefat etti. Daha kocasının vefatından sonra birkaç gece geçmişti ki doğum yaptı. Loğusalığı bitirip temizlendikten sonra durumunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de evlenmesi için ona izin verince nikahlandı.[4]

Abd b. Humeyd'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre bir kadın kocasının vefatından birkaç gün sonra doğum yaptı. Bu kadın süslenip evlilik hazırlıkları yapınca, onunla karşılaşan Ebu's-Senâbil b. Ba'kek: "Yalan söyledin, doğrusu uzun olan iddeti tamamlamaktır" dedi. Bunun üzerine kadın Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) giderek durumunu anlattı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ebu's-Senâbil yalan söylemiş, evlenebilirsin"* buyurdu.

---

[1] Abdurrezzâk (11723, 11725), İbn Ebî Şeybe (4/296, 297), *Feth*'te (9/471) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, Buhârî (4909), Müslim (1485), Tirmizî (1194) ve Nesâî (3511, 3512, 3517).

[2] İbn Ebî Şeybe (4/296) ve İbn Mâce (2027).

[3] İbn Ebî Şeybe (4/299, 300) ve İbn Mâce (2028). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1648).

[4] Abdurrezzâk (11734) ve İbn Ebî Şeybe (4/297).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Seleme b. Abdirrahman, İbn Abbâs ile kocası vefat eden kadının durumu konusunda tartıştı. İbn Abbâs: "Uzun olan iddet yerine getirilir" deyince Ebû Seleme: "Kadın doğum yaptığı zaman iddeti tamamlanır" dedi. Bu sırada Ebû Hureyre geldi ve Ebû Seleme'yi kastederek. "Ben kardeşim oğluyla aynı görüşteyim" dedi. Sonra bunu sorması için birini Hz. Âişe'ye gönderdiler. Hz. Âişe: "Subey'a kocasının vefatından birkaç gece sonra doğum yaptı. Sonra evlenmek için Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) izin istedi ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona izin verince evlendi" dedi.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ubeydullah b. Abdillah der ki: Mervân, Abdullah b. Utbe'yi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine vermiş olduğu fetvayı sormak için Subey'a bintu'l-Hâris'e gönderdi. Subey'a, Sad b. Havle ile evli olduğunu ve Sa'd'ın Veda haccında vefat ettiğini söyledi. Bu kişi Bedir savaşına da katılmıştı. Subey'a kocasının vefatından sonra dört ay on gün olan iddetini tamamlamadan doğum yaptı. Temizlendikten sonra sürme çekmiş ve süslenmişti. Ebu's-Senâbil b. Ba'kek onu görünce: "Sanırım evlenmek istiyorsun! Oysa iddetin kocanın vefatından sonra dört ay on gündür" dedi. Bunun üzerine Subey'a, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) giderek durumumu anlatıp Ebu's-Senâbil'in dediklerini de söyledi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Artık yas tutma, eğer doğumu yaptıysan iddetin tamamlanmıştır"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hz. Ali, kocasının vefatından sonra doğum yapan kadın için: "Dört ay on gün iddette kalır" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, kocasının vefatından sonra doğum yapan kadın için: "Uzun olan iddeti tamamlar" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirdiğine göre Hz. Ömer bu konuyu Ali b. Ebî Tâlib ve Zeyd b. Sâbit ile istişare edince, Zeyd: "İddet (doğumdan sonra) tamamlanmış olur" deyince, Ali: "İddeti dört ay on gündür" dedi. Zeyd: "Eğer kadın iddetten kesilmiş ise" deyince, Ali: "O

[1] Abdurrezzâk (11722) ve Müslim (1484).

[2] İbn Ebî Şeybe (4/298).

[3] İbn Ebî Şeybe (4/299).

zaman uzun olan iddeti tamamlar" dedi. Bunun üzerine Ömer: "Kadın doğum yaptıktan sonra kocası daha mezara konulmamış naaşta duruyor olsa bile iddeti tamamlanmış olur" dedi.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muğîre der ki: Şa'bî'ye: "Ali b. Ebî Tâlib'in: «Kocası vefat eden kadın uzun olan iddeti tamamlamakla mükelleftir» dediğine inanmıyorum" dediğimde, Şa'bî: "Evet, buna en çok inandığın şeye inandığın gibi inan. Ali bu konuda şöyle derdi: "Yüce Allah: **«Hamile olanların iddeti ise, yüklerini bırakmalarıdır»**[2] buyurmaktadır. Bu da boşanmış kadınlar için geçerlidir" karşılığını verdi.

Mâlik, Şâfiî, Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Ömer'e kocası vefat etmiş hamile kadının durumu sorulunca: "Doğum yaptığı zaman evlenmesi helal olur" dedi. Ensâr'dan bir kişi ona, Ömer b. el-Hattâb'ın: "Kadın doğum yaptıktan sonra kocası daha mezara konulmamış yatağında duruyor olsa bile evlenmesi helal olur" dediğini haber verdi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Kadın hamile olduğuna işaret edecek bir düşük olayı yaşarsa iddeti tamamlanmış olur ve serbest kalır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) ve Muhammed (b. Sirin): "Kadın düşük yaparsa iddeti tamamlanmış olur" dediler.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "Kadın, bir kan pıhtısı veya bir et parçası düşürürse iddeti tamamlanmış olur" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "Kadının kocası vefat ederse veya onu boşarsa ve kadın da düşük yaparsa iddeti tamamlanmış olur. Ümmü veled düşük yaparsa hamileliği ayan olur ve kölelikten çıkmış olur" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Şa'bî: "Bebek dört ayı tamamlayıp insan sûretine geçtikten sonra düşük yapan ümmü veled kölelikten çıkmış ve iddeti tamamlanmış olur" dedi.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs'a, hamile bir cariye satın

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/297).

[2] Talâk Sur. 4

[3] Mâlik (2/589), Şâfiî 2/100 (170), Abdurrezzâk (11718) ve İbn Ebî Şeybe (4/297).

alan adam hakkında: "Onunla ilişkide bulunabilir mi?" diye sorulunca: "Hayır" dedi ve: "...**Hamile olanların iddeti ise, yüklerini bırakmalarıdır...**"[1] buyruğunu okudu.[2]

أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِن كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَى

"Boşadığınız, fakat iddeti dolmamış kadınları gücünüz nispetinde, kendi oturduğunuz yerde oturtun. Onları sıkıntıya sokmak için zarar vermeye kalkışmayın. Eğer hamile iseler, doğurmalarına kadar nafakalarını verin. Çocuğu sizin için emzirirlerse, onlara ücretlerini ödeyin; aranızda uygun bir şekilde anlaşın; eğer güçlükle karşılaşırsanız çocuğu başka bir kadın emzirebilir."
(Talâk Sur. 6)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Boşadığınız, fakat iddeti dolmamış kadınları gücünüz nispetinde, kendi oturduğunuz yerde oturtun..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Evinin bir kenarından başka oturtacak yer bulamazsan onu orada oturt" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مِن وُجْدِكُمْ"[4] buyruğunu açıklarken: "(Maddi) gücünüz nispetinde, mânâsındadır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مِن وُجْدِكُمْ"[6] buyruğunu açıklarken: "Gücünüz nispetinde, mânâsındadır" dedi. "...**Onları sıkıntıya sokmak için zarar vermeye kalkışmayın...**"[7] buyruğu hakkında ise:

---

[1] Talâk Sur. 4
[2] İbn Ebî Şeybe (4/368, 369).
[3] Talâk Sur. 6
[4] Talâk Sur. 6
[5] İbn Cerîr (23/59, 60).
[6] Talâk Sur. 6
[7] Talâk Sur. 6

"Evinizde onlara zarar vermeye kalkışmayın, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "مِن وُجْدِكُمْ"[1] şeklinde (vav) harfini ötre ile okumuştur.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Eğer hamile iseler, doğurmalarına kadar nafakalarını verin..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada hamile olup da boşanan kadın kastedilmektedir. Allah kadının kocasına kadın doğurana kadar ona nafaka ve oturma hakkı vermesini emretti. Çocuğu emzirirse sütten kesene kadar durum aynıdır. Eğer boşanır ve hamile değilse iddeti tamamlanana kadar oturma hakkı vardır. Ancak bu durumda ona nafaka verilmez."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Çocuğu sizin için emzirirlerse, onlara ücretlerini ödeyin; aranızda uygun bir şekilde anlaşın; eğer güçlükle karşılaşırsanız çocuğu başka bir kadın emzirebilir"**[3] buyruğunu açıklarken: "Başkasına verilen ücret karşılığında annesi onu emzirmekte daha fazla hak sahibidir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Eğer güçlükle karşılaşırsanız çocuğu başka bir kadın emzirebilir"**[4] buyruğunu açıklarken: "Emzirme ücreti belli olduktan sonra anne emzirmekte muhayyer bırakılır" dedi.

Abd b. Humeyd, İbrâhîm, Dahhâk ve Katâde'den aynısını bildirir.

لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا

"Varlıklı olan kimse, nafakayı varlığına göre versin; rızkı ancak kendisine yetecek kadar verilmiş olan kimse, Allah'ın kendisine verdiğinden versin; Allah kimseye, verdiği rızkı aşan bir yük yüklemez. Allah, güçlükten sonra kolaylık verir." (Talâk Sur. 7)

---

[1] Talâk Sur. 6

[2] Talâk Sur. 6

[3] Talâk Sur. 6

[4] Talâk Sur. 6

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Varlıklı olan kimse, nafakayı varlığına göre versin..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Hz. Ali bu konuda: "Boşamış olduğu eşi çocuğu emzirirse" dedi.

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre âyette geçen "قُدِرَ"[2] kelimesi daraltmak, "ءَاتَىٰهُ"[3] kelimesi ise vermek mânâsındadır.

İbn Cerîr'in Ebû Sinân'dan bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb'a: "Ebu Ubeyde çok kalın elbise giyiyor, yemeklerin en kalitesizini yiyor" denilince, Ömer, Ebu Ubeyde'ye bin dinar gönderdi ve parayı götürene: "Bu parayı aldığı zaman ne yapacağına bak" dedi. Çok geçmeden Ebu Ubeyde en yumuşak elbiseler ve en güzel yemekleri yemeye başlayınca, parayı götüren gelip durumu Ömer'e bildirdi. Bunun üzerine Ömer: "Allah ona merhamet etsin" deyip, Ubeyde'nin bu hareketini, **"Varlıklı olan kimse, nafakayı varlığına göre versin..."**[4] âyetiyle tevil etti.[5]

Beyhâkî'nin *Şuabu'l-İman*'da Tâvus'tan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü şöyle buyurdu: *"Mümin, Allah'tan güzel terbiye almıştır. Allah kula genişlik verince, kul da elindekini geniş bir şekilde kullanır. Allah kula vermeyince ise, kul da kendisi için harcamayı kısar."*[6]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Ali der ki: Yanında yüz ölçek arpa olan bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) on ölçek arpayla, yüz dinarı olan bir adam on dinarla, on dinarı olan bir adam da bir dinarla gelip bunları ona verdiklerinde, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizler sevapta birsiniz. Her biriniz malının onda birini getirdi"* buyurdu, sonra: ***"Varlıklı olan kimse, nafakayı varlığına göre versin"***[7] âyetini okudu.

Taberânî'nin Ebû Mâlik el-Eş'ârî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Üç kişiden birinin on dinarı vardı ve bu kişi bir dinarı sadaka olarak verdi. Diğerinin on ölçek tahılı vardı ve bu da bir ölçeğini sadaka olarak verdi. Üçüncüsünün yüz ölçek tahılı vardı ve bu da on ölçek tasaddukta*

---

[1] Talâk Sur. 7
[2] Talâk Sur. 7
[3] Talâk Sur. 7
[4] Talâk Sur. 7
[5] İbn Cerîr (23/69, 70).
[6] Beyhakî (6591, "hadis münkerdir").
[7] Talâk Sur. 7

*bulundu. Bunların üçü de sevapta eşittirler. Üçü de malının onda birini tasadduk etti. Zira Yüce Allah: «**Varlıklı olan kimse, nafakayı varlığına göre versin**»[1] buyurmuştur."*[2]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Ma'mer der ki: Zührî'ye, kişinin hanımına infakta bulunamayacak durumda olması halinde onların ayrılmasına karar verilebilir mi?" diye sorduğumda, "Kocaya fırsat verilir ve ayrılmalarına karar verilmez" deyip, **"Allah kimseye, verdiği rızkı aşan bir yük yüklemez. Allah, güçlükten sonra kolaylık verir"**[3] âyetini okudu. Ma'mer der ki: Öğrendiğime göre Ömer b. Abdilaziz de Zührî'nin söylediğini söylemiştir.[4]

وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُّكْرًا * فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا * أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا * رَّسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا

"Rablerinin ve onun peygamberlerinin buyruğundan çıkan nice kasabalar halkını biz, çetin bir hesaba çekmiş ve onları görülmedik bir azaba uğratmışızdır. Onlar, işlerinin karşılığını tattılar; işlerinin sonu hüsran oldu. Allah onlara çetin bir azap hazırlamıştır. Ey inanmış olan akıl sahipleri! Allah'tan sakının; Allah size Kur'ân'ı indirmiştir. İnanıp yararlı işler işleyenleri karanlıklardan aydınlığa çıkarmak üzere, size Allah'ın apaçık âyetlerini okuyan bir Peygamber göndermiştir. Kim Allah'a inanır ve yararlı iş işlerse, Allah

---

[1] Talâk Sur. 7

[2] Taberânî (3439). Heysemî *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/111) der ki: "Ravilerden Muhammed b. İsmâil b. Ayyâş zayıf biridir."

[3] Talâk Sur. 7

[4] Abdurrezzâk (12355).

onu, içinde temelli ve sonsuz kalınacak, içlerinden ırmaklar akan cennetlere koyar. Allah ona gerçekten güzel rızık vermiştir." (Talak Sur. 8- 11)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "...**Biz, çetin bir hesaba çekmiş, onları, görülmedik bir azaba uğratmışızdır"**[1] âyetindeki çetin hesaptan kastedilen, hesaba çekilirken kendilerine merhamet edilmemesi, görülmedik azaba uğramalarından kastedilen ise görülmemiş derecede azaba uğramalarıdır.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, "نُكْرًا"[3] kelimesini "نُكُرًا" şeklinde okumuştur.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen "وَبَالَ أَمْرِهَا"[5] buyruğu: "Yaptıklarının karşılığı" mânâsındadır.

Abd b. Humeyd'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "وَبَالَ أَمْرِهَا"[6] buyruğu: "Yaptıklarının cezası" mânâsındadır.

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen peygamberden kastedilen Hz. Muhammed'dir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, "مُبَيِّنَاتٍ"[7] kelimesini "مُبَيَّنَاتٍ" şeklinde okumuştur.[8]

---

[1] Talâk Sur. 8

[2] İbn Cerîr (23/73).

[3] Talâk Sur. 8

[4] Bu kıraat, Ebû Bekr'in Âsım'dan, Nâfi, Câfer, Yâkub, ve İbn Zekvân'ın İbn Âmir'den olan kıraatidir. Hafs bu ayeti, Âsım'dan, Hişâm, İbn Âmir, İbn Kesîr, Ebû Amr, Hamza, Kisâî ve Halef'ten "نُكْرًا" şeklinde okumuştur.

[5] Talâk Sur. 9

[6] Talâk Sur. 9

[7] Talâk Sur. 11

[8] Bu kıraat, Ebû Bekr'in Âsım'dan, İbn Kesîr'den, Nâfi'den, Ebû Câfer'den, Ebû Amr'dan ve Yâkub'dan olan rivayetidir. Hafs ise Âsım'dan, Kisâî'den, Hamza'dan, İbn Âmir'den ve Halef'ten "مُبَيَّنَاتٍ" şeklinde okumuştur. *en-Neşr* (2/187).

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا

"Yedi göğü ve yerden de bir o kadarını yaratan Allah'tır, Allah'ın herşeye Kadir olduğunu ve Allah'ın ilminin herşeyi kuşattığını bilmeniz için Allah'ın buyruğu bunlar arasında iner durur." (Talak Sur. 12)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Rezîn der ki: İbn Abbâs'a: "Yerin altında mahlûkat var mı?" diye sorduğumda: "Evet, Yüce Allah'ın: **"Yedi göğü ve yerden de bir o kadarını yaratan Allah'tır"**[1] buyurduğunu görmüyor musun!" karşılığını verdi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs'a bir adam: **"Yedi göğü ve yerden de bir o kadarını yaratan Allah'tır, Allah'ın herşeye Kadir olduğunu ve Allah'ın ilminin herşeyi kuşattığını bilmeniz için Allah'ın buyruğu bunlar arasında iner durur"**[2] âyetini sorunca, İbn Abbâs: "Ben, onu sana haber versem; inkâr etmeyeceğinden seni emîn kılacak nedir?" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yedi göğü ve yerden de bir o kadarını yaratan Allah'tır"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Her sema ve yerde Allah'ın yarattıklarından, buyruklarından ve kazalarından (hükümlerinden) biri vardır."[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah'ın buyruğu bunlar arasında iner durur"**[5] buyruğunu açıklarken: "Yedinci semadan yedinci yere kadar iner durur" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Allah'ın buyruğu bunlar arasında iner durur"**[1] buyruğunu açıklarken: "Sema da, yer de (mahlûkatla) doludur" demiştir.

---

[1] Talâk Sur. 12

[2] Talâk Sur. 12

[3] Talâk Sur. 12

[4] Abdurrezzâk (2/299).

[5] Talâk Sur. 12

Abd b. Humeyd, Hasan'ın "Her sema ve yer arasında Allah'ın yarattıkları ve buyrukları vardır" dediğini nakletmiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Yedi göğü ve yerden de bir o kadarını yaratan Allah'tır"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Öğrendiğime göre her sema arasında beş yüz yıllık bir mesafe vardır. Yerin her tabakasının genişliği, beş yüz yıllık bir mesafedir ve her iki yer tabakası arasında beş yüz yıllık mesafe vardır. Yine öğrendiğime göre rüzgâr, yerin ikinci ve üçüncü tabakaları arasındadır. Yedinci kat yer de toprağın üst tarafında olandır ve adı Tahûm'dur. Kafirlerin ruhu buradadır ve şu an için sadece iniltileri vardır. Kıyamet günü olunca Tahûm bu ruhları Burhût adındaki vadiye atar. Müslümanların ruhları ise Câbiye denilen yerdedir. Toprak ise, Yüce Allah'ın, **"İşlediğin şey, bir hardal tanesi ağırlığınca olsa da, bir kayanın içinde veya göklerde yahut yerin derinliklerinde bulunsa, Allah onu getirip meydana koyar. Doğrusu Allah Latif'tir, haberdardır"**[3] âyetinde bahsettiği kayanın üzerindedir. Bu kaya yeşildir ve mücevherlerle süslenmiştir. Bu kaya bir öküzün üzerindedir ve bu öküzün iki boynuzu, üç ayağı vardır. Kıyamet günü bu öküz yeryüzündeki bütün suları içer. Öküzü de balığın üzerindedir. Balığın kuyruğu başının yanındadır ve yerin en alt katında daire şeklinde durmuş, başıyla kuyruğu Arş'ın altında birleşmiştir. Denildiğine göre yerin en alt tabakası öküzün iki boynuzu arasındadır. Öküzün sırtında olduğu da söylenir. Bu öküzün adı Behmût'tur. Rivayet edildiğine göre bu balık ve öküz, Cennetliklerin yemeğidir. Cennetlikler balığın ciğerinin fazlalığı ve öküzün başını yiyerek karınlarını doyururlar.

Bana söylendiğine göre Abdullah b. Selâm, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Balık neyin üzerindedir?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Siyah bir suyun üzerindedir. Balığın bu suda kapladığı yer, dünyadaki bir balığın denizlerde kapladığı yer kadardır"* buyurmuştur. Yine bana anlatıldığına göre İblis balığa giderek ona çok büyük olduğunu söyleyip: "Senden daha büyük ve kuvvetli bir yaratık yoktur" deyince balık kendini beğenip kımıldar. Zelzeleler o kımıldadığı zaman olmaktadır. Bunun üzerine Allah ona küçük bir balık gönderdi ve bu küçük balığı büyük balığın kulağına

[1] Talâk Sur. 12

[2] Talâk Sur. 12

[3] Lokmân Sur. 16

yerleştirdi. Büyük balık kımıldayınca, kulağındaki balık ta kımıldar ve böylece büyük balık sakinleşir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'd-Durays'ın Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yedi göğü ve yerden de bir o kadarını yaratan Allah'tır"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Size bunun tefsirini söylesem küfre girerdiniz. Küfre girmeniz onu yalanlamanız sebebiyledir."[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, *Şuabu'l-İman*'da ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî, Ebu'd-Duhâ vasıtasıyla İbn Abbâs'ın: **"...ve yerden de bir o kadarını yaratan Allah'tır"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Âyetten kastedilen yedi kat yerdir. Yerin her katında sizin peygamberiniz gibi bir peygamber, Âdem'iniz gibi bir Âdem, Nûh'unuz gibi bir Nûh, İbrâhim'iniz gibi bir İbrâhim ve İsa'nız gibi bir İsa vardır." Beyhakî der ki: Hadisin isnâdı sahîhtir, ama şâzdır. Ebu'd-Duhâ'nın rivâyetini destekleyen birinin olduğunu görmedim.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in İbn Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yerin her katı arasında beş yüz yıllık mesafe vardır. En üstteki, başı ve kuyruğu semada buluşan bir balığın sırtındadır. Balık ta bir kayanın üzerindedir. Kaya da bir meleğin elindedir. İkinci sema da rüzgârın hapishanesidir. Yüce Allah Âd kavmini helak etmek istediği zaman rüzgârın bekçisine, Âd kavmini helak edecek rüzgârı göndermesini emretti. Rüzgârın bekçisi: «Ya Rabbi! Onların üzerine öküzün burun deliklerinden çıkan yel kadar rüzgâr salayım mı?» diye sorunca, Yüce Allah: «O kadar ile bütün yeryüzünün ve bütün canlıların hakkından gelirsin. Sen onların üzerine yüzük kadar rüzgâr sal» buyurdu. İşte* ***«Üzerinden geçtiği şeyi canlı bırakmıyor, onu kül edip savuruyordu»***[5] *âyeti bu rüzgâra işaret etmektedir. Üçüncü kat yerde Cehennem taşları, dördüncü de ise cehennem kibritleri vardır."*

Sahabe: "Ya Resûlallah! Cehennemin kibriti var mı?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Evet, canım elinde olana yemin*

---

[1] Talâk Sur. 12

[2] İbn Cerîr (23/78)

[3] Talâk Sur. 12

[4] İbn Cerîr (23/78), Hâkim (2/493 *"sahîh"*), Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sıfât* (732). İbn Kesîr der ki: "Hadisin nakli sahîh olsa bile muhtemeldir ki İbn Abbâs bunu İsrâiliyyattan almıştır." *el-Bidâye ve'n-Nihâye* (1/43).

[5] Zâriyât Sur. 42

olsun ki; Cehennemde kibritten vadiler vardır. O vadilere büyük dağlar gönderilse eriyerek su gibi akarlardı. Beşincisinde Cehennem yılanları vardır. Bu yılanların ağızları vadiler gibidir. Kâfiri bir defa ısırdıklarında vücudunda bir parça bile et kalmaz. Altıncısında ise cehennem akrepleri vardır. Bu akreplerin en küçüğü eyerlenmiş katır gibidir. Bu akrep kâfire iğnesiyle bir defa vurunca, kişi Cehennemin sıcaklığını bile unutur. Yedincisinde ise Sekar vardır ve orada bir eli önde, bir eli arkada olmak üzere demir kelepçeye vurulmuş olarak İblis vardır. Allah onu bir kulun üzerine salmak isteyince çözer."[1]

Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yerin kalınlığı beş yüz yıllık mesafe kadardır. İkinci kat yerin kalınlığı da aynıdır. Her kat yerin diğeriyle arasındaki mesafe de aynı şekildedir."*[2]

Osmân b. Saîd ed-Dârimî *er-Reddu ale'l-Cehmiyye*'de İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Göklerin efendisi Arş'ın olduğu semadır. Yerlerin efendisi ise bizim yaşadığımız yeryüzüdür."[3]

Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) şöyle demiştir: "Yedi kat yer bir kayanın üzerindedir. Kaya da bir meleğin avucundadır. Melek te balığın kanadının üzerindedir. Balık ta sudadır. Su da rüzgarın üzerindedir. Rüzgar da havadadır. Bu rüzgar aşılayıcı olan bir rüzgar değildir. Onun boynuzları Arş'a asılıdır."[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik şöyle demiştir: "Yerin altındaki kaya mahlûkatın son noktasıdır. Onun kenarlarında dört melek vardır ve bu meleklerin başı Arş'ın altındadır.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik şöyle demiştir: "Yerler balığın üzerinde ve zincir de balığın kulağındadır.[6]

---

[1] İbn Kesîr *Tefsir*'de (5/268) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (4/594). İbn Kesîr hadisin *ğarîb* olduğunu söylemiştir.

[2] *Azame* (202).

[3] Dârimî (sh. 24).

[4] Ebu'ş-Şeyh (904).

[5] Ebu'ş-Şeyh (197).

[6] Ebu'ş-Şeyh (124).

TAHRÎM SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Tahrîm, İbn Merdûye'nin rivâyetinde ise Mutaharrem Sûresi Medine'de nâzil olmuştur. [1]

İbn Merdûye'nin Abdullah b. ez-Zübeyr'den bildirdiğine göre Nisâ ve Tahrîm Sûreleri Medine'de nâzil olmuştur.

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

"Ey Peygamber! Eşlerinin rızasını gözeterek Allah'ın sana helâl kıldığı şeyi niçin kendine haram ediyorsun? Allah çok bağışlayan, çok esirgeyendir." (Tahrîm Sur. 1)

İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, Buhâri, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Zeyneb'in yanında kalıp bal içiyordu. Ben ve Hafsa, Allah'ın Resûlü hangimizin yanına girerse: «Ben sende urfut ağacı zamkı kokusu alıyorum. Urfut ağacı zamkı mı yedin?» demek üzere anlaştık. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) birimizin yanına girince, anlaştığımız şeyi söyledi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır, Zeyneb bint Cahş'ın yanında bal içmiştim. Bir daha asla içmeyeceğim"* buyurunca: **"Ey Peygamber! Eşlerinin rızasını gözeterek Allah'ın sana helâl kıldığı şeyi niçin kendine haram ediyorsun? Allah çok bağışlayan, çok esirgeyendir. Allah, (gerektiğinde) yeminlerinizi bozmanızı size meşru kılmıştır. Sizin yardımcınız Allah'tır. O, bilendir, hikmet sahibidir...** (Hz. Âişe ve Hafsa hakkında da) **Eğer ikiniz de Allah'a tövbe ederseniz, (yerinde olur). Çünkü kalpleriniz sapmıştı. Ve eğer Peygamber'e karşı birbirinize arka çıkarsanız bilesiniz ki onun dostu ve yardımcısı Allah, Cebrail ve müminlerin iyileridir. Bunların ardından melekler de (ona) yardımcıdır"**[2] âyetleri indi. Allah'ın

---

[1] İbnu'd-Durays (17), Nehhâs (sh. 745, 746) ve Beyhakî (7/141-143).

[2] Tahrîm Sur. 1-4

Resûlü hakkında da *"Bal içtim"* dediği için: **"Peygamber, eşlerinden birine gizlice bir söz söylemişti..."**[1] âyeti indi.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Sevde'nin yanında bal şerbeti içtikten sonra Hz. Âişe'nin yanına girince, Hz. Âişe: "Senden bir koku alıyorum" dedi. Hafsa'nın yanına girince Hafsa da: "Senden bir koku alıyorum" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Galiba Sevde'nin yanında içtiğim şerbettendir. Vallahi, bir daha ondan içmeyeceğim"* dedi. Bunun üzerine: **"Ey Peygamber! Eşlerinin rızasını gözeterek Allah'ın sana helâl kıldığı şeyi niçin kendine haram ediyorsun?"**[3] âyeti nâzil oldu.[4]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Abdullah b. Râfi der ki: Ümmü Seleme'ye: **"Ey Peygamber! Eşlerinin rızasını gözeterek Allah'ın sana helâl kıldığı şeyi niçin kendine haram ediyorsun?"**[5] âyetini sorduğumda şöyle cevap verdi: "Yanımda bir tulum beyaz bal vardı. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de ondan yalardı ve onu çok severdi. Hz. Âişe ona: "O balın arısı, balını urfut ağacından almıştır" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o balı kendisine haram kıldı. Bunun üzerine bu âyet indirildi."[6]

İbn Sa'd ve Abd b. Humeyd'in Abdullah b. Utbe'den bildirdiğine göre kendisine: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) neyi kendine haram kılmıştı?" diye sorulunca, Abdullah b. Utbe: "Bir tulum balı haram kılmıştı" cevabını verdi.[7]

Nesâî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendisiyle ilişkiye girdiği bir cariyesi vardı. Hz. Âişe ve Hafsa da bu cariyeyi bırakması için devamlı Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ısrar ederlerdi. Sonunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu cariyeyi kendine haram kıldı. Bunun üzerine: **"Ey Peygamber! Eşlerinin rızasını gözeterek Allah'ın sana**

---

[1] Tahrîm Sur. 3

[2] İbn Sa'd (8/107) ve Buhârî (4912, 5267).

[3] Tahrîm Sur. 1

[4] Taberâni (11226) ve *Fethu'l-Bâri*'de (9/376, 12/343) geçtiği üzere İbn Merdûye sahîh senetle.

[5] Tahrîm Sur. 1

[6] İbn Sa'd (8170, 171).

[7] İbn Sa'd (8/171).

helâl kıldığı şeyi niçin kendine haram ediyorsun? Allah çok bağışlayan, çok esirgeyendir"[1] âyeti nâzil oldu.[2]

Bezzâr ve Taberânî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre: **"Ey Peygamber! Eşlerinin rızasını gözeterek Allah'ın sana helâl kıldığı şeyi niçin kendine haram ediyorsun? Allah çok bağışlayan, çok esirgeyendir"**[3] âyeti Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) cariyesi hakkında nâzil olmuştur.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Ömer b. el-Hattâb'a: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) aleyhine yardımlaşan iki hanımı hangisiydi?" diye sorduğumda şöyle cevap verdi: Onlar, Âişe ve Hafsa'dır. Olayın çıkışı İbrâhîm'in Kıbtî olan annesi hakkındaydı. Hz. Peygamber, Hafsa'nın sırası olduğu günde ve onun odasında İbrâhîm'in annesiyle temasta bulunmuştu. Hafsa onları kendi odasında o şekilde bulunca: "Ey Allah'ın elçisi! Benim günümde, benim nöbetimde ve benim yatağımda ha? Eşlerinden hiçbirine yapmadığın bir şeyi bana yaptın" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İstemez misin ki ben onu kendime haram kılayım da bir daha ona hiç yaklaşmıyayım"* buyurunca Hafsa: "Evet isterim" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu (cariyesini) kendine haram kıldı ve: *"Bunu başka birisine sakın söyleme"* buyurdu; ancak Hafsa bu sırrı Hz. Âişe'ye söyledi. Allah onun, bu sırrı açığa vurduğunu bildirdi ve: **"Ey Peygamber! Eşlerinin rızasını gözeterek Allah'ın sana helâl kıldığı şeyi niçin kendine haram ediyorsun? Allah çok bağışlayan, çok esirgeyendir..."**[5] âyetlerini indirdi. Öğrendiğimize göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yemininin kefaretini verdi ve o cariyesiyle tekrar ilişkiye girdi.[6]

İbnu'l-Münzir, Taberânî ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre: **"Ey Peygamber! Eşlerinin rızasını gözeterek Allah'ın sana helâl kıldığı şeyi niçin kendine haram ediyorsun? Allah çok bağışlayan, çok**

---

[1] Tahrîm Sur. 1

[2] Nesâi (3969) ve Hâkim (2/493 "sahîh). İsnâdı sahîhtir. Elbânî *Sahîhu Sünen en-Nesâi* (3695).

[3] Tahrîm Sur. 1

[4] Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (2274) ve Taberânî (11130 "İsnâdı hasendir"). Heysemî *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/126) der ki: "Bezzâr ve Taberâni bu hadisi iki senetle rivayet etmişlerdir. Bezzâr'ın ravileri *Sahîh*'in ravileridir. Sadece Bişr b. Âdem el-Esğar *Sahîh*'in ravilerinden değildir, ama o da güvenilirdir."

[5] Tahrîm Sur. 1

[6] İbn Cerîr (23/88).

esirgeyendir"[1] âyetinde kastedilen, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine cariyesini haram kılmasıdır.[2]

İbn Sa'd ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Âişe ve Hafsa birbirlerini çok severlerdi. Hafsa babasının yanında kalmak için gidince Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) cariyesini çağırdı ve cariye Allah'ın Resûlü ile Hafsa'nın evinde kaldı. Bu, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kalma sırasının Hz. Âişe'de olduğu gün olmuştu. Hafsa dönüp Allah'ın Resûlü ile cariyeyi evinde görünce, cariyenin çıkmasını beklemeye başladı ve çok kıskandı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) cariyesini çıkarınca Hafsa girip: "Yanında kimin olduğunu gördüm. Vallahi, bana kötü davrandın" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi, seni razı edeceğim. Sana bir sır söyleyeceğim, bunu gizli tut"* buyurunca, Hafsa: "Bu sır nedir?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Seni razı etmek için bu cariyeyi kendime haram kıldığıma seni şahit tutuyorum"* buyurdu; ama Hafsa gidip bunu Hz. Âişe'ye söyleyerek: "Sevin, Allah'ın Resûlü cariyesini kendine haram kıldı" dedi. Hafsa, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine verdiği bu sırrı açıklayınca, Allah bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdi ve: **"Ey Peygamber! Eşlerinin rızasını gözeterek Allah'ın sana helâl kıldığı şeyi niçin kendine haram ediyorsun? Allah çok bağışlayan, çok esirgeyendir"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb'ın yanında: **"Ey Peygamber! Eşlerinin rızasını gözeterek Allah'ın sana helâl kıldığı şeyi niçin kendine haram ediyorsun? Allah çok bağışlayan, çok esirgeyendir"**[5] âyeti zikredilince: "Bu âyet, Hafsa hakkında nâzil oldu" demiştir.

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü oğlu İbrâhim'in annesini Ebû Eyyûb'un evinde oturttu. Hz. Âişe der ki: "Allah'ın Resûlü İbrâhim'in annesinin yanına yalnızken girdi ve onunla birlikte olunca da cariye İbrâhim'e hamile kaldı. Cariyenin hamileliği belli olunca ben bundan korktum. Hz. Peygamber cariye doğum yapıncaya kadar (bu konuda) bir şey söylemedi. İbrâhim'in annesinin sütü gelmeyince Resûlullah çocuğun süt

[1] Tahrîm Sur. 1
[2] Taberânî (11130).
[3] Tahrîm Sur. 1
[4] İbn Sa'd (8/185).
[5] Tahrîm Sur. 1

ihtiyacı için bir koyun satın aldı. Çocuk bu koyunun sütünden içip gelişti ve rengi beyazlaştı. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün bu çocuğu omuzlarında taşıyarak gelip: *"Ey Âişe! Çocuğun kime benzediğini görüyorsun?"* diye sorunca, ben kıskançlıkla: "Kimseye benzetemiyorum" cevabını verdim. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tenini bile mi?"* diye sorunca ise: "Ömrüme yemin olsun ki koyun sütüyle beslenenin teni elbette ki güzel olur" dedim."

Hz. Âişe ve Hafsa bundan endişeye düşüp Hafsa Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) kınayınca Allah'ın Resûlü cariyeyi kendine haram kıldı ve bunu kendisine bir sır olarak söyledi; ama Hafsa bunu Hz. Âişe'ye söyledi. Bunun üzerine Tahrîm âyeti nâzil olunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir köle azad etti.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hafsa, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ümmü veledi olan İbrâhim'in annesi Mâriye'yi evinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber bulunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Hafsa'nın gönlünü almak için Mâriye'yi kendine haram kıldı ve Hafsa'dan bunu gizlemesini istedi. Hafsa, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Mâriye'yi kendine haram kıldığı sırrını Hz. Âişe'ye söyledi. Yüce Allah **"Peygamber, eşlerinden birine gizlice bir söz söylemişti..."**[1] âyetini indirip Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yemin kefâreti vermesini emretti.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, **"Ey Peygamber! Eşlerinin rızasını gözeterek Allah'ın sana helâl kıldığı şeyi niçin kendine haram ediyorsun? Allah çok bağışlayan, çok esirgeyendir"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), sırranın Hafsa'da olduğu gün, İbrâhim'in annesi olan Kıpti cariyesini kendine haram kıldı ve bunu gizlice Hafsa'ya söyledi. Hafsa bu sırrı Hz. Âişe'ye bildirdi. Hz. Âişe ve Hafsa, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) diğer eşlerine karşı birbirlerine destek oluyorlardı. Yüce Allah bu âyetle Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendi nefsi için haram kıldığı şeyi helak etti ve yeminin kefâretini vermesini emrederek: **"Allah şüphesiz size, yeminlerinizi kefâretle geri almanızı meşru kılmıştır..."**[3] buyurdu.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in Şa'bî ve Katâde'den bildirdiğine göre: **"Ey Peygamber! Eşlerinin rızasını gözeterek Allah'ın sana helâl kıldığı şeyi**

---

[1] Tahrîm Sur. 3

[2] Tahrîm Sur. 1

[3] Tahrîm Sur. 2

niçin kendine haram ediyorsun? Allah çok bağışlayan, çok esirgeyendir"[1] âyetinden kastedilen Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) cariyesini kendine haram kılmasıdır. Şa'bî: "Allah'ın Resûlü, cariyesini kendine haram kılarken yemin de etmişti. Allah onu cariyesini haram kılması sebebiyle azarlamış ve yemin kefareti vermesini emretmiştir" dedi. Katâde ise: "Onu kendine haram kılması yemin sayılmıştı" demiştir.[2]

İbn Sa'd'ın Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) İbrâhim'in annesini kendine haram kılıp: *"O bana haramdır. Vallahi, ona yaklaşmayacağım"* deyince: **"Allah şüphesiz size, yeminlerinizi kefâretle geri almanızı meşru kılmıştır..."**[3] âyeti nâzil oldu.[4]

İbn Sa'd'ın Mesrûk ve Şa'bî'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) cariyesinden vazgeçip kendine haram kılınca: **"Allah şüphesiz size, yeminlerinizi kefâretle geri almanızı meşru kılmıştır..."**[5] âyeti ile **"Ey Peygamber! Eşlerinin rızasını gözeterek Allah'ın sana helâl kıldığı şeyi niçin kendine haram ediyorsun? Allah çok bağışlayan, çok esirgeyendir"**[6] âyeti nâzil oldu.[7]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle dedi: Biz yürürken ve bu sırada Hafsa ve Hz. Âişe ile ilgili mesele hakkında konuşurken Ömer b. el-Hattâb bize yetişti. Bunun üzerine biz susunca: "Beni görünce neden sustunuz? Ne konuşuyordunuz?" diye sordu.

Müsned'de Heysem b. Kuleyb ve *el-Muhtâre*'de Diyâ el-Makdisî, Nâfi vasıtasıyla, İbn Ömer'den, o da Hz. Ömer'den bildirir: Allah'ın Resûlü Hafsa'ya: *"Bunu kimseye söyleme, İbrâhim'in annesi bana haram olsun"* buyurunca, Hafsa: "Allah'ın sana helal kıldığını haram mı ediyorsun?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi, ona yaklaşmayacağım"* buyurdu ve ona yaklaşmadı. Hafsa bunu Hz. Âişe'ye bildirince Yüce Allah, **"Allah**

---

[1] Tahrîm Sur. 1

[2] Abdurrezzâk (2/301).

[3] Tahrîm Sur. 2

[4] İbn Sa'd (8/186).

[5] Tahrîm Sur. 2

[6] Tahrîm Sur. 1

[7] İbn Sa'd (8/186).

şüphesiz size, yeminlerinizi kefâretle geri almanızı meşru kılmıştır..."[1] âyetini indirdi.[2]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre Hafsa bir gün babasını ziyaret etti. Hafsa'nın günü olduğu için Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve onu evinde bulamadı. Bunun üzerine cariyesi Mâriye'yi çağırıp Hafsa'nın evinde onunla birlikte oldu. Onlar bu haldeyken Hafsa geldi ve: "Ey Allah'ın Resûlü! Bunu benim evimde ve sıranın bende olduğu günde mi yapıyorsun!" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "O bana haram olsun, sen de bunu kimseye söyleme" buyurdu; ama Hafsa Hz. Âişe'ye gidip olanları anlattı.

Bunun üzerine: **"Ey Peygamber! Eşlerinin rızasını gözeterek Allah'ın sana helâl kıldığı şeyi niçin kendine haram ediyorsun? Allah çok bağışlayan, çok esirgeyendir... Ey Peygamber'in eşleri! Eğer ikiniz de Allah'a tövbe ederseniz, kaymış olan kalpleriniz düzelmiş olur. Eğer eşinizin aleyhinde yardımlaşarak bir şey yapmağa kalkarsanız, bilin ki Allah onun dostu, bundan başka Cebrail, iyi müminler ve melekler de yardımcısıdır"**[3] âyetleri nâzil oldu.[4]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Hafsa'nın evinde cariyesi Mâriye ile birlikte oldu ve Hafsa onları evinde görünce: "Ey Allah'ın Resûlü! Hanımlarının evi arasında benim evimde mi?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir daha ona dokunmam haram olsun. Sen de bunu gizle"* buyurdu, ama Hafsa çıkıp Hz. Âişe'ye giderek: "Seni müjdeleyeyim mi?" dedi. Hz. Âişe: "Neyle?" diye sorunca, Hafsa şöyle dedi: "Mâriye'yi Allah'ın Resûlü ile beraber evimde gördüm ve: "Ey Allah'ın Resûlü! Hanımlarının evi arasında benim evimde mi?" dedim. Sevinilecek ilk şey Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) onu kendine haram kılmasıdır. Sonra Allah'ın Resûlü bana: *"Ey Hafsa! Seni müjdeleyeyim mi?"* diye sordu ve babanın, Allah'ın Resûlünden sonra idareyi alacağını, babamın da babandan sonra idareyi alacağını bildirdi. Bana da bunu gizlememi ve kimseye söylemememi emretti."

---

[1] Tahrîm Sur. 2

[2] İbn Kesîr *Tefsir*'de (8/186) *ve Fethu'l-Bâri*'de (8/659) geçtiği üzere Heysem b. Kuleyb ve Diyâ (189) İbn Kesîr hadisin senedinin sahîh olduğunu söylemiştir.

[3] Tahrîm Sur. 1-4

[4] Saîd b. Mansûr (1707).

Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey Peygamber! Eşlerinin rızasını gözeterek Allah'ın sana helâl kıldığı şeyi niçin kendine haram ediyorsun? Allah çok bağışlayan, çok esirgeyendir"**[1] âyetini indirdi. Yani cariyelerini neden kendine haram kılıyorsun. **"Peygamber, eşlerinden birine gizlice bir söz söylemişti. O, bunu Peygamberin diğer bir eşine haber verince, Allah da Peygambere durumu bildirmiş, o da bir kısmını yüzüne vurmuş bir kısmını yüzüne vurmaktan geri durmuştu. Eşine, gizlice söylediği şeyi başkasına nakletmiş olduğunu bildirince, eşi: «Bunu sana kim haber verdi?» demiş, o da: «Bana, herşeyi bilen ve herşeyden haberdar olan Allah haber verdi» demişti"**[2] Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine gizlice söz söylediği kişi Hafsa'dır. Hafsa'nın kendisine verilen sırrı bildirdiği diğer eş ise Hz. Âişe'dir. Yüce Allah âyetle Hafsa'nın Mariye'yle ilgili durumu Hz. Âişe'ye söylediğini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirmiştir. Allah'ın Resûlü de Mâriye'yle ilgili olanı Hafsa'nın yüzüne vurmuş, Hz. Ebû Bekr ve Hz. Ömer'in hilafetiyle ilgili söylediğini ise yüzüne vurmamıştır. Sonra onları azarlayıp: **"Ey Peygamber'in eşleri! Eğer ikiniz de Allah'a tövbe ederseniz, kaymış olan kalpleriniz düzelmiş olur. Eğer eşinizin aleyhinde yardımlaşarak bir şey yapmağa kalkarsanız, bilin ki Allah onun dostu, bundan başka Cebrail, iyi müminler ve melekler de yardımcısıdır"**[3] buyurmuştur. Âyetteki iyi müminlerden kasıt, Ebû Bekr ve Ömer'dir. Yüce Allah: **"Eğer o sizi boşarsa Rabbi ona, sizden daha iyi, kendini Allah'a veren, inanan, sebatla itaat eden, tövbe eden, ibadet eden, oruç tutan, dul ve bâkire eşler verebilir"**[4] buyurarak Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem)'e dul olanlardan Âsiye binti Muzâhim ve Hz. Nuh'un (aleyhisselam) kız kardeşini, bakirelerden ise Meryem binti İmrân ve Hz. Mûsa'nın (aleyhisselam) kız kardeşini vaad etmiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre: **"Ey Peygamber! Eşlerinin rızasını gözeterek Allah'ın sana helâl kıldığı şeyi niçin kendine haram ediyorsun? Allah çok bağışlayan, çok esirgeyendir"**[6] âyeti,

---

[1] Tahrîm Sur. 1

[2] Tahrîm Sur. 3

[3] Tahrîm Sur. 4

[4] Tahrîm Sur. 5

[5] Taberânî (2316) ve *Fethu'l-Bâri*'de (8/657) geçtiği üzere İbn Merdûye zayıf senetle.

[6] Tahrîm Sur. 1

kendini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) takdim eden kadın hakkında nâzil olmuştur.[1]

قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

"Eğer o sizi boşarsa Rabbi ona, sizden daha iyi, kendini Allah'a veren, inanan, sebatla itaat eden, tövbe eden, ibadet eden, oruç tutan, dul ve bâkire eşler verebilir."
(Tahrîm Sur. 2)

Abdurrezzâk, Buhâri ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, Kişinin hanımına "Bana haramsın" demesi hakkında: "Kefaret verir" deyip: **"Andolsun ki, Resûlullah, sizin için, Allah'a ve âhiret gününe kavuşmayı umanlar ve Allah'ı çok zikredenler için güzel bir örnektir"** âyetini okudu.[2]

İbnu'l-Münzir, Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Taberânî ve İbn Merdûyehin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre bir adam gelip: "Hanımımı kendime haram kıldım" demesi üzerine İbn Abbâs: "Yalan söyledin. Hanımın sana haram değildir" dedikten sonra: **"Ey Peygamber! Eşlerinin rızasını gözeterek Allah'ın sana helâl kıldığı şeyi niçin kendine haram ediyorsun? Allah çok bağışlayan, çok esirgeyendir"**[3] âyetini okudu ve: "Kefaretlerin en ağırı olan köle azad etmen gerekir" dedi.[4]

Hâris b. Ebî Usâme'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe şöyle dedi: Ebû Bekr, Mistah'a infakta bulunmayacağına yemin edince: **"Allah şüphesiz size, yeminlerinizi kefâretle geri almanızı meşru kılmıştır. Allah sizin dostunuzdur. O, bilendir, Hakim'dir"**[5] âyeti nâzil oldu. Bunun üzerine Ebû Bekr yemin kefâreti verip Mistah'a nafaka vermeye devam etti.[6]

---

[1] İbn Kesîr *Tefsir*'de (8/187) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim rivayet etti ve: "Bu rivayetin garib olduğunu, doğru olanın ise Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) balı kendine haram kılması üzerine nâzil olmasıdır" dedi.

[2] Abdurrezzâk (11363, 11364) ve Buhârî (4911, 5266).

[3] Tahrîm Sur. 1

[4] Abdurrezzâk (15834), Taberâni (12246), Hâkim (2/493, 494) ve *Fethu'l-Bâri*'de (9/376) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[5] Tahrîm Sur. 2

[6] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4157) geçtiği üzere Hâris b. Ebî Usâme.

İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs **"Allah şüphesiz size, yeminlerinizi kefâretle geri almanızı meşru kılmıştır..."**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah Hz. Peygambere ve müminlere, Allah'ın haram kıldığı bir şeyi kendilerine haram kıldıkları zaman, on miskini yedirmek veya giydirmek ya da bir köle azad etmek suretiyle kefâret vermelerini emretmiştir. Boşama ise bu kapsama girmez."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Meymûn b. Mihrân, **"Allah şüphesiz size, yeminlerinizi kefâretle geri almanızı meşru kılmıştır..."**[2] buyruğunu şöyle açıkladı: "Elinde olanı sana helal kıldığım halde sen neden haram sayıyorsun. Kendine haram kıldığın şeyin helal olması için kefâret vermeni emrettim. Her türlü yemin bu kapsama girer."

وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ

"Peygamber, eşlerinden birine gizlice bir söz söylemişti. Fakat eşi, o sözü başkalarına haber verip Allah da bunu Peygamber'e açıklayınca, Peygamber bir kısmını bildirmiş, bir kısmından da vazgeçmişti. Peygamber bunu ona haber verince eşi: «Bunu sana kim bildirdi?» dedi. Peygamber: «Bilen, her şeyden haberdar olan Allah bana haber verdi» dedi." (Tahrîm Sur. 3)

Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Peygamber, eşlerinden birine gizlice bir söz söylemişti. Fakat eşi, o sözü başkalarına haber verip Allah da bunu Peygamber'e açıklayınca, Peygamber bir kısmını bildirmiş, bir kısmından da vazgeçmişti. Peygamber bunu ona haber verince eşi: «Bunu sana kim bildirdi?» dedi. Peygamber: «Bilen, her şeyden haberdar olan Allah bana haber verdi» dedi."**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi:

---

[1] Tahrîm Sur. 2

[2] Tahrîm Sur. 2

[3] Tahrîm Sur. 3

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hafsa'nın evinde cariyesiyle beraber olurken Hafsa girince Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu gördüğünü Âişe'ye söyleme, sana bazı müjdeler vereyim. Ebû Bekr vefat edince idareyi baban alacak"* buyurdu. Hafsa gidip olanları Hz. Âişe'ye bildirince, Hz. Âişe: "Sana bunu kim haber verdi?" diye sordu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Herşeyi bilen ve herşeyden haberdar olan Allah haber verdi" cevabını verince, Hz. Âişe: "Mariye'yi kendine haram etmedikçe sana bakmam" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mâriye'yi kendine haram edince, **"Ey Peygamber! Eşlerinin rızasını gözeterek Allah'ın sana helâl kıldığı şeyi niçin kendine haram ediyorsun? Allah çok bağışlayan, çok esirgeyendir"**[1] âyeti nâzil oldu.[2]

İbn Adiy ve İbn Asâkir'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre, **"Peygamber, eşlerinden birine gizlice bir söz söylemişti..."**[3] âyetinden kastedilen, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Âişe'ye gizlice: *"Ebû Bekr benden sonra halifem olacaktır"* buyurmasıdır.[4]

İbn Adiy, *Fadâilu's-Sahabe*'de Ebû Nuaym, *Fadâilu's-Sıddîk*'te el-Uşârî, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in değişik kanallarla bildirdiğine göre Hz. Ali ve İbn Abbâs şöyle dediler: Vallahi, Ebû Bekr ve Ömer'in halifeliği kitapta geçmektedir. Yüce Allah bu konuda: **"Peygamber, eşlerinden birine gizlice bir söz söylemişti..."**[5] buyurmuştur. Yani Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hafsa'ya: *"Baban ve Âişe'nin babası benden sonra insanların idaresini üstlenecekler. Sakın bunu kimseye söyleme"* demiştir.[6]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Meymûn b. Mihrân, **"Peygamber, eşlerinden birine gizlice bir söz söylemişti..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle

---

[1] Tahrîm Sur. 1

[2] Taberânî (12640) ve *Fethu'l-Bârî*'de (9/289) geçtiği üzere İbn Merdûye. Heysemî *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/178) der ki: "Ravilerden İsmâil b. Amr el-Becelî zayıftır. İbn Hibbân ise onu güvenilir bulmuştur. Dahhâk b. Muzâhim ise İbn Abbâs'tan hadis dinlememiştir. Diğer ravileri ise güvenilirdir."

[3] Tahrîm Sur. 3

[4] İbn Adiy (3/912) ve İbn Asâkir (30/222).

[5] Tahrîm Sur. 3

[6] İbn Adiy (3/1272), Ebû Nuaym (*Fadâilu'l-Hulefâu'l-Erbaa* 178) ve İbn Asâkir (30/222)

[7] Tahrîm Sur. 3

dedi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hanımına gizlice: *"Ebû Bekr benden sonra halifem olacaktır"* buyurdu.[1]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Habîb b. Ebî Sâbit: **"Peygamber, eşlerinden birine gizlice bir söz söylemişti..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Âişe'ye babasının kendisinden sonra halifesi olacağını, Hafsa'nın babasının da ondan sonra halife olacağını bildirdi."[3]

İbnu'l-Münzir'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Âişe'nin sırasının olduğu bir günde bir cariyeyle ilişkiye girdi. Hz. Âişe ve Hafsa birbirlerini çok severlerdi. Hafsa onları görünce Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yaptığımı Âişe'ye söyleme, ben bunu (cariyeyi) kendime haram kıldım"* buyurdu; ama Hafsa Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu sırrını açığa çıkardı. Bunun üzerine, **"Ey Peygamber! Eşlerinin rızasını gözeterek Allah'ın sana helâl kıldığı şeyi niçin kendine haram ediyorsun..."**[4] âyetleri nâzil oldu.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Peygamber, eşlerinden birine gizlice bir söz söylemişti..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah'ın Resûlü, Hz. Âişe'ye kendisinden sonra gelecek halifeyi gizlice söyledi, ama Hz. Âişe bu sırrı Hafsa'ya söyledi."

Ebû Nuaym *Fadâilu's-Sahabe*'de Dahhâk'ın: **"Peygamber, eşlerinden birine gizlice bir söz söylemişti..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hafsa binti Ömer'e kendisinden sonra Ebû Bekr'in, Ebû Bekr'den sonra da Ömer'in halife olacağını söyledi."[7]

İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre: **"Peygamber bir kısmını bildirmiş, bir kısmından da vazgeçmişti"**[8] âyetindeki açığa vurulan şeyle Mâriye ile ilgili olay kastedilmiştir. Bildirmediği şey ise: *"Senin ve onun babası benden sonra insanların idaresini üstlenecekler"* sözüdür. Bunu bildirmemesinin sebebi, haberin açığa çıkıp yayılmasına engel olmaktır.

---

[1] İbn Asâkir (30/222, 223).

[2] Tahrîm Sur. 3

[3] İbn Asâkir (30/223).

[4] Tahrîm Sur. 1

[5] Tahrîm Sur. 3

[6] Tahrîm Sur. 3

[7] Ebû Nuaym (*Fadâilu'l-Hulefâu'l-Erbaa* 177)

[8] Tahrîm Sur. 3.

İbn Merdûye İbn Abbâs'tan aynısını bildirir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib şöyle dedi: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), hiçbir zaman hanımlarının yaptığının hepsini yüzlerine vurmadı. Çünkü Yüce Allah: "...**Peygamber bir kısmını bildirmiş, bir kısmından da vazgeçmişti...**"[1] buyurmuştur.

Beyhakî *Şuabu'l-İman*'da, Atâ el-Horasânî'nin: "Hilim sahibi olan Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) hiçbir zaman hanımlarının yaptığının hepsini yüzlerine vurmadı. Yüce Allah'ın: "...**Peygamber bir kısmını bildirmiş, bir kısmından da vazgeçmişti** ..."[2] buyurduğunu duymadın mı?" dediğini bildirir.[3]

إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ * عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا

"Eğer ikiniz de Allah'a tövbe ederseniz, (yerinde olur). Çünkü kalpleriniz sapmıştı. Ve eğer Peygamber'e karşı birbirinize arka çıkarsanız bilesiniz ki onun dostu ve yardımcısı Allah, Cebrail ve müminlerin iyileridir. Bunların ardından melekler de (ona) yardımcıdır. Eğer o sizi boşarsa Rabbi ona, sizden daha iyi, kendini Allah'a veren, inanan, sebatla itaat eden, tövbe eden, ibadet eden, oruç tutan, dul ve bâkire eşler verebilir." (Tahrîm Sur. 4, 5)

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "صَغَتْ"[4] kelimesi "Sapmak ve günah işlemek" mânâsındadır.[5]

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "صَغَتْ" kelimesi "meyletmek" mânâsındadır.

---

[1] Tahrîm Sur. 3

[2] Tahrîm Sur. 3

[3] Beyhakî (8361).

[4] Tahrîm Sur. 4

[5] İbn Cerîr (23/93).

Abd b. Humeyd'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen "صَغَتْ"[2] kelimesi "meyletmek/kaymak" mânâsındadır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Biz, İbn Mes'ûd'un: "إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللهِ فَقَدْ زَاغَتْ قُلُوبُكُمَا" (=Eğer ikiniz de Allah'a tövbe ederseniz, (yerinde olur). Çünkü kalpleriniz meyletmiştir) şeklindeki kıraatini işitene kadar **"...Çünkü kalpleriniz sapmıştı..."**[3] buyruğunu basit bir şey zannederdik.

Abdurrezzâk, İbn Sa'd, Ahmed, İbn Ebi Ömer el-Adenî, Abd b. Humeyd, Buhâri, Müslim, Tirmizî, Nesâi, İbnu'l-Münzir, İbn Hibbân ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Allah'ın **"Eğer ikiniz de Allah'a tövbe ederseniz, (yerinde olur). Çünkü kalpleriniz sapmıştı..."**[4] âyetinde buyurduğu Peygamber hanımlarından iki hanımın kim olduğu konusunda Ömer'e soru sormaya pek istekliydim. Nihayet hacca gitmek üzere yola çıkınca, ben de onunla birlikte yola çıktım. Yolun bir bölümünde yoldan başka yere sapınca ben de su kabını alıp peşinden gittim. Abdest bozup dönünce, ben eline su döktüm ve abdest aldı. Ben şöyle dedim: "Ey müminlerin emiri, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımları arasında Yüce Allah'ın haklarında: **"Eğer ikiniz de Allah'a tövbe ederseniz, (yerinde olur). Çünkü kalpleriniz sapmıştı..."**[5] buyurduğu iki hanım kimdir?"

Ömer: "Hayret sana ey İbn Abbâs! Bunlar Hafsa ile Âişe'dir" cevabını verip olayı anlatmaya başladı ve şöyle dedi: Biz Kureyşliler kadınlarımıza üstün gelmeye çalışırdık. Medine'ye hicret ettiğimizde buradaki kadınların erkeklere hâkim durumda olduklarını gördük. Derken bizim kadınlarımız onların kadınlarından bazı şeyler öğrenmeye başladılar. Bir gün hanımıma kızmıştım, onun bana karşılık verdiğini gördüm ve bu karşılık vermesini yadırgadım. Hanımım: "Bunu neden yadırgıyorsun? Vallahi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımları bile kendisine karşılık veriyorlar, hatta onlardan biri günü geceye kadar ondan ayrı geçiriyorlar" dedi. Ben de: "Böyle yapan kadın tamamen zarar ve ziyandadır" dedim. Benim evim, Avâli denilen yerde idi. Ensar'dan bir komşum vardı ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına nöbetleşe

[1] Tahrîm Sur. 4
[2] Tahrîm Sur. 4
[3] Tahrîm Sur. 4
[4] Tahrîm Sur. 4
[5] Tahrîm Sur. 4

iniyorduk. Bir gün o iner vahiy ve diğer haberleri getirir, bir gün de ben iner haberleri ona getirirdim. O sıralarda Gassanlıların biz Müslümanlarla savaşmak için atlarını nalladıklarından bahsederdik. Birgün komşum akşam vakti bana geldi ve kapımı çaldı. Ben çıkınca, komşum: "Büyük bir hadise oldu" dedi. Ben: "Gassanlılar mı geldiler?" diye sorunca, komşum: "Bundan daha büyük bir hadise. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarını boşadı" karşılığını verdi. Bunun üzerine kendi kendime: "Hafsa kaybetti ve zarara girdi" dedim. Böyle bir işin olacağını tahmin ediyordum. Sabah namazını kılınca elbiselerimi giydim ve yola çıktım. Hafsa'nın yanına girdiğimde onu ağlar vaziyette buldum ve: "Allah'ın Resûlü sizi boşadı mı?" diye sordum. Hafsa: "Bilemiyorum. İşte kendisi şu odacıkta uzlete çekilmiştir" cevabını verince, kalkıp Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) hizmet eden siyahi bir kölenin yanına geldim ve: "Ömer için izin iste" dedim. Köle içeriye girip çıktıktan sonra: "Senin girmek istediğini bildirdim, ama bir şey söylemedi" dedi. Bunun üzerine Mescid'e gidince, minberin etrafında ağlayan birkaç kişiyle karşılaştım ve onların yanına oturdum. Sonra sıkıntım daha da artınca tekrar Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) hizmet eden siyahî köleye geldim ve: "Ömer için izin iste" dedim; köle girip çıktıktan sonra: "Senin girmek istediğini bildirdim, ama bir şey söylemedi" dedi. Ben de arkamı dönüp giderken köle dönüp beni çağırdı ve: "Gir sana izin verdi" dedi. İçeriye girdiğimde Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) kuru bir hasır üzerine yaslanmış vaziyette buldum ve yan taraflarında hasırın izini gördüm. Ona: "Ey Allah'ın Resûlü! Hanımlarını boşadın mı?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır"* cevabını verdi. Bunun üzerine şöyle dedim: "Allahü ekber. Bizleri bir görseydin. Biz Kureyş topluluğu olarak kadınlar üzerinde hâkim idik. Medine'ye gelince erkeklerine hâkim olan kadınlar topluluğu bulduk. Bizim hanımlar da onlardan bir şeyler öğrenmeye başladılar. Bir gün hanımıma kızmıştım da o da bana karşılık vermişti ve ben bu durumu yadırgamıştım. Hanımım: "Niçin yadırgıyorsun. Vallahi peygamberin hanımları bile ona karşılık veriyorlar, hatta onlardan biri bir günü geceye kadar ondan ayrı geçiriyor" dedi. Sonra Hafsa'ya "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) karşılık verir misin?" diye sordum. O da: "Evet, hatta bizden birimiz gününü geceye kadar ondan ayrı geçirir" cevabını verdi. Ben: "Sizden bunu kim yapmışsa kaybetmiş ve zarardadır. Siz, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) darılması yüzünden Allah'ın gazabına uğramaktan ve helak olmaktan nasıl emin olabilirsiniz?" deyince Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) gülümsedi. Ben Hafsa'ya: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) karşılık verme ve ondan bir şey

isteme. Bir şey istediğinde bana söyle. Arkadaşının (Hz. Âişe'nin) durumu seni aldatmasın. O senden daha güzel ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) daha sevgilidir" deyince Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yine gülümsedi. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Rahat konuşabilir miyim?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* cevabını verdi. Bunun üzerine başımı kaldırınca üç tane işlenmemiş ham deri gördüm ve: "Ey Allah'ın Resûlü! Kendisine ibadet etmemelerine rağmen Bizans ve Perslere bol rızık verdiği gibi ümmetine de bol rızık vermesi için Allah'a dua et" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) doğrulup oturdu ve: *"Yoksa şüphe mi ediyorsun ey Hattâb'ın oğlu! O toplumlara iyilikler ve nimetler çabucak bu dünya hayatında kendilerine verilmiştir"* buyurdu. O zaman Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir ay boyunca hanımlarının yanına girmeyeceğine dair yemin etmişti. Bu sebeple Allah onu azarladı ve yemin kefâreti vermesini emretti.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarıyla ilişkiye girmeyeceğine dair yemin edip onları kendine haram kılınca, bu haram helal kılındı ve yeminine karşılık ta kefâret vermesi emredildi" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarıyla ilişkiye girmeyeceğine dair yemin edip onları kendine haram kıldı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendine haram kıldığı bu şeyi Allah helal kıldı. Onlara yaklaşmayacağına dair ettiği yemine karşılık ise kefâret vermesini emretti" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti " وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ, عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ"[2] şeklinde şeddesiz okumuştur.[3]

Abd b. Humeyd, Müslim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Ömer b. el-Hattâb bana şöyle anlattı: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarından ayrıldığı zaman Mescid'e girdim ve halkın çakılları eşeleyip: "Allah'ın Resûlü hanımlarını boşadı" dediğini gördüm. Bu olay hicap

---

[1] İbn Sa'd (8/182-185), Ahmed 1/346-350 (222), Buhârî (2468, 4913, 5191), Müslim 1479 (34), Tirmizî (2461, 3318), Nesâi (2131) ve *S. el-Kübrâ* (2442, 9157), İbn Hibbân (4268) ve *Fethu'l-Bâri*'de (9/280) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] Tahrîm Sur. 4-5

[3] Çğunluk ta aynı şekilde okumuştur. *Bahru'l-Muhît*'e (8/292) bakınız.

(örtünme) emredilmeden önce olmuştu. Ben: "Bugün bunu öğreneceğim" deyip Hz. Âişe'nin yanına girdim ve: "Ey Ebu Bekr'in kızı! Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) eziyet edecek dereceye mi geldin?" dedim. Âişe: "Benim seninle ne alâkam var ey Hattâb'ın oğlu" cevabını verince, Hafsa'nın yanına girdim ve: "Ey Hafsa! Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) eziyet edecek dereceye mi geldin? Vallahi, biliyorsun ki Allah'ın Resûlü seni sevmiyor, eğer ben olmasaydım seni boşardı" dedim. Hafsa hıçkırarak ağlayınca ona: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) nerede?" diye sordum. "O odamdaki kilerindedir" deyince girdim ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kölesi Rabâh'ı gördüm. Rabâh, kilerin alt eşiğine oturmuş; ayaklarını ağaçtan oyulma (merdiven gibi) bir şeyin üzerine sarkıtmıştı. Bu (merdiven gibi şey) Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), üzerine basarak inip çıktığı bir kütük idi. Ona: "Ey Rabâh! Yanında bulunan Resûlullah'ın yanına girmem için izin al" dedim. Rabâh odaya baktıktan sonra bana dönüp bir şey demedi. Ben yine: "Ey Rabâh! Yanında bulunan Resûlullah'ın yanına girmem için izin al" dedim. Rabâh odaya baktıktan sonra bana dönüp bir şey demedi. Sonra ben sesimi yükselterek: "Ey Rabâh! Yanında bulunan yanına girmem için izin al. Zannedersem, Allah'ın Resûlü Hafsa için geldiğimi zannediyor. Vallahi, eğer Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Hafsa'nın boynunu vurmamı emretseydi, yapardım" dedim ve bu sırada sesimi yükselttim. Bunun üzerine Rabâh Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına çıkmam için eliyle işaret etti ve O'nun (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdim. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir hasırın üzerine yaslanmıştı. Ben de oturdum. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) üzerinde bir izardan başka bir şey yoktu. Baktım, hasır yan tarafına iz bırakmış. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kilerini gözden geçirdim. Baktım ki, bir ölçek mikdarı arpa ve odanın bir kenarında bir o kadar selem ağacı meyvesi, bir de asılı bir deri vardı. Bunu görünce gözyaşlarımı tutamadım, bana: *"Neden ağlıyorsun ey Hattâb'ın oğlu?"* diye sordu. Ben: "Neden ağlamayayım ey Allah'ın Resûlü! Şu hasır vücudunda iz bırakmış, kilerinde de şu gördüklerimden başkası yok. Öte yandan Kisra ve Kayser meyveler ve ırmaklar içinde, sen ise Allah'ın Resûlü ve güzidesi olduğun halde işte kilerin!" karşılığını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Hattâb'ın oğlu! Âhiretin bizim, dünyanın da onların olmasına razı olmaz mısın?"* diye sordu. Ben: "Evet" cevabını verdim. Girdiğim zaman Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzünde öfke eseri görmüştüm. Kendisine: "Ey Allah'ın Resûlü! Kadınlarının halinden gücüne giden şey nedir? Şayet onları boşadı isen hiç şüphe yok ki, Allah seninle beraberdir. Melekler de Cibril ile

Mîkâîl de, ben, Ebû Bekr ve bütün müminler de seninleyiz" dedim. Allah'a hamd ederim ki, söylediğim sözü Allah'ın tasdik buyuracağını ummadığım konuşmalarım azdır. Bu konuda: **"Eğer ikiniz de Allah'a tövbe ederseniz, (yerinde olur). Çünkü kalpleriniz sapmıştı. Ve eğer Peygamber'e karşı birbirinize arka çıkarsanız bilesiniz ki onun dostu ve yardımcısı Allah, Cebrail ve müminlerin iyileridir. Bunların ardından melekler de (ona) yardımcıdır. Eğer o sizi boşarsa Rabbi ona, sizden daha iyi, kendini Allah'a veren, inanan, sebatla itaat eden, tövbe eden, ibadet eden, oruç tutan, dul ve bâkire eşler verebilir"**[1] âyetlerini indirdi.

Âişe binti Ebî Bekr ve Hafsa, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) diğer hanımlarına karşı birbirlerini destekliyorlardı. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Onları boşadın mı?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır"* cevabını verdi. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Mescid(e girdiğimde Müslümanlar çakılları eşeleyip: «Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarını boşadı» diyorlardı. İnip onlara hanımlarını boşamadığını bildireyim mi?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İstersen haber ver"* buyurdu. Sonra öfkesi geçinceye ve dişlerini göstererek gülümseyinceye kadar onunla konuşmaya devam ettim. O, insanlar içinde en güzel dişlere sahip idi. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) inince ben de kütüğe tutunarak indim. Allah'ın Resûlü ise yerde yürür gibi hiç tutmadan inmişti. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Odada yirmi dokuz gün kaldın" deyince Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir ay da yirmi dokuz gün olur"* buyurdu. Ben Mescid'in kapısında durup yüksek sesle: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarını boşamadı" dedim ve: **"Kendilerine güven veya korku hususunda bir haber geldiğinde onu yayarlar; halbuki o haberi Peygamber'e veya kendilerinden buyruk sahibi olanlara götürselerdi, onlardan sonuç çıkarmaya kadir olanlar onu bilirdi..."**[2] âyeti indi. Bu konuda ben sonuç çıkarmıştım. Yüce Allah tahyîr (Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarını, boşanmak veya Allah'ın Resûlü'nün hanımı olarak kalmaları hususunda serbest bırakan) âyetini de indirdi.[3]

---

[1] Tahrîm Sur. 4, 5

[2] Nisa Sur. 83

[3] Müslim 1479 (30) ve *Fethu'l-Bâri*'de (9/285) geçtiği üzere İbn Merdûye.

İbn Asâkir'in el-Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Ubey b. Ka'b, bu âyeti: "وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ أَبُوبَكْرٍ وَعُمَرَ"[1] şeklinde okurdu" demiştir.

İbn Asâkir'in Abdullah b. Bureyde'den bildirdiğine göre babası, "... **müminlerin iyileridir...**"[2] buyruğundaki müminlerin iyilerinden kastedilen Ebû Bekr ve Ömer'dir" demiştir.

İbn Asâkir, İkrime ve Meymûn b. Mihrân'dan aynı rivayette bulunmuştur.[3]

İbn Asâkir'in Hasan el-Basrî'den bildirdiğine göre: **"...Müminlerin iyileridir..."**[4] buyruğundaki müminlerin iyilerinden kastedilen Ömer b. el-Hattâb'tır.

İbn Asâkir'in Mukâtil b. Süleymân'dan bildirdiğine göre **"...Müminlerin iyileridir..."**[5] buyruğundaki müminlerin iyilerinden kastedilen Ebû Bekr ve Ömer b. el-Hattâb ve Ali'dir.[6]

İbn Asâkir'in Mâlik b. Enes vasıtasıyla bildirdiğine göre Zeyd: "صَغَتْ"[7] kelimesi "meyletmek" mânâsındadır. **"...Müminlerin iyileridir..."**[8] buyruğundaki müminlerin iyilerinden kastedilen ise peygamberlerdir, demiştir.[9]

İbn Asâkir'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Müminlerin iyileridir..."**[10] buyruğu hakkında: *"Ebû Bekr ve Ömer, müminlerin iyilerindendir"* buyurmuştur.

Taberânî, İbn Merdûye ve *Fadâilu's-sahabe*'de Ebû Nuaym, İbn Mes'ûd'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Müminlerin iyileridir..."**[11] buyruğu hakkında: *"Müminlerin iyileri, Ebû Bekr ve Ömer'dir"* buyurduğunu nakletmiştir.

---

[1] Tahrîm Sur. 4

[2] Tahrîm Sur. 4

[3] İbn Asâkir (30/223) sadece Meymûn b. Mihrân'dan.

[4] Tahrîm Sur. 4

[5] Tahrîm Sur. 4

[6] İbn Asâkir (44/45).

[7] Tahrîm Sur. 4

[8] Tahrîm Sur. 4

[9] İbn Asâkir (44/45).

[10] Tahrîm Sur. 4

[11] Tahrîm Sur. 4

M. el-Evsat'ta Taberânî ve İbn Merdûye'nin İbn Ömer ve İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre: **"...Müminlerin iyileridir..."**[1] buyruğu Ebû Bekr ve Ömer hakkında nâzil olmuştur.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre: **"...Müminlerin iyileridir..."**[3] buyruğu Ömer b. el-Hattâb hakkında nâzil olmuştur.[4]

Hâkim'in Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü: **"...Müminlerin iyileridir..."**[5] buyruğu hakkında: *"Müminlerin iyileri Ebû Bekr ve Ömer'dir"* buyurdu.[6]

İbn Ebî Hâtim'in zayıf isnadla Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Müminlerin iyileridir..."**[7] buyruğu hakkında: *"Müminlerin iyilerinden kasıt, Ali b. Ebî Tâlib'dir"* buyurdu.[8]

İbn Merdûye'nin Esmâ binti Umeys'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müminlerin iyilerinden kasıt, Ali b. Ebî Tâlib'dir"* buyurdu.

İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre: **"...Müminlerin iyileridir..."**[9] buyruğundan kastedilen kişi Hz. Ali'dir.[10]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Alâ b. Ziyâd'dan bildirdiğine göre: **"...Müminlerin iyileridir..."**[11] buyruğundan kastedilen peygamberlerdir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Minzir'in Katâde'den bildirdiğine göre: **"...Müminlerin iyileridir..."**[1] buyruğundan kastedilen peygamberlerdir.

---

[1] Tahrîm Sur. 4

[2] Taberâni (820).

[3] Tahrîm Sur. 4

[4] İbn Sa'd (8/185).

[5] Tahrîm Sur. 4

[6] Hâkim (3/69).

[7] Tahrîm Sur. 4

[8] İbn Kesîr *Tefsir*'de (8/192) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr senedin zayıf, hadisin ise münker olduğunu söylemiştir.

[9] Tahrîm Sur. 4

[10] İbn Asâkir (42/361).

[11] Tahrîm Sur. 4

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in İkrime, Ebû Mâlik ve Katâde'den bildirdiğine göre "قَانِتَاتٍ"[2] kelimesi, itaat edenler", "سَائِحَاتٍ"[3] kelimesi oruç tutanlar mânâsındadır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan b. Sâlih bu âyeti "سَيِّحَاتٍ"[4] şeklinde elifsiz ve şeddeli olarak okumuştur.[5]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Bureyde, "...**Dul ve bâkire eşler verebilir**"[6] âyetini açıklarken: "Yüce Allah bu âyette peygamberine dul olan Firavun'un hanımı Âsiye ve bakire olan Meryem binti İmrân ile evlendireceğini vaadetti" demiştir.[7]

يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ

"Ey inananlar! Kendinizi ve ailenizi, yakıtı insanlar ve taşlar olan ateşten koruyun. Onun başında, acımasız, güçlü, Allah'ın kendilerine buyurduğuna karşı gelmeyen ve emredildiklerini yapan melekler vardır." (Tahrîm Sur. 6)

Abdurrezzâk, Firyâbi, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, Hâkim ve *el-Medhal*'de Beyhakî, Ali b. Ebî Tâlib'in: "...**Kendinizi ve ailenizi, yakıtı insanlar ve taşlar olan ateşten koruyun...**"[8] âyetini: "Nefislerinize ve ailenize hayrı öğretin ve terbiye ediniz" şeklinde açıkladığını bildirir.[9]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Kendinizi ve ailenizi, yakıtı insanlar ve taşlar olan ateşten koruyun...**"[10] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah'a itaat ediniz, Ona isyan etmekten sakının,

---

[1] Tahrîm Sur. 4

[2] Tahrîm Sur. 5

[3] Tahrîm Sur. 5

[4] Tahrîm Sur. 5

[5] Amr b. Fâid de bu ayeti aynı şekilde okumuştur.

[6] Tahrîm Sur. 5

[7] İbn Kesîr *Tefsir*'de (8/193) geçtiği üzere Taberâni.

[8] Tahrîm Sur. 6

[9] Abdurrezzâk (2/303), İbn Cerîr (23/103), Hâkim (2/494 *"sahîh"*) ve Beyhakî (372).

[10] Tahrîm Sur. 6

ailenize zikri emrediniz. (Böyle yaparsanız) Allah sizi Cehennemden kurtarır."[1]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Kendinizi ve ailenizi, yakıtı insanlar ve taşlar olan cehennemden koruyun..."**[2] âyetini açıklarken: "Aileniz de kendilerini ateşten korusunlar" demiştir.

İbn Merdûye'nin Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü: **"Kendinizi ve ailenizi, yakıtı insanlar ve taşlar olan cehennemden koruyun..."**[3] âyetini okuyunca, sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Ailemizi nasıl cehenemden koruruz?" diye sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlara Allah'ın sevdiği şeyleri emredersiniz, Allah'ın kerih gördüklerinden de menedersiniz"* buyurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...ve ailenizi, yakıtı insanlar ve taşlar olan cehennemden koruyun..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Ailenizi terbiye ediniz" mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in Mücâhid'den bildirdiğine göre: **"...ve ailenizi, yakıtı insanlar ve taşlar olan ateşten koruyun..."**[5] âyeti: "Ailenize Allah'tan korkmalarını tavsiye ediniz" mânâsındadır.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kendinizi ve ailenizi, yakıtı insanlar ve taşlar olan ateşten koruyun..."**[6] âyetini açıklarken: "Onlara Allah'a itaat etmeyi emrediniz, Allah'a isyan etmekten sakındırın" demiştir.[7]

İbnu'l-Münzir'in Abdulazîz b. Ebî Revvâd'dan bildirdiğine göre Hz. İsa (aleyhisselam) yerle gök arasında asılı duran bir dağa rastladı ve bu dağa çıkıp ağladı. Etrafındakiler onun bu durumuna şaşırmışlardı. Sonra etrafındakilerin yanına gidip: "Bu dağın hikayesi nedir?" diye sordu. Kendisine: "Bilmiyoruz, babalarımız zamanında da bu dağ aynı durumdaydı" cevabını verdiler. Hz. İsa (aleyhisselam): "Ey Rabbim! Bu dağa izin ver de bana hikayesini anlatsın" deyince,

---

[1] İbn Cerîr (23/104).

[2] Tahrîm Sur. 6

[3] Tahrîm Sur. 6

[4] Tahrîm Sur. 6

[5] Tahrîm Sur. 6

[6] Tahrîm Sur. 6

[7] Abdurrezzâk (2/303).

Allah dağa izin verdi ve dağ: "Yüce Allah **«Yakıtı insanlar ve taşlar olan cehennemden koruyun»**[1] buyurunca ben Cehennemin yakıtı olmaktan korkup uçtum. Allah'ın beni bu konuda emniyette kılması için dua et" dedi. Hz. İsa (aleyhisselam) dua edince, Allah dağa eman verdi. Bunun üzerine dağ: "Şu an karar kıldım" deyip yere yerleşti.

İbn Ebi'd-Dünyâ ve *el-Bukâ' ve'r-Rikka*'da İbn Kudâme, Muhammed b. Hâşim'in şöyle dediğini bildirir: **"Yakıtı insanlar ve taşlar olan cehennemden koruyun..."**[2] âyeti nâzil olunca Allah'ın Resûlü bu âyeti sahabeye okudu. Bu sırada Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında olan bir genç baygın bir şekilde yere yığıldı. Bunun üzerine Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) gence acıyarak onun başını kucağına koydu. Allah'ın dilediği kadar bir süre geçtikten sonra genç gözlerini açıp başının Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kucağında olduğunu görünce: "Anam babam sana feda olsun. Bu taşlar neye benzer?" diye sordu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Başına gelen sana yetmiyor mu? Bu taşlardan biri Dünya dağlarından birine konsa, dağ erirdi. Her insan da bunlardan bir taş ve şeytan vardır"* buyurdu.[3]

Abdullah b. Ahmed, *Zühd*'ün zevâidinde Ebû İmrân el-Cevnî'nin şöyle dediğini bildirir: Bize bildirildiğine göre Cehennemin bekçileri on dokuz tanedir. Her birinin iki omuzu arasındaki mesafe yüz yıllık bir mesafe kadardır. Bu bekçilerin kalbinde merhamet yoktur ve onlar azab etmek için yaratılmışlardır. Bunlardan biri Cehenemlik olan birine bir darbe vurur ve başından ayağına kadar kendisini un ufak eder.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: "Cehennem bekçilerinden birinin iki omuzu bir yıllık mesafe kadardır. Onların her birinin elinde iki taraflı bir demir çubuk vardır. O çubukla her seferinde yetmişbin kişiyi Cehenneme atmaktadır."[5]

---

[1] Tahrîm Sur. 6

[2] Tahrîm Sur. 6

[3] *et-Terğîb ve't-Terhîb*'de (4/474) geçtiği üzere İbn Ebi'd-Dünyâ. Zayıf hadistir. Elbânî, *Daîfu't-Terğîb ve't-Terhîb* (2152).

[4] Abdullah b. Ahmed (sh. 312. Mana olarak aynı rivayette bulundu).

[5] İbn Cerîr (15/593).

يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

"Ey iman edenler! Samimî bir tövbe ile Allah'a dönün. Umulur ki Rabbiniz sizin kötülüklerinizi örter. Peygamberi ve onunla birlikte iman edenleri utandırmayacağı günde Allah sizi, içlerinden ırmaklar akan cennetlere sokar. Onların önlerinden ve sağlarından (amellerinin) nûrları aydınlatıp gider de: «Ey Rabbimiz! Nûrumuzu bizim için tamamla, bizi bağışla; çünkü sen her şeye kadirsin» derler."
(Tahrîm Sur. 8)

Abdurrezzâk, Firyâbi, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Hennâd, İbn Menî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İman*'da Beyhakî, Numan b, Beş'ir'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb'a, nasuh tövbenin ne olduğu sorulunca: "Kişinin kötü amelden dolayı tövbe etmesi ve bir daha asla ona dönmemesidir" cevabını vermiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İman*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) nasuh tövbenin ne olduğunu sorduğumda: *"Günah işlediğin anda bu günahı işlediğine pişmanlık duymak, o anda geç kalmadan Allah'tan bağışlanma dilemen, sonra da o günaha bir daha asla dönmemendir"* buyurdu.[2]

[1] Abdurrezzâk (2/303), İbn Ebî Şeybe (13/279), Hennâd (901), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4158) geçtiği üzere İbn Menî, İbn Cerîr (23/106), Hâkim (2/495 *"sahîh"*) ve Beyhakî (7034). İbn Hacer, hadisin senedinin sahîh ve mevkuf olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Kesîr *Tefsir*'de (8/196) ve *Fethu'l-Bâri*'de (11/104) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (5457). İbnHacer, senedinin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

Ahmed, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Günahtan tövbe etmen, o günaha asla bir daha geri dönmemendir"* buyurmuştur.[1]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Muâz b. Cebel: "Ey Allah'ın Resûlü! Nasuh tövbe nedir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kulun işlediği günaha tövbe etmesi, Allah'tan bağışlanma dilemesi, sonra sütün memeye geri dönemediği gibi o günaha tekrar dönmemesidir"* cevabını verdi.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Nasuh tövbe, kulun günahına tövbe etmesi ve bir daha asla o günaha dönmemesidir" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, nasuh tövbenin, kişinin tövbe ettikten sonra o günaha geri dönmemesi olduğunu söylemiştir.[3]

İbn Ebî şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid, nasuh tövbenin, kişinin tövbe ettikten sonra o günaha geri dönmemesi olduğunu söylemiştir[4]

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den aynısını bildirir.

İbn b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde nasuh kelimesinin, doğru ve samimi mânâsında olduğunu söylemiştir.[5]

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: Nasuh tövbe her günahı affettirir. Bu, Kur'ân'da geçmektedir" deyip: **"Ey iman edenler! Samimi bir tövbe ile Allah'a dönün. Umulur ki Rabbiniz sizin kötülüklerinizi örter. Peygamberi ve Onunla birlikte iman edenleri utandırmayacağı günde Allah sizi, içlerinden ırmaklar akan cennetlere sokar. Onların önlerinden ve sağlarından (amellerinin) nûrları aydınlatıp gider de, «Ey Rabbimiz!**

---

[1] Ahmed 7/299 (4264) ve Beyhakî (7036, 7047). İbn Kesîr *Tefsir*'de (8/196) der ki Ahmed, bu hadisi İbrâhim b. Müslim el-Hecerî vasıtasıyla rivayette tek kalmıştır. Bu kişi de zayıftır

[2] İbn Ebî Şeybe (13/300), İbn Cerîr (23/107) ve Beyhakî (7035). Hâfız, *Fethu'l-Bâri*'de (11/104) senedinin sahîh olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Cerîr (23/107).

[4] İbn Ebî Şeybe (13/568).

[5] *Fethu'l-Bâri*'de (11/104) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

Nûrumuzu bizim için tamamla, bizi bağışla; çünkü sen her şeye kadirsin» derler"[1] âyetini okudu.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti "تَوْبَةً نُصُوحًا" şeklinde okumuştur.[3]

Hâkim ve *Şuabu'l-İman*'da Beyhakî, İbn Abbâs'ın: **"Ey iman edenler! Samimi bir tövbe ile Allah'a dönün. Umulur ki Rabbiniz sizin kötülüklerinizi örter. Peygamberi ve Onunla birlikte iman edenleri utandırmayacağı günde Allah sizi, içlerinden ırmaklar akan cennetlere sokar. Onların önlerinden ve sağlarından (amellerinin) nûrları aydınlatıp gider de, «Ey Rabbimiz! Nûrumuzu bizim için tamamla, bizi bağışla; çünkü sen her şeye kadirsin» derler"**[4] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Muvahhidlerden hiç kimse yoktur ki, kendisine kıyamet günü bir nur verilmesin. Münafıkların nuru ise söndürülür. Mümin, münafığın nurunun söndürüldüğünü görünce korkuya kapılır. **"Ey Rabbimiz! Nûrumuzu bizim için tamamla, bizi bağışla; çünkü sen her şeye kadirsin, derler"**[5] buyruğu buna işaret etmektedir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre: **"Ey Rabbimiz! Nûrumuzu bizim için tamamla..."**[7] sözünü müminler, münafıkların nuru söndürüldüğü zaman söyleyeceklerdir.

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَةَ نُوحٍ وَامْرَأَةَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ

"Allah, inkâr edenlere, Nuh'un karısı ile Lût'un karısını misal verdi. Bu ikisi, kullarımızdan iki sâlih kişinin nikâhları altında iken onlara hainlik ettiler. Kocaları Allah'tan gelen hiçbir şeyi onlardan savamadı. Onlara:

---

[1] Tahrîm Sur. 8

[2] Hâkim (2/495 *"sahîh"*)

[3] Bu kıraat, Âsım'ın Ebû Bekr'in rivayetindeki kıraatidir.

[4] Tahrîm Sur. 8

[5] Tahrîm Sur. 8

[6] Hâkim (2/495, 496).

[7] Tahrîm Sur. 8

«Haydi, cehenneme girenlerle beraber siz de girin!» denildi."
(Tahrîm Sur. 10)

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Edi'd-Dünyâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in değişik kanallarla naklettiklerine göre İbn Abbâs: **"Bu ikisi, kullarımızdan iki sâlih kişinin nikâhları altında iken onlara hainlik ettiler..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onlar zina etmediler. Hz. Nûh'un (aleyhisselam) hanımının hainliği, insanlara: «Nûh delidir» demesidir. Hz. Lût'un hanımının hainliği ise, halka misafirlerin yerini söylemesidir. Bu ikisinin hainlik etmelerinin mânâsı budur."[2]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Eşras el-Horasânî, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hiçbir peygamberin hanımı, zina etmemiştir."*[3]

İbn Adiy, *Şuabu'l-İman*'da Beyhakî ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Hz. Nûh ve Hz. Lût'un hanımlarının yaptığı hainlik, kovuculuk yapıp söz taşımalarıdır" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Hz. Nûh ve Hz. Lût'un hanımları kafirdi ve kocalarına muhalefet etmişlerdi. Bir peygamberin nikahı altında olan kadının facirlik yapması da mümkün değildir."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hiçbir peygamberin hanımı zina etmedi" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "Hz. Nûh ve Hz. Lût'un hanımları, kocalarına din konusunda hainlik etmişlerdir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Peygamberin hanımı zina etse, onun bu günahı bağışlanmaz" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah, inkâr edenlere, Nuh'un karısı ile Lût'un karısını misal**

---

[1] Tahrîm Sur. 10

[2] Abdurrezzâk (1/310), İbn Cerîr (12/430, 23/111, 112) ve Hâkim (2/496 *"sahîh"*).

[3] İbn Asâkir (5/318).

[4] İbn Adiy (2/492), Beyhakî (11120) ve İbn Asâkir (50/319).

verdi..."[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kocalarının salih olması, bu kadınlara bir fayda sağlamamıştır. Firavun'un küfrü de hanımına bir zarar vermemiştir."[2]

وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۞ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ

"Allah, inananlara da Firavun'un karısını misal gösterdi. O: «Rabbim! Bana katında, Cennette bir ev yap; beni Firavun'dan ve onun (kötü) işinden koru ve beni zalimler topluluğundan kurtar!» demişti. İffetini korumuş olan, İmran kızı Meryem'i de (Allah örnek gösterdi). Biz, ona ruhumuzdan üfledik ve Rabbinin sözlerini ve kitaplarını tasdik etti. O, gönülden itaat edenlerdendi." (Tahrîm Sur. 11)

İbn Ebî şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve *Şuabu'l-İman*'da Beyhakî, Selmân'ın şöyle dediğini bildirir: "Firavun'un hanımına güneşin altında bırakılarak işkence ediliyordu. Ona işkence edenler yanından gidince melekler kendisine kanatlarıyla gölge yapıyordu ve Firavun'un hanımı Cennetteki evini görüyordu."[3]

Ebû Ya'lâ ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre şöyle demiştir: Firavun, hanımını ellerinden ve ayaklarından dört kazığa bağlamıştı. Ona işkence edenler yanından gidince melekler kendisine kanatlarıyla gölge yapıyordu. Firavun'un hanımı: **"...Rabbim! Bana katında, cennette bir ev yap..."**[4] deyince Allah ona Cennetteki evini gösterdi.[5]

Abd b. Humeyd'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Firavun hanımını güneşin altında dört kazığa bağladı ve yüzüstü yatırıp sırtına değirmen taşı

[1] Tahrîm Sur. 10

[2] Abdurrezzâk (2/303).

[3] İbn Ebî şeybe (13/331), İbn Cerîr (23/115), Hâkim (2/496 *"sahîh"*) ve Beyhakî (1637).

[4] Tahrîm Sur. 11

[5] Ebû Ya'lâ (6431) ve Beyhakî (1638 sahîh senetle) Ebû Râfi'nin sözü olarak.

koydu. Firavun'un hanımı başını göğe doğru kaldırıp: **"Rabbim! Bana katında, cennette bir ev yap; beni Firavun'dan ve onun (kötü) işinden koru ve beni zalimler topluluğundan kurtar..."**[1] deyince Allah Cennetteki eviyle arasındaki perdeyi kaldırdı ve Firavun'un hanımı evini gördü.

Ahmed, Taberânî ve Hâkim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cennet kadınlarının en faziletlisi, Hatice binti Huveylid, Fâtıma binti Muhammed, Meryem binti İmrân ve Firavun'un hanımı Âsiye binti Muzâhim'dir."* Yüce Allah Kur'ân'da ondan bahsetmiş ve: **"O: «Rabbim! Bana katında, cennette bir ev yap; beni Firavun'dan ve onun (kötü) işinden koru ve beni zalimler topluluğundan kurtar!» demişti..."**[2] buyurmuştur.

Vekî *el-Ğurar*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre: **"Rabbim! Bana katında, cennette bir ev yap; beni Firavun'dan ve onun (kötü) işinden koru..."** buyruğundaki kötü amelden kastedilen, Firavun'un, hanımıyla ilişki kurmasıydı.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen: **"Biz, ona ruhumuzdan üfledik ve Rabbinin sözlerini ve kitaplarını tasdik etti. O gönülden itaat edenlerdendi"**[3] âyeti: "Biz onun yakasına ruhumuzdan üfledik. O, itaat edenlerdendi" mânâsındadır.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti "وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكِتَابِهِ" şeklinde okumuştur.[5]

Taberânî'nin Sa'd b. Cünâde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah Cennette beni Meryem binti İmrân, Firavun'un hanımı ve Mûsa'nın kız kardeşiyle evlendirdi."*[6]

---

[1] Tahrîm Sur. 11

[2] Tahrîm Sur. 11

[3] Tahrîm Sur. 12

[4] Abdurrezzâk (2/303).

[5] Bu kıraat, Ebû Bekr'in Âsım'dan olan kıraatidir. Nâfi, Ebû Câfer, Hamza, Kisâî, Halef, İbn Âmir ve İbn Kesîr de aynı şekilde okumuşlardır. Ebû Amr, Yâkub ve Hafs, bu ayeti Âsım'dan "وَكُتُبِهِ" şeklinde okumuşlardır.

[6] Taberânî (5485) Münker hadistir. Bakın: Elbânî, *Sillsiletu'd-Daîfe* (812).

MÜLK SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Mülk Sûresi, Mekke'de nâzil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye, İbnu'z-Zübeyr'den aynısını bildirir.

Cüveybir, *Tefsîr*'de Dahhâk vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: "Üç âyeti dışında Mülk Sûresi, Mekke halkı hakkında nâzil oldu."

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbnu'd-Durays, Hâkim, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-Îman*'da Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kur'ân'da otuz âyetlik bir sûre var ki okunduğunda kişiye, bağışlanana dek şefaatçi olur. O da Mülk Sûresidir."*[2]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta, İbn Merdûye ve *el-Muhtâre*'de Diyâ'nın Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kur'ân'da öyle bir sûre var ki kendisini okuyanı Cennete sokmadan bırakmaz. O da Mülk Sûresidir."*[3]

Tirmizî, Hâkim, Taberânî, İbn Merdûye, İbn Nasr ve *Delâil*'de Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından biri kabir olduğunu bilmediği bir yere çadır kurdu. Ancak kabrin içinde baştan sona kadar Mülk Sûresini okuyan birinin sesiyle karşılaştı. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip bunu anlattığında, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu sûre, okuyan kişiyi koruyan ve kurtaran bir sûredir. Kişiyi kabir azabından kurtarır"* buyurdu.[4]

İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mülk Sûresi kişiyi kabir azabından koruyan bir sûredir"* buyurmuştur.[5]

---

[1] İbnu'd-Durays (17, 18), Nehhâs (sh. 749) ve Beyhakî, *Delâil* (7/143, 144).

[2] Ahmed 13/353, 14/28 (7975, 8276), Ebû Dâvud (1400), Tirmizî (2891), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11612), İbn Mâce (3786), İbnu'd-Durays (235), Hâkim (1/565, 2/497, 498, *"sahîh"*) ve Beyhakî (2506). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1247).

[3] Taberânî (3654) ve Diyâ (1738). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/127) der ki: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir." Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'*, 3538).

[4] Tirmizî (2890), Taberânî (12801), İbn Nasr, *Kiyâmu'l-Leyl* (sh. 66) ve Beyhakî (7/41). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 546).

[5] Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'*, 3537).

İbn Merdûye, Râfi' b. Hadîc ile Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittik: *"Otuz âyetlik olan Mülk Sûresi bir defada bana nâzil oldu. Bu sûre kişiyi kabir azabından korur. İhlâs Sûresini namazda okumak, Kur'ân'ın üçte birini okumaya denktir. Kâfirûn Sûresini namazda okumak, Kur'ân'ın dörtte birini okumaya denktir. Zilzâl Sûresini namazda okumak, Kur'ân'ın yarısını okumaya denktir."*

Abd b. Humeyd *Müsned*'de, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, adamın birine: "Seni sevindirecek bir hadis aktarayım mı?" diye sorunca, adam: "Tabi ki söyle" karşılığını verdi. Bunun üzerine İbn Abbâs şöyle dedi: "Mülk Sûresini devamlı olarak oku. Onu yakınlarına, ailene, çocuklarına, yakınlarının çocuklarına ve komşularına da öğret. Zira bu sûre kurtarıcı ve savunucu bir sûredir. Kıyamet gününde Yüce Allah'ın huzurunda kendisini okumuş olanı savunur ve Cehennem azabından kurtulmasını ister. Aynı şekilde onu okuyan kişi kabir azabından da kurtulur. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: «*Bu sûrenin ümmetimden her bir kişinin kalbinde olmasını isterdim*» buyurmuştur."[1]

İbn Asâkir –zayıf bir senedle- Zührî'den, o da Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sizden öncekilerden biri öldüğü zaman Allah'ın Kitâb'ından Mülk Sûresi dışında bildiği bir şey yoktu. Ölüp de kabrine konulunca melek yanına geldi. Ancak bu sûre meleğin karşısına dikildi. Melek: «Sen Allah'ın Kitâb'ından bir sûresin ve seni üzmek istemem. Ancak sana veya ona veya kendi kendime bile ne bir yararım, ne de bir zararım dokunabilir. Eğer onu korumak istiyorsan Rabbinin yanına git ve ona şefaat dile» deyince, bu sûre Rabbinin huzuruna çıkar. «Rabbim! Filan kişi kitabın arasından beni seçip öğrendi ve okudu. Şimdi ben onun içindeyken sen onu ateşte yakacak mısın? Şayet bunu ona yapacaksan o zaman beni kitabından sil!» deyince, Yüce Allah: «Buna neden bu kadar kızgınsın?» diye sorar. Sûre: «Kızmak hakkım!» deyince, Yüce Allah: «O zaman git! Adamı sana bağışladım ve ona şefaatini kabul ettim» buyurur. Sonrasında sûre geri dönüp meleği kabirden iterek uzaklaştırır. Melek hiçbir şey elde edememenin üzüntüsü içinde oradan ayrılır. Sûre gelip ağzını kabirde yatanın ağzına dayar ve: «Arasıra beni okuyan bu ağza merhaba! Beni içinde taşıyan bu kalbe merhaba! Beni okuyarak namaza duran bu ayaklara merhaba!» der. Bu şekilde kabirde onun yalnızlık ile korkusunu gidermeye*

[1] Abd b. Humeyd (*Muntehab*, 601, lafız kendisinindir), Taberânî (11616) ve Hâkim (1/565). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (4747) hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

çalışır." Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu anlatınca büyük olsun küçük olsun, hür olsun köle olsun ne kadar kişi varsa bu sûreyi öğrendi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu sûreyi de kurtarıcı anlamında "el-Münciye" olarak isimlendirdi.[1]

İbn Nasr, İbnu'd-Durays, Taberânî, Hâkim ve *Şuabu'l-Îman*'da Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Kişi öldüğü zaman melekler ona ayak tarafından yaklaşmak isterler; ancak ayakları: "Bizim taraftan ona yaklaşamazsınız! Zira Mülk Sûresini okuyarak bizimle namaza dururdu" derler. Ona göğsü tarafından yaklaşmak istediklerinde göğsü: "Benim tarafımdan ona yaklaşamazsınız! Zira Mülk Sûresini benimle ezberleyip muhafaza etmişti" der. Baş tarafından ona yaklaşmak istediklerinde bu kez başı: "Benim tarafımdan ona yaklaşamazsınız! Zira Mülk Sûresini benimle okurdu" der. Bu sûre kişiyi kabir azabından koruyan bir sûredir. Tevrat'ta da Mülk Sûresi olarak geçer. Bir gecede bu sûreyi okuyan kişi yeterince çok Kur'ân okumuş sayılır.[2]

Taberânî ve İbn Merdûye –ceyyid bir senedle- İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında bu sûreyi "el-Mânia (Engelleyen)" olarak isimlendirirdik. Allah'ın Kitâb'ında Mülk Sûresi olarak zikredilir. Bir gecede bu sûreyi okuyan kişi yeterince çok Kur'ân okumuş sayılır."[3]

Ebû Ubeyd ve Beyhakî *Delâil*'de Murra vasıtasıyla İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Kişi öldüğü zaman kabrinde, dört bir tarafında ateşler yakılır. Eğer kişinin ateşe karşı duracak herhangi bir salih ameli yoksa her bir ateş kişinin ona yakın olan bölümünü yemeye başlar. Kur'ân'dan sadece otuz âyetlik bir sûre dışında bir şey bilmeyen bir adam öldü. Aynı şekilde bu ateş başı tarafından ona yaklaşınca bu sûre: "O başıyla beni okurdu" diyerek yaklaşmasına izin vermedi. Kişinin ayakları tarafından yaklaşınca, bu sûre: "O, gece namazına bu ayaklarla durur ve namazında beni okurdu" diyerek yaklaşmasına izin vermedi. Ateş kişinin göğsü tarafından yaklaşmak istediği zaman: "Bu kalbinde beni taşırdı" dedi ve bu şekilde onu ateşten kurtardı." Murra der ki:

---

[1] İbn Asâkir (6/46). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/202): "Son derece münker bir hadistir" demiştir.

[2] İbn Nasr, *Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 66), İbnu'd-Durays (231), Taberânî (8651), Hâkim (2/498) ve Beyhakî (2509). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 1475).

[3] Taberânî (10254).

"Mesrûk ile birlikte bu sûrenin hangi sûre olduğunu öğrenmek için mushafa baktık. Mülk Sûresi dışında otuz âyetli başka bir sûre göremedik."[1]

Dârimî ve İbnu'd-Durays, Murra'dan mürsel olarak aynısını bildirir.[2]

Saîd b. Mansûr, Amr b. Murra'dan bildirir: "Kur'ân'da onu okuyan kişiyi kabrinde azaba karşı koruyan otuz âyetli bir sûrenin olduğu söylenirdi. Bu sûrenin hangi sûre olduğuna baktıklarında Mülk Sûresi olduğunu gördüler."

Deylemî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde ne kadar günah varsa hepsini işlemiş olan ancak Allah'ı tevhid etmiş ve Kur'ân'dan sadece bir sûreyi okumuş olan bir adam kabrinden çıkarılınca Cehenneme atılması emredilir. Ancak bu adamın içinden ışığa benzeyen bir şey hızla çıkar ve: «Allahım! Peygamberine indirdiklerin içinde ben de vardım ve bu kulun da beni okurdu» der. Bu şekilde adamı Cennete sokuncaya kadar şefaatçilik eder. İşte bu ışık kurtarıcı (el-Münciye) olan Mülk Sûresidir."*[3]

Abdurrezzâk *Musannef*'te İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma namazında Cuma ile A'lâ sûrelerini okurdu. Cuma günü sabah namazında ise Secde ile Mülk sûrelerini okurdu."[4]

Deylemî'nin –oldukça zayıf bir senedle- İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah'ın Kitâb'ında otuz âyetlik bir sûre vardır. Uyuyacağı zaman bu sûreyi okuyan kişiye otuz iyilik sevabı yazılır, otuz tane günahı silinir, derecesi otuz derece yükseltilir. Yüce Allah onu kanatlarının altına alması ve uyanıncaya kadar her türlü kötülükten koruması için bir melek gönderir. Bu sûre onu okuyan için kabirde mücadele verip onu savunan bir sûredir, ki o da Mülk Sûresidir."*[5]

Deylemî –oldukça zayıf bir senedle- Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İlginç bir şey gördüm. Hayattayken günahları çok olan ve ziyadesiyle haddini aşan bir adamın ölüsünü gördüm. Adamın kabrinde azab ayakları veya başı tarafından ne zaman yaklaşmak istese içinde kuşların zikredildiği sûre bu azabın karşısına dikiliyor ve: «Bu adam beni devamlı*

---

[1] Ebû Ubeyd (sh. 139) ve Beyhakî (7/41).

[2] Dârimî (2/455, 456) ve İbnu'd-Durays (234).

[3] Deylemî (8778).

[4] Abdurrezzâk (5238).

[5] Deylemî (179).

okurdu. Rabbim de bana, beni devamlı okuyan kişiye azap vermeyeceğine dair söz verdi» diyerek adamı savunuyordu. Onun savunmasıyla da bu azap o adamdan uzaklaştı." Bundan dolayıdır ki Muhacir ile Ensar bu sûreyi öğrenmeye çalışır ve: "Bu sûreyi öğrenmeyen kişi kaybetmiştir" derlerdi. Bu sûre, Mülk Sûresidir.

İbnu'd-Durays, Murra el-Hemdânî'den bildirir: "Adamın birine kabrinde azap için dört bir yanından gelindi. Ancak otuz âyetlik bir sûre, kabir azabından kurtarana kadar onu savunup durdu. Mesrûk ile birlikte bu sûrenin hangi sûre olduğunu öğrenmek için mushafa baktığımızda Mülk Sûresi olduğunu gördük."[1]

İbn Merdûye'nin Ebu's-Sabâh vasıtasıyla Abdulazîz'den, o da babasından bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Adamın biri bir sûrenin şefaatiyle Cennete girdi. Bu sûre otuz âyetli olan Mülk Sûresidir"* buyurmuştur.

İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yolculukta olsun, mukîm iken olsun her gece uyumadan mutlaka önce Secde ile Mülk sûrelerini okurdu."

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ

"Hükümranlık elinde olan Allah yücedir ve O herşeye kadîrdir. O, hanginizin daha güzel amel yapacağını sınamak için ölümü ve hayatı yaratandır. O, mutlak güç sahibidir, çok bağışlayandır." (Mülk Sur. 1, 2)

İbn Asâkir'in Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bazı sözler var ki vefatı anında bunları söyleyen kişi Cennete girer. Bunlar da üç defa: «Halîm ve Kerîm olan Allah'tan başka ilah yoktur» sözü, üç defa: «Alemlerin Rabbine hamdolsun» sözü ve bir defa: **«Hükümranlık elinde olan Allah yücedir ve O herşeye kadîrdir»**[2] sözüdür."*[3]

---

[1] İbnu'd-Durays (234).

[2] Mülk Sur. 1

[3] Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 4264).

İbn Ebi'd-Dünyâ ve *Şuabu'l-Îman*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Süddî: **"O, hanginizin daha güzel amel yapacağını sınamak için ölümü ve hayatı yaratandır..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Kimin ölümü daha çok hatırlayıp ona en güzel şekilde hazırlanacağını ve ondan daha çok korkup (günahlardan) sakınacağını ortaya çıkarmak için ölüm ile hayatı yaratmıştır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"O ölümü ve hayatı yaratandır..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu yönde şöyle buyururdu: *"Yüce Allah insanoğlunu ölüme boyun eğdirmiştir. Dünyayı da ona önce yaşama, sonra da ölme yeri kılmıştır. Âhireti de önce ceza, sonra da bekâ diyarı kılmıştır."*[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"O ölümü ve hayatı yaratandır..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Buradaki hayat Cebrail'in atıdır. Ölüm ise (kıyamet gününde kesilecek olan) alacalı bir koçtur" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de Vehb b. Münebbih'ten bildirir: "Yüce Allah ölümü alacalı renge bürünen ve dört kanadı olan bir koç şeklinde yaratmıştır. Bu kanatlardan biri Arş'ta, biri yıldızlarda, biri doğuda, biri de batıdadır."[6]

الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِنْ فُطُورٍ * ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ

"O, yedi göğü tabaka tabaka yaratandır. Rahmân'ın yaratışında hiçbir uyumsuzluk göremezsin. Bir kere daha bak! Hiçbir çatlak görüyor musun? Sonra gözünü, tekrar tekrar çevir bak; göz âciz ve bitkin halde sana dönecektir."
(Mülk Sur. 3, 4)

---

[1] Mülk Sur. 2

[2] İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kisaru'l-Emel* (132) ve Beyhakî (10788).

[3] Mülk Sur. 2

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/203) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Mülk Sur. 2

[6] Ebu'ş-Şeyh (441, uzun bir metinle).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O, yedi göğü tabaka tabaka yaratandır..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Yedi göğü üst üste yedi kat olarak yaratandır" demiştir.

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den aynısını bildirir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Rahmân'ın yaratışında hiçbir uyumsuzluk göremezsin..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah'ın yarattığı bu yedi sema arasında herhangi bir açıklık göremezsin, anlamındadır. Zira *tefâvut* ifadesi iki şey arasında olan açıklık, çatlaktır."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde bu iki âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah'ın yarattıklarında bir düzensizlik, bir uyumsuzluk bulamazsın. Dönüp dönüp baksan da gözlerin bu yönde herhangi bir kusur bulamadan yorgun, bitkin ve acz içinde geri sana dönecektir."[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, **"...Rahmân'ın yaratışında hiçbir uyumsuzluk göremezsin..."**[4] buyruğunu: "من تَفَوُّتٍ" lafzıyla okumuştur.[5]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Alkame, **"...Rahmân'ın yaratışında hiçbir uyumsuzluk göremezsin..."**[6] buyruğunu: "من تَفَوُّتٍ" lafzıyla okurdu.[7]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مِنْ تَفَاوُتٍ"[8] ifadesini: "Çatlak, yarık" olarak açıklamıştır. "مِنْ فُطُورٍ"[9] ifadesini

---

[1] Mülk Sur. 3

[2] Mülk Sur. 3

[3] Abdurrezzâk (2/304, 305).

[4] Mülk Sur. 3

[5] Hamza ve Kisâî de bu şekilde okumuşlardır. bak: *en-Neşr* (2/290); *Bahru'l-Muhît* (8/298).

[6] Mülk Sur. 3

[7] *Fethu'l-Bârî*'de (8/660) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr.

[8] Mülk Sur. 3

[9] Mülk Sur. 3

de: "Çatlak, yarık" şeklinde açıklamıştır. "خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ"[1] buyruğunu açıklarken de: "Acz içinde ve bitkin bir şekilde" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Fütûr* ifadesi çatlak, yarık anlamındadır" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süddî: "مِنْ فُطُورٍ"[4] ifadesini: "Çatlak, yarık" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مِنْ فُطُورٍ"[5] ifadesini: "Çatlak, yarık" şeklinde açıklamıştır. "يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ"[6] buyruğunu açıklarken: "Bakışların acz içinde ve bitkin bir şekilde her hangi bir şey bulmadan sana dönecektir" demiştir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ"[7] buyruğunu açıklarken: "Acz içinde ve yorgun bir şekilde" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَهُوَ حَسِيرٌ"[9] buyruğunu: "Yorgun bir şekilde" şeklinde açıklamıştır.

إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ * تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ... فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ

"Oraya atıldıklarında, onun kaynarken çıkardığı uğultuyu işitirler. Neredeyse öfkesinden parçalanacak! İçine her bir topluluğun atılmasında, bekçileri onlara: «Size bir uyarıcı gelmemiş miydi?» diye sorarlar... Böylece, günahlarını itiraf

---

[1] Mülk Sur. 4
[2] İbn Cerîr (23/121).
[3] İbn Cerîr (23/120).
[4] Mülk Sur. 3
[5] Mülk Sur. 3
[6] Mülk Sur. 4
[7] Mülk Sur. 4
[8] İbn Cerîr (23/121).
[9] Mülk Sur. 4

ederler. Çılgın alevli cehennemlikler yok olsunlar!"
(Mülk Sur. 7, 8, 11)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا"[1] ifadesini: "Bağrışlarını işitirler" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd, Ebû Yahya'dan bildirir: Kişi Cehennem ateşine doğru sürüklenirken ateş ezilip büzülür. Yüce Allah ona: "Neyin var?" diye sorunca, ateş: "Bu kişi benden sana sığınıyordu" der. Bunun üzerine Yüce Allah: "Kulumu bırakın!" buyurur. Başka biri de yine ateşe atılmak üzere sürüklenince: "Rabbim! Senin hakkında olan zannım bu değildi" der. Yüce Allah: "Bana yönelik zannın neydi?" diye sorunca, ateşe sürüklenen kişi: "Rahmetinin beni de kuşatacağını zannediyordum" der. Bunun üzerine Yüce Allah: "Kulumu bırakın!" buyurur. Başka biri de yine ateşe atılmak üzere sürüklenince katırın arpaya bağırması gibi ateş de bu kişiye doğru bağırır. Sonra bu ateş öyle bir iç çekip inler ki bundan korkuya kapılmayan kimse kalmaz.[2]

Hennâd ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onun kaynarken çıkardığı uğultuyu işitirler"**[3] buyruğunu açıklarken: "Cehennem, bol suyun içinde azıcık tahılın kaynaması gibi kaynar" demiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "تَكَادُ تَمَيَّزُ"[5] ifadesini: "Parçalanıp ayrılacak gibi olur" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "تَكَادُ تَمَيَّزُ"[7] ifadesini: "Parçalanıp dağılacak gibi olur" şeklinde açıklamıştır.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَسُحْقًا"[9] ifadesini: "Uzak olsun!" şeklinde açıklamıştır.[1]

---

[1] Mülk Sur. 7
[2] İbn Cerîr (17/410) ve İbn Kesîr (3/312).
[3] Mülk Sur. 7
[4] Hennâd (313).
[5] Mülk Sur. 8
[6] İbn Cerîr (23/124).
[7] Mülk Sur. 8
[8] İbn Cerîr (23/124, 125).
[9] Mülk Sur. 11

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "فُسْحقًا"[2] ifadesinin anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Uzak olsun, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Hassân'ın:

"Ubey'ye ulaşanlar ona haber versinler

Cehennemin en uzak köşesine atılacağını" dediğini işitmez misin?"[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: " فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ"[4] buyruğunu açıklarken: "***Suhk***, Cehennemde bir vadidir" demiştir.

إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ

"Görmedikleri hâlde Rablerinden korkanlar için bir bağışlanma ve büyük bir mükâfat vardır." (Mülk Sur. 12)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Görmedikleri hâlde Rablerinden korkanlar..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Ebû Bekr, Ömer, Ali ve Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh'tır" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İb Cüreyc: **"...Bir bağışlanma ve büyük bir mükâfat vardır"**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu büyük mükâfat Cennettir" demiştir.

هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ... قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ

---

[1] İbn Cerîr (23/126) ve *Tağlîku't-Ta'lîk* (5/186) ile *el-İtkân*'da (2/48) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] Mülk Sur. 11

[3] *el-İtkân*'da (2/89) geçtiği üzere Tastî.

[4] Mülk Sur. 11

[5] Mülk Sur. 12

[6] Mülk Sur. 12

"Yeryüzünü size boyun eğdiren O'dur. Şu halde yerin omuzlarında dolaşın ve Allah'ın rızkından yiyin. Dönüş ancak O'nadır... De ki: «Sizi yaratan, size işitme duyusu, gözler ve kalpler veren O'dur. Ne az şükrediyorsunuz!»"
(Mülk Sur. 15, 23)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yerin omuzlarında dolaşın..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Yerin omuzlarından kasıt dağlarıdır" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yerin omuzlarında dolaşın..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yerin omuzlarından kasıt, yeryüzünün her yanı, dört bir tarafıdır" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildirir: Buşeyr b. Ka'b, **"Yeryüzünü size boyun eğdiren O'dur. Şu halde yerin omuzlarında dolaşın ve Allah'ın rızkından yiyin. Dönüş ancak O'nadır"**[5] âyetini okudu ve cariyesine: "Yerin omuzlarının ne olduğunu bilirsen Allah için özgürsün" dedi. Cariye: "Yerin omuzlarından kasıt dağlarıdır" karşılığını verdi. Büşeyr bunu Ebu'd-Derdâ'ya sorunca, Ebu'd-Derdâ: "Şüphe ettiğin şeyleri bırak da şüphe duymadığın şeylerin peşinden git" dedi.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Yerin omuzlarında dolaşın..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Yerin omuzlarından kasıt, vadileri ve yollarıyla birlikte yeryüzünün her bir tarafıdır" demiştir.[7]

Târih'te Hatîb ve İbnu'n-Neccâr'ın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Diş ağrısı çeken kişi elini üzerine koysun ve:* ***«Sizi yaratan, size işitme duyusu, gözler ve kalpler veren O'dur. Ne az şükrediyorsunuz!»***[8] *âyetini okusun."*

---

[1] Mülk Sur. 15
[2] İbn Cerîr (23/127).
[3] Mülk Sur. 15
[4] İbn Cerîr (23/128).
[5] Mülk Sur. 15
[6] Mülk Sur. 15
[7] İbn Cerîr (23/129).
[8] Mülk Sur. 23

Dârakutnî'nin *el-Efrâd*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Diş ağrısı çeken kişi elini üzerine koysun ve yedişer defa:* ***«O, sizi bir tek candan yaratandır. Sizin bir karar kılma yeriniz, bir de emanet bırakılma yeriniz var. Biz anlayan bir toplum için âyetleri ayrı ayrı açıklamışızdır»***[2] *âyeti ile* ***«Sizi yaratan, size işitme duyusu, gözler ve kalpler veren O'dur. Ne az şükrediyorsunuz!»***[3] *âyetini okusun. Allah'ın izniyle ağrısı gidecektir."*

Taberânî, İbn Adiy, *Şuabu'l-İman*'da Beyhakî ve Hakîm et-Tirmizî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah zanaatkâr mümin kulu sever"* buyurmuştur.[4]

Hakîm et-Tirmizî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah zanaatkâr kulu sever"* buyurmuştur.[5]

Hakîm et-Tirmizî, Muâviye b. Kurra'dan bildirir: Ömer b. el-Hattâb karşılaştığı bir gruba: "Siz kimsiniz?" diye sorunca, onlar: "Bizler Allah'a tevekkül edenleriz" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Ömer: "Sizler mi tevekkül edenlersiniz! Asıl tevekkül eden kişi, tohumu toprağa attıktan sonra Rabbine tevekkül eden kişidir" dedi.[6]

أَأَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ... أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَٰنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ * أَمَّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ الرَّحْمَٰنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ * أَمَّنْ هَٰذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَل لَّجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ * أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا

---

[1] Hatîb (9/54).

[2] En'âm Sur. 98

[3] Mülk Sur. 23

[4] Taberânî (13200), İbn Adiy (1/369) ve Beyhakî (1237). Zayıf hadistir (*Da'îfu'l-Câmi'*, 1704).

[5] Hakîm et-Tirmizî (1/405). Zayıf hadistir. bak: Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe* (1301).

[6] Hakîm et-Tirmizî (1/405).

عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ... فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ

"Gökte olanın sizi yerin dibine geçirmesinden güvende misiniz? O zaman, yer, sarsıldıkça sarsılır... Üzerlerinde açan ve kapatıveren kuşlara bakmazlar mı? Onları ancak Rahmân tutuyor. Şüphesiz O, her şeyi hakkıyla görendir. Yahut Rahman olan Allah'ın dışında size yardımda bulunabilecek taraftarlarınız kimdir? İnkarcılar sadece aldanmaktadırlar. Allah size verdiği rızkı kesiverirse, size rızık verecek başka kim vardır? Hayır; onlar, azgınlık ve nefrette direnmektedirler. Yüzükoyun sürünen mi, yoksa doğru yolda düpedüz yürüyen mi daha doğru yoldadır?.. Ama onu yakından gördükleri zaman, inkar edenlerin yüzleri kararacak ve kendilerine: «İşte sizin isteyip durduğunuz budur!» denilecektir."

(Mülk Sur. 16, 19, 20, 21, 22, 27)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Gökte olanın sizi yerin dibine geçirmesinden güvende misiniz? O zaman yeryüzü, sarsıldıkça sarsılır"**[1] âyetini açıklarken: "Gökte olandan kasıt, Yüce Allah'tır. Yerin sarsıldıkça sarsılması da birbirine girmesi, ters yüz olmasıdır" demiştir. **"Üzerlerinde açan ve kapatıveren kuşlara bakmazlar mı?"**[2] âyetini açıklarken de: "Kanatlarını açan ve onları çırparak uçan kuşları görmezler mi?" demiştir.[3]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: " إِلَّا فِي غُرُورٍ"[4] ifadesinin anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Yanlış, batıl içinde olmak anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi (*=ğurûr*) bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Hassân'ın:

---

[1] Mülk Sur. 16

[2] Mülk Sur. 19

[3] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/346) geçtiği üzere Firyâbî ile Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (23/130).

[4] Mülk Sur. 20

"Ölüm seni beklemekte uzakta

Azabı inkar etmen batıla (şeytana) dayanmakta" dediğini işitmez misin?"[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ"[2] buyruğunu: "Dalâlet içinde direnip duruyorlar" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Hayır! Onlar, azgınlık ve nefrette direnmektedirler"**[3] buyruğunu açıklarken: "Küfür de diretip duruyorlar" demiştir. **"Yüzükoyun sürünen mi, yoksa doğru yolda düpedüz yürüyen mi daha doğru yoldadır?"**[4] âyetini açıklarken de: "Dalâlet içinde olan mı yoksa dosdoğru ve hak yolda giden mi daha doğru yoldadır?" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yüzükoyun sürünen mi, yoksa doğru yolda düpedüz yürüyen mi daha doğru yoldadır?"**[6] âyetini açıklarken: "Dalâlet içinde olan mı, yoksa hidayete ermiş olan mı daha doğru yoldadır?" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yüzükoyun sürünen mi..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu kişi kafir kişidir. Amellerini hep Allah'a isyan üzerine yaptığı için kıyamet gününde yüzüstü diriltilir" demiştir. **"...Yoksa doğru yolda düpedüz yürüyen mi..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Bu kişi de mümin kişidir. Amellerini Allah'a itaat temelinde yaptığı için kıyamet gününde Yüce Allah onu itaat üzerinde diriltir" demiştir. **"Ama onu yakından gördükleri zaman, inkar edenlerin yüzleri kararacak..."**[9] buyruğunu açıklarken de: "Allah'ın azabını gördükleri zaman onun dehşetinden yüzleri kapkara kesilir" demiştir.

---

[1] *el-İtkân*'da (2/89, 90) geçtiği üzere Tastî.

[2] Mülk Sur. 21

[3] Mülk Sur. 21

[4] Mülk Sur. 22

[5] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/346) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (23/132, 133).

[6] Mülk Sur. 22

[7] Mülk Sur. 22

[8] Mülk Sur. 22

[9] Mülk Sur. 27

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً"[1] buyruğunu: "Onun yaklaştığını gördüklerinde" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), "...**İşte sizin isteyip durduğunuz budur**"[2] buyruğunu: "تَدْعُونَ" lafzıyla, "د" harfini şeddesiz (muhaffef) bir şekilde okumuştur.[3]

Abd b. Humeyd'in Ebû Bekr b. Ayyâş vasıtasıyla bildirdiğine göre Âsım, "...**İşte sizin isteyip durduğunuz budur**"[4] buyruğunu: "تَدَّعُونَ" lafzıyla, "د" harfini şeddeli (musakkel) bir şekilde okumuştur. Ebû Bekr de bu ifadeyi: "Aceleyle istediğiniz" şeklinde açıklamıştır.

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ

"De ki: Suyunuz yere batarsa, söyleyin, size kim temiz bir su kaynağı getirebilir?" (Mülk Sur. 30)

İbnu'l-Münzir ve Fâkihî, İbnu'l-Kelbî'den bildirir: "**De ki: Suyunuz yere batarsa, söyleyin, size kim temiz bir su kaynağı getirebilir?**"[5] âyeti Zemzem kuyusu ile Meymûn b. el-Hadramî'nin kuyusu hakkında nâzil oldu ki her ikisi de Cahiliye insanlarının kullandığı kuyulardı." Fâkihî der ki: "Mekke kuyularının suları çok çabuk çekilip kuruyordu."[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا"[7] buyruğunu: "Suyunuz yerin dibine doğru çekilip giderse" şeklinde açıklamıştır. "بِمَاءٍ مَعِينٍ"[8] ifadesini de: "Akan bir su" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا"[1] buyruğunu: "Suyunuz yerin dibine doğru çekilip gitse" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Mülk Sur. 27

[2] Mülk Sur. 27

[3] Yâkub da bu şekilde okumuştur. bak: *en-Neşr* (2/291); *Bahru'l-Muhît* (8/304).

[4] Mülk Sur. 27

[5] Mülk Sur. 30

[6] Fâkihî (2441).

[7] Mülk Sur. 30

[8] Mülk Sur. 30

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "غَوْرًا"[2] ifadesini: "Çekilip giderse" şeklinde açıklamıştır. "بِمَاءٍ مَعِينٍ"[3] ifadesini de: "Akan bir su" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "بِمَاءٍ مَعِينٍ"[4] ifadesini: "Herkesçe görülen su" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd, Mücâhid ile İkrime'den aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "بِمَاءٍ مَعِينٍ"[5] ifadesini: "Tatlı su" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Mülk Sur. 30
[2] Mülk Sur. 30
[3] Mülk Sur. 30
[4] Mülk Sur. 30
[5] Mülk Sur. 30

KALEM SÛRESİ

İbnu'd-Durays, İbn Abbâs'tan bildirir: "Bir sûrenin baş tarafları Mekke'de nâzil olduğu zaman henüz Mekke'de iken ayrı bir sûre olarak yazılmaya başlanırdı. Yüce Allah daha sonra bu sûrenin âyetlerini dilediği gibi çoğaltır. Bu yönde Kur'ân'da ilk nâzil olan sûreler Alak, Kalem, Müzzemmil ve Müddessir sûreleridir."[1]

Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kalem Sûresi, Mekke'de nâzil oldu" demiştir.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Kalem Sûresi, Mekke'de nâzil oldu" demiştir.

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ

"Nûn. Kalem'e ve yazdıklarına andolsun!" (Kalem Sur. 1)

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye, *el-Esmâ ve's-Sifât*'taBeyhakî, *Târih*'te Hatîb ve *el-Muhtâre*'de Diyâ, İbn Abbâs'tan bildirir: "Yüce Allah'ın ilk yarattığı şey Kalem'dir. Yüce Allah ona: "Yaz!" emrini verince, kalem: "Ne yazayım?" diye sordu. Yüce Allah: "Kaderi yaz!" buyurdu. Bu emir üzerine kalem kıyamete dek olacak bütün şeyleri yazdı. Sonra yazdığı kitap dürüldü, kalem de kaldırıldı. Yüce Allah'ın Arş'ı suyun üzerindeydi. Suyun buharı yükselince bu buhardan gökler yaratıldı. Daha sonra ise Yüce Allah, Nûn'u yarattı. Yeryüzünü de Nûn'un sırtına yerleştirdi. Nûn hareket edince yeryüzü üzerinden yayıldı, dağlar ise sabit kılındı. Bundan dolayı dağlar kıyamet gününe dek yeryüzüne karşı övünür." Ravi der ki: Daha sonra İbn Abbâs: **"Nûn. Kalem'e ve yazdıklarına andolsun!"**[3] âyetini okudu.[4]

---

[1] İbnu'd-Durays (17).

[2] Nehhâs (sh. 749) ve Beyhakî (7/142, 144).

[3] Kalem Sur. 1

[4] Abdurrezzâk (2/307); İbn Cerîr (23/140, 141), *Târih* (1/33, 51); İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/210) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim; Ebu'ş-Şeyh (900); Hâkim (2/498, *"sahîh"*); Beyhakî (804); Hatîb (9/59) ve Diyâ 10/18 (8).

İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah'ın ilk yarattığı şey kalem ile balıktır. Yüce Allah ona: «Yaz!» emrini verince, kalem: «Ne yazayım?» diye sordu. Yüce Allah: «Kıyamete dek olacak olan her şeyi» buyurdu."* Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Nûn. Kalem'e ve yazdıklarına andolsun!"**[1] âyetini okudu. Buradaki Nûn'dan kasıt balıktır. Kalem ise bildiğimiz kalemdir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî ve İbn Merdûye, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Yüce Allah'ın ilk yarattığı şey Kalem'dir. Yüce Allah ona: «Yaz!» emrini verince, kalem sonsuza dek olacak bütün şeyleri yazdı."*[3]

İbn Cerîr, Muâviye b. Kurra'dan, o da babasından bildirir: **"Nûn. Kalem'e ve yazdıklarına andolsun!"**[4] âyeti konusunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Nurdan bir kalem, nurdan bir levha üzerine kıyamet dek olacak bütün şeyleri yazar."*[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah divit (mürekkep hokkası) olan Nûn'u, sonra da kalemi yarattı. Yüce Allah ona: "Yaz!" emrini verince, kalem: "Ne yazayım?" diye sordu. Yüce Allah: "Kıyamete dek olacak olan her şeyi" buyurdu.[6]

Râfiî *Târîhu Kazvîn*'de Cüveybir vasıtasıyla Dahhâk'tan, o da İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nûn, Levh-i Mahfûz'dur. Kalem de ışıldayan bir nurdandır"* buyurmuştur.[7]

Hakîm et-Tirmizî, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Yüce Allah ilk önce kalemi daha sonra da divit (mürekkep hokkası) olan Nûn'u yarattı. Kaleme: «Yaz!» emrini verince, kalem:*

---

[1] Kalem Sur. 1

[2] İbn Cerîr (23/146), *Târîh* (1/32) ve Taberânî (12227). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/190) der ki: "Ravi Muemmel güvenilir birisidir, ancak hataları çoktur. İbn Maîn ile başkaları onu güvenilir bulurken, Buhârî ile başkaları zayıf görmüşlerdir. Diğer ravileri ise güvenilirdir."

[3] İbn Ebî Şeybe (14/114), Ahmed 37/378, 381 (22705, 22707) ve Tirmizî (2155, 3319, *"sahîh"*). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1749, 2645).

[4] Kalem Sur. 1

[5] İbn Cerîr (23/144). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/212): "Mürsel garîb bir hadistir" demiştir.

[6] İbn Cerîr (23/143).

[7] Râfiî (2/414).

«Ne yazayım?» diye sordu. Yüce Allah: «Kıyamet gününe dek kişilerin amelleri, geriye bıraktıkları, rızıkları veya ecellerine yönelik her şeyi yaz» buyurdu. Bu emir üzerine kalem kıyamete dek olacak bütün şeyleri yazdı. **«Nûn. Kalem'e ve yazdıklarına andolsun!»**[1] *âyetinde ifade edilen de budur. Bunlar yazıldıktan sonra kaleme mühür basıldı. Bundan dolayı kıyamete kadar kalem artık başka bir şey yazmaz. Daha sonra Yüce Allah aklı yarattı ve ona: «İzzetime andolsun ki seni sevdiklerimde tam kılacak, sevmediklerimde ise eksik bırakacağım» buyurdu."*[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Nûn. Kalem'e ve yazdıklarına andolsun!"**[3] âyetini açıklarken: "Nûn'dan kasıt divittir. Kalem de kalemdir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Nûn"**[4] ifadesini açıklarken şöyle demiştir: "Bu ve bunun benzeri olan şeyler, Yüce Allah'ın yeminlerindendir. Ayrıca Nûn, Yüce Allah'ın isimlerindendir."

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Nûn"**[5] ifadesini açıklarken: "Bundan kasıt, mürekkep hokkasıdır" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Nûn"**[7] ifadesini açıklarken: "Bundan kasıt, yeryüzünü üzerinde taşıyan balıktır" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Nûn. Kalem'e ve yazdıklarına andolsun!"**[8] âyetini açıklarken: "Nûn'dan kasıt, yerin yedi kat altındaki balıktır. Kalem de kendisiyle Zikr'in yazıldığı kalemdir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: "Yüce Allah ilk olarak Kalem'i yarattı. Yarattıktan sonra onu sağ eline aldı ki her iki eli de sağdır. Sonra divit (mürekkep hokkası) olan Nûn ile Levh'i yarattı. Kalemle de

---

[1] Kalem Sur. 1

[2] Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl* (2/354). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1253) hadisin bâtıl olduğunu söylemiştir.

[3] Kalem Sur. 1

[4] Kalem Sur. 1

[5] Kalem Sur. 1

[6] Abdurrezzâk (2/307).

[7] Kalem Sur. 1

[8] Kalem Sur. 1

levhin üzerine yazdı. Daha sonra gökleri yarattı. Hepsini yarattıktan sonra da dünya üzerinde kıyamete dek nelerin yaratılacağı, iyi veya kötü hangi amellerin yapılacağı, helal veya haram, yaş veya kuru tüm rızıkları bu Levh'e yazdı."[1]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildirir: "Kalem, Yüce Allah'ın büyük bir nimetidir. Şayet kalem olmasaydı ne bir din ayakta durabilir, ne hayatın bir düzeni olurdu. Yüce Allah da mahlûkatını nasıl ıslah edeceğini en iyi bilendir."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Nûn. Kalem'e ve yazdıklarına andolsun!"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah önce kalemi yarattı ve ona: "Yürü!" dedi. Bu emir üzerine kalem kıyamet gününe dek olacak bütün şeyleri yazdı. Sonra Nûn'u yarattı ki o da balıktır. Yeryüzünü bu balığın üzerine yaydıktan sonra da: **"Nûn. Kalem'e ve yazdıklarına andolsun!"**[3] buyurdu.

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Nûn. Kalem'e ve yazdıklarına andolsun!"**[4] âyeti konusunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Nûn, yerlerin üzerinde durduğu balıktır. Kalem de Yüce Rabbimizin hayrı ve şerri, faydası ve zararı ile kaderi yazdığı kalemdir. Yazıcılardan kasıt ise insanın amellerini yazan değerli meleklerdir."*

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَمَا يَسْطُرُونَ"[5] ifadesini: "Ve yazdıklarına" şeklinde açıklamıştır.[6]

Abd b. Humeyd, Mücâhid ile Katâde'den aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَمَا يَسْطُرُونَ"[7] ifadesini: "Ve yaptıklarına" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/101).

[2] Kalem Sur. 1

[3] Kalem Sur. 1

[4] Kalem Sur. 1

[5] Kalem Sur. 1

[6] İbn Cerîr (23/148) ve Hâkim (2/498, *"sahîh"*).

[7] Kalem Sur. 1

مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ * وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ

"Rabbinin lütfuyla, sen mecnun değilsin. Şüphesiz sana tükenmez bir mükâfat vardır." (Kalem Sur. 2, 3)

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Kafirler Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) için: "Deli olmuş! İçine şeytan girmiş" diyorlardı. Bunun üzerine: **"Rabbinin lütfuyla, sen mecnun değilsin"**[1] âyeti nâzil oldu.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Şüphesiz sana tükenmez bir mükâfat vardır"**[2] âyetini açıklarken: "Sana haddi hesabı olmayan mükâfat vardır" demiştir.

وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ

"Şüphesiz sen yüce bir ahlâk üzeresin." (Kalem Sur. 4)

İbn Merdûye, *Delâil*'de Ebû Nuaym ve Vâhidî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe şöyle demiştir: Ahlakı Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) daha iyi olanı yoktu. Ashâbından veya ailesinden biri ne zaman ona seslense: *"Buyur! Geldim!"* şeklinde karşılık verirdi. Bundan dolayı Yüce Allah onun hakkında: **"Şüphesiz sen yüce bir ahlâk üzeresin"**[3] âyetini indirmiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Müslim, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve İbn Merdûye, Sa'd b. Hişâm'dan bildirir: Âişe'nin yanına geldim ve: "Ey müminlerin annesi! Bana Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ahlâkından bahset" dedim. Âişe: "Onun ahlâkı Kur'ân ahlâkıdır. **"Şüphesiz sen yüce bir ahlâk üzeresin"**[5] âyetini okumuyor musun?" karşılığını verdi.[6]

İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: Âişe'ye Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ahlâkı sorulduğunda: "Onun ahlâkı

---

[1] Kalem Sur. 2

[2] Kalem Sur. 3

[3] Kalem Sur. 4

[4] Ebû Nuaym (119, Urve'den) ve Vâhidî (sh. 328)

[5] Kalem Sur. 4

[6] İbn Ebî Şeybe (14/214), Müslim (746) ve Hâkim (2/499).

Kur'ân'dır. Kur'ân'ın razı olduğuna razı olur, Kur'ân'ın hoşlanmadığı şeyden de hoşlanmazdı" dedi. [1]

İbn Merdûye, Abdullah b. Şakîk el-Ukaylî'den bildirir: Hz. Âişe'nin yanına gelip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ahlâkını sordum. Âişe: "İnsanlar arasında ahlâkı en güzel olan kendisiydi. Zira ahlâkı Kur'ân ahlâkıydı" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî ve İbn Merdûye, Ebû Abdillah el-Cedelî'den bildirir: Âişe'ye: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ahlâkı nasıldı?" diye sorduğumda: "Kaba biri değildi. Kaba hareketlerde bulunmazdı. Çarşılarda bağırıp çağırarak konuşmaz, münakaşa etmezdi. Kendisine yapılan kötülüğe kötülükle karşılık vermez, affeder ve hoş görülü davranırdı" dedi.[2]

İbn Merdûye, Zeyneb binti Yezîd b. Vesk'den bildirir: Âişe'nin yanındayken Şam ahalisinden kadınlar geldi. Ona: "Ey müminlerin annesi! Bize Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ahlâkından bahset" dediklerinde, Âişe: "Onun ahlâkı Kur'ân ahlâkıydı. Kur'ân'ı okuyun; zira onun ahlâkı Kur'ân'dı. Örtüler içinde saklanan bekar kızlardan daha fazla haya sahibiydi" karşılığını verdi.

İbnu'l-Mübârek, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve *Delâil*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Atiyye el-Avfî: **"Şüphesiz sen yüce bir ahlâk üzeresin"**[3] âyetini açıklarken: "Kur'ân edebine sahipsin" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şüphesiz sen yüce bir ahlâk üzeresin"**[5] âyetini açıklarken: "Bu ahlâk, Kur'ân'dır" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şüphesiz sen yüce bir ahlâk üzeresin"**[6] âyetini açıklarken: "Yüce bir din olan İslam üzeresin" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Şüphesiz sen yüce bir ahlâk üzeresin"**[8] âyetini açıklarken: "Yüce bir din üzeresin" demiştir.

---

[1] Beyhakî (1/309, 310).

[2] İbn Ebî Şeybe (8/330) ve Tirmizî (2016, *"sahîh"*). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1640).

[3] Kalem Sur. 4

[4] İbnu'l-Mübârek, *Zühd* (678, lafız kendisinindir) ve Beyhakî (1/310).

[5] Kalem Sur. 4

[6] Kalem Sur. 4

[7] İbn Cerîr (23/150).

[8] Kalem Sur. 4

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"Şüphesiz sen yüce bir ahlâk üzeresin"**[1] âyetini açıklarken: "Yüce bir din üzeresin" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"Şüphesiz sen yüce bir ahlâk üzeresin"**[2] âyetini açıklarken: "Yüce bir din olan İslam üzeresin" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Ebzâ ile Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken: "Yüce bir din üzeresin, anlamındadır" demişlerdir.

Taberânî *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta Sâbit'ten bildirir: Enes: "On bir sene boyunca Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hizmetinde bulundum. Asla bana: "Şunu şöyle yapsaydın veya neden şunu yaptın söylemiş değildir" deyince, ben: "Ey Ebû Hamza! O, Yüce Allah'ın: **«Şüphesiz sen yüce bir ahlâk üzeresin»**[3] şeklinde ifade ettiği gibi bir ahlâka sahipti" karşılığını verdim.[4]

Harâitî, Enes'ten bildirir: Sekiz yaşımdan beri Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hizmetinde bulundum. Hiçbir gün yaptığım bir şeyden dolayı beni azarlamadı. Ailesinden biri beni azarlamaya kalkınca da: *"Onu rahat bırakın! Bir konuda takdir gerçekleşmişse o iş olacaktır"* buyururdu.[5]

İbn Sa'd, Meymûne'den bildirir: Bir gece Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımdan çıktı. Çıkınca ben de kapıyı arkasından kapattım. Ancak çok geçmedi geri gelip kapıyı açmamı istedi. Ben açmayınca: *"Yemin verdim kapıyı aç!"* buyurdu. "Benim sıramdayken diğer eşlerinin yanına mı gidiyorsun?" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır! Bunu yapmış değilim, ama idrar zorluğu çekiyordum"* karşılığını verdi.[6]

فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ۞ بِأَيِّيكُمُ الْمَفْتُونُ ... وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ

"Göreceksin, onlar da görecekler hanginizin fitneye uğradığını... Onlar isterler ki, sen yumuşak davranasın da onlar da sana yumuşak davransınlar." (Kalem Sur. 5, 6, 9)

---

[1] Kalem Sur. 4

[2] Kalem Sur. 4

[3] Kalem Sur. 4

[4] Müslim, *Sahîh* (2309).

[5] Ahmed 21/102, 103 (13418, 13419). Muhakkikleri: "Sahîh hadistir" demişlerdir.

[6] İbn Sa'd (8/138).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Göreceksin, onlar da görecekler hanginizin fitneye uğradığını"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Müşrikler Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) için: "Şeytandır, delidir!" diyorlardı. Bunun üzerine Yüce Allah bu âyetleri indirerek kıyamet gününde kimin şeytan olduğunu hem Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem), hem de müşriklerin öğreneceğini bildirdi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Göreceksin, onlar da görecekler hanginizin fitneye uğradığını"**[2] buyruğunu açıklarken: "Kimin fitne içinde olduğu ortaya çıkacak ve öğreneceksiniz" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Göreceksin, onlar da görecekler hanginizin fitneye uğradığını"**[3] buyruğunu açıklarken: "Kimin deli olduğunu sen de göreceksin, onlar da görecekler" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr ile İbn Ebzâ: **"Hanginizin fitneye uğradığını"**[5] âyetini açıklarken: "Hanginizin deli olduğunu" demişlerdir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Hanginizin fitneye uğradığını"**[6] âyetini açıklarken: "Hanginizin deli olduğunu" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Hanginizin fitneye uğradığını"**[7] âyetini açıklarken: "Hanginizin deli olduğunu" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Cevzâ: **"Hanginizin fitneye uğradığını"**[8] âyetini açıklarken: "Hanginizin deli olduğunu" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Hanginizin fitneye uğradığını"**[9] âyetini açıklarken: "Hanginizin şeytan olduğunu" demiştir.

---

[1] Kalem Sur. 5, 6
[2] Kalem Sur. 5, 6
[3] Kalem Sur. 5, 6
[4] İbn Cerîr (23/154).
[5] Kalem Sur. 6
[6] Kalem Sur. 6
[7] Kalem Sur. 6
[8] Kalem Sur. 6
[9] Kalem Sur. 6

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hanginizin fitneye uğradığını"**[1] âyetini açıklarken: "Hanginizin şeytana daha yakın olduğunu" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Göreceksin, onlar da görecekler hanginizin fitneye uğradığını"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Hanginizin şeytanın fitnesine maruz kaldığını göreceksiniz, anlamındadır ki şeytanın fitnesine uğrayanlar kendileriydi."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar isterler ki, sen yumuşak davranasın da onlar da sana yumuşak davransınlar"**[4] âyetini açıklarken: "Bazı konularda onlara müsaade etseydin onlar da sana bazı konularda müsaade ederlerdi" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlar isterler ki, sen yumuşak davranasın da onlar da sana yumuşak davransınlar"**[5] âyetini açıklarken: "Üzerinde bulunduğun hak yolu bırakıp da onlara uysaydın onlar da sana karşı yumuşayacaklardı" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar isterler ki, sen yumuşak davranasın da onlar da sana yumuşak davransınlar"**[6] âyetini açıklarken: "Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) karşı yumuşamak için onun da davasında az bir yumuşamasını istediler" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ"[7] âyetini açıklarken: "Küfürleri üzerinde devam edebilmek için senin de kafir olmanı istediler" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Kalem Sur. 6

[2] Abdurrezzâk (2/308).

[3] Kalem Sur. 5, 6

[4] Kalem Sur. 9

[5] Kalem Sur. 9

[6] Kalem Sur. 9

[7] Kalem Sur. 9

وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ * هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ * مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ
*عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ * أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ... سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ

"İtaat etme yemin edip duran aşağılık kimseye, koğuculuk eden, söz götürüp getirene, hayra engel olan, mütecaviz günahkâra, kaba ve soysuz olana! Mal ve oğullar sahibi olmuş diye... Yakında biz onun burnunu damgalayacağız."
(Kalem Sur. 10-13, 16)

İbn Merdûye, Ebû Osman en-Nehdî'den bildirir: İnsanlar Yezîd'e biat ettiklerinde Mervân b. el-Hakem: "Ebû Bekr ve Ömer'in de sünneti budur" dedi. Abdurrahman b. Ebî Bekr: "Bu Ebû Bekr ile Ömer'in sünneti değil, aksine bu (Bizans kıralı) Hirakl'in sünnetidir" karşılığını verince, Mervân: "Bu adam Yüce Allah'ın, hakkında: **"Anne ve babasına, «Öf size! Benden önce nice nesiller gelip geçmiş iken, beni çıkartılmakla mı tehdit ediyorsunuz?» diyen kimse..."**[1] âyetini indirdiği kişidir" dedi. Hz. Âişe bunu duyunca Mervân'a şöyle dedi: "Bu âyet Abdurrahman hakkında nâzil olmadı. Ama senin baban hakkında: **"İtaat etme yemin edip duran aşağılık kimseye, koğuculuk eden, söz götürüp getirene, hayra engel olan, mütecaviz günahkâra, kaba ve soysuz olana..."**[2] âyetleri nâzil oldu.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İtaat etme yemin edip duran aşağılık kimseye"**[3] âyetini açıklarken: "Yemin edip duran bu aşağılık kişi Esved b. Abdi Yağûs'tur" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âmir eş-Şa'bî: **"İtaat etme yemin edip duran aşağılık kimseye"**[4] âyetini açıklarken: "Bu aşağılık kişi Sakîf kabilesinden Ahnes b. Şarîk adında biriydi" demiştir.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"İtaat etme yemin edip duran aşağılık kimseye"**[5] âyetini açıklarken: "Zayıf biri olduğu için her şey için yemin edeni dinleme" demiştir.[1]

---

[1] Ahkâf Sur. 17
[2] Kalem Sur. 10-13
[3] Kalem Sur. 10
[4] Kalem Sur. 10
[5] Kalem Sur. 10

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İtaat etme yemin edip duran aşağılık kimseye"**[2] âyetini açıklarken: "Her şeyde yemin edip duran korkak ve ödlek olan kişiye itaat etme" demiştir. **"Kaba ve soysuz olana"**[3] âyetini açıklarken de: "İbn Abbâs'a göre bundan kasıt, kaba saba hareketleri, asabi huyu olan, bir aileye sonradan katılan ve soy olarak kendilerinden olmayan kişidir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"İtaat etme yemin edip duran aşağılık kimseye"**[4] âyetini açıklarken: "Aşağılık (*=muhîn*) olması çokça kötülük yapmasındandır" demiştir. **"Koğuculuk eden, söz götürüp getirene"**[5] âyetini açıklarken: "İnsanların etini yiyene" demiştir. **"Hayra engel olan, mütecaviz günahkâra"**[6] âyetini açıklarken: "Herhangi bir iyilikte bulunmayan, sözlerinde de, işlerinde de haddini aşana" demiştir. **"Kaba ve soysuz olana"**[7] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Çirkin ve kötü bir huya sahip olan kişidir. Bize bildirilene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kabalık, ahlâksızlık, kötü komşuluk ve akrabalarla bağların kesilmesi yayılmadıkça kıyamet kopmaz"* buyurmuştur."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Umâme: **"Kaba ve soysuz olana"**[8] âyetini açıklarken: "Ahlaksız ve rezil kişidir" demiştir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Hasan ile Ebu'l-Âliye'den aynısını bildirir.[9]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Ebu'l-Âliye'den bildirir: "عُتُلٍّ"[10] ifadesi sağlıklı olan kişi anlamındadır. "زَنِيمٍ"[11] ifadesi ise günahkar anlamındadır. " Başka bir lafız da: "زَنِيمٍ"[12] ifadesi kafir anlamındadır" şeklinde geçer.

---

[1] Abdurrezzâk (2/308).
[2] Kalem Sur. 10
[3] Kalem Sur. 13
[4] Kalem Sur. 10
[5] Kalem Sur. 11
[6] Kalem Sur. 12
[7] Kalem Sur. 13
[8] Kalem Sur. 13
[9] Abdurrezzâk (2/308, sadece Hasan'dan).
[10] Kalem Sur. 13
[11] Kalem Sur. 13
[12] Kalem Sur. 13

Abd b. Humeyd ve İbn Asâkir, İkrime'den o da İbn Abbâs'tan bildirir: "زَنِيمٍ"[1] ifadesi soysuz olan, başkaları tarafından sahiplenilen kişidir. Şairin:

"Başkaları tarafından sahiplenilen soysuz biridir

Paçaların derinin kenarlarına eklenmesi gibi" dediğini işitmez misin?"[2]

İbnu'l-Enbârî'nin *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da bildirdiğine göre İkrime'ye "زَنِيمٍ"[3] ifadesi sorulunca: "Veledi zinad.r" dedi ve anlamı konusunda bir şairden şöyle bir beyit okudu:

"Zenîm biridir babası kim belli değildir

Annesi fahişe olan rezil bir soya sahiptir."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ"[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu kişi iri yarı (=*utull*) bir adamdı. Elinde fazlalık olan bir et parçası (*zeneme*) vardı ve bu et parçası onun bir sıfatı (*zenîm*) olarak bilinirdi."

Abd b. Humeyd, Şehr b. Havşeb'den bildirir: "عُتُلٍّ"[5] ifadesi sağlıklı, çokça yiyip içen kişi kişi anlamındadır. "زَنِيمٍ"[6] ifadesi ise günahkar anlamındadır."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ"[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Keçinin küpelerinden tanınması gibi kafir olan kişi de müminden öyle ayrılır. Keçinin küpeleri de gerdanında memeye benzer iki uzantıdır."

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildirir: "Keçinin gerdan memesinin olup olmaması nasıl bilinebiliyorsa ***zenîm*** olan kişi de böylesi bir özellikten tanınıp bilinir."

---

[1] Kalem Sur. 13

[2] İbn Asâkir (23/384).

[3] Kalem Sur. 13

[4] Kalem Sur. 13

[5] Kalem Sur. 13

[6] Kalem Sur. 13

[7] Kalem Sur. 13

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ"[1] âyetini açıklarken: *"Zenîm*, başka bir soya sonradan katılan, kendilerinden olmadığı halde onlardan sayılan kişidir" demiştir.

Abd b. Humeyd, Şehr b. Havşeb'den bildirir: İbn Abbâs: "Altı kişi Cennete asla girmez. Bunlar ana babasına asi olan, alkolik olan, ca'sel olan, cevvâz olan, kattât olan ve utul ve zenîm olan kişilerdir" dedi. Kendisine: "Ey İbn Abbâs! İlk ikisini anladık da diğer dördü ne oluyor?" diye sorduğumda da şöyle dedi: *"Ca'sel* kırıcı, kaba saba davranan kişidir. *Cevvâz* mal biriktirip cimri davranan kişidir. *Kattât* gıybet yaparak insanların etini yiyen kişidir. *Utul ve zenîm* ise insanlar arasında koğuculuk yapan kişidir."

Ahmed, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Şehr b. Havşeb'den bildirir: Abdurrahman b. Ğanm'ın bana bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cevvâz, Ca'zarî ve utullun zenîm olan kişiler Cennete giremez"* buyurmuştur. Müslümanlardan biri: "Cevvâz, Ca'zarî ve utullun zenîm olmak nedir?" diye sorunca, Allah Resûlü şöyle buyurmuştur: *"Cevvâz mal biriktirip cimri davranandır. Derileri kavurup soyan alevli Cehennem ateşi bu kişiyi kendine doğru çağıracaktır. Ca'zarî ise kırıcı, kaba saba olan kişidir. Yüce Allah bu konuda:* **«Allah'ın rahmeti sayesinde sen onlara karşı yumuşak davrandın. Eğer kaba, katı yürekli olsaydın, onlar senin etrafından dağılıp giderlerdi...»**[2] *buyurur. Utullun zenîm'e gelince katı, sert, umursamaz, sağlıklı, bolca yiyip içen, istediği kadar yiyecek ve içecek bulan, insanlara zulmeden kişidir."*[3]

İbn Sa'd ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Amir(-i Şa'bi)'ye *Zenîm* ifadesinin anlamı sorulunca şöyle dedi: "Kötülük kendisinin bir sıfatı olan ve bununla tanınan kişidir. Sakîf kabilesinden Ahnes b. Şarîk adında birisidir."

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Enbârî *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: *"Zenîm*, başkaları tarafından sahiplenilen, soysuz, kendi soyundan başka bir soya katılan rezil kişidir" demiş ve:

"Başkaları tarafından sahiplenilen soysuz biridir

---

[1] Kalem Sur. 13

[2] Âl-i İmrân Sur. 159

[3] Ahmed 29/516, 517 (17991, 17993, muhtasar olarak) ve İbn Asâkir (35/313). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

Paçaların derinin kenarlarına eklenmesi gibi" şeklinde bir beyit okumuştur.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"İtaat etme yemin edip duran aşağılık kimseye"**[2] âyetini açıklarken: "Ahnes b. Şarîk hakkında nâzil oldu" demiştir.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir, Kelbî'den aynısını bildirir.[3]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: **"İtaat etme yemin edip duran aşağılık kimseye, koğuculuk eden, söz götürüp getirene, hayra engel olan, mütecaviz günahkâra..."**[4] âyetleri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) nâzil olduğu zaman bunun kim olduğunu bilmiyorduk. Ancak: " عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ"[5] âyeti de nâzil olunca bu kişinin kim olduğunu anladık. Zira onun da keçinin gerdan küpesi gibi boğazında sarkan bir et parçası (=*zeneme*) vardı."[6]

Tayâlisî, Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Merdûye, Hârise b. Vehb'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Sizlere Cennet ahalisinin kim olduklarını söyleyeyim mi? Bunlar zayıf olan ve zayıf görülen , yemin edecek olsa Yüce Allah tarafından bu yemini doğru çıkarılan kişilerdir. Peki, Cehennem ahalisinin kimler olduğunu söyleyeyim mi? Bunlar da kaba, kırıcı, mal biriktirip cimri davranan ve böbürlenen kimselerdir."*[7]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sema, Yüce Allah tarafından kendisine sağlıklı bir beden, huzur içinde bir kalp, yeteri kadar mal ihsan ettiği halde insanlara karşı zalim olan bir kula ağlar. (Ayette geçen) utullun zenîm de işte böyle bir kişidir."*[8]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/529, 10/475, 476).

[2] Kalem Sur. 10

[3] Abdurrezzâk (2/308).

[4] Kalem Sur. 10-12

[5] Kalem Sur. 13

[6] İbn Cerîr (23/166).

[7] Tayâlisî (1334), Ahmed 31/27, 29, 30 (18728, 18730, 18732), Buhârî (4918, 6071, 6657), Müslim (2853), Tirmizî (2605), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11615) ve İbn Mâce (4116).

[8] Abdurrezzâk (2/308) ve İbn Cerîr (23/163).

İbn Ebî Hâtim, Muâviye'nin azatlısı Kâsım ile Mûsa b. Ukbe'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) *utullun zenîm* olan kişinin kim olduğunu sorulunca: *"Kaba ve rezil olan kişidir"* buyurdu.

Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Deylemî, Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: " عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ"[1] âyeti konusunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Utull olan kişi umursamaz, huysuz, yiyecek ve içecek konusunda obur, mal biriktirip iyilik yapmaktan uzak duran kişidir."*

Ahmed, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: **"Hayra engel olan, mütecaviz günahkâra, kaba ve soysuz olana"**[2] âyetlerini okudu ve şöyle dedi: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Cehennem ahalisi kaba saba, kırıcı, böbürlenen, malk biriktirip cimri davranan kişilerden oluşmaktadır. Cennet ahalisi de zayıf görülen ve çaresizlerden oluşmaktadır."*[3]

İbn Merdûye, Hârise b. Vehb'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Sizlere Cennet ahalisinin kim olduklarını söyleyeyim mi? Bunlar zayıf olan ve zayıf görülen, (buna karşılık) yemin edecek olsa Yüce Allah tarafından bu yemini doğru çıkarılan kişilerdir. Peki, Cehennem ahalisinin kimler olduğunu söyleyeyim mi? Bunlar da kaba, kırıcı, mal biriktirip cimri davranan ve böbürlenen kimselerdir."*

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "*Utull* soysuz olan, başkaları tarafından sahiplenilen kişidir. *Zenîm* ise kötülükle tanınan ve kendilerinden şüphe duyulan kişilerdir."[4]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, Harâitî *Mesâviu'l-Ahlâk*'ta ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ"[5] âyetini açıklarken: "Keçinin gerdan küpesiyle (*zeneme*) bilinmesi gibi kötülüğüyle tanınıp bilinen kişidir" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: ***Zenîm***, bir topluluğun yanından geçerken onun hakkında: "Ne kötü adamdır" denilen kişidir.

---

[1] Kalem Sur. 13

[2] Kalem Sur. 12, 13

[33] Ahmed 11/145 (6580) ve Hâkim (2/499, *"sahîh"*).

[4] İbn Cerîr (23/166, 167).

[5] Kalem Sur. 13

[6] Harâiti (229) ve Hâkim (2/499, *"sahîh"*).

Buhârî, Nesâî, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: "عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu kişi Kureyş'ten bir adamdı. Keçinin gerdan küpesi gibi boğazında bir et parçası vardı ve bununla tanınırdı."[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyetleri açıklarken şöyle demiştir: "Bu kişinin âyetlerde özellikleri anlatıldı, ancak kim olduğu bilinemedi. En sonunda *Zenîm* denilince anlaşıldı. Zira bu kişinin boynunda keçinin gerdan küpesini andıran bir et parçası vardı ve bununla biliniyordu."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Zenîm*, başkalarının soyuna katılan soysuz kişidir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Zenîm*, başkaları tarafından sahiplenilen soysuz, ahlâksız ve rezil kişidir" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Zenîm*, zalim kişidir" demiştir.[5]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "زَنِيمٍ"[6] ifadesinin anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Zinadan olma soysuz kişi anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

"Başkaları tarafından sahiplenilen soysuz biridir

Paçaların derinin kenarlarına eklenmesi gibi" dediğini işitmez misin?"[7]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "*Zenîm*, rezil ve kafir olan kişidir" demiştir.[8]

---

[1] Kalem Sur. 13

[2] Buhârî (4917), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11616) ve *Fethu'l-Bârî*'de (7/663) geçtiği üzere Ebû Nuaym, *el-Müstehrac*.

[3] İbn Cerîr (23/165, 166).

[4] İbn Cerîr (23/165).

[5] İbn Cerîr (23/167) ve *el-İtkân*'da (2/48) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Kalem Sur. 13

[7] *el-İtkân*'da (2/81) geçtiği üzere Tastî.

[8] Abdurrezzâk (2/309).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مَهِينٍ"[1] ifadesini: "Yalancı" şeklinde açıklamıştır. "هَمَّازٍ"[2] ifadesini: "Gıybetçi" şeklinde açıklamıştır. "عُتُلٍّ"[3] ifadesini: "Acımasız, katil" şeklinde açıklamıştır. "زَنِيمٍ"[4] ifadesini: "Başkalarının soyuna katılan, soysuz" şeklinde açıklamıştır. **"Yakında biz onun burnunu damgalayacağız"**[5] âyetini açıklarken de: "Bu kişi Bedir savaşına katılmış ve kılıçla burnu kesilerek damgalanmıştır" demiştir.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yakında biz onun burnunu damgalayacağız"**[7] âyetini açıklarken: "Burnuna devamlı olarak taşıyacağı bir işaret konulacaktır" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yakında biz onun burnunu damgalayacağız"**[9] âyetini açıklarken: "Ona öyle bir işaret koyacağız ki bunu hep üzerinde taşıyacaktır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, **"Mal ve oğullar sahibi olmuş diye"**[10] âyetini "Malı ve oğulları var diye mi?" anlamına gelecek şekilde: " أَأَنْ كان ذا مالٍ وبنينَ" lafzıyla okurdu.[11]

İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-Îman*'da Beyhakî'nin Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi başkaları hakkında konuşan, onlarla alay eden, lakap takan*

---

[1] Kalem Sur. 10

[2] Kalem Sur. 10

[3] Kalem Sur. 13

[4] Kalem Sur. 13

[5] Kalem Sur. 16

[6] İbn Cerîr (23/158, 159, 161, 164, 170).

[7] Kalem Sur. 16

[8] Abdurrezzâk (2/309).

[9] Kalem Sur. 16

[10] Kalem Sur. 14

[11] Âsım'dan Ebû Bekr, İbn Âmir, Hamza, Ebû Câfer ve Yâkub da bu şekilde okumuşlardır. Âsım'dan Hafs, Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, Kisâî ve Halef ise " أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ" lafzıyla okumuşlardır. (*en-Neşr*, 1/285).

biri olarak öldüğü zaman kıyamet gününde Yüce Allah her iki yanağının üzerine kendisiyle tanınacağı bir işaret koyacaktır."[1]

إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ★ وَلَا يَسْتَثْنُونَ ★ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ★ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ★ فَتَنَادَوا مُصْبِحِينَ ★ أَنِ اغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ صَارِمِينَ ★ فَانطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَتُونَ ★ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ ★ وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ ★ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ ★ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ★ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ★ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ★ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ ★ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ ★ عَسَى رَبُّنَا أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ ★ كَذَٰلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ★ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ★ أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ★ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ★ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ★ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ★ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ★ سَلْهُمْ أَيُّهُم بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ

"Biz, vaktiyle bahçe sahiplerine bela verdiğimiz gibi, onlara da bela verdik. Hani onlar sabah olurken onu devşireceklerine yemin etmişlerdi. (Bunu tasarlarken) istisna da yapmıyorlardı. ("İnşaallah" demiyorlardı.) Nihayet onlar uykuda iken Rabbinden bir afet (ateş) bahçeyi sardı. Böylece bahçe, (anızı) yakılmış toprağa döndü. Derken, sabahleyin birbirlerine, «Haydi, eğer ürününüzü

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/221) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (8801) ve Beyhakî (6744). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/213) der ki: "İsnadında Abdulmelik b. Şuayb tarafından güvenilir bulunan ancak başkaları tarafından zayıf görülen Abdullah b. Sâlih vardır."

devşirecekseniz erkenden gidin» diye seslendiler. Bunun üzerine, «Sakın, bugün orada hiçbir yoksul yanınıza sokulmasın» diye fısıldaşarak yola koyuldular. (Yoksullara yardım etmeğe) güçleri yettiği halde (böyle söyleyerek) erkenden yola çıktılar. Fakat bahçeyi o halde gördüklerinde, «Biz mutlaka yolumuzu şaşırmış olmalıyız!» dediler. (Gerçeği anlayınca da), «Hayır, meğer biz mahrum bırakılmışız!» dediler. Onların en akl-ı selim sahibi olanı, «Ben size 'Rabbinizi tespih etseydiniz ya! dememiş miydim?» dedi. Onlar, «Rabbimizi tesbih ederiz (yüceltiriz). Şüphesiz biz zalim kimseler imişiz» dediler. Bunun üzerine birbirlerini kınamaya başladılar. Şöyle dediler: «Yazıklar olsun bize! Gerçekten biz azgın kişilermişiz! Umulur ki, Rabbimiz bize bunun yerine daha iyisini verir. Çünkü biz artık Rabbimizi arzulayanlarız.» İşte böyledir azap! Ahiret azabı ise elbette daha büyüktür; ah bir bilselerdi! Şüphesiz Allah'a karşı gelmekten sakınanlar için Rableri katında Naîm cennetleri vardır. Sor onlara: «Onların hangisi buna kefildir?»" (Kalem Sur. 17-40)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Biz, vaktiyle bahçe sahiplerine bela verdiğimiz gibi, onlara da bela verdik..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah bu bahçe sahiplerinin hikayesini anlatmış ve başlarına gelenleri açıklamıştır."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Cüreyc'den bildirir: Bedir savaşı sırasında Ebû Cehil Müslümanları kastederek: "Onları yakalayın ve iplerle bağlayın, ancak içlerinden kimseyi öldürmeyin!" dedi. Bunun üzerine: **"Biz, vaktiyle bahçe sahiplerine bela verdiğimiz gibi, onlara da bela verdik. Hani onlar sabah olurken onu devşireceklerine yemin etmişlerdi"**[2] âyeti nâzil oldu. Bahçe sahipleri de bahçelerindeki ürünleri toplamaya güçlerinin yeteceğini zannediyorlardı ancak bunu yapamadılar. Siz de bu niyetinizi gerçekleştiremeyeceksiniz mesajı verildi.

[1] Kalem Sur. 17

[2] Kalem Sur. 17

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz, vaktiyle bahçe sahiplerine bela verdiğimiz gibi, onlara da bela verdik..."**[1] âyetini açıklarken: "Bunlar Ehl-i Kitab'dan olan kimselerdi" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz, vaktiyle bahçe sahiplerine bela verdiğimiz gibi, onlara da bela verdik..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Habeşli insanlardı. Babalarının bir bahçesi vardı ve ölene dek bu bahçeden yoksullara dağıtırdı. Ancak babaları ölünce çocukları: "Babam bahçeden yoksullara dağıtarak düşüncesizlik etmiş" demeye başladılar. Hasat zamanı ürünü sabah vakti toplayacaklarına ve bu ürünlerden yoksullara hiçbir şey vermeyeceklerine dair yemin ettiler.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildirir: Bu bahçe İsrail oğullarından yaşlı bir adamındı. Bahçeden çıkan üründen bir yıllık azığını kaldırır, gerisini de dağıtırdı. Hayattayken çocukları onun bu şekilde ürünü dağıtmasına engel olmaya çalışırlardı. Babaları ölünce bir sabah vakti bahçeye geldiler ve: "Bugünden sonra bu bahçeye tek bir yoksul dahi girmeyecek!" dediler. Yüce Allah bu konuda kararlılıklarını: **"Amaçlarına ulaşmaya güçleri yetiyormuş gibi erkenden gittiler"**[3] âyetiyle ifade etmiştir.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Biz, vaktiyle bahçe sahiplerine bela verdiğimiz gibi, onlara da bela verdik..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yemen'de adına Daravân denilen bir bahçeydi. San'â ile arasında altı millik bir mesafe vardır."[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: " لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ"[7] buyruğunu: "Sabahtan gideceklerine" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"Onlar istisna da etmiyorlardı"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "İstisnâda bulunmamaları «Sübhanallah» demeleridir."

---

[1] Kalem Sur. 17
[2] Kalem Sur. 17
[3] Kalem Sur. 25
[4] Abdurrezzâk (2/309).
[5] Kalem Sur. 17
[6] Abdurrezzâk (2/309).
[7] Kalem Sur. 17

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Nihayet onlar uykuda iken Rabbinden bir afet bahçeyi sardı"**[2] âyetini açıklarken: "Bu afet Yüce Allah'ın emri ile bahçeyi sarmıştı" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Nihayet onlar uykuda iken Rabbinden bir afet bahçeyi sardı"**[4] âyetini açıklarken: "Bu afet ateşten bir cezaydı. Bahçenin vadisinden çıkıp tüm bahçeyi sarmıştı" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Nihayet onlar uykuda iken Rabbinden bir afet bahçeyi sardı"**[5] âyetini açıklarken: "Gece vakti bahçe hakkında Allah'ın emri geldi" demiştir. **"Sonunda devşirilmişe dönüverdi"**[6] âyetini açıklarken de: "Gece vuran afetle sabah vakti sanki bahçenin tüm ürünleri toplanmış gibi oldu" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ"[7] âyetini açıklarken: "Gecenin karanlığı gibi simsiyah kesiliverdi" demiştir.

Abd b. Humeyd, Matar b. Meymûn'dan aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Günahlardan uzak durun! Zira kul bir günah işler de bundan dolayı ilimden bir kısmını unutur. Kul bir günah işler de bundan dolayı gece kıyamından mahrum edilir. Kul bir günah işler de bundan dolayı kendisine hazırlanmış olan bir rızıktan mahrum kalır"* buyurdu. Sonra: **"Nihayet onlar uykuda iken Rabbinden bir afet bahçeyi sardı. Sonunda devşirilmişe dönüverdi"**[8] âyetlerini okudu ve: *"Onlar da işledikleri günahtan dolayı bahçelerinin ürününden mahrum bırakıldılar"* buyurdu.[9]

---

[1] Kalem Sur. 18

[2] Kalem Sur. 19

[3] İbn Cerîr (10/381, 23/173).

[4] Kalem Sur. 19

[5] Kalem Sur. 19

[6] Kalem Sur. 20

[7] Kalem Sur. 20

[8] Kalem Sur. 19, 20

[9] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/222) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ"[1] âyetini açıklarken: "Gecenin karanlığı gibi simsiyah kesiliverdi" demiştir.

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "الصَّرِيم"[2] ifadesinin anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Gitmiş, yok olmuş anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

"Bir sabah erkenden yanına vardığımda oturuyordu

Ancak kalkıp gitmek için de hazırlanmıştı" dediğini işitmez misin?"[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ürünlerinizi devşirecekseniz erken çıkın"**[4] âyetini açıklarken: "Bu bahçe üzüm bahçesiydi" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Fısıldaşarak yola koyuldular"**[5] âyetini açıklarken: "Aralarında kimselerin duymayacağı şekilde kısık bir sesle konuşmaya başladılar" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Fısıldaşarak yola koyuldular"**[6] âyetini açıklarken: "Bahçeye hiçbir yoksulu sokmayacaklarını aralarında fısıldaşarak konuşuyorlardı" demiştir. **"Amaçlarına ulaşmaya güçleri yetiyormuş gibi erkenden gittiler"**[7] âyetini açıklarken: "Kendilerince bahçenin ürünlerini toplamaya güçlerinin olduğunu düşünerek yola düştüler" demiştir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Amaçlarına ulaşmaya güçleri yetiyormuş gibi erkenden gittiler"**[8] âyetini açıklarken:

---

[1] Kalem Sur. 20
[2] Kalem Sur. 20
[3] *Mesâilu Nâfi' b. el-Ezrak* (16).
[4] Kalem Sur. 22
[5] Kalem Sur. 23
[6] Kalem Sur. 23
[7] Kalem Sur. 25
[8] Kalem Sur. 25

"Yoksulları bahçeden alıkoymaya ve ürünü toplamaya güçlerinin yettiğini düşünerek erkenden bahçeye gittiler" demiştir.[1]

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Amaçlarına ulaşmaya güçleri yetiyormuş gibi erkenden gittiler"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yoksulları bahçenin ürünlerinden alıkoymaya güçlerinin yetebileceğini düşündüler. Bu konuda ortak bir karara varıp erkenden bu işe koyuldular."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "عَلَىٰ حَرْدٍ"[3] ifadesini: "Öfke içinde" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Amaçlarına ulaşmaya güçleri yetiyormuş gibi erkenden gittiler"**[4] âyetini açıklarken: "Bu amaç fakirleri bahçenin ürününden mahrum etmektir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âmir: **"Amaçlarına ulaşmaya güçleri yetiyormuş gibi erkenden gittiler"**[5] âyetini açıklarken: "Yoksulları ondan uzaklaştırmaya güçlerinin yetebileceğini düşünerek ve bunun azmi içinde erkenden bahçeye gittiler" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Fakat bahçeyi gördüklerinde «Mutlaka yolumuzu şaşırmış olmalıyız» dediler"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bahçelerinin yerini şaşırıp farklı bir bahçeye geldiklerini düşündüler."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Fakat bahçeyi gördüklerinde «Mutlaka yolumuzu şaşırmış olmalıyız» dediler"**[7] âyetini açıklarken: "Yolumuzu şaşırmış olmalıyız, zira bizim bahçemiz bu değildir, demeye başladılar" demiştir. **"Yok, doğrusu biz mahrum bırakılmışız!"**[8] âyetini açıklarken: "Hayır, biz birilerini ondan mahrum bırakınca biz de ondan mahrum edildik, dediler" demiştir.

---

[1] İbn Cerîr (23/176).
[2] Kalem Sur. 25
[3] Kalem Sur. 25
[4] Kalem Sur. 25
[5] Kalem Sur. 25
[6] Kalem Sur. 26
[7] Kalem Sur. 26
[8] Kalem Sur. 27

"Ortancaları «Ben size demedim mi? Tesbih etmeli değil miydiniz?» dedi"[1] âyetini açıklarken: "Ortancalarından kasıt, içlerinden en adil, en asil ve sözü en fazla dinlenilir olanıdır" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Yok, doğrusu biz mahrum bırakılmışız!"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: İşaretlerden yola çıkarak söz konusu bahçenin kendi bahçeleri olduğunu öğrendiklerinde yolu şaşırmadıklarını, yanlış yere gelmediklerini anladılar ve: **"Yok, doğrusu biz mahrum bırakılmışız!"**[4] dediler.

İbnu'l-Münzir, Ma'mer'den bildirir: Katâde'ye: "Bahçe sahipleri Cennet ahalisinden mi, yoksa Cehennem ahalisinden midir?" diye sorduğumda: "Beni zor bir işin altına koydun" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ortancaları «Ben size demedim mi? Tesbih etmeli değil miydiniz?» dedi"**[5] âyetini açıklarken: "Ortancalarından kasıt, en mutedil olanıdır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"Ortancaları «Ben size demedim mi? Tesbih etmeli değil miydiniz?» dedi"**[6] âyetini açıklarken: "Ortancalarından kasıt, içlerinden mutedil olanıdır. Kur'ân'da bulunan *Evsat* ifadelerinin tümü de bu anlamdadır" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ortancaları «Ben size demedim mi? Tesbih etmeli değil miydiniz?» dedi"**[7] âyetini açıklarken: "Ortancalarından kasıt, en mutedil olanıdır" demiştir.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Ortancaları «Ben size demedim mi? Tesbih etmeli değil miydiniz?» dedi"**[9] âyetini açıklarken: "O zamanlar bir konuda istisnâda bulunmayı tesbih ile ifade ederlerdi" demiştir.

---

[1] Kalem Sur. 28

[2] Abdurrezzâk (2/309, 310).

[3] Kalem Sur. 27

[4] Kalem Sur. 27

[5] Kalem Sur. 28

[6] Kalem Sur. 28

[7] Kalem Sur. 28

[8] *el-İtkân*'da (2/48) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[9] Kalem Sur. 28

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Ortancaları «Ben size demedim mi? Tesbih etmeli değil miydiniz?» dedi"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Tesbihten kasıt, istisnâda bulunmadır. Sabah erkenden ürünü toplayacaklarına dair yemin ettiklerinde herhangi bir istisnâda bulunmamışlardı. Tesbihten kasıt da bizim 'İnşaallah' dememiz gibi bir istisnâda bulunmalarıdır. "

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"İşte azap böyledir; ama âhiret azabı daha büyüktür; keşke bilseler!"**[2] âyetini açıklarken: "Dünyada verilen ceza işte böyledir, ancak âhirette verilecek ceza daha büyük ve ağır olacaktır" demiştir. **"Sor onlara: Onların hangisi buna kefildir?"**[3] âyetini açıklarken de: "Önceki hususların doğruluğu konusunda kim garanti verebilir?" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "تَدْرُسُونَ"[4] ifadesini: "Okuyorsunuz" şeklinde açıklamıştır. "أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا"[5] ifadesini de: "Bizden aldığınız sözler mi var?" şeklinde açıklamıştır.

يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ

"O gün baldırdan açılır ve secdeye davet edilirler; fakat güç getiremezler." (Kalem Sur. 42)

Buhârî, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Ebû Saîd'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Yüce Allah baldırını açtığı zaman mümin olan erkek ve kadınların tümü secdeye kapanır. Geriye dünyada iken gösteriş ve nam için namaz kılanlar kalır ki onlar da secdeye gitmek isterler, ancak sırtları tek parçaymış gibi bükülmez."*[6]

---

[1] Kalem Sur. 28
[2] Kalem Sur. 33
[3] Kalem Sur. 40
[4] Kalem Sur. 37
[5] Kalem Sur. 39
[6] Buhârî (4919).

İbn Mende *er-Reddu Ala'l-Cehmiyye*'de Ebû Hureyre'den bildirir: **"O gün baldırdan açılır..."**[1] âyeti konusunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah o günde baldırını açar"* buyurmuştur.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Mende'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti: "يَوْمَ يَكْشِفُ عن ساقٍ"[3] lafzıyla okumuş ve: "O günü Yüce Alllah baldırını açar" şeklinde açıklamıştır.[4]

Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye, Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta ve İbn Asâkir, Ebû Mûsa'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"O gün baldırdan açılır..."**[5] âyetini açıklarken: *"Yüce Allah o gün büyük bir nurun üzerini açar ve tüm insanlar ona secdeye kapanır"* buyurmuştur.[6]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Mende ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehaî, **"O gün baldırdan açılır..."**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bu konuda İbn Abbâs: "Burada baldırdan kasıt büyük bir işin üzerini açması, onu açığa çıkarmasıdır" dedi. İbn Mes'ûd ise: "Yüce Allah baldırının üzerini açınca tüm müminler secdeye gider. Kafirin sırtı ise sertleşip tek bir kemik parçası haline gelir, secde edemez" dedi.[8]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta İkrime vasıtasıyla bildirir: İbn Abbâs'a, "يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ"[9] âyeti sorulunca şöyle dedi: "Kur'ân'da anlamını bilmediğiniz bir ifade ile karşılaştığınız zaman anlamını şiirde arayın. Zira şiirler Arapların divanıdır. Bu ifade hakkında şairin:

"Tahammül edin dizginler hızlıca koşmasına

Sahiplerindir kafa kesmeme yol veren

---

[1] Kalem Sur. 42

[2] İbn Mende (8).

[3] İbn Abbâs ve Abdullah b. Ebî Able de bu şekilde okumuşlardır. bak: *Bahru'l-Muhît* (8/316).

[4] Abdurrezzâk (2/310) ve İbn Mende (3).

[5] Kalem Sur. 42

[6] Ebû Ya'lâ (7283), İbn Cerîr (23/195), Beyhakî (752, "zayıf") ve İbn Asâkir (52/533). Beyhakî: "Ravh b. Cunâde bunda tek kalmıştır. Şamlıdır ve mutabâatı olmayan münker hadisler rivayet eder" demiştir. Ebû Ya'lâ'nın muhakkiki de: "İsnadı zayıftır" demiştir.

[7] Kalem Sur. 42

[8] İbn Mende (4) ve Beyhakî (750).

[9] Kalem Sur. 42

Ve sıkıntılar üzerine işte savaş da koptu" dediğini işitmez misiniz? *Sâk* ağır sıkıntıların olduğu bir gündür."[1]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: " يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ"[2] âyetinin anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Âhiretin şiddeti ile sıkıntılarının üzeri açılır, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

"Ve sıkıntılar üzerine savaş da koptu" dediğini işitmez misin?"[3]

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O gün baldırdan açılır..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Baldırın açılmasından kasıt, kıyamet gününün o korkunç ve dehşetli hallerinin ortaya çıkarılmasıdır."[5]

İbn Mende'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O gün baldırdan açılır..."**[6] âyetini açıklarken: "Baldırın açılmasından kasıt, kıyamet gününün dehşetinin üzerinin açılmasıdır" demiştir.[7]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Mende'nin bildirdiğine göre Mücâihd: **"O gün baldırdan açılır..."**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Baldırların açılmasından kasıt, kıyamet gününün o dehşetli hallerinin ortaya çıkarılmasıdır. İbn Abbâs da bu konuda: "Kıyametin en dehşetli günü bu gündür" derdi.[9]

Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"O gün baldırdan açılır..."**[10] âyetini okumuş ve: "Baldırın açılmasından kasıt, kıyamet günü ve anının dehşetinin açığa çıkmasıdır" demiştir.[11]

---

[1] Hâkim (2/499, 500) ve Beyhakî (746). *el-Esmâ ve's-Sifât*'ın muhakkiki: "İsnadı zayıftır" demiştir.

[2] Kalem Sur. 42

[3] *el-İtkân*'da (2/90) geçtiği üzere Tastî.

[4] Kalem Sur. 42

[5] *el-İtkân*'da (2/49) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (747).

[6] Kalem Sur. 42

[7] İbn Mende (5).

[8] Kalem Sur. 42

[9] İbn Mende (6).

[10] Kalem Sur. 42

[11] Beyhakî (748). Bk. *er-Reddu Ala'l-Cehmiyye* (sh. 39).

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O gün baldırdan açılır..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Baldırın açılması âhiret saatinin gelmesi ve amellerin ortaya serilmesidir."[2]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbn Mende, Amr b. Dînâr vasıtasıyla bildirir: İbn Abbâs bu âyeti: "تَكْشِفُ" lafzıyla okurdu. Ebû Hâtim es-Sicistânî: "Yani âhiret baldırını açar ve daha önce insanlara görünmeyen yönleri açığa çıkar" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, **"O gün baldırdan açılır..."**[4] âyetini "يَكْشَفُ" lafzıyla okumuştur.[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre İkrime'ye: **"O gün baldırdan açılır..."**[6] âyeti sorulunca şöyle dedi: Araplar savaş kızıştığı ve sıkıntılar arttığı zaman durumun vehametini açıklamak için: "Savaş baldırını açtı" derlerdi. Yüce Allah o günün dehşetini Arapların da bildiği bir deyimle dile getirmiştir.[7]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: " يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ"[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Yüce Allah'ın önündeki perdelerdir. Kıyamet gününde bu perdeler müminler için açılır."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr'e " يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ"[9] âyeti sorulunca aşırı bir şekilde kızdı ve: "Bazıları bunun Yüce Allah'ın baldırını açacağı anlamına geldiğini söylüyor. Oysa bunun anlamı o günün dehşetinin üzerinin açılması, onun gösterilmesidir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Secdeye davet edilirler; fakat güç getiremezler"**[10] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bunlar kafirlerdir. Dünyada güven içindeyken Allah'a itaate davet edilirlerdi. Ancak böylesi bir

---

[1] Kalem Sur. 42

[2] Beyhakî (749).

[3] İbn Mende (sh. 39). bak: Ferrâ, *Meâni'l-Kur'ân* (3/177) ve İbn Cerîr (23/196).

[4] Kalem Sur. 42

[5] Çoğunluğun kıraati bu şekildedir. bak: *Bahru'l-Muhît* (8/316).

[6] Kalem Sur. 42

[7] Beyhakî (751).

[8] Kalem Sur. 42

[9] Kalem Sur. 42

[10] Kalem Sur. 42

günde korku içindeyken bu davet kendilerine yapılır. Daha sonra Yüce Allah hem dünya, hem de âhirette müşriklerin itaate yapılan davete karşılık vermemelerinin sebeplerini de açıklar. **"...Onlar işitemezler ve göremezlerdi"**[1] buyurarak dünyada iken itaata yapılan davete karşılık vermemelerinin sebebini ifade der. Âhiret te bunu yapamamalarının sebebi konusunda da: **"...Secdeye davet edilirler; fakat güç getiremezler. Gözleri horluktan aşağı düşmüş bir halde kendilerini zillet bürür..."**[2] buyurur.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bize bildirilene göre o günde her iki mümin arasında bir münafık bulunur. Müminler secde ederken münafığın sırtı sertleşir ve secdeye gidemez. Müminlerin bu şekilde secde etmeleri karşısında da münafıkların üzüntüleri ve pişmanlıkları daha da artar."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O gün baldırdan açılır..."**[3] âyetini açıklarken: "Baldırın açılmasından kasıt, büyük bir belanın üzerinin açılmasıdır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehaî: **"O gün baldırdan açılır..."**[4] âyetini açıklarken: "Baldırın açılmasından kasıt, büyük ve ağır olan bir durumun üzerinin açılmasıdır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: **"O gün baldırdan açılır..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Baldırın açılmasından kasıt, Yüce Allah'ın önündeki perdenin açılmasıdır. Bu perde açılınca dünyada iken Allah'a iman etmiş olanlar secdeye kapanırlar. Diğerleri de secde etmeye davet edilirler ancak bunu yapamazlar. Çünkü dünyada iken iman etmemiş, bu davete kulak asmamış, güven içinde iken böylesi bir secdeye gitmemişlerdi."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"O gün baldırdan açılır ve secdeye davet edilirler; fakat güç getiremezler"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Kıyamet gününde büyük ve dehşet veren bir durumun üzeri açılır.

---

[1] Hûd Sur. 20
[2] Kalem Sur. 42, 43
[3] Kalem Sur. 42
[4] Kalem Sur. 42
[5] Kalem Sur. 42
[6] Kalem Sur. 42

Kafirler secdeye davet edilirler ancak bunu yapmaya güçleri yetmez. Bize bildirilene göre bu konuda Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde müminlere secde için izin verilince secdeye giderler. Her iki mümin arasında da bir münafık bulunur. Secde sırasında münafığın sırtı sertleşir ve secde edemez. Yüce Allah müminlerin secdeye gitmesini münafıklar için kınama, küçük düşürme, zillet, pişmanlık ve hasret vesilesi kılar"* buyurmuştur. **"...Oysa kendileri sapasağlam oldukları zaman secdeye çağırılmışlardı"**[1] âyetinde bu çağrının henüz dünyada iken yapıldığı ifade edilmiştir.

İbn Merdûye, Ka'bu'l-Ahbâr'dan bildirir: Tevrat'ı Mûsa'ya, İncil'i İsa'ya, Zebûr'u Dâvud'a ve Furkân (Kur'ân)'ı Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) indirene yemin olsun ki **"O gün işin dehşetinden baldırdan açılır; gözleri dönmüş olarak yüzlerini zillet bürür; secdeye çağırılırlar ama buna güçleri yetmez. Oysa kendileri sapasağlam oldukları zaman secdeye çağırılmışlardı"**[2] buyruğunda sapasağlam iken kendilerine yapılan söz konusu çağrı ile davet, dünyada iken beş vakit namaz için yapılan çağrıdır."

Şuabu'l-Îman'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Oysa kendileri sapasağlam oldukları zaman secdeye çağırılmışlardı"**[3] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt, beş vakit namazı cemaatle kılmaya yapılan çağrıdır" demiştir.[4]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Oysa kendileri sapasağlam oldukları zaman secdeye çağırılmışlardı"**[5] âyetini açıklarken: "Dünyada iken onlardan biri ezanı duyardı, ancak icabet edip namazı kılmazdı" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah kıyamet gününde tüm insanları bir araya topladıktan sonra bir münadi: «Her kim bir şeye ibadet etmişse onun peşinden gitsin!» diye seslenir. Bunun üzerine her topluluk ibadet ettiklerinin peşinden giderler. Geriye Müslümanlar ile Ehl-i Kitab'dan olan diğer insanlar kalır. Yahudilere: «Siz kime ibadet ediyordunuz?» diye sorulunca: «Allah'a ve Mûsa'ya» derler. Ancak kendilerine: «Sizler Mûsa'nın yolundan değilsiniz,*

---

[1] Kalem Sur. 43

[2] Kalem Sur. 42, 43

[3] Kalem Sur. 43

[4] Beyhakî (2914).

[5] Kalem Sur. 43

[6] Beyhakî (2915).

Mûsa da sizin yolda olan biri değildir» karşılığı verilir ve sol tarafa sürülürler. Sonra Hıristiyanlara: «Siz kime ibadet ediyordunuz?» diye sorulur. Hıristiyanlar: «Allah'a ve İsa'ya» derler. Ancak kendilerine: «Sizler İsa'nın yolundan değilsiniz, İsa da sizin yolda olan biri değil» karşılığı verilir ve onlar da sol tarafa sürülürler. Geriye Müslümanlar kalır. Onlara: «Siz kime ibadet ediyordunuz?» diye sorulunca Müslümanlar: «Allah'a ibadet ediyorduk» derler. Kendilerine: «Peki, onu tanıyor musunuz?» diye sorulunca, Müslümanlar: «Şayet bize kendini tanıtırsa tanırız» derler. İşte orada secde etmelerine izin verilir. Her iki mümin arasında da bir münafık bulunur. Müminler secdeye giderken münafıkların sırtı katılaşıp secdeye güç yetiremezler." Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Secdeye davet edilirler; fakat güç yetiremezler"**[1] âyetini okudu.

İshâk b. Râhûye *Müsned*'de, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ, Taberânî, Âcurrî *eş-Şerîa*'da, Dârakutnî *Ru'ye*'de, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Ba's*'da Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah kıyamet gününde gelmiş geçmiş tüm insanları bir araya toplar. Sonra kendisi de bulutların gölgesi altında gelir. Bir münadi: «Ey insanlar! Sizleri yaratan, en güzel şekli veren ve rızıklandıran Rabbinizin, her bir insanı dünyada iken kendisine ibadet ettiği ve dost edindiği kişiyle beraber kılmasına razı olur musunuz? Böyle yapması adilane olmaz mı?» diye seslenir. İnsanlar: «Tabi ki razıyız ve adilanedir» karşılığını verince, münadi: «O zaman her bir insan dünyada iken dost edindiği kişinin yanına gitsin» der.*

Bunun üzerine dünyada iken taptıkları şeylerin benzerleri karşılarına çıkarılır. İsa'ya tapanların karşısına İsa'nın şeytanı, Uzeyir'e tapanların karşısında Uzeyir'in şeytanı çıkarılır. Hatta ağaç, dal, taş her neye tapmışlarsa karşılarına bunların da benzerleri çıkarılır. İnsanlar çıkarılan bu şeylerin peşine takılırlar. Herkes gidince sadece Müslümanlar yerlerinde kalırlar. Bunun üzerine Yüce Allah bir sûrete bürünüp karşılarına çıkar ve: «Neden siz de diğer insanlar gibi ibadet ettiklerinizin peşinden gitmiyorsunuz?» diye sorar. Müslümanlar: «Bizim bir Rabbimiz var ve henüz onu görmedik» derler. Yüce Allah: «Rabbinizi görseniz o olduğunu nereden bileceksiniz?» diye sorunca, Müslümanlar: «Onunla aramızda bir işaret vardır. Bu işareti görünce onu tanıyacağız» derler. Yüce Allah: «Bu işaret nedir?» diye sorunca, Müslümanlar: «Baldırını açmasıdır» derler. Yüce Allah orada baldırını açınca

[1] Kalem Sur. 42

daha önce isteyerek secde etmiş olanların tümü secdeye kapanır. Geriye sırtları sığır sırtı gibi tek parça olan ve secdeye gitmek istemelerine rağmen bunu yapamayanlar kalır.

Emir verilince Müslümanlar başlarını secdeden kaldırırlar. Sonrasında dünyadaki amellerine göre kendilerine nur verilir. Bu nur kimisinin önünde dağ kadar olur, kimisinin yanında dağdan daha fazla olur. Kimisine verilen nur bir hurma ağacı kadar olur ve sağ tarafında durur. Kimisine verilen nur hurma ağacından daha da ufak olur ve yine sağ tarafında durur. En sona kalan kişinin nuru ise ameline göre ancak ayak başparmaklarını aydınlatacak kadar olur. Bu nur bazen yanıp bazen söndüğü için kişi, yanınca adımını atar, sönünce de durur.

Bu şekilde Sırat'ın üzerinden geçmeye başlarlar. Sırat kılıçtan keskin olup üzerinde durulamayacak kadar kaygandır. İnsanlara: «Nurunuzun ışığına göre Sırat'tan karşıya geçin» denilince amellerine göre kimisi ışık hızında, kimisi göz açıp kapayıncaya kadar, kimisi rüzgar gibi, kimisi koşma hızında, kimisi hızlı bir yürüyüşle karşıya geçer. Nuru ayak başparmaklarına verilen kişi ise Sırat'ın üzerinde bir elini sürürken diğerini sabit tutar. Bir ayağını ileri atarken diğerini geride bırakır. Arada bir yan taraflarına ateş değer. Bu şekilde hepsi de karşıya geçince: «Seni (Cehennemi) bize gösterdikten sonra kurtaran Allah'a hamdolsun! Yüce Allah hiç kimseye vermediğini bize ihsan etti» derler.

Ardından Cennetin kapısının yanında fazla derin olmayan bir suya gelip içinde yıkanırlar. Yıkandıktan sonra Cennetliklerin kokusu ile ten rengine kavuşurlar. Açık olan Cennet kapısının aralıklarından bakınca Cennetin en alt yerinde bir ev görürler ve: «Rabbimiz! Bu evi bize ver» derler. Yüce Allah: «Sizleri Cehennemden kurtarmama rağmen hâlâ benden Cenneti mi istiyorsunuz?» karşılığını verince, onlar: «Rabbimiz! Sadece bu evi bize ver ve şu kapıyı da Cehennemle aramızda bir engel kıl ki onun sesini duymayalım» derler. Yüce Allah: «Ama bu evi verirsem siz başkasını da istersiniz!» buyurunca, onlar: «Hayır! İzzetine yemin olsun ki senden başkasını istemeyiz. Hem ondan daha güzel bir ev mi olur!» derler.

Sonunda Cennete girerler. Girince o evin ötesinde başka bir ev daha görürler ki ilk gördükleri ev onun yanında bir hayal gibi sönük kalır. «Rabbimiz! O evi bize ver» dediklerinde, Yüce Allah: «Ama bu evi verirsem siz başkasını da istersiniz!» buyurur. Onlar: «Hayır! İzzetine yemin olsun ki senden başkasını istemeyiz. Hem bundan daha güzel bir ev mi olur!» derler. Bunun üzerine bu

ev kendilerine verilir. Ancak bu evin de ötesinde başka bir ev daha görürler ki ilk gördükleri ev onun yanında bir hayal gibi sönük kalır. «Rabbimiz! O evi bize ver» dediklerinde, Yüce Allah: «Ama bu evi verirsem siz başkasını da istersiniz!» buyurur. Onlar: "«Hayır! İzzetine yemin olsun ki senden artık başkasını istemeyiz. Hem bundan daha güzel bir ev mi olur!» derler. Bu ev de kendilerine verilince bu defa susup artık konuşmazlar. Yüce Allah: «Neden daha başkasını da istemiyorsunuz?» diye sorunca, onlar: «Rabbimiz isteyeceğimiz kadarını istedik. Daha fazlasını istemeye de yüzümüz kalmadı» derler. Yüce Allah: «Yarattığım günden yok ettiğim güne kadar dünyada bulunan tüm şeyleri on katıyla birlikte size vermemi ister misiniz?» diye sorunca, onlar: «Sen ki alemlerin Rabbisin, bizimle alay mı ediyorsun?» derler."

Ravi Mesrûk der ki: "Abdullah hadisin bu kısmına ulaştığı zaman gülmeye başladı ve: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu hadisi birkaç defa anlattığını işittim ve her anlatmasında ne zaman insanın böyle dediği kısma ulaşsa tüm dişleri görünecek şekilde gülerdi" dedi. Ardından Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) naklen şöyle devam etti:

"İnsanlar böyle deyince Yüce Allah: «Hayır, alay etmiyorum ama buna kadirim. Siz isteyin!» buyurur. İnsanlar: «Rabbimiz! Bizi Cennetteki diğer insanların yanına sok» deyince, kendilerine: «Diğer insanların arasına katılın» denilir. Bunun üzerine hızlıca Cennetin içlerine doğru gitmeye başlarlar. Birinin önüne içi oyulmuş içinden yapılmış bir saray çıkınca secdeye kapanır. Kendisine: «Başını kaldır!» denilince başını kaldırır ve: «Rabbimi gördüm!» der. Ancak kendisine: «O gördüğün senin evlerinden biridir» denilir. Bu saraya doğru gidince karşısına bir adam çıkar. Yine secde etmek için hazırlanınca kendisine: «Neyin var?» diye sorulur. «Bir melek gördüm» karşılığını verince, kendisine: «O bir melek değil senin hizmetçilerinden, kölelerinden biridir» denilir. Bunun üzerine bu hizmetçi yanına gelir ve: «Ben bu saraydaki hizmetçilerinden biriyim. Emrimde benim gibi senin hizmetini görecek olan bin kişi daha var» der. Sonra onu alıp saraya götürür. Kapıyı açıp onu içeriye alır. Saray da tavanları, kapıları, kapı tokmakları ve her şeyiyle birlikte içi oyularak yapılmış tek bir inciden ibarettir. Saraya girince karşısında dışı yeşil içi kırmızı, yetmiş arşın genişliğinde altmış kapısı olan bir cevher görür. Bu kapılardan her biri diğerlerinden farklı renkte olan başka bir cevhere açılır. Her bir cevherin içinde de tahtlar, eşler ve nedimeler bulunur.

İçeri girince üzerinde yetmiş giysi bulunan bir huriyle karşılaşır. Hurinin bacaklarının iliği yetmiş kat giysinin üzerinden bile görünür. Hurinin göğüs kısmı adamın, adamın göğüs kısmı ise hurinin aynası olur. Adam başını bu huriden az bir çevirip tekrar baktığında yetmiş kat daha fazla güzelleştiğini görür. Huri de başını adamdan az bir çevirip tekrar baktığında yetmiş kat daha fazla güzelleştiğini görür. Huri: «Gözümde yetmiş kat daha fazla güzelleştin» derken adam da ona aynı şeyi söyler. Sonra Cennete sahip olduğu alana baktığında bunların göz alabildiğince, yüz yıllık bir yolculuk mesafesinde olduğunu görür."

O esnada bunu dinleyen Ömer b. el-Hattâb: "Ey Ka'b! İbn Ümmü Abd'in Cennette en alt konumda bulunan kişinin sahip oldukları konusunda neler söylediğini duyuyor musun? Bu durumda en üst konumda olan kişi nasıl olur?" deyince, Ka'b şöyle karşılık verdi: "Ey müminlerin emiri! En üst konumda olan kişiye verilecekleri ne bir göz görmüş, ne de bir kulak işitebilmiştir. Yüce Allah Arş ile suyun üzerindeyken kendisi için kendi eliyle bir ev inşa etti. Bu evi dilediği şekilde süsledi ve içinde meyve ve içeceklerden dilediği şeyleri koydu. Sonra da bu evi kapattı. Bu evi yarattığından beri Cebrail olsun diğer melekler olsun yarattıklarından kimseler görmüş değildir."

Ka'b: **"Yaptıklarına karşılık onlar için saklanan müjdeyi kimse bilmez"**[1] âyetini de okuduktan sonra şöyle devam etti: "Bunun dışında Yüce Allah iki Cennet daha yarattı ve onları da dilediği şekilde süsledi. Bunların içini de zikrettiği gibi altın ve sırma işlemeli ipekten kumaşlarla donattı. Bu iki Cenneti meleklerden sadece dilediklerine gösterdi. Kaydı *İlliyyûn*'da olanlar bu iki Cennete yerleşirler. *İlliyyûn*'da olanlardan biri bineğine binip mülkünü dolaşmaya çıktığında yüzünün ışığı Cennetteki tüm evlerin içine girer. Hatta onun kokusunu içlerine çeker ve: "Ahh! Ne kadar da güzel bir kokuymuş" derler. Yine: "Bugün *İlliyyûn*'da oturanlardan biri aramıza geldi" derler.

Ömer bunları duyunca: "Vay sana ey Ka'b! Bunu duyan kalpler pek gevşedi! Bu kalpleri kendine getir!" deyince, Ka'b şöyle devam etti: "Ey müminlerin emiri! Cehennemin öyle bir inlemesi olur ki bunu duyan ne kadar melek ve peygamber varsa diz çöker. Hatta İbrâhîm (aleyhisselam) bile bunu duyunca: "Rabbim! Nefsim! Nefsim!" diyerek kendi başının çaresine bakmak

[1] Secde Sur. 17

ister. Orada amellerinin yanında yetmiş peygamber ameli daha olsa yine de Cehennemden kurtulamayacağını düşünürsün."[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin *el-Ba's ve'n-Nüşûr*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'un yanında Deccâl bahsi açılınca şöyle dedi: "Deccâl ortaya çıktığı zaman insanlar üç fırkaya ayrılır. Bir fırka onu peşinden gider. Bir fırka babalarının toprakları olan Cezire'ye giderler. Kalan diğer fırka ise Fırat sahiline doğru iner ve Deccâl'la karşılıklı bir savaşa girerler. Sonra müminler Şam kasabalarında toplanır ve Deccâl'ın bulunduğu yere bir öncü birlik gönderirler. Bu birliğin içinde kızıl veya beyaz bir atın üzerinde bir süvari de bulunur. Bu öncü birlik Deccâl tarafından öldürülür ve geriye dönen kimse olmaz. Daha sonra Mesih yeryüzüne iner ve Deccâl'i öldürür. Ardından Yecûc ile Mecûc ortaya çıkar ve yeryüzünü fesada boğarlar."

İbn Mes'ûd: **"Yecûc ve Mecûc'ün seddi yıkıldığı zaman her dere ve tepeden boşanırlar"**[2] âyetini okuduktan sonra şöyle devam etti: "Daha sonra Yüce Allah bunların üzerine neğaf denilen bir kurt çeşidi gönderir. Bu kurt onların burun ve kulaklarına girince hepsini birden öldürür. Leşlerinin kokusu yeryüzünü sarınca diğer insanlar bu konuda Allah'a sığınırlar. Yüce Allah da gönderdiği su ile yeryüzünü onların leşlerinden temizler. Daha sonra içinde zemherir de bulunan soğuk bir rüzgar gönderir. Bu rüzgar yeryüzünde ne kadar mümin varsa hepsini de canını alır. Kıyamet de geriye kalan kötülerin üzerine kopar. Daha sonra Sûr'a üfleyecek olan melek sema ile yer arasında durup bir defa Sûr'a üfler. Sûr'a üfleyince Yüce Allah'ın diledikleri hariç gökte ile yeryüzünde ne kadar canlı varsa hepsi de ölür. Sûr'a ikinci üfleme zamanına kadar Yüce Allah'ın dilediği kadar bir süre geçer. Ancak ne kadar insan varsa yeryüzünde mutlaka ondan bir parça kalır. Yüce Allah bu süre içerisinde Arş'ın altından insan menisine benzer bir su gönderir. Toprağın yağmurla yeşermesi gibi bu suyla insanlar tekrardan ete ve kemiğe kavuşurlar."

---

[1] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (5100, mevkûf) geçtiği üzere İshâk b. Râhûye, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Sifatu'l-Cenne* (31), Taberânî (9763, 9764), Âcurrî (610), Hâkim (2/376, 377, 4/589, 590, *"sahîh"*) ve Beyhakî (479). İbn Hacer: "İsnadı sahîh muttasıldır. Ravileri de güvenilirdir" demiştir.

[2] Enbiyâ Sur. 96

İbn Mes'ûd: **"Allah, rüzgârları gönderendir. Onlar da bulutları hareket ettirir. Biz de bulutları ölü bir toprağa sürer ve onunla ölümünden sonra yeryüzünü diriltiriz. İşte ölümden sonra diriliş de böyledir"**[1] âyetini okuduktan sonra şöyle devam etti: "Daha sonra Sûr'a üfleyecek olan melek sema ile yer arasında bir daha durup Sûr'a üfler. Sûr'a ikinci defa üflenince her bir ruh gidip kendi bedenine girer. Ruhlar bedene girince tüm insanlar tek bir kişinin hareketi gibi kalkıp alemlerin Rabbinin huzurunda dururlar. Orada Yüce Allah bir sûretle karşılarına çıkar. Öyle bir günde kimler Allah dışında bir şeye ibadet etmişlerse onun peşinden giderler. Yüce Allah Yahudilerin yanına gelip: "Kime ibadet ediyordunuz?" diye sorar. Yahudiler: "Uzeyir'e ibadet ediyorduk" derler. Yüce Allah: "Su ister misiniz?" diye sorunca, onlar: "Evet, isteriz" derler. Bunun üzerine Yüce Allah Cehennemi onlara serap gibi gösterir."

İbn Mes'ûd: **"O gün cehennemi kafirlere öyle bir gösteririz ki!"**[2] âyetini okuduktan sonra şöyle devam etti: "Sonra Yüce Allah Hıristiyanların yanına gelip: "Kime ibadet ediyordunuz?" diye sorar. Yahudiler: "Mesih'e ibadet ediyorduk" derler. Yüce Allah: "Su ister misiniz?" diye sorunca, onlar: "Evet, isteriz" derler. Bunun üzerine Yüce Allah onlara da Cehennemi serap gibi gösterir. Allah'tan başka şeylere tapan herkese bu şekilde yapılır."

İbn Mes'ûd: **"Onları durdurun, çünkü onlar sorguya çekilecekler!"**[3] âyetini okuduktan sonra şöyle devam etti: "Müslümanlar geçince Yüce Allah onların da karşısına çıkar ve: "Sizler kime ibadet ediyordunuz?" diye sorar. Müslümanlar: "Biz sadece Allah'a ibadet eder ve hiçbir şeyi ona ortak koşmayız" derler. Onları kışkırtmak amacıyla bir iki defa daha: "Sizler kime ibadet ediyordunuz?" diye sorar. Müslümanlar yine: "Biz sadece Allah'a ibadet eder ve hiçbir şeyi ona ortak koşmayız" karşılığını verirler. Yüce Allah: "Peki Rabbinizi tanıyor musunuz?" diye sorunca, onlar: "Sübhânallah! Kendini bize tanıtırsa o zaman tanıyabiliriz" derler. İşte o zaman **"...baldırı açılır..."**[4] ve herkes Yüce Allah'a secdeye kapanır. Geriye secdeye gidemeyen münafıklar kalır ki sanki sırtlarında demir varmış gibi bükülmez. Secde etmek

---

[1] Fâtır Sur. 9

[2] Kehf Sur. 100

[3] Kehf Sur. 100

[4] Kalem Sur. 42

istercesine: "Rabbimiz!" derler; ama Yüce Allah kendilerine: "Sizler güvende (dünyada) iken secdeye davet edilirdiniz de yapmazdınız!" karşılığını verir.

Daha sonra Yüce Allah'ın emriyle Sırat, Cehennemin üzerine kurulur. İnsanlar da amellerine göre topluluklar halinde Sırat'tan geçmeye başlarlar. En baştakiler göz açıp kapayıncaya kadar veya şimşek hızında karşıda olurlar. Daha sonra gelenler rüzgar gibi karşıya geçerler. Daha sonra gelenler uçarcasına karşıya geçerler. Daha sonra gelenler en hızlı koşan hayvan hızında karşıya geçerler. Bu şekilde herkes ameline göre bir hızla karşıya geçer ve en sonda gelenlerden bazıları koşarak bazıları da yürüyerek karşıya geçerler. Nihayet herkesten sonraya kalan kişi Sırat'tan sürünerek geçmeye çalışır ve sürünürken de: "Rabbim! Beni pek yavaş kıldın" der. Yüce Allah: "Seni bu şekilde yavaşlatan amelindir" karşılığını verir.

Daha sonra Yüce Allah şefaate izin verir. İlk şefaate başlayan kişi de Cebrail olur. Daha sonra İbrâhîm (aleyhisselam) daha sonra Mûsa peygamber (veya İsa peygamber) şefaat eder. Dördüncü olarak da Peygamberiniz (sallallahu aleyhi vesellem) şefaat için kalkar ki onun şefaat ettiklerine daha sonra şefaat edecek kimse olmaz. Yüce Allah'ın: **"Gecenin bir kısmında da uyanarak sana mahsus fazla bir ibadet olmak üzere teheccüd namazı kıl ki, Rabbin seni Makam-ı Mahmud'a ulaştırsın"** âyetinde kendisine vaad ettiği Makam-ı Mahmud da budur. O zaman herkesin biri Cennette, biri de Cehennemde olmak üzere iki evi bulunur. O gün de pişmanlık günüdür. Zira Cehennemdekiler Cennette bulunan evlerine baktıkları zaman kendilerine: "Şayet amel etseydiniz burada olurdunuz" denilir. Cennettekiler de Cehennemde bulunan evlerine baktıkları zaman onlara: "Şayet Yüce Allah sizlere lütufta bulunmasaydı orada olurdunuz" denilir. Daha sonra melekler, peygamberler, şehitler, salih insanlar ve müminler de şefaat etmek isterler. Yüce Allah onların da şefaat etmelerine izin verir. Daha sonra Yüce Allah: "Ben ki merhametlilerin merhametlisiyim" buyurur ve bu rahmetiyle o ana kadar çıkanlardan daha fazlasını Cehennemden çıkarır. İçinde hayır bulunan hiç kimseyi Cehennemde bırakmaz."

İbn Mes'ûd kafirler konusunda: **"Sizi sekar'a sokan nedir?" diye sorulunca onlar şöyle derler: "Biz namaz kılanlardan değildik. Yoksulu doyurmazdık. Dalanlarla birlikte dalıyorduk. Ceza gününü de**

yalanlıyorduk"[1] âyetlerini okuduktan sonra şöyle devam etti: "Sizce bunlarda bir hayır var mıdır? Hayır yoktur. Yüce Allah içinde hayır bulunan kişileri Cehennemde bırakmaz ve oradan çıkarır. Yüce Allah artık içerden kimseyi çıkarmama kararı alınca içerdekilerin yüzleri ile renklerini değiştirir. Müminlerden bazıları yine de gelip şefaatte bulunmak ister. Onlara: "İçlerinde tanıdıklarınız çıkarsa şefaat edip oradan çıkarın" denilir. Ancak yüzleri ve renkleri değiştiği için kimseleri tanıyamazlar. Cehennemdekilerden biri şefaat etmek isteyen mümine: "Ey filan! Ben filan kişiyim!" der ancak mümin: "Seni tanımıyorum" karşılığını verir. Cehennemdekiler: **"Rabbimiz! Bizi buradan çıkar. Eğer bir daha günaha dönersek, artık belli ki biz zalim insanlarız"**[2] deyince, Yüce Allah: **"Kalın kaldığınız yerde ve benimle konuşmayın"**[3] karşılığını verir. Yüce Allah onlara böyle dedikten sonra da Cehennem üzerlerine kapatılır ve artık içerden bir daha çıkan olmaz."[4]

فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ * لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ

"Sen Rabbinin hükmüne kadar sabret; balık sahibi (Yunus) gibi olma! O, pek üzgün olarak Rabbine seslenmişti. Şayet Rabbinden ona bir nimet yetişmemiş olsaydı, o mutlaka kınanmış bir hâlde ıssız bir yere atılacaktı."
(Kalem Sur. 48, 49)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Balık sahibi (Yunus) gibi olma..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Yunus peygamber gibi kavmine karşı öfkeli olma" demiştir.

---

[1] Müddessir Sur. 42-46

[2] Mü'minûn Sur. 107

[3] Mü'minûn Sur. 108

[4] İbn Ebî Şeybe (15/191-195), Taberânî (9761), Hâkim (4/598-600, *"sahîh"*) ve Beyhakî (657). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/330) der ki: "Mevkûf hadistir ve bu konuda sahîh olarak gelen hadis ile Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem): *"İlk şefaatçı ben olacağım"* buyruğuna muhaliftir."

[5] Kalem Sur. 48

Abdurrezzâk, Ahmed *Zühd*'de ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Balık sahibi (Yunus) gibi olma..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Yunus peygamber gibi sabırsız ve aceleci olup kavmine karşı öfke duyma" demiştir.[2]

Hâkim, Vehb'den bildirir: Hz. Yunus sinirli birisiydi. Peygamberlik yükü üzerine binince zorlandı ve bu yükü bırakıp kaçtı. Yüce Allah da Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Balık sahibi (Yunus) gibi olma! O pek üzgün olarak Rabbine seslenmişti"**[3] buyurdu.[4]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَهُوَ مَكْظُومٌ"[5] ifadesini: "Üzüntü içinde" şeklinde açıklamıştır. "وَهُوَ مَذْمُومٌ"[6] ifadesini de: "Kınanmış olarak" şeklinde açıklamıştır.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَهُوَ مَكْظُومٌ"[8] ifadesini: "Üzüntü içinde" şeklinde açıklamıştır.

وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ

"O inkâr edenler Zikr'i işittikleri zaman neredeyse seni gözleriyle devirivereceklerdi. Hala da «Hiç şüphe yok o bir delidir» derler." (Kalem Sur. 51)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Gözleriyle devirivereceklerdi..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Bakışlarıyla neredeyse seni delip geçeceklerdi" demiştir.[10]

---

[1] Kalem Sur. 48
[2] Abdurrezzâk (2/310, 311).
[3] Kalem Sur. 48
[4] Hâkim (2/584, 585).
[5] Kalem Sur. 48
[6] Kalem Sur. 49
[7] *el-İtkân*'da (2/49) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[8] Kalem Sur. 48
[9] Kalem Sur. 51
[10] *el-İtkân*'da (2/49) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Gözleriyle devirivereceklerdi..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bakışlarıyla neredeyse seni delip geçeceklerdi" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Gözleriyle devirivereceklerdi..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'ın Kitabı ve zikrine düşmanlıklarından dolayı bakışlarıyla neredeyse seni delip geçeceklerdi" demiştir.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Atâ'dan bildirir: İbn Abbâs: **"O inkar edenler Zikr'i işittikleri zaman neredeyse gözleriyle devirivereceklerdi..."**[3] âyetini okur ve şöyle derdi: "Sana öyle keskin bir şekilde bakarlar ki neredeyse delip geçecekler. Araplar okun hedefi delip geçtiğini ifade etmek için *"zeleka"* ifadesini kullanırlar."

Ebû Ubeyd *Fadâil*'de ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti "Neredeyse gözleriyle seni yok edeceklerdi" anlamına gelecek şekilde: "لَيُزْهِقُونَكَ بِأبصارِهم" lafzıyla okumuştur.[4]

Buhârî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Göz değmesi (nazar) haktır"* buyurmuştur.[5]

İbn Adiy ve Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nazar insanı mezara, deveyi kazana sokar"* buyurmuştur.[6]

İbn Adiy, Tayâlisî, *Târih*'de Buhârî ve Bezzâr'ın Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimin çoğu, Yüce Allah'ın kader ile takdirinden sonra en fazla nazardan ölür"* buyurmuştur.[7]

---

[1] Kalem Sur. 51

[2] Kalem Sur. 51

[3] Kalem Sur. 51

[4] Ebû Ubeyd (sh. 178) ve İbn Cerîr (23/203).

[5] Buhârî, *Târih* (3/251).

[6] Ebû Nuaym (7/90). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (3/250, 251) hadisin hasen olduğunu söylemiştir.

[7] İbn Adiy (4/1440), Tayâlisî (1868), Buhârî (4/360, muallak olarak) ve Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 3052). İbn Hacer, *Fethu'l-Bârî*'de (10/200, 204): "İsnadı hasendir" demiştir.

HÂKKA SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hâkka Sûresi Mekke'de nâzil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye, İbnu'z-Zübeyr'den aynısını bildirir.

Taberânî, Ebû Berze'den bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazında Hâkka ve benzeri sûreleri okurdu."[2]

Ahmed, Ömer b. el-Hattâb'tan bildirir: Henüz Müslüman değilken Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sataşmak üzere evden çıktım. Ancak benden önce Mescid'e vardığını gördüm. Mescid'e gidip arkasında durdum. Allah Resûlü orada Hâkka Sûresini okumaya başladı. Sözlerini duyunca Kur'ân'dan okuduğu bu cümlelere hayran kaldım ve içimden: "Vallahi Kureyşlilerin dediği gibi bu bir şairdir!" dedim. **"Hiç şüphesiz o (Kur'ân), çok şerefli bir elçinin sözüdür. O, şair sözü değildir; ne az inanıyorsunuz!"**[3] âyetlerini okuyunca: "Bu bir kahindir" dedim. **"Kahin sözü de değildir; ne az düşünüyorsunuz! O, alemlerin Rabbi tarafından indirilmiştir"**[4] âyetlerinden sûrenin sonuna kadar okuyunca da İslam kalbimin tümünü kaplamıştı.[5]

الْحَاقَّةُ * مَا الْحَاقَّةُ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ * كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ *
فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ * وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ *
سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ
كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ * فَهَلْ تَرَىٰ لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ * وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ
قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ * فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً *

---

[1] İbnu'd-Durays (17, 18), Nehhâs (sh. 749) ve Beyhakî, *Delâil* (7/143).

[2] *Fethu'l-Bârî*'de (2/252) geçtiği üzere Taberânî.

[3] Hâkka Sur. 40, 41

[4] Hâkka Sur. 42, 43

[5] Ahmed 1/262 (107). Muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ * لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ

"Gerçekleşecek olan! Nedir o gerçekleşecek olan? O gerçekleşecek olanı sen nereden bileceksin? Semud ve Ad kavimleri, kapılarını çalacak felaketi yalan saymışlardı. Semud kavmi aşırı şiddetli olan ile helâk edildi. Ad kavmi ise uğultulu ve azgın bir rüzgar ile yok edildi. Allah onu, ardarda yedi gece, sekiz gün onların üzerine musallat etti. Öyle ki (eğer orada olsaydın), o kavmi, içi boş hurma kütükleri gibi oracıkta yere serilmiş halde görürdün. Şimdi onlardan geri kalan bir şey görüyor musun? Firavun, ondan öncekiler ve alt üst olmuş kasabalarda oturanlar da suç işlemişlerdi. Rablerinin peygamberlerine karşı geldiler, O da onları pek şiddetli bir şekilde yakalayıverdi. Su taştığı vakit, size bir ibret olmak üzere ve anlayışlı kulaklar anlasın diye akıp gidende sizi biz taşımışızdır."

(Hâkka Sur. 1-12)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "الْحَاقَّةُ"[1] ifadesini açıklarken: "Kıyametin isimlerinden biridir" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Gerçekleşecek olan!"**[2] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt, kıyamettir ki gerçekleştikten sonra herkes amellerinin karşılığını hakkıyla alacaktır" demiştir. **"O gerçekleşecek olanı sen nereden bileceksin?"**[3] âyetini açıklarken: "Kıyamet gününün ne büyük bir şey olduğunu ifade etme bakımından böyle denilmiştir" demiştir. **"Semud ve Ad kavimleri, kapılarını**

[1] Hâkka Sur. 1
[2] Hâkka Sur. 1
[3] Hâkka Sur. 3

çalacak felaketi yalan saymışlardı"[1] âyetini açıklarken: "Yalan saydıkları bu şey kıyamettir" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "الْحَاقَّةُ"[3] ifadesini açıklarken: "Mümine imanının, münafığa ise nifakının olmak üzere herkesin amelinin karşılığını hakkıyla almasını gerçekleştirmiştir" demiştir. "بِالْقَارِعَةِ"[4] ifadesini açıklarken de: "Bundan kasıt, kıyamet günüdür" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ"[5] âyetini: "Günahlarından dolayı helak edildiler" şeklinde açıklamıştır. İbn Abbâs ise bunu: "Bir çığlık ile helak edildiler" şeklinde açıklardı.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Semud kavmi aşırı şiddetli olan ile helâk edildi"**[7] âyetini açıklarken: "Yüce Allah onların üzerine tek bir çığlık gönderdi ve bu çığlık onları küle çevirip yok etti" demiştir. **"Ad kavmi ise uğultulu ve azgın bir rüzgar ile yok edildi"**[8] âyetini açıklarken de: "Öyle sert bir rüzgardı ki yüreklerini delip geçti" demiştir.[9]

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yüce Allah ne zaman bir rüzgar gönderse mutlaka onu bir ölçü ile gönderir. Yağmur indirecekse de yine bunu bir ölçü ile indirir. Bu ölçüye sadece Nuh ile Ad kavimlerinin helak sırasında uyulmadı. Nuh kavminin helakı sırasında sular bekçilerine başkaldırdı. Bekçiler de ona bir şey yapamadı" dedi ve: **"Su taştığı vakit..."**[10] âyetini okudu. Sonra İbn Abbâs: "Ad kavminin helakı sırasında da rüzgar bekçilerine başkaldırdı. Onlar da rüzgarın başkaldırması karşısında bir

---

[1] Hâkka Sur. 4

[2] Abdurrezzâk (2/312) ve Hâkim (2/500, muallak olarak).

[3] Hâkka Sur. 1

[4] Hâkka Sur. 4

[5] Hâkka Sur. 5

[6] İbn Cerîr (23/208).

[7] Hâkka Sur. 5

[8] Hâkka Sur. 6

[9] Abdurrezzâk /2/312, sadece ilk bölümü). bak: İbn Cerîr, *Tefsîr* (23/209, 210).

[10] Hâkka Sur. 11

şey yapamadılar" dedi ve: **"Ad kavmi ise uğultulu ve azgın bir rüzgar ile yok edildi"**[1] âyetini okudu.[2]

İbn Cerîr, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: "Gökten bir damla su dahi inecek olsa bu damla bir ölçü içinde ve bir meleğin eliyle iner. Ancak Nuh kavminin helakı sırasında bu ölçü göz önünde bulundurulmadı ve bekçilerine aldırmadan suya izin verildi. Su da bekçilerine başkaldırıp harekete geçti. **"Su taştığı vakit..."**[3] âyeti de bunu ifade etmektedir. Rüzgar esecekse de yine ölçü içinde ve bir meleğin eliyle eser. Ancak Ad kavminin helakı sırasında bu ölçü göz önünde bulundurulmadı ve bekçilerine aldırmadan rüzgara izin verildi. Rüzgar da ölçüsüz bir şekilde esmeye başladı. **"Ad kavmi ise uğultulu ve azgın bir rüzgar ile yok edildi"**[4] âyetinde ifade edilen budur. Azgın olması da bekçilerine baş kaldırmasıdır."[5]

Ahmed, Buhârî, Müslim ve *Azame*'de Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Saba rüzgarı ile bana yardım edildi. Ad kavmi ise Debbûr (batı) rüzgarı ile helak edildi. Bekçilere Ad kavminin üzerine sadece bir yüzük kalınlığında rüzgar göndermeleri emredilmişti. Ancak rüzgar, bekçilerine başkaldırdı ve kapı aralıklarından çıkıp esmeye başladı.* ***«Ad kavmi ise uğultulu ve azgın bir rüzgar ile yok edildi»***[6] *âyetinde ifade edilen budur. Azgın olmasından kasıt, bekçilerine baş kaldırmasıdır. Bu rüzgar, Ad kavmi üzerine doğru giderken önce çölde bulunanlara uğradı. Sürüleri, çadırları ve insanlarıyla birlikte kaldırıp içine kattı. Şehre yaklaşıp da Ad kavmi onu uzaktan görünce: «Bize yağmur getiren bir bulut!» demeye başladılar. Bu rüzgar yaklaşıp da gölgesi şehrin üzerine düşünce ilk önce çölden getirilen hayvan sürüleri, çadırlar ve insanlar inmeye başladı. Bu şekilde rüzgar çölü şehre taşıdı ve her ikisi de helak oldu."*[7]

---

[1] Hâkka Sur. 6

[2] İbn Cerîr (23/210).

[3] Hâkka Sur. 11

[4] Hâkka Sur. 6

[5] İbn Cerîr (23/210, 211).

[6] Hâkka Sur. 6

[7] Hadisin ayete kadar olan kısmını Ahmed 3/461 (2013), Buhârî (1035, 3205, 3343, 4105) ve Müslim (900); tümünü Ebu'ş-Şeyh (860, 868, 872); ayetten sonraki bölümü ise

Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de, Dârakutnî *el-Efrâd*'da, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah bir avuçluk da olsa gökten indireceği suyu (yağmuru) bir ölçü içinde indirir. Ancak Nuh kavminin helakı sırasında bu ölçü göz önünde bulundurulmadı. O zaman sular bekçilerine başkaldırdı. Bekçiler de ona bir şey yapamadı. Yüce Allah bunu:* **"Su taştığı vakit sizi gemide biz taşıdık"**[1] *şeklinde ifade eder. Aynı şekilde Ad kavminin helakı sırasında da rüzgar bekçilerine başkaldırmıştır. Yüce Allah bunu da:* **"Ad kavmi ise uğultulu ve azgın bir rüzgar ile yok edildi"**[2] *şeklinde ifade etmiştir."*[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "عَاتِيَةٍ"[4] ifadesini: "Karşı konulmaz" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildirir: "صَرْصَرٍ"[5] ifadesi soğuk anlamındadır. "عَاتِيَةٍ"[6] ifadesi de: "Azgın anlamındadır; zira bu rüzgar kendi bekçilerine baş kaldırmıştır."

Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Mücâhid: "عَاتِيَةٍ"[7] ifadesini: "Sert" şeklinde açıklamıştır. "حُسُومًا"[8] ifadesini de: "Kesintisiz, peş peşe" şeklinde açıklamıştır.[9]

İbn Asâkir, İbn Şihâb vasıtasıyla Kabîsa b. Zueyb'den bildirir: "Rüzgardan az bir şey esecek olsa dahi başında bekçiler miktarını, sayısını, ölçüsünü ve hacmini bilirler. Ancak Ad kavmini helak etmek üzere Allah'ın öfkesiyle çıkıp esen rüzgarın ne miktarı, ne sayısı, ne ölçüsü ne de hacmini bilebildiler.

Taberânî (12416). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/113) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Müslim el-Mellâî vardır."

[1] Hâkka Sur. 11

[2] Hâkka Sur. 6

[3] Ebu'ş-Şeyh (728, 802), *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (4/73, 74) geçtiği üzere İbn Merdûye ve İbn Asâkir (62/261). *Azame*'nin muhakkiki: "Zayıf hadistir" demiştir.

[4] Hâkka Sur. 6

[5] Hâkka Sur. 6

[6] Hâkka Sur. 6

[7] Hâkka Sur. 6

[8] Hâkka Sur. 7

[9] Ebu'ş-Şeyh (813).

Ondan dolayı bu rüzgar 'azgın' olarak isimlendirildi. Nuh kavmini helak etmek üzere inen suyun da durumu aynı şekildedir. Ona da bundan dolayı 'taşkın' ismi verilmiştir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: **"Allah onu, ardarda yedi gece, sekiz gün onların üzerine musallat etti..."**[1] âyetini açıklarken: "Musallat edildiği ilk gün bir Cuma günüydü" demiştir.

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "حُسُومًا"[2] ifadesini: "Kesintisiz, peş peşe" şeklinde açıklamıştır.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: "حُسُومًا"[4] ifadesini: "Kesintisiz, peş peşe" şeklinde açıklamıştır.[5]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "حُسُومًا"[6] ifadesinin anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Şiddetli ve kesintisiz anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Umeyye b. es-Salt'ın:

"Şu ana kadar değerini bilmemiş hep ihmal etmişiz

Oysa zaman peş peşe gelen sıkıntılara gebedir" dediğini işitmez misin?"[7]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Allah onu, ardarda yedi gece, sekiz gün onların üzerine musallat etti..."**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Yedi gece sekiz gün ölmeden rüzgarla gelen azabın içinde kaldılar. Sekizinci gün akşam olunca da öldüler. Rüzgar onları taşıyıp denize döktü.

---

[1] Hâkka Sur. 7

[2] Hâkka Sur. 7

[3] Abdurrezzâk (2/312), İbn Cerîr (23/212, 213), Taberânî (9061) ve Hâkim (2/500, *"sahîh"*).

[4] Hâkka Sur. 7

[5] İbn Cerîr (23/212).

[6] Hâkka Sur. 7

[7] *Mesâilu Nâfi'* (34).

[8] Hâkka Sur. 7

"Şimdi onlardan geri kalan bir şey görüyor musun?"[1] âyeti ile **"...Geride evlerinden başka bir şey kalmadı..."**[2] âyetinde ifade edilen de budur. Bana bildirilene göre de Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellam) onlar hakkında: *"Sabahın erken saatlerinde onları cezalandırmaya başladı. Diğer (sekizinci) günün akşamı da azabı kaldırdı"* buyurmuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid ile İkrime: "حُسُومًا"[3] ifadesini: "Kesintisiz, peş peşe" şeklinde açıklamışlardır.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah onu, ardarda yedi gece, sekiz gün onların üzerine musallat etti. Öyle ki (eğer orada olsaydın), o kavmi, içi boş hurma kütükleri gibi oracıkta yere serilmiş halde görürdün"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yedi gece sekiz gün devamlı olarak azaba (rüzgara) maruz bıraktı. En sonunda üst tarafları gidip sadece alt tarafları kalmış hurma kütüklerine döndüler."[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ"[6] buyruğunu: "Paramparça olmuş hurma kütüklerine döndüler" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, **"Firavun, ondan öncekiler ve alt üst olmuş kasabalarda oturanlar da suç işlemişlerdi"**[7] âyetini: " وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ" lafzıyla, "ق" harfini fetha ile okumuştur.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc bu âyeti "وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قِبَلَهُ"[8] lafzıyla okumuş ve: "Firavun ile beraberindekiler" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...ve alt üst olmuş kasabalarda oturanlar..."**[1] buyruğunu

---

[1] Hâkka Sur. 8
[2] Ahkâf Sur. 25
[3] Hâkka Sur. 7
[4] Hâkka Sur. 7
[5] Abdurrezzâk (2/213).
[6] Hâkka Sur. 7
[7] Hâkka Sur. 9
[8] Ebû Amr, Yâkub ve Kisâî de bu şekilde okumuşlardır. bak: *en-Neşr* (2/291).

açıklarken: "Bunlar Lut kavmidir; zira helak olduklarında şehirleri alt üst edilerek yerle bir olmuştu" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "بِالْخَاطِئَةِ"[3] ifadesini: "Günahlar" şeklinde açıklamıştır. "أَخْذَةً رَابِيَةً"[4] ifadesini: "Şiddetli bir şekilde yakaladı" şeklinde açıklamıştır. "إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ"[5] ifadesini de: "Su ortaya çıkınca" şeklinde açıklamıştır.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَخْذَةً رَابِيَةً"[6] ifadesini: "Şiddetli bir şekilde yakaladı" şeklinde açıklamıştır. " إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ"[7] ifadesini: "Su çoğalınca" şeklinde açıklamıştır. "حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ"[8] ifadesini: "Gemilerle taşıdık" şeklinde açıklamıştır. "وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ"[9] ifadesini de: "Unutmayacak kulaklar anlasın diye" şeklinde açıklamıştır. Başka bir lafızda: "Duyacak kulaklar anlasın diye" şeklinde geçer.[10]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Su taştığı vakit..."**[11] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Sular bekçilerine karşı başkaldırmış ve aşağıya inmiştir. Zira gökten su ineceği zaman mutlaka bir ölçü ve ayarla iner. Sadece Nuh'un kavmi helak edileceği zaman ölçüsüz bir şekilde inmiştir. O zaman sular bekçilerine baş kaldırmış ve ayarı, ölçüsü olmadan aşağıya inmiştir."

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "Başında duran bekçilerin bilgisi dışında gökten tek bir damla dahi su inmez. Ancak Nuh

---

[1] Hâkka Sur. 9
[2] Abdurrezzâk (2/312).
[3] Hâkka Sur. 9
[4] Hâkka Sur. 10
[5] Hâkka Sur. 11
[6] Hâkka Sur. 10
[7] Hâkka Sur. 11
[8] Hâkka Sur. 11
[9] Hâkka Sur. 12
[10] İbn Cerîr (23/218-220, 22).
[11] Hâkka Sur. 11

tufanı sırasında bekçilere baş kaldırmıştı. Zira Allah'ın öfkesi üzerine inince bekçiler bile ne olduğunu anlayamadılar."[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Su taştığı vakit..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bana ulaşana göre sular taşınca her şeyin on beş arşın üstüne çıkmıştır."[3]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süddî: **"Su taştığı vakit, size bir ibret olmak üzere ve anlayışlı kulaklar anlasın diye akıp gidende sizi biz taşımışızdır"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Sular taşıp da tufan koptuğu zaman Nuh'a isyan eden kişilere yapılan şeyler ibret olsun ve onların hikayesini işiten kulaklar iyice bellesin diye sizleri gemide taşıdık."

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Mekhûl'den bildirir: **"...Anlayışlı kulaklar anlasın diye"**[5] âyeti nâzil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbimden Ali'nin kulaklarını bu şekilde kılmasını istedim"* buyurdu. Ali de: "Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işittiğim hiçbir şeyi unutmuş değilim" derdi.[6]

Saîd b. Mansûr, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym'ın *el-Ma'rife*'de Mekhûl vasıtasıyla bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"...Anlayışlı kulaklar anlasın diye"**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Ey Ali! Senin kulaklarını da bu şekilde kılmasını Rabbimden istedim"* buyurdu. Bundandır Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işittiğim hiçbir şeyi unutmuş değilim.[8]

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (733).

[2] Hâkka Sur. 11

[3] Abdurrezzâk (2/313).

[4] Hâkka Sur. 11, 12

[5] Hâkka Sur. 11

[6] *Fethu'l-Bârî*'de (13/526) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr (23/222, 223), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/238) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (4/84) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr: "Mürsel hadistir" demiştir.

[7] Hâkka Sur. 11

[8] Ebû Nuaym 1/105 (345).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Vâhidî, İbn Merdûye, İbn Asâkir ve İbnu'n-Neccâr, Bureyde'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ali'ye: *"Rabbim seni bana uzak değil yakın tutmamı ve öğretmemi emretti. Sen de öğrettiklerimi anlayacaksın ki zaten anlaman lazım"* buyurdu. Bunun üzerine: **"...Anlayışlı kulaklar anlasın diye"**[1] âyeti nâzil oldu.[2]

Ebû Nuaym *Hilye*'de Hz. Ali'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ali! Yüce Allah seni kendime yakın tutmamı, anlaman için de sana öğretmemi emretti"* buyurdu. **"Anlayışlı kulaklar anlasın diye..."**[3] âyeti nâzil olunca da bana: *"Sen de ilmim için anlayan bir kulaksın"* buyurdu.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Size bir ibret olmak üzere..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu gemi Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmeti için bir ibret vesikası olarak bırakılmıştır. Zira Nuh'un gemisinden sonra batan nice gemi vardır ki onlardan geriye bir şey kalmış değildir. Ancak Nuh'un gemisi Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmeti onu görene kadar bırakılmıştır. Cudi dağında da onun tahtalarını da görmüşlerdir."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Size bir ibret olmak üzere..."**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu ümmet de onu görene kadar Yüce Allah gemiyi bir mucize ve ibret olarak bırakmıştır. Oysa Nuh'un gemisinden sonra nice gemi batmış, ancak onlardan geriye tek bir iz dahi kalmamış, küle dönmüşlerdir."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû İmrân: **"...Anlayışlı kulaklar anlasın diye"**[7] âyetini açıklarken: "Anlayışlı kulaklardan kasıt, Yüce Allah'ın buyruklarını anlayan kulaklardır" demiştir.

---

[1] Hâkka Sur. 11

[2] İbn Cerîr (23/223), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/238) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Vâhidî, *Esbâbu'n-Nuzûl* (sh. 329) ve İbn Asâkir (42/361). İbn Kesîr: "Sahîh değildir" demiştir.

[3] Hâkka Sur. 11

[4] Ebû Nuaym (1/67).

[5] Hâkka Sur. 11

[6] Hâkka Sur. 11

[7] Hâkka Sur. 11

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Anlayışlı kulaklar anlasın diye"**[1] âyetini açıklarken: "Duyan, duyduğunu anlayan ve bunu asla unutmayan kulaktır" demiştir.[2]

فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ * وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً * فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ * وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ * وَالْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ

"Artık Sur'a bir tek defa üflendiği, yer ve dağlar kaldırılıp bir vuruşla birbirine çarpıldığı zaman, işte o gün olacak olmuş (kıyamet kopmuş)tur. Gök yarılır; o gün düzeni bozulur. Melekler onun etrafındadır. O gün Rabbinin Arş'ını, bunların da üstünde olan sekizi yüklenir." (Hâkka Sur. 13-17)

Hâkim ve Beyhakî'nin *el-Ba's ve'n-Nüşûr*'da bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b: **"Yer ve dağlar kaldırılıp bir vuruşla birbirine çarpıldığı zaman"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Yer ile dağlar kaldırıp birbirine çalındığı zaman toz olur ve sadece kafirlerin yüzünü kaplarlar. Ancak müminlere hiç değmezler. **"O gün birtakım yüzler de tozlanmış ve onları karanlık bürümüştür"**[4] buyruğunda ifade edilen de budur.[5]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً"[6] buyruğunun anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Sur'a son defa üflendiği zaman şiddetli bir şekilde sarsılmalarıdır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Adiy b. Zeyd'in:

---

[1] Hâkka Sur. 11

[2] Abdurrezzâk (2/313).

[3] Hâkka Sur. 14

[4] Abese Sur. 40, 41

[5] Hâkim (2/500, *"sahîh"*).

[6] Hâkka Sur. 14

"Kral hazineleriyle birlikte vaadler de dağıtıyor

Ki neredeyse mülkü sarsılıp yok olacak gibiydi" dediğini işitmez misin?"[1]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zührî: **"Yer ve dağlar kaldırılıp bir vuruşla birbirine çarpıldığı zaman"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bana bildirilene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah yeri toplayıp semayı da dürer. Ondan sonra: «Hükümranlık kiminmiş? Hani nerede yeryüzünün hükümdarları?» diye sorar."*[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Gök yarılır..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: **"Gök açılır ve kapı kapı olur"**[5] âyetinde ifade edilen durumdur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...O gün düzeni bozulur"**[6] âyetini açıklarken: "Delik deşik olur" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Melekler onun etrafındadır"**[7] âyetini açıklarken: "Melekler semanın çevresinde bulunurlar" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: **"Melekler onun etrafındadır"**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Melekler delik deşik olan semanın bu deliklerinden yeryüzü ahalisini ve yaşadıkları dehşeti seyrederler."

---

[1] *Mesâilu Nâfi'* (258).
[2] Hâkka Sur. 14
[3] Abdurrezzâk (2/313).
[4] Hâkka Sur. 16
[5] Nebe' Sur. 19
[6] Hâkka Sur. 16
[7] Hâkka Sur. 17
[8] Hâkka Sur. 17

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cüvbeyr ve Dahhâk: **"Melekler onun etrafındadır"**[1] âyetini açıklarken: "Melekler semanın parçalanmayan, bozulmayan kısmında dururlar" demişlerdir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk, Katâde ve Saîd b. Cübeyr: **"Melekler onun etrafındadır"**[2] âyetini açıklarken: "Melekler semanın kenarında bulunurlar" demişlerdir.[3]

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Melekler onun etrafındadır"**[4] âyetini açıklarken: "Melekler semanın parçalanmayan ve bozulmayan kısmında dururlar" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd, Osman b. Saîd ed-Dârimî *er-Reddu Ala'l-Cehmiyye*'de, Ebû Ya'lâ, İbnu'l-Münzir, İbn Huzeyme, Hâkim, İbn Merdûye ve Hatîb'in *Tâli't-Talhîs*'de bildirdiğine göre Abbâs b. Abdilmuttalib: **"...O gün Rabbinin Arş'ını, bunların da üstünde olan sekizi yüklenir"**[6] buyruğunu açıklarken: "Dağ keçisi suretinde olan sekiz melek Arş'ı taşır" demiştir.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...O gün Rabbinin Arş'ını, bunların da üstünde olan sekizi yüklenir"**[8] buyruğunu açıklarken: "Sayılarını ancak Allah'ın bilebildiği sekiz saf melek Arş'ı taşır" demiştir.[9]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...O gün Rabbinin Arş'ını, bunların da üstünde olan sekizi yüklenir"**[10] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bazıları bunun, sayılarını ancak Allah'ın bilebildiği sekiz saf melek

---

[1] Hâkka Sur. 17

[2] Hâkka Sur. 17

[3] *Fethu'l-Bârî*'de (6/298, Katâde'den) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

[4] Hâkka Sur. 17

[5] İbn Cerîr (23/227).

[6] Hâkka Sur. 17

[7] Dârimî (sh. 19), Ebû Ya'lâ (6712), İbn Huzeyme, *Kitâbu't-Tevhîd* (144), Hâkim (2/500, *"sahîh"*), Hatîb (295) ve Ebû Dâvud (4723). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 1014).

[8] Hâkka Sur. 17

[9] İbn Cerîr (23/228).

[10] Hâkka Sur. 17

olduğunu söyler. Bazılarına göre bunlar başları yedinci kat semada Arş'ın yanında, ayakları ise yerin en alt tabakasında olan, başlarında dağ keçisinin boynuzlarını andıran boynuzlar bulunan sekiz melektir. Bu boynuzun da dip kısmı ile uç kısmı arasında beş yüz yıllık bir mesafe vardır."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Rabî': **"...O gün Rabbinin Arş'ını, bunların da üstünde olan sekizi yüklenir"**[1] buyruğunu açıklarken: "Sekiz tane melek taşır" demiştir.

İbn Cerîr'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bugün Arş'ı dört, kıyamet sonrası ise sekiz (melek) taşır"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'den bildirir: "Arş'ı taşıyan meleklerden ismi verilen melek sadece İsrafil'dir. Mikail, Arş'ı taşıyan meleklerden değildir."

İbn Ebî Hâtim, *Fevâid*'de Temmâm er-Râzî ve İbn Asâkir, Ebu'z-Zâhiriyye'den bildirir: "Bana ulaştığına göre kıyamet gününde Arş'ı taşıyacak olan sekiz'den biri de Lübnan[3] dağıdır."[4]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ka'b: "Kıyamet gününde Arş'ı taşıyacak olan sekiz'den biri de Lübnan dağıdır" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Meysere: **"...O gün Rabbinin Arş'ını, bunların da üstünde olan sekizi yüklenir"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunların ayakları yerde başları ise Arş'ın yanındadır. Nur'un ışığından dolayı başlarını kaldırıp da bakamazlar."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Vehb b. Münebbih'ten bildirir: Dört melek Arş'ı omuzlarında taşır. Bunlardan her bir meleğin biri öküz, biri aslan, biri kartal, biri de insan yüzü olmak üzere dört tane yüzü olur. Ayrıca her birinin de dört kanadı bulunur. Bu kanatlardan ikisiyle Arş'a bakıp çarpılmamak için yüzünü kapatır, ikisini de uçmak için kullanır. Bunların

---

[1] Hâkka Sur. 17

[2] İbn Cerîr (23/229).

[3] Lübnân, Humus'a bakan bir dağdır.

[4] İbn Asâkir (2/349).

[5] İbn Asâkir (2/349).

[6] Hâkka Sur. 17

ayakları yıldızların üzerindedir ve Arş da omuzlarındadır. "Azameti gökler ile yerleri dolduran kudretli Allah'ı takdis edin!" sözünden başka da bir şey konuşmazlar.[1]

يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ

"O gün (hesap için) huzura alınırsınız, hiçbir şeyiniz gizli kalmaz." (Hâkka Sur. 18)

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"O gün (hesap için) huzura alınırsınız..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Hesap için üç defa huzura çıkarılırsınız. Bunların ikisinde aranızdaki davalar ile mazeretleriniz görüşülürken üçüncüsünde sahifeler sahiplerine verilmek üzere havada uçuşur."[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"O gün (hesap için) huzura alınırsınız, hiçbir şeyiniz gizli kalmaz"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bize bildirilene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde insanlar üç defa huzura çıkarılır. Bunların ikisinde husumetler, mazeretler ve çekişmeler olur. Üçüncüsünde ise sahifeler (sahiplerine verilmek üzere) havada uçuşur"* buyurmuştur. Allahım! Bizleri kitabı sağ eliyle alacaklardan kıl. Âlimlerden biri de bu konuda şöyle derdi: "İnsanların en iyisinin: **«Gelin, kitabımı okuyun! Çünkü ben, hesabımla karşılaşacağımı zaten biliyordum»**[5] diyenler olduğunu gördüm. Zira bunlar Allah hakkında kesin bir şekilde iyi zanda bulunmuş ve bu zanları da kendilerine fayda getirmiştir." Yine bize anlatılana göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Elinizden geldiği kadarıyla ölüm anınızda Allah hakkında iyi zan beslemeye çalışın"* buyurmuştur.

Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde insanlar üç defa huzura çıkarılır. Bunların*

[1] Abdurrezzâk (2/314).
[2] Hâkka Sur. 18
[3] Abdurrezzâk (2/314).
[4] Hâkka Sur. 18
[5] Hâkka Sur. 19, 20

ikisinde çekişmeler ve mazeret sunmalar olur. Üçüncüsünde ise sahifeler havada uçuşmaya başlar ve kimisi kitabını sağ eliyle, kimisi de sol eliyle alır."[1]

İbn Merdûye başka bir kanaldan Ebû Mûsa'dan bildirir: **"O gün (hesap için) huzura alınırsınız, hiçbir şeyiniz gizli kalmaz"**[2] âyeti konusunda Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki defa davalaşmak ve mazeret sunmak için huzura çıkılır. Üçüncü çıkarılışta da artık sahifeler ellerde uçuşur"* buyurmuştur.

İbn Cerîr ve *el-Ba's*'ta Beyhakî İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Kıyamet gününde insanlar üç defa huzura çıkarılır. Bunların ikisinde çekişmeler ve mazeret sunmalar olur. Üçüncüsünde ise sahifeler sağ ve sol ellerde uçuşmaya başlar."[3]

İbnu'l-Mübârek, Hz. Ömer'den bildirir: Kıyamet gününde hesaba çekilmeden siz kendi kendinizi hesaba çekin. Bu, asıl hesapta sizin işinizi kolaylaştırır. Kıyamet gününde amelleriniz tartılmadan şimdiden amellerinizi tartın. Asıl ve büyük arzedilmeye hazırlanın; zira **"O gün (hesap için) huzura alınırsınız, hiçbir şeyiniz gizli kalmaz."**[4]

فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ * إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ * فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ * فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ * قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ * كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ

"İşte o vakit, kitabı kendisine sağından verilen kimse der ki: «Gelin, kitabımı okuyun! Çünkü ben, hesabımla karşılaşacağımı zaten biliyordum.» Artık o, hoşnut bir hayat içindedir. Yüksek bir cennettedir. Meyveleri sarkmıştır. (Onlara şöyle denir:) Geçmiş günlerde yaptıklarınıza

[1] Ahmed 32/486 (19715), Tirmizî (2425. hadisin hemen akabinde) ve İbn Mâce (4277). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 932).

[2] Hâkka Sur. 18

[3] İbn Cerîr (23/230, 231).

[4] Hâkka Sur. 18; İbnu'l-Mübârek (306).

karşılık, afiyetle yiyin, için." (Hâkka Sur. 19-24)

İbn Ebî Hâtim, melekler tarafından yıkanan Hanzala'nın torunu Abdullah b. Abdillah'tan bildirir: Yüce Allah kıyamet gününde kulunu huzurunda durdurup kötülüklerini tek tek defterinin üzerine çıkarıp gösterir ve: "Sen bunları yaptın değil mi?" diye sorar. Kul: "Rabbim! Evet yaptım" karşılığını verir. Yüce Allah da: "Bu yaptıklarını ortaya çıkarıp seni rezil etmeyeceğim. Seni bağışlıyorum" buyurur. İşte bunun karşısında kul: **"...Gelin, kitabımı okuyun! Çünkü ben, hesabımla karşılaşacağımı zaten biliyordum"**[1] der.[2]

İbnu'l-Mübârek *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Hatîb, Ebû Osman en-Nehdî'den bildirir: Mümine kitabı Allah'ın bildiği bir gizlilikle verilir. Kişi bu kitapta kötülüklerini okuyunca yüzünün rengi değişmeye başlar. İyiliklerini okuyunca da yüzünün rengi eski haline döner. Sonra da kötülüklerinin iyiliklere dönüştürüldüğünü görür. İşte o zaman: **"...Gelin, kitabımı okuyun! Çünkü ben, hesabımla karşılaşacağımı zaten biliyordum"**[3] der.[4]

Ahmed, Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kıyamet gününde secde için ilk önce bana izin verilir. Secdeden başını kaldırmaya da ilk önce bana izin verilir. Başımı secdeden kaldırınca önüme bakarım. Önümü, arkamı, sağımı ve solumu dolduran diğer tüm ümmetler içinden kendi ümmetimi tanırım."* Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Nuh'tan sana kadar yaşayan o kadar insan arasında kendi ümmetinden olanları nasıl tanırsın?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Abdestten dolayı el, ayak ve yüzleri parıldar ki başka ümmetlerden hiç kimse onlar gibi olmaz. Ayrıca kitaplarının sağlarından verilmesinden onları tanırım. Nesillerinin önlerinde olmasıyla da onları tanırım."*[5]

---

[1] Hâkka Sur. 19, 20

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/241) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Hâkka Sur. 19, 20

[4] İbnu'l-Mübârek (1415) ve Hatîb (11/6).

[5] Ahmed 36/64-66 (21737-21739). Muhakkikleri: "İsnadı hasen liğayrihi'dir" demişlerdir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "إِنِّي ظَنَنتُ"[1] ifadesini: "Kesin bir şekilde biliyordum" şeklinde açıklamıştır.[2]

Saîd b. Mansûr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Berâ b. Âzib: " قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ"[3] âyetini: "Meyveleri yakındır" şeklinde açıklamıştır.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Meyveleri sarkmıştır"**[5] âyetini açıklarken: "Kişi ayaktayken zorlanmadan bu meyvelerden koparabilir" demiştir.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "قُطُوفُهَا"[7] ifadesini: "Meyveleri" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, Taberânî, İbn Merdûye ve Hatîb'in Selman el-Fârisî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hiç kimse «Bismillâhirrahmânirrahîm. Bu, Yüce Allah'tan filan oğlu filan kişiye yüksek Cennete sokulması ve sarkan meyvelerden yedirilmesine dair bir belgedir» şeklinde bir yazı almadan Cennete giremez."*[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Geçmiş günlerde yaptıklarınıza karşılık, afiyetle yiyin, için"**[9] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu günler fani ancak kişiyi baki olan günlere doğru götürür. Onun için baki günleriniz için bu fani günlerde elinizden geldiğince amellerde bulunun. Allah'a dayanmayan hiçbir güç de yoktur."

İbnu'l-Münzir, Yusuf b. Yâkub el-Hanefî'den bildirir: Bana ulaşana göre kıyamet gününde Yüce Allah şöyle buyurur: "Dostlarım! Dünyadayken sizleri

---

[1] Hâkka Sur. 20

[2] İbn Cerîr (23/232).

[3] Hâkka Sur. 23

[4] *Fethu'l-Bârî*'de (6/321) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Hâkka Sur. 23

[6] İbn Ebî Şeybe (13/140) ve *Fethu'l-Bârî*'de (6/321) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

[7] Hâkka Sur. 23

[8] Taberânî (6191), *M. el-Evsat* (2987) ve Hatîb (5/4, 7/95, 11/319, 12/67). İbnu'l-Cevzî, *el-İlelu'l-Mütenâhiye*'de (2/446, 447): "Böylesi bir hadisin Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) gelmesi sahîh değildir" demiştir.

[9] Hâkka Sur. 24

ne çok üzdüm. Susuzluktan dudaklarınız büzüştü, gözleriniz çöktü, mideleriniz kurudu. Bugün ise nimetlerinizin içinde yaşayın. Fani günlerde yaptıklarınıza karşılık afiyetle yiyip için."

İbnu'l-Münzir, *el-Kâmil*'de İbn Adiy ve *Şuabu'l-Îman*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Abdulazîz b. Rufey': **"Geçmiş günlerde yaptıklarınıza karşılık, afiyetle yiyin, için"**[1] âyetini açıklarken: "Bu yapılanlardan kasıt oruçtur" demiştir.[2]

Beyhakî, Nâfi'den bildirir: İbn Ömer birkaç arkadaşıyla birlikte Medine'nin kenar mahallelerine doğru gitti. Bir yerde kendisine bir sofra koydular. O esnada oradan bir çoban geçti. İbn Ömer: "Ey çoban! Gel soframızdan sen de ye!" diye seslenince, çoban: "Oruçluyum" karşılığını verdi. İbn Ömer: "Böylesi aşırı sıcak bir günde dağlarda koyunları yayarken mi oruç tutuyorsun?" deyince, çoban: "Vallahi bu fani günlerimi değerlendirmeye çalışıyorum" karşılığını verdi. İbn Ömer onun takvasını sınamak amacıyla: "Şu sürüden bize bir koyun satar mısın? Hem parasını alırsın, hem de etini yerken bize de katılır sen de yersin" deyince, çoban: "Bu koyunlar benim değil efendimindir" karşılığını verdi. İbn Ömer: "Efendine kurt kaptı dersen efendin sana ne yapabilir ki?" deyince, çoban dönüp gitti. Giderken de parmağını semaya doğru kaldırıp: "Allah görmüyor mu?" demeye başladı. İbn Ömer de onun ardından: "Çoban «Allah görmüyor mu?» diyor" sözünü tekrar etmeye başladı. Medine'ye döndüğünde bu çobanın efendisini çağırdı ve hem sürüyü, hem de çobanı ondan satın aldı. Köle olan çobanı azat ettikten sonra da sürüyü ona hibe etti.[3]

وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ * وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ * يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ * مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ * هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ

[1] Hâkka Sur. 24

[2] İbn Adiy (2/725) ve Beyhakî (3949).

[3] Beyhakî (5291).

"Kitabı kendisine sol tarafından verilen ise şöyle der: Keşke kitabım bana verilmeseydi. Hesabımın ne olduğunu da bilmeseydim. Keşke onunla her şey bitseydi! Malım bana hiçbir yarar sağlamadı. Gücüm de yok olup gitti."

(Hâkka Sur. 25-29)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Keşke onunla her şey bitseydi!"**[1] âyetini açıklarken: "Dünyada en çok nefret ettikleri şey ölüm olmasına rağmen orada ölümü temenni ederler" demiştir. **"Gücüm de yok olup gitti"**[2] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Cehenneme girecek herkes bir kasabanın lideri değildir. Ancak Yüce Allah onları yaratmış ve bedenlerini kendi emirlerine vermiştir. Sonra bedenin uzuvlarına emirlerini dinleyip ona karşı gelmemelerini emretmiştir."

Hennâd'ın bildirdiğine göre Dahhâk: **"Keşke onunla her şey bitseydi!"**[3] âyetini şöyle açıkladı: "Keşke öldükten sonra her şey bitseydi de bir daha dirilmeseydim" der.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Gücüm de yok olup gitti"**[5] âyetini açıklarken: "Güçten kasıt hüccettir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"Gücüm de yok olup gitti"**[6] âyetini açıklarken: "Güçten kasıt kişinin hüccetidir" demiştir.

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: **"Keşke onunla her şey bitseydi!"**[7] âyetini açıklarken: "Kendisiyle her şeyin bitmesi dilenen şey ölümdür" demiştir. **"Gücüm de yok olup gitti"**[8] âyetini açıklarken: "Güçten kasıt hüccetidir" demiştir.

---

[1] Hâkka Sur. 27
[2] Hâkka Sur. 29
[3] Hâkka Sur. 27
[4] Hennâd (224).
[5] Hâkka Sur. 29
[6] Hâkka Sur. 29
[7] Hâkka Sur. 27
[8] Hâkka Sur. 29

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Gücüm de yok olup gitti"**[1] âyetini açıklarken: "Kendisine dayanabileceğim ne kadar delilim varsa hepsi yok olup gitti ve bana hiçbir faydası dokunmadı" demiştir.[2]

خُذُوهُ فَغُلُّوهُ * ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ * ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ

"Onu yakalayıp bağlayın, sonra da cehenneme atın. Sonra onu boyu yetmiş arşın olan zincire vurun." (Hâkka Sur. 30-32)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Onu yakalayıp bağlayın"**[3] âyetini açıklarken: "Bana bildirilene göre bu kişi Ebû Cehil'dir" demiştir.

İbnu'l-Mübârek, Hennâd *Zühd*'de, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Nevf eş-Şâmî: **"Sonra onu boyu yetmiş arşın olan zincire vurun"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Âyette zikredilen arşınlardan her biri yetmiş kulaçtır. Bir kulaç da burası (Kufe) ile Mekke arası kadardır."[5]

İbnu'l-Mübârek, Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Ka'b'dan bildirir: "Âyette zikredilen zincirin tek bir halkası dünyada bulunan tüm demirler kadardır."[6]

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Ba's ve'n-Nüşûr*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sonra onu boyu yetmiş arşın olan zincire vurun"**[7] âyetini açıklarken: "Bu zincir kişinin dübüründen girip burnundan çıkar ki kişi artık ayakları üzerinde duramaz" demiştir.[8]

---

[1] Hâkka Sur. 29

[2] İbn Cerîr (23/236).

[3] Hâkka Sur. 30

[4] Hâkka Sur. 32

[5] İbnu'l-Mübârek (*Zevâidu Nuaym*, 288) ve Hennâd (266).

[6] İbnu'l-Mübârek (*Zevâidu Nuaym*, 289).

[7] Hâkka Sur. 32

[8] *et-Tahvîfu mine'n-Nâr*'da (sh. 130) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (594).

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Sonra onu boyu yetmiş arşın olan zincire vurun"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: İbn Abbâs bunu açıklarken: "Zincir dübüründen geçirilip ağzından çıkarılır. Sonra çekirgenin çöpe saplanıp ateşte tutulması gibi zincire saplanmış bir şekilde ateşin üzerinde kızartılırlar" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc vasıtasıyla Mücâhid'den bildirir: "Bana ulaşana göre bu zincir kişinin dübüründen girip ağzından çıkar veya ağzından girip dübüründen çıkar. Sonra da aynı zincirle iyice bağlanır."

Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: Yüce Allah'ın öyle bir zinciri vardır ki Cehennemi yarattığından insanların kafaları içine atılana kadar onunla kaynayan kazanlar vardır. Yüce Allah kendisine olan imanımızdan dolayı bu zincirden bizleri kurtaracaktır. Onun için yoksullara yemek yedirmeye dikkat et ey Ümmü'd-Derdâ!"

وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ * لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ

"Ğıslîn'den başka yiyecek de yoktur. Onu günahkârlardan başkası yemez." (Hâkka Sur. 36, 37)

İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Kâsım ez-Zecâcî en-Nehavî *Âmâlî*'de Mücâhid vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: "*Ğıslîn*'in ne olduğunu bilmiyorum, ama sanırım zakkumdur."

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Ğıslîn,* Cehennemdekilerden akan kan ile suyun karışımıdır" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali b. Ebî Talha vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Ğıslîn*, Cehennemdekilerden akan irindir" demiştir.[3]

---

[1] Hâkka Sur. 32

[2] *et-Tahvîfu mine'n-Nâr*'da (sh. 130) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] *el-İtkân*'da (2/49) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

Hâkim'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cehennemde içirilecek olan irinden (ğıslîn) şayet bir kova dünyaya dökülecek olsa dünya ahalisinin tümü kokuşurdu."*[1]

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: *"Ğıslîn* Cehennemliklerin yiyeceklerinden biridir" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: *"Ğıslîn* Cehennem içinde bir ağaçtır" demiştir.

Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Sa'sa'a b. Sûhân'dan bildirir: Bedevinin biri Ali b. Ebî Tâlib'e geldi ve: "Sen "لا يأكله إلا الخاطون" âyetine nasıl bakıyorsun? Zira vallahi herkes hata işler!" deyince, Hz. Ali tebessüm etti ve: "Ey bedevi söz konusu âyet: "لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ (**Onu günahkârlardan başkası yemez**)"[2] şeklinde okunmalıdır" karşılığını verdi. Bedevi: "Doğru söyledin ey müminlerin emiri! Zira Yüce Allah kulunu terk edecek değildir" dedi. Sonra Hz. Ali, Ebu'l-Esved'e döndü ve: "Arap olmayanların çoğu İslam'a girdi. Kur'ân'ı doğru bir şekilde okumaları için işaretler koy" dedi. Bunun üzerine Ebu'l-Esved harflerin üzerine ötre, üstün ve esre şeklindeki işaretleri koydu.[3]

Abd b. Humeyd ve Buhârî'nin *Târih*'de Ebu'd-Dehkân'dan bildirdiğine göre Abdullah **"Onu günahkârlardan başkası yemez"**[4] âyetini: " لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ" lafzıyla hemze ile okumuştur.[5]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onu günahkârlardan başkası yemez"**[6] âyetini: "لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِيُونَ" lafzıyla hemzesiz bir şekilde okumuştur.

Hâkim, Ebu'l-Esved ed-Duelî ile Yahya b. Ya'mer vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: **"Onu günahkârlardan başkası yemez"**[7] âyeti "الخَاطُون" lafzıyla değil

---

[1] Hâkim (2/501, *"sahîh"*). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 4803).

[2] Hâkka Sur. 37

[3] Beyhakî (1684).

[4] Hâkka Sur. 37

[5] Buhârî (4/294).

[6] Hâkka Sur. 37

[7] Hâkka Sur. 37

"الْخَاطِئُونَ" lafzıyla okunur. **"Doğrusu inananlar, yahudiler, sabiiler ve hıristiyanlardan Allah'a ve âhiret gününe inanan, yararlı iş yapan kimselere korku yoktur, onlar üzülmeyeceklerdir"**[1] âyeti de "الصَّابُونَ" lafzıyla değil "الصَّابِئُونَ" lafzıyla okunmalıdır.[2]

فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ * وَمَا لَا تُبْصِرُونَ * إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ * وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ * وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ * تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ * وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ * لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ * ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ * فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ * وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ * وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ * وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ * وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ

"Görebildiklerinize ve göremediklerinize yemin ederim ki, o (Kur'ân) çok şerefli bir elçinin sözüdür. O, bir şairin sözü değildir. Ne de az inanıyorsunuz! Bir kâhinin sözü de değildir. Ne de az düşünüyorsunuz! O, âlemlerin Rabbi tarafından indirilmedir. Eğer (Peygamber) bize isnat ederek bazı sözler uydurmuş olsaydı, mutlaka onu kudretimizle yakalardık. Sonra onun can damarını koparırdık. Hiçbiriniz de onu koruyamazdınız. Doğrusu o (Kur'ân), takva sahipleri için bir öğüttür. İçinizde yalanlayanlar bulunduğunu şüphesiz bilmekteyiz. Doğrusu o (Kur'ân) inkarcılar için bir üzüntüdür. O, şüphesiz kesin gerçektir." (Hâkka Sur. 38-51)

---

[1] Mâide Sur. 69

[2] Hâkim (2/501, *"sahîh"*).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Görebildiklerinize ve göremediklerinize yemin ederim"**[1] buyruğunu açıklarken: "İster görün, ister görmeyin her şeye yemin ediyorum, anlamındadır" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"O, bir şairin sözü değildir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah onu şiirden temizlemiş, ondan uzak tutmuştur" demiştir. **"Bir kâhinin sözü de değildir..."**[4] buyruğunu açıklarken de: "Yüce Allah onu kahinlikten temizlemiş ve uzak tutmuştur" demiştir.

Taberânî *M. el-Evsat*'ta Yezîd b. Âmir es-Suvâî'den bildirir: Zamanında azgın müşriklerle birlikte gezerken birinin: **"Eğer bize isnat ederek bazı sözler uydurmuş olsaydı, mutlaka onu kudretimizle yakalardık. Sonra onun can damarını koparırdık"**[5] dediğini işittik. Bu sözleri duyunca çok korktuk ve: "Daha önce duymadığımız ve bilmediğimiz bu sözler de ne!" demeye başladık. Söyleyenin kim olduğuna bakarken Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) giderken gördük.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ"[7] âyetini: "Onu kudretimizle yakalardık" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hakem: "لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ"[8] âyetini: "Onu hak ile yakalardık" şeklinde açıklamıştır.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Vetîn* ifadesi can damarı anlamındadır" demiştir.[9]

---

[1] Hâkka Sur. 38, 39

[2] İbn Cerîr (23/242).

[3] Hâkka Sur. 41

[4] Hâkka Sur. 42

[5] Hâkka Sur. 44-46

[6] Taberânî (8922). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/128, 129) der ki: "İsnadında tanımadığım biri olan es-Sâib b. Yesâr et-Tâifî vardır. Diğer ravileri ise güvenilirdir."

[7] Hâkka Sur. 45

[8] Hâkka Sur. 45

[9] İbn Cerîr (23/244).

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sonra onun can damarını koparırdık"**[1] âyetini açıklarken: "Can damarından kasıt, kalbin asılı olduğu damardır" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "الْوَتِينَ"[3] ifadesini açıklarken: "Kalbin sırt bağlantısı olan omuriliktir" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "الْوَتِينَ"[5] ifadesini açıklarken: "Bunun kalbin asılı olduğu damar olduğu söylenirdi" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "*Vetîn*, omuriliktir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "*Vetîn*, kalbin asılı olduğu damardır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Husayn b. Abdirrahman vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: "Kişinin vefat anı geldiği zaman ölüm meleği gelir ve onun can damarına basar. Bu damar kopunca kişinin ruhu çıkar. İşte o zaman kişinin bakışları sabitleşir ve ruhu çıkmaya başlar."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: "*Vetîn* denilen damar koptuğu zaman kişi ne acıktığını, ne de doyduğunu hisseder."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Doğrusu o, takva sahipleri için bir öğüttür... Doğrusu o inkarcılar için bir üzüntüdür. O, şüphesiz kesin gerçektir"**[6] âyetlerini açıklarken: "Bundan kasıt, Kur'ân'dır" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Doğrusu o, takva sahipleri için bir öğüttür"**[1] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt,

---

[1] Hâkka Sur. 46

[2] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/347) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/664) geçtiği üzere Firyâbî, İbn Cerîr (23/244), *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/347) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/664) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (2/501, *"sahîh"*). İbn Hacer: "İsnadı güçlüdür" demiştir.

[3] Hâkka Sur. 46

[4] Hâkim (2/501, *"sahîh"*).

[5] Hâkka Sur. 46

[6] Hâkka Sur. 48, 50, 51

Kur'ân'dır" demiştir. "**Doğrusu o inkarcılar için bir üzüntüdür**"[2] âyetini açıklarken: "Bu üzüntüyü kıyamet gününde duyacaklardır" demiştir.

[1] Hâkka Sur. 48

[2] Hâkka Sur. 50

MEÂRİC SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Meâric Sûresi, Mekke'de nâzil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye, İbnu'z-Zübeyr'den aynısını bildirir.

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ * لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ * مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ

"Biri çıkıp gelecek azabı istedi. Kâfirler için onu bertaraf edecek yoktur. O, yüksek dereceler sahibi olan Allah'ın katındandır." (Meâric Sur. 1-3)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, Nesâî, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biri çıkıp gelecek azabı istedi"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bu kişi Nadr b. el-Hâris'tir. Zira çıkıp: **"Allahım! Eğer bu Kitap, gerçekten Senin katından ise bize gökten taş yağdır veya can yakıcı bir azab ver"**[3] demişti. Yüce Allah: **"Biri çıkıp gelecek azabı istedi. Kâfirler için onu bertaraf edecek yoktur. O, yüksek dereceler sahibi olan Allah tarafındandır"**[4] buyurarak bu azabın yüksek makamlar sahibi olan Allah katından geleceğini bildirdi.[5]

İbnu'l-Münzir, Zeyd b. Eslem'den aynısını bildirir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Biri çıkıp gelecek azabı istedi"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bu kişi Nadr b. el-Hâris'tir. Zira çıkıp: **"Allahım! Eğer bu Kitap, gerçekten Senin katından ise bize gökten taş**

---

[1] İbnu'd-Durays (17), Nehhâs (sh. 749) ve Beyhakî, *Delâil* (7/142, 143).

[2] Meâric Sur. 1

[3] Enfâl Sur. 32

[4] Meâric Sur. 1-3

[5] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11620), İbn Ebî Hâtim (5/1690) ve Hâkim (2/502, *"sahîh"*).

[6] Meâric Sur. 1

yağdır veya can yakıcı bir azab ver"[1] demişti. Bu azap da başına Bedir savaşında geldi.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Biri çıkıp gelecek azabı istedi"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Dünyada iken: **"Allahım! Eğer bu Kitap, gerçekten Senin katından ise bize gökten taş yağdır veya can yakıcı bir azab ver"**[4] demelerine karşılık bu azap âhirette başlarına gelecektir. Böylesi bir azabı isteyen kişi de Nadr b. el-Hâris'ti."

İbnu'l-Münzir, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: **"Biri çıkıp gelecek azabı istedi"**[5] âyeti nâzil olduğu zaman insanlar: "Bu azap kimin başına gelecek?" diye sormaya başladılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kâfirler için onu bertaraf edecek yoktur"**[6] âyetini indirdi.[7]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Biri çıkıp gelecek azabı istedi"**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Birisi çıkıp azabın inmesini istedi. İstedikleri bu azap da âhirette başlarına gelecektir. Zira: **"Allahım! Eğer bu Kitap, gerçekten Senin katından ise bize gökten taş yağdır veya can yakıcı bir azab ver"**[9] demişlerdi."

Abd b. Humeyd, Atâ'dan bildirir: Abduddâroğullarından Hâris b. Alkame adında biri: **"Allahım! Eğer bu Kitap, gerçekten Senin katından ise bize gökten taş yağdır veya can yakıcı bir azab ver"**[10] dedi. Yüce Allah da bu istekleri konusunda: **"Rabbimiz! Bizim payımızı hesap gününden önce ver, dediler"**[11] buyurdu. Yine: **"Andolsun, sizi ilk defa yarattığımız gibi teker**

---

[1] Enfâl Sur. 32

[2] İbn Ebî Hâtim (5/1690).

[3] Meâric Sur. 1

[4] Enfâl Sur. 32

[5] Meâric Sur. 1

[6] Meâric Sur. 2

[7] Ubey b. Ka'b bu ayeti "على الكافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ" şeklinde okumuştur.

[8] Meâric Sur. 1

[9] Enfâl Sur. 32

[10] Enfâl Sur. 32

[11] Sâd Sur. 16

teker bize geldiniz..."[1] buyurdu. Yine: **"Biri çıkıp gelecek azabı istedi"**[2] buyurdu. Burada azabı isteyen kişi: **"Allahım! Eğer bu Kitap, gerçekten Senin katından ise bize gökten taş yağdır veya can yakıcı bir azab ver"**[3] diyen kişidir. **"Rabbimiz! Bizim payımızı hesap gününden önce ver, dediler"**[4] diyen kişi de azabı isteyen kişidir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu sûrenin ilk âyetini: "سَالَ سَائِلٌ (Bir sel aktı)"[5] şeklinde okumuş ve: "Cehennemde bir vadi taşarak aktı" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yüksek dereceler sahibi..."**[6] buyruğunu: "Yücelik ve lütuflar sahibi" şeklinde açıklamıştır.[7]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve *Azame*'de Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Yüksek dereceler sahibi..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Derecelerden kasıt, semanın basamaklarıdır" demiştir.[9]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Yüksek dereceler sahibi..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Derecelerden kasıt, meleklerin semaya çıktığı basamaklardır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Yüksek dereceler sahibi..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Derecelerden kasıt, Yüce Allah'ın lütuf ve nimetleridir" demiştir.

---

[1] En'âm Sur. 94

[2] Meâric Sur. 1

[3] Enfâl Sur. 32

[4] Sâd Sur. 16

[5] Nâfi', İbn Âmir ve Ebû Câfer de bu şekilde okumuşlardır. İbn Kesîr, Ebû Amr Âsım, Hamza, Kisâî, Yâkub ve Halef ise "Sordu" anlamına gelecek şekilde, *hemze* ile "سَأَلَ" lafzıyla okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/291).

[6] Meâric Sur. 1-3

[7] *el-İtkân*'da (2/49) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[8] Meâric Sur. 1-3

[9] Ebu'ş-Şeyh (568).

[10] Meâric Sur. 1-3

Ahmed ve İbn Huzeyme'nin bildirdiğine göre Sa'd b. Ebî Vakkâs adamın birinin: "Lebbeyk! Ey dereceler sahibi!" dediğini işitince, ona: "Yüce Allah dereceler sahibidir; ancak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında bulunduk ve öyle şeyler söylemezdik" dedi.[2]

تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ

"Melekler ve Ruh ona süresi elli bin yıl olan bir günde yükselir." (Meâric Sur. 4)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, **"Melekler ve Ruh ona süresi elli bin yıl olan bir günde yükselir"**[3] âyetini: "تَعْرُجُ" lafzıyla, "ت" harfiyle okumuştur.[4]

Abd b. Humeyd, Ebû İshâk'tan bildirir: Abdullah (b. Mes'ud), **"Melekler ve Ruh ona süresi elli bin yıl olan bir günde yükselir"**[5] âyetini: "يَعْرُجُ" lafzıyla, "ي" harfiyle okurdu.[6]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Süresi elli bin yıl olan bir günde..."**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah'ın emrinin vardığı yerin en alt kısmından yedi kat semanın en son noktasına kadar olan mesafe elli bin yıllık mesafedir. **"Süresi sizin hesabınızla bin yıl olan bir günde"**[8] âyetinde ise Allah'ın emrinin katından yere inmesi veya bir şeyin yeryüzünden katına çıkmasının bir gün sürdüğü ifade edilmiştir. Bu

---

[1] Meâric Sur. 1-3

[2] Ahmed 3/74 (1475) ve İbn Huzeyme (4/172, muallak olarak). *Müsned*'in muhakkikleri: "Munkatı' olduğu için isnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] Meâric Sur. 4

[4] Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir, Hamza, Ebû Câfer, Yâkub ve Halef de bu şekilde okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/292).

[5] Meâric Sur. 4

[6] Kisâî de bu şekilde okumuştur. bak: *Bahru'l-Muhît* (8/333), *en-Neşr* (2/292).

[7] Meâric Sur. 4

[8] Secde Sur. 5

günün miktarı da insanların zaman ve hesabına göre bin yıl sürmektedir. Zira sema ile yer arasında beş yüz yıllık bir yolculuk mesafesi vardır.[1]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Yerin her bir tabakasının kalınlığı beş yüz yılık bir mesafedir. İki tabaka arasında da yine beş yüz yıllık bir mesafe vardır. Semanın her bir katından diğer katına kadar beş yüz yıllık bir mesafe vardır. Bu şekilde yerin yedi katı ile semanın yedi katı on dört bin yıllık bir mesafeyi oluşturmaktadır. Yedinci kat sema ile Arş'ın arasında da otuz altı bin yıllık bir mesafe vardır. İşte **"...Süresi elli bin yıl olan bir günde..."**[2] âyetinde zikredilen elli bin yıllık süreden kasıt budur."[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Süresi sizin hesabınızla bin yıl olan bir günde"**[4] âyetini açıklarken: "Dünyada iken olan bir şeydir. Melekler miktarı bin yıl olan bir günde semaya çıkarlar" demiştir. **"Süresi elli bin yıl olan bir günde"**[5] âyetini açıklarken de: "Bu da âhirettedir. Yüce Allah âhiretteki bir günü kafirler için elli bin yıl uzunluğunda yapar" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Süresi elli bin yıl olan bir günde..."**[7] âyetini açıklarken: "Kıyamet günlerinden bir günü sizin şimdiki günlerinize göre ölçecek olursanız oradaki bir günün sizin elli bin yılınıza denk geldiğini görürdünüz" demiştir.[8]

İbn Merdûye, İkrime'den bildirir: Adamın biri İbn Abbâs'a: **"Süresi elli bin yıl olan bir günde"**[9] âyeti, **"Gökten yere kadar bütün işleri Allah yürütür. Sonra bu işler, süresi sizin hesabınızla bin yıl olan bir günde O'na yükselir"**[1]

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/248) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] Meâric Sur. 4

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/248, 249) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Secde Sur. 5

[5] Meâric Sur. 4

[6] İbn Cerîr (23/253) ve Beyhakî, *Şuab* (1/324, muallak olarak).

[7] Meâric Sur. 4

[8] [8] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/249) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr: "İsnadı sahîhtir" demiştir.

[9] Meâric Sur. 4

yükselir"[1] âyeti ve **"Bir de senden acele azap istiyorlar. Hâlbuki Allah asla vaadinden caymaz. Şüphesiz Rabbinin nezdinde bir gün, sizin saydığınız bin yıl gibidir"**[2] âyetinde bahsedilen süreler nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Kıyamet günü dünya günlerinden elli bin yıl kadardır. Yüce Allah gökleri ile yeri altı günde yaratmıştır. Bunlardan her bir gün de bizim hesabımıza göre bin yıldır. **"Gökten yere kadar bütün işleri Allah yürütür. Sonra bu işler, süresi sizin hesabınızla bin yıl olan bir günde O'na yükselir"**[3] âyetinde bahsedilen de işlerin Allah katına ulaşana dek alacağı yoldur."

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid ve İkrime: **"...Süresi elli bin yıl olan bir günde..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demişlerdir: "Başından sonuna kadar dünyanın ömrü elli bin yıldır. Bu da kıyamet gününe oranla bir günlüktür."[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve *Azame*'de Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih: "Yerin en altından Arş'a kadar olan mesafe elli bin yıllıktır" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Süresi elli bin yıl olan bir günde..."**[7] âyetini açıklarken: "Bu günden kasıt, kıyamet günüdür" demiştir.

Ahmed, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbn Hibbân ve Beyhakî *el-Ba's*'da Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **""...Süresi elli bin yıl olan bir günde..."**[8] âyetinde bahsedilen gün ne kadar da uzun bir günmüş!" denilince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Canım elinde olana yemin olsun ki bu*

[1] Secde Sur. 5
[2] Hac Sur. 47
[3] Secde Sur. 5
[4] Meâric Sur. 4
[5] Abdurrezzâk (2/316).
[6] Abdurrezzâk (2/315) ve Ebu'ş-Şeyh (291).
[7] Meâric Sur. 4
[8] Meâric Sur. 4

gün mümine dünyada iken kıldığı bir farz namazı uzunluğu kadar hafif ve kısa kılınır" buyurdu.[1]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, İbrâhim et-Teymî'den bildirir: "Kıyamet gününün uzunluğu mümin için öğle ile ikindi arasındaki zaman kadardır."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Kıyamet gününün sıkıntısı öyle ağır olur ki kafir boğazına kadar ter içinde kalır" dedi. Kendisine: "Öylesi bir günde müminlerin durumu ne olacaktır?" diye sorulunca da şöyle dedi: "Oturmaları için onlara altından tahtlar kurulur. Bulutlar onlara gölge yapar. O gün de kendilerine şimdiki günlerinizden bir gün kadarlık kısa ve hafif tutulur."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "O gün müminlere dünyada iken bir farz namazı uzunluğu kadar kısa gelir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesallem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet günü müminler için ancak öğle ile ikindi arası kadarlık bir zaman uzunluğunda olur."*[3]

فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا

"Sen güzel bir şekilde sabret." (Meâric Sur. 5)

Hakîm et-Tirmizî'nin *Nevâdiru'l-Usûl*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sen güzel bir şekilde sabret"**[4] âyetini açıklarken: "Derdini benden başka kimseye şikayette bulunma, anlamındadır" demiştir.

---

[1] Ahmed 18/246 (11717), Ebû Ya'lâ (1390), İbn Cerîr (23/253, 254), İbn Hibbân (7334) ve Beyhakî, *Şuab* (1/324, muallak olarak). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[2] Abdurrezzâk (2/316).

[3] Hâkim (1/84) ve Beyhakî, *Şuab* (1/324, muallak olarak). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (2456) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[4] Meâric Sur. 5

Hakîm et-Tirmizî'nin bildirdiğine göre Abdula'lâ b. Haccâc: **"Sen güzel bir şekilde sabret"**[1] âyetini açıklarken: "Bir musibete, topluluk içine kimin sıkıntıda olduğu bilinemeyecek şekilde sabredilmelidir" demiştir.

إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا * وَنَرَاهُ قَرِيبًا * يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ * وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ * وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا * يُبَصَّرُونَهُمْ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ * وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ * وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ * وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ * كَلَّا إِنَّهَا لَظَى * نَزَّاعَةً لِلشَّوَى * تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى * وَجَمَعَ فَأَوْعَى

"Doğrusu onlar onu uzak görüyorlar. Biz ise onu yakın görüyoruz. O gün gök, erimiş maden gibi olur. Dağlar da atılmış yüne döner. (O gün) dost, dostu sormaz. Birbirlerine gösterilirler. Günahkâr kimse ister ki, o günün azabından kurtulmak için oğullarını, karısını, kardeşini, kendisini koruyup barındıran tüm ailesini ve yeryüzünde bulunanların hepsini fidye olarak versin de, kendisini kurtarsın. Hayır, o alevlenen bir ateştir. Derileri kavurup soyar. Yüz çevirip geri dönenі, (servet) toplayıp yığanı (kendine) çağırır!" (Meâric Sur. 6-18)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre A'meş: **"Doğrusu onlar onu uzak görüyorlar"**[2] âyetini açıklarken: "Kıyamet saatini uzak görüyorlar" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Doğrusu onlar onu uzak görüyorlar. Biz ise onu yakın görüyoruz"**[1] buyruğunu açıklarken: "Onlar kıyameti yalanlıyorlar oysa biz mutlaka gelip çatacağını biliyoruz" demiştir.

---

[1] Meâric Sur. 5

[2] Meâric Sur. 6

Ahmed, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, Hatîb *el-Müttefik ve'l-Müfterik*'de ve *el-Muhtâre*'de Diyâ'nın bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O gün gök, erimiş maden gibi olur"**[2] âyetini açıklarken: "O günü gökyüzü zeytinyağı tortusu gibi olur" demiştir.[3]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: " يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ"[4] buyruğunun anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Gökyüzü, kıyamet gününün korkusuyla erimiş yağ, kararmış ter gibi olur" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi (Mühl) bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

"Kararmış teri belinde şişip kalmış gibi

Sanki zehirlendi de birden suyu kesildi" dediğini işitmez misin?"[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"O gün gök, erimiş maden gibi olur"**[6] âyetini açıklarken: "Şimdi onu mavi olarak görüyorsun, ancak o günü maden eriyiği gibi kırmızıya dönecektir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O gün gök, erimiş maden gibi olur"**[7] âyetini açıklarken: "Zeytinyağı tortusu gibi olur" demiştir. "وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ"[8] âyetini: "Dağlar da yün gibi olur" şeklinde açıklamıştır. **"Birbirlerine gösterilirler..."**[9] buyruğunu açıklarken de: "Müminlere kafirlerin hali gösterilir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Dost, dostu sormaz"**[10] âyetini açıklarken: "Herkes kendi derdine düşüp diğer insanları

---

[1] Meâric Sur. 6, 7

[2] Meâric Sur. 8

[3] Ahmed 3/416 (1946), Hatîb (1/639) ve Diyâ (9). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[4] Meâric Sur. 8

[5] *el-İtkân*'da (2/95) geçtiği üzere Tastî.

[6] Meâric Sur. 8

[7] Meâric Sur. 8

[8] Meâric Sur. 9

[9] Meâric Sur. 11

[10] Meâric Sur. 10

unutur" demiştir. **"Birbirlerine gösterilirler..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Vallahi kıyamet gününde birbirinizi görüp tanıyacaksınız" demiştir. **"...Günahkar kimse o günün azabından kurtulmak için oğullarını fidye olarak vermek ister"**[2] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Günahkar kişi onun günün dehşeti ve şiddetinden dolayı kurtulmak için ailesinden ve akrabalarından kendisine yakın olanları teker teker fidye olarak vermek ister."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Birbirlerine gösterilirler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Orada insanlar birbirlerini görüp tanırlar, ancak birbirlerinden kaçarlar" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "وَفَصِيلَتِهِ"[5] ifadesini: "Aşireti" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammd b. Ka'b: **"Kendisini barındıran tüm ailesini"**[6] âyetini açıklarken: "Bu aileden kasıt, bağlı bulunduğu sülaledir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَفَصِيلَتِهِ"[7] ifadesini: "Kabilesi" şeklinde açıklamıştır. "نَزَّاعَةً لِلشَّوَىٰ"[8] âyetini: "Kafa derisini kavurup soyar" şeklinde açıklamıştır. **"Yüz çevirip geri döneni ve toplayıp yığanı çağırır!"**[9] buyruğunu açıklarken de: "Haktan yüz çeviren ile servet yığıp biriktireni kendine çağırır" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "نَزَّاعَةً لِلشَّوَىٰ"[10] âyetini: "Kafa derisini kavurup soyar" şeklinde açıklamıştır.[1]

---

[1] Meâric Sur. 11
[2] Meâric Sur. 11
[3] Meâric Sur. 11
[4] İbn Cerîr (23/257, 258).
[5] Meâric Sur. 13
[6] Meâric Sur. 13
[7] Meâric Sur. 13
[8] Meâric Sur. 16
[9] Meâric Sur. 17, 18
[10] Meâric Sur. 16

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Derileri kavurup soyar"**[2] âyetini açıklarken: "Başının derisi ile yüzünün güzelliklerini yakıp yok eder" demiştir. **"Yüz çevirip geri döneni ve toplayıp yığanı çağırır!"**[3] buyruğunu açıklarken de: "Yüce Allah'a itaatten yüz çevirip, Allah'ın Kitâb'ından uzak duranı ve günah yollardan mal biriktireni kendine çağırır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Kurra b. Hâlid: **"Derileri kavurup soyar"**[4] âyetini açıklarken: "Başının derisinden başlamak üzere bedenin her bir tarafını yakar. Sadece kalbini sağlam bırakır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "نَزَّاعَةً لِلشَّوَىٰ"[5] âyetini açıklarken: "Kişinin kol ve bacak gibi uzuvlarını yakıp kavurur" demiştir.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "نَزَّاعَةً لِلشَّوَىٰ"[7] âyetini açıklarken: "Kişinin kafa derisini yakıp kavurur" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Sâbit: "نَزَّاعَةً لِلشَّوَىٰ"[8] âyetini açıklarken: "İnsanın yüzünün güzelliklerini yakıp kavurur, yok eder" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "نَزَّاعَةً لِلشَّوَىٰ"[9] âyetini açıklarken: "Bacakların etlerini kavurup yakar" demiştir.[10]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "نَزَّاعَةً لِلشَّوَىٰ"[11] âyetini açıklarken: "Kişinin kol ve bacak gibi uzuvlarını yakıp kavurur" demiştir.

---

[1] İbn Cerîr (23/262).
[2] Meâric Sur. 16
[3] Meâric Sur. 17, 18
[4] Meâric Sur. 16
[5] Meâric Sur. 16
[6] İbn Ebî Şeybe (13/168).
[7] Meâric Sur. 16
[8] Meâric Sur. 16
[9] Meâric Sur. 16
[10] İbn Ebî Şeybe (13/168).
[11] Meâric Sur. 16

İbn Sa'd, Hakem'den bildirir: Abdullah b. Ukeym kesesinin ağzını asla kapatmaz ve: "Yüce Allah'ın: **"(Mal) toplayıp yığanı çağırır!"**[1] buyurduğunu işittim" derdi.[2]

إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا * إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا * وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا

"İnsan gerçekten pek hırslı yaratılmıştır. Kendisine kötülük dokunduğu zaman sızlanır. Ona bir hayır dokunduğunda da eli sıkıdır." (Meâric Sur. 19-21)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: İbn Abbâs'a *Helû'* (هَلُوع) ifadesinin anlamı sorulunca: "Yüce Allah'ın da belirttiği gibi kendisine bir kötülük dokununca sızlanan, bir hayır dokunduğunda ise cimri kesilen kişidir" dedi.[3]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: " إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا"[4] âyetinin anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Yaygaracı, sızlanıp duran, hoşnut olmayan kişi anlamındadır. Âyet Ebû Cehl b. Hişâm hakkında nâzil oldu" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Bişr b. Ebî Hâzım'ın:

"Ne yetimin hakkını vermekten geri durur

Ne de surat asıp hoşnutsuzluk gösterir" dediğini işitmez misin?"[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan'a, "إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا"[6] âyetinin anlamı sorulunca, soran adama: "Daha sonra gelen âyetleri oku" dedi. Adam: **"Kendisine kötülük dokunduğu zaman sızlanır. Ona bir hayır**

[1] Meâric Sur. 18
[2] İbn Sa'd (6/114).
[3] İbn Cerîr (23/266).
[4] Meâric Sur. 19
[5] *el-İtkân*'da (2/97, 98) geçtiği üzere Tastî.
[6] Meâric Sur. 19

dokunduğunda da eli sıkıdır"[1] âyetlerini okuyunca, Hasan: "İşte bu demektir. İnsan bu şekilde yaratılmıştır" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "هَلُوعًا"[2] ifadesini: "Yaygaracı ve cimri" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "هَلُوعًا"[3] ifadesini: "Memnuniyetsiz, mızmız" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "هَلُوعًا"[4] ifadesini: "Yaygaracı" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "هَلُوعًا"[6] ifadesini: "Açgözlü, hırslı" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Husayn b. Abdirrahman: "هَلُوعًا"[7] ifadesini: "Hırslı" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "هَلُوعًا"[8] ifadesini: "Mal yığmaktan doymayan, hırslı" şeklinde açıklamıştır.

Deylemî'nin Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hasta kişinin inlemeleri bile kayda geçilir. Şayet hastalığına sabrederse bu inlemeleri iyilik olarak yazılır. Ancak sızlanıp duruyorsa helû' biri olarak yazılır ve hastalığından dolayı herhangi bir sevaba nail olamaz."*[9]

إِلَّا الْمُصَلِّينَ ۞ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ۞ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ

---

[1] Meâric Sur. 20, 21
[2] Meâric Sur. 19
[3] Meâric Sur. 19
[4] Meâric Sur. 19
[5] Abdurrezzâk (2/317).
[6] Meâric Sur. 19
[7] Meâric Sur. 19
[8] Meâric Sur. 19
[9] Deylemî (9014).

"Ancak, namaz kılanlar başka. Onlar, namazlarına devam eden kimselerdir. Mallarında, belli bir hak vardır."

(Meâric Sur. 22-24)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ancak, namaz kılanlar başka. Onlar, namazlarına devam eden kimselerdir"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bize anlatılana göre Danyal (aleyhisselam), Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetini anlatırken: "Onların öyle bir namazları vardır ki şayet bu namazı Nuh kavmi kılmış olsaydı tufanda boğulmaz, Âd kavmi kılmış olsa üzerlerine o öldürücü rüzgar gönderilmez, Semûd kavmi kılmış olsaydı o çığlığa maruz kalmazlardı" demiştir. Onun için namazı devamlı olarak kılmaya özen gösterin, zira namaz müminin en güzel huylarından biridir."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhim et-Teymî: **"Onlar, namazlarına devam eden kimselerdir"**[2] âyetini açıklarken: "Farz namazlarına devam ederler" demiştir.

İbn Ebî Şeybe'nin *Musannef*'te bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Onlar, namazlarına devam eden kimselerdir"**[3] âyetini açıklarken: "Namazları vakitlerinde kılarlar" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, Mesrûk'tan aynısını bildirir.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İmrân b. Husayn: **"Onlar, namazlarına devam eden kimselerdir"**[5] âyetini açıklarken: "Namazlarında sağa sola dönüp bakmazlar" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ukbe b. Âmir: **"Onlar, namazlarına devam**

---

[1] Meâric Sur. 22, 23

[2] Meâric Sur. 23

[3] Meâric Sur. 23

[4] İbn Ebî Şeybe (1/316).

[5] Meâric Sur. 23

[6] İbn Ebî Şeybe (2/42).

eden kimselerdir"[1] âyetini açıklarken: "Bunlar namazlarında sağa sola dönüp bakmayanlardır" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir, Ebu'l-Hayr'dan bildirir: Ukbe b. Âmir bize: "Namazlarına devam edenlerden kasıt kimlerdir?" diye sorunca, biz: "Namazları kaçırmayıp devamlı olarak kılanlardır" karşılığını verdik. Ukbe: "Hayır! Bunlar namaz kılarken sağa sola dönüp bakmayanlardır" dedi.

İbn Hibbân, Ebû Seleme'den bildirir: Hz. Âişe'nin bize anlattığına göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gücünüzü aşmayacak şekilde amellerde bulunun, zira siz bıkıp usanmadıkça Yüce Allah da yaptıklarınızdan bıkıp usanmaz"* buyurmuştur. Yine bize anlattığına göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) az da olsa devamlı yapılan amelleri severdi ve (nafile) bir namaza başladığı zaman onu devamlı olarak kılardı. Yüce Allah da bu konuda: **"Onlar, namazlarına devam eden kimselerdir"**[3] buyurur.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhim(-i Nehai): **"Mallarında, belli bir hak vardır"**[5] âyetini açıklarken: "Önceleri devlet hazinesinden yardım ile maaşlar dağıtıldığı zaman bundan yoksullara dağıtırlardı" demiştir.

فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ * عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ* أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ * كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ * فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ * عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ * فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ * يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ * خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ

---

[1] Meâric Sur. 23

[2] İbn Cerîr (23/268, 269).

[3] Meâric Sur. 23

[4] İbn Hibbân (253, 1578), Buhârî (6465) ve Müslim (782).

[5] Meâric Sur. 24

"İnkar edenlere ne oluyor, sana doğru sağdan soldan topluluklar halinde koşuşuyorlar? Onlardan her biri Naîm cennetine sokulacağını mı umuyor? Hayır! Doğrusu onları kendilerinin de bildikleri şeyden yaratmışızdır. Doğuların ve batıların Rabbine yemin ederim ki, bizim gücümüz yeter. Şüphesiz onların yerine daha iyilerini getirmeye bizim gücümüz yeter ve kimse bizim önümüze geçemez. Onları bırak, kendilerine söz verilen güne kavuşmalarına kadar dalıp oynasınlar. Dikili bir şeye akın akın gidercesine, gözleri inmiş, kendilerini zillet kaplamış bir hâlde mezarlarından süratle çıkacakları o günü hatırla! İşte o, uyarıldıkları gündür." (Meâric Sur. 36-44)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مُهْطِعِينَ"[1] ifadesini: "Bakıyorlar" şeklinde açıklamıştır. "عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ"[2] âyetini açıklarken: "Sağdan ve soldan topluluklar halinde alay ile bakıp yüz çeviriyorlar" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"İnkar edenlere ne oluyor, sana doğru sağdan soldan topluluklar halinde koşuşuyorlar?"** buyruğunu açıklarken: "Allah'ın Kitabı ile zikrinden yüz çeviren kafirler bölükler halinde Peygamberin (sallallahu aleyhi vesellem) etrafında toplanmış ona bakıyorlar " demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"İnkar edenlere ne oluyor, sana doğru sağdan soldan topluluklar halinde koşuşuyorlar?"** buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kafirler topluluklar halinde «Bu adam ne diyor?» diye öğrenmek üzere sağdan soldan koşup geliyorlar."

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "عِزِينَ"[4] ifadesinin anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Küçük halkalar, anlamındadır" dedi.

---

[1] Meâric Sur. 36

[2] Meâric Sur. 37

[3] İbn Cerîr (23/278, 279).

[4] Meâric Sur. 37

Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Ubeyd b. el-Abras'ın:

"Minberinin etrafında küçük halkalar olabilmek için

Koşarak gelip çevresinde toplandılar" dediğini işitmez misin?"[1]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bölük bölük sağından ve solundan"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kafirler oturdukları meclislerinden kalkıp küçük gruplar halinde Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) sağında ve solunda toplanmaya başladılar."

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "عِزِينَ"[3] ifadesini açıklarken: "Meclislerde insanların oluşturduğu halkalardır" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, Ubâde b. Nusey'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid'e girince: *"Neden Cahiliye insanlarının yaptığı gibi dağınık halkalar (=izîn) şeklinde oturuyorsunuz?"* buyurdu. Bunun üzerine Müslümanlar toplu bir şekilde arka arkaya oturdular.

Abd b. Humeyd, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Merdûye, Câbir b. Semure'den bildirir: Mescid'de halkalar oluşturmuş dağınık bir şekilde oturmuşken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) girdi ve: *"Neden dağınık halkalar şeklinde oturuyorsunuz?"* buyurdu.[5]

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) evinden çıkınca ashâbın halka halka oturmuş oturduklarını gördü. Bunun üzerine: *"Neden dağınık halkalar (=izîn) şeklinde oturuyorsunuz?"* diye sordu.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, **"Onlardan her biri Naîm cennetine sokulacağını mı umuyor?"**[1] âyetini: "يُدْخَلَ" lafzıyla, "ي" harfini ötre ile okumuştur.[2]

---

[1] *el-İtkân*'da (2/68) geçtiği üzere Tastî.

[2] Meâric Sur. 37

[3] Meâric Sur. 37

[4] Abdurrezzâk (2/317).

[5] Müslim (430), Ebû Dâvud (4823) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11622).

[6] İbn Cerîr (23/280). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/256): "İsnadı ceyyiddir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû M'amer, **"Onlardan her biri Naîm cennetine sokulacağını mı umuyor?"**[3] âyetini "Onlardan her biri Naîm Cennetine gireceğini mi umuyor" anlamına gelecek şekilde: "يَدْخُلَ" lafzıyla okumuştur.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Onlardan her biri Naîm cennetine sokulacağını mı umuyor? Hayır..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah "Hayır!" buyurarak onların bu arzularını yerine getirmeyeceğini belirttikten sonra nasıl yaratıldıkları konusunda: **"Doğrusu onları kendilerinin de bildikleri şeyden yaratmışızdır"**[6] buyurmuş ve kendilerinin de bildiği gibi onları bir nutfeden yarattığını ifade etmiştir."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hayır! Doğrusu onları kendilerinin de bildikleri şeyden yaratmışızdır"**[7] âyetini açıklarken: "Ey insanoğlu! Pis olan bir sudan yaratıldın! Onun için Allah'tan kork!" demiştir.

Ahmed, İbn Mâce, İbn Sa'd, İbn Ebî Âsım, Bâverdî, İbn Kâni', Hâkim, Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da ve Diyâ, Busr b. Cihâş'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"İnkar edenlere ne oluyor, sana doğru sağdan soldan topluluklar halinde koşuşuyorlar? Onlardan her biri Naîm cennetine sokulacağını mı umuyor? Hayır! Doğrusu onları kendilerinin de bildikleri şeyden yaratmışızdır"**[8] âyetlerini okuduktan sonra avucunun içine tükürdü. Parmağını da tükürüğün üzerine koyduktan sonra şöyle buyurdu:

"Yüce Allah buyurur ki: Ey insanoğlu! Seni böylesi bir şeyden yaratmışken beni nasıl aciz bırakabilirsin? Sonra sana düzgün bir şekil verdim. Sonrasında giysiler giyip ayaklarının altındaki toprağı eze eze yürümeye başladın. Servet

---

[1] Meâric Sur. 38

[2] Çoğunluğun kıraati de bu şekildedir.

[3] Meâric Sur. 38

[4] Âsım'dan Mufaddal, Hasan, Ebû Recâ, Zeyd b. Ali ve Talha da bu şekilde okumuşlardır.

[5] Meâric Sur. 38, 39

[6] Meâric Sur. 39

[7] Meâric Sur. 39

[8] Meâric Sur. 36-39

yığıp olabildiğince cimri davrandım. Can boğaza dayanınca da: «Sadaka veriyorum!» demeye başladın. Sadaka vermenin zamanı bu mudur?"[1]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Doğuların ve batıların Rabbine yemin ederim ki"**[2] âyetini açıklarken: "Güneş her gün bir gün öncesinden farklı bir yerden doğar ve bir gün öncesinden farklı bir yerden batar" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Doğuların ve batıların Rabbine yemin ederim ki"**[4] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt, Güneş ile Ay'ın yörüngeleridir" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Dikili bir şeye akın akın gidercesine"**[5] buyruğunu açıklarken: "Dikili bir sancağın altında toplanmak için koşarcasına" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Dikili bir şeye akın akın gidercesine"**[7] buyruğunu açıklarken: "Bir hedefe doğru koşarcasına" demiştir.

Abd b. Humeyd, Ebu'l-Âliye'den aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Dikili bir şeye akın akın gidercesine"**[8] buyruğunu açıklarken: "Kim önce selam verecek diye putlarına doğru koşarcasına" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Dikili bir şeye akın akın gidercesine kabirlerinden fırlayıp**

---

[1] Ahmed 29/385-387 (17842-17845), İbn Mâce (2707), İbn Sa'd (7/427), İbn Ebî Âsım, *el-Âhâd ve'l-Mesânî* (869, 870), İbn Kâni' (1/76), Hâkim (2/502) ve Beyhakî (3473). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1099) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[2] Meâric Sur. 40

[3] İbn Cerîr (23/284).

[4] Meâric Sur. 40

[5] Meâric Sur. 43

[6] İbn Cerîr (23/285, 286).

[7] Meâric Sur. 43

[8] Meâric Sur. 43

çıkarlar"[1] âyetini açıklarken: "Sanki bir sancağın altında toplanacak gibi kabirlerinden çıkıp koşmaya başlarlar" demiştir. **"...İşte o, uyarıldıkları gündür"**[2] buyruğunu açıklarken de: "Bu gün kıyamet günüdür" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Âliye, **"...Dikili bir şeye akın akın gidercesine"**[4] buyruğunu: "إِلَىٰ نَصْبٍ يُوفِضُونَ" lafzıyla okumuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, **"...Dikili bir şeye akın akın gidercesine"**[5] buyruğunu: "نَصْبٍ" lafzıyla okumuştur.[6]

Abd b. Humeyd, Ebu'l-Eşheb'den bildirir: Hasan **"Gözleri inmiş..."**[7] buyruğunu: "خَاشِعًا أَبْصَارُهُمْ"[8] lafzıyla okurdu. Ebû Recâ ise: "خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ" lafzıyla okurdu.

---

[1] Meâric Sur. 43

[2] Meâric Sur. 44

[3] Abdurrezzâk (2/318) ve İbn Cerîr (23/284, 286, 287).

[4] Meâric Sur. 43

[5] Meâric Sur. 43

[6] Âsım'dan Ebû Bekr, Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, Hamza, Kisâî, Ebû Câfer, Yâkub ve Halef de bu şekilde okumuşlardır. Âsım'dan Hafs ve İbn Âmir ise "نُصُبٍ" lafzıyla okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/292).

[7] Meâric Sur. 44

[8] Eldeki mushafa muhalif olduğu için şâz bir kıraattir.

NÛH SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Nûh Sûresi, Mekke'de nâzil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "Nûh Sûresi, Mekke'de nâzil oldu" demiştir.

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ★ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ★ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ★ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ★ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ★ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا ★ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ★ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا

"Kendilerine yakıcı bir azap gelmeden önce kavmini uyar, diye Nuh'u kendi kavmine gönderdik. «Ey kavmim dedi, ben sizin için açık bir uyarıcıyım. Allah'a kulluk edin; O'na karşı gelmekten sakının ve bana itaat edin. Ki Allah bir kısım günahlarınızı bağışlasın ve sizi belli bir vadeye kadar tehir etsin (muaheze etmeden yaşatsın) Bilinmeli ki Allah'ın tayin ettiği vâde gelince, artık o ertelenmez. Keşke bilseydiniz!» (Sonra Nuh:) Rabbim! dedi, doğrusu ben kavmimi gece gündüz (imana) davet ettim; Fakat benim davetim, ancak kaçmalarını arttırdı. Gerçekten de, (imana

[1] İbnu'd-Durays (17), Nehhâs (sh. 749) ve Beyhakî, *Delâil* (7/142-144).

gelmeleri ve böylece) günahlarını bağışlaman için onları ne zaman davet ettiysem, parmaklarını kulaklarına tıkadılar, (beni görmemek için) elbiselerine büründüler, ayak dirediler, kibirlendikçe kibirlendiler. Sonra, ben kendilerine haykırarak davette bulundum. Sonra, onlarla hem açıktan açığa hem de gizli gizli konuştum." (Nûh Sur. 1-9)

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) naklen şöyle demiştir: Yüce Allah kıyamet gününde herkesten önce Nûh ile kavmini çağırır. Kavmine: "Nûh'un davetine nasıl bir cevap verdiniz?" diye sorunca, onlar: "Bizlere ne bir davette bulundu, ne de bir şeyleri tebliğ etti. Ne nasihatlerde bulundu, ne bir şeyleri emretti, ne de bir şeyleri yasakladı" karşılığını verirler. Nûh: "Rabbim! İlk nesillerinden son nesillerine kadar ümmet ümmet hepsine de gerektiği gibi tebliğde bulundum! Bu tebliğim sonunda peygamberlerin sonuncusu Ahmed'e ulaştı. Bu tebliğimi okuyup iman ve tasdik etti" deyince de Yüce Allah: "Ahmed ile ümmetini çağırın" buyurur. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ümmeti gelirler. Nurları da önlerinde ilerler. Nûh, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ile ümmetine: "Kavmime risaleti hakkıyla tebliğ ettiğimi, yeterince onlara nasihatlerde bulunduğumu, tek tek ve toplu olarak onları cehennemden kurtarmak gayret sarfettiğimi, ancak bu davetimin onları hak yoldan daha da fazla uzaklaştırmaktan başka bir sonuç getirmediğini biliyorsunuz değil mi?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ümmeti: "Söylediğin bütün şeylerde doğru söylediğine dair şahitlik ederiz" derler. Nûh'un kavmi: "Ümmetlerin başında biz, sonunda siz varken seninle ümmetin bunun böyle olduğunu nereden biliyorsunuz?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bismillahirrahmânirrâhîm"* der ve **"Kendilerine yakıcı bir azap gelmeden önce kavmini uyar, diye Nuh'u kendi kavmine gönderdik"**[1] şeklinde Nûh Sûresini sonuna kadar okur. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu sûreyi okuyup bitirince ümmeti de: **"Şüphesiz bu anlatılanlar gerçek olaylardır. Allah'tan başka ilah yoktur. Doğrusu Allah güçlüdür, Hakim'dir"**[2] derler. Bunun

[1] Nûh Sur. 1

[2] Âl-i İmrân Sur. 62

üzerine Yüce Allah, Nûh'un kavmine: **"Ayrılın bir tarafa bugün, ey günahkarlar!"**[1] buyurur.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'a kulluk edin; O'na karşı gelmekten sakının ve bana itaat edin"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah bütün peygamberlerini insanlara, sadece Allah'a kulluk edilmesi, Allah'ın yasaklarından uzak durup emrettiklerinin yerine getirilmesi üzerine göndermiştir."

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Ki Allah bir kısım günahlarınızı bağışlasın ve sizi belli bir vadeye kadar tehir etsin. Bilinmeli ki Allah'ın tayin ettiği vade gelince, artık o ertelenmez. Keşke bilseydiniz!"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunları yapın ki Allah sizin şirk koşmanızdan olan günahlarınızı bağışlasın, cezasını bir süre ertelesin. Zira Yüce Allah'ın tayin ettiği vade olan ölüm gelince artık ertenelemez."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Sizi belli bir vadeye kadar tehir etsin..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu vade eceliniz gelene kadardır. Zira Yüce Allah'ın takdir ettiği ecel geldiği zaman artık ertelenmez" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Fakat benim çağırmam, sadece benden uzaklıklarını artırdı"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bana ulaşana göre Nûh kavminden biri Nuh'un yanına götürdüğü oğluna: "Bu adama karşı dikkatli ol ki seni aldatmasın. Babam da aynı şekilde beni bunun yanına getirmiş ve şu an sana yaptığım gibi o da beni ona karşı uyarmıştı" derdi.[7]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Parmaklarını kulaklarına tıkadılar, elbiselerine büründüler, direndiler, büyüklendikçe**

---

[1] Yâsîn Sur. 59

[2] Hâkim (2/547, 548). Zehebî de mutabaât edip: "İsnadı oldukça zayıftır" demiştir.

[3] Nûh Sur. 3

[4] Nûh Sur. 4

[5] Nûh Sur. 4

[6] Nûh Sur. 6

[7] Abdurrezzâk (2/319).

büyüklendiler"[1] buyruğunu açıklarken: "Nûh'un dediklerini duymamak için kulaklarını tıkadılar, kendilerini tanımaması için giysileriyle örtünüp saklandılar ve büyüklenip tövbe etmeye yanaşmadılar" demiştir.

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Elbiselerine büründüler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Nûh'un söylediklerini duymamak ve onu görmemek için giysileriyle yüzlerini kapattılar" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Elbiselerine büründüler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Giysileriyle iyice sarındılar" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sonra ben onları açık açık davet ettim"**[4] âyetini açıklarken: "Onlarla açık bir şekilde konuşup anlattım" demiştir. **"Sonra, onlarla hem açıktan açığa, hem de gizli gizli konuştum"**[5] âyetini açıklarken de: "Bağırarak, yüksek sesle de anlattım, tek tek de onlarla konuştum" demiştir.

فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا *
وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا * مَا لَكُمْ
لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا * وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا

"Dedim ki: Rabbinizden mağfiret dileyin; çünkü O çok bağışlayıcıdır. Üzerinize gökten bol bol yağmur indirsin. Sizi, mallar ve oğullarla desteklesin; sizin için bahçeler var etsin, ırmaklar akıtsın. Size ne oluyor ki, Allah'a büyüklüğü yakıştıramıyorsunuz? Hâlbuki O, sizi evrelerden geçirerek yaratmıştır." (Nûh Sur. 10-14)

---

[1] Nûh Sur. 7
[2] Nûh Sur. 7
[3] Nûh Sur. 7
[4] Nûh Sur. 8
[5] Nûh Sur. 9

İbn Merdûye'nin Selmân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Çokça bağışlanma dileyin. Zira Yüce Allah ancak sizleri bağışlamak için istiğfar dilemesini öğretmiştir."*

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Sizin için bahçeler var etsin, ırmaklar akıtsın"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Nuh, kavminin dünya hırsı içinde ömürlerini tükettiklerini görünce: "Gelin Allah'a itaat edin ki hem dünyayı, hem de âhireti elde edesiniz" demiştir.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve *Şuabu'l-Îman*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Size ne oluyor ki, Allah'a büyüklüğü yakıştıramıyorsunuz?"**[2] âyetini açıklarken: "Allah'ın büyüklük ve azametini tanımıyor ve bilmiyorsunuz" demiştir.[3]

İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Size ne oluyor ki, Allah'a büyüklüğü yakıştıramıyorsunuz?"**[4] âyetini açıklarken: "Allah'ın büyüklük ve azametini tanımıyorsunuz" demiştir. **"Hâlbuki O, sizi evrelerden geçirerek yaratmıştır"**[5] âyetini açıklarken de: "Sizleri önce nutfe, sonra kan pıhtısı ve sonra et parçası kılmak suretiyle aşama aşama yarattı" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Size ne oluyor ki, Allah'a büyüklüğü yakıştıramıyorsunuz?"**[7] âyetini açıklarken: "Neden Allah'ı hakkıyla tazim edip yüceliğini kabul etmiyorsunuz?" demiştir.[8]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Size ne oluyor ki, Allah'a büyüklüğü yakıştıramıyorsunuz?"**[9] âyetini

---

[1] Nûh Sur. 12

[2] Nûh Sur. 13

[3] *Fethu'l-Bârî*'de (8/667) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr ve Beyhakî (729).

[4] Nûh Sur. 13

[5] Nûh Sur. 14

[6] İbn Cerîr (23/295, 297) ve Beyhakî (728).

[7] Nûh Sur. 13

[8] İbn Ebî Şeybe (13/374) ve İbn Cerîr (23/296).

[9] Nûh Sur. 13

açıklarken: "Neden Allah'ın azameti ve büyüklüğünden çekinmiyorsunuz?" demiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Size ne oluyor ki, Allah'a büyüklüğü yakıştıramıyorsunuz?"**[2] âyetini açıklarken: "Neden azametinden dolayı Allah'ın azabından çekinmiyor, ondan mükâfat beklemiyorsunuz?" demiştir.

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا"[3] âyetinin anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Neden Allah'ın azametinden çekinmiyor, aldırış etmiyorsunuz, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi (=*ircâ*) bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Ebû Zueyb'in:

"Anlar onu soksa da buna aldırış etmedi

Ve hanî hanî çalıştıkları kovanlarına girdi" dediğini işitmez misin?"[4]

Abdurrezzâk *Musannef*'te Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir grubun üzerlerine peştemal almadan çıplak bir şekilde yıkandıklarını görünce durdu ve yüksek bir sesle: ***"Size ne oluyor ki, Allah'a büyüklüğü yakıştıramıyorsunuz?"***[5] buyurdu.[6]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Size ne oluyor ki, Allah'a büyüklüğü yakıştıramıyorsunuz?"**[7] âyetini açıklarken: "Neden Allah'ın sizin üzerinizdeki haklarını itiraf edip nimetlerine şükretmiyorsunuz?" demiştir.[8]

---

[1] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/348, 349) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh (75).

[2] Nûh Sur. 13

[3] Nûh Sur. 13

[4] *Mesâilu Nâfi'* (4).

[5] Nûh Sur. 13

[6] Abdurrezzâk (1102).

[7] Nûh Sur. 13

[8] Beyhakî, *Şuabu'l-Îman* (732).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Matar: **"Hâlbuki O, sizi evrelerden geçirerek yaratmıştır"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Sizleri önce nutfe, sonra kan pıhtısı, sonra et parçası kıldı. Sonra o et parçasından kemikler çıkardı. Bu şekilde sizleri aşama aşama şekilden şekle soktu."

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Katâde'den aynısını bildirir.[2]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"Size ne oluyor ki, Allah'a büyüklüğü yakıştıramıyorsunuz?"**[3] âyetini açıklarken: "Allah'ın büyüklük ve azametine aldırış etmiyorsunuz" demiştir. **"Hâlbuki O, sizi evrelerden geçirerek yaratmıştır"**[4] âyetini açıklarken de: "Sizleri topraktan çıkarıp önce nutfe, sonra kan pıhtısı kıldı. Sonra aşama aşama sizleri gerçek şeklinize kavuşturdu" demiştir.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Yahya b. Râfi': **"Hâlbuki O, sizi evrelerden geçirerek yaratmıştır"**[6] âyetini açıklarken: Sizleri önce nutfe, sonra kan pıhtısı, sonra et parçası kılmak suretiyle aşama aşama yarattı" demiştir.[7]

أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا * وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا

"Görmediniz mi, Allah yedi göğü tabaka tabaka nasıl yaratmıştır? Onların içinde nasıl Ay'ı bir ışık, Güneş'i de bir kandil yapmıştır?" (Nûh Sur. 15, 16)

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Görmediniz mi Allah yedi göğü tabaka tabaka nasıl yaratmıştır? Onların**

---

[1] Nûh Sur. 14
[2] Abdurrezzâk (2/319).
[3] Nûh Sur. 13
[4] Nûh Sur. 14
[5] Beyhakî (730, 731).
[6] Nûh Sur. 14
[7] Ebu'ş-Şeyh (553, 622).

içinde nasıl Ay'ı bir ışık, Güneş'i de bir kandil yapmıştır?"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yedi göğü üst üste yedi tabaka olarak yaratmıştır ve her bir tabakadaki yer ile gökte ayrı yaratıklar ve onlara özel emirler vardır. Yüce Allah, Ay ile Güneş'in yüzlerini göğe, arkalarını ise yeryüzüne döndürmüştür."[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Onların içinde nasıl Ay'ı bir ışık, Güneş'i de bir kandil yapmıştır?"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Ay'ın ışığı yedi kat semanın tümünü aydınlatmaktadır. Üst üste yedi şişe konulup en alttaki şişeye de ışık verilse berraklığından dolayı nasıl şişelerin yedisi de aydınlanırsa Ay da aynı şekilde yedi kat semayı bu şekilde aydınlatmaktadır."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Güneş ile Ay'ın yüzleri semaya, arka tarafları ise yeryüzüne doğru dönüktür. İsterseniz bu konuda Yüce Allah'ın Kitâb'ından âyet de okuyabilirim" demiş ve: **"Onların içinde nasıl Ay'ı bir ışık, Güneş'i de bir kandil yapmıştır?"**[4] âyetini okumuştur.[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Atâ: **"Onların içinde nasıl Ay'ı bir ışık, Güneş'i de bir kandil yapmıştır?"**[6] âyetini açıklarken: "Ay yeryüzü ahalisini aydınlattığı gibi semada bulunanları da aydınlatmaktadır" demiştir.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onların içinde nasıl Ay'ı bir ışık, Güneş'i de bir kandil yapmıştır?"**[8] âyetini açıklarken: "Ay'ın yüzü semada bulunanları aydınlatırken arka tarafı da yeryüzünde bulunanları aydınlatmaktadır" demiştir.[9]

---

[1] Nûh Sur. 15, 16

[2] Ebu'ş-Şeyh (553, 622).

[3] Nûh Sur. 16

[4] Nûh Sur. 16

[5] Abdurrezzâk (2/319) ve Ebu'ş-Şeyh (617).

[6] Nûh Sur. 16

[7] Ebu'ş-Şeyh (620).

[8] Nûh Sur. 16

[9] Ebu'ş-Şeyh (621).

Abd b. Humeyd, Şehr b. Havşeb'den bildirir: Aralarında az bir kırgınlık bulunan Abdullah b. Amr b. el-Âs ile Ka'bu'l-Ahbâr bir araya geldi. Konuşup aradaki kırgınlığı giderdikten sonra Abdullah b. Amr, Ka'b'a: "Bana dilediğini sorabilirsin. Bana ne sorarsan Kur'ân'dan âyet de getirerek cevabını vereceğim" dedi. Ka'b: "Sence Güneş ile Ay yeryüzünü aydınlattıkları gibi yedi kat semayı da aydınlatıyorlar mı?" diye sorunca, Abdullah: "Tabi ki! Yüce Allah'ın: **"Görmediniz mi Allah yedi göğü tabaka tabaka nasıl yaratmıştır? Onların içinde nasıl Ay'ı bir ışık, Güneş'i de bir kandil yapmıştır?"**[1] buyurduğunu işitmez misin?" karşılığını verdi.

Abd b. Humeyd, Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onların içinde nasıl Ay'ı bir ışık, Güneş'i de bir kandil yapmıştır?"**[2] âyetini açıklarken: "Ay'ın yüzünün ışığı semada Arş'a kadar ulaşır. Arka tarafı ise yeryüzünü aydınlatır" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd'in Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onların içinde nasıl Ay'ı bir ışık, Güneş'i de bir kandil yapmıştır?"**[4] âyetini açıklarken: "Yüce Allah yedi kat sema için Ay'ı yaratırken onu yerde bulunanlar için bir ışık olarak yaratmıştır. Yoksa semada onun ışığından bir şey yoktur" demiştir.

وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا... لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا

"Allah sizi yerden bitirdi... Ki onda geniş yollar edinip dolaşabilesiniz." (Nûh Sur. 17, 20)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Allah sizi yerden bitirdi"**[5] âyetini açıklarken: "Hz. Âdem, yeryüzünün tüm toprağının karışımından yaratıldı" demiştir.

---

[1] Nûh Sur. 15, 16

[2] Nûh Sur. 16

[3] Ebu'ş-Şeyh (616) ve Hâkim (2/502, 503).

[4] Nûh Sur. 16

[5] Nûh Sur. 17

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "سُبُلًا فِجَاجًا"[1] buyruğunu: "Değişik yollar" şeklinde açıklamıştır.[2]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "سُبُلًا فِجَاجًا"[3] buyruğunu: "Yollar ve işaretler" şeklinde açıklamıştır.[4]

قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا * وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا * وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا * وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا * مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا * وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا * إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا * رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا

"Nûh dedi ki: «Rabbim! Doğrusu bunlar bana baş kaldırdılar ve malı, çocuğu kendisine sadece zarar getiren kimseye uydular; birbirinden büyük düzenler kurdular. Ve: «Sakın ilahlarınızı bırakmayın; hele Ved'den, Suva'dan, Yeğus'tan, Ye'uk'tan ve Nesr'den asla vazgeçmeyin!» dediler. Böylece birçoğunu saptırdılar. Rabbim! Sen bu zalimlerin sadece şaşkınlığını artır. Onlar, günahları yüzünden suda boğuldular; ateşe sokuldular, kendilerine Allah'tan başka yardımcı bulamadılar. Nuh dedi ki: «Rabbim! Yeryüzünde kafirlerden hiç kimseyi bırakma! Çünkü sen onları

[1] Nûh Sur. 20

[2] İbn Cerîr (23/301).

[3] Nûh Sur. 20

[4] Abdurrezzâk (2/319).

bırakırsan, kullarını saptırırlar; sadece ahlâksız ve kâfir kimseler yetiştirirler. Rabbim! Beni, ana babamı, iman etmiş olarak evime girenleri, iman eden erkekleri ve iman eden kadınları bağışla. Zalimlerin de ancak helâkini arttır.»" (Nûh Sur. 21-28)

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehaî, **"...Malı ve çocuğu..."**[1] ifadesini: "مالُه ووُلْدُه" lafzıyla okumuştur.[2]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) ile Ebû Recâ, **"...Malı ve çocuğu..."**[3] ifadesini: "مَالُهُ وَوَلَدُهُ" lafzıyla okurlardı.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre A'meş, Nûh Sûresi ile Zuhruf Sûresinde ve Meryem Sûresinde secde âyetinden sonra gelen âyetlerdeki "çocuk" ifadelerini "وُلْدٌ" lafzıyla okur ve: "*Vüld* çok sayıda çocuk anlamındadır. *Veled* ise tek çocuk anlamına gelir" derdi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: " وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا"[6] âyetini: "Büyük tuzaklar kurdular" şeklinde açıklamıştır.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Sakın ilahlarınızı bırakmayın; hele Ved'den, Suva'dan, Yeğus'tan, Ye'uk'tan ve Nesr'den asla vazgeçmeyin"**[7] âyetini açıklarken: "Bu ismi sayılanlar Nûh zamanında kendilerine tapılan putlardır" demiştir.[8]

Buhârî, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: "Zamanında Nuh kavminin tapındığı putlar daha sonra Arapların tapındığı putlar

---

[1] Nûh Sur. 21

[2] Mütevâtir bir kıraattir. Ebû Amr, Yâkub, Hamza, Kisâî, Halef ve İbn Kesîr bu şekilde okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/292; *Bahru'l-Muhît*, 8/341).

[3] Nûh Sur. 21

[4] Nâfi', Ebû Câfer, İbn âmir ve Âsım da bu şekilde okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/292; *Bahru'l-Muhît*, 8/341).

[5] bak: *el-Keşf an Vucûhi'l-Kirââti's-Seb'* (2/92, 93).

[6] Nûh Sur. 22

[7] Nûh Sur. 23

[8] İbn Cerîr (23/304).

olmuştur. *Ved* putu Dûmetu'l-Cendel'deki Kelb kabilesinin putu oldu. *Suva'* Hüzeyl kabilesinin putu oldu. *Yeğus* önce Murâd kabilesinin daha sonra ise Sebe' yakınındaki Ğutayf oğullarının putu oldu. *Ye'uk*, Hemdân kabilesinin putu oldu. *Nesr*, Himyer'den Zu'l-Kilâ' ailesinin putu oldu. Fakat bunlar daha önce Nuh kavminden salih kimselerin isimleriydiler. Öldüklerinde şeytan Nuh kavmine gelip bunların mecliste oturdukları yere adlarına heykel dikmelerini ve onlara isimlerini vermelerini söyledi. Nûh kavmi de denileni yapıp heykellerini diktiler. Ancak helak olana kadar bunlara tapmış değillerdir. Nûh kavmi tufanla helak olup bu heykeller hakkındaki bilgiler de yok olunca sonradan gelenler tarafından bunlara put diye tapılmaya başlandı."[1]

İbn Ebî Hâtim, Urve'den bildirir: "Hz. Âdem hastalandığı zaman yanında oğulları olan Ved, Yeğus, Ye'uk, Suva' ve Nesr vardı. Ved çocukları içinde en büyük olan ve babasına en iyi davranan kişiydi."[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Ebû Osman'dan bildirir: Yeğus denilen putu gördüm. Kurşundan yapılmıştı ve eyersiz bir deve üzerinde taşınıyordu. Deve bir yerde çöktüğü zaman: "Tanrınız bu yerde konaklamaya razı oldu" diyorlardı.

Fâkihî, Ubeydullah b. Umeyr'den bildirir: Putların ilk ortaya çıkışı Nûh zamanında olmuştur. O zamanlar oğullar, babalarını çok sever ve onlara iyi davranırlardı. Bir defasında biri ölünce onun oğlu ölümüne çok üzüldü ve yokluğuna dayanamaz oldu. Bunun üzerine babasına benzeyen bir heykel yaptı ve babasını özlediği zamanlarda özlemini bu heykele bakarak gidermeye başladı. Ancak kendisi de ölünce bu kez onun oğlu aynı şeyi yaptı. Bu şekilde heykel yapımı nesilden nesile aktarıldı. En sonunda bir nesil: "Atalarımız bu heykelleri ilahları olduğu için edinmişlerdi" dediler ve onlara tapınmaya başladılar.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: **"Ve: «Sakın ilahlarınızı bırakmayın; hele Ved'den, Suva'dan, Yeğus'tan, Ye'uk'tan ve**

---

[1] Buhârî (4920).

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/262) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Fâkihî, *Ahbâru Mekke* (5/162).

Nesr'den asla vazgeçmeyin!» dediler. Böylece birçoğunu saptırdılar"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu isimleri sayılanlar Âdem ile Nûh arasında yaşayan salih adamlardı. Onlardan sonra da kendileri gibi dindar bir nesil geldi. Ancak bir ara İblis onlardan sonra gelen nesile: "Onların heykellerini yapsanız da özlediğiniz zaman bakıp hasret giderseniz" deyince salih olan bu kişilerin heykellerini yaptılar. Bu nesil ölüp de başka bir nesil gelince İblis onlara da: "Sizden önceki nesiller bunlara tapardı" dedi. Bunun üzerine onlar da bu heykellere tapmaya başladılar.

Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Âdem'in Ved, Suva', Yeğus, Ye'uk ve Nesr adında beş çocuğu vardı ve hepsi de Allah'a ibadet eden kişilerdi. İçlerinden biri ölünce diğerleri onun ölümüne çok üzüldüler. Bunun üzerine şeytan yanlarına gelip: "Ölen kardeşinize çok mu üzüldünüz?" diye sordu. "Evet!" karşılığını verdiler. Şeytan: "Her baktığınızda onu hatırlamanız için kıble tarafına onun heykelini yapmamı ister misiniz?" diye sorunca, onlar: "Hayır! Zira kıblemizde kendisine namaz kılınan bir şeyi koymanı istemeyiz" karşılığını verdiler. Şeytan: "Onu mescidinizin arka tarafına yapayım mı?" diye sorunca, onlar: "Yap" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Şeytan ölen kardeşlerinin heykelini yaptı. Zamanla beşi de ölünce şeytan mescidin arka tarafına her birinin heykelini dikti. Daha sonra gelenlerin bu konuda bilgileri eksik olunca Allah'a ibadeti bırakıp bu heykellere tapmaya başaldılar. Yüce Allah, Nûh'u gönderince bunlar birbirlerine: **"...Sakın ilahlarınızı bırakmayın; hele Ved'den, Suva'dan, Yeğus'tan, Ye'uk'tan ve Nesr'den asla vazgeçmeyin"**[2] demeye başladılar.[3]

Abd b. Humeyd, Ebû Mutahhar'den bildirir: Ebû Câfer'in yanında Yezîd b. el-Muhelleb anılınca: "İlk defa Allah'tan başka şeye tapılan bir bölgede öldürülmüştü" dedi. Daha sonra Ved'di anıp şöyle dedi: Ved, Müslüman bir adamdı ve kavmi içinde çok sevilen birisiydi. Öldüğü zaman Babil'de mezarının başında çadırlar kurup onun yasını tutmaya başladılar. İblis durumu görünce bir insan suretine girip: "Bu adama ne kadar üzüldüğünüzü görüyorum. İsterseniz ona benzeyen bir heykel yapayım. Onu meclisinizde

[1] Nûh Sur. 23, 24

[2] Nûh Sur. 23

[3] Ebu'ş-Şeyh (1066).

koyar, baktıkça onu hatırlarsınız" deyince, onlar: "Yap!" karşılığını verdiler. Bunun üzerine İblis, Ved'de benzeyen bir heykel yaptı. Bu heykeli alıp meclislerine diktiler ve ona bakarak Ved'i anmaya başladılar. İblis onların Ved'di bu şekilde andıklarını görünce: "İsterseniz her birinize bu heykelden yaparım. Evlerinize koyar ona baktıkça Ved'di hatırlarsınız" dedi. Onlar: "Yap!" deyince İblis her biri için bir heykel yaptı. Bu heykelleri alıp evlerine koydular ve Ved'i bu heykellerle anmaya başladılar. Onların çocukları büyüyünce babalarının bu yaptıklarını gördüler. Aradan nesiller geçtikten sonra da anma işi başka bir şekil aldı. Yüce Allah'ı bırakıp bu heykelleri ilah edindiler ve onlara tapmaya başladılar. Bu şekilde yeryüzünde Allah dışında kendisine ilk tapılan adına Ved dedikleri bu put oldu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Süddî'nin, **"Sakın ilahlarınızı bırakmayın; hele Ved'den, Suva'dan, Yeğus'tan, Ye'uk'tan ve Nesr'den asla vazgeçmeyin"**[1] âyeti hakkında: "Bunlar onların taptıkları ilahlardı" dediği işitilmiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, **"...Ve çocuğu..."**[2] ifadesini: "وَوَلَدُهُ" lafzıyla okumuştur. **"...Ved'den, Suva'dan... asla vazgeçmeyin"**[3] buyruğunu da: "وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا" lafzıyla okumuştur.[4]

İbn Asâkir, Ebû Umâme'den bildirir: Yaratıklar içinde Âdem ile Nûh kadar pişman olan başka da kimse yoktur. Âdem'n pişmanlığı Cennetten çıkarılmasıdır. Nûh'un pişmanlığı ise kavmine beddua etmesidir. Ettiği bu bedduadan dolayı kendisiyle birlikte gemiye binenler dışında herkes tufanda boğuldu. Ancak Yüce Allah onun üzüntüsünü görünce: "Ey Nûh! Üzülme zira senin bedduan benim de takdirimle aynı oldu" diye vahyetti.[5]

---

[1] Nûh Sur. 23
[2] Nûh Sur. 21
[3] Nûh Sur. 23
[4] bak: *en-Neşr* (2/292).
[5] İbn Asâkir (62/268).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا"[1] âyetini: "Rabbim! Yeryüzünde kafirlerden tek bir kişi bile bırakma" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Rabbim! Yeryüzünde kafirlerden hiç kimseyi bırakma!"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Vallahi Nûh bu bedduayı ancak Yüce Allah kendisine: **"Kavminden daha önce iman etmiş olanlardan başka, artık hiç kimse iman etmeyecek..."**[3] âyetini indirdikten sonra yaptı. Yüce Allah ona böyle buyurunca o da bu şekilde beddua etti. Daha sonra ise: **"Rabbim! Beni, ana babamı, iman etmiş olarak evime girenleri, iman eden erkekleri ve iman eden kadınları bağışla. Zalimlerin de ancak helâkini arttır"**[4] şeklinde daha genel bir duada bulundu.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ"[6] buyruğunu: "Rabbim! Babamı ve dedemi bağışla" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Evime girenleri..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Mescidime girenleri, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: " وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا"[8] buyruğunu: "Zalimlerin sadece hüsranını arttır" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Nûh Sur. 26
[2] Nûh Sur. 26
[3] Hûd Sur. 36
[4] Nûh Sur. 28
[5] Abdurrezzâk (2/320).
[6] Nûh Sur. 28
[7] Nûh Sur. 28
[8] Nûh Sur. 28